

دِيَارُ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ
(١٣)

المُسْتَدْرَكُ عَلَى الصَّحِيحِ

لِلْإِمَامِ الْخَافِظِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمِ النَّيْسَابُورِيِّ

المتوفى سنة ٤٠٥ هـ

لأول مرة

مضبوطا ومحققا على أقدم الأصول الخطية

ومطبوعا بترتيبه الصحيح

ومشفوعا

بدراسة استقرائية لتعقب

أحكام الإمام الحاكم على أحاديثه

مع تعيين كافة رواة أسانيد الكتاب

المجلد الرابع

تحقيق ودراسة

مركز البحوث والتقنية المعلوماتية

دار الشايعين

المُسْتَدْرِكُ عَلَى الصَّاحِحِ

جميع الحقوق محفوظة ولا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو نقله بأي وسيلة من الوسائل سواء كانت إلكترونية أو ميكانيكية بما في ذلك النسخ أو التصوير أو التسجيل أو التوزيع أو أي وسيلة أخرى بما يملك من استرجاع الكتاب أو أي جزء منه، ولا يسمح باقتباس أي جزء من الكتاب أو ترجمته إلى أي لغة، كما لا يسمح بتغيير المادة الموجودة في الكتاب أو أي جزء منه أو من الخصائص على أي شكل من الأشكال.

الطبعة الأولى

١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م

ISBN 978-9953-468-39-2



9 789953 468392

All rights reserved. No part of this publication may be reproduced, distributed, or transmitted in any form or by any means, including copying, photocopying or other electronic, mechanical methods, it also includes scanning, recording, storing by a mean or another that could be retrieved. It is also not allowed to quote or translate any part of this book into any language; and it is not allowed to amend the existing material of this book or any parts of it without the prior written permission of the publisher.

دار التبليغ
مركز البحوث والتقنية المعرفية

الناشر

34 أحمد الزمر - مطبعة مصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية
هاتف: 22741017 - 22870935 / 00202 الممول: 01223138910 / 002
لبنان - بيروت - مجلة المشرق - شارع برلمان - بناية الزهور
هاتف: 9611807488 فاكس: 9611807477 ص.ب: 5136/14 الرمز البريدي: 11052020
www.taaseel.com - mail2tal@yahoo.com - admin@taaseel.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَأَعْلَمُ أَنَّ
الْعِلْمَ وَالْعَمَلَ
يُؤْتِيانِ الْوَسِيلَةَ
إِلَى الْوَسِيلَةِ
وَالْوَسِيلَةُ
إِلَى الْوَسِيلَةِ

٢٩ - كِتَابُ التَّفْسِيرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ بَدَأْنَا فِي هَذَا الْكِتَابِ بِنُزُولِ الْقُرْآنِ فِي مَا رُوِيَ فِي الْمُسْنَدِ مِنَ الْقِرَاءَاتِ وَذَكَرِ
الصَّحَابَةُ الَّذِينَ جَمَعُوا الْقُرْآنَ وَحَفِظُوهُ هَذَا قَبْلَ تَفْسِيرِ السُّورِ .

• [٢٩١٢] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
مَهْدِيٍّ بْنُ رُسْتَمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ
أَبِي رَجَاءٍ الْغَطَارِدِيِّ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ تَعَلَّمْنَا الْقُرْآنَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ ، يَعْنِي
مَسْجِدَ الْبَصْرَةِ ، وَكُنَّا نَجْلِسُ حِلَقًا حِلَقًا ، وَكَأَنَّمَا أَنْظَرُ إِلَيْهِ بَيْنَ ثَوْبَيْنِ أَبْيَضَيْنِ ، وَعَنْهُ
أَخَذْتُ هَذِهِ السُّورَةَ : ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾ قَالَ : وَكَانَتْ أَوَّلَ سُورَةٍ أَنْزَلَتْ عَلَى
مُحَمَّدٍ ﷺ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) ، وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ
صَحِيحٍ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ .

• [٢٩١٣] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا
الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ
عَائِشَةَ ، قَالَتْ : أَوَّلَ سُورَةٍ نَزَلَ ۞ : ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾ ^(٢) .

• [٢٩١٢] [الإتحاف : كم ١٢٣٨٦] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ رواه رواة الشيخين ، ولكن لم يرد في الصحيحين رواية لقرة بن
خالد عن أبي رجاء ، ولا لأبي رجاء عن أبي موسى رضي الله عنه .

• [٢٩١٣] [الإتحاف : كم ٢٢٢١٣] [التحفة : خ م ١٦٥٤٠ - ت ١٦٦١٢ - خ م ١٦٦٣٧ - خت ١٦٦٨٣] .

• [١٠٢/٢ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فإن محمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري
تعليقا ، وهو صدوق يدلّس ، والحميدي أخرج له البخاري ، ومسلم في المقدمة .

• [٢٩١٤] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَ سُفْيَانُ : حَفِظَهُ لَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ إِنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ : ﴿ أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾ ^(١) .

• [٢٩١٥] حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا هُوَذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ ، حَدَّثَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ الْفَارِسِيُّ ، قَالَ : قَالَ لَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ ، قُلْتُ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ : مَا حَمَلَكُمْ إِلَى أَنْ عَمَدْتُمْ إِلَى الْأَنْفَالِ وَهِيَ مِنَ الْمَثَانِي وَإِلَى ﴿ بَرَاءة ﴾ وَهِيَ مِنَ الْمِثْنِ ، فَقَرَنْتُمْ بَيْنَهُمَا ، وَلَمْ تَكْتُبُوا بَيْنَهُمَا سَطْرَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وَوَضَعْتُمُوهَا فِي السَّبْعِ الطُّوَالِ ، مَا حَمَلَكُمْ عَلَى ذَلِكَ ؟ فَقَالَ عُثْمَانُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْتِي عَلَيْهِ الزَّمَانُ تَنْزِلُ عَلَيْهِ السُّورُ ذَوَاتُ عَدَدٍ ، فَكَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ يَدْعُو بَعْضَ مَنْ كَانَ يَكْتُبُهُ ، فَيَقُولُ : « ضَعُوا هَذِهِ فِي السُّورَةِ الَّتِي يُذَكَّرُ فِيهَا كَذَا وَكَذَا » ، وَتَنْزِلُ عَلَيْهِ الْآيَةُ فَيَقُولُ : « ضَعُوا هَذِهِ فِي السُّورَةِ الَّتِي يُذَكَّرُ فِيهَا كَذَا وَكَذَا » ، فَكَانَتِ الْأَنْفَالُ مِنْ أَوَائِلِ مَا أُنْزِلَ بِالْمَدِينَةِ ، وَ﴿ بَرَاءة ﴾ مِنْ آخِرِ الْقُرْآنِ ، وَكَانَتْ قِصَّتُهَا شَبِيهَةً بِقِصَّتِهَا ، فَقَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يُبَيِّنْ لَنَا أَنَّهَا مِنْهَا ، فَمِنْ ثَمَّ قَرَنْتُ بَيْنَهُمَا ، وَلَمْ أَكْتُبْ بَيْنَهُمَا سَطْرَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

- والحديث أخرجه البخاري برقم (٤٩٤١) ومسلم برقم (١٤٩) من طريق عقيل بن خالد ويونس بن يزيد الأيلي ، وأخرجه البخاري برقم (٤٩٤٤) من طريق معمر بن راشد . ثلاثتهم عن الزهري مطولا بذكر قصة نزول الوحي .

• [٢٩١٤] [الإتحاف : كم ٢٢٢١٣] [التحفة : خ م ١٦٥٤٠ - ت ١٦٦١٢ - خ م ١٦٦٣٧ - خت ١٦٦٨٣] .

(١) هذا الإسناد على شرط مسلم ، رواه رواة الشيخين سوى ابن أبي عمر ؛ فمن رواة مسلم وحده ، وهذا الإسناد موافق لمسلم برقم (١٢٣٠ / ٣) ، (١٢٩١ / ٢) .

• [٢٩١٥] [الإتحاف : طح حب كم حم ١٣٦٩٠] [التحفة : دت س ٩٨١٩] ، وسيأتي برقم (٣٣١٤) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لهوذة بن خليفة ، ويزيد الفارسي ، وهولين الحديث .

٥ [٢٩١٦] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ بِبَغْدَادَ ، وَأَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَارِسِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ يَوْمَ بَدْرٍ : «مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ كَذَا وَكَذَا» ، أَمَّا الْمَشِيخَةُ فَتَبَّسُّوا تَحْتَ الرَّايَاتِ ، وَأَمَّا الشُّبَّانُ فَتَسَارَعُوا إِلَى الْقَتْلِ وَالْغَنَائِمِ ، فَقَالَتِ الْمَشِيخَةُ لِلشُّبَّانِ : أَشْرِكُونَا مَعَكُمْ ، فَإِنَّا كُنَّا رِذَاءَ لَكُمْ ، وَلَوْ كَانَ فِيكُمْ شَيْءٌ لَجِئْتُمْ إِلَيْنَا ، فَأَبَوْا ، فَاخْتَصَمُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَنَزَلَتْ : ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ﴾ ، فَقَسَمَتِ الْغَنَائِمُ بَيْنَهُمْ بِالسَّوِيَّةِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

● [٢٩١٧] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : أَنْزَلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ، وَكَانَ اللَّهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُوحِيَ مِنْهُ شَيْئًا ، أَوْحَاهُ ، أَوْ يُحَدِّثُ فِي الْأَرْضِ مِنْهُ شَيْئًا أَخَذَتْهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ۞ الْإِسْنَادُ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

● [٢٩١٨] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ، وَعُثْمَانُ ، ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ،

٥ [٢٩١٦] [الإتحاف : طح حب كم ٨٤٥٨] [التحفة : دس ٦٠٨١] .

(١) رواه رواة الصحيحين سوى داود بن أبي هند ، فأخرج له مسلم ، والبخاري تعليقا ، وهو ثقة متقن ، كان يهتم بأخيرة .

● [٢٩١٧] [الإتحاف : كم ٨٤٨٤] [التحفة : س ٥٤٩٤ - س ٥٦٢٦ - س ٦٠٨٦] .

۞ [١٠٣/٢]

● [٢٩١٨] [الإتحاف : كم ٧٤٥٣] [التحفة : س ٥٤٩٤ - س ٥٦٢٦ - س ٦٠٨٦] .

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فِي قَوْلِهِ : ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴾ [القدر : ١] ، قَالَ : أَنْزَلَ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا ، وَكَانَ بِمَوْقِعِ النُّجُومِ ، وَكَانَ اللَّهُ يُنَزِّلُهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ بَعْضُهُ فِي أَثَرِ بَعْضٍ ، قَالَ : ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴾ [الفرقان : ٣٢] .

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا ^(١) .

● [٢٩١٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : أَنْزَلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ جُمْلَةً وَاحِدَةً إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ، ثُمَّ أَنْزَلَ بَعْدَ ذَلِكَ بَعْشَرِينَ سَنَةً : ﴿ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴾ [الفرقان : ٣٣] ﴿ وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا ﴾ [الإسراء : ١٠٦] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

○ [٢٩٢٠] أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُونُسَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الْبَصْرِيُّ ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِيَّاحِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أُوْحِيَ إِلَيْهِ لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ مِنَّا يَرْفَعُ طَرْفَهُ ^(٣) إِلَيْهِ ، حَتَّى يَنْقَضِيَ الْوَحْيُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٤) .

(١) هذا الإسناد على شرط الشيخين ، ورواه رواة الشيخين ، وطريق عثمان بن أبي شيبة موافق للبخاري برقم (٣٨٤٤) .

● [٢٩١٩] [الإتحاف : كم ٨٤٨٤] [التحفة : م ٥٤٩٤ - م ٥٦٢٦ - م ٦٠٨٦] .

(٢) رواه ثقات ؛ رواه الصحيحين سوى محمد بن إسحاق الصغاني ، وداود بن أبي هند ، فكلاهما من رواة مسلم وحده .

○ [٢٩٢٠] [الإتحاف : كم ١٩٠٠١] . (٣) طرفه : عينه . (انظر : النهاية ، مادة : طرف) .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، رواه رواة الشيخين سوى زيد بن الحباب ، وعبد الله بن رباح الأنصاري ؛ فمن رواة مسلم وحده ، ولكن لم يخرج مسلم لزيد بن الحباب عن سليمان بن المغيرة .

○ [٢٩٢١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ الزُّبَيْرِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: فَصَلَ الْقُرْآنَ مِنَ الذِّكْرِ، فَوَضَعَ فِي بَيْتِ الْعِزَّةِ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَجَعَلَ جِبْرِيلُ عليه السلام يُنَزِّلُهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، يُرْتِّلُهُ تَرْتِيلًا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١).

○ [٢٩٢٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِرَاءٌ ^(٢) فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ». ■ تَابَعَهُ عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ ^(٣).

○ [٢٩٢٣] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ﷺ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «الْجِدَالُ فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ».

○ [٢٩٢١] [الإتحاف: كم ٧٤٥٤] [التحفة: س ٥٤٩٢].

(١) فِيهِ الْأَعْمَشُ؛ وَهُوَ مَدْلَسٌ مَشْهُورٌ بِالتَّدْلِيسِ، وَقَدْ عَنَعَنَ.

○ [٢٩٢٢] [الإتحاف: حب حم كم ٢٠٥٣٤] [التحفة: د ١٥١١٥]، وَسَيَأْتِي بِرَقْمِ (٢٩٢٣).

(٢) الْمِرَاءُ: الْجِدَالُ، وَمِنْهُ التَّهَارِيُّ وَالْمَهَارَةُ وَهِيَ الْمَجَادَلَةُ عَلَى مَذْهَبِ الشُّكِّ وَالرَّيْبَةِ. (انظر: النِّهَايَةُ، مَادَّةُ: مِرَا).

(٣) هَذَا الْإِسْنَادُ لَيْسَ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، لَمْ يَخْرُجْ مُسْلِمٌ لِمُسَدَّدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُلْقَمَةَ رَوَى لَهُ الْبُخَارِيُّ مَقْرُونًا بِغَيْرِهِ، وَمُسْلِمٌ فِي الْمَتَابِعَاتِ وَهُوَ صَدُوقٌ لَهُ أَوْهَامٌ.

○ [٢٩٢٣] [الإتحاف: حب حم كم ٢٠٥٣٤] [التحفة: د ١٥١١٥]، وَتَقْدِمُ بِرَقْمِ (٢٩٢٢).

■ حَدِيثُ الْمُغْتَمِرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ، فَأَمَّا عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ فَإِنَّهُمَا لَمْ يَحْتَجَا بِهِ^(١).

○ [٢٩٢٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُكْرَمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ».

■ قَدْ اخْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِرِوَايَةِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، وَاخْتَجَّ مُسْلِمٌ بِأَحَادِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، وَهَذَا الْحَدِيثُ صَحِيحٌ وَلَيْسَ لَهُ عِلَّةٌ^(٢).

○ [٢٩٢٥] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَخْبُوبِيُّ بِمَرْوٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرَّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُورَةَ ﴿حَم﴾ وَرُحْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ عَشِيَّةً، فَجَلَسَ إِلَيَّ رَهْطٌ^(٣)، فَقُلْتُ لِرَجُلٍ مِنَ الرَّهْطِ: اقْرَأْ عَلَيَّ، فَإِذَا هُوَ يَقْرَأُ حُرُوفًا لَا أَقْرُؤُهَا، فَقُلْتُ لَهُ: مَنْ أَقْرَأَكَهَا؟ قَالَ: أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَاَنْطَلَقْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَإِذَا عِنْدَهُ رَجُلٌ، فَقُلْتُ: اخْتَلَفْنَا فِي قِرَاءَتِنَا، وَإِذَا وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدْ تَغَيَّرَ، وَوَجَدَ فِي نَفْسِهِ، حِينَ ذَكَرْتُ لَهُ الْإِخْتِلَافَ، فَقَالَ: «إِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ

(١) فيه عمر بن أبي سلمة، وهو صدوق يخطئ. وعبد الملك بن محمد الرقاشي: صدوق يخطئ تغير حفظه لما سكن بغداد.

○ [٢٩٢٤] [الإتحاف: كم حم ٦١١٢].

(٢) رواه ثقات رواة الشيخين سوى حماد بن سلمة؛ فمن رواة مسلم وحده، وأخرج له البخاري تعليقا، وقتادة مدلس مشهور بالتدليس، وقد عنعن، والحسن البصري لم يسمع من سمرة إلا حديث العقيقة.

○ [٢٩٢٥] [الإتحاف: حب كم ١٢٥٥٣].

(٣) رهط: عدد من الرجال دون العشرة، وقيل إلى الأربعين. (انظر: النهاية، مادة: رهط).

الِاخْتِلَافُ» ، ثُمَّ أَسْرَّ إِلَى عَلِيٍّ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ عَلَيَّ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ كَمَا عَلِمَ ، فَاَنْطَلَقْنَا وَكُلُّ رَجُلٍ مِنَّْا يَقْرَأُ حُرُوفًا لَا يَقْرَأُهَا صَاحِبُهَا^(١) .

○ [٢٩٢٦] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي الشَّوَّارِبِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ ، قَالَ فِيهِ : فَاَنْطَلَقْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَإِذَا عِنْدَهُ رَجُلٌ قَالَ زُرُّ : إِنَّهُمْ يَلْعَنُونَهُ يَعْنِي عَلِيًّا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهِذِهِ السِّيَاقَةِ^(٢) .

○ [٢٩٢٧] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ صَفْوَانَ الْجُمَحِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : الْقِرَاءَةُ سُنَّةٌ ، قَالَ سُلَيْمَانٌ : يَعْنِي أَنْ لَا تُخَالِفَ النَّاسَ بِرَأْيِكَ فِي الْإِتِّبَاعِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣) .

● [٢٩٢٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْبَخْتَرِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ شَاكِرٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَرَأْنَا الْمُفَصَّلَ^(٤) بِمَكَّةَ حِجَجًا لَيْسَ فِيهِ : ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ [البقرة : ١٠٤] .

(١) فِيهِ عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ ، وَهُوَ صَدُوقٌ لَهُ أَوْهَامٌ ، حُجَّةٌ فِي الْقِرَاءَةِ .

○ [٢٩٢٦] [الإتحاف : حب كم ١٢٥٥٣] . (٢) انظر التعليق السابق .

○ [٢٩٢٧] [الإتحاف : كم ٤٧٦٦] .

(٣) فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الزُّنَادِ ، وَهُوَ صَدُوقٌ ، تَغْيِيرُ حِفْظِهِ لَمَّا قَدِمَ بَغْدَادَ .

● [٢٩٢٨] [الإتحاف : كم ١٢٨٨٤] .

○ [١٠٤ / ٢] .

(٤) الْمُفَصَّلُ : مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْفَتْحِ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْمُفَصَّلَ لِكَثْرَةِ الْفَوَاصِلِ بِالْبِسْمَلَةِ . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : فصل) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

○ [٢٩٢٩] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ أَحْمَدَ الْأَسَدِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَيْرِزِيلَ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زُرَّ ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ ، قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ» ، فَقَرَأَ : ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ﴾ وَمِنْ نَعْتِهَا «لَوْ أَنَّ ابْنَ آدَمَ سَأَلَ وَادِيًا مِنْ مَالٍ فَأَعْطِيهِ ، سَأَلَ ثَانِيًا ، وَإِنْ سَأَلَ ثَانِيًا فَأَعْطِيهِ ، سَأَلَ ثَالِثًا ، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ ، وَإِنْ ذَاتَ الدِّينِ عِنْدَ اللَّهِ الْحَنِيفِيَّةُ غَيْرُ الْيَهُودِيَّةِ ، وَلَا النَّصْرَانِيَّةِ ، وَمَنْ يَعْمَلْ خَيْرًا فَلَنْ يُكْفَرَهُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

○ [٢٩٣٠] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّازٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، وَأَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ نُبَيْحِ الْعَنْزِيِّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : بَيْنَمَا أَنَا أَقْرَأُ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ﷻ ، وَأَنَا أَمْشِي فِي طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ الْمَدِينَةِ ، فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ يُنَادِينِي مِنْ بَعْدِي ، اتَّبَعَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، فَإِذَا هُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ ، فَقُلْتُ : أَتَبْعُكَ عَلَى أَبِي بِنِ كَعْبٍ ، فَقَالَ : أَهْوَأَقْرَأُكَهَا كَمَا سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : فَأَرْسِلْ مَعِيَ رَسُولًا ، قَالَ : أَذْهَبُ مَعَهُ إِلَى أَبِي بِنِ كَعْبٍ فَاَنْظُرْ أَقْرَأُ أَبِي كَذَلِكَ؟ قَالَ : فَاَنْطَلَقْتُ أَنَا وَرَسُولُهُ إِلَى أَبِي بِنِ كَعْبٍ ، فَقُلْتُ : يَا أَبِي ، قَرَأْتُ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ، فَيُنَادِينِي مِنْ بَعْدِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : اتَّبِعْ

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، رواه رواة الصحيحين ، وهذا الإسناد موافق للبخاري برقم

(١٦٩٣) إلا أنه يخشى من تدليس أبي إسحاق السبيعي واختلاطه ؛ لا سيما ورواية إسرائيل عنه بعد

الاختلاط .

○ [٢٩٢٩] [الإتحاف : كم حم عم ٣٦] [التحفة : ت ٢١] ، وسيأتي برقم (٣٠٥٢) ، (٥٤١٥) .

(٢) فيه عاصم بن أبي النجود ؛ وهو صدوق له أوهام ، حجة في القراءة .

○ [٢٩٣٠] [الإتحاف : كم حم ٧٣] .

ابْنُ عَبَّاسٍ ، فَقُلْتُ : أَتَبِعُكَ عَلَى أَبِي بِنِ كَعْبٍ ، فَأَرْسَلَ مَعِيَ رَسُولُهُ ، أَفَأَنْتَ أَقْرَأْتَنِيهَا كَمَا قَرَأْتُ؟ قَالَ أَبِي : نَعَمْ ، قَالَ : فَرَجَعَ الرَّسُولُ إِلَيْهِ ، فَاِنْطَلَقْتُ أَنَا إِلَى حَاجَتِي ، قَالَ : فَرَأَى عُمَرُ إِلَى أَبِي ، فَوَجَدَتْ قَدْ فَرَّغَ مِنْ غَسْلِ رَأْسِهِ ، وَوَلِيدَتُهُ تَدْرِي لِحْيَتَهُ بِمَذْرَاهَا ، فَقَالَ أَبِي : مَرْحَبًا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَزَايَرَا جِئْتُ أَمْ طَالِبَ حَاجَةٍ؟ فَقَالَ عُمَرُ : بَلْ طَالِبُ حَاجَةٍ ، قَالَ : فَجَلَسَ وَمَعَهُ مَوْلِيَانِ لَهُ حَتَّى فَرَّغَ مِنْ لِحْيَتِهِ ، وَأَذَرَتْ جَانِبَهُ الْأَيْمَنَ مِنْ لِمَتِهِ^(١) ، ثُمَّ وَلَّاهَا جَانِبَهُ الْأَيْسَرَ حَتَّى إِذَا فَرَّغَ أَقْبَلَ إِلَى عُمَرَ بِوَجْهِهِ ، فَقَالَ : مَا حَاجَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالَ عُمَرُ : يَا أَبِي ۞ عَلَى مَا تُنِيطُ النَّاسَ؟ قَالَ أَبِي : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنِّي تَلَقَّيْتُ الْقُرْآنَ مِنْ تَلْقَاءِ جَبْرِيلَ وَهُوَ رَطْبٌ ، فَقَالَ عُمَرُ : تَأَلَّهَ مَا أَنْتَ بِمُنْتَهَى ، وَمَا أَنَا بِصَابِرٍ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ قَامَ فَاِنْطَلَقَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

○ [٢٩٣١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مَزِيدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ شَابُورَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ ، أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ : ﴿ إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ ﴾ (وَلَوْ حَمِيَّتُمْ كَمَا حَمَوْا لَفَسَدَ الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ) ﴿ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ ۖ ﴾ [الفتح : ٢٦] . فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ ، فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ ، وَهُوَ يَهْنَأُ نَاقَةً لَهُ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ ، فَدَعَا نَاسًا مِنْ أَصْحَابِهِ ، فِيهِمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، فَقَالَ : مَنْ يَقْرَأُ مِنْكُمْ سُورَةَ الْفَتْحِ فَقَرَأْ زَيْدٌ عَلَى قِرَاءَتِنَا الْيَوْمَ ، فَعَلَّظَ لَهُ عُمَرُ ، فَقَالَ لَهُ أَبِي : أَتَتَكَلَّمُ؟ فَقَالَ : تَكَلَّمُ ،

(١) لِمَتُهُ : اللِّمَّةُ مِنْ شَعْرِ الرَّأْسِ : دُونَ الْجُمَّةِ (مَا سَقَطَ عَلَى الْمُنْكَبِينَ) ، سَمِيَتْ بِذَلِكَ ، لِأَنَّهَا أَلْمَتْ بِالْمُنْكَبِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ فِيهِ الْجُمَّةُ . (انظر : النهاية ، مادة : لم) .

﴿ [٢ / ١٠٤ ب] ﴾

(٢) فِيهِ نَبِيحُ الْعَنْزِي ؛ قَالَ عَنْهُ الذَّهَبِيُّ فِي «الْمِيزَانِ» (٤ / ٢٤٥) : «فِيهِ لِينٌ ، وَقَدْ وَثِقَ ، فَقَالَ فِيهِ أَبُو زُرْعَةَ : ثِقَةٌ» .

○ [٢٩٣١] [الإتحاف : خزكم ٥٨] [التحفة : س ٣٥] .

فَقَالَ : لَقَدْ عَلِمْتَ أَنِّي كُنْتُ أَدْخُلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَيُقَرِّئُنِي ، وَأَنْتُمْ بِالْبَابِ ، فَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ أُقَرِّئَ النَّاسَ عَلَى مَا أَقْرَأَنِي ، أَقْرَأْتُ ، وَإِلَّا لَمْ أُقَرِّئَ حَرْفًا مَا حَيْثُ ، قَالَ : بَلْ أَقَرِّئُ النَّاسَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

● [٢٩٣٢] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ الْجَوْنِيُّ ، عَنْ جُنْدَبٍ ، قَالَ : أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ لِأَتَعَلَّمَ الْعِلْمَ ، فَلَمَّا دَخَلْتُ مَسْجِدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا النَّاسُ فِيهِ حِلَقٌ يَتَحَدَّثُونَ ، قَالَ : فَجَعَلْتُ أَمْضِي حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى حَلَقَةٍ فِيهَا رَجُلٌ شَاحِبٌ عَلَيْهِ ثَوْبَانِ ، كَأَنَّمَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : هَلَكَ أَصْحَابُ الْعُقَدِ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ ، وَلَا آسَى عَلَيْهِمْ ، يَقُولُهَا ثَلَاثًا ، هَلَكَ أَصْحَابُ الْعُقَدِ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ ، هَلَكَ أَصْحَابُ الْعُقَدِ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ ، قَالَ : فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فَتَحَدَّثَ مَا قُضِيَ لَهُ ثُمَّ قَامَ ، فَسَأَلْتُ عَنْهُ ، فَقَالُوا : هَذَا سَيِّدُ النَّاسِ أَبِي بَنْ كَعْبٍ ، قَالَ : فَتَبِعْتُهُ إِلَى مَنْزِلِهِ ، فَإِذَا هُوَ رُثٌ ^(٢) الْمَنْزِلِ ، رُثُ الْكِسْوَةِ ، رُثُ الْهَيْئَةِ ، يُشَبِّهُ أَمْرَهُ بَعْضُهُ بَعْضًا ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَرَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ ، قَالَ : ثُمَّ سَأَلَنِي ، مِمَّنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : قُلْتُ : مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ ، قَالَ : أَكْثَرُ شَيْءٍ سُؤَالَ ، وَغَضِبَ ، قَالَ : فَاسْتَقْبَلْتُ الْقِبْلَةَ ، ثُمَّ جَثَوْتُ ^(٣) عَلَى رُكْبَتَيْ ، وَرَفَعْتُ يَدَيَّ هَكَذَا ، وَمَدَّ ذِرَاعَيْهِ ، فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُوهُمْ إِلَيْكَ ، إِنَّا نُنْفِقُ نَفَقَاتِنَا ، وَنُنْصِبُ أَبْدَانَنَا ، وَنُرْجُلُ مَطَايِنَنَا ، ابْتِغَاءَ الْعِلْمِ ، فَإِذَا لَقِينَاهُمْ ، تَجَهَّمُوا لَنَا وَقَالُوا لَنَا ، قَالَ : فَبَكَى أَبِي وَجَعَلَ يَتَرَضَّانِي وَيَقُولُ : وَيَحَكَ ، إِنِّي لَمْ

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج الشيخان لمحمد بن شعيب بن شابور ، ولم يخرج مسلم لعبد الله بن العلاء بن زبير .

● [٢٩٣٢] [الإتحاف : كم ١٥] .

(٢) رُث : من قولهم : متاع رُث ، أي : خُلِقَ بِالِ (رديء) ، والمراد : فقر الحال . (انظر : المرقاة) (٦/ ٢٤٩٦) .

(٣) الجثو : الجلوس على الركبتين . (انظر : النهاية ، مادة : جثا) .

أَذْهَبَ هُنَاكَ ، ثُمَّ قَالَ أَبِي : أَعَاهِدُكَ لِنِّ اُنْبَقِيْتَنِي إِلَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ لِأَتَكَلِّمَنَّ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، لَا أَخَافُ فِيهِ لَوْمَةً لَائِمٍ ، قَالَ : ثُمَّ انْصَرَفْتُ عَنْهُ وَجَعَلْتُ أَنْتَظِرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْخَمِيسِ ، خَرَجْتُ لِبَعْضِ حَاجَتِي ، فَإِذَا الطَّرِيقُ مَمْلُوءَةٌ مِنَ النَّاسِ ، لَا أَخْذُ فِي سِكَّةٍ إِلَّا اسْتَقْبَلَنِي النَّاسُ ، قَالَ : فَقُلْتُ : مَا شَأْنُ النَّاسِ ؟ قَالُوا : إِنَّا نَحْسِبُكَ غَرِيبًا ، قَالَ : قُلْتُ : أَجَلُ ، قَالُوا : مَاتَ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ أَبِي بَنُ كَعْبٍ ، قَالَ : فَلَقِيتُ أَبَا مُوسَى بِالْعِرَاقِ فَحَدَّثْتُهُ ، فَقَالَ : هَلَا كَانَ يَبْقَى حَتَّى تُبَلِّغَنَا مَقَالَتَهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

○ [٢٩٣٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عُمَرَ وَهُوَ بِعَرَفَةَ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، جِئْتُ مِنَ الْكُوفَةِ وَتَرَكْتُ بِهَا مَنْ يُمْلِي الْمَصَاحِفَ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِهِ ، قَالَ : فَغَضِبَ عُمَرُ ، وَانْتَفَخَ حَتَّى كَادَ يَمْلَأُ مَا بَيْنَ شُعْبَتَيْ الرَّحْلِ ، ثُمَّ قَالَ : وَيْحَكَ ^(٢) مَنْ هُوَ ؟ قَالَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ، فَمَا زَالَ يُطْفِئُ وَيَسِيرُ الْغَضَبَ ، حَتَّى عَادَ إِلَى حَالِهِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا ، ثُمَّ قَالَ : وَيْحَكَ ، وَاللَّهِ مَا أَعْلَمُهُ بَقِيَ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ هُوَ أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْهُ ، سَأَحَدْتُكَ عَنْ ذَلِكَ ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَزَالُ يَسْمُرُ فِي الْأَمْرِ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه ، وَأَنَّهُ سَمَرَ ^(٣) عِنْدَهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، وَأَنَا مَعَهُ ، ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَخَرَجْنَا نَمْشِي مَعَهُ ، فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَمِعُ قِرَاءَتَهُ ، فَلَمَّا أَعْيَانَا أَنْ نَعْرِفَ مِنَ الرَّجُلِ ، قَالَ

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، رواه الشيخين سوى جعفر بن سليمان ؛ فمن رواية مسلم وحده ، ولم يرد عند مسلم رواية لمحمد بن عبد الله الرقاشي عن جعفر بن سليمان ، ولم يرد في الصحيحين رواية لجندب ، عن أبي بن كعب رضي الله عنه .

○ [٢٩٣٣] [الإتحاف : خز ح ب كم حم ١٥٧١٢] [التحفة : ص ١٠٦٢٨] ، وسيأتي برقم (٢٩٣٤) ، (٥٤٨٥) .

(٢) ويحك : كلمة ترحم وتوجع ، يقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها . وقد يقال بمعنى المدح والتعجب . (انظر : النهاية ، مادة : ويح) .

(٣) سمر : من المسامرة وهو الحديث بالليل . (انظر : النهاية ، مادة : سمر) .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا أُنْزِلَ ، فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ» ، ثُمَّ جَلَسَ الرَّجُلُ يَدْعُو ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ لَهُ : «سَلْ تُعْطَهُ» ، فَقَالَ عُمَرُ ، فَقُلْتُ : وَاللَّهِ لَا أَعُودَنَّ إِلَيْهِ فَلَأَبْشُرَنَّهُ ، قَالَ : فَعَدَوْتُ إِلَيْهِ لِأَبْشُرَهُ ، فَوَجَدْتُ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه قَدْ سَبَقَنِي فَبَشَّرَهُ ، وَاللَّهِ مَا سَابَقْتُهُ إِلَى خَيْرٍ قَطُّ إِلَّا سَبَقَنِي إِلَيْهِ ^(١) .

○ [٢٩٣٤] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ رحمته الله بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ بَشْرِ بْنِ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا مُضْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ الْخَثْعَمِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا ^(٢) كَمَا أُنْزِلَ ، فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ» .

■ حَدِيثُ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عُمَرَ ، صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٣) ، وَآتَوْهُمَا لَمْ يَصِحَّ عِنْدَهُمَا سَمَاعُ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ مِنْ عُمَرَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَلَهُ شَاهِدٌ مُفَسَّرٌ مِنْ حَدِيثِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ .

○ [٢٩٣٥] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْفَارِسِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ الْفَارِسِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْيسِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ صَخْرٍ الْأَيْلِيِّ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَهُوَ يَقْرَأُ

(١) فيه أحمد بن عبد الجبار ؛ وهو ضعيف ، وسامعه للسيرة صحيح .

○ [٢٩٣٤] [الإتحاف : خز ح كم حم ١٥٧١٢] [التحفة : س ١٠٦٢٨] ، وتقدم برقم (٢٩٣٣) وسيأتي برقم (٥٤٨٥) .

⑤ [١٠٥ / ٢ ب] (٢) غضا : طرئاً لم يتغير . (انظر : النهاية ، مادة : غرض) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، لم يخرج الشيخان للقاسم بن بشر بن معروف وهو صدوق ، ولم يخرج البخاري لمصعب بن المقدام الخثعمي ، وهو صدوق له أوهام ، «وسئل أحمد بن حنبل هل سمع علقمة من عمر رضي الله عنه ؟ فقال : ينكرون ذلك ، قيل : من ينكره ؟ قال : الكوفيون أصحابه» ، ينظر : «جامع التحصيل» (١ / ٢٤٠) للعلائي .

○ [٢٩٣٥] [الإتحاف : كم خ ت الطبراني ١٤٩٦٦] .

حَرْفًا حَرْفًا، فَقَالَ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ كَمَا أُنْزِلَ، فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ»^(١).

○ [٢٩٣٦] حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْمُثَنَّى بْنُ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ عَمْرِو بْنِ شَرْحِبِيلٍ، قَالَ: أَتَى عَلِيَّ رَجُلٌ وَأَنَا أَصَلِّي، فَقَالَ: ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ، أَلَا أَرَاكَ تُصَلِّي، وَقَدْ أَمَرَ بِكِتَابِ اللَّهِ أَنْ يُمَزَّقَ كُلُّ مُمَزَّقٍ، قَالَ: فَتَجَوَّزْتُ فِي صَلَاتِي، وَكُنْتُ أَجْلِسُ، فَدَخَلْتُ الدَّارَ، وَلَمْ أَجْلِسْ، وَرَقِيتُ وَلَمْ أَجْلِسْ، فَإِذَا أَنَا بِالشَّعْرِيِّ، وَحَذِيفَةَ، وَابْنَ مَسْعُودٍ، يَتَقَاوَلَانِ، وَحَذِيفَةُ يَقُولُ لَابْنَ مَسْعُودٍ: ادْفَعْ إِلَيْهِمْ هَذَا الْمُصْحَفَ، قَالَ: وَاللَّهِ لَا أَدْفَعُهُ، أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِضْعًا وَسَبْعِينَ سُورَةً، ثُمَّ أَدْفَعُهُ إِلَيْهِمْ، وَاللَّهِ لَا أَدْفَعُهُ إِلَيْهِمْ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

○ [٢٩٣٧] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ خَمْرَةَ^(٣) بِنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: لَقَدْ قَرَأْتُ مِنْ فِي^(٤) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعِينَ سُورَةً، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ذُو ذَوَابَتَيْنِ يَلْعَبُ مَعَ الصَّبْيَانِ.

(١) فيه أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر؛ وهو لين الحديث، وإسماعيل بن صخر الأيلي؛ قال عنه ابن حبان في «الثقات»: «يروي المقاطيع».

○ [٢٩٣٦] [الإتحاف: كم ١٣٠٢٨] [التحفة: س ٩٥٩٢]، وسيأتي برقم (٢٩٣٨).

(٢) فيه عمر بن قيس؛ وهو صدوق، ربما وهم.

○ [٢٩٣٧] [الإتحاف: كم ١٢٥٢٦] [التحفة: س ٩٥٩٢].

(٣) في الأصل: «حفص»، وفي «الإتحاف»: «حمزة»، وهو تصحيف، وصوابه: «خمرة» وهو اسم ل: «خير بن مالك» كما في «تعجيل المنفعة» (١/٥٠٣ ٥٠٢)، و«التاريخ الكبير» للبخاري (٣/٢٢٧)، وقد سماه في «مسند الشاشي» (٢/٤٢٠): «خير بن مالك»، وكذا في «سير أعلام النبلاء» (١/٤٧٢)، وفي «الجامع لأخلاق الراوي» (٢/٩٢): «خمر»، والله أعلم.

(٤) في: فم. (انظر: القاموس، مادة: في).

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَلِهَذِهِ الزِّيَادَةُ شَاهِدٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ^(١) .

• [٢٩٣٨] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَنْظَلِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو قَلَابَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْأَسَدِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رضي الله عنه ، يَقُولُ : أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَبْعِينَ سُورَةً ، أَحْكَمْتُهَا ، قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ^(٢) .

• [٢٩٣٩] حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ إِمْلَاءً فِي مَسْجِدِهِ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الصَّنْعَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ ، قَالَ : قَعَدْنَا نَقْرُءُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقُلْنَا : لَوْ نَعْلَمُ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ ، عَمِلْنَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ سَبَّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ ① بِأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ② كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ③ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنِينَ مَرْصُوصٍ ﴿ [الصف : ١ - ٤] إِلَى آخِرِ السُّورَةِ ، وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . زَادَ مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ فِي حَدِيثِهِ : وَقَالَ لَنَا الْأَوْزَاعِيُّ : قَرَأَهَا عَلَيْنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ هَكَذَا ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا الْأَوْزَاعِيُّ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ هَكَذَا ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ : وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ هَكَذَا ، قَالَ لَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ السَّمَّاكِ : فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ هَكَذَا .

(١) فِيهِ قَبِيصَةُ بْنُ عَقَبَةَ ؛ وَهُوَ صَدُوقٌ رَبِّهَا خَالَفَ ، وَخَيْرُ بْنُ مَالِكٍ ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي «التَّارِيخِ الْكَبِيرِ» ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي «الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ» ، وَابْنُ حَبَانَ فِي «الثَّقَاتِ» وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ جَرَحًا وَلَا تَعْدِيلًا .

• [٢٩٣٨] [الإتحاف : كم ١٣٣٢٤] [التحفة : س ٩٥٩٢] ، وَتَقَدَّمَ بِرَقْمِ (٢٩٣٦) .

① [١١٠٦/٢]

(٢) فِيهِ أَبُو قَلَابَةَ ؛ وَهُوَ صَدُوقٌ يَخْطِئُ ، تَغْيِيرُ حِفْظِهِ ، وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَسَدِيُّ لَيْسَ بِالْحَدِيثِ .

• [٢٩٣٩] [الإتحاف : مي حب كم حم ٧١٨٤] [التحفة : ت ٥٣٤٠] ، وَتَقَدَّمَ بِرَقْمِ (٢٤١٩) ، (٢٤٢٢) وَسَيَأْتِي بِرَقْمِ (٣٨٥٢) .

■ قال ساجد : وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ السَّمَّاكِ مِنْ أَوَّلِ السُّورَةِ إِلَى آخِرِهَا هَكَذَا ،
وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا .

وَقَرَأَ عَلَيْنَا الْحَاكِمُ مِنْ أَوَّلِ السُّورَةِ إِلَى آخِرِهَا هَكَذَا .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

○ [٢٩٤٠] حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ الْفَقِيه ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ
الدَّارِمِيِّ ، وَبِشْرِ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيِّ ، وَالْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ التَّمِيمِيِّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ السَّالْحِينِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ،
أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ شِمَاسَةَ حَدَّثَهُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : كُنَّا حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
نُؤَلِّفُ الْقُرْآنَ ، إِذْ قَالَ : «طُوبَى لِلشَّامِ» ، فَقِيلَ لَهُ : وَلِمَ؟ قَالَ : «إِنَّ مَلَائِكَةَ الرَّحْمَنِ
بَاسِطَةً أَجْنِحَتَهَا عَلَيْهِمْ» .

■ رَوَاهُ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ^(٢) .

○ [٢٩٤١] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
السَّعْدِيُّ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ
يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : كُنَّا عِنْدَ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نُؤَلِّفُ الْقُرْآنَ مِنَ الرِّقَاعِ^(٣) ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «طُوبَى لِلشَّامِ» ،
فَقُلْنَا : لِأَيِّ شَيْءٍ ذَلِكَ؟ قَالَ : «لِأَنَّ مَلَائِكَةَ الرَّحْمَنِ بَاسِطَةً أَجْنِحَتَهَا عَلَيْهِمْ» .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، رواه رواة الشيخين إلا أنه لم يرد في الصحيحين رواية لأبي سلمة
عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه . ومحمد بن كثير الصنعاني صدوق كثير الغلط ، وهشام بن عمار صدوق ،
مقرئ ، كبير فصار يتلقن ؛ فحديثه القديم أصح .

○ [٢٩٤٠] [الإتحاف : حب كم ٤٨٠٦] [التحفة : ت ٣٧٢٨] ، وسيأتي برقم (٢٩٤١) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري ليحيى بن إسحاق السالحي ،
وعبد الرحمن بن شماس ، ولم يرد عند مسلم رواية لعبد الرحمن بن شماس ، عن زيد بن ثابت . ويحيى بن
أيوب أخرج له البخاري استشهاداً ومتابعة ، وهو صدوق ، ربما أخطأ .

○ [٢٩٤١] [الإتحاف : حب كم ٤٨٠٦] [التحفة : ت ٣٧٢٨] ، وتقدم برقم (٢٩٤٠) .

(٣) الرقاع : جمع الرقعة : القطعة من الجلد يكتب عليها . (انظر : اللسان ، مادة : رقع) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَفِيهِ الْبَيَانُ الْوَاضِحُ : أَنَّ جَمْعَ الْقُرْآنِ لَمْ يَكُنْ مَرَّةً وَاحِدَةً ، فَقَدْ جُمِعَ بَعْضُهُ بِحَضْرَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ جُمِعَ بِحَضْرَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، وَالْجَمْعُ الثَّالِثُ هُوَ فِي تَرْتِيبِ السُّورِ كَانَ فِي خِلَافَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَجْمَعِينَ ^(١) .

○ [٢٩٤٢] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ^(٢) الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْعَلَّافُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، أَنَّهُ قَالَ : دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ ، فَجَلَسْتُ قَرِيبًا مِنْ أَبِي بَكْرٍ كَعْبٍ فَقَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ سُورَةَ بَرَاءَةٍ فَقُلْتُ لِأَبِي : مَتَى نَزَلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ؟ قَالَ : فَتَجَهَّمَنِي وَلَمْ يَكَلِّمَنِي ، قَالَ : وَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

■ هَكَذَا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِي وَطَلَبْتُهُ فِي الْمَسَانِيدِ ، فَلَمْ أَجِدْهُ بِطَوِيلِهِ ^(٣) ، وَالْحَدِيثُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ ^(٤) .

○ [٢٩٤٣] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُخْبُورِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ،

(١) انظر التعليق السابق .

○ [٢٩٤٢] [الإتحاف : خز كم ١٧٥٨٥] ، وتقدم برقم (١٠٧٤) .

(٢) في الأصل : «أحمد» وهو خطأ ، والتصويب من «الإتحاف» .

(٣) هكذا قال ، والحديث أخرجه ابن خزيمة (٣/ ١٥٤) وغيره من طريق سعيد بن أبي مريم ، وتتمته : «ثم مكثت ساعة ، ثم سألته فتجهمني ولم يكلمني ، ثم مكثت ساعة ، ثم سألته فتجهمني ولم يكلمني ، فلما صلى النبي ﷺ ، قلت لأبي : سألتك فتجهمتني ولم تكلمني ، قال أبي : مالك من صلاتك إلا ما لغوت ، فذهبت إلى النبي ﷺ ، فقلت : يا نبي الله ، كنت بجانب أبي ، وأنت تقرأ براءة ، فسألته : متى نزلت هذه السورة؟ فتجهمني ولم يكلمني ، ثم قال : مالك من صلاتك إلا ما لغوت ، قال النبي ﷺ : «صدق أبي» .

(٤) فيه شريك بن عبد الله بن أبي نمر ، وهو صدوق يخطئ .

○ [٢٩٤٣] [الإتحاف : كم حم ٨٧٨٣] [التحفة : س ٥٤٠٨] .

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : أَيُّ الْقِرَاءَتَيْنِ تَرَوْنَ كَانَ آخِرَ الْقِرَاءَةِ؟ قَالُوا : قِرَاءَةُ زَيْدٍ ، قَالَ : لَا ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَغْرِضُ الْقُرْآنَ كُلَّ سَنَةٍ عَلَى جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَلَمَّا كَانَتِ السَّنَةُ الَّتِي قُبِضَ فِيهَا عَرْضُهُ عَلَيْهِ عَرَضَتَيْنِ ، فَكَانَتْ قِرَاءَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ آخِرَهُنَّ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهِذِهِ السِّيَاقَةِ .

وَفَائِدَةُ الْحَدِيثِ ذِكْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ^(١) .

● [٢٩٤٤] أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نَصِيرٍ الْخُلْدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، قَالَ : عَرِضَ الْقُرْآنُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَرْضَاتٍ ، فَيَقُولُونَ : إِنَّ قِرَاءَتَنَا هَذِهِ هِيَ الْعَرْضَةُ الْأَخِيرَةُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ بَعْضُهُ ، وَبَعْضُهُ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ مِنْ كِتَابِ قِرَاءَاتِ النَّبِيِّ ﷺ مِمَّا لَمْ يُخَرِّجَاهُ وَقَدْ صَحَّ سَنَدُهُ ^(٢) .

● [٢٩٤٥] سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ ، يَقُولُ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ بْنِ أَعْيَنَ الْمِصْرِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ٥ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسْطَنْطِينَ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى شَيْبِلٍ ، وَأَخْبَرَ شَيْبِلٌ ، أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ ، وَأَخْبَرَ عَبْدُ اللَّهِ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى مُجَاهِدٍ ، وَأَخْبَرَ مُجَاهِدٌ ، أَنَّهُ قَرَأَ

(١) رواه رواة الصحيحين سوى إبراهيم بن مهاجر ، فأخرج له مسلم وحده ، وهو صدوق لين الحفظ .

● [٢٩٤٤] [الإتحاف : كم ٦١١٣] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، رواه رواة الصحيحين سوى حماد بن سلمة ، فأخرج له مسلم عن قتادة في المتابعات ، بينما أخرج له البخاري تعليقا ، وقد أخرج البخاري ، ومسلم لقتادة عن الحسن ، وقد اختلف في سماع الحسن من سمرة ، وأخرج البخاري في صحيحه إثبات سماع الحسن من سمرة لحديث العقيقة ، ولم يخرجها للحجاج بن منهال ، عن حماد بن سلمة .

● [٢٩٤٥] [الإتحاف : كم ٧٤] .

عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَخْبَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى أَبِي بِنِ كَعْبٍ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : قَرَأَ أَبِي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ .

قَالَ الشَّافِعِيُّ : وَقَرَأْتُ عَلَى إِسْمَاعِيلَ بْنِ قُسْطَنْطِينٍ ، وَكَانَ يَقُولُ : الْقُرْآنُ اسْمٌ وَلَيْسَ بِمَهْمُوزٍ ، وَلَمْ يُؤْخَذْ مِنْ قَرَأْتُ ، وَلَوْ أَخَذَ مِنْ قَرَأْتُ كَانَ كُلُّ مَا قُرِئَ قُرْآنًا ، وَلَكِنَّهُ اسْمٌ لِلْقُرْآنِ ، مِثْلُ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ ، يُهْمَزُ قَرَأْتُ ، وَلَا يُهْمَزُ الْقُرْآنُ ^(١) .

○ [٢٩٤٦] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْإِمَامِ الْمُقْرِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ ، حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامِ الْمُقْرِي ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ الْكِسَائِيُّ ، حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ ، عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيْلِيِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : جَاءَ أَغْرَابِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَسْتُ نَبِيَّ اللَّهِ ، وَلَكِنِّي نَبِيُّ اللَّهِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ ^(٢) .

وَلَهُ شَاهِدٌ مُفَسَّرٌ بِإِسْنَادٍ لَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ .

○ [٢٩٤٧] حَدَّثَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَغْقُوبَ الْحَافِظُ الْمُقْرِي ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ الْمُقْرِي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا مِهْرَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ مِهْرَانَ الْمُقْرِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُذَيْنَةَ الطَّائِي ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : مَا هَمَزَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَا أَبُو بَكْرٍ وَلَا عُمَرُ وَلَا الْخُلَفَاءُ ، وَإِنَّمَا الْهَمْزُ بِدَعَا ابْتَدَعُوهَا مِنْ بَعْدِهِمْ .

(١) فِيهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسْطَنْطِينٍ ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي «الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ» ، وَابْنُ حِبَانَ فِي «الثَّقَاتِ» ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ جَرَحًا وَلَا تَعْدِيلًا ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَثِيرٍ لَيْسَ بِالْحَدِيثِ .

○ [٢٩٤٦] [الإنحاف : كم ١٧٥٢٥] .

(٢) هَذَا الْإِسْنَادُ لَيْسَ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ؛ فَلَمْ يُخْرَجْ الشَّيْخَانُ لَعَلِيَّ بْنُ حَمْزَةَ الْكِسَائِي ، وَلَا لِحُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ وَهُوَ ضَعِيفٌ ، وَلَمْ يُخْرَجْ الْبُخَارِيُّ لَخَلْفِ بْنِ هِشَامِ الْمُقْرِي ، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ : «مَنْكَرٌ لَا يَصَحُّ» .

○ [٢٩٤٧] [الإنحاف : كم ١١٤٢٦] .

■ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيَّ الْحَافِظَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ يَحْيَى ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ ، يَقُولُ : لَا أَكْتُبُ حَدِيثَ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيِّ ، وَلَا حَدِيثَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ الْأَفْرِيقِيِّ ^(١) .

○ [٢٩٤٨] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُكْرَمٍ ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، أَخْبَرَنَا بَكَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو الزِّنَادِ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «أُنْزِلَ الْقُرْآنُ بِالتَّفْخِيمِ ﴿كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ﴾ [آل عمران : ٤٩] ، ﴿عُذْرًا﴾ ، وَ﴿نُذْرًا﴾ [المرسلات : ٦] ، وَ﴿الصَّدَفَيْنِ﴾ [الكهف : ٩٦] ، وَ﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ﴾ [الأعراف : ٥٤] ، وَأَشْبَاهُ هَذَا فِي الْقُرْآنِ» .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

○ [٢٩٤٩] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ؓ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْطَعُ قِرَاءَتَهُ : ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ① الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ② الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ③ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿[الفاتحة : ١ - ٤]﴾ ^(٣) .

(١) فيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف ، وإبراهيم بن مهران الأيلي ، ومهران بن داود لم نقف لهما على ترجمة ، وعبد الله بن أذينة الطائي منكر الحديث على ما قاله ابن عدي .

○ [٢٩٤٨] [الإتحاف : كم ٤٧٥٨] ، وسيأتي برقم (٢٩٩٤) .

(٢) فيه بكار بن عبد الله ؛ قال أبو حاتم : «ليس بالقوي» ، ومحمد بن عبد العزيز وهو العوفي ؛ قال أبو حاتم : «ضعيف» ، قال الذهبي : «الحديث واه منكر» .

○ [٢٩٤٩] [الإتحاف : طح قط كم حم ٢٣٤٤٨] [التحفة : دت ١٨١٨٣] ، وتقدم برقم (٧٦٦) وسيأتي برقم (٢٩٥٠) .

⑤ [١٠٧/٢ ب]

(٣) رواه رواة الصحيحين سوى أبي عبيد القاسم بن سلام ، فأخرج له البخاري تعليقا ، ويحيى بن سعيد الأموي صدوق يغرب .

٥ [٢٩٥٠] حدَّثَنَا^(١) أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيه، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ قُرَيْشٍ وَأَبُو عَمْرٍو بْنُ عَبْدِ وَسِ الْمُقَرِّي، قَالُوا: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ بْنُ إِيَّاسِ السَّعْدِيِّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقُرَشِيُّ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْطَعُ قِرَاءَتَهُ آيَةَ آيَةً: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢]، ثُمَّ يَقِفُ ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ٣]، ثُمَّ يَقِفُ، قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ تَقْرَأُهَا: ﴿(مَلِكٍ) يَوْمَ الدِّينِ﴾ [الفاتحة: ٤].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَلَى شَرْطِهِمَا، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

٥ [٢٩٥١] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ عَلِيُّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ: ﴿(مَلِكٍ) يَوْمَ الدِّينِ﴾ [الفاتحة: ٤]^(٣).

٥ [٢٩٥٢] أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْكَاتِبُ^(٤)، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ،

٥ [٢٩٥٠] [الإتحاف: طح قط كم حم ٢٣٤٤٨] [التحفة: دت ١٨١٨٣]، وتقدم برقم (٧٦٦)، (٢٩٤٩).
(١) كذا بالأصل.

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، رواه رواة الصحيحين، ويحيى بن سعيد القرشي أخرج له البخاري متابعة، وهو صدوق يغرب، ولم يرد في الصحيحين رواية لعلي بن حجر بن إياس السعدي، عن يحيى بن سعيد القرشي، ولا لابن أبي مليكة، عن أم سلمة رضي الله عنها.

٥ [٢٩٥١] [الإتحاف: كم ١٨٣٤٧].

(٣) فيه يحيى بن إسماعيل الواسطي أبو زكريا، وهو لين الحديث.

٥ [٢٩٥٢] [الإتحاف: كم ١٩٣٨٧].

(٤) قوله: «إبراهيم بن سليمان الكاتب» هكذا في الأصل و«إتحاف المهرة»، ولعلها نسبة (إبراهيم بن سليمان

الزيات)، فقد روى الحاكم في «معرفه علوم الحديث» (ص ٢٠١): حدثنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو، =

عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ : ﴿ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ [الفاتحة : ٦] بِالصَّادِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

○ [٢٩٥٣] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ الزَّاهِدُ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمَّشٍ الْعَدْلُ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، وَأَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ حُجْرًا أَبَا الْعَنْبَسِ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَاثِلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، حِينَ قَالَ : ﴿ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ [الفاتحة : ٧] ، قَالَ : « آمِينَ » ، يَخْفِضُ صَوْتَهُ ، قَالَ الْقَاضِي : ﴿ غَيْرِ ﴾ بِخَفْضِ الرَّاءِ ، فَإِنَّ فِي قِرَاءَةِ أَهْلِ مَكَّةَ : ﴿ (غَيْرِ) الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ ﴾ [الفاتحة : ٧] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

○ [٢٩٥٤] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهَ بِالرِّيِّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقُ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ

- قال : ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي قال : ثنا إبراهيم بن سليمان الزيات ، قال : حدثنا بحر السقاء . . . فذكر حديثا .

(١) فيه إبراهيم بن سليمان الزيات ؛ قال ابن عدي : « ليس بالقوي » ، والعلاء بن عبد الرحمن صدوق ، ربما وهم .

○ [٢٩٥٣] [الإتحاف : مي حب قط كم حم ١٧٢٧٣] [التحفة : دت ١١٧٥٨] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج الشيخان لحجراً أبي العنيس ، ولم يخرج البخاري لعلقمة بن واثل ، وقال الإمام مسلم في « التمييز » : « أخطأ شعبة في هذه الرواية ، حين قال : وأخفى صوته » اهـ . وقال البخاري في « التاريخ الكبير » : « وخولف فيه يعني شعبة في ثلاثة أشياء ؛ قيل : حجر أبو السكن ، وقال : هو أبو عنيس ، وزاد فيه علقمة وليس فيه ، وقال : خفض ، وإنما هو جهر بها » اهـ . وكذا أعله أبو زرعة الرازي ، والترمذي ، والدارقطني ، وغيرهم .

○ [٢٩٥٤] [الإتحاف : كم حم ١٦٤٤٣] [التحفة : دت س ق ١١١٧٢] ، وتقدم برقم (٥٣١) وسيأتي برقم (٧٢٩٠) ، (٧٢٩٠) .

عَاصِمُ بْنُ لَقِيطِ بْنِ صَبْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ لَقِيطِ بْنِ صَبْرَةَ وَافِدِ بْنِ الْمُتَنَفِقِ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي فَلَمْ نَجِدْهُ، فَأَطْعَمْتُنَا عَائِشَةُ تَمْرًا وَعَصِيدَةً، قَالَ: فَلَمْ نَلْبَثْ أَنْ جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَقَلَّعُ^(١) يَتَكَفَّأُ، قَالَ: «أَطْعِمْتُمَا شَيْئًا؟» قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: فَبَيْنَمَا نَحْنُ كَذَلِكَ؛ إِذْ جَاءَ الرَّاعِي وَعَلَى يَدِهِ سَخْلَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْلَدَتْ؟»، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «مَاذَا؟»، قَالَ: بِهِمَةٌ، قَالَ: «أَذْبَحَ مَكَانَهَا شَاةً»، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ، فَقَالَ: «لَا تَحْسَبَنَّ أَنَّا إِنَّمَا ذَبَحْنَاهَا مِنْ أَجْلِكَ، لَنَا غَنَمٌ، لَا نُحِبُّ أَنْ تَزِيدَ، فَإِذَا حَمَلَ الرَّاعِي بِهِمَةً ذَبَحْنَا مَكَانَهَا شَاةً».

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَحْسَبَنَّ»، وَلَمْ يَقُلْ: لَا يَحْسَبَنَّ.

■ رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطٍ بِهَذِهِ الرَّوَايَةِ^(٢).

○ [٢٩٥٥] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَحْسَبَنَّ» وَلَمْ يَقُلْ: «لَا يَحْسَبَنَّ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣).

○ [٢٩٥٦] حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَهْلٍ الصُّوفِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ شَيْبٍ الْمَعْمَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَرَّةَ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ شَيْبٍ بْنِ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ الْقَارِي، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ كَعْبٍ: ﴿وَأَتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا﴾ بِالنَّاءِ، ﴿وَلَا تُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾، قَالَ أَبِي: أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿لَا تَجْزِي

(١) يتقلع: يمشي بقوة وسرعة كأنه يرفع رجله من الأرض رفعاً قوياً. (انظر: النهاية، مادة: قلع).

(٢) فيه محمد بن الفرج الأزرق، وهو صدوق ربما وهم.

○ [٢٩٥٥] [الإتحاف: كم حم ١٦٤٤٣].

(٣) فيه أبو أحمد الزبيري الكوفي؛ ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري.

○ [٢٩٥٦] [الإتحاف: كم ٧٥].

نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا ﴿بِالنَّاءِ﴾ ، ﴿وَلَا تُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ﴾ ﴿بِالنَّاءِ﴾ ، ﴿وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾
[البقرة : ٤٨] بِالنَّاءِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

○ [٢٩٥٧] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّيرَافِيُّ ، حَدَّثَنَا
مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ
عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ : ﴿وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَى﴾ [الحج : ٢] هَكَذَا
كَتَبْنَاهُ^(٢) .

○ [٢٩٥٨] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ،
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ
الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَسِيرٍ ، وَقَدْ تَفَاوَتْ
أَصْحَابُهُ فِي الْمَسِيرِ ، فَرَفَعَ بِهَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ صَوْتَهُ : ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ
السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ۝ يَوْمَ تَرَوُنَّهَا تُذْهِلُ كُلَّ مَرْصِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى
النَّاسَ سُكَرَى وَمَاهُمْ بِسُكَرَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ﴾ [الحج : ١ ، ٢] ، فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ
أَصْحَابُهُ حَثُّوا الْمَطِيَّ ، وَعَرَفُوا أَنَّهُ عِنْدَ قَوْلٍ يَقُولُهُ ، فَقَالَ : «أَتَذَرُونَ أَيَّ يَوْمٍ ذَاكُمْ؟» ،
قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «يَوْمَ يُنَادِي آدَمُ رَبُّهُ فَيَقُولُ : يَا آدَمُ ، ابْعَثْ بَعْثَ
النَّارِ ، قَالَ : يَا رَبِّ ، وَمَا بَعْثُ النَّارِ؟ قَالَ : مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعِمِائَةٍ وَتِسْعَةٍ وَتِسْعُونَ
فِي النَّارِ ، وَوَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ» ، فَأَبْلَسَ أَصْحَابُهُ ، فَمَا أَوْضَحُوا بِضَاحِكَةٍ ، فَلَمَّا رَأَى
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الَّذِي بِأَصْحَابِهِ ، قَالَ : «اعْلَمُوا وَأَبْشُرُوا ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ

(١) فيه داود بن شبل ؛ لم نقف له على ترجمة إلا في «غاية النهاية في طبقات القراء» لابن الجزري ، ولم يذكر فيه
جرحا ولا تعديلا ، وأحمد بن القاسم بن أبي بزة ضعيف .

○ [٢٩٥٧] [الإتحاف : كم حم ١٥٠٠١] .

(٢) رواه رواة الصحيحين سوى الحكم بن عبد الملك ؛ وهو ضعيف .

○ [٢٩٥٨] [الإتحاف : كم حم ١٥٠٠١] [التحفة : ت س ١٠٨٠٢] ، وتقدم برقم (٧٨) .

إِنَّكُمْ لَمَعَ خَلِيقَتَيْنِ مَا كَانَتَا مَعَ شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا كَثُرَتْأَهُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ، وَمَنْ هَلَكَ مِنْ بَنِي آدَمَ ، وَبَنِي إِبْلِيسَ ، فَسُرِّيَ عَلَى الْقَوْمِ بَغْضُ الَّذِي يَجِدُونَ» ، ثُمَّ قَالَ : «اعْلَمُوا وَأَبْشُرُوا ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، مَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إِلَّا كَالشَّامَةِ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ ، أَوْ كَالرَّقْمَةِ فِي ذِرَاعِ الدَّابَّةِ» .

■ حَدِيثُ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، فَإِنَّ أَكْثَرَ أَئِمَّتِنَا مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ عَلَى أَنْ الْحَسَنَ قَدْ سَمِعَ مِنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، فَأَمَّا إِذَا اخْتَلَفَ هِشَامٌ وَالْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فَالْقَوْلُ قَوْلُ هِشَامٍ ^(١) .

○ [٢٩٥٩] حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ الْهَسَنَجَانِيُّ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْرَقُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ أَبِي نُعَيْمٍ الْقَارِي ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِيهِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ : ﴿ كَيْفَ نُنشِرُهَا ﴾ [البقرة : ٢٥٩] بِالزَّايِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، فَإِنَّهُمَا لَمْ يَحْتَجَا بِإِسْمَاعِيلِ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَابِتٍ ^(٢) .

○ [٢٩٦٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه ، قَالَ : أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ إِنِّي أَنَا) الرَّزَاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴾ [الذاريات : ٥٨] ^(٣) .

(١) رواه رواة الصحيحين ، ومعاذ بن هشام صدوق ربما وهم ، وهذا الإسناد موافق لمسلم برقم (٣٣٩) ، (٢٨٦٧) بداية من محمد بن المثنى إلى الحسن ، ولم يسمع الحسن من عمران بن حصين .

○ [٢٩٥٩] [الإتحاف : كم ٤٧٥٥] .

(٢) فيه إسماعيل بن قيس ؛ وهو ضعيف منكر الحديث .

○ [٢٩٦٠] [الإتحاف : كم حم ١٢٨٦٠] [التحفة : دت ص ٩٣٨٩] ، وسيأتي برقم (٣٠٢٤) .

(٣) رواه رواة الصحيحين ولكن يخشى من تدليس أبي إسحاق السبيعي ، واختلاطه لا سيما ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط .

٥ [٢٩٦١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ عَلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَعَهُ غَنَمٌ لَهُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، فَقَالُوا: مَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا لِيَتَعَوَّذَ مِنْكُمْ، فَعَمَدُوا إِلَيْهِ، فَقَتَلُوهُ، وَأَخَذُوا غَنَمَهُ، وَأَتَوْا بِهَا النَّبِيَّ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (فَتَبَشُّوا) وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ (فَتَبَشُّوا)﴾ [النساء: ٩٤].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

٥ [٢٩٦٢] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُؤَمَّلٍ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عِيْسَى، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُسَيَّبِ، حَدَّثَنَا عِيْسَى بْنُ مِينَاءَ قَالُونَ، حَدَّثَنِي أَبُو غَزِيَّةَ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقَاضِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَشْهَلِيُّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ﴾ [آل عمران: ١٦١] بِفَتْحِ الْيَاءِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

٥ [٢٩٦٣] حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ الْهَسَنِي، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قَنِسٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ

٥ [٢٩٦١] [الإتحاف: حب كم خ حم ٨٥٧٨] [التحفة: ت ٦١١٩].
[١١٠٩/٢]

(١) رواه رواة الصحيحين سوى سماك، فأخرج له مسلم، بينما أخرج له البخاري تعليقا، وهو صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة، فكان ربما تلقن، والحديث أخرجه البخاري (٤٥٧٠)، ومسلم (٣١٣٧) من طريق عطاء عن ابن عباس، بنحوه.

٥ [٢٩٦٢] [الإتحاف: كم ٨٤٧٧].

(٢) فيه محمد بن موسى بن مسكين أبو غزية، وهو ضعيف، وإبراهيم بن إسماعيل الأشهلي ضعيف، وداود بن الحصين منكر الحديث عن عكرمة، وعيسى بن ميناء قالون المقرئ، وهو حجة في القراءة لا الحديث، سئل عنه أحمد بن صالح المصري فضحك، وقال: «تكتبون عن كل أحد».

٥ [٢٩٦٣] [الإتحاف: كم ٤٧٥٦].

أَبِي نُعَيْمٍ : فَرُهْنٌ مَقْبُوضَةٌ ، ثُمَّ قَالَ نَافِعٌ : أَقْرَأَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، وَقَالَ : أَقْرَأَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَقَالَ : أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ فَرُهْنٌ مَقْبُوضَةٌ ﴾ [البقرة : ٢٨٣] بِغَيْرِ أَلْفٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

○ [٢٩٦٤] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُطَيْبِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ رَاشِدٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَاءُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ هَذَا الْحَرْفَ : ﴿ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا ﴾ [المؤمنون : ٦٠] ، قَالَتْ : أَيُّهُمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قُلْتُ : أَحَدُهُمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ ، قَالَتْ : أَيُّهُمَا ؟ قُلْتُ : (الَّذِينَ يَأْتُونَ مَا آتَوْا) [المؤمنون : ٦٠] ، قَالَتْ : هَكَذَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُهَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

○ [٢٩٦٥] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُوسَى النَّحْوِيُّ ، حَدَّثَنَا بُدَيْلُ بْنُ مَيْسَرَةَ الْعُقَيْلِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ : ﴿ (فَرُوحٌ) ^(٣) وَرَيْحَانٌ ﴾ [الواقعة : ٨٩] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٤) .

(١) فيه إسماعيل بن قيس ، وهو ضعيف منكر الحديث .

○ [٢٩٦٤] [الإتحاف : كم حم ٢١٩٥٢] ، وسيأتي برقم (٣٠١٠) .

(٢) فيه يحيى بن راشد ؛ وهو ضعيف .

○ [٢٩٦٥] [الإتحاف : كم حم عم ٢١٨٠٢] [التحفة : دت س ١٦٢٠٤] ، وسيأتي برقم (٣٠٣٠) .

(٣) يعني بضم الراء كما في «الإتحاف» ؛ وفي «مسند أحمد» (٢٤٣٥٢) : «برفع الراء» ، وبهذا قرأ يعقوب في رواية رويس عنه ، وقرأ الباقر بفتح الراء .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فإن بدیل بن ميسرة العقيلي ، وعبد الله بن شقيق أخرجا لهما مسلم وحده ، ولم يرد في الصحيحين رواية لمحمد بن الفضل ، عن هارون بن موسى النحوي ، ولا هارون عن بدیل بن ميسرة .

• [٢٩٦٦] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْخَزَاعِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ ، حَدَّثَنَا حَزْمَلَةُ بْنُ عِمْرَانَ ، حَدَّثَنِي أَبُو يُونُسَ ، سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ، يَقُولُ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴾ [النساء : ٥٨] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

• [٢٩٦٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ مُحَمَّدٍ ^٥ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنُ رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، قَالَ : بَعَثَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَنْ خُذْ عَلَيْكَ ثِيَابَكَ وَسِلَاحَكَ ثُمَّ اثْنِي ، فَأَخَذْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي وَسِلَاحِي ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ ، فَوَجَدْتُهُ قَاعِدًا يَتَوَضَّأُ ، فَصَعَّدَ فِي النَّظَرِ ، ثُمَّ طَاطَأَ ^(٢) ، ثُمَّ قَالَ : « يَا عَمْرُو ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَبْعَثَكَ عَلَىٰ جَيْشٍ يُغْنِمُكَ اللَّهُ وَيُسَلِّمَكَ ، وَأَرْغَبُ لَكَ مِنَ الْمَالِ رَغْبَةً صَالِحَةً » ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَمْ أُسَلِّمْ لِلْمَالِ ، إِنَّمَا أَسَلَّمْتُ رَغْبَةً فِي الْإِسْلَامِ ، وَأَنْ أَكُونَ مَعَكَ ، قَالَ : « يَا عَمْرُو ، نِعِمَّا بِالْمَالِ الصَّالِحِ لِلرَّجُلِ الصَّالِحِ » ، يَغْنِي : بِفَتْحِ الثَّوْنِ وَكَسْرِ الْعَيْنِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، لِرِوَايَةِ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رَبَاحٍ ، وَعَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ لِأَبِي صَالِحٍ ^(٣) .

• [٢٩٦٦] [الإتحاف : خز حب كم ٢٠٧٩١] [التحفة : د ١٥٤٦٧] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فإن حرملة بن عمران وأبي يونس أخرج لهما مسلم وحده ، ولم يرد في الصحيحين رواية لعبد الله بن يزيد المقرئ ، عن حرملة بن عمران ، ولا لحرملة عن أبي يونس .

• [٢٩٦٧] [الإتحاف : عه حم حب كم ١٥٩٨٦] ، وتقدم برقم (٢١٦٢) .

• [١٠٩/٢ ب]

(٢) طَاطَأَ : خَفَضَ رَأْسَهُ . (انظر : اللسان ، مادة : طَاطَأَ) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، رواه رواة الصحيحين سوى أبي صالح عبد الله بن صالح فلم يخرج له مسلم ، وأخرج له البخاري تعليقا ، وهو صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه ، وموسى بن علي بن رباح أخرج له مسلم وحده ، وهو صدوق ربما أخطأ .

○ [٢٩٦٨] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَادٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ: ﴿وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ﴾ بِالنَّضْبِ ﴿وَالْعَيْنُ بِالْعَيْنِ﴾ [المائدة: ٤٥] بِالرَّفْعِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ النَّيْسَابُورِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، بِزِيَادَاتِ الْفَاطِ (١).

○ [٢٩٦٩] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الشَّهِيدُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ النَّيْسَابُورِيُّ بِمَكَّةَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ يَزِيدَ، أَخِي يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ: ﴿أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ﴾ [المائدة: ٤٥].

■ مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ لَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ (٢).

○ [٢٩٧٠] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا أَصْبَغُ بْنُ زَيْدٍ الْجُهَنِيُّ الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ، عَنْ

○ [٢٩٦٨] [الإتحاف: كم حم ١٧٧١] [التحفة: دت ١٥٧٢]، وسيأتي برقم (٢٩٦٩).

(١) قال أبو حاتم في «العلل» (٤/٦٧٨) (١٧٣٠): «هذا حديث منكر، ولا أعلم أحداً روى عن يونس بن يزيد غير ابن المبارك، وأبو علي بن يزيد مجهول، قال أبو حاتم: يرويه عقيل، عن الزهري، عن النبي ﷺ، مرسل» اهـ.

○ [٢٩٦٩] [الإتحاف: كم حم ١٧٧١] [التحفة: دت ١٥٧٢]، وتقدم برقم (٢٩٦٨).

(٢) فيه أبو علي محمد بن معاوية النيسابوري؛ وهو متروك مع معرفته؛ لأنه كان يتلقن، وأبو علي بن يزيد أخو يونس بن يزيد مجهول.

○ [٢٩٧٠] [الإتحاف: كم ابن مردويه ٧٦٣٥].

قَوْلِ اللَّهِ : ﴿ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا ﴾ [طه : ٤٠] فِي حَدِيثٍ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ : ﴿ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ (يُخَافُونَ) ﴾ [المائدة : ٢٣] بَرَفَعِ الْبَاءَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

○ [٢٩٧١] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْجَارُودِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّزْسِيُّ ، وَنَضْرُبُنْ عَلِيُّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كُلُّهَا فِي صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى » ، فَلَمَّا نَزَلَتْ : ﴿ وَالنَّجْمِ ﴾ ، فَبَلَغَ : ﴿ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى ﴾ [النجم : ٣٧] ثَقَلَهُ وَقَالَ : ﴿ وَفَّى ﴾ ٢٧ ﴿ أَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النَّذْرِ الْأُولَى ﴾ [النجم : ٣٧ - ٥٦] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

○ [٢٩٧٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمْدَانَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مِهْرَانَ الْخَزَّازُ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عِيسَى بْنُ مَاهَانَ ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ : ﴿ بَلَى قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴾ [الزمر : ٥٩] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣) .

(١) رواه رواة الصحيحين سوى القاسم بن أبي أيوب ، وأصبع بن زيد الجهني الوراق صدوق يغرب .
○ [٢٩٧١] [الإتحاف : كم ٨٤٨٩] [التحفة : س ٦١٥٧] .

○ [١١٠ / ٢] أ

(٢) رواه رواة الصحيحين سوى عطاء بن السائب ؛ وهو صدوق اختلط ، روى له البخاري حديثاً واحداً متابعه .

○ [٢٩٧٢] [الإتحاف : كم ٢٣٤٠٣] [التحفة : د ١٨١٥٠] ، وسيأتي برقم (٣٠٣٩) .

(٣) رواه رواة الصحيحين سوى أبي جعفر عيسى بن ماهان وهو صدوق سئ الحفظ ، والربيع بن أنس ، وهو صدوق له أوهام .

○ [٢٩٧٣] حدثني أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمزور، حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي، حدثنا إسحاق بن محمد الفروي، حدثنا سليمان بن بلال، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قرأ: ﴿مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأُولَئِينَ﴾ [المائدة: ١٠٧].
■ هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يُخرجاه^(١).

○ [٢٩٧٤] حدثنا محمد بن صالح بن هاني، ومحمد بن القاسم العتكي، قالا: حدثنا أبو سهل بشر بن سهل اللباد، حدثنا عبد الله بن صالح المصري^(٢)، حدثنا حماد عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن أبيه، عن سعيد بن جبيرة، قال حماد، قال عبد الله^(٣): وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ: ﴿فِي عَيْنِ حِمَّةٍ﴾ [الكهف: ٨٦].
■ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يُخرجاه^(٤).

○ [٢٩٧٣] [الإتحاف: كم ١٤٦٢٤].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، رواه رواة الصحيحين سوى جعفر بن محمد الصادق؛ فأخرج له مسلم وحده، وإسحاق بن محمد الفروي؛ فأخرج له البخاري وحده؛ وهو صدوق، كف وساء حفظه.
○ [٢٩٧٤] [الإتحاف: كم ٧٤٥٥] [التحفة: دت ٤٣]، وسيأتي برقم (٣٠٠١).

(٢) قوله: «عبد الله بن صالح المصري» كذا في الأصل و«الإتحاف»، ولعل هذا من أوهام الحاكم، سببه اتفاق كنية عبد الله بن صالح المصري وكنية عبد الغفار بن داود الحراني، فقد روى هذا الحديث الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١/ ٢٥٥) ثم: «وكان هذا الحديث مما لم يرفعه أحد من حديث حماد بن سلمة غير عبد الغفار بن داود، وهو مما يخطئه فيه أهل الحديث ويقولون: إنه موقوف على ابن عباس وقد خالفه فيه أصحاب حماد فلم يرفعه فممن خالفه فيه منهم خالد بن عبد الرحمن الخراساني وحجاج بن منهال الأنطاقي»، وينظر «المعجم الصغير» (٢/ ٢٥١)، و«المعجم الكبير» (١٢/ ٦٣) للطبراني.

(٣) قوله: «قال عبد الله» ليس في الأصل، والظاهر أنه سقط لأمرين:

الأول: حماد بن سلمة لا تعرف له رواية عن سعيد بن جبيرة، ولا يروي عنه إلا بواسطة.

الثاني: الحديث أخرجه الطحاوي في «المشكل» (١/ ٢٥٥)، والطبراني في «الكبير» (١٢/ ٦٣ / ١٢٤٨٠)، و«الصغير» (١١١٥) كلاهما من طريق حماد بن سلمة، عن عبد الله بن عثمان بن

خثيم، عن سعيد بن جبيرة به.

(٤) فيه عبد الله بن صالح المصري إن صح ذكره: صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه، وبشر بن سهل العبدي كتب عنه أبو حاتم، ثم ضرب على حديثه، وعثمان بن خثيم لم نقف له على ترجمة.

• [٢٩٧٥] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي حَكِيمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، قَالَ : كَانَ عِنْدَ ابْنِ زِيَادٍ أَبُو الْأَسْوَدِ الدِّيلِيُّ ، وَجُبَيْرُ بْنُ حَيَّةَ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ : فَذَكَّرُوا هَذَا الْحَرْفَ : ﴿لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾ [الأنعام : ٩٤] حَتَّى وَضَعُوا الْأَخْطَارَ ، فَقَالَ أَسْلَمُ بْنُ زُرْعَةَ : سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى يَقْرَأُ : ﴿لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا : بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ عَلَيْنَا ، فَدَخَلَ يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ فَسَأَلُوهُ ، فَقَالَ يَحْيَى : ﴿لَقَدْ تَقَطَّعَ (بَيْنَكُمْ)﴾ رَفَعًا ، فَقَالَ يَحْيَى : إِنَّ أَبَا مُوسَى لَيْسَ مِنْ أَهْلِ الْغَرَرِ وَلَا أَتْهَمُهُ .
■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجْ لَهُ ^(١) .

• [٢٩٧٦] أَخْبَرَنِي الْإِمَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقَارِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ جُنْدَبٍ ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خُنَيْسٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبَادَةَ بْنِ نُسَيْيٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ الْأَشْعَرِيِّ ، قَالَ : سَأَلْتُ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ عَنْ قَوْلِ الْحَوَارِيِّينَ : ﴿هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ﴾ أَوْ ﴿هَلْ (تَسْتَطِيعُ رَبُّكَ)﴾ ؟ فَقَالَ : أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿هَلْ (تَسْتَطِيعُ)﴾ [المائدة : ١١٢] يَغْنِي بِالْثَاءِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجْ لَهُ ^(٢) .

• [٢٩٧٧] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّشَادٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا

• [٢٩٧٥] [الإتحاف : كم ١٢١٨٢] .

• [١١٠/٢ ب]

(١) فيه أسلم بن زرعة ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» ، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ، وابن حبان في «الثقات» ، ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، ولم يذكروا في الرواة عنه سوى عبد الله بن بريدة .

• [٢٩٧٦] [الإتحاف : كم ١٦٦٨٩] [التحفة : ت ١١٣٣٧] .

(٢) فيه محمد بن سعيد الشامي ؛ كذبه ، والوليد بن جندب لم نقف له على ترجمة ، وسويد بن سعيد صدوق في نفسه إلا أنه عمي ؛ فصار يتلقن ما ليس من حديثه ، فأفحش فيه ابن معين القول ، وبكر بن خنيس صدوق له أغلاط .

• [٢٩٧٧] [الإتحاف : كم خ ١٨٤٧٩] [التحفة : خ ١٣٠٢٤ - خت س ١٤٣٢٤] .

إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي أَخِي أَبُو بَكْرٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَلْقَى إِبْرَاهِيمُ أَبَاهُ آزَرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَى وَجْهِهِ آزَرٌ قَتَرَةٌ وَغَبَرَةٌ، فَيَقُولُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: أَلَمْ أَقُلْ لَكَ لَا تَغْصِنِي؟ فَيَقُولُ أَبُوهُ: فَالْيَوْمَ لَا أَغْصِيكَ، فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ: يَا رَبِّ، إِنَّكَ وَعَدْتَنِي أَنْ لَا تُخْزِيَنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ، فَأَيُّ خِزْيٍ أَخْزَى مِنْ أَبِي الْأَبْعَدِ؟ فَيَقُولُ اللَّهُ: إِنَّي حَرَمْتُ الْجَنَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ، ثُمَّ يُقَالُ: يَا إِبْرَاهِيمُ، مَا تَحْتَ رِجْلَيْكَ؟ فَيَنْظُرُ، فَإِذَا بِذَبْحٍ مُتَلَطِّخٍ فَيُؤْخَذُ بِقَوَائِمِهِ، فَيُلْقَى فِي النَّارِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرَجَاهُ^(١).

○ [٢٩٧٨] أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ الْمُقْرِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ هَارُونَ الْقَزَّازِ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَرَّةَ، أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ زَمْعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ قَيْسٍ الْأَعْرَجِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي بَنِي كَغْبٍ، قَالَ: أَقْرَأَنِي النَّبِيُّ ﷺ: ﴿وَلْيَقُولُوا دَرَسْتَ﴾ [الأنعام: ١٠٥]، يَغْنِي: بِجَزْمِ السِّينِ وَنَضْبِ التَّاءِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرَجَاهُ^(٢).

○ [٢٩٧٩] حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِيٍّ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: خَطَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطًّا، وَخَطَّ عَنْ يَمِينِ ذَلِكَ الْخَطِّ، وَعَنْ شِمَالِهِ

(١) رواه رواة الصحيحين، وقد أخرج البخاري وحده لأبي بكر بن أبي أويس عن ابن أبي ذنب، والحديث أخرجه البخاري (٣٣٥٢) عن إسماعيل بن أبي أويس، به.

○ [٢٩٧٨] [الإتحاف: كم ٧١].

(٢) رواه رواة الصحيحين سوى زمعة بن صالح فأخرج له مسلم وحده وهو ضعيف، ووهب بن زمعة لم نقف له على ترجمة إلا في «غاية النهاية» لابن الجزري ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وأحمد بن القاسم بن أبي برة وهو ضعيف الحديث، وأحمد بن زيد بن هارون لم نقف له على ترجمة.

○ [٢٩٧٩] [الإتحاف: كم ١٢٥٦٧] [التحفة: س ٩٢١٥ - س ٩٢٨١]، وسيأتي برقم (٣٢٨٣).

خَطًّا، ثُمَّ قَالَ: «هَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا، وَهَذِهِ السُّبُلُ عَلَى كُلِّ سَبِيلٍ مِنْهَا شَيْطَانٌ يَدْعُو إِلَيْهِ» - ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ﴾ [الأنعام: ١٥٣].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

○ [٢٩٨٠] أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّجَزِيُّ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ حَاتِمٍ الْمُقَرِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زَاذَانَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ: ﴿لَا (تُفْتَحُ) لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ﴾ [الأعراف: ٤٠] مُخَفَّفٌ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

○ [٢٩٨١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْمُقَرِّيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ الْأَهْوَازِيُّ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ عَقِيلٍ، حَدَّثَنِي حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ: (دَكَا) [الكهف: ٩٨] مُنَوَّنَةً، وَلَمْ يَمُدَّهُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣).

○ [٢٩٨٢] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ

(١) رواه رواة الصحيحين سوى أبي بكر بن عياش، فأخرج له البخاري متابعة، وأخرج له مسلم في المقدمة، وهو ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح، وعاصم صدوق له أوهام حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرون.

○ [٢٩٨٠] [الإتحاف: كم ٢٠٦٢].

٥ [١١١/٢]

(٢) فيه هارون بن حاتم؛ تركه أبو زرعة، والمنهال بن عمرو صدوق ربما وهم، وزاذان صدوق يرسل.

○ [٢٩٨١] [الإتحاف: كم ٥٠٧].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، لم يخرج مسلم لروح بن عبد المؤمن وعبيد بن عكيل.

○ [٢٩٨٢] [الإتحاف: كم ١١٥١٠].

الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَدَائِنِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ : ﴿ اَلَّذِينَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا ﴾ [الأنفال : ٦٦] رَفَعَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

○ [٢٩٨٣] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّشَادٍ الْمُعَدَّلُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَشْرِ الْمَرْثَدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنِي مَحْبُوبُ بْنُ الْحَسَنِ ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ : ﴿ أَنْ (تَكُونَ) لَهُ ذَا أُسْرَى ﴾ [الأنفال : ٦٧] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

○ [٢٩٨٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ الْمِصْرِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبِي ، وَشُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ نَعِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجْمِرِ قَالَ : أَخْبَرَنِي صُهَيْبٌ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ، وَأَبَا سَعِيدَ الْخُدْرِيَّ ، يَقُولَانِ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَقَالَ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ » ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ سَكَتَ ، فَأَكَبَ كُلُّ رَجُلٍ مِّنَّا يَبْكِي حَزِينًا لِيَمِينَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَأْتِي بِالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ ، وَيَصُومُ رَمَضَانَ ، وَيَجْتَنِبُ الْكَبَائِرَ السَّبْعَ ، إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، حَتَّى أَنْهَا لَتَضْطَفِقُ » ، ثُمَّ تَلَا : ﴿ إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ ﴾ [النساء : ٣١] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣) .

(١) فيه سلام بن سليمان المدائني ، وهو ضعيف .

○ [٢٩٨٣] [الإتحاف : كم ١٧١٩] .

(٢) رواه رواة الصحيحين سوى محبوب بن الحسن ، فأخرج له البخاري وحده ، وهو صدوق فيه لين .

○ [٢٩٨٤] [الإتحاف : كم حب خز ٥٣٥٨] [التحفة : س ٤٠٧٩ - س ١٣٥٠٩] ، وتقدم برقم (٧٢٤) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرجوا لعبد الله بن عبد الحكم ، وشعيب بن الليث أخرجه له مسلم وحده ، ولم يخرجوا كذلك لصهيب العتاري ؛ وهو لين الحديث .

٥ [٢٩٨٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعْدٍ يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْهَرَوِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : « لَا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ ، وَلَا يَرِثُ مُسْلِمٌ كَافِرًا ، وَلَا كَافِرٌ مُسْلِمًا » ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِغُضُوبِ أَوْلِيَائِهِمْ بَعْضٌ إِلَّا تَفْعَلُوهُ ﴾ (يَكُنْ) فِتْنَةً فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ﴿ [الأنفال : ٧٣] بِالْيَاءِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

٥ [٢٩٨٦] هَكَذَا أَخْبَرَنِي ۞ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْمُقَرِّيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشَقِيُّ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدِ الزَّنَجِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، يَزْفَعُهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ : ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ ﴾ [التوبة : ١٢٨] يَغْنِي : مِنْ أَعْظَمِكُمْ قَدْرًا ^(٢) .

٥ [٢٩٨٧] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ الْأَجْلَحِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِيَّ بْنَ كَعْبٍ ، يَقُولُ :

٥ [٢٩٨٥] [الإتحاف : كم ط حم ١٧٦] [التحفة : ع ١١٣ - خ م د س ق ١١٤] .

(١) رواه رواة الصحيحين سوى محمد بن يزيد الواسطي ، وسفيان بن حسين أخرج له البخاري تعليقا ، ومسلم في المقدمة ، وهو ضعيف في الزهري ، والحديث أخرجه البخاري (٦٧٧٢) ، ومسلم (١٦٥٣) من وجهين آخرين عن الزهري دون قوله : « لا يتوارث أهل ملتين » ، وهي لفظة معلولة في هذا الحديث .

٥ [٢٩٨٦] [الإتحاف : كم ٧٨٤٥] .

٥ [١١١/٢ ب]

(٢) رواه رواة الصحيحين سوى مسلم بن خالد الزنجي ، وهو فقيه صدوق ، كثير الأوهام ، وعلي بن الحسين بن عبد الرحمن الدمشقي ، وإبراهيم بن مهران الأيلي ؛ لم نقف لهما على ترجمة .

٥ [٢٩٨٧] [الإتحاف : كم حم ٨٥] [التحفة : د ٥٧] .

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ : ﴿ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْتَفَرَحُوا ﴾ هُوَ خَيْرٌ مِمَّا
(تَجْمَعُونَ) ﴿ [يونس : ٥٨] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

○ [٢٩٨٨] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ
أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْقَانِ الثِّمَمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو رَوْقٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
جُحَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ : ﴿ إِنَّهُ (عَمِلَ غَيْرَ)
صَلِيحٌ ﴾ [هود : ٤٦] ^(٢) .

○ [٢٩٨٩] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا
مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ : ﴿ (فَسَلِّهُ) مَا بَالُ النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ﴾ [يوسف : ٥٠] ،
قَالَ : «لَوْ بَعَثَ إِلَيَّ لَأَسْرَعْتُ الْإِجَابَةَ وَمَا ابْتَغَيْتُ الْعُذْرَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٣) .

○ [٢٩٩٠] أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الثَّمِيمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ،
حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ حَاتِمٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَمَّادٍ ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ

(١) رواه رواة الصحيحين سوى الأجلح الكندي ، وهو صدوق ، وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبزي أخرج له
البخاري تعليقا ، وهولين الحديث .

○ [٢٩٨٨] [الإتحاف : كم ٢١٦١٧] .

(٢) قال الذهبي : «إسناده مظلم» ، وفيه جحادة ولا يدرى حاله ، ومحمد بن عثمان متكلم فيه .

○ [٢٩٨٩] [الإتحاف : حب كم حم ٢٠٥٥٢] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، رواه رواة الصحيحين سوى حماد بن سلمة ، فأخرج له مسلم في
المتابعات ، عن غير ثابت ، بينما أخرج له البخاري تعليقا ، وفيه محمد بن عمرو بن علقمة ؛ أخرج له
مسلم في المتابعات ، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره ، وهو صدوق له أوهام ، ولم يخرجوا لهما حماد بن سلمة ،
عن محمد بن عمرو .

○ [٢٩٩٠] [الإتحاف : كم ٢٨٦٧] .

يُوسُفَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيِّ : « يَا عَلِيُّ ، النَّاسُ مِنْ شَجَرٍ شَتَّى ، وَأَنَا وَأَنْتَ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ » ، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ وَجَنَّتٌ مِّنْ أَعْنَبٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ ﴾ (تُسْقَى) بِمَاءٍ وَاحِدٍ ﴿ [الرعد : ٤] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

○ [٢٩٩١] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الرَّقِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنْيَسَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ﴿ وَنُفُضِلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ ﴾ [الرعد : ٤] بِالنُّونِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

○ [٢٩٩٢] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زِيَادَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : ﴿ يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ ﴾ [الرعد : ٣٩] مُخَفَّفَةً .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٣) .

(١) قال الذهبي : « هارون يعني ابن حاتم هالك » ، وعبد الله بن محمد بن عقال صدوق في حديثه لين ، ويقال : تغير بأخرة .

○ [٢٩٩١] [الإتحاف : كم ١٨٣٤٩] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجوا للعلاء بن هلال الرقي ، وفيه لين ، ولم يرد في الصحيحين رواية لزيد بن أبي أنيسة ، عن الأعمش ، ينظر : « العلل » لابن أبي حاتم (٤/ ٦٨٢) (١٧٣٣) ، « الضعفاء » للعقيلي (٢/ ١٣١) ، وابن عدي في « الكامل » (٣/ ٤٣٤) .

○ [٢٩٩٢] [الإتحاف : كم ١٦١٥٢] .

○ [١١٢/٢] أ

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ؛ لم يخرج الشيخان لزيادة بن محمد ، وهو منكر الحديث ، ولم يخرج البخاري لأبي صالح عبد الله بن صالح الجهني إلا تعليقا ، وهو صدوق كثير الغلط ، ثبت في كتابه ، وكانت فيه غفلة .

• [٢٩٩٣] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهَ بِالرِّيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ رَبِيعَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ سَعْدًا يَقْرَأُ: ﴿مَا تَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ تَنْسَاهَا﴾، قَالَ: فَقُلْتُ: إِنَّ سَعِيدًا يَقْرؤها: ﴿أَوْ تُنْسِيهَا﴾ [البقرة: ١٠٦]، قَالَ: فَقَالَ: إِنَّ الْقُرْآنَ لَمْ يَنْزِلْ عَلَى الْمُسَيَّبِ وَلَا عَلَى ابْنِهِ، قَالَ: وَحِفْظِي أَنَّهُ قَرَأَ: ﴿سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنْسَى﴾ [الأعلى: ٦] و﴿وَأَذْكُرُ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾ [الكهف: ٢٤].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

• [٢٩٩٤] أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ، عَنْ خَارِجَةَ^(٢) بِنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «أُنْزِلَ الْقُرْآنُ بِالتَّفْخِيمِ: ﴿كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ﴾ [آل عمران: ٤٩]، ﴿عُذْرًا أَوْ نُذْرًا﴾ [المرسلات: ٦]، و﴿الصَّدْفَيْنِ﴾ [الكهف: ٩٦]، ﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ﴾ [الأعراف: ٥٤] وَأَشْبَاهُهَا».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣).

• [٢٩٩٥] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ، حَدَّثَنَا أَبُو الشَّعْثَاءِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ نَافِعٍ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ،

• [٢٩٩٣] [الإتحاف: كم ٥٠١٣] [التحفة: س ٣٩١٢].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج الشيخان للقاسم بن ربيعة، وهو لين الحديث، ولم يخرج البخاري ليعلى بن عطاء، ولم يخرج مسلم لأدم بن أبي إياس.

• [٢٩٩٤] [الإتحاف: كم ٤٧٥٨]، وتقدم برقم (٢٩٤٨).

(٢) في الأصل: «جابر»، والتصويب من «الإتحاف» و«شعب الإيمان» (٤٢٦/٢).

(٣) فيه بكار بن محمد السيريني؛ قال عنه أبو زرعة: «ذهب الحديث»، ومحمد بن عبد العزيز الزهري؛ قال عنه النسائي: «متروك»، وعبد الملك بن محمد الرقاشي صدوق يخطئ، تغير حفظه لما سكن بغداد.

• [٢٩٩٥] [الإتحاف: كم ١٢٣٠٩].

عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِذَا اجْتَمَعَ أَهْلُ النَّارِ فِي النَّارِ ، وَمَعَهُمْ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ مَنْ شَاءَ اللَّهُ ، قَالُوا : مَا أَغْنَى عَنْكُمْ إِسْلَامُكُمْ ، وَقَدْ صِرْتُمْ مَعَنَا فِي النَّارِ ؟ قَالُوا : كَانَتْ لَنَا ذُنُوبٌ ، فَأَخَذْنَا بِهَا ، فَسَمِعَ اللَّهُ مَا قَالُوا ، قَالَ : فَأَمَرَ بِمَنْ كَانَ فِي النَّارِ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ فَأُخْرِجُوا ، قَالَ : فَقَالَ الْكُفَّارُ : يَا لَيْتَنَا كُنَّا مُسْلِمِينَ ، فَتُخْرِجُ كَمَا أُخْرِجُوا » ، قَالَ : وَقَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ﴿ الرَّ تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ ۝ (رُبَّمَا) يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ﴾ » [الحجر : ١ ، ٢] مُثَقَّلَةً .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

٥ [٢٩٩٦] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَخْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فِي قَوْلِهِ : « يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أَنَسٍ بِإِمَامِهِمْ » [الإسراء : ٧١] ، قَالَ : « يُدْعَى أَحَدُهُمْ فَيُعْطَى كِتَابُهُ بِيَمِينِهِ ، وَيَمْدُّ لَهُ فِي جِسْمِهِ سِتُّونَ ذِرَاعًا ، قَالَ : وَيُبَيِّضُ وَجْهَهُ ، وَيُجْعَلُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ مِنْ لَوْلُؤٍ يَتَلَأَلُ ، قَالَ : فَيَنْطَلِقُ إِلَى أَصْحَابِهِ ، فَيَرُونَهُ مِنْ بَعِيدٍ ، فَيَقُولُونَ : اللَّهُمَّ ائْتِنَا بِهِ وَبَارِكْ لَنَا فِي هَذَا حَتَّى يَأْتِيَهُمْ ، فَيَقُولُ : أَبْشِرُوا ، إِنَّ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ مِثْلَ هَذَا ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيَسْوَدُ وَجْهَهُ ، وَيَمْدُّ لَهُ فِي جِسْمِهِ سِتُّونَ ذِرَاعًا ، عَلَى صُورَةِ آدَمَ فَيَرَاهُ أَصْحَابُهُ فَيَقُولُونَ : نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا ، اللَّهُمَّ لَا تَأْتِنَا بِهِ ، قَالَ : فَيَأْتِيَهُمْ ، فَيَقُولُونَ : اللَّهُمَّ أَخْزِهِ ، قَالَ : فَيَقُولُ أَبْعَدَكُمْ اللَّهُ ، فَإِنَّ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ مِثْلَ هَذَا » .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

(١) فِيهِ خَالِدُ بْنُ نَافِعٍ الْأَشْعَرِيُّ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ .

٥ [٢٩٩٦] [الإتحاف : حب كم ١٩٠٧٧] [التحفة : ت ١٣٦١٦] .

٥ [١١٢/٢] ب

(٢) هَذَا الْإِسْنَادُ لَيْسَ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ؛ فِيهِ السُّدِّيُّ ، وَهُوَ صَدُوقٌ يَهْمُ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي كَرِيمَةَ وَالِدُ إِسْمَاعِيلَ السُّدِّيِّ لَمْ يُخْرِجْ لَهُ الشَّيْخَانُ ، وَهُوَ مَجْهُولُ الْحَالِ ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي «الْعِلَلِ» (٤/٧١٦) : «إِسْرَائِيلُ يَرْفَعُ هَذَا الْحَدِيثَ ، وَالثَّوْرِيُّ لَا يَرْفَعُهُ ، وَالثَّوْرِيُّ أَحْفَظُ» اهـ .

○ [٢٩٩٧] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْجَارُودِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّا الْأَصْبَهَانِيُّ بِالرِّيِّ، حَدَّثَنَا مِهْرَانُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ قَابُوسَ بْنِ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ : مَكَثَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ نَبِيًّا، فَتَزَلَّتْ عَلَيْهِ : ﴿أَدْخِلْنِي (مَدْخَلًا) صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي (مَخْرَجًا) صَدَقَ﴾ [الإسراء : ٨٠] بِفَتْحِ الْمِيمِ، فَهَاجَرَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

○ [٢٩٩٨] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ بْنُ أَبِي غَرَزَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ : ﴿إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا﴾ [الكهف : ٧٦] مَهْمُوزَتَيْنِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢)، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي، قِصَّةَ مُوسَى وَالْخَضِرِ بِطُولِهِ، وَلَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ الْهَمْزَتَيْنِ.

○ [٢٩٩٩] حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نَصِيرٍ الْخَوَّاصُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍاءُ مُوسَى بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ كَعْبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ : ﴿لَوْ شِئْتَ (لَتَّخَذْتَ) عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ [الكهف : ٧٧] مُخَفَّفَةً.

○ [٢٩٩٧] [الإتحاف : كم حم ٧٢٨٨] [التحفة : ت ٥٤٠٥].

(١) فيه مهران بن أبي عمر الرازي، وهو صدوق له أوهام سعى الحفظ، وقابوس بن أبي ظبيان فيه لين، وإسماعيل بن زكريا الأصبهاني، لم نقف له على ترجمة.

○ [٢٩٩٨] [الإتحاف : حب عم كم ٦٧].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ لم يخرج البخاري لحمزة بن حبيب، وهو صدوق ربما وهم، ولا علي بن حكيم الأودي، ولم يخرج مسلم لعلي بن حكيم الأودي، عن إسحاق بن يوسف، ولا إسحاق بن يوسف، عن حمزة بن حبيب، ولا لحمزة بن حبيب، عن أبي إسحاق.

○ [٢٩٩٩] [الإتحاف : حب كم حم ٦٨] [التحفة : م ٤٤].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ أَيْضًا فِي الْحَدِيثِ الطَّوِيلِ ^(١) .

٥ [٣٠٠٠] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنبَأَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَفْصِ الْخَثْعَمِيِّ بِالكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ عَيْسَى ، عَنْ حَمْزَةَ الزِّيَّاتِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ : ﴿وَكَانَ (أَمَامَهُمْ) مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ (صَالِحَةٍ) غَضَبًا﴾ [الكهف : ٧٩] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

٥ [٣٠٠١] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَادٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكِ الْبَزَّازُ ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ الْعَفَّارِ بْنُ دَاوُدَ الْخَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ : ﴿فِي عَيْنِ حِمَّةٍ﴾ [الكهف : ٨٦] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٣) .

(١) هذا الإسناد على شرط مسلم وحده ، أخرج مسلم عن عمرو بن محمد الناقد بهذا الإسناد برقم (٢٤٥٧) ، (٢٤٥٧ / ٣) ، وأخرج البخاري من طرق عن ابن عيينة حديث موسى والخضر بطوله ، وليس فيه هذا اللفظ .

٥ [٣٠٠٠] [الإتحاف : كم ٧٤٥٦] .

(٢) قال الذهبي : «هارون بن حاتم واه» .

٥ [٣٠٠١] [الإتحاف : كم ٧٤٥٥] [التحفة : دت ٤٣] ، وتقدم برقم (٢٩٧٤) .

٥ [١١٣ / ٢] أ

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، والحديث قد اختلف فيه على حماد رفعا ووقفا ؛ فرواه عنه أبو صالح الحراني ، عن عبد الله بن عثمان ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس مرفوعا ، وأبو صالح الحراني قال عنه أبو حاتم : «لا بأس به صدوق» ، وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» ، ورواه كلا من خالد بن عبد الرحمن الخرساني ، وحجاج بن المنهال الأنطاقي ، مفرقا عن حماد به ، موقوفا . وحجاج بن المنهال وثقه أحمد ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وغيرهم ، وخالد بن عبد الرحمن وثقه غير واحد ، وتكلم فيه ابن عدي والعقيلي ، قال الطحاوي في «مشكل الآثار» (١ / ٢٥٥) : «وكان هذا الحديث مما لم يرفعه أحد من حديث -

٥ [٣٠٠٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنبَأَ سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التِّيمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: كُنْتُ رَدَفَ^(١) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى حِمَارٍ، فَرَأَى الشَّمْسَ حِينَ غَرَبَتْ، فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، أَيْنَ تَغْرُبُ هَذِهِ؟»، قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَغْلَمُ، قَالَ: «فَإِنَّهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنِ حَامِيَةٍ» غَيْرَ مَهْمُوزَةٍ ■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

٥ [٣٠٠٣] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَا أَذْرِي كَيْفَ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (عُتَيْيَا) [مريم: ٨] أَوْ (جُثْيَا)^(٣) [مريم: ٦٨]، فَإِنَّهُمَا جَمِيعًا بِالضَّمِّ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٤).

- حماد بن سلمة غير عبد الغفار بن داود، وهو مما يخطئه فيه أهل الحديث، ويقولون: إنه موقوف على ابن عباس، فعلم بهذا أن الحديث لا يثبت مرفوعاً.

٥ [٣٠٠٢] [الإتحاف: حب كم حم ١٧٦٤٤] [التحفة: خ م د ت س ١١٩٩٣].

(١) الردف والرديف: الراكب خلف الراكب، وأردف فلاناً: أركبه خلفه. (انظر: ذيل النهاية، مادة: ردف).
(٢) فيه محمد بن مسلمة الواسطي؛ قال الخطيب: «له مناكير». والحديث أصله عند البخاري برقم (٣٢٠٦)، ٤٧٨٥، ٤٧٨٦، ٧٤٣٠) ومسلم برقم (١٤٨) من طرق عن إبراهيم التيمي به، ولكن بلفظ: قال: «فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش، فتستأذن فيؤذن لها ويوشك أن تسجد، فلا يقبل منها، وتستأذن فلا يؤذن لها يقال لها: ارجعي من حيث جئت، فتطلع من مغربها، فذلك قوله تعالى: ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾ [يس: ٣٨].

٥ [٣٠٠٣] [الإتحاف: كم ٨٥٧٤].

(٣) جثيا: أي: على الركب لا يستطيعون القيام مما هم فيه. واحدهم جاث. (انظر: غريب السجستاني) (ص ١٧٩).

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري، رواه رواة الصحيحين سوى خلف بن هشام، فمن رواة مسلم وحده، وحصين بن عبد الرحمن السلمي ثقة، تغير حفظه في الآخر.

٥ [٣٠٠٤] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه، أَنبَأَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَنبَأَ عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُوَهَّبٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَبِي الرَّجَالِ، أَنَّ عَائِشَةَ، كَانَتْ تُرْسِلُ بِالشَّيْءِ صَدَقَةً لِأَهْلِ الصُّفَّةِ، وَتَقُولُ: لَا تُعْطُوا مِنْهُمْ بَزِيرِيًّا وَلَا بَزِيرِيَّةً، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «هُمْ الْخَلَفُ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ﴾» [مريم: ٥٩].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

٥ [٣٠٠٥] حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَرَّانِيُّ^(٢)، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ: ﴿تَكَادُ السَّمَوَاتُ (يَنْفُطِرْنَ) مِنْهُ﴾ بِالنُّونِ، ﴿وَتَخِرُّ الْجِبَالُ﴾ [مريم: ٩٠] بِالنَّاءِ، ﴿أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا﴾ وَمَا يَتَّبِعِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴿﴾ [مريم: ٩١، ٩٢] مَفْتُوحَتَانِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣).

٥ [٣٠٠٦] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَنَامِ بْنِ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَعِيْشَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ

٥ [٣٠٠٤] [الإتحاف: كم ٢٢٧٠٢].

(١) فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُوَهَّبٍ؛ لَيْسَ بِالْقَوِي، وَمَالِكُ بْنُ أَبِي الرَّجَالِ؛ قَالَ عَنْهُ ابْنُ حَجَرٍ: «هُوَ أَخُو حَارِثَةَ بْنِ أَبِي الرَّجَالِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الرَّجَالِ»، وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: «هُوَ أَحْسَنُ حَالًا مِنْ أَخُوهِ حَارِثَةَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ»، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَائِشَةَ، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: «هُوَ مَنْقُطَعٌ».

٥ [٣٠٠٥] [الإتحاف: كم ٦٤٨٥].

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ، وَ«الإتحاف»: «عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَرَّانِيُّ»، وَلَمْ نَعْرِفْهُ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ تَصْحِيفًا صَوَابَهُ: «أَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ الْحَرَّانِيُّ» فَهُوَ الَّذِي يَرُوي عَنْ مَكْحُولِ الشَّامِيِّ، وَيَرُوي عَنْهُ ابْنُ أُخْتِهِ وَرَاوِيَتُهُ: مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ، وَإِلَّا فَقَدْ يَكُونُ مِنْ شُيُوخِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْمَجَاهِيلِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٣) فِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَرَّانِيُّ، وَلَمْ نَقِفْ عَلَى تَرْجُمَتِهِ، فَإِنْ كَانَ هُوَ أَبَا عَبْدِ الرَّحِيمِ الْحَرَّانِيِّ، فَهُوَ: ثَقَّةٌ.

٥ [٣٠٠٦] [الإتحاف: كم ١٢٥٦٩].

زُرَّ، قَالَ : قَرَأَ رَجُلٌ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ : ﴿ طه ﴾ [طه : ١] مَفْتُوحَةً ، فَأَخَذَهَا عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ (طه) مَكْسُورَةً ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : إِنَّمَا يَغْنِي : ضَعُ رِجْلَكَ مَفْتُوحَةً ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : هَكَذَا قَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَهَكَذَا أَنْزَلَهَا جِبْرِيلُ ﷺ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ٥ الْإِسْنَادُ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَاصِمٍ بِإِسْنَادِهِ ، وَقَالَ فِيهِ : فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : وَاللَّهِ لَهَكَذَا عَلَّمَنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (١) .

٥ [٣٠٠٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « تَفْتَحُ يَا جُوجُ وَمَا جُوجُ كَمَا قَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴾ » ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ : ﴿ مِنْ كُلِّ (جَدَثٍ) يَنْسِلُونَ ﴾ [الأنبياء : ٩٦] بِالْجِيمِ وَالثَاءِ ، مِثْلَ قَوْلِهِ : ﴿ مِنْ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ﴾ [يس : ٥١] وَهِيَ الْقُبُورُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٢) .

٥ [٣٠٠٨] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بَشِيرٍ الْبَجَلِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ابْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ : ﴿ وَتَرَى النَّاسَ (سَكْرَى) وَمَا هُمْ (بِسَكْرَى) ﴾ [الحج : ٢] .

٥ [١١٣ / ٢] ب

(١) رواه رواة الصحيحين سوى عبيد بن يعيش أخرج له مسلم وحده ، وعاصم صدوق له أوهام ، حجة في القراءة ، وحديثه في الصحيحين مقرون .

٥ [٣٠٠٧] [الإنحاف : حب كم حم ٥٦٦٣] [التحفة : ق ٤٢٩٩] ، وسيأتي برقم (٨٧٢٨) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، رواه رواة مسلم سوى أحمد بن عبد الجبار ، وهو ضعيف ، ويونس بن بكير صدوق يخطئ ، أخرج له مسلم في المتابعات ، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وهو صدوق يدللس .

٥ [٣٠٠٨] [الإنحاف : كم ١٥٠١١] [التحفة : ت ١٠٨٣٧] ، وسيأتي برقم (٣٤٩٦) ، (٨٩٢٠) .

■ قَدْ أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، يَقُولُ اللَّهُ : يَا آدَمُ أَخْرِجْ بَغْتَ النَّارِ . وَالْحَدِيثُ بِطَوِيلِهِ وَفِي آخِرِهِ : ﴿ وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَى وَمَاهُمْ بِسُكَرَى ﴾ [الحج : ٢] . وَأَصَحُّ الْحَدِيثَيْنِ الْحَدِيثُ الَّذِي أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ الْبُخَارِيُّ ^(١) .

٥ [٣٠٠٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَيْسَى الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : لَمَّا أَخْرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ مَكَّةَ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَخْرِجُوا نَبِيَّهُمْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، لَيَهْلِكُنَّ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ أَذِنَ لِلَّذِينَ يَقْتُلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴾ [الحج : ٣٩] ، قَالَ : وَهِيَ أَوَّلُ آيَةٍ نَزَلَتْ فِي الْقِتَالِ . ■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، فَقَدْ حَدَّثَ بِهِ غَيْرُ أَبِي حُذَيْفَةَ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

٥ [٣٠١٠] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقَطَّاعِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ رَاشِدٍ ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ بْنِ عُمَيْرِ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ هَذَا الْحَرْفَ : ﴿ وَالَّذِينَ (يَأْتُونَ) مَاءً آتَوْا ﴾ [المؤمنون : ٦٠] ؟ قَالَتْ : أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقْرَؤُهَا : (يَأْتُونَ) [المؤمنون : ٦٠] . ■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٣) .

(١) فِيهِ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ ، وَالْحَسَنُ بْنُ بَشْرِ الْبَجَلِيِّ صَدُوقٌ يَخْطِئُ .

٥ [٣٠٠٩] [الإتحاف : كم حم ٧٦٣٦] [التحفة : ت س ٥٦١٨] .

(٢) هَذَا الْإِسْنَادُ لَيْسَ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ؛ فِيهِ أَبُو حُذَيْفَةَ ، وَهُوَ صَدُوقٌ سَيِّئُ الْحِفْظِ ، وَقَدْ اخْتَلَفَ فِيهِ عَلِيُّ

سُفْيَانٌ وَصَلَا وَإِرْسَالًا ، قَالَ التِّرْمِذِيُّ : « وَقَدْ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَغَيْرُهُ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ ،

عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ مَرْسَلًا ؛ لَيْسَ فِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ » .

٥ [٣٠١٠] [الإتحاف : كم حم ٢١٩٥٢] ، وَتَقْدِمُ بِرَقْمِ (٢٩٦٤) .

(٣) رَوَاهُ رَوَاةٌ مُسْلِمٌ سِوَى يَحْيَى بْنِ رَاشِدٍ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ .

٥ [٣٠١١] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ بْنُ أَبِي غَرَزَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ : ﴿ مُسْتَكَبِرِينَ بِهٖ سَمِيرًا (تُهْجَرُونَ) ﴾ [المؤمنون : ٦٧] ، قَالَ : كَانَ الْمُشْرِكُونَ يَتَهَجَّرُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجْاهُ^(١) .

٥ [٣٠١٢] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عِيْسَى ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّغْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ ، وَأَحْمَدُ بْنُ جَمِيلٍ الْمَرْوَزِيُّ ، وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ الطَّرْسُوسِيُّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَنَبَأَ سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ أَبُو شُجَاعٍ ، عَنْ أَبِي السَّمْحِ دَرَّاجِ بْنِ سَمْعَانَ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعُتَّوَارِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : ﴿ وَهُمْ فِيهَا كَالْحُوتِ ﴾ [المؤمنون : ١٠٤] ، قَالَ : « تَشْوِيهِ النَّارِ ، فَتَقْلَصُ شَفْتُهُ الْعُلْيَا ، حَتَّى تَبْلُغَ وَسَطَ رَأْسِهِ ، وَتَسْتَرْخِي شَفْتُهُ السُّفْلَى حَتَّى تَبْلُغَ سُرَّتَهُ » .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ إِسْنَادِ الْمِصْرِيِّينَ ، وَلَمْ يُخْرَجْاهُ .

سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَغْقُوبَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ ، يَقُولُ : سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَنْ أَحَادِيثِ دَرَّاجٍ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، فَقَالَ : هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ^(٢) .

٥ [٣٠١٣] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنُ سُلَيْمَانَ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ

٥ [٣٠١١] [الإتحاف : كم ٨٨٢٩] .

٥ [١١٤/٢]

(١) فيه يحيى بن سلمة بن كهيل ؛ وهو متروك .

٥ [٣٠١٢] [الإتحاف : كم حم ٥٣٢١] [التحفة : ت ٤٠٦١] ، وسيأتي برقم (٣٥٣٦) .

(٢) فيه نعيم بن حماد ؛ وهو صدوق يخطئ كثيرا ، ودراج أبو السمع صدوق ، في حديثه عن أبي الهيثم ضعف .

٥ [٣٠١٣] [الإتحاف : كم ١٦٦٩١] .

الْجُنَيْدُ الْمَالِكِيُّ بِالرِّيِّ ، حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْبَارِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ جُنْدَبٍ ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خُنَيْسٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْيٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ مُعَاذًا عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿ مَا كَانَ يَتَّبِعِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ ﴾ أَوْ : (نَتَّخِذَ) ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ : ﴿ أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ ﴾ [الفرقان : ١٨] بِنَضْبِ الثُّونِ ^(١) .

• [٣٠١٤] وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ جُنَيْدٍ ، حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ جُنْدَبٍ ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خُنَيْسٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْيٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ ، عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿ آتَمَ ۝ غَلِبَتِ الرُّومُ ﴾ [الروم : ١ - ٢] أَوْ : (غَلِبَتْ) ؟ فَقَالَ : أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ آتَمَ ۝ غَلِبَتِ الرُّومُ ﴾ .

■ لَمْ نَكْتُبِ الْحَدِيثَيْنِ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، إِلَّا أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سَعِيدٍ الشَّامِيَّ لَيْسَ مِنْ شَرْطِ الْكِتَابِ ^(٢) .

• [٣٠١٥] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، أَنَبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُدَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ مَرْزُوقٍ ، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى ابْنِ عُمَرَ : ﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ﴾ ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : ﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ (ضَعْفٍ) ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ (ضَعْفٍ) قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ (ضَعْفًا) وَشَيْبَةً ﴾ [الروم : ٥٤] ، ثُمَّ قَالَ ابْنُ عُمَرَ قَرَأْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، كَمَا قَرَأْتُ عَلَى ، فَأَخَذَ عَلَيَّ ، كَمَا أَخَذْتُ عَلَيْكَ .

(١) فيه محمد بن سعيد الشامي ؛ كذبوه ، وبكر بن خنيس صدوق له أغلاط ، وسويد بن سعيد الأنباري صدوق في نفسه إلا أنه عمي ، فصار يتلقن ما ليس من حديثهم ، فأفحش فيه ابن معين القول ، والوليد بن جندب لم نقف له على ترجمة .

• [٣٠١٤] [الإتحاف : كم ١٦٦٩٠] .

(٢) فيه محمد بن سعيد الشامي ؛ كذبوه .

• [٣٠١٥] [الإتحاف : كم حم ١٠٠٣٢] [التحفة : دت ٧٣٣٤] .

• [١١٤/٧ ب]

■ تَفَرَّدَ بِهِ عَطِيَّةُ الْعَوْفِيِّ ، وَلَمْ يَخْتَجَّ بِهِ ، وَقَدْ اخْتَجَّ مُسْلِمٌ بِالْفُضَيْلِ بْنِ مَرْزُوقٍ ^(١) .

○ [٣٠١٦] أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَسْكَرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ : ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ ﴾ [السجدة : ١٧] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

○ [٣٠١٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُرْكَزِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًى الْحِمَاصِيُّ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ ، حَدَّثَنِي عَبَّادُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَاقِدٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَرَأَ : ﴿ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ ﴾ [لقمان : ٢٧] رَفَعَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٣) .

○ [٣٠١٨] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَطِيعِيُّ بِبَغْدَادَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْيسِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ ، عَنْ قَطَنِ بْنِ وَهَبٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ انْصَرَفَ مِنْ أَحَدٍ مَرَّ

(١) فيه عطية العوفي ؛ صدوق بخطى كثيرا وكان مدلسا ، وأبو حذيفة صدوق سعى الحفظ ، وفضيل بن مرزوق صدوق بهم ، وأخرج له مسلم في المتابعات .

○ [٣٠١٦] [الإتحاف : كم خ م ١٨٣٥١] .

(٢) فيه الحسن بن عرفة صدوق ، وعمار بن محمد صدوق بخطى .

○ [٣٠١٧] [الإتحاف : كم ٩٩٤٦] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لمحمد بن مصفى الحمصي ، وهو صدوق له أوهام وكان يدلس ، وعبد الله بن واقد قال الحافظ ابن حجر : مقبول . ولم يرد في مسلم رواية لبقية عن عباد بن إسحاق ، ولا لعباد بن إسحاق عن عبد الله بن واقد .

○ [٣٠١٨] [الإتحاف : كم ١٩٤٣٠] .

عَلَى مُضْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ وَهُوَ مَقْتُولٌ عَلَى طَرِيقِهِ ، فَوَقَّفَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَدَعَا لَهُ ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ﴾ [الأحزاب : ٢٣] ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَشْهَدُ أَنَّ هَؤُلَاءِ شُهَدَاءُ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَأَتَوْهُمْ وَزُورُوهُمْ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُسَلَّمُ عَلَيْهِمْ أَحَدٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا رَدُّوا عَلَيْهِ » .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

٥ [٣٠١٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانِ الْقَزَّازُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ ^(٢) ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ : ﴿ لَقَدْ كَانَ لِسَيِّدٍ فِي (مَسَاكِينِهِمْ) ﴾ [سبا : ١٥] .

■ هَذِهِ نُسْخَةٌ لَمْ نَكْتُبْهَا عَالِيَةً إِلَّا عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ .

وَالشَّيْخَانِ لَمْ يَخْتَجَا بِابْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ ^(٣) .

٥ [٣٠٢٠] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ : ﴿ فَرَعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ ﴾ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ؟ [سبا : ٢٣] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لعبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة ، ولم يخرج البخاري لقطن بن وهب ، ولم يخرج مسلم لعبد العزيز بن عبد الله الأويسى ، وقال الذهبي : « أحسبه موضوعا » .

٥ [٣٠١٩] [الإتحاف : كم ٩٩٥٦] .

(٢) قوله : « محمد بن الحارث » وقع في الأصل : « عبد الله بن محمد بن الحارث » والتصويب من « الإتحاف » (٩٩٥٦) .

(٣) فيه محمد بن سنان القزاز : ضعيف ، ومحمد بن الحارث مولى بني هاشم : ضعيف ، ومحمد بن عبد الرحمن بن البيلماني ضعيف .

٥ [٣٠٢٠] [الإتحاف : خز حب كم خ ١٩٦١٠] [التحفة : خ د ت ق ١٤٢٤٩] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ^(١) .

○ [٣٠٢١] حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبِيبِ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ الْمُسَيَّبِ الضَّبِّيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَافِعٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيُّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ : ﴿ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جُبُلًا ﴾ [يس : ٦٣] مُخَفَّفَةً .

■ رَوَاتُهُ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ ، غَيْرُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَافِعٍ ، فَإِنَّهُمَا لَمْ يَحْتَجَا بِهِ ^(٢) .

○ [٣٠٢٢] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ الْحَافِظُ إِمْلَاءً ، حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ طَمْعَاجٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، وَأَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : قَالَ الزُّبَيْرُ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ﴾ [الزمر : ٣٠] ، ﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴾ [الزمر : ٣١] ، قَالَ الزُّبَيْرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيْكَرُّرُ عَلَيْنَا مَا كَانَ بَيْنَنَا فِي الدُّنْيَا مَعَ خَوَاصِّ الذُّنُوبِ ؟ فَقَالَ : « نَعَمْ ، يُكَرَّرُ عَلَيْهِمْ ذَلِكَ حَتَّى يُؤَدُّوا إِلَى كُلِّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ » ، فَقَالَ الزُّبَيْرُ : وَاللَّهِ إِنَّ الْأَمْرَ لَشَدِيدٌ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ^(٣) .

○ [٣٠٢٣] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوٍ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ شَهْرِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ

(١) أخرجه البخاري برقم (٤٧٨٣) عن الحميدي ، به في سياق أتم .

○ [٣٠٢١] [الإتحاف : كم ١٩٩٥٠] .

(٢) فيه إسماعيل بن رافع وهو ضعيف الحفظ ، ومحمد بن زياد وهو مجهول الحال .

○ [٣٠٢٢] [الإتحاف : كم حم ٤٦٢٢] [التحفة : ت ٣٦٢٩] ، وسيأتي برقم (٨٩٣٤) ، (٣٦٧٢) .

(٣) فيه محمد بن عمرو بن علقمة وهو صدوق له أوهام .

○ [٣٠٢٣] [الإتحاف : كم حم ٢١٣٣٤] [التحفة : ت ١٥٧٧١] .

يَزِيدُ، قَالَتْ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ : ﴿ قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا ﴾^(١) عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا^(٢) مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا (وَلَا يُبَالِي) ﴿ [الزمر : ٥٣] .

■ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ عَالٍ ، وَلَمْ أَذْكَرْ فِي كِتَابِي هَذَا عَنْ شَهْرٍ غَيْرِ هَذَا الْحَدِيثِ الْوَاحِدِ^(٣) .

٥ [٣٠٢٤] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه ، قَالَ : أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ (إِنِّي أَنَا) الرَّزَاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْكَمِينُ ﴾ [الذاريات : ٥٨] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٤) .

٥ [٣٠٢٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الشَّهِيدُ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ بْنُ غَزْوَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زَادَانَ ، عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ : ﴿ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾ [الطور : ٢١] .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٥) .

(١) الإسراف : تجاوز الحد في كل فعل يفعله الإنسان ، تارة اعتبارا بالقدر ، وتارة بالكيفية . (انظر : المفردات للأصفهاني) (ص ٤٠٧) .

(٢) تقنطوا : تيسسوا من الخير . (انظر : المفردات للأصفهاني) (ص ٦٨٥) .

(٣) فيه شهر بن حوشب صدوق كثير الأوهام .

٥ [٣٠٢٤] [الإتحاف : كم حم ١٢٨٦٠] [التحفة : دت س ٩٣٨٩] ، وتقدم برقم (٢٩٦٠) .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ رواه رواية الشيخين ولكن أبا إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن ، وهو أيضا قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط .

٥ [٣٠٢٥] [الإتحاف : كم ١٤٢٥٤] .

(٥) رواه رواية الصحيحين سوى زاذان ، فأخرج له مسلم وحده ، وهو صدوق يرسل ، ومحمد بن فضيل بن غزوان صدوق عارف ، رمي بالتشيع .

٥ [٣٠٢٦] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ ۞ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْه، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : ﴿ فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ ﴾ بِالذَّالِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ﴿ فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ ﴾ [القمر : ١٥] بِالذَّالِ » .

■ هَذَا حَدِيثٌ قَدْ اتَّفَقَا عَلَى إِخْرَاجِهِ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ مُخْتَصَرًا ^(١) .

٥ [٣٠٢٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزُودِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ^(٢) الْأَزْطَبَانِيُّ ابْنُ عَمِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْنٍ ، عَنْ عَاصِمِ الْجَحْدَرِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ : ﴿ مُتَكِبِينَ عَلَى (رَفَارِفَ) خُضِرَ وَعَبْقَرِي حِسَانٍ ﴾ [الرحمن : ٧٦] .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٣) .

٥ [٣٠٢٨] حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ الْفَقِيه، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَدَائِنِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ : ﴿ فَشَرِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ ﴾ [الواقعة : ٥٥] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٤) .

٥ [٣٠٢٦] [الإتحاف : حب كم حم ١٢٤٧٢] [التحفة : خ م د ت س ٩١٧٩] .

٥ [١١٥ / ٧ ب]

(١) رواه رواة الصحيحين ، وقد أخرجه البخاري برقم (٤٨٥٨) عن يحيى عن وكيع به وأخرجه عن شعبة (٤٨٥٤) (٤٨٥٦) (٤٨٥٧) ، وأخرجه مسلم (٨٢٢) (٨٢٢ / ١) من حديث شعبة .

٥ [٣٠٢٧] [الإتحاف : كم ١٧١٧٥] .

(٢) كذا في الأصل و«الإتحاف» . ولعل الصواب : «أبو حفص الأرتباني» : عبد الله بن حفص ، فهو ابن عم ابن عون كما في «الثقات» (١ / ١٢٦) لابن شاهين ، وهو راوي الحديث كما في «التاريخ الكبير» للبخاري (٤٨٦ / ٦) ، و«تهذيب الكمال» للزمري (١٤ / ٤٢٥) .

(٣) قال الذهبي : «منقطع وعاصم لم يدرك أبا بكر» .

٥ [٣٠٢٨] [الإتحاف : كم القراءات ١١٥١١] .

(٤) فيه سلام بن سليمان المدائني وهو ضعيف ، وخاصة فيما يرويه عن عمرو بن العلاء .

٥ [٣٠٢٩] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ، أَنبَأَ هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّيرَافِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ عَيْسَى بْنِ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ الزُّرْقِيِّ، عَنْ جَدَّتِهِ حَبِيبَةَ بِنْتِ شَرِيقٍ، أَنَّهَا كَانَتْ مَعَ أُمِّهَا ابْنَةِ الْعَجَمَاءِ فِي أَيَّامِ الْحَجِّ بِمَنَى، قَالَ: فَجَاءَهُمْ بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ عَلَى رَاحِلَةٍ^(١) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِرَحْلِهِ، فَنَادَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «مَنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيُفْطِرْ، فَإِنَّهُنَّ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ»

■ هَذَا الْحَدِيثُ لَيْسَ مِنْ جُمْلَةِ هَذَا الْكِتَابِ^(٢).

٥ [٣٠٣٠] أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ صَفْوَانَ الْجُمَحِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ حَمَادٍ عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ: ﴿(فَرُوحٍ) وَرَيْحَانٍ﴾^(٣) [الواقعة: ٨٩].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٤).

٥ [٣٠٣١] أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقُ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ: ﴿فَطَلِّقُوهُنَّ (فِي قُبُلِ عِدَّتِهِنَّ)﴾ [الطلاق: ١].

٥ [٣٠٢٩] [الإتحاف: كم حم ٢٠٥١] [التحفة: س ١٠٣٤٢].

(١) الراحلة: بعير قوي على الأسفار والأحمال، ويقع على الذكر والأنثى. (انظر: النهاية، مادة: رحل).

(٢) فيه عبد الله بن رجاء؛ صدوق يهيم قليلاً، وسعيد بن سلمة صدوق صحيح الكتاب يخطئ من حفظه، وعيسى بن مسعود بن الحكم الزرقى قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

٥ [٣٠٣٠] [الإتحاف: كم حم عم ٢١٨٠٢] [التحفة: دت س ١٦٢٠٤]، وتقدم برقم (٢٩٦٥).

(٣) في «الإتحاف» بعد الحديث: «يعني برفع الرءاء».

(٤) رواه ثقات.

٥ [٣٠٣١] [الإتحاف: جا كم حم ١٠٢١٣] [التحفة: م د س ٧٤٤٣].

■ قَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ هَذَا الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَيْمَنَ يَسْأَلُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ فِي رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ ، وَأَظْنُهُ ذَكَرَ اللَّفْظَةَ ^(١) .

• [٣٠٣٢] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْحَافِظُ ، بِالطَّائِرَانِ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ نَصْرِ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ ^٥ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي الْحَوَاجِبِ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : كُنْتُ آخِذَا بِيَدِ الْأَعْمَشِ ، وَيُوسُفُ السَّمْتِيِّ عَلَى الْجَانِبِ الْآخِرِ ، فَسَأَلَهُ عَنْ قَوْلِهِ ^{عَلَيْهِ السَّلَامُ} : ﴿ وَالرُّجْزُ ﴾ [المدثر : ٥] ، فَقَالَ : أَخَذْتُ فِي ذَا ، ثُمَّ قَالَ : قَرَأْتُ الْقُرْآنَ عَلَى يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ ثَلَاثِينَ مَرَّةً ، وَقَرَأَ يَحْيَى عَلَى عَلْقَمَةَ ، وَقَرَأَ عَلْقَمَةُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ، وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ^ﷺ : ﴿ (وَالرُّجْزُ) فَأَهْجُرُ ﴾ ، بِكَسْرِ الرَّاءِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ^(٢) .

• [٣٠٣٣] أَخْبَرَنَا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْمِصْبِصِيُّ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ^{رضي الله عنه} ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ^ﷺ يَقْرَأُ : ﴿ وَالرُّجْزُ فَأَهْجُرُ ﴾ [المدثر : ٥] بِرَفْعِ الرَّاءِ ، وَقَالَ : هِيَ الْأَوْثَانُ ^(٣) .

• [٣٠٣٤] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الزَّاهِدُ ، وَأَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا

(١) أخرجه مسلم برقم (١٤٩٤/١٨) ، عن هارون بن عبد الله عن حجاج بن محمد به ، وذكر هذه اللفظة في سياق أتم .

• [٣٠٣٢] [الإتحاف : كم ١٢٩٧٥] .

٥ [١١٦/٧]

(٢) فيه يحيى بن زكريا بن أبي الحواسب ؛ ضعفه الدارقطني .

• [٣٠٣٣] [الإتحاف : كم ٣٨٥١] [التحفة : خم م ت س ٣١٥٢] .

(٣) فيه محمد بن كثير المصيصي ؛ وهو صدوق كثير الغلط .

والحديث أصله عند البخاري برقم (٣٢٤٥ ، ٤٩١٠) ومسلم برقم (١٥٠) كلاهما من طريق عقيل بن

خالد عن الزهري به ، ولكن جعل قول : «والرجز الأوثان» من قول أبي سلمة ، وليس مسندا للنبي ^ﷺ .

• [٣٠٣٤] [الإتحاف : كم ٣٨٥١] [التحفة : خم م ت س ٣١٥٢] .

عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُحَدِّثُ عَنْ فَتْرَةِ الْوَحْيِ، قَالَ : فَقُلْتُ : «زَمِّلُونِي» ^(١)، فَذَثَرُونِي، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿يَأْتِيهَا الْمُدَّثِّرُ ۝ قُمْ فَأَنْذِرْ ۝ وَرَبِّكَ فَكَبِيرٌ ۝ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ۝ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ۝﴾ [المدثر : ١ - ٥]، قَالَ : «هِيَ الْأَوْثَانُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهِذِهِ اللَّفْظَةِ ^(٢) .

٥ [٣٠٣٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ الْهَلَالِيُّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَارٍ، فَتَزَلَّتْ عَلَيْهِ : وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا، فَأَخَذْتُهَا مِنْ فِيهِ، وَإِنَّ فَاهُ لَرَطَبٌ بِهَا، فَلَا أَذْرِي بِأَيِّهَا خَتَمَ، ﴿فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ﴾ [المرسلات : ٥٠]، أَوْ ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لَا يَزَكُّونَ﴾ [المرسلات : ٤٨] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ^(٣)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٤) .

٥ [٣٠٣٦] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْزِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ أَبُو زَيْدٍ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ

(١) زملوني : غطوني . (انظر : النهاية ، مادة : زمل) .

(٢) أخرجه البخاري برقم (٤٩٠٩) ومسلم برقم (١٥٠ / ٢) ، (١٧٣٦ / ١) من طرق عن عبد الرزاق ، به ، بنحوه .

٥ [٣٠٣٥] [الإتحاف : حب كم خ م حم ١٢٥٦٠] [التحفة : خ م س ٩١٦٣ - خ س ٩٤٣٠ - خت ٩٤٤٧] .
[١١٦ / ٧ ب]

(٣) رواه رواة الصحيحين ، وعاصم بن أبي النجود صدوق له أوهام حجة في القراءة ، وحديثه في الصحيحين مقرونا .

والحديث أخرجه البخاري برقم (٣٣١٩) من طريق علقمة بن قيس النخعي ومسلم برقم (٢٣٠٠) من طريق الأسود بن يزيد النخعي كلاهما عن ابن مسعود رضي الله عنه دون ذكر آخر الحديث : «فلا أدري بأيها ختم ...» .

٥ [٣٠٣٦] [الإتحاف : مي عه خ حب كم حم ٧٣٨٣] [التحفة : س ٥٦٤٠ - ت ٦٢٣٥] .

خَبَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : « تُخْشَرُونَ حُفَاةَ عُرَاةٍ غُرْلًا ^(١) » ، فَقَالَتْ زَوْجَتُهُ : أَيْنَظُرُ بَعْضُنَا إِلَى عُرْوَةٍ بَعْضٍ ؟ فَقَالَ : « يَا فَلَانَةُ ، لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمٌ شَأْنٌ يُغْنِيهِ » [عبس : ٣٧] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ^(٢) .

○ [٣٠٣٧] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَزَّازُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا الْمُعَافَى بْنُ عِمْرَانَ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ : ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ (بِظَنِّينِ) ﴾ [التكوير : ٢٤] بِالظَّاءِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ^(٣) .

○ [٣٠٣٨] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَرَّاحِيُّ بِمَرْوٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَاسُوَيْهَ الدَّهْلِيُّ ، حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، وَخَارِجَةُ بْنُ مُضْعَبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَزْمَلَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ : ﴿ فَسَوَّلَكَ (فَعَدَّلَكَ) ﴾ [الانفطار : ٧] مُثَقَّلًا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ^(٤) .

○ [٣٠٣٩] حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، إِمْلَاءً فِي شَهْرِ رَبِيعِ

(١) الغرل : غير مختنتين ، والواحد أغرل . (انظر : النهاية ، مادة : غرل) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لَهلال بن خباب ، وهو صدوق تغير بأخرة .

○ [٣٠٣٧] [الإتحاف : كم ٢٢٤٦٤] .

(٣) فيه إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، وهو متروك .

○ [٣٠٣٨] [الإتحاف : كم ١٨٧٢٠] .

(٤) فيه حاتم بن إسماعيل ؛ صدوق يهيم وهو صحيح الكتاب ، وخارجة بن مصعب متروك يدلّس ، وعبد الرحمن بن حرملة صدوق ربما أخطأ .

○ [٣٠٣٩] [الإتحاف : كم ٢٣٤٠٣] [التحفة : د ١٨١٥٠] ، وتقدم برقم (٢٩٧٢) .

الْأَوَّلِ سَنَةِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ ، أَنبَأَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ ،
بِهَمْدَانَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ ،
حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَتْ :
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ : ﴿ بَلَى قَدْ جَاءَ ثُكَّاءُ ابْنِي فَكَذَّبْتُ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتُ وَكُنْتُ مِنَ
الْكَافِرِينَ ﴾ [الزمر : ٥٩] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ^(١) .

هـ [٣٠٤٠] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَنبَأَ
يَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ السَّعْدِيُّ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، حَدَّثَنَا عُنْبَسَةُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ
أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ قَالَ : هَلْ تَذَرُونَ مَا سَعَتْ جَهَنَّمُ ؟ ، قَالَ :
قُلْتُ : لَا أَذْرِي ، قَالَ : أَجَلٌ وَاللَّهِ مَا تَذْرِي ، إِنَّ بَيْنَ سَعَةِ شَحْمَةٍ ^(٢) أَذْنِهِمْ وَعَاتِقِهِ ،
مَسِيرَةَ سَبْعِينَ خَرِيفًا ، تَجْرِي فِيهَا أَوْدِيَةُ الْقَنْحِ وَالْدِّمِ ، فَقُلْتُ : أَنْهَارًا ؟ قَالَ : لَا ، بَلْ
أَوْدِيَةٌ ، ثُمَّ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : حَدَّثَنِي عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ
هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ
بِيَمِينِهِ ﴾ [الزمر : ٦٧] ، قَالَ : ﴿ يَقُولُ : أَنَا الْجَبَّارُ أَنَا أَنَا ، وَمَجَّدَ الرَّبُّ نَفْسَهُ ﴾ ، قَالَ :
فَرَجَفَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْبَرُهُ حَتَّى قُلْنَا لَيُخْرَنَّ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ^(٣) .

هـ [٣٠٤١] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرٍ ، وَعُثْمَانُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ

(١) فيه أبو جعفر الرازي ؛ صدوق سمي الحفظ ، والربيع بن أنس صدوق له أوهام .

هـ [٣٠٤٠] [الإتحاف : كم حم ٢١٨٢٧] [التحفة : ت س ١٦٢٢٨] .

(٢) شحمة : شحمة الأذن : موضع خرق القرط ، وهو ما لان من أسفلها . (انظر : النهاية ، مادة : شحم) .

﴿ ١١٧ / ٢ ﴾

(٣) رواه رواة الصحيحين سوى هارون بن المغيرة وهو ثقة ، وعنبة ثقة ؛ أخرج له البخاري تعليقا .

هـ [٣٠٤١] [الإتحاف : كم ١٧٨٦٩] .

زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ سَأَلَ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ﴾ [الزمر: ٦٨] «مَنْ الَّذِينَ لَمْ يَشَأْ اللَّهُ أَنْ يَضَعَهُمْ؟» قَالَ : هُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

○ [٣٠٤٢] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْرَمَ الطَّائِي ، حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ مُدْرِكٍ الْحَارِثِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْبَةُ بْنُ يَقْظَانَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «مَا أَحْسَنَ مُحْسِنٍ مِنْ مُسْلِمٍ ، وَلَا كَافِرٍ إِلَّا أَثَابَهُ اللَّهُ» ، قَالَ : فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا إِثَابُهُ الْكَافِرِ؟ قَالَ : «إِنْ كَانَ قَدْ وَصَلَ رَحِمًا ، أَوْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ أَوْ عَمِلَ حَسَنَةً أَثَابَهُ اللَّهُ الْمَالَ وَالْوَلَدَ وَالصَّحَّةَ وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ» ، قَالَ : فَقُلْنَا : مَا إِثَابُهُ فِي الْآخِرَةِ؟ فَقَالَ : «عَذَابًا دُونَ الْعَذَابِ» ، قَالَ : وَقَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ أَذْخِلُوا أَعَالِي فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴾ [غافر: ٤٦] ، هَكَذَا قَرَأَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقْطُوعَةً الْأَلِفِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

○ [٣٠٤٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْبَخْتَرِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، حَدَّثَنَا الْأَجْلَحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ الذِّيَالِ بْنِ حَزْمَلَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : اجْتَمَعَتْ قُرَيْشٌ يَوْمًا ، فَأَتَاهُ عُثْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، أَنْتَ خَيْرٌ أَمَ عَبْدُ اللَّهِ؟ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَفَرَعْتَ؟» ، قَالَ : نَعَمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿ حَمْدٌ ﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ» [غافر: ١ ، ٢] حَتَّى بَلَغَ : ﴿ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ

(١) رواه ثقات رواة الصحيحين .

○ [٣٠٤٢] [الإتحاف: كم ١٢٧١٧] .

(٢) فيه عامر بن مدرك الحارثي ، وهولين الحديث ، وعتبة بن يقظان ضعيف .

○ [٣٠٤٣] [الإتحاف: كم ٢٦٤٤] .

صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ ﴿١٣﴾ [فصلت : ١٣] ، فَقَالَ لَهُ عُثْبَةُ : حَسْبُكَ ^(١) حَسْبُكَ ، مَا عِنْدَكَ غَيْرُ هَذَا؟ قَالَ : «لَا» ، فَرَجَعَ عُثْبَةُ إِلَى قُرَيْشٍ ، فَقَالُوا : مَا وَرَاءَكَ؟ فَقَالَ : مَا تَرَكْتُ شَيْئًا أَرَى أَنَّكُمْ تُكَلِّمُونَهُ إِلَّا كَلَّمْتُهُ ، قَالُوا : فَهَلْ أَجَابَكَ؟ قَالَ : نَعَمْ ، لَا وَالَّذِي نَصَبَهَا بِنَبِيِّهِ مَا فَهِمْتُ شَيْئًا مِمَّا قَالَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ ، قَالُوا : وَبِئْسَ يَكَلِّمُكَ رَجُلٌ بِالْعَرَبِيَّةِ ، وَلَا تَذَرِي مَا قَالَ؟ قَالَ : لَا وَاللَّهِ مَا فَهِمْتُ شَيْئًا مِمَّا قَالَ ، غَيْرَ ذِكْرِ الصَّاعِقَةِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

○ [٣٠٤٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أُنْبَأَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزِيدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ ، أُنْبَأَ شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : ﴿وَأَنَّهُ لَعَلَّمُ لَيْلَةَ لَيْلَةِ السَّاعَةِ﴾ [الزخرف : ٦١] ، قَالَ : «خُرُوجِ عِيسَى قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٣) .

○ [٣٠٤٥] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَارِقِيِّ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَافَرَ فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ كَبَّرَ ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : «سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٤) .

(١) حسبك : كفاك . (انظر : اللسان ، مادة : حسب) .

○ [١١٧/٢ ب]

(٢) رواه رواة الصحيحين سوى الأجلح بن عبد الله وهو ثقة ، والذوال : ذكره ابن حبان في الثقات .

○ [٣٠٤٤] [الإتحاف : حب كم ٩١٥٤] .

(٣) فيه عاصم صدوق له أوهام ، حجة في القراءة ، وأبو يحيى قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

○ [٣٠٤٥] [الإتحاف : مي خزعه حب كم حم ١٠٠٥٠] [التحفة : م د ت س ٧٣٤٨] .

(٤) الحديث أخرجه مسلم من حديث ابن جريج ، عن أبي الزبير ، به (١٣٦٢) .

٥ [٣٠٤٦] حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَعْمَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُضْعَبٍ الزُّهْرِيُّ ، وَهَشَامُ بْنُ عَمَّارِ السُّلَمِيِّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي مُزَرَّدٍ ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ ، حَدَّثَنِي عَمِّي أَبُو الْحُبَابِ سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : « أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ حَتَّى إِذَا فَرَّغَ مِنْهُمْ قَامَتِ الرَّحِمُ ، فَقَالَتْ : هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ ^(١) بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ ، قَالَ : نَعَمْ ، أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكَ ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكَ ؟ قَالَتْ : بَلَى ، قَالَ : فَذَلِكَ لَكَ » ، قَالَ : ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ : ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴾ » [محمد : ٢٢] إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴾ [محمد : ٢٤] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

٥ [٣٠٤٧] حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ الْحِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شُعَيْبٍ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ سَعِيدِ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ نَفِيعِ أَبِي دَاوُدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ : ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ ﴾ [مُحَمَّدٍ : ٢٢] ^(٣) .

٥ [٣٠٤٨] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ ۞ بْنُ شَاذَانَ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا

٥ [٣٠٤٦] [الإتحاف : عه حب كم م حم ١٨٧٧٨] [التحفة : خم م س ١٣٣٨٢] ، وسيأتي برقم (٧٤٧١) ، (٧٤٩٢) ، (٧٤٩٣) .

(١) العائد : اللاجئ المعتصم . (انظر : النهاية ، مادة : عود) .

(٢) أخرجه البخاري (٤٨١٤) ، (٥٩٩١) ، (٧٤٩٨) من طرق عن معاوية بن أبي مزرد ، به ، أخرجه مسلم (٢٦٣٦) من وجه آخر عن حاتم بن إسماعيل ، به .

(٣) فيه نفع أبو داود متروك .

٥ [٣٠٤٧] [الإتحاف : كم ١٣٤٣٠] .

٥ [٣٠٤٨] [الإتحاف : كم ٣٣٣٤] .

أَبُو نَعِيمٍ ، وَقَبِيصَةُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ :
قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ﴾ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ ﴿ [الغاشية : ٢١ ، ٢٢]
بِالصَّادِ ﴿ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ ﴾ [الغاشية : ٢٣] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

هـ [٣٠٤٩] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزْنِي ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى
الْمَرْوُزِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَطْرَفٍ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ
الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ : ﴿ كَلَّا بَلْ
لَا يُكْرَمُونَ ﴾ الْيَتِيمَ ﴿ ٧ ﴾ وَلَا (يَحَاضُونَ) عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴿ [الفجر : ١٧ ، ١٨] وَ (يَأْكُلُونَ)
[الفجر : ١٩] وَ (يُحِبُّونَ) [الفجر : ٢٠] كُلُّهَا بِالْيَاءِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

هـ [٣٠٥٠] أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السِّيَّارِيُّ ، بِمَرْوٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الْغَزَّالُ ،
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ ، عَنْ
أَبِي قِلَابَةَ ، عَمَّنْ أَقْرَأَهُ النَّبِيُّ ﷺ : ﴿ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا ﴿ ١٥ ﴾ وَلَا يُؤْتِي وَثَاقَهُ أَحَدٌ ﴾
[الفجر : ٢٥ ، ٢٦] .

■ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ .

وَالصَّحَابِيُّ الَّذِي لَمْ يُسَمِّهِ فِي إِسْنَادِهِ قَدْ سَمَّاهُ غَيْرُهُ مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ ^(٣) .

(١) فِيهِ الْفَضْلُ بْنُ شَاذَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى الْمَقْرِيُّ وَهُمَا صَدُوقَانِ . وَلَكِنْ فِيهِ عَنْعَةُ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّي وَهُوَ
مَدْلَسٌ مَشْهُورٌ بِالتَّدْلِيسِ .

هـ [٣٠٤٩] [الإنحاف : كم ١٣٥٣٧] .

(٢) فِيهِ أَبُو مَطْرَفٍ الْمَغِيرَةُ بْنُ مَطْرَفٍ الْوَاسِطِيُّ ؛ وَاه .

هـ [٣٠٥٠] [الإنحاف : كم ١٦٤٦١] [التحفة : ١٥٦٠٨٥] .

(٣) هَذَا الْإِسْنَادُ لَيْسَ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، فِيهِ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الْغَزَّالُ وَلَمْ نَقِفْ لَهُ عَلَى تَرْجُمَةٍ ، وَلَمْ يُخْرَجْ
مُسْلِمًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ .

٥ [٣٠٥١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْفَقِيه، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ حَمَادٍ أَبُو الْجَهْم، حَدَّثَنَا عَائِدُ بْنُ شَرِيح، سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبِحَيَالِهِ جُحْرٌ، فَقَالَ: «لَوْ جَاءَ الْعُسْرُ فَدَخَلَ هَذَا الْجُحْرُ، لَجَاءَ الْيُسْرُ فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَأَخْرَجَهُ»، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۖ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ [الشرح: ٥، ٦].

■ هَذَا حَدِيثٌ عَجِيبٌ غَيْرُ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يَخْتَجِ بِعَائِدِ بْنِ شَرِيح^(١).

٥ [٣٠٥٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْوَزِيرِ التَّاجِرُ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سِنَانَ الرَّهَائِيُّ، أَنَبَأَ مَعْقِلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لِأَبِي: «إِنِّي أَقْرَأُكَ سُورَةَ»، فَقَالَ لَهُ أَبِي: أَمِزْتَ بِذَاكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، فَقَرَأَ: ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ۖ رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً﴾ [البينة: ١، ٢].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ^(٢).

٥ [٣٠٥٣] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ، أَنَبَأَ أَبُو الْمُؤَجَّهِ، أَنَبَأَ عَبْدَانُ ۖ، أَنَبَأَ عَبْدُ اللَّهِ، أَنَبَأَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾ [الزلزلة: ٤]، قَالَ: «أَتَذَرُونَ مَا أَخْبَارُهَا؟»، قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «فَإِنَّ

٥ [٣٠٥١] [الإتحاف: كم ١٢٤٥].

(١) فيه حميد بن حماد أبو الجهم وهو لين الحديث، وعائذ بن شريح ضعيف.

٥ [٣٠٥٢] [الإتحاف: كم حم عم ٣٦] [التحفة: ت ٢١ - س ١٣٤٩]، وتقدم برقم (٢٩٢٩) وسيأتي برقم (٥٤١٥).

(٢) فيه محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي وهو ليس بالقوي، ومعقل بن عبيد الله وهو صدوق يخطئ.

٥ [٣٠٥٣] [الإتحاف: حب كم حم ١٨٥٢٥] [التحفة: ت س ١٣٠٧٦]، وسيأتي برقم (٤٠١٣).

أَخْبَارَهَا أَنْ تَشْهَدَ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ وَأَمَةٍ بِمَا عَمِلَ عَلَى ظَهْرِهَا ، أَنْ تَقُولَ : عَمِلَ
عَمَلٌ كَذَا يَوْمَ كَذَا ، فَهَذِهِ أَخْبَارُهَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ^(١) .

○ [٣٠٥٤] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّشٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ حَاتِمٍ الْعِجْلِيُّ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ
أَبِي طَالِبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الذَّمَارِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ
النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ : ﴿ (يَحْسِبُ) أَنَّ مَالَهُ رَأَخْلَدُهُ ﴾ [الهمزة : ٣] ، بِكُسْرِ السَّيْنِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ^(٢) .

○ [٣٠٥٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ،
حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنْفِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ
أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ ، قَالَتْ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ : ﴿ لَا يَلْفِ قُرَيْشٌ ﴾ (إِلْفِهِمْ) رِحْلَةً
الْشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ﴿ [قريش : ١ ، ٢] .

■ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ عَالٍ فِي هَذَا الْبَابِ . وَالشَّيْخَانِ لَا يَخْتَجَّانِ بِشَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ^(٣) .

○ [٣٠٥٦] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنَبَأَ أَبُو يَغْلَى الْمُؤَصِّلِيُّ ، حَدَّثَنَا
أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ
أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَهَا : ﴿ إِنَّا (أَنْطِينَاكَ) الْكَوْثَرَ ﴾ [الكوثر : ١] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان ليحيى بن أبي سليمان ، وهولين الحديث .

○ [٣٠٥٤] [الإتحاف : حب كم ٣٧٢٢] [التحفة : دس ٣٠٢٦] .

(٢) فيه عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري ، وهو صدوق كان يصحف ، وقال أبو حاتم في «العلل» (٤/ ٦٧٢) :

«هذا وهم ، لم يروه أحد غير الذماري ، لا يحتمل أن يكون هذا من حديث الثوري ولا ابن عيينة» . اهـ .

○ [٣٠٥٥] [الإتحاف : كم حم ٢١٣٤٩] .

(٣) فيه شهر بن حوشب ؛ صدوق كثير الإرسال والأوهام .

○ [٣٠٥٦] [الإتحاف : كم ٢٣٥٥٧] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ ^(١) .

○ [٣٠٥٧] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، أَنبَأَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا أَبُو أَنَسٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَنَسٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ طَلْحَةَ ، وَزُبَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بَنِي كَغْبٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتَرِبُ ﴿ سَبَّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ ، وَقُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ، وَاللَّهُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ^(٢) .

○ [٣٠٥٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ ، سَمِعْتُ أَبَا الْبَخْتَرِيِّ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ : ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾ قَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى خَتَمَهَا ، ثُمَّ قَالَ : « أَنَا وَأَصْحَابِي حَيِّزٌ ، وَالنَّاسُ حَيِّزٌ ، لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ » .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ ^(٣) .

(١) فيه عمرو ؛ وهو ابن عبيد المعتزلي المشهور ، وهوواه ، واتهمه جماعة .

○ [٣٠٥٧] [الإتحاف : جاحب قط عم كم ٨٤] [التحفة : دس ق ٥٤ - دس ٥٥] .

(٢) رواه رواة الصحيحين سوى محمد بن أنس ، وهو صدوق يغرب .

○ [٣٠٥٨] [الإتحاف : كم حم ٥٢٦٤] .

○ [١١٩/٢]

(٣) رواه رواة الصحيحين سوى أبي داود الطيالسي فأخرج له مسلم ، بينما أخرج له البخاري تعليقا ، وإبراهيم بن مرزوق ثقة عمي قبل موته ، فكان يخطئ ولا يرجع .

١- الْفَاتِحَةُ

بَعْدَ أَخْبَارِ الْوُجُوبِ فِي قِرَاءَتِهَا فِي كُلِّ رَكْعَةٍ وَالْجَهْرِ بِ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ [الفاحة: ١] فَإِنِّي قَدَّمْتُ هَذِهِ الرُّوَايَاتِ فِي كِتَابِ الصَّلَاةِ .

• [٣٠٥٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعُطَارِدِيُّ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي ﴾ [الحجر: ٨٧] ، قَالَ : فَاتِحَةُ الْكِتَابِ ثُمَّ قَالَ : ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ① الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [الفاحة: ١، ٢] ، فَقُلْتُ لِأَبِي : لَقَدْ أَخْبَرَكَ سَعِيدٌ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ ، قَالَ : ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ [الفاحة: ١] آيَةً ، قَالَ : نَعَمْ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ . وَتَمَامُ هَذَا الْبَابِ فِي كِتَابِ الصَّلَاةِ ① .

• [٣٠٦٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ أَبِي بَنْ كَعْبٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَلَا أَعْلَمُكَ سُورَةً مَا أُنْزِلَتْ فِي التَّوْرَةِ ، وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ ، وَلَا فِي الزَّبُورِ ، وَلَا فِي الْفُرْقَانِ مِثْلَهَا ؟ » فَقُلْتُ : بَلَى ، قَالَ : « إِنِّي لَأُزْجُو أَنْ لَا تَخْرُجَ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ حَتَّى تَعْلَمَهَا » ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقُمْتُ مَعَهُ ، فَجَعَلَ يُحَدِّثُنِي وَيَدِي فِي يَدِهِ ، فَجَعَلْتُ أَتَّبِطَأُ كَرَاهِيَةً أَنْ يَخْرُجَ قَبْلَ أَنْ يُخْبِرَنِي بِهَا ، فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنَ الْبَابِ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، السُّورَةُ الَّتِي وَعَدْتَنِي ، قَالَ : « كَيْفَ تَقْرَأُ إِذَا قُمْتَ إِلَى

• [٣٠٥٩] [الإتحاف: طح كم ٧٣٦٦] .

(١) فيه أحمد بن عبد الجبار العطاردي ضعيف ، وعبد العزيز والد ابن جريج لين .

• [٣٠٦٠] [الإتحاف: مي خز عم ط ١٢٤] .

الصَّلَاةُ؟» فَقَرَأَتْ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ ، فَقَالَ : «هِيَ هِيَ ، وَهِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي ، وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُعْطِيتُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ^(١) . وَقَدْ رَوَاهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِإِسْنَادٍ آخَرَ .

○ [٣٠٦١] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عِيسَى الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، فِيمَا قَرَأَ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، مَوْلَى عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ ، عَنْ أَبِي بَنْ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، نَحْوَهُ^(٢) .

○ [٣٠٦٢] ... حَدَّثَنَا^(٣) سُفْيَانُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فِي قَوْلِهِ ﷺ : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ ، قَالَ : ﴿ الْعَالَمِينَ ﴾ [الفاتحة : ٢] الْجَنُّ وَالْإِنْسُ .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يرد في الصحيحين رواية لعبد الحميد بن جعفر ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، وعبد الحميد بن جعفر صدوق ربما وهم ، والعلاء بن عبد الرحمن صدوق ربما وهم .

○ [٣٠٦١] [الإتحاف : مي خز عم كم ط ١٢٤] .

(٢) فيه العلاء بن عبد الرحمن ؛ صدوق ربما وهم ، وأبو سعيد مولى عامر بن كُرَيْزٍ قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

○ [٣٠٦٢] [الإتحاف : كم ٧٦٣٤] .

(٣) قبله بياض في الأصل ، وكذا ساقه الحافظ في «الإتحاف» معلقا ، ولم يعقب عليه ، ولم نجد من رواه من طريق سفیان ؛ وإنما يرويه الطبري في «تفسيره» (١ / ١٤٥) ، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (١ / ٢٨) من طريق قيس ، عن عطاء بن السائب ، به . هذا ، وقد وردت رواية سفیان ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس عند المصنف من عدة طرق : الأول كما في كتاب التفسير حديث (٣٤٥٨) : «أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد الحفيد ، حدثنا أحمد بن نصر اللباد ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا سفیان . . .» ، والثاني كما في كتاب التفسير أيضا حديث (٣٨٩٧) : «أخبرنا أبو بكر الشافعي ، حدثنا إسحاق بن الحسن ، حدثنا أبو حذيفة ، حدثنا سفیان . . .» ، والثالث كما في كتاب الأطعمة حديث (٧٣١٥) : «حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه وعلي بن حمشاذ العدل قالا : حدثنا بشر بن موسى ، حدثنا الحميدي ، حدثنا سفیان . . .» .

■ قال المصنف : لِيَعْلَمَ طَالِبُ هَذَا الْعِلْمِ أَنَّ تَفْسِيرَ الصَّحَابِيِّ الَّذِي شَهِدَ الْوَحْيَ وَالتَّنْزِيلَ عِنْدَ الشَّيْخَيْنِ حَدِيثٌ مُسْنَدٌ ^(١) .

● [٣٠٦٣] أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَادُ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَعَنْ أَنَسٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ : ﴿ (مَلِكٍ) يَوْمَ الدِّينِ ﴾ [الفاتحة : ٤] ، قَالَ : هُوَ يَوْمُ الْحِسَابِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

● [٣٠٦٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ [الفاتحة : ٦] ، قَالَ : هُوَ كِتَابُ اللَّهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٣) .

● [٣٠٦٥] أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ ، هُوَ الْإِسْلَامُ ، وَهُوَ أَوْسَعُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .

(١) فيه عطاء بن السائب ؛ صدوق اختلط ، وقد أخرج له البخاري وحده مقرونا .

● [٣٠٦٣] [الإتحاف : كم ١٣١٩٨] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يرد في الصحيحين رواية لأسباط بن نصر عن إسماعيل بن عبد الرحمن السدي ، ولا لإسماعيل بن عبد الرحمن السدي عن مرة الهمداني ، وأسباط بن نصر صدوق كثير الخطأ يغرب ، وإسماعيل بن عبد الرحمن السدي صدوق بهم .

● [٣٠٦٤] [الإتحاف : مي كم ١٢٦٤٥] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لعمر بن سعد أبي داود الحفري ، والحسن بن علي بن عفان العامري صدوق .

● [٣٠٦٥] [الإتحاف : كم ٢٨٦٨] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجْاهُ^(١) .

● [٣٠٦٦] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّشٍ أَلْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ [الفاتحة : ٦] ، قَالَ : هُوَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَصَاحِبَاهُ ، قَالَ : فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِلْحَسَنِ ، فَقَالَ : صَدَقَ وَاللَّهِ وَنَصَحَ هُوَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجْاهُ^(٢) .

(١) فيه عبد الله بن محمد بن عقيل صدوق في حديثه لين ، ويقال تغير بأخرة .

● [٣٠٦٦] [الإتحاف : كم ٧٣٢٧] .

(٢) رواه رواة الصحيحين سوى حمزة بن المغيرة ، ولا بأس به .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢- مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ

٥ [٣٠٦٧] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّشٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنِي حَكِيمُ بْنُ جُبَيْرٍ الْأَسَدِيُّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «سُورَةُ الْبَقَرَةِ فِيهَا آيَةٌ سَيِّدُ آيِ الْقُرْآنِ ، لَا تُقْرَأُ فِي بَيْتٍ وَفِيهِ شَيْطَانٌ إِلَّا خَرَجَ مِنْهُ - آيَةُ الْكُرْسِيِّ»^(١) .

٥ [٣٠٦٨] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامًا»^(٢) ، وَإِنَّ سَنَامَ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ۞ الْإِسْنَادُ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣) .

٥ [٣٠٦٩] أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا

٥ [٣٠٦٧] [الإتحاف : كم ١٨٣٥٣] [التحفة : ت ١٢٣١٣ - ت ١٢٧٢٢] ، وتقدم برقم (٢٠٨٥) وسيأتي برقم (٣٠٧١) .

(١) رواه رواة الصحيحين سوى حكيم بن جبير الأسدي ، وهو : ضعيف . وقد أخرجه الترمذي (٢٨٧٨) عن زائدة ، عن حكيم بن جبير ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة به ، وقال : «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حكيم بن جبير وقد تكلم شعبة في حكيم بن جبير وضعفه» .

٥ [٣٠٦٨] [الإتحاف : كم ١٨٣٥٢] [التحفة : ت ١٢٣١٣ - ت ١٢٧٢٢] .

(٢) السنام : سنام كل شيء : أعلاه . (انظر : النهاية ، مادة : سنم) .

٥ [١٢٠ / ٢]

(٣) فيه حكيم بن جبير ؛ وهو ضعيف .

٥ [٣٠٦٩] [الإتحاف : كم ١٦٨٩٧] ، وتقدم برقم (٢٠٨٨) .

مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أُعْطِيَتْ سُورَةُ الْبَقَرَةِ مِنَ الذِّكْرِ الْأَوَّلِ » .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

● [٣٠٧٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، بِهِمَدَانٌ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، وَآدَمُ بْنُ أَبِي إِيَّاسٍ^(٢) ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : اقْرَأُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ فِي بُيُوتِكُمْ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَدْخُلُ بَيْتًا تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣) .

● [٣٠٧١] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُوَيْهَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « سَيِّدُ آيِ الْقُرْآنِ آيَةُ الْكُرْسِيِّ » .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٤) .

● [٣٠٧٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا عَفَّانٌ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَخْبَرَنَا الْأَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ

(١) فيه عبيد الله بن أبي حميد وهو متروك الحديث .

● [٣٠٧٠] [الإتحاف : مي كم ١٣٠٨٨] .

(٢) قوله : «حدثنا الفضل بن دكين ، وآدم بن أبي إياس» وقع في الأصل : «حدثنا الفضل بن دكين ، حدثنا آدم بن أبي إياس» والتصويب من «الإتحاف» .

(٣) رواه رواة الصحيحين سوى أبي الأخوص فأخرج له مسلم وحده ، وآدم بن أبي إياس أخرجه البخاري وحده .

● [٣٠٧١] [الإتحاف : كم ١٨٣٥٣] [التحفة : ت ١٢٣١٣] ، وتقدم برقم (٢٠٨٥) ، (٣٠٦٧) .

(٤) رواه رواة الصحيحين سوى حكيم بن جبير ، وهو ضعيف .

● [٣٠٧٢] [الإتحاف : مي حب كم حم ١٧٠٩٨] [التحفة : ت مي ١١٦٤٤ - مي ١١٦٤٥] ، وتقدم برقم (٢٠٩٣) .

أَبِي الْأَشْعَثِ ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْفَنِيِّ عَامٍ ، وَأَنْزَلَ مِنْهُ آيَتَيْنِ خَتَمَ بِهَا سُورَةَ الْبَقَرَةِ» «لَا تُقْرَأُ فِي دَارٍ فَيَقْرَبُهَا شَيْطَانٌ ثَلَاثَ لَيَالٍ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

● [٣٠٧٣] أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَادُ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ : ﴿الْم ﴿١﴾ ذَلِكَ الْكِتَابُ﴾ [البقرة : ١ ، ٢] ، قَالَ : ﴿الْم﴾ [البقرة : ١] : حَرْفُ اسْمِ اللَّهِ ، وَ﴿الْكِتَابُ﴾ : الْقُرْآنُ ، ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ : لَا شَكَّ فِيهِ .

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

● [٣٠٧٤] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُثَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : ذَكَرُوا عَبْدَ اللَّهِ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ ، وَإِيمَانَهُمْ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : إِنَّ أَمْرَ مُحَمَّدٍ كَانَ بَيِّنًا لِمَنْ رَأَاهُ ، وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ ، مَا آمَنَ مُؤْمِنٌ أَفْضَلَ مِنْ إِيْمَانٍ بِغَيْبٍ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿الْم ﴿١﴾ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ [البقرة : ١ ، ٢] إِلَى قَوْلِهِ : ﴿يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾ [البقرة : ٣] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣) .

● [٣٠٧٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ ،

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج الشيخان للأشعث بن عبد الرحمن .

● [٣٠٧٣] [الإتحاف : كم ١٣٢٠٠] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، لم يخرج الشيخان لإسماعيل بن عبد الرحمن ، وأسباط بن نصر صدوق ، كثير الخطأ ، يغرب .

(٣) هذا الإسناد على شرط الشيخين ، وهو موقوف .

● [٣٠٧٤] [الإتحاف : كم ١٢٨٨٩] .

● [٣٠٧٥] [الإتحاف : كم ١٣٠٣٩] .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : إِنَّ الْحِجَارَةَ الَّتِي سَمَّى اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ ﴿وَقُوْدُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾ [البقرة : ٢٤] ، حِجَارَةٌ مِنْ كِبْرِيَتٍ ، خَلَقَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ كَيْفَ شَاءَ أَوْ كَمَا شَاءَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

• [٣٠٧٦] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى الصَّنِيدَلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : لَقَدْ أَخْرَجَ اللَّهُ آدَمَ مِنَ الْجَنَّةِ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَهَا أَحَدٌ ، قَالَ اللَّهُ : ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ﴾ [البقرة : ٣٠] وَقَدْ كَانَ فِيهَا قَبْلَ أَنْ يُخْلَقَ بِأَلْفِي عَامٍ الْجِنُّ بَنُو الْجَانِّ ، فَأَفْسَدُوا فِي الْأَرْضِ ، وَسَفَكُوا الدِّمَاءَ ، فَلَمَّا قَالَ اللَّهُ : ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ﴾ يَغْنُونَ الْجِنُّ بَنِي الْجَانِّ ، فَلَمَّا أَفْسَدُوا فِي الْأَرْضِ بَعَثَ عَلَيْهِمْ جُنُودًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، فَضَرَبُوهُمْ حَتَّى أَلْحَقُوهُمْ بِجَزَائِرِ الْبُحُورِ ، قَالَ : فَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ : أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا كَمَا فَعَلَ أَوْلَئِكَ الْجِنُّ بَنُو الْجَانِّ؟ قَالَ : فَقَالَ اللَّهُ : ﴿إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة : ٣٠] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

• [٣٠٧٧] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عِيسَى ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّغْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الثَّقَلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ خُصَيْفِ بْنِ

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في الصحيحين رواية لمحمد بن عبيد عن مسعر ، ولا لعبد الرحمن بن سابط عن عمرو بن ميمون .

• [٣٠٧٦] [الإتحاف : كم ٨٧٧٧] .

(٢) رواه رواية الصحيحين سوى بكير بن الأخنس ، فأخرج له مسلم وحده .

• [٣٠٧٧] [الإتحاف : كم ٨٤٧٣] .

عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : لَمَّا فَرَعَ اللَّهُ مِنْ خَلْقِ آدَمَ ، وَجَرَى فِيهِ الرُّوحُ عَطَسَ ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ : يَرْحَمُكَ رَبُّكَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) . وَقَدْ أَسْنَدَهُ عَثَابٌ ، عَنْ خُصَيْفٍ ، وَلَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ .

٥ [٣٠٧٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، أَخْبَرَنِي عَوْفُ الْعَبْدِيُّ ، عَنْ قَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ مِنْ أَدِيمِ الْأَرْضِ كُلِّهَا ، فَخَرَجَتْ ذُرِّيَّتُهُ عَلَى حَسَبِ ذَلِكَ ، مِنْهُمْ الْأَبْيَضُ وَالْأَسْوَدُ ، وَالْأَسْمَرُ وَالْأَخْمَرُ ، وَمِنْهُمْ بَيْنَ ذَلِكَ ، وَمِنْهُمْ السَّهْلُ ، وَالْخَبِيثُ ، وَالطَّيِّبُ » .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

٥ [٣٠٧٩] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ عَتِيٍّ بْنِ ضَمْرَةَ ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ آدَمَ كَانَ رَجُلًا طَوَالًا ، كَأَنَّهُ نَخْلَةٌ سَحُوقٌ ، كَثِيرُ شَعْرِ الرَّأْسِ ، فَلَمَّا رَكِبَ الْخَطِيئَةَ بَدَتْ لَهُ عَوْرَتُهُ ، وَكَانَ لَا يَرَاهَا قَبْلَ ذَلِكَ ، فَانْطَلَقَ هَارِبًا فِي الْجَنَّةِ ، فَتَعَلَّقَتْ بِهِ شَجَرَةٌ ، فَقَالَ لَهَا : أَرْسِلِينِي ، قَالَتْ : لَسْتُ بِمُرْسِلَتِكَ » ، قَالَ : « وَنَادَاهُ رَبُّهُ : يَا آدَمُ ، أَمِنِي تَفِرُّ؟ قَالَ : يَا رَبِّ إِنِّي أَسْتَخِيئُكَ » .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣) .

(١) فِيهِ خُصَيْفُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ صَدُوقُ سَيْعِ الْحَفْظِ خَلَطَ بِأَخْرَ .

٥ [٣٠٧٨] [الإنحاف : خز حب كم حم ١٢٢٥٢] [التحفة : دت ٩٠٢٥] .

(٢) رَوَاهُ رَوَاةُ الصَّحِيحِينَ سَوَّى قَسَامَةُ بْنُ زُهَيْرٍ ، وَهُوَ ثَقَّةٌ .

٥ [٣٠٧٩] [الإنحاف : كم ١٠٣] .

٥ [١٢١/٢]

(٣) فِيهِ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ؛ صَدُوقٌ رِيًّا أَخْطَأَ .

٥ [٣٠٨٠] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ^(١) الْقَارِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ الدَّارِمِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعِ الْحَلَبِيِّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ سَلَامٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَامٍ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو أَمَامَةَ، أَنَّ رَجُلًا، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْبِيَّ كَانَ آدَمُ؟ قَالَ: «نَعَمْ، مُعَلَّمٌ مُكَلَّمٌ»، قَالَ: كَمْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نُوحٍ؟ قَالَ: «عَشْرُ قُرُونٍ»، قَالَ: كَمْ كَانَ بَيْنَ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ؟ قَالَ: «عَشْرُ قُرُونٍ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَمْ كَانَتْ الرُّسُلُ؟ قَالَ: «ثَلَاثُمِائَةٍ وَخَمْسَ عَشْرَةٍ جَمًّا ^(٢) غَفِيرًا».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٣).

• [٣٠٨١] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو حَذِيفَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا﴾ [البقرة: ٥٨]، قَالَ: بَابًا ضَيِّقًا، قَالَ: رُكَّعًا، ﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ﴾ [البقرة: ٥٨]، قَالَ: مَغْفِرَةٌ، فَقَالُوا: حِنْطَةٌ ^(٤)، وَدَخَلُوا عَلَى أَسْتَاهِهِمْ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ﴾ [البقرة: ٥٩].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٥).

• [٣٠٨٢] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ،

٥ [٣٠٨٠] [الإتحاف: حب كم ٦٤٩١].

(١) في الأصل: «إسحاق»، والتصويب من «الإتحاف».

(٢) جما: كثيرًا. (انظر: النهاية، مادة: جهم).

(٣) هذا الإسناد على شرط مسلم، وهذا الإسناد موافق لمسلم برقم (٨٠٤) بداية من أبي توبة الربيع بن نافع الحلبي إلى أبي أمامة، وقال الطبراني في الأوسط (١/١٢٨): «لا يروى هذا الحديث عن أبي أمامة إلا بهذا الإسناد. تفرد به: معاوية بن سلام».

• [٣٠٨١] [الإتحاف: كم ٧٥٠٥].

(٤) حنطة: قمح. (انظر: النهاية، مادة: حنط).

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في الصحيحين رواية للأعمش عن المنهال بن عمرو، وأبو حذيفة صدوق سبي الحفظ وكان يصحف، والمنهال بن عمرو صدوق ربما وهم.

• [٣٠٨٢] [الإتحاف: كم خ ٨٠٢٩].

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : كَيْفَ تُسْأَلُونَ عَنْ شَيْءٍ وَعِنْدَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ أَخَذْتُمُ الْأَخْبَارَ بِاللَّهِ ، وَقَدْ أَخْبَرَكُمْ أَنَّهُمْ كَتَبُوا كِتَابًا بِأَيْدِيهِمْ ، وَبَدَّلُوا وَحَرَّفُوا ، وَقَالُوا : هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ، وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ، فَعِنْدَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ مَخْضٌ لَمْ يُشَبَّ^(١) ، فَوَاللَّهِ لَا يَسْأَلُكُمْ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

● [٣٠٨٣] أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هَارُونَ بْنُ عَنَتْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : كَانَتْ يَهُودُ خَيْبَرَ تُقَاتِلُ غَطَفَانَ ، فَلَمَّا التَّقَوْا هَزِمَتْ يَهُودُ خَيْبَرَ فَعَاذَتْ الْيَهُودُ بِهَذَا الدُّعَاءِ فَقَالَتْ : اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي وَعَدْتَنَا أَنْ تُخْرِجَهُ لَنَا فِي آخِرِ الزَّمَانِ ، إِلَّا نَصَرْتَنَا عَلَيْهِمْ ، قَالَ : فَكَانُوا إِذَا التَّقَوْا دَعَوْا بِهَذَا الدُّعَاءِ ﴿ ١ 〉 ، فَهَزَمُوا غَطَفَانَ ، فَلَمَّا بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ كَفَرُوا بِهِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ ﴾ [البقرة : ٨٩] بِكَ يَا مُحَمَّدُ عَلَى الْكَافِرِينَ .

■ أَدَّتِ الضَّرُورَةُ إِلَى إِخْرَاجِهِ فِي التَّفْسِيرِ وَهُوَ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِهِ^(٣) .

● [٣٠٨٤] أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ بْنُ أَبِي غَرَزَةَ الْغِفَارِيُّ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ

(١) يشب : لم يخلط بما يُبدله . (انظر : غريب الحميدي) (ص ١٦٢) .

(٢) هذا الإسناد على شرط الشيخين ، وهو موقوف ، وهذا الإسناد موافق لمسلم برقم (١ / ٤٥٤) ،

(٣ / ٤٩٤) ، (١ / ١٦٧٧) وغيرها بداية من إسحاق بن راهويه إلى ابن عباس .

● [٣٠٨٣] [الإتحاف : كم ٧٥٠٦] .

٥ [٢ / ١٢١ ب]

(٣) فيه عبد الملك بن هارون بن عنطرة ؛ وهو متروك هالك .

● [٣٠٨٤] [الإتحاف : كم ٧٥٠٧] .

الأغمش، عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، ﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَوَةٍ﴾، قَالَ: الْيَهُودُ، ﴿وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾ [البقرة: ٩٦]، قَالَ: الْأَعَاجِمُ.

■ قَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى سَنَدِ تَفْسِيرِ الصَّحَابِيِّ، وَهَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

● [٣٠٨٥] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ [البقرة: ٩٦]، قَالَ: هُوَ قَوْلُ الْأَعَاجِمِ إِذَا عَطَسَ أَحَدُهُمْ: زَهْ هَزَازَ سَأَلَ.

■ رَوَاهُ قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَّاسٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بِزِيَادَةِ الْفَاطِ^(٢).

● [٣٠٨٦] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَسْكَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَّاسٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ: ﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَوَةٍ﴾، قَالَ: هُمْ هَؤُلَاءِ أَهْلُ الْكِتَابِ، ﴿وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحَّزَجِهِ، مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ﴾ [البقرة: ٩٦]، قَالَ: هُوَ قَوْلُ أَحَدِهِمْ لِصَاحِبِهِ: هَزَازَ سَأَلَ سُرُورَ مَهْرَجَانَ بُخُورَ^(٣).

○ [٣٠٨٧] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ بْنُ خَلْفٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ،

(١) هذا الإسناد على شرط الشيخين وهو موقوف.

● [٣٠٨٥] [الإتحاف: كم ٧٥٠٨].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، رواه رواة الصحيحين لكن فيه عنعنة الأعمش، وهو مدلس.

● [٣٠٨٦] [الإتحاف: كم ٧٥٠٨].

(٣) فيه قيس بن الربيع؛ صدوق تغير لما كبر.

○ [٣٠٨٧] [الإتحاف: كم ٥٧٣٠] [التحفة: ت ٤١٩٦]، وسيأتي برقم (٣٠٨٨).

حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عُثْبَةَ الْحِمَصِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَزِيرَايَ مِنَ السَّمَاءِ : جِبْرِيلُ، وَمِيكَائِيلُ، وَمِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ : أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١)، وَإِنَّمَا يُعْرَفُ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ حَدِيثِ سَوَّارِ بْنِ مُضْعَبٍ، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَلَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ .

هـ [٣٠٨٨] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا سَوَّارُ بْنُ مُضْعَبٍ، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ لِي وَزِيرَيْنِ مِنَ أَهْلِ السَّمَاءِ، وَوَزِيرَيْنِ مِنَ أَهْلِ الْأَرْضِ، فَأَمَّا وَزِيرَايَ مِنَ أَهْلِ السَّمَاءِ : فَجِبْرَائِيلُ، وَمِيكَائِيلُ، وَأَمَّا وَزِيرَايَ مِنَ أَهْلِ الْأَرْضِ : فَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ»^(٢) .

■ وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَطِيَّةِ بِلْفِظٍ آخَرَ .

هـ [٣٠٨٩] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَاحِبَ الصُّورِ^(٣)، فَقَالَ : جِبْرَائِيلُ عَنْ يَمِينِهِ، وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِهِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُمَا مَهْمُورَتَانِ فِي الْحَدِيثِ^(٤) .

(١) فيه أبو عتبة الحمصي ؛ صدوق في روايته عن أهل بلده مغلط في غيرهم ، وعطاء بن عجلان متروك ، أضف لذلك العلة التي ذكرها الحاكم .

هـ [٣٠٨٨] [الإتحاف : كم ٥٥٢١] [التحفة : ت ٤١٩٦] ، وتقدم برقم (٣٠٨٧) .
[١٢٢/٢ أ]

(٢) فيه سوار بن مضعب ؛ متروك الحديث ، وعطية العوفي صدوق بخطي كثيرا ، وكان شيعيا مدلسا .

هـ [٣٠٨٩] [الإتحاف : كم حم ٥٥٢٢] [التحفة : د ٤٢٠٥] ، وسيأتي برقم (٣٠٩٠) .

(٣) الصور : القرن الذي ينفخ فيه إسرافيل عليه السلام عند بعث الموتى إلى المحشر . (انظر : النهاية ، مادة : صور) .

(٤) فيه عطية العوفي صدوق بخطي كثيرا ، وكان مدلسا .

○ [٣٠٩٠] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَاضِرُ بْنُ الْمُورِجِ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ سَعْدِ الطَّائِيِّ ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « جَبْرِيلُ عَنْ يَمِينِهِ ، وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِهِ ، وَهُوَ صَاحِبُ الصُّورِ » ^(١) .

● [٣٠٩١] حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ : بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟ قَالَ : مِنَ الْعِرَاقِ ، قَالَ : مِنْ أَيِّهِمْ؟ قَالَ : مِنَ الْكُوفَةِ ، قَالَ : فَمَا الْخَبَرُ؟ قَالَ : تَرَكْتُهُمْ وَهُمْ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّ عَلِيًّا خَارِجٌ إِلَيْهِمْ ، فَقَالَ : مَا تَقُولُ لَا أَبَا لَكَ ، لَوْ شَعَرْنَا ذَلِكَ مَا أَنْكَحْنَا نِسَاءَهُ ، وَلَا قَسَمْنَا مِيرَاثَهُ ، ثُمَّ قَالَ : أَنَا سَأَحَدُكَ عَنْ ذَلِكَ إِنَّ الشَّيَاطِينَ كَانُوا يَسْتَرْقُونَ السَّمْعَ ، وَكَانَ أَحَدُهُمْ يَجِيءُ بِكَلِمَةٍ حَقٌّ قَدْ سَمِعَهَا النَّاسُ ، فَيَكْذِبُ مَعَهَا سَبْعِينَ كَذْبَةً ، فَيُشْرِبُهَا قُلُوبَ النَّاسِ ، فَأُطْلِعَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، فَأَخَذَهَا ، فَدَفَنَهَا تَحْتَ الْكُرْسِيِّ ، فَلَمَّا مَاتَ سُلَيْمَانُ قَامَ شَيْطَانٌ بِالطَّرِيقِ ، فَقَالَ : أَلَا أَذْلُكُمْ عَلَى كَنْزِ سُلَيْمَانَ الَّذِي لَا كَنْزَ لِأَحَدٍ مِثْلُ كَنْزِهِ الْمُمْنَعِ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، فَأَخْرَجُوهُ فَإِذَا هُوَ بِسِحْرٍ فَتَنَّا سَخَتْهَا الْأُمَمُ ، فَبَقَايَاهَا مِمَّا يُحَدَّثُ بِهَا أَهْلُ الْعِرَاقِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عُذْرَ سُلَيْمَانَ ، فَقَالَ : ﴿ وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا ﴾ [البقرة : ١٠٢] الْآيَةَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ^(٢) .

○ [٣٠٩٠] [الإتحاف : كم حم ٥٥٢٢] [التحفة : د ٤٢٠٥] ، وتقدم برقم (٣٠٨٩) .

(١) فيه عطية بن سعد وهو العوفي صدوق يخطئ كثيرا ، وكان مدلسا ، ومحاضر بن المورع صدوق له أوهام .

● [٣٠٩١] [الإتحاف : كم ٨٦٧٥] [التحفة : س ٥٦٣١] .

(٢) قوله : « صحيح » مكانه بياض في الأصل ، ورقم مقابله في حاشية الأصل : « ظ » ، واستدركناه من « الإتحاف » .

والحديث رواه رواة الصحيحين سوى عمران بن الحارث ؛ فأخرج له مسلم وحده .

• [٣٠٩٢] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ^(١) مُحَمَّدٍ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِي بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ النَّخَعِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا عليه السلام يُخْبِرُ الْقَوْمَ: أَنَّ هَذِهِ الزُّهْرَةَ تُسَمِّيهَا الْعَرَبُ الزُّهْرَةَ، وَتُسَمِّيهَا الْعَجَمُ أَنَاهِيدَ، وَكَانَ الْمَلَكَانِ يَحْكُمَانِ بَيْنَ النَّاسِ، فَأَتَتْهُمَا فَأَرَادَهَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَنْ غَيْرِ عِلْمٍ صَاحِبِهِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: يَا أَخِي، إِنَّ فِي نَفْسِي بَعْضَ الْأَمْرِ، أُرِيدُ أَنْ أَذْكُرَهُ لَكَ، قَالَ: أَذْكُرُهُ يَا أَخِي لَعَلَّ الَّذِي فِي نَفْسِي، مِثْلُ الَّذِي فِي نَفْسِكَ، فَاتَّفَقَا عَلَى أَمْرٍ فِي ذَلِكَ، فَقَالَتْ لَهُمَا الْمَرْأَةُ: أَلَا تُخْبِرَانِي بِمَا تَصْعَدَانِ السَّمَاءَ، وَبِمَا تَهْبِطَانِ إِلَى الْأَرْضِ، فَقَالَا: بِاسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ بِهِ نَهْبِطُ، وَبِهِ نَصْعَدُ، فَقَالَتْ: مَا أَنَا بِمُؤَاتِيَّتِكُمَا الَّذِي تُرِيدَانِ حَتَّى تُعْلَمَانِيهِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: عَلَّمَهَا إِيَّاهُ، فَقَالَ: كَيْفَ لَنَا بِشِدَّةِ عَذَابِ اللَّهِ؟ قَالَ الْآخَرُ: إِنَّا نَرْجُو سَعَةَ رَحْمَةِ اللَّهِ، فَعَلَّمَهَا إِيَّاهُ، فَتَكَلَّمَتْ بِهِ، فَطَارَتْ إِلَى السَّمَاءِ، فَفَرَعَ مَلَكٌ فِي السَّمَاءِ لِضُعُودِهَا، فَطَاطَأَ رَأْسَهُ، فَلَمْ يَجْلِسْ بَعْدُ، وَمَسَحَهَا اللَّهُ فَكَانَتْ كَوْكَبًا^(٢).

• [٣٠٩٣] فَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عليهما السلام، قَالَ: كَانَتْ الزُّهْرَةُ امْرَأَةً فِي قَوْمِهَا يُقَالُ لَهَا بَيْدَحَةُ^(٣).
■ قَالَ يَحْيَى: الْإِسْنَادَانِ صَحِيحَانِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ^(٤).

• [٣٠٩٢] [الإتحاف: كم ١٤٦٨٧].

(١) قوله: «أخبرنا أبو الحسن علي بن» مكانه بياض بالأصل، واستدركناه من «الإتحاف».

• [١٢٢/٢ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في الصحيحين رواية إسماعيل بن أبي خالد عن عمير بن سعيد النخعي. وهو موقوف، قال ابن كثير في تفسيره (١/ ٣٥٥): «هذا الإسناد جيد ورجاله ثقات، وهو غريب جدا».

(٣) رقم مقابله بالرقم (ظ) في الحاشية.

• [٣٠٩٣] [الإتحاف: كم ٧٩٩٠].

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، إبراهيم بن عبد الله النيسابوري التميمي؛ صدوق، ولم يرد رواية يزيد بن هارون عن سليمان التيمي في صحيح البخاري.

■ وَالْغَرَضُ فِي إِخْرَاجِ الْحَدِيثَيْنِ ذِكْرُ هَاوُوتَ وَمَاوُوتَ وَمَا سَبَقَ مِنْ قَضَاءِ اللَّهِ فِيهِمَا ، وَلِلزُّهْرَةِ .

● [٣٠٩٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْبَخْتَرِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، قَالَ : أَنْزِلَتْ : ﴿ فَأَيْنَمَا تُولُوا فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ ﴾ [البقرة : ١١٥] ، أَنْ تُصَلِّيَ حَيْثُ مَا تَوَجَّهْتَ بِكَ رَأْسَكَ فِي التَّطَوُّعِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

● [٣٠٩٥] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَادُ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرِ ، عَنِ الشُّدِّيِّ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَلَيْكَ : ﴿ الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ ﴾ [البقرة : ١٢١] ، قَالَ : يُحِلُّونَ حَلَالَهُ ، وَيُحَرِّمُونَ حَرَامَهُ ، وَلَا يُحَرِّفُونَهُ عَنْ مَوَاضِعِهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

● [٣٠٩٦] حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ ^(٣) ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، فِي قَوْلِهِ عَلَيْكَ : ﴿ وَإِذْ أَتَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ ﴾ [البقرة : ١٢٤] ، قَالَ : ابْتَلَاهُ اللَّهُ

● [٣٠٩٤] [الإتحاف : خزكم حم ٩٧٢٣] [التحفة : خ ٦٨٤٧ - خت م د س ٦٩٧٨ - م ت س ٧٠٥٧ - خ م ت س ق ٧٠٨٥ - م د س ٧٠٨٦ - خ ٧٢١٣ - م س ٧٢٣٨ - م ٧٢٦٣ - خ ٧٦١٩ - س ٧٦٤٧ - م د ت ٧٩٠٨ - م ٧٩١١ - م ٧٩٧٥] .

(١) أخرجه مسلم برقم (٢/٦٩٥) ، (٣/٦٩٥) من طرق عن عبد الملك بن أبي سليمان ، به .

● [٣٠٩٥] [الإتحاف : كم ٩١٤٠] .

(٢) فيه أسباط بن نصر ؛ صدوق كثير الخطأ يغرب ، والسدي ؛ صدوق يهم .

● [٣٠٩٦] [الإتحاف : كم ٧٨٥١] .

(٣) قوله : «حدثنا أبو زكريا العنبري ، حدثنا محمد بن عبد السلام ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر عن» موضعه بياض في الأصل ، واستدركناه من «الإتحاف» ، ومن «السنن الكبرى» للبيهقي (١/٢٢٥) من طريق الحاكم ، به .

بِالطَّهَارَةِ ، خَمْسٌ فِي الرَّأْسِ وَخَمْسٌ فِي الْجَسَدِ ، فِي الرَّأْسِ قَصُّ الشَّارِبِ ،
وَالْمُضْمَضَةُ وَالِاسْتِنْشَاقُ ٥ وَالسَّوَاكُ وَفَرْقُ الرَّأْسِ ، وَفِي الْجَسَدِ تَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ ، وَحَلُّ
الْعَانَةِ ^(١) ، وَالْخِتَانُ ^(٢) ، وَنَتْفُ الْإِبْطِ ، وَغَسْلُ مَكَانِ الْغَائِطِ وَالْبَوْلِ بِالْمَاءِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٣) .

٥ [٣٠٩٧] حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمِ
الْبَزَّازِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ،
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ ﷺ : ﴿ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴾
[البقرة : ١٢٥] فَالطَّوَّافُ قَبْلَ الصَّلَاةِ ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الطَّوَّافُ بِمَنْزِلَةِ
الصَّلَاةِ إِلَّا أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَلَّ فِيهِ الْمَنْطِقَ ، فَمَنْ نَطَقَ فَلَا يَنْطِقُ إِلَّا بِخَيْرٍ » .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَإِنَّمَا يُعْرَفُ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ حَدِيثِ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ^(٤) .

٥ [٣٠٩٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ،
حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ ﷺ : ﴿ طَهِّرَا بَيْتِيَ
لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴾ [البقرة : ١٢٥] .

٥ [١٢٣ / ٢]

(١) العانة : الشعر النابت في أسفل البطن حول فرج الإنسان . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : عون) .

(٢) الختان : موضع القطع من ذكر الغلام وفرج الجارية . (انظر : النهاية ، مادة : ختن) .

(٣) هذا الإسناد على شرط الشيخين ، وهذا الإسناد موافق لمسلم برقم (١٥٤٦) ، (٢ / ١٥٥٠) ، (١٤٩٥) .

٥ [٣٠٩٧] [الإتحاف : كم ٧٥١٣] [التحفة : س ٥٦٩٤ - ت ٥٧٣٣] ، وتقدم برقم (١٧٠٧) ، (١٧٠٨) و
وساقي برقم (٣٠٩٩) .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم للقاسم بن أبي أيوب .

● [٣٠٩٨] [الإتحاف : كم ٧٥١٣] .

■ فَالطَّوَّافُ قَبْلَ الصَّلَاةِ هَذَا مُتَابِعٌ لِنُصْفِ الْمَثْنِ ، وَالنُّصْفُ الثَّانِي مِنْ حَدِيثِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ ^(١) .

○ [٣٠٩٩] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مَسْرَّةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ عِيَّاضٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الطَّوَّافُ بِالْبَيْتِ صَلَاةٌ إِلَّا أَنْ اللَّهَ أَحَلَّ فِيهِ النُّطْقَ ، فَمَنْ نَطَقَ فَلَا يَنْطِقُ فِيهِ إِلَّا بِخَيْرٍ» ^(١) .

● [٣١٠٠] أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْعَقَبِيُّ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ بِشْرِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه ، قَالَ : أَقْبَلَ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ مِنْ أَرْضِ مِثْنَةَ دَلِيلٌ لَهُ عَلَى مَوْضِعِ الْبَيْتِ كَمَا تَتَّبَوُّا ^(٢) الْعَنُكْبُوتُ بَيْتَهَا ، ثُمَّ حَفَرَ إِبْرَاهِيمُ مِنْ تَحْتِ السَّكِينَةِ ، فَأَبْدَى عَنْ قَوَاعِدَ مَا يُحَرِّكُ ^(٣) الْقَاعِدَةَ مِنْهَا دُونَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا قَالَ ، فَقَالَ ﷺ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ﴾ [البقرة : ١٢٧] قَالَ : كَانَ ذَاكَ بَعْدُ ^(٤) .

(١) فيه عطاء بن السائب ؛ صدوق اختلط .

○ [٣٠٩٩] [الإتحاف : كم ٧٥١٣] [التحفة : س ٥٦٩٤ - ت ٥٧٣٣] ، وتقدم برقم (١٧٠٧) ، (١٧٠٨) ، (٣٠٩٧) .

● [٣١٠٠] [الإتحاف : كم ١٤٣٠٧] .

(٢) تتبوا : تنزل منزلها ، والمبأة : المنزل . (انظر : النهاية ، مادة : بوا) .

(٣) في الأصل : «تحرك» بالتاء ، وقد عزاه السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٦٦١) ط . هجر للمصنف وغيره من طريق سعيد بن المسيب عن علي كالمثبت ، وعزاه الهندي في «كنز العمال» (١٤/ ١٠٤) للمصنف وغيره كالمثبت أيضا .

○ [١٢٣/ ٢ ب]

(٤) قوله : « : يا أبا محمد ، فإن الله يقول : ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ﴾ قال : كان ذاك بعد مكانه بياض بالأصل ، واستدركناه من «تفسير الطبري» (٢/ ٥٥٥) ، و«ابن المنذر» (٧١٧) ، و«ابن أبي حاتم» (١٢٣٦) من طريق ابن عيينة ، عن بشر بن عاصم ، به .

والحديث رواه رواة الصحيحين سوى بشر بن عاصم ، وهو ثقة .

٥ [٣١٠١] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرِّيِّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقُ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ^(١) ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رضي الله عنه ، قَالَ : أَوَّلُ مَا نُسِخَ مِنَ الْقُرْآنِ فِيمَا ذَكَرْنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ شَأْنُ الْقِبْلَةِ ، قَالَ اللَّهُ : ﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولَّوْا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾ [البقرة : ١١٥] ، فَاسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَصَلَّى نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، وَتَرَكَ الْبَيْتَ الْعَتِيقَ ، فَقَالَ : ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّيْنَاهُمْ عَنْ قِبَلَتِهِمْ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا﴾ [البقرة : ١٤٢] ، يَغْتَوْنُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ فَنَسَخَهَا ، وَصَرَفَهُ اللَّهُ إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ ، فَقَالَ : ﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوْا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾ [البقرة : ١٥٠] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهِذِهِ السِّيَاقَةَ ^(٢) .

٥ [٣١٠٢] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَرْكِيُّ ، حَدَّثَنَا الْمُعَافَى بْنُ عُمَرَ الْمُؤَصِّلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُضْعَبُ بْنُ ثَابِتٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيُّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةٍ فِينَا فِي بَنِي سَلَمَةَ ، وَأَنَا أُمْشِي إِلَى جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَجُلٌ : نِعْمَ الْمَرْءُ مَا عَلِمْنَا إِنْ كَانَ لَعَفِيفًا مُسْلِمًا إِنْ كَانَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ؟» ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ذَاكَ بَدَأَ لَنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالسَّرَائِرِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَجَبَتْ» ، قَالَ : وَكُنَّا مَعَهُ فِي جَنَازَةِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ ، أَوْ مِنْ بَنِي

٥ [٣١٠١] [الإتحاف : كم ٨٠٩٠] .

(١) قوله : «حدثنا أبو بكر إسماعيل بن محمد الفقيه بالري ، حدثنا محمد بن الفرج الأزرق ، حدثنا حجاج بن محمد» مكانه بياض بالأصل ، واستدركناه من «السنن الكبرى» للبيهقي (١٢ / ٢) من طريق الحاكم به .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فإن عطاء هو الخراساني ، قال ابن رجب في «فتح الباري»

(١ / ١٨٤) : «وقال يعني الحاكم : صحيح على شرطهما . وليس كما قال ؛ فإن عطاء هذا هو الخراساني ،

ولم يلق ابن عباس ، كذا وقع مصرحا بنسبته في كتاب «الناسخ والمنسوخ» لأبي عبيد ، ولا ابن أبي داود وغيرهما» . وفيه محمد بن الفرج الأزرق ؛ صدوق ربما وهم .

٥ [٣١٠٢] [الإتحاف : كم ٣١٧٨] .

عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : بِشَسِ الْمَرْءِ مَا عَلِمْنَا إِنْ كَانَ لَفَظًا غَلِيظًا إِنْ كَانَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ؟» ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اللَّهُ أَعْلَمُ بِالسَّرَائِرِ ، فَأَمَّا الَّذِي بَدَأْنَا مِنْهُ فَذَاكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَجَبَتْ» ، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا» [البقرة : ١٤٣] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى وَجَبَتْ فَقَطْ .

• [٣١٠٣] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهَ ، قَالَ : قُرِئَ عَلَى يَحْيَى بْنِ جَعْفَرٍ وَأَنَا أَسْمَعُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ ذُكْوَانَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، «وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا» [البقرة : ١٤٣] ، قَالَ : عَدَلًا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

• [٣١٠٤] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : لَمَّا وَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْكَعْبَةِ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَكَيْفَ بِالَّذِينَ مَاتُوا وَهُمْ يُصَلُّونَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ : «وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ» [البقرة : ١٤٣] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ .

قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى : هَذَا الْحَدِيثُ يُخْبِرُكَ أَنَّ الصَّلَاةَ مِنَ الْإِيمَانِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣) .

(١) فِيهِ عَيْسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَرْكِيُّ ؛ وَهُوَ صَدُوقٌ رِبَاهِيٌّ ، وَمُصْعَبُ بْنُ ثَابِتٍ لَيْنُ الْحَدِيثِ .

• [٣١٠٣] [الإتحاف : حب كم ٥٢٢٦] [التحفة : خ ت س ق ٤٠٠٣] .

[١٢٤/٢] ٥

(٢) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٣٣٤١) ، (٤٤٦٦) ، (٧٣٤٤) مِنْ طَرَقٍ عَنِ الْأَعْمَشِ ، بِهِ مَطُولَا .

• [٣١٠٤] [الإتحاف : مي حب كم ٨٢٧٠] [التحفة : د ت ٦١٠٨ - ت ٦١١٨] .

(٣) فِيهِ سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ صَدُوقٌ ، وَرَوَاتُهُ عَنْ عِكْرِمَةَ خَاصَّةً مُضْطَرِيَّةً ، وَقَدْ تَغَيَّرَ بِأَخْرَافٍ ، فَكَانَ رِبَاهِيًّا تَلْقَنُ .

• [٣١٠٥] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عُمَيْرَةَ بْنِ زِيَادِ الْكِنْدِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي نَجْرَةَ ، ﴿قَوْلَ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ [البقرة : ١٤٤] ، قَالَ : شَطْرُهُ : قِبَلُهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

• [٣١٠٦] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَغْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ قَمْطَةَ ، قَالَ : رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بِإِزَاءِ الْمِيزَابِ ، فَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿فَلَنُؤَلِّتَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا﴾ [البقرة : ١٤٤] ، قَالَ : نَحْوُ مِيزَابِ الْكَعْبَةِ .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

• [٣١٠٧] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَبَأَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَبَأَ مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ كُلْثُومِ بِنْتِ عُقْبَةَ ، وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأَوَّلِ ، فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾ [البقرة : ٤٥] ، قَالَتْ : غَشِي ^(٣) عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ غَشِيَّةٌ ، فَظَنُّوا أَنَّهُ فَاضَ حَتَّى أَنَّهُ أَفَاضَ نَفْسَهُ فِيهَا ، فَخَرَجَتْ امْرَأَتُهُ أُمُّ كُلْثُومٍ إِلَى الْمَسْجِدِ ، تَسْتَعِينُ بِمَا أُمِرَتْ بِهِ مِنَ الصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ ، فَلَمَّا أَفَاقَ ، قَالَ : أُغْشِيَ عَلَيَّ أَنْفًا؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : صَدَقْتُمْ إِنَّهُ جَاءَنِي مَلَكَانِ ، فَقَالَا : انْطَلِقْ نَحَاكُمُكَ إِلَى الْعَزِيزِ الْأَمِينِ ، فَقَالَ مَلِكٌ آخَرُ : أَرْجِعَاهُ ، فَإِنَّ هَذَا مِمَّنْ كَتَبَتْ لَهُ السَّعَادَةُ ، وَهُمْ فِي بَطُونِ أُمَّهَاتِهِمْ ، وَيَسْتَمْتِعُ بِهِ بَنُوهُ مَا شَاءَ اللَّهُ ، فَعَاشَ بَعْدَ ذَلِكَ شَهْرًا ثُمَّ مَاتَ .

• [٣١٠٥] [الإتحاف : كم ١٤٦٨٥] .

(١) رواه رواة الصحيحين سوى عميرة بن زياد الكندي : وثقه العجلي وذكره ابن حبان في «الثقات» ، ولم يذكر في ترجمته أنه روى عن علي ، وفيه عنونة أبي إسحاق ، وهو السبيعي .

(٢) رواه رواة مسلم سوى يحيى بن قمطة ؛ ذكره ابن حبان في «الثقات» ، ووثقه العجلي . وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٣) غشي : أغشى عليه . (انظر : النهاية ، مادة : غشا) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

● [٣١٠٨] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : جَاءَهُ نَعْيُ بَعْضِ أَهْلِهِ ﷺ ، وَهُوَ فِي سَفَرٍ ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : فَعَلْنَا مَا أَمَرَ اللَّهُ : ﴿ اسْتَغْنُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ ﴾ [البقرة : ١٥٣] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

● [٣١٠٩] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْجِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنِ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه ، قَالَ : نِعْمَ الْعِدْلَانِ ، وَنِعْمَ الْعِلَاوَةُ ﴿ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴾ [البقرة : ١٥٦] ، ﴿ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ﴾ ، نِعْمَ الْعِدْلَانِ ، ﴿ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴾ [البقرة : ١٥٧] ، نِعْمَ الْعِلَاوَةُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَلَا أَعْلَمُ خِلَافًا بَيْنَ أَئِمَّتِنَا ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ أَذْرَكَ أَيَّامَ عُمَرَ رضي الله عنه ، وَإِنَّمَا اخْتَلَفُوا فِي سَمَاعِهِ مِنْهُ ^(٣) .

(١) هذا الإسناد على شرط الشيخين ، وهو موقوف .

وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٣٥٢٦) أن يعزوه للحاكم .

● [٣١٠٨] [الإتحاف : كم ٨٦٤٨] .

﴿ ١٢٤ / ٢ ب ﴾

(٢) فيه خالد بن صفوان : ذكره ابن حبان في «الثقات» ، ولم يوثقه أحد سواه .

● [٣١٠٩] [الإتحاف : كم ١٥٣١٦] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في الصحيحين رواية لمجاهد عن سعيد بن المسيب ، ولا لسعيد بن المسيب عن عمر ، وفي سماع ابن المسيب من عمر نظر .

٥ [٣١١٠] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ الْأَضْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: إِنَّمَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي الْأَنْصَارِ كَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، إِذَا أُحْرِمُوا لَا يَحِلُّ لَهُمْ أَنْ يَطُوفُوا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَلَمَّا قَدِمْنَا ذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ذَلِكَ: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١٥٨] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ^(١).

٥ [٣١١١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ الْأَضْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، قَالَ: كَانَتَا مِنْ مَشَاعِرِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامُ أَمْسَكْنَا عَنْهُمَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا﴾ [البقرة: ١٥٨]، الْآيَةُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

٥ [٣١١٢] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَارِمٍ الْغِفَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: أَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَبْدَأُ بِالصَّفَا قَبْلَ الْمَرْوَةِ، أَوْ بِالْمَرْوَةِ قَبْلَ الصَّفَا، وَأُصَلِّي قَبْلَ أَنْ أَطُوفَ، أَوْ أَطُوفُ قَبْلَ أَنْ

٥ [٣١١٠] [التحفة: خ م ت س ١٦٤٣٨ - خ س ١٦٤٧١ - م ١٦٥٦٦ - خ ت ١٦٦٥٤ - م ١٦٧٣٦ - م ق ١٦٨٢٠].

(١) أخرجه البخاري (١٨٠٠)، (٤٤٧٤)، ومسلم (١٢٩١)، (١/١٢٩١) من طرق عن هشام بن عروة، به، بنحوه، وأخرجه البخاري كذلك (١٦٥٤)، ومسلم (٢/١٢٩١)، (٤/١٢٩١)، (٣/١٢٩١) من طريق الزهري عن عروة، به، بنحوه.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٢٣٢٥) أن يعزوه للحاكم في «المستدرک».

٥ [٣١١١] [الإتحاف: خزعه كم ١٢٣٣]. (٢) أخرجه البخاري برقم (٤٤٧٥).

٥ [٣١١٢] [الإتحاف: كم ٧٤٩٤].

أَصْلِي ، وَأَخْلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ ، أَوْ أَذْبَحُ قَبْلَ أَنْ أُخْلِقَ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : خُذْ ذَلِكَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ يُحْفَظَ ، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿ إِنَّ الصَّفا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ ﴾ [البقرة : ١٥٨] ، فَالصَّفا قَبْلَ الْمَرْوَةِ ، وَقَالَ : ﴿ وَلَا تَخْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ ﴾ [البقرة : ١٩٦] ، الذَّبْحُ قَبْلَ الْخَلْقِ ^(١) ، وَقَالَ : ﴿ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴾ [البقرة : ١٢٥] ، الطَّوَّافُ ۞ قَبْلَ الصَّلَاةِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

● [٣١١٣] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه ، أَنَّهُ كَانَ رَأَهُمْ يَطُوفُونَ بَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ ، قَالَ : هَذَا مِمَّا أَوْرَثَكُمْ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٣) .

● [٣١١٤] أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الصَّفَّارُ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصْرِ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَادُ ، حَدَّثَنَا أَشْبَاطُ بْنُ نَصْرِ ، عَنْ الشُّدِّيِّ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ الصَّفا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ ﴾ ، قَالَ : كَانَتِ الشَّيَاطِينُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَغْرِفُ اللَّيْلَ أَجْمَعَ بَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ ، وَكَانَتْ فِيهَا آلِهَةٌ لَهُمْ أَصْنَامٌ ، فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ ، قَالَ الْمُسْلِمُونَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَا نَطُوفُ بَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ فَإِنَّهُ شَيْءٌ كُنَّا نَصْنَعُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا ﴾ [البقرة : ١٥٨] ، يَقُولُ : لَيْسَ عَلَيْهِ إِثْمٌ وَلَكِنْ لَهُ أَجْرٌ .

(١) قوله : « الذَّبْحُ قَبْلَ الْخَلْقِ » طمس في الأصل ، والمثبت من « السنن الكبرى » (١ / ٨٥) .

٥ [١٢٥ / ٢] (٢) فيه عطاء بن السائب ، صدوق اختلط .

● [٣١١٣] [الإتحاف : كم ٨٧٧٤] .

(٣) فيه عاصم بن كليب ، صدوق رمي بالإرجاء ، وأبوه صدوق .

● [٣١١٤] [الإتحاف : كم ٩١٤١] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

● [٣١١٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو ، أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّهُ قَالَ : لَوْلَا آيَةُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَا أَخْبَرْتُ أَحَدًا شَيْئًا ، قِيلَ : وَمَا هِيَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ؟ قَالَ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعِينُونَ ﴾ ^(٢) إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُّوا ﴾ [البقرة : ١٥٩ ، ١٦٠] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

● [٣١١٦] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ ذَرٍّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى ، أَظُنُّهُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ ، قَالَ : لَا تَسُبُّوا الرِّيحَ ، فَإِنَّهَا مِنْ نَفْسِ الرَّحْمَنِ ، قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَتَضْرِيفُ الرِّيحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ﴾ [البقرة : ١٦٤] ، وَلَكِنْ قُولُوا اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ الرِّيحِ وَخَيْرِ مَا فِيهَا وَخَيْرِ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٣) .

وَقَدْ أُسْنِدَ مِنْ حَدِيثِ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ مِنْ غَيْرِ هَذِهِ الرَّوَايَةِ .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يرد في الصحيحين رواية لأسباط بن نصر عن السدي ، ولا للسدي عن أبي مالك ، وأسباط بن نصر صدوق كثير الخطأ يغرب ، والسدي صدوق يهمل .

● [٣١١٥] [الإتحاف : كم ١٩٥٣٣] [التحفة : خ م س ق ١٣٩٥٧] .

(٢) فيه طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي متروك ، والحديث أخرجه البخاري (١٢١) ، (٢٣٦١) عن الأعرج عن أبي هريرة ، ومسلم (٢٥٧٤ / ١) عن ابن المسيب عن أبي هريرة ، به .

● [٣١١٦] [الإتحاف : كم عم ٨٧] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يرد في الصحيحين رواية لحبيب بن أبي ثابت عن ذر ، ولا لعبد الرحمن بن أبزى عن أبي الدرداء ، وحبيب : مدلس .

• [٣١١٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ۞ الْقَنْطَرِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ أَبِي عَيْسَى ^(١) ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ۞ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴾ [البقرة : ١٦٦] ، قَالَ : الْمَوَدَّةُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

• [٣١١٨] أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ^(٣) . . . حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مَالِكٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ۞ ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْإِيمَانِ ، فَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ﴾ [البقرة : ١٧٧] حَتَّى فَرَغَ مِنَ الْآيَةِ ، قَالَ : ثُمَّ سَأَلَهُ أَيْضًا فَتَلَاهَا ، ثُمَّ سَأَلَهُ أَيْضًا فَتَلَاهَا ، ثُمَّ سَأَلَهُ ، فَقَالَ : فَإِذَا عَمِلْتَ حَسَنَةً أَحَبَّهَا قَلْبُكَ ، وَإِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً بَغَضَهَا قَلْبُكَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٤) .

• [٣١١٧] [الإتحاف : كم ٨١٩٤] .

۞ [٢/ ١٢٥ ب]

(١) قوله : « عيسى بن أبي عيسى » كذا في الأصل ، و« الإتحاف » ، والمشهور أنه « عيسى بن ميمون أبو موسى الجرشى » .

(٢) رواه ثقات .

• [٣١١٨] [الإتحاف : كم ابن أبي حاتم ١٧٦٠٠] .

(٣) بعده في الأصل بياض ، وهو كذلك في « الإتحاف » (١٨٤ / ١٤) ، وقد وردت رواية أحمد بن إسحاق لأحاديث موسى بن أعين عند المصنف من عدة طرق : الأول كما في كتاب الأحكام حديث (٧٢١٩) : « أخبرنا أبو بكر بن إسحاق ، حدثنا عبد الله بن الحسن بن أحمد الحراني ، حدثنا جدي ، حدثنا موسى بن أعين » ، والثاني كما في كتاب الحدود حديث (٨٢٧٦) : « حدثني أبو بكر بن إسحاق من أصل كتابه ، أخبرنا علي بن الحسين بن الجنيد ، حدثنا المعافى بن سليمان الحراني ، حدثنا موسى بن أعين » ، والثالث كما في كتاب الحدود حديث (٨٢٧٧) : « وحدثني أبو بكر ، أخبرنا محمد بن شاذان الجوهري ، حدثنا معلى بن منصور ، حدثنا موسى بن أعين » .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في الصحيحين رواية لموسى بن أعين عن عبد الكريم بن مالك ، والانقطاع ظاهر في السند ، فلم يدرك أبو بكر أحمد بن إسحاق ، وهو شيخ الحاكم موسى بن أعين ، ورواية مجاهد عن أبي ذر مرسلة .

• [٣١١٩] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرِّيِّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقُ ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ . وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَذِيفَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ زُبَيْدٍ ، عَنْ مُرَّةَ بْنِ شَرَّاحِيلَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه ، فِي قَوْلِ اللَّهِ تعالى : ﴿ وَءَاتَى الْوَالِدَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى ﴾ [البقرة : ١٧٧] ، قَالَ : يُعْطِي الرَّجُلُ وَهُوَ صَاحِبُ شَيْءٍ ^(١) يَأْمَلُ الْعَيْشَ وَيَخَافُ الْفَقْرَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

• [٣١٢٠] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصْرِ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَادُ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرِ ، عَنْ السُّدِّيِّ ، عَنْ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه ، فِي قَوْلِ اللَّهِ تعالى : ﴿ وَالصَّادِقِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ ﴾ [البقرة : ١٧٧] ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : الْبَأْسَاءُ : الْفَقْرُ ، وَالضَّرَّاءُ : السَّقَمُ ، وَحِينَ الْبَأْسِ ، قَالَ : حِينَ الْقَتْلِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٣) .

• [٣١٢١] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ نَصِيرٍ الْخُلْدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما : ﴿ فَمَنْ عَفَى لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ ﴾ [البقرة : ١٧٨] ، قَالَ : هُوَ الْعَمْدُ بِرِضَاءِ أَهْلِهِ .

• [٣١١٩] [الإتحاف : كم ١٣١٩٤] .

(١) الشَّح : أَشَدُّ الْبَخْلِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْبَخْلُ مَعَ الْحَرَصِ . (انظر : النهاية ، مادة : شحح) .

(٢) هَذَا الْإِسْنَادُ لَيْسَ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، فَلَمْ يَرُدَّ فِي الصَّحِيحَيْنِ رَوَايَةَ لِمَنْصُورٍ عَنْ زُبَيْدٍ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ الْفَرَجِ الْأَزْرَقِ صَدُوقَ رَبِّهَا وَهُمْ ، وَأَبُو حَذِيفَةَ صَدُوقٌ سَعَى الْحِفْظُ .

• [٣١٢٠] [الإتحاف : كم ١٣٢٠١] .

(٣) هَذَا الْإِسْنَادُ لَيْسَ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، فَلَمْ يَرُدَّ فِي الصَّحِيحَيْنِ رَوَايَةَ لِأَسْبَاطِ بْنِ نَصْرِ عَنْ السُّدِّيِّ ، وَلَا لِلْسُّدِّيِّ عَنْ مُرَّةَ ، وَأَسْبَاطِ بْنِ نَصْرِ صَدُوقٌ كَثِيرُ الْخَطَا يَغْرِبُ ، وَالسُّدِّيُّ صَدُوقٌ بِهِمْ .

• [٣١٢١] [الإتحاف : كم ٧٢٥٦] [التحفة : خ س ٦٤١٥ - س ١٩٢٧٣] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

● [٣١٢٢] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : ﴿وَأَدَّاهُ إِلَيْهِ بِإِحْسَنٍ﴾ [البقرة: ١٧٨] ، قَالَ : يُؤَدِّي الْمَطْلُوبُ بِإِحْسَانٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

● [٣١٢٣] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ الْجَعْفَرِيُّ ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى بِالْقِصَاصِ .

■ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٣) .

● [٣١٢٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّهُ قَامَ فَخَطَبَ النَّاسَ هَاهُنَا ، يَغْنِي

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فيه حماد بن سلمة أخرج له مسلم في المتابعات ، إلا حديثه عن ثابت ، فلم يرد في الصحيحين رواية لحجاج بن منهال عن حماد بن سلمة ، ولا لحماد بن سلمة عن عمرو بن دينار .

والحديث أخرجه البخاري برقم (٤٤٧٧ ، ٦٨٨٨) من طريق مجاهد عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بلفظ : «فالعفو أن يقبل الدية في العمد» .

● [٣١٢٢] [الإتحاف : كم ٨٨٣٦] [التحفة : خ س ٦٤١٥ - س ١٩٢٧٣] .

٥ [١٢٦/٢]

(٢) ابن أبي عمر العدني أخرج له مسلم وحده ، وهو صدوق . والحديث أخرجه البخاري برقم (٤٤٧٧) عن الحميدي ، وأخرجه البخاري برقم (٦٨٨٨) عن قتيبة بن سعيد كلاهما عن سفيان به .

● [٣١٢٣] [الإتحاف : جاطح كم خ حم ٩٧٣] [التحفة : س ٦٨٥] .

(٣) أخرجه البخاري بتمامه من حديث حميد برقم (٢٧٢٠) (٤٤٧٩) (٤٥٩٠) (٦٩٠١) .

● [٣١٢٤] [الإتحاف : كم ٨٨٨٣] .

بِالْبَصْرَةِ ، فَقَرَأَ عَلَيْهِمْ سُورَةَ الْبَقَرَةِ ، وَبَيَّنَ مَا فِيهَا ، فَأَتَى عَلَى هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَلَدَيْنِ ﴾ [البقرة : ١٨٠] ، قَالَ : نُسِخَتْ هَذِهِ ثُمَّ ذَكَرَ مَا بَعْدَهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

• [٣١٢٥] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عَلِيًّا عليه السلام ، دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ وَهُوَ مَرِيضٌ يَعُودُهُ^(٢) ، فَأَرَادَ أَنْ يُوصِيَ فَنَهَاهُ ، وَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : ﴿ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا ﴾ [البقرة : ١٨٠] مَا لَا فَدَحَ مَالِكَ لِيُورَثِكَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣) .

• [٣١٢٦] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه ، قَالَ : أَمَّا أَخْوَالُ الصِّيَامِ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، فَجَعَلَ يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، وَصِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَيْهِ الصِّيَامَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ ﴾ [البقرة : ١٨٣] إِلَى هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ﴾ [البقرة : ١٨٤] فَكَانَ مَنْ شَاءَ صَامَ ، وَمَنْ شَاءَ أَطْعَمَ مِسْكِينًا فَأَجْزَى ذَلِكَ عَنْهُ ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ الْآيَةَ الْآخَرَى : ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، لم يخرج البخاري رواية لإسماعيل بن إبراهيم عن يونس بن عبيد ، ولا ليونس بن عبيد عن محمد بن سيرين .

• [٣١٢٥] [الإتحاف : مي كم ١٤٦٣٦] .

(٢) يعوده : يزوره . (انظر : اللسان ، مادة : عود) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في البخاري رواية لإسحاق بن إبراهيم عن أبي خالد الأحمر ، وأبو خالد الأحمر وهو صدوق يخطئ ، والحديث أشار الذهبي للانقطاع فيه سنده ، يعني رواية عروة عن علي .

• [٣١٢٦] [الإتحاف : كم حم ١٦٦٩٧] [التحفة : د ١١٣٤٤ - د ١٥٦٢٧ - د ١٨٩٧٢] .

تَعَالَى : ﴿ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ﴾ [البقرة : ١٨٥] ، فَأَثَبَتَ اللَّهُ صِيَامَهُ عَلَى الْمُقِيمِ الصَّحِيحِ ، وَرَخَّصَ فِيهِ لِلْمَرِيضِ وَلِلْمُسَافِرِ ، وَثَبَتَ الإِطْعَامَ لِلْكَبِيرِ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ الصِّيَامَ ، فَهَذَانِ حَوْلَانِ ، وَكَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ ، وَيَأْتُونَ النِّسَاءَ مَا لَمْ يَنَامُوا ، فَإِذَا نَامُوا افْتَنَعُوا ، ثُمَّ إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ صِرْمَةٌ كَانَ يَعْمَلُ صَائِمًا حَتَّى أَمْسَى ، فَجَاءَ إِلَى أَهْلِهِ فَصَلَّى الْعِشَاءَ ، ثُمَّ نَامَ فَلَمْ يَأْكُلْ ، وَلَمْ يَشْرَبْ حَتَّى أَصْبَحَ فَأُضْبِحَ صَائِمًا قَالَ : فَرَأَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ جَهَدَ جَهْدًا شَدِيدًا قَالَ : مَا لِي أَرَاكَ قَدْ جَهَدْتَ جَهْدًا شَدِيدًا ؟ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي عَمِلْتُ أَمْسٍ فَجِئْتُ حِينَ جِئْتُ ^(١) ، فَأَلْقَيْتُ نَفْسِي فَنِمْتُ ، وَأُضْبِحْتُ صَائِمًا ، وَكَانَ عُمَرُ قَدْ أَصَابَ مِنَ النِّسَاءِ مِنْ جَارِيَةٍ أَوْ حُرَّةٍ ، بَعْدَ مَا نَامَ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةُ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ ﴾ [البقرة : ١٨٧] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

• [٣١٢٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السِّيَّارِيُّ ، وَأَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ الْمَرْوَزِيَّانِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِلَالٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ ذَرِّ أَبِي عُمَرَ عَنْ عَمْرِو ^(٣) ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ رحمته الله ، فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿ اذْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ [غافر : ٦٠] ، قَالَ : اغْبُدُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ .

• [١٢٦/٢ ب]

(١) قوله : « قال : فرأه رسول الله ﷺ وقد جهد جهدا شديدا قال : « ما لي أراك قد جهدت جهدا شديدا ؟ » قال : يا رسول الله ، إني عملت أمس فجئت حين جئت مكانه بياض بالأصل ، وأثبتناه من « مسند أحمد » (٢٢١٢٤) .

(٢) رواه رواة الصحيحين سوى المسعودي ، فأخرج له البخاري وحده تعليقا ، وهو صدوق اختلط قبل موته .

• [٣١٢٧] [الإتحاف : كم ٣٩٥٣] .

(٣) قوله : « عن عمرو » ليس في الأصل ، واستدركناه من « الإتحاف » .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

• [٣١٢٨] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُدَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، ﴿ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ ﴾ [البقرة : ١٨٧] ، قَالَ : هُنَّ سَكَنٌ لَكُمْ ، وَأَنْتُمْ سَكَنٌ لَهُنَّ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

• [٣١٢٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَنَسٍ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ ، أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، أَخْبَرَنِي أَسْلَمُ أَبُو عَمْرٍانَ ، مَوْلَى بَنِي تَجِيبٍ ، قَالَ : كُنَّا بِالْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَعَلَى أَهْلِ مِصْرَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الْجُهَنِيُّ ، وَعَلَى أَهْلِ الشَّامِ فَضَالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ ، فَخَرَجَ صَفٌّ عَظِيمٌ مِنَ الرُّومِ فَصَفَّفْنَا لَهُمْ صَفًّا عَظِيمًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَحَمَلَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى صَفٍّ مِنَ الرُّومِ حَتَّى دَخَلَ فِيهِمْ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا مُقْبِلًا فَصَاحَ فِي النَّاسِ ، فَقَالُوا : أَلْقَى بِيَدِهِ إِلَى التَّهْلُكَةِ ، فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّكُمْ تَتَأَوَّلُونَ هَذِهِ الْآيَةَ عَلَى هَذَا التَّأْوِيلِ ، وَإِنَّمَا أُنْزِلَتْ فِيْنَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ، إِنَّا لَمَّا أَعَزَّ اللَّهُ دِينَهُ وَكَثَّرَ نَاصِرِيهِ ، قَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ سِرًّا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ أَمْوَالَنَا قَدْ ضَاعَتْ ، فَلَوْ أَقَمْنَا فِيهَا فَأَصْلَحْنَا مَا ضَاعَ مِنَّا ، فَرَدَّ اللَّهُ عَلَيْنَا مَا هَمَمْنَا بِهِ ، قَالَ : فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿ وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ ﴾ [البقرة : ١٩٥] ، فَكَانَتِ التَّهْلُكَةُ

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يرد في الصحيحين رواية لعلي بن الحسن بن شقيق عن الحسين بن واقد ، ولا للحسين بن واقد عن الأعمش ، ولا للأعمش عن ذر أبي عمر .

• [٣١٢٨] [الإتحاف : كم ٧٨٥٢] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ، وأبو حذيفة وهو موسى بن مسعود النهدي أخرج له البخاري متابعة وهو صدوق سعي الحفظ وكان يصحف .

• [٣١٢٩] [الإتحاف : حب كم ٤٣٥٧] .

فِي الْإِقَامَةِ عَلَى أَمْوَالِنَا الَّتِي أَرَدْنَا ، فَأَمَرْنَا بِالْغَزْوِ ، فَمَا زَالَ أَبُو أَيُّوبَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ ﷻ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

● [٣١٣٠] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّبْعِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ رضي الله عنه ، قَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا أَبَا عُمَارَةَ : ﴿ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ ﴾ [البقرة : ١٩٥] أَهْوَى الرَّجُلُ يَلْقَى الْعَدُوَّ فَيَقَاتِلُ حَتَّى يُقْتَلَ ؟ قَالَ : لَا ، وَلَكِنْ هُوَ الرَّجُلُ يُذْنِبُ الذَّنْبَ ، فَيَقُولُ : لَا يَغْفِرُهُ اللَّهُ لِي .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

● [٣١٣١] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ ، سُئِلَ عَلِيُّ^(٣) عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿ وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ ﴾ [البقرة : ١٩٦] ، قَالَ : تُحْرَمُ مِنْ دَوِيرَةٍ أَهْلِكَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٤) .

● [٣١٣٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ حَبِيبِ الْعَبْدِيِّ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ ، عَنْ

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لأسلم أبي عمران مولى بني تميم .

● [٣١٣٠] [الإتحاف : كم ٢١٥٤] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، رواه رواة الشيخين ولكن أبا إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن ، وهو أيضا قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط .

● [٣١٣١] [الإتحاف : طح كم ١٤٥١٠] .

(٣) ليس في الأصل ، والمثبت من «الإتحاف» .

(٤) فيه عبد الله بن سلمة المرادي ؛ صدوق تغير حفظه .

● [٣١٣٢] [الإتحاف : كم ٢٥] .

الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ رضي الله عنه ، أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُهَا : ﴿ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ﴾ (مُتَّابِعَاتٍ) ﴿ [البقرة : ١٩٦] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

● [٣١٣٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، ﴿ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّغْلُومَاتٌ ﴾ [البقرة : ١٩٧] ، قَالَ : شَوَّالٌ ، وَذُو الْقَعْدَةِ ، وَعَشْرُ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

● [٣١٣٤] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ حُصَيْنٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، قَالَ : كُنْتُ أَمْشِي مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه وَهُوَ مُحْرِمٌ ، وَهُوَ يَزْتَجِرُ ^(٣) بِالْإِبِلِ ، وَهُوَ يَقُولُ : وَهْنٌ يَمْشِينَ بِنَا هَمِيَسًا ، قَالَ : فَقُلْتُ : أَتَزَفُّ وَأَنْتَ مُحْرِمٌ؟ فَقَالَ : إِنَّمَا الرَّفْتُ مَا رُوجِعَ بِهِ النِّسَاءُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٤) .

● [٣١٣٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ،

(١) فيه أبو جعفر الرازي ؛ صدوق سبي الحفظ ، والربيع بن أنس صدوق له أوهام .

● [٣١٣٣] [الإتحاف : كم ١٠٨٨٦] .

(٢) هذا الإسناد على شرط الشيخين ، وهو موقوف ، وهذا الإسناد موافق للبخاري برقم (٤٩٨) ، (١٥٤٤) وغيرها ومسلم برقم (١/٩٩٦) ، (١/٩٩٦) وغيرها بداية من عبد الله بن نمير إلى ابن عمر .

● [٣١٣٤] [الإتحاف : كم ٧٣٢٩] .

(٣) يرتجز : يقول الرَّجَزُ ، والرجز : بحر من بحور الشعر معروف ، يكون كل مصراع منه مفردا ، وهو كهيئة السجع إلا أنه في وزن الشعر . (انظر : النهاية ، مادة : رجز) .

(٤) رواه رواة الصحيحين سوى زياد بن حصين ، فأخرج له مسلم وحده ، وفيه عنونة الأعمش .

● [٣١٣٥] [الإتحاف : كم ١١٢٧٢] .

حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ^(١)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ ۞ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ :
الرَّفَثُ : الْجِمَاعُ ، وَالْفُسُوقُ : مَا أَصِيبَ مِنْ مَعَاصِي اللَّهِ مِنْ صَيْدٍ وَغَيْرِهِ ، وَالْجِدَالُ :
السَّبَابُ وَالْمُنَازَعَةُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

● [٣١٣٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهَ، قَالَ : قُرِئَ عَلَيَّ يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ، وَأَنَا
أَسْمَعُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ،
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ۞ : كَانُوا فِي أَوَّلِ الْحَجِّ يَتَّبِعُونَ بِمَنْىَ بِسُوقِ الْمَجَازِ ، وَمَوَاسِمِ
الْحَجِّ ، فَلَمَّا أُنْزِلَ الْقُرْآنُ ، خَافُوا الْبَيْعَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ۞ : ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا
فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ ۞ ﴾ [البقرة : ١٩٨] فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣) .

● [٣١٣٧] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ
۞ ، قَالَ : الْمَشْعَرُ الْحَرَامُ : الْمُرْدَلِفَةُ كُلُّهَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٤) .

(١) قوله : «حدثنا يعلى بن عبيد» مكانه بياض بالأصل ، واستدركناه من «الإتحاف» .

۞ [١٢٧/٢ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يرد في الصحيحين رواية ليعلى بن عبيد عن محمد بن إسحاق ،
ومحمد بن إسحاق صدوق يدلّس ، أخرج له مسلم في المتابعات .

● [٣١٣٦] [الإتحاف : خز كم ٨٠٥٥] .

(٣) أخرجه البخاري (١٧٧٩) ، (٢٠٥٩) ، (٤٤٩٧) ، (٢١٠٦) من طريق عمرو بن دينار ، عن ابن عباس ،
بنحوه .

● [٣١٣٧] [الإتحاف : كم ٩٦٣٩] .

(٤) هذا الإسناد على شرط الشيخين ، وهو موقوف ، وقد أخرج البخاري (١٦٨٦) ومسلم (١٣١١) نحوه
من حديث ابن شهاب .

٥ [٣١٣٨] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ الْعَيْشِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ مَخْرَمَةَ ، عَنْ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَرَفَةَ فَحَمِدَ اللَّهَ ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : «أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّ أَهْلَ الشُّرْكِ وَالْأَوْثَانِ كَانُوا يَدْفَعُونَ مِنْ هَاهُنَا عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ ، حَتَّى تَكُونَ الشَّمْسُ عَلَى رُءُوسِ الْجِبَالِ مِثْلَ عَمَائِمِ الرِّجَالِ عَلَى رُءُوسِهَا ، فَهَدَيْنَا مُخَالَفَ لِهَدْيِهِمْ ، وَكَانُوا يَدْفَعُونَ مِنَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ عَلَى رُءُوسِ الْجِبَالِ مِثْلَ عَمَائِمِ الرِّجَالِ عَلَى رُءُوسِهَا ، هَدَيْنَا مُخَالَفَ لِهَدْيِهِمْ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

٥ [٣١٣٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهَلَالِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْعَدَنِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ السَّائِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ مَا بَيْنَ الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ وَالْحَجَرِ : «رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

● [٣١٤٠] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنبَأَنَا جَرِيرٌ^٥ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ :

٥ [٣١٣٨] [الإتحاف : كم ١٦٥٦٨] ، وسيأتي برقم (٦٣٧٣) .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في الصحيحين رواية لعبد الوارث بن سعيد عن ابن جريج ، ولا لابن جريج عن محمد بن قيس بن مخرمة .

(٢) فيه عبد الله بن الوليد العدني ؛ صدوق ربما أخطأ ، وعبيد والد يحيى قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٧١٦٣) أن يعزوه للحاكم .

● [٣١٤٠] [الإتحاف : خز كم ٧٣٧٥] .

جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه ، قَالَ : إِنِّي أَجَزْتُ نَفْسِي مِنْ قَوْمٍ عَلَى أَنْ يَحْمِلُونِي ، وَوَضَعْتُ لَهُمْ مِنْ أَجْرَتِي عَلَى أَنْ يَدْعُونِي أَحَجَّ مَعَهُمْ أَفِيُجْزِي ذَلِكَ ؟ قَالَ : أَنْتَ مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ [البقرة : ٢٠٢] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

• [٣١٤١] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَغْمَرَ الدِّيلِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْحَجُّ عَرَفَةٌ - أَوْ : عَرَفَاتٌ - فَمَنْ أَدْرَكَ عَرَفَةَ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ ، فَقَدْ أَدْرَكَ الْحَجَّ ، أَيَّامُ مَنَى ثَلَاثٌ ، فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِيَّامَ عَلَيْهِ ، وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِيَّامَ عَلَيْهِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

• [٣١٤٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا ^(٣) أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ بْنِ خَالِدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ ، عَنْ عُمَرَ ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ ، قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه : اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيَانًا شَافِيًا ، فَنَزَلَتْ : ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ﴾ [البقرة : ٢١٩] الَّتِي فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، فَدَعِيَ عُمَرُ فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيَانًا شَافِيًا ، فَنَزَلَتْ الَّتِي فِي الْمَائِدَةِ ، فَدَعِيَ عُمَرُ ، فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا بَلَغَ : ﴿فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ﴾ [المائدة : ٩١] قَالَ عُمَرُ : قَدْ انْتَهَيْنَا .

(١) هذا الإسناد على شرط الشيخين .

• [٣١٤١] [الإتحاف : مي خز جاطح حب قط كم حم ١٣٥٦٧] [التحفة : دت س ق ٩٧٣٥] ، وتقدم برقم (١٧٢٤) .

(٢) قال الثوري : كان عند بكير حديثان سمع شعبة أحدهما ولم يسمع الآخر .

• [٣١٤٢] [الإتحاف : كم حم ١٥٧٢٧] .

(٣) قوله : «أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ، حدثنا» مكانه بياض بالأصل ، واستدركناه من «الإتحاف» و«السنن الكبرى» للبيهقي (٨ / ٢٨٥) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

هـ [٣١٤٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْخَضِرُ بْنُ أَبَانَ الْهَاشِمِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَوْسُفَ الْأَزْرَقُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ إِيَّاسٍ الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ حَزْنِ الْقَشِيرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ ، إِنَّ اللَّهَ يُعَرِّضُ عَلَيَّ فِي الْخَمْرِ تَعْرِيضًا لَا أَدْرِي لَعَلَّهُ يُنْزِلُ عَلَيَّ فِيهِ أَمْرًا » ، ثُمَّ قَامَ ، فَقَالَ : « يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَنْزَلَ تَحْرِيمَ الْخَمْرِ ، فَمَنْ أَدْرَكَتْهُ هَذِهِ الْآيَةُ ، وَعِنْدَهُ مِنْهَا شَيْءٌ ، فَلَا يَشْرِبُهَا وَلَا يَبِغُهَا » ، قَالَ : فَسَكَبُوهَا فِي طُرُقِ الْمَدِينَةِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

هـ [٣١٤٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ ^(٣) سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾ [الأنعام : ١٥٢] عَزَلُوا أَمْوَالَهُمْ عَنْ أَمْوَالِ الْيَتَامَى ، فَجَعَلَ الطَّعَامُ يَفْسَدُ ، وَاللَّحْمُ يُنْتِنُ ، فَشَكَّوْا ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﻋَلَيْهِ : ﴿ قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ ﴾ [البقرة : ٢٢٠] ، قَالَ : فَخَالَطُوهُمْ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٤) .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في الصحيحين رواية لأبي إسحاق عن أبي ميسرة ، وأبو إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن ، وهو أيضا قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط .

هـ [٣١٤٣] [الإتحاف : كم ١٧٩٢٠] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يرد في الصحيحين رواية لإسحاق بن يوسف الأزرق ، عن سعيد بن إياس الجريري ، ولا لسعيد بن إياس الجريري ، عن ثمامة بن حزن القشيري .

هـ [٣١٤٤] [الإتحاف : كم دس الثوري حم ٧٤٥٢] .

(٣) قوله : « بن السائب ، عن » مكانه بياض بالأصل ، واستدركناه من « الإتحاف » .

هـ [١٢٨/٢ ب]

(٤) فيه عطاء بن السائب صدوق اختلط .

• [٣١٤٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقْيِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنْيَسَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زَائِدَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الْعَزْلِ^(١)، فَقَالَ: إِنَّكُمْ قَدْ أَكْثَرْتُمْ، فَإِنْ كَانَ قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا فَهُوَ كَمَا قَالَ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَالَ فِيهِ شَيْئًا فَأَنَا أَقُولُ: ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنْتُمْ شِئْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٣] فَإِنْ شِئْتُمْ فَأَعْزِلُوا وَإِنْ شِئْتُمْ فَلَا تَفْعَلُوا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

• [٣١٤٦] حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، سَمِعَ أَبَانَ بْنَ صَالِحٍ يُحَدِّثُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: عَرَضْتُ الْقُرْآنَ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ثَلَاثَ عَرَضَاتٍ، أَوْقَفَهُ عَلَى كُلِّ آيَةٍ، أَسْأَلُهُ فِيمَا أُنْزِلَتْ، وَكَيْفَ كَانَتْ؟ فَأْتَيْتُ عَلَى قَوْلِهِ: ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنْتُمْ شِئْتُمْ﴾، قَالَ: كَانَ هَذَا الْحَيُّ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ يَشْرَحُونَ النِّسَاءَ شَرْحًا مُنْكَرًا، حَيْثُ مَا لَقَوْهُنَّ مُقْبِلَاتٍ وَمُذْبِرَاتٍ، فَلَمَّا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ، تَزَوَّجُوا النِّسَاءَ مِنَ الْأَنْصَارِ، [فَأَرَادُوهُنَّ] عَلَى مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ بِالْمُهَاجِرَاتِ، فَأَنْكَرَنَ ذَلِكَ فَشَكَيْنَ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنْتُمْ شِئْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٣]، يَقُولُ: مُقْبِلَاتٍ وَمُذْبِرَاتٍ مِنْ دُبُرِهَا بَعْدَ أَنْ يَكُونَ لِلْفَرْجِ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَإِنَّمَا كَانَتْ مِنْ قَبْلِ دُبُرِهَا فِي قُبُلِهَا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣).

• [٣١٤٥] [الإتحاف: طح كم ٧٣٣٨].

(١) العزل: عزل الماء عن النساء (عند الجماع) حذر الحمل، يقال: عزل الشيء يعزله عزلاً إذا نحاه وصرفه. (انظر: النهاية، مادة: عزل).

(٢) رواه رواية الصحيحين سوى زائدة بن عمير.

• [٣١٤٦] [الإتحاف: مي كم ٨٧٨٢] [التحفة: د ٦٣٧٧].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم محمد بن إسحاق أخرجه له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا، وهو =

٥ [٣١٤٧] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ كَاسِبٍ ، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ شَيْبٍ الْمَكِّيُّ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ : كَانَ الرَّجُلُ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ مَا شَاءَ أَنْ يُطَلِّقَهَا ، وَإِنْ طَلَّقَهَا مِائَةً أَوْ أَكْثَرَ ، إِذَا ارْتَجَعَهَا قَبْلَ أَنْ تَنْقُضِيَ عِدَّتَهَا ، حَتَّى قَالَ الرَّجُلُ لَامْرَأَتِهِ : وَاللَّهِ لَا أَطَلِّقُكَ فَتَبِينِي مِنِّي ، وَلَا آوِيكَ إِلَيَّ ، قَالَتْ : وَكَيْفَ ذَلِكَ؟ قَالَ ﷺ : أَطَلَّقَكَ وَكُلَّمَا هَمَّتْ عِدَّتُكَ أَنْ تَنْقُضِيَ ارْتِجَعْتُكَ ، ثُمَّ أَطَلَّقَكَ ، وَأَفْعَلَ ذَلِكَ ، فَشَكَتِ الْمَرْأَةُ ذَلِكَ إِلَى عَائِشَةَ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ عَائِشَةَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَسَكَتَ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا حَتَّى نَزَلَ الْقُرْآنُ : ﴿الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَنٍ﴾ [البقرة: ٢٢٩] .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يَتَكَلَّمْ أَحَدٌ فِي يَعْقُوبَ بْنِ حُمَيْدٍ بِحُجَّةٍ . وَنَاطَرَنِي شَيْخُنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَافِظُ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْبُخَارِيَّ رَوَى عَنْهُ فِي الصَّحِيحِ ، فَقُلْتُ : هَذَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ ، وَثَبَتَ هُوَ عَلَى مَا قَالَ ^(١) .

٥ [٣١٤٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دَلْهَمٍ ، عَنْ الْحَسَنِ عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ، أَنَّ أُخْتَهُ طَلَّقَهَا زَوْجَهَا ، فَأَرَادَ أَنْ يُرَاجِعَهَا ، فَمَنَعَهَا مَعْقِلٌ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ : ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٣٢] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

- صدوق يدلّس ، ولم يرد في الصحيحين رواية لإسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، ولا لعبد الرحمن بن محمد المحاربي ، عن محمد بن إسحاق ، ولا لمحمد بن إسحاق عن أبان بن صالح ، ولا لأبان بن صالح عن مجاهد .

٥ [٣١٤٧] [الإتحاف : كم ٢٢٣٧٤] [التحفة : ت ١٧٣٣٧ - ت ١٩٠٣٦] .
[١٢٩/٢] ٥

(١) فيه يعقوب بن حميد بن كاسب ، وهو صدوق ربما وهم ، ويعلى بن شبيب المكي لين الحديث .

٥ [٣١٤٨] [الإتحاف : طح حب قط كم خ ١٦٩٠٣] [التحفة : خ دت س ١١٤٦٥] .

(٢) فيه الفضل بن دهم ، وهو لين . والحديث أخرجه البخاري برقم (٤٥٠٧ ، ٤٥٠٨ ، ٥١٢٠ ، ٥٣٢٣) من طرق عن الحسن البصري به .

● [٣١٤٩] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأَمْوِيِّ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : إِذَا حَمَلَتْهُ تِسْعَةُ أَشْهُرٍ ، أَرْضَعَتْهُ وَاحِدًا وَعِشْرِينَ ، وَإِذَا حَمَلَتْهُ سِتَّةَ أَشْهُرٍ ، أَرْضَعَتْهُ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ وَحَمَلُهُ وَفِصْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا ﴾ [الأحقاف : ١٥] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

● [٣١٥٠] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا وَزْقَاءُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : نَسَخَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عِدَّتَهَا فِي أَهْلِهَا ، فَتَعَدُّ حَيْثُ شَاءَتْ ، لِقَوْلِ اللَّهِ : ﴿ غَيْرَ إِخْرَاجٍ ﴾ [البقرة : ٢٤٠] ، قَالَ عَطَاءٌ : إِنْ شَاءَتْ اِعْتَدْتُ فِي أَهْلِهَا ، وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجْتُ ، لِقَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ ﴾ [البقرة : ٢٤٠] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

● [٣١٥١] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّورَقِيُّ ^(٣) ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ عَلِيَّةَ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، أَنَّهُ قَامَ فَخَطَبَ النَّاسَ هَاهُنَا ، فَقَرَأَ عَلَيْهِمْ سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَبَيَّنَ لَهُمْ مِنْهَا ، فَأَتَى عَلَى هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ ﴾ [البقرة : ١٨٠] ،

● [٣١٤٩] [الإتحاف : كم ٨٥٠٨] .

(١) رواه رواة الصحيحين سوى داود بن أبي هند فأخرج له مسلم ، بينما أخرج له البخاري تعليقا .

● [٣١٥٠] [الإتحاف : كم ٨١٥٧] .

(٢) أخرجه البخاري (٤٥١٠) عن محمد بن يوسف ، عن ورقاء به بنحوه ، وفي (٥٣٣٥) عن شبل عن ابن أبي نجيح به ، بنحوه .

● [٣١٥١] [الإتحاف : كم ٨٨٨٣] .

(٣) مكانه بياض في الأصل ، والمثبت من «السنن الكبرى» (٤٢٧/٧) .

فَقَالَ : نُسِخَتْ هَذِهِ ، ثُمَّ قَرَأَ حَتَّى أَتَى عَلَى هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ غَيْرِ إِخْرَاجٍ ﴾ [البقرة : ٢٤٠] ، فَقَالَ : وَهَذِهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

● [٣١٥٢] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَادٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، ﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ﴾ [البقرة : ٢٣٤] ، لَمْ يَقُلْ يَعْتَدِدْنَ فِي بُيُوتِهِنَّ ، الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجَهَا تَعْتَدُ حَيْثُ شَاءَتْ^(٢) .

● [٣١٥٣] أَخْبَرَنِي مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ^(٣) ، حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنِي شَقِيقُ بْنُ عُقْبَةَ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : (حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ) فَقَرَأْنَاهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ نَقْرَأَهَا ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ نَسَخَهَا^(٤) ، فَأَنْزَلَ : ﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى ﴾ [البقرة : ٢٣٨] ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : أَهِيَ صَلَاةُ الْعَصْرِ؟ فَقَالَ : قَدْ خَبَرْتُكَ كَيْفَ نَزَلَتْ وَكَيْفَ نَسَخَهَا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٥) .

● [٣١٥٤] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ

(١) أخرجه البخاري (٤٥١٠) ، (٥٣٣٥) من وجه آخر ، عن ابن عباس ، بنحوه .

● [٣١٥٢] [الإتحاف : كم ٨١٥٧] .

(٢) رواه رواة الصحيحين سوى عبد الله بن الزبير الحميدي ، فأخرج له البخاري ، وأخرج له مسلم في المقدمة ، وهذا الإسناد موافق للبخاري برقم (٧٢٣٥) بداية من سفيان بن عيينة إلى ابن عباس .

● [٣١٥٣] [الإتحاف : عه طح كم م حم ٢٠٦٧] .

(٣) قوله : «أحمد الزبيري» مكانه بياض بالأصل ، والمثبت من «السنن الكبرى» (٤٥٩/١) .

(٤) النسخ : إزالة حكم الآية ، أو : إزالة قراءتها ، والمراد هنا : نسخ قراءتها . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : نسخ) .

(٥) أخرجه مسلم (٦٢٢) عن يحيى بن آدم عن فضيل بن مرزوق ، به .

● [٣١٥٤] [الإتحاف : كم ٧٤٩٥] .

إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَيْسَرَةَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، فِي قَوْلِهِ : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ ﴾ ، قَالَ : كَانُوا أَرْبَعَةَ آلَافٍ ، خَرَجُوا فِرَارًا مِنَ الطَّاعُونَ ^(١) ، وَقَالُوا : نَأْتِي أَرْضًا لَيْسَ بِهَا مَوْتُ ، فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ : ﴿ مُوتُوا ﴾ ، فَمَاتُوا فَمَرَّبَهُمْ نَبِيُّ ، فَسَأَلَ اللَّهُ أَنْ يُحْيِيَهُمْ فَأَحْيَاهُمْ ، فَهُمْ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عز وجل : ﴿ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ ﴾ [البقرة : ٢٤٣] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

• [٣١٥٥] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ صَاحِبُ الدُّسْتَوَائِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : مَا تَعْجَبُونَ أَنْ تَكُونَ الْخُلَّةُ لِإِبْرَاهِيمَ ، وَالْكَلَامُ لِمُوسَى ، وَالرُّؤْيَا لِمُحَمَّدٍ صلوات الله عليه .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٣) .

• [٣١٥٦] أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّيِّعِيُّ رحمته الله ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ ، حَدَّثَنَا يَغْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْحُسَّاحِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه ، قَالَ : انْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلوات الله عليه وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ ، فَذَكَرَ فَضْلَ الصَّلَاةِ وَالصَّيَامِ وَالصَّدَقَةِ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،

(١) الطَّاعُونَ : المرض العام والوباء الذي يفسد له الهواء ، فتفسد به الأمزجة والأبدان . (انظر : النهاية ، مادة : طعن) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لميسرة النهدي ، والمنهال بن عمرو أخرجه له البخاري وحده ، وهو صدوق ربما وهم .

• [٣١٥٥] [الإتحاف : خز كم ٨٥٣٨] .

(٣) هذا الإسناد على شرط البخاري ، رواه رواة الشيخين ولكن قتادة مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن ، ولكن قد توبع ؛ تابعه يزيد بن حازم - وهو ثقة - كما عند الدارقطني في «الرؤية» (٢٦٣) . والحديث موقوف .

• [٣١٥٦] [الإتحاف : كم حم ١٧٥٧٤] [التحفة : س ١١٩٦٨] .

فَأَيُّمَا آيَةٍ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ أَعْظَمُ؟ قَالَ: «﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾» [البقرة: ٢٥٥] وَذَكَرَ الْآيَةَ حَتَّى خَتَمَهَا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

● [٣١٥٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمَّارِ الدَّهْنِيِّ، عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: الْكُرْسِيُّ مَوْضِعُ قَدَمَيْهِ، وَالْعَرْشُ لَا يُقَدَّرُ قَدْرُهُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

● [٣١٥٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا^(٣) أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ نَاجِيَةَ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عَلِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: خَرَجَ عَزِيزُ نَبِيِّ اللَّهِ مِنْ مَدِينَتِهِ، وَهُوَ رَجُلٌ شَابٌّ، فَمَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا، قَالَ: أَنَّى^(٤) يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا، فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ، ثُمَّ بَعَثَهُ، فَأَوَّلُ مَا خَلَقَ عَيْنَيْهِ، فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى عِظَامِهِ، يُنْظِمُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، ثُمَّ كُسِبَتْ لَحْمًا، وَنُفِخَ فِيهِ الرُّوحُ، فَقِيلَ لَهُ: كَمْ لَبِثْتَ؟ قَالَ: يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ، قَالَ: بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ، فَأَتَى الْمَدِينَةَ وَقَدْ تَرَكَ جَارًا لَهُ إِسْكَافًا شَابًّا، فَجَاءَ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٥).

(١) فِيهِ الْمَسْعُودِي؛ صَدُوقٌ اخْتَلَطَ قَبْلَ مَوْتِهِ، وَعَبِيدُ بْنُ الْحَسَّاسِ لِينٌ، وَأَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ ضَعِيفٌ، وَقَالَ الدَّارِقُطَنِيُّ: «أَبُو عَمْرٍو الدَّمَشْقِيُّ مَتْرُوكٌ».

● [٣١٥٧] [الإنحاف: خز كم ٧٣٩٦].

(٢) هَذَا الْإِسْنَادُ لَيْسَ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، فَلَمْ يَخْرُجِ الْبُخَارِيُّ لِعَمَّارِ الدَّهْنِيِّ، وَلَمْ يَخْرُجِ الشَّيْخَانُ لِسُفْيَانَ عَنْ عَمَّارٍ، وَلَا لِعَمَّارٍ عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ.

● [٣١٥٨] [الإنحاف: كم ١٤٧٧٤].

(٣) قَوْلُهُ: «أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا» مَكَانُهُ بَيَاضٌ بِالْأَصْلِ، وَاسْتَدْرَكَاهُ مِنَ «الْإِنْحَافِ».

(٤) أَنَّى: كَيْفَ. (انظر: اللسان، مادة: أنى).

(٥) هَذَا الْإِسْنَادُ لَيْسَ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، فَلَمْ يَخْرُجِ الشَّيْخَانُ لِنَاجِيَةِ بْنِ كَعْبٍ، وَأَبُو إِسْحَاقَ السَّبْعِيُّ مَدْلُوسٌ مَشْهُورٌ بِالتَّدْلِيسِ وَقَدْ عَنَعْنَا، وَهُوَ أَيْضًا قَدْ اخْتَلَطَ وَرَوَايَةُ إِسْرَائِيلَ عَنْهُ بَعْدَ الْاِخْتِلَاطِ.

○ [٣١٥٩] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَاتِمٍ الْعِجْلِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلَاثَةَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التِّيمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَأَلَ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ ، فَقَالَ : « يَا بَرَاءُ ، كَيْفَ نَفَقَتَكَ عَلَى أَهْلِكَ ؟ » ، قَالَ : وَكَانَ مُوسَعًا عَلَى أَهْلِهِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَحْسِبُهَا ؟ قَالَ : « فَإِنْ نَفَقَتَكَ عَلَى أَهْلِكَ وَوَلَدِكَ وَخَادِمِكَ صَدَقَةٌ ، فَلَا تُتْبِعْ ذَلِكَ مَنًّا وَلَا أَذًى » .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

● [٣١٦٠] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ ^(٢) ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَخْبَرَنَا هَارُونُ رضي الله عنه ، عَنْ مُوسَى ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه ، أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُهَا : (بِرَبْوَةٍ) [البقرة : ٢٦٥] بِكَسْرِ الرَّاءِ ، قَالَ : وَالرَّبْوَةُ : النَّشْرُ مِنَ الْأَرْضِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٣) .

● [٣١٦١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ ، يُخْبِرُ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَهُ ، يَقُولُ : سَأَلَ عُمَرُ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : فِيمَ تَرَوْنَ أَنْزِلْتُ : ﴿ أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ ﴾ [البقرة : ٢٦٦] ؟ فَقَالُوا : اللَّهُ أَعْلَمُ ، فَعَضِبَ ، فَقَالَ : قُولُوا : نَعْلَمُ أَوْ لَا نَعْلَمُ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فِي نَفْسِي مِنْهَا شَيْءٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ،

○ [٣١٥٩] [الإتحاف : كم ١٧١٢] .

(١) فيه موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي ، وهو منكر الحديث .

● [٣١٦٠] [الإتحاف : كم ٧٩٢٢] .

(٢) مكانه بياض بالأصل ، والمثبت من «الإتحاف» .

○ [٢/ ١٣٠ ب] .

(٣) فيه عبد الوهاب بن عطاء ؛ صدوق ربما أخطأ .

● [٣١٦١] [الإتحاف : كم ١٥٦٨٣] .

فَقَالَ عُمَرُ : قُلْ يَا ابْنَ أَخِي ، وَلَا تَحْقِرْ نَفْسَكَ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ضَرَبْتُ مَثَلًا لِعَمَلٍ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَيُّ عَمَلٍ ؟ فَقَالَ : لِعَمَلٍ ، فَقَالَ عُمَرُ : رَجُلٌ غَنِيٌّ يَعْمَلُ الْحَسَنَاتِ ، ثُمَّ بَعَثَ اللَّهُ لَهُ الشَّيَاطِينَ ، فَعَمِلَ بِالْمَعَاصِي ، حَتَّى أَغْرَقَ أَعْمَالَهُ كُلَّهَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

• [٣١٦٢] حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ هَارُونَ بْنِ عَنَتْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ ﷺ : ﴿إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ﴾ [البقرة: ٢٦٦] ، قَالَ : رِيحٌ فِيهَا سَمُومٌ شَدِيدٌ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

• [٣١٦٣] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ حَمْدَوَيْهِ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ أَنَيْفٍ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ بِصَاعٍ^(٣) مِنْ تَمْرٍ ، فَجَاءَ رَجُلٌ بِتَمْرٍ رَدِيٍّ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ : «لَا تَخْرُصْ»^(٤) هَذَا التَّمْرُ ، فَتَزَلِ الْقُرْآنُ : ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ﴾ [البقرة: ٢٦٧] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٥) .

(١) أخرجه البخاري (٤٥١٧) من طريق هشام بن يوسف الصنعاني عن ابن جريج ، به ، بنحوه .

• [٣١٦٢] [الإتحاف: كم ٨٧١٧] .

(٢) فيه قبيصة بن عقبة صدوق ربما خالف ، وهارون بن عنتره ؛ قال الدارقطني : «يحتج به ، وأبوه يعتبر به» .

• [٣١٦٣] [الإتحاف: كم ٣١٣٦] .

(٣) الصاع : مكيال يزن حالياً : ٢٠٣٦ جراماً . (انظر : المقادير الشرعية) (ص ١٩٧) .

(٤) تخرص : خرص النخلة والكرمة : حزر (تقدير) ما عليها من الرطب تمرا ، ومن العنب زبيب . (انظر : النهاية ، مادة : خرص) .

(٥) هذا الإسناد على شرط مسلم ؛ رواه الشيخين سوى جعفر بن محمد الصادق فمن رواه مسلم وحده .

○ [٣١٦٤] حدثني أبو عبد الرحمن محمد بن محمود الحافظ، حدثنا حماد بن أحمد القاضي، حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، قال: سمعت أبي، يقول: أخبرنا أبو حمزة، عن إبراهيم الصائغ، عن حماد، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَوْلَادَكُمْ هِبَةُ اللَّهِ لَكُمْ، يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاءًا، وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ، فَهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ لَكُمْ إِذَا اخْتَجْتُمْ إِلَيْهَا».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ۞ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرَجْ هَكَذَا ^(١)، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ عَائِشَةَ: «أَطِيبُ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ وَوَلَدَهُ مِنْ كَسْبِهِ».

○ [٣١٦٥] حدثنا الشيخ أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، أخبرنا محمد بن غالب الضبِّي، ومحمد بن سنان، قالا: حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي، حدثنا عبادة وهو ابن العوام، عن سفيان بن حسين، عن الزهري، عن أبي أمية بن سهل بن حنيف، عن أبيه، قال: أمر رسول الله ﷺ بِصَدَقَةٍ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ هَذَا السَّحْلِ، قَالَ سُفْيَانُ: يَغْنِي الشَّيْصَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ جَاءَ بِهَذَا؟»، وَكَانَ لَا يَجِيءُ أَحَدٌ بِشَيْءٍ إِلَّا نُسِبَ إِلَى الَّذِي جَاءَ بِهِ، وَنَزَلَتْ: ﴿وَلَا تَتِمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغِصُّوا فِيهِ﴾ [البقرة: ٢٦٧]. وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لَوْنَيْنِ مِنَ التَّمْرِ، أَنْ يُؤْخَذَا فِي الصَّدَقَةِ: الْجَعْرُورِ ^(٢)، وَلَوْنِ الْحَبِيقِ، قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَاللَّوْنَيْنِ مِنَ تَمْرِ الْمَدِينَةِ.

■ تَابَعَهُ سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ^(٣).

○ [٣١٦٤] [الإتحاف: كم ٢١٥٥٢].

○ [١٣١/٢ أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في الصحيحين رواية لعل عن أبي حمزة، ولا إبراهيم الصائغ، وحماد بن أبي سليمان فقيه صدوق له أوهام أخرج له مسلم مقرونا دون البخاري.

○ [٣١٦٥] [الإتحاف: طح قط كم خز ٦١٧٤] [التحفة: د ٤٦٥٨]، وتقدم برقم (١٤٧٩)، (١٤٨٠)، (١٤٨١) وسيأتي برقم (٣١٦٦).

(٢) الجعرور: نوع من الدقل (ردىء التمر) يحمل رطبًا صغائرًا لا خير فيه. (انظر: النهاية، مادة: جعر).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، رواه رواة الصحيحين سوى سفيان بن حسين فأخرج له البخاري تعليقًا، وأخرج له مسلم في المتابعات وفي المقدمة، وهو ضعيف في الزهري.

٥ [٣١٦٦] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الشَّهِيدُ ، وَالسَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لَوْنَيْنِ مِنَ الثَّمَرِ الْجُعْرُورِ ، وَلَوْنِ الْحُبْنِيِّ ، قَالَ : وَكَانَ نَاسٌ يَتَيَمَّمُونَ شَرَّ تَمَارِهِمْ ، فَيُخْرِجُونَهَا فِي الصَّدَقَةِ ، فَتُهَوَّأُ عَنْ لَوْنَيْنِ مِنَ الثَّمَرِ ، وَنَزَلَتْ : ﴿ وَلَا تَتَيَمَّمُوا الْحَبِثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ ﴾ [البقرة : ٢٦٧] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

٥ [٣١٦٧] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ الْقَنْطَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ ^(٢) ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ أَبِي عَرِيبٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ عَصَا ، فَإِذَا أَقْنَاءٌ مُعَلَّقَةٌ ، قَنُورٌ ^(٣) مِنْهَا حَشَفٌ ^(٤) ، فَطَعَنَ فِي ذَلِكَ الْقَنُورِ ، وَقَالَ : « مَا يَضُرُّ صَاحِبَ هَذِهِ لَوْ تَصَدَّقَ بِأَطْيَبِ مِنْ هَذِهِ ، إِنَّ صَاحِبَ هَذِهِ لَيَأْكُلُ الْحَشَفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ، ثُمَّ قَالَ : « وَاللَّهِ لَيَدْعُنَّهَا مُذَلَّلَةٌ أَرْبَعِينَ عَامًا لِلْعَوَافِي » ، ثُمَّ قَالَ : « أَتَذَرُونَ مَا الْعَوَافِي ؟ » ، قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « الطَّنِيرُ وَالسَّبَاعُ » .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٥) .

٥ [٣١٦٦] [الإتحاف : طح قط كم خز ٦١٧٤] [التحفة : د ٤٦٥٨] ، وتقدم برقم (١٤٧٩) ، (١٤٨٠) ، (١٤٨١) ، (٣١٦٥) .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في الصحيحين رواية لأبي الوليد الطيالسي عن سليمان بن كثير ، وقد تكلموا في روايته عن الزهري .

٥ [٣١٦٧] [الإتحاف : خز طح حب كم حم ١٦٠٥٢] [التحفة : د س ق ١٠٩١٤] ، وسيأتي برقم (٨٥٣٠) .

(٢) قوله : « أخبرني أبو الحسين القنطري » ، ثنا أبو قلابة « مكانه بياض بالأصل » ، واستدركناه من « الإتحاف » .

(٣) القنو : العذق بما فيه من الرطب ، وجمعه : أقناء . (انظر : النهاية ، مادة : قنو) .

(٤) الحشف : اليابس الفاسد من التمر ، وقيل : الضعيف الذي لا ثوئ له . (انظر : النهاية ، مادة : حشف) .

(٥) فيه أبو قلابة : صدوق يخطئ تغير حفظه ، وعبد الحميد بن جعفر : صدوق ربما وهم ، وصالح بن أبي عريب قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

• [٣١٦٨] أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرِ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَادُ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرِ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ ﴾ ، قَالَ : نَزَلَتْ فِي الْأَنْصَارِ ، كَانَتْ الْأَنْصَارُ تُخْرِجُ إِذَا كَانَ جُذَاؤُ النَّخْلِ مِنْ حَيْطَانِهَا أَفْنَاءَ الْبُسْرِ ^(١) فَيَعْلَقُونَهُ عَلَى حَدِّ رَأْسِ أُسْطُوَانَتَيْنِ فِي مَنْسَجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَيَأْكُلُ مِنْهُ فَقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ ، فَيَعِمِدُ أَحَدُهُمْ ، فَيُدْخِلُ قِنَوَ الْحَشَفِ يَظُنُّ أَنَّهُ جَائِزٌ فِي كَثْرَةِ مَا يُوضَعُ مِنَ الْأَقْنَاءِ ، فَتَزَلُ فَيَمْنُ فَعَلَ ذَلِكَ ﴿ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ ﴾ يَقُولُ : لَا تَعِمِدُوا إِلَى الْحَشَفِ مِنْهُ تُنْفِقُونَ ﴿ وَلَسْتُمْ بِتَآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغِيبُوا فِيهِ ﴾ ، يَقُولُ : لَوْ أَهْدَيْ لَكُمْ لَمْ تَقْبَلُوهُ إِلَّا عَلَى اسْتِخْيَاءٍ مِنْ صَاحِبِهِ غَيْظًا أَنَّهُ بَعَثَ إِلَيْكُمْ بِمَا لَمْ يَكُنْ لَهُ فِيهِ حَاجَةٌ ، ﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ ﴾ عَنْ صَدَقَاتِكُمْ ﴿ حَمِيدٌ ﴾ . [البقرة : ٢٦٧]

■ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

• [٣١٦٩] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُدَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَّاسٍ ^(٣) ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : كَانُوا

• [٣١٦٨] [الإتحاف : كم ٢١١٠] .

﴿ ١٣١ / ٢ ب ﴾

(١) البسر : ثمر النخل قبل أن يرطب . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : بسر) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يرد في «الصحيحين» رواية لأسباط بن نصر عن السدي ، ولا للسدي عن عدي بن ثابت ، وأسباط بن نصر : صدوق كثير الخطأ يغرب ، والسدي : صدوق يهم . وعلق الحافظ ابن رجب على قول الحاكم : «غريب ، صحيح على شرط مسلم» بقوله : «يشير إلى أنه خرج للسدي ، إلا أن السدي كان ينكر عليه جمعه الأسانيد المتعددة في التفسير للحديث الواحد» . اهـ .

• [٣١٦٩] [الإتحاف : كم ٧٤٩٨] .

(٣) كذا ورد الإسناد في الأصل و«الإتحاف» : «سفيان عن جعفر بن إياس» ، والحديث سيأتي برقم (٧٤٧٠) وفيه : «سفيان عن الأعمش عن جعفر بن إياس» .

يَكْرَهُونَ أَنْ يَرْضَحُوا لِأَنْسَابِهِمْ ، وَهُمْ مُشْرِكُونَ ، فَنَزَلَتْ ﴿ هَلَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ﴾ حَتَّى بَلَغَ ﴿ وَأَنْتُمْ لَا تَظْلَمُونَ ﴾ [البقرة : ٢٧٢] ، قَالَ : فَرَخَّصَ لَهُمْ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

• [٣١٧٠]^(٢) ... ابْنُ خُثَيْمٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ ﴿ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ﴾ [البقرة : ٢٧٥] ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ لَمْ يَذَرِ الْمُخَابَرَةَ فَلْيُؤْذَنْ بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ » .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣) .

• [٣١٧١] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْه ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَشْهَدُ أَنَّ السَّلَفَ الْمَضْمُونِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى قَدْ أَحَلَّهُ اللَّهُ فِي الْكِتَابِ وَأَذِنَ فِيهِ ، قَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ ﴾ الْآيَةُ [البقرة : ٢٨٢] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٤) .

• [٣١٧٢] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ

(١) فيه أبو حذيفة النهدي : صدوق سئ الحفظ .

(٢) مكان أول الإسناد في هذا الموضع بياض في الأصل بمقدار سطر ، وهو كذلك في «الإتحاف» ؛ إلا أن محققه جعل إسناده كالتالي : «أخبرنا ... أخبرنا عبد الله بن رجاء ، عن ابن خثيم» مثبتا الراوي عن ابن خثيم من «تلخيص المستدرک» للذهبي ، والذي في «التلخيص» (٢/٢٨٦) بعد ذكر الحديث : «رواه عبد الله بن رجاء المكي ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن أبي الزبير عنه» .

(٣) فيه أبو الزبير : صدوق إلا أنه بدلس ، ولم يخرج مسلم لابن خثيم عنه .

• [٣١٧١] [الإتحاف : كم ش ٩١١١] .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في الصحيحين رواية لأيوب عن قتادة ، وإبراهيم بن بشار : حافظ له أو هام ، وأبو حسان : صدوق رمي برأي الخوارج .

• [٣١٧٢] [الإتحاف : كم ش ٧٩٥٩] .

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ : أُرْسِلْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَسْأَلُهُ عَنْ شَهَادَةِ الصَّبْيَانِ ، فَقَالَ : قَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ ﴾ [البقرة : ٢٨٢] وَلَيْسُوا مِمَّنْ نَرْضَى ، قَالَ : فَأُرْسِلْتُ إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ أَسْأَلُهُ ، فَقَالَ : بِالْحَرِيِّ إِنْ سِئِلُوا أَنْ يَصْذُقُوا ، قَالَ : فَمَا رَأَيْتُ الْقَضَاءَ إِلَّا عَلَى مَا قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

• [٣١٧٣] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿ وَإِنْ تُبْذَرُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يَحْسِبَنَّكُمْ بِهِ اللَّهُ ﴾ [البقرة : ٢٨٤] فَلَمَّا نَزَلَتْ شَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ مَا لَمْ يَشُقَّ عَلَيْهِمْ شَيْءٌ مِثْلُ ذَلِكَ ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا » ، فَأَلْقَى اللَّهُ الْإِيمَانَ فِي قُلُوبِهِمْ ، فَقَالُوا : سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ ﴿ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿ أَوْ أَخْطَأْنَا ﴾ [البقرة : ٢٨٦] ، قَالَ : قَدْ فَعَلْتُ . إِلَى آخِرِ الْبَقَرَةِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ لِإِسْنَادِهِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

• [٣١٧٤] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، أَنَّ أَبَاهُ قَرَأَ : ﴿ إِنْ تُبْذَرُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يَحْسِبَنَّكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ﴾ [البقرة : ٢٨٤] ، فَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ ، فَبَلَغَ صَنِيعُهُ ابْنَ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ : يَرْحَمُ اللَّهُ

• [١٣٢/٢] أ

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لزيد بن المبارك الصنعاني ومحمد بن ثور .

• [٣١٧٣] [الإتحاف : عه حب كم م حم ٧٤٧٠] [التحفة : م ت س ٥٤٣٤] .

(٢) أخرجه مسلم (١١٨) عن ابن راهويه وغيره عن وكيع به .

• [٣١٧٤] [الإتحاف : عه حب كم م حم ٧٤٧٠] .

أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَقَدْ صَنَعَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ نَزَلَتْ فَنَسَخَتْهَا آيَةُ الَّتِي
بَعْدَهَا ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾ [البقرة: ٢٨٦].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

هـ [٣١٧٥] حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ الْفَقِيه، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ
الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ
أَنْسٍ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ﴿وَأَمَّا الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ﴾
[البقرة: ٢٨٥]، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَحَقُّ لَهُ أَنْ يُؤْمِنَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

(١) رواه رواة الصحيحين سوى سفيان بن حسين، وقال يحيى بن معين فيه: «ثقة في غير الزهري... وحديثه
عن الزهري ليس بذلك إنما سمع منه بالموسم».

هـ [٣١٧٥] [الإتحاف: كم ١٩٤٣].

(٢) قال الذهبي: «منقطع، ويحيى رأى أنسا ولم يسمع منه». والحديث فيه أبو عقيل وهو ضعيف.

٣- وَمِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

○ [٣١٧٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبَانُ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْرَءُوا الزَّهْرَاوَيْنِ الْبَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ»

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

● [٣١٧٧] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَى، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عُلْقَمَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، أَنَّهُ صَلَّى بِهِمْ فَقَرَأَ: ﴿الْم ۝ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [آل عمران: ١، ٢]، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَمَّا الْقُرَاءَةُ بَعْدُ مِنْ أَهْلِ الْحَرَمَيْنِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ، وَأَهْلِ الْمِصْرَيْنِ الْكُوفَةَ وَالْبَصْرَةَ، وَأَهْلِ الشَّامِ، وَمِصْرَ، وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْقُرَاءَةِ فَقَرَأُوهَا: ﴿الْقِيَوْمُ﴾ [آل عمران: ٢] لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ فِيهِ أَعْلَمُهُ، وَكَذَلِكَ الْقِرَاءَةُ عِنْدَنَا، لِمُوَافَقَةِ الْكِتَابِ وَلِمَا عَلَيْهِ الْأُمَّةُ، وَإِنْ كَانَ لِدَيْنِكَ الْوَجْهَيْنِ فِي الْعَرَبِيَّةِ مَخْرَجٌ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

○ [٣١٧٦] [الإتحاف: حب كم حم ٦٤٩٠].

○ [٢/١٣٢ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج البخاري لزيد بن سلام وأبي سلام.

● [٣١٧٧] [الإتحاف: كم ١٥٦٣٨].

(٢) فيه محمد بن عمرو بن علقمة: صدوق له أوهام.

٥ [٣١٧٨] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ ، عَنْ عَمِّهِ شُعَيْبِ بْنِ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ، وَقَرَأَ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴾ [آل عمران : ٥] ، فَقَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمِيرَةَ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْبَطْحَاءِ ، فَمَرَّتْ سَحَابَةٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَتَذَرُونَ مَا هَذَا؟ » ، فَقُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَقَالَ : « السَّحَابُ » ، فَقُلْنَا : السَّحَابُ ، فَقَالَ : « وَالْمُزْنُ » ، فَقُلْنَا : وَالْمُزْنُ ، فَقَالَ : « وَالْعَنَانُ » ، فَقُلْنَا : وَالْعَنَانُ ، ثُمَّ سَكَتَ ، ثُمَّ قَالَ : « أَتَذَرُونَ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ؟ » ، فَقُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَقَالَ : « بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ ، وَمِنْ كُلِّ سَّمَاءٍ إِلَى السَّمَاءِ الَّتِي تَلِيهَا مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةٍ ، وَكَثُفُ كُلِّ سَّمَاءٍ مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ ، وَفَوْقَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ بَحْرٌ بَيْنَ أَغْلَاهُ وَأَسْفَلِهِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، ثُمَّ فَوْقَ ذَلِكَ ثَمَانِيَةُ أَوْعَالٍ بَيْنَ رُكْبِهِمْ وَأَظْلَافِهِمْ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، ثُمَّ فَوْقَ ذَلِكَ الْعَرْشُ بَيْنَ أَسْفَلِهِ وَأَغْلَاهُ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَاللَّهُ تَعَالَى فَوْقَ ذَلِكَ لَيْسَ يَخْفَى عَلَيْهِ مِنْ أَعْمَالِ بَنِي آدَمَ شَيْءٌ » .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

٥ [٣١٧٩] حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي شُعْبَانَ سَنَةِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ أَبُو سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، ﴿ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ ﴾ [آل عمران : ٧] هِيَ الَّتِي فِي

٥ [٣١٧٨] [الإتحاف : خز كم حم ٦٨٥٣] [التحفة : دت ق ٥١٢٤] ، وسيأتي برقم (٣٤٧٢) ، (٣٥٩٣) ، (٣٨٩٥) .

(١) فيه يحيى بن العلاء وهو رومي بالوضع ، وسماك بن حرب وهو صدوق ، وعبد الله بن عميرة قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

● [٣١٧٩] [الإتحاف : كم ٧٩٧٤] .

سُورَةُ الْأَنْعَامِ ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا﴾ [الأنعام : ١٥١] إِلَى آخِرِ ۞ الثَّلَاثِ آيَاتٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

○ [٣١٨٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ إِسْحَاقُ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبِ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ مِمَّا أَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِي ، أَنْ يَكْثُرَ فِيهِمُ الْمَالُ حَتَّى يَتَنَافَسُوا فِيهِ ، فَيَقْتُلُوا عَلَيْهِ ، وَإِنَّ مَا أَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِي ، أَنْ يَفْتَحَ لَهُمُ الْقُرْآنُ ، حَتَّى يَقْرَأَهُ الْمُؤْمِنُ وَالْكَافِرُ وَالْمُنَافِقُ فَيَحِلَّ حَلَالَهُ الْمُؤْمِنُ ۞ أَيْتَغَاءَ تَأْوِيلِهِ ۞» [آل عمران : ٧] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ . صَحِيحُ^(٢) .

○ [٣١٨١] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَشْكِرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ : «يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قُلُوبَنَا عَلَى دِينِكَ» ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تَخَافُ عَلَيْنَا وَقَدْ آمَنَّا بِكَ ؟ فَقَالَ : «إِنَّ قُلُوبَ بَنِي آدَمَ بَيْنَ أَصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ كَقَلْبٍ وَاحِدٍ يَقُولُ بِهِ هَكَذَا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا^(٣) ؛ إِنَّمَا تَفَرَّدَ مُسْلِمٌ بِإِخْرَاجِ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو «قُلُوبُ ابْنِ آدَمَ» فَقَطْ .

(١) فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ : مَجْهُولٌ .

○ [١٣٣/٢] أ

(٢) فِيهِ عُمَرُ بْنُ رَاشِدٍ هُوَ الْيَهَامِيُّ : ضَعِيفٌ .

○ [٣١٨٠] [الإنحاف : كم ٢٠٥٢٢] .

○ [٣١٨١] [الإنحاف : كم حم أبو يعلى ت ٢٧٧٣] .

(٣) هَذَا الْإِسْنَادُ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَهُوَ مُوَافِقٌ لِمُسْلِمٍ بِرَقْمِ (١/٢٢٦٦) وَ (١/٢٩٨٤) بِدَايَةِ مَنْ سَفْيَانَ الثَّوْرِيَّ إِلَى جَابِرٍ .

٥ [٣١٨٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الْبَيْرُوتِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ شَابُورَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ النَّوَاسِ بْنِ سَمْعَانَ الْكِلَابِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «الْمِيزَانُ بِيَدِ الرَّحْمَنِ ، يَرْفَعُ أَقْوَامًا ، وَيَضَعُ آخَرِينَ ، وَقَلْبُ ابْنِ آدَمَ بَيْنَ أَصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ ، إِذَا شَاءَ أَقَامَهُ ، وَإِذَا شَاءَ أَزَاغَهُ» ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «يَا مُقَلَّبَ الْقُلُوبِ ثَبَّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

٥ [٣١٨٣] حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُكْرَمٍ ، ابْنُ أَخِي الْحَسَنِ بْنِ مُكْرَمِ الْبَزَّازِ ، بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «لَقَلْبُ ابْنِ آدَمَ أَشَدُّ انْقِلَابًا مِنَ الْقِدْرِ إِذَا اجْتَمَعَ غُلِيًّا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

● [٣١٨٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ

٥ [٣١٨٢] [الإتحاف : خز حب كم حم ١٧٢٠٥] [التحفة : س ق ١١٧١٥] ، وتقدم برقم (١٩٥٠) وسيأتي برقم (٨١٢٠) ، (٨١٢٠) .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لمحمد بن شعيب بن شابور .

٥ [٣١٨٣] [الإتحاف : كم حم ١٧٠٠١] .

٥ [١٣٣/٢ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ، فعبد الله بن صالح أخرج له البخاري تعليقا وهو صدوق كثير الغلط ، ولم يخرج لمعاوية بن صالح وهو صدوق له أوهام ، ولم يخرج كذلك لعبد الرحمن بن جبير بن نفير ولا لأبيه .

● [٣١٨٤] [الإتحاف : كم سعيد بن منصور الطبري بن أبي داود ٧٨٥٨] .

أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ : ﴿ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ ﴾ (يَقُولُ) الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِ. [آلِ عِمْرَانَ : ٧] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

○ [٣١٨٥] حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ اللَّيْثِ الرَّازِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ بْنُ أَبِي بَذْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، أَخْبَرَنِي حَيَّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، عَنْ عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «كَانَ الْكِتَابُ الْأَوَّلُ نَزَلَ مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ ، وَنَزَلَ الْقُرْآنُ مِنْ سَبْعَةِ أَبْوَابٍ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ ؛ زَاكِرٍ ، وَآمِرٍ ، وَحَلَالٍ ، وَحَرَامٍ ، وَمُحْكَمٍ ، وَمُتَشَابِهٍ ، وَأَمْثَالٍ ، فَأَحَلُّوا حَلَالَهُ ، وَحَرَّمُوا حَرَامَهُ ، وَافْعَلُوا مَا أَمَرْتُمْ بِهِ ، وَانْتَهَوْا عَمَّا نَهَيْتُمْ عَنْهُ ، وَاعْتَبَرُوا بِأَمْثَالِهِ ، وَاعْمَلُوا بِمُحْكَمِهِ ، وَآمِنُوا بِمُتَشَابِهِهِ ، وَقُولُوا : ﴿ ءَامَنَّا بِهِ ﴾ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴾» [آلِ عِمْرَانَ : ٧] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

○ [٣١٨٦] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَرَأَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه ، ﴿ وَفَكِهَةً وَأَبَا ﴾ [عَبَسَ : ٣١] ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : هَكَذَا ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هَكَذَا ، فَقَالَ عُمَرُ : دَعُونَا مِنْ هَذَا آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣) .

(١) هذا الإسناد على شرط الشيخين .

○ [٣١٨٥] [الإتحاف : حب كم ابن عبد البر ١٣٣٢٥] [التحفة : ص ٩٥٣٤] ، وتقدم برقم (٢٠٥٧) .

(٢) قال الذهبي في «التلخيص» : «منقطع» ، ويعني به أبا سلمة فلم يسمع من ابن مسعود ، والحديث فيه

سلمة بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، قال ابن عبد البر : «لا يحتج به» .

○ [٣١٨٦] [الإتحاف : كم ١٥٢٠٠] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في مسلم رواية لعبد الله بن المبارك عن حميد الطويل .

• [٣١٨٧] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلَهُ ﷺ : ﴿ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّاتِ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ ﴾ [آل عمران : ٢١] ، قَالَ : بُعِثَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ فِي اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنَ الْحَوَارِيِّينَ ، يُعَلِّمُونَ النَّاسَ ، فَكَانَ يَنْهَاهُمُ عَنْ نِكَاحِ ابْنَةِ الْأَخِ ، وَكَانَ مَلِكٌ لَهُ ابْنَةٌ أَخٌ تُعْجِبُهُ ، فَأَرَادَهَا وَجَعَلَ يَقْضِي لَهَا كُلَّ يَوْمٍ حَاجَةً ، فَقَالَتْ لَهَا أُمُّهَا : إِذَا سَأَلَكَ عَنْ حَاجَتِكَ ، فَقُولِي : حَاجَتِي أَنْ تُقْتَلَ بِحَيٍّ ابْنِ زَكْرِيَّا ، فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ : مَا حَاجَتُكَ ؟ فَقَالَتْ : حَاجَتِي أَنْ تُقْتَلَ بِحَيٍّ ابْنِ زَكْرِيَّا ، فَقَالَ : سَلِي غَيْرَ هَذَا ، فَقَالَتْ : لَا أَسْأَلُ غَيْرَ هَذَا ، فَلَمَّا أَتَى أَمْرَهُ ، فذُبِحَ فِي طَسْتٍ ، فَبَدَرَتْ فَطْرَةٌ مِنْ دَمِهِ ، فَلَمْ تَزَلْ تَغْلِي حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ بُحْتَنَصَرَ ، فَذَلَّتْ عَجُوزٌ عَلَيْهِ ، فَأُلْقِيَ فِي نَفْسِهِ أَنْ لَا يَزَالَ الْقَتْلُ حَتَّى يَسْكُنَ هَذَا الدَّمُ ، فَقَتَلَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ مِنْ ضَرْبٍ وَاحِدٍ وَسِتِّ وَاحِدٍ سَبْعِينَ أَلْفًا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَلَهُ شَاهِدٌ غَرِيبٌ الْإِسْنَادِ وَالْمَتْنِ ^(١) .

• [٣١٨٨] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِوَيْهِ الْبَرَّازُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَغْلَى مُحَمَّدُ بْنُ شَدَّادٍ الْمِسْمَعِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ نَبِيِّكُمْ ﷺ : أَنِّي قَتَلْتُ بِبَحْيٍ ابْنِ زَكْرِيَّا سَبْعِينَ أَلْفًا ، وَإِنِّي قَاتِلٌ بِابْنِ ابْنَتِكَ سَبْعِينَ أَلْفًا وَسَبْعِينَ أَلْفًا .

■ قَالَ يَحْكُمُ : قَدْ كُنْتُ أَحْسِبُ دَهْرًا أَنَّ الْمِسْمَعِيَّ يَنْفَرِدُ بِهَذَا الْحَدِيثِ ، عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ

• [٣١٨٧] [الإتحاف : كم ٧٤٩٦] .

٥ [١٣٤ / ٢]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في الصحيحين رواية للأعمش عن المنهال بن عمرو .

• [٣١٨٨] [الإتحاف : كم ٧٥١٩] .

حَتَّى حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ السَّيِّعِيُّ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَاجِيَةَ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ^(١) .

• [٣١٨٩] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَخْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ أَعِينٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ غُرُوزَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الشُّرْكُ أَخْفَى مِنْ دَيْبِ الذَّرِّ عَلَى الصَّافِي فِي اللَّيْلَةِ الظُّلُمَاءِ ، وَأَذْنَاهُ أَنْ تُحِبَّ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْجَوْرِ ، وَتُبْغِضَ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْعَدْلِ وَهَلِ الدِّينُ ، إِلَّا الْحُبُّ وَالْبُغْضُ ، قَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ ﴾ [آل عمران : ٣١]» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

• [٣١٩٠] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ سَعِيدٍ ، يَذْكُرُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، حَدَّثَنِي عَطَاءٌ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، ﴿إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقْلَةً﴾ [آل عمران : ٢٨] ، قَالَ : فَالتَّقَاةُ التَّكَلُّمُ بِاللِّسَانِ وَالْقَلْبُ مُطْمَئِنُّ الْإِيمَانِ ، وَلَا يَبْسُطُ يَدَهُ فَيَقْتُلَ ، وَلَا إِلَى إِثْمٍ فَإِنَّهُ لَا عُذْرَ لَهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣) .

• [٣١٩١] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ،

(١) قال ابن حبان : «لا أصل له» ، وقال الذهبي : «المتن منكر جدا» ، ومحمد بن شداد ضعيف جدا ، وقد تابعه القاسم بن إبراهيم الكوفي ، عن أبي نعيم وهو منكر الحديث . والحديث فيه حبيب بن أبي ثابت ، وهو كثير الإرسال والتدليس ، ولم يصرح بالسماع .

(٢) فيه عبد الأعلى بن أعين وهو ضعيف .

(٣) رواه ثقات .

• [٣١٨٩] [الإتحاف : كم ٢٢٤٦٥] .

• [٣١٩٠] [الإتحاف : كم ٨١٩٥] .

• [٣١٩١] [الإتحاف : كم ٧٥٢٠] .

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فِي قَوْلِهِ ۞ : ﴿ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا ۖ تَلَا إِلَى قَوْلِهِ : وَ ۖ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا ۖ ﴾ [آل عمران : ٣٥ - ٣٧] ، قَالَ : كَفَلَهَا زَكْرِيَّا فَدَخَلَ عَلَيْهَا الْمِحْرَابَ ، فَوَجَدَ عِنْدَهَا عِنَبًا فِي مِكَتَلٍ ^(١) فِي غَيْرِ حِينِهِ ، قَالَ زَكْرِيَّا : ﴿ أَأَنْتَى لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۖ ﴾ [آل عمران : ٣٧] ، قَالَ : إِنَّ الَّذِي يَرْزُقُكَ الْعِنَبَ فِي غَيْرِ حِينِهِ لَقَادِرٌ أَنْ يَرْزُقَنِي مِنَ الْعَاقِرِ الْكَبِيرِ الْعَقِيمِ وَلَدًا ، ﴿ هُنَالِكَ دَعَا زَكْرِيَّا رَبَّهُ ۖ ﴾ [آل عمران : ٣٨] ، فَلَمَّا بُشِّرَ بِحَيٍّ ۖ ﴿ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ۖ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ۖ ﴾ [مريم : ١٠] ، قَالَ : يُعْتَقَلُ لِسَانُكَ مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ وَأَنْتَ سَوِيٌّ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

٥ [٣١٩٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِيسِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ وُلَاةً مِنَ النَّبِيِّينَ ، وَإِنَّ وَلِيَّيَ مِنْهُمْ أَبِي وَخَلِيلِي إِبْرَاهِيمُ» ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ ۖ ﴾ [آل عمران : ٦٨] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٣) .

٥ [١٣٤ / ٢] ب

(١) المِكَتَل : وعاء كبير يسع خمسة عشر صاعًا ، والصاع مكيال قدره : ٢ , ٠٤ كيلو جرام . (انظر : المكيال والموازين) (ص ٣٨) .

(٢) فيه عطاء بن السائب : صدوق اختلط .

٥ [٣١٩٢] [الإتحاف : كم ت ١٣٢١٩] [التحفة : ت ٩٥٨١] ، وسيأتي برقم (٤٠٧٨) ، (٤٠٧٩) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فقد رواه غير واحد من أصحاب سفیان عنه ولم يذكروا فيه مسروقًا ، قال الترمذي في «سننه» (٢٩٩٥) : «حدثنا محمود قال : حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا سفیان ، عن أبيه ، عن أبي الضحى ، عن عبد الله ، عن النبي ﷺ مثله ولم يقل فيه عن مسروق . هذا أصح من حديث أبي الضحى عن مسروق» ، وسأل ابن أبي حاتم أباه وأبا زرعة عن هذا الحديث في «علله» (٤ / ٦١٤) : «فقال جميعا : هذا خطأ ؛ رواه المتقنون من أصحاب الثوري عن الثوري ، عن أبيه ، عن أبي الضحى ، عن عبد الله ، عن النبي ﷺ ؛ بلا مسروق» .

• [٣١٩٣] حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ إِسْرَائِيلَ أَخَذَهُ عِرْقُ النِّسَاءِ فَكَانَ يَبِيتُ ، وَلَهُ زُقَاءٌ ، فَجَعَلَ إِنْ شَفَاهُ اللَّهُ أَنْ لَا يَأْكُلَ لَحْمًا فِيهِ عُرُوقٌ ، قَالَ : فَحَرَّمَتُهُ الْيَهُودُ فَتَزَلَّتْ : ﴿ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حَلَالًا لِبَنِي إِسْرَءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَءِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ قُلْ فَأَتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ [آل عمران : ٩٣] إِنْ هَذَا كَانَ قَبْلَ التَّوْرَةِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

• [٣١٩٤] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوٍ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي عِرْقِ النِّسَاءِ : «يَأْخُذُ أَلْيَةَ كَبْشٍ عَرَبِيٍّ لَيْسَتْ بِأَعْظَمِهَا وَلَا أَصْغَرِهَا ، فَيَقْطَعُهَا صِغَارًا ثُمَّ يُذِيبُهَا ، فَيُجِيدُ إِذَابَتَهَا وَيَجْعَلُهَا ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ ، فَيَشْرَبُ كُلَّ يَوْمٍ جُزْءًا عَلَى رِيقِ النَّفْسِ» ، قَالَ أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ : فَلَقَدْ أَمَرْتُ بِذَلِكَ نَاسًا ذَكَرَ عَدَدًا كَثِيرًا كُلُّهُمْ يَبْرَأُ بِإِذْنِ اللَّهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

• [٣١٩٥] حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بْنُ سَابِقٍ بِمَرْوٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَيَّانَ بْنِ

• [٣١٩٣] [الإتحاف : كم ٧٥٢١] [التحفة : ت س ٥٤٤٥] .

(١) هذا الإسناد على شرط الشيخين ، وهو موقوف ، ولم يخرج مسلم لمسدد ، وهذا الإسناد موافق للبخاري برقم (٤٩٩٢) و (٥٠٩٥) و (٤٤٦٠) بداية من يحيى بن سعيد إلى بابن عباس .

• [٣١٩٤] [الإتحاف : كم حم ٣٦٨] [التحفة : ق ٢٣٩] ، وسيأتي برقم (٧٦٦٤) ، (٧٦٦٥) ، (٧٦٦٦) ، (٨٤٦٦) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في الصحيحين رواية لهشام بن حسان عن أنس بن سيرين .

• [٣١٩٥] [الإتحاف : كم ١٤٢١٨] .

مَلَاعِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَزْرَةَ ، قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ عَلِيًّا عليه السلام عَنْ أَوَّلِ بَيْتٍ وَضَعَ لِلنَّاسِ لِلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا أَهْوَأُ أَوَّلِ بَيْتٍ بُنِيَ فِي الْأَرْضِ؟ قَالَ : لَا ، وَلَكِنَّهُ أَوَّلُ بَيْتٍ وَضَعَ فِيهِ الْبَرَكَةُ وَالْهُدَى ، وَمَقَامُ إِبْرَاهِيمَ ، وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْبَأْتُكَ كَيْفَ بَنَاهُ ، إِنَّ اللَّهَ ﷻ أَوْحَى إِلَى إِبْرَاهِيمَ أَنْ لِي بَيْتًا فِي الْأَرْضِ فَضَاقَ بِهِ ذَرْعًا ، فَأَرْسَلَ اللَّهُ إِلَيْهِ السَّكِينَةَ ، وَهِيَ رِيحٌ خَجُوجٌ ، لَهَا رَأْسٌ ، فَاتَّبَعَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ حَتَّى انْتَهَتْ ، ثُمَّ تَطَوَّقَتْ إِلَى مَوْضِعِ الْبَيْتِ تَطَوَّقَ الْحَيَّةُ ، فَبَنَى إِبْرَاهِيمُ ، فَكَانَ يَبْنِي هُوَ سَاقًا كُلَّ يَوْمٍ ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَكَانَ الْحَجَرِ ، قَالَ لِابْنِهِ : أَبْغِنِي حَجَرًا فَالْتَمَسَ ثُمَّ حَجَرًا حَتَّى أَتَاهُ بِهِ ، فَوَجَدَ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ قَدْ رُكِبَ ، فَقَالَ لَهُ ابْنُهُ : مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا؟ قَالَ : جَاءَ بِهِ مَنْ لَمْ يَتَّكِلْ عَلَى بِنَائِكَ جَاءَ بِهِ جِبْرِيلُ عليه السلام مِنَ الْمَسْجِدِ فَأَتَمَّهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

٥ [٣١٩٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ شِهَابٍ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ» ، فَقَامَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ ، فَقَالَ : أَفِي كُلِّ عَامٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «لَوْ قُلْتُهَا لَوَجِبَتْ وَلَوْ وَجِبَتْ لَمْ تَعْمَلُوا بِهَا ، أَوْ لَمْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْمَلُوا بِهَا ، الْحَجُّ مَرَّةً ، فَمَنْ زَادَ فَتَطَوَّعٌ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

وَهَكَذَا رَوَاهُ سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ الْوَاسِطِيُّ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لخالد بن حرب : ولا يدرى من هو ، وخالد بن عرعة : وثقه ابن العجلي وذكره ابن حبان في «الثقات» .

٥ [٣١٩٦] [الإتحاف : قط كم حم ٩٠٨٦] [التحفة : دس ق ٦٥٥٦] ، وتقدم برقم (١٦٢٩) ، (١٧٤٨) ، (١٧٤٩) وسيأتي برقم (٣١٩٧) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لأبي سنان وهو يزيد بن أمية .

○ [٣١٩٧] حدثناه أبو حامد أحمد بن محمد بن شعيب الفقيه الزاهد، حدثنا سهل بن عمارة العتكي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا سفيان بن حسين، عن الزهري، عن أبي سنان، عن ابن عباس، قال: سأل الأقرع بن حابس رسول الله ﷺ، فقال: الحج في كل عام مرة؟ قال: «لا، بل مرة واحدة، فمن زاد فطوع»^(١).

■ وفي الباب، عن علي بن أبي طالب بالشرح والبيان عن رسول الله ﷺ.

○ [٣١٩٨] حدثناه أبو بكر بن أبي دارم الحافظ، حدثنا أحمد بن موسى بن إسحاق التميمي، حدثنا مخلول بن إبراهيم النهدي، حدثنا منصور بن وردان، حدثنا علي بن عبد الأعلى، عن أبيه، عن أبي البختري، عن علي، قال: لما نزلت ﴿هَذِهِ آيَةٌ: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ [آل عمران: ٩٧]، قالوا: يا رسول الله، أفى كل عام؟ فسكت، ثم قالوا: أفى كل عام؟ فسكت، ثم قالوا: أفى كل عام؟ قال: «لا، ولو قلت: نعم لوجبت»، فأنزل الله ﷻ: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ﴾ [المائدة: ١٠١].

■ قال إمام: كان من حكم هذه الأحاديث الثلاثة أن تكون مخرجة في أول كتاب المناسك، فلم يقدّر ذلك لي فخرجتها في تفسير الآية^(٢).

○ [٣١٩٩] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا أبو داود، وهب بن جرير، قال: حدثنا شعبة. وأخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمدان، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شعبة،

○ [٣١٩٧] [الإتحاف: قط كم حم ٩٠٨٦] [التحفة: دس ق ٦٥٥٦]، وتقدم برقم (١٦٢٩)، (١٧٤٨)، (١٧٤٩)، (٣١٩٦).

(١) فيه سفيان بن حسين ثقة في غير الزهري باتفاقهم.

○ [٣١٩٨] [الإتحاف: قط كم حم ١٤٢٩٦] [التحفة: ت ق ١٠١١١].

○ [٢/١٣٥ ب]

(٢) فيه منصور بن وردان قال الحافظ ابن حجر: مقبول. وعلي بن عبد الأعلى: صدوق بهم.

○ [٣١٩٩] [الإتحاف: حب كم حم عم ٨٧٩٧] [التحفة: ت س ق ٦٣٩٨]، وسيأتي برقم (٣٧٣١).

عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران : ١٠٢] ، قَالَ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ قَطْرَةً مِنَ الزَّقُومِ قَطَرَتْ فِي بَحَارِ الْأَرْضِ لَفَسَدَتْ» .
وَفِي حَدِيثٍ وَهَبِ بْنِ جَرِيرٍ : «لَأَمَرْتُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا مَعَاشِهِمْ فَكَيْفَ بِمَنْ تَكُونُ طَعَامَهُ؟» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

● [٣٢٠٠] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، وَأَبُو نَعِيمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُسْعَرٌ ، عَنْ زُبَيْدٍ ، عَنْ مُرَّةَ بْنِ شَرَّاحِيلَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ﴾ [آل عمران : ١٠٢] ، قَالَ : أَنَّ يُطَاعَ فَلَا يُعَصَى ، وَيُذَكَّرُ فَلَا يُنْسَى .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

● [٣٢٠١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ مِهْرَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَزْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ [آل عمران : ١١٠] ، قَالَ : هُمُ الَّذِينَ هَاجَرُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فيه عننة الأعمش ، قال يعقوب بن شيبه : «وقال يعقوب بن شيبه في مسنده ليس يصح للأعمش عن مجاهد إلا أحاديث يسيرة قلت لعلي بن المديني كم سمع الأعمش من مجاهد قال لا يثبت منها إلا ما قال سمعت هي نحو من عشرة وإنما أحاديث مجاهد عنده عن أبي يحيى القتات» ، والظاهر أن هذا الحديث مما دلسه الأعمش عنه فقد رواه فضيل بن عياض ويحيى بن عيسى الرملي عنه فزادا بين الأعمش ومجاهد : «أبا يحيى القتات» ، وينظر «السلسلة الضعيفة» (٦٣٤ / ١٤) .

● [٣٢٠٠] [الإتحاف : كم ١٣١٩١] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في الصحيحين رواية لمسعر عن زبيد .

● [٣٢٠١] [الإتحاف : كم خ حم ٧٥٢٢] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

• [٣٢٠٢] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ بْنُ يَعْلَى الثَّقَفِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ عُقْبَةَ ، وَتَلَا قَوْلَ اللَّهِ ﷻ : ﴿ وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ [آل عمران : ١٣٣] ، قَالَ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ الْقُرَشِيُّ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ كَعْبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُشْرِفَ لَهُ الْبُنْيَانُ ، وَتُرْفَعَ لَهُ الدَّرَجَاتُ ، فَلْيَغْفُ عَمَّنْ ظَلَمَهُ ، وَيُغْطِ مَنْ حَرَمَهُ وَيَصِلْ مَنْ قَطَعَهُ » .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

• [٣٢٠٣] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يُحَدِّثُ النَّاسَ ، فَأَتَى الْبَيْتَ الَّذِي تُوفِّي فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ بُرْدٌ ^(٣) حَبْرَةٌ ^(٤) ، وَكَانَ مُسَجَّى ^(٥) بِهِ ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ فَأَكْبَ .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لسماك بن حرب وهو صدوق وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن .

• [٣٢٠٢] [الإتحاف : كم ٦٠] .

• [١٣٦/٢] ٥

(٢) فيه حجاج بن نصير وهو ضعيف وكان يقبل التلقين ، وأبو أمية بن يعلى الثقفي : ضعفه الدارقطني وقال ابن حبان : « لا تحمل الرواية عنه إلا للخواص » ، وإسحاق بن يحيى بن طلحة : ضعيف ، ولم يدرك عبادة بن الصامت .

• [٣٢٠٣] [الإتحاف : حب كم حم ٩٢٨٥] .

(٣) برد : جمع بردة ، وهي : قطعة من الصوف تتخذ عباءة بالنهار وغطاء بالليل . (انظر : معجم الملابس) (ص ٥٢) .

(٤) حبرة : ثياب فيها خطوط ورقوم مختلفة ، تصنع باليمن ، وتتكون من نسيجين من الحرير الأسود اللامع . (انظر : معجم الملابس) (ص ١٢٣) .

(٥) التسجية : التغطية بالثوب ونحوه . (انظر : النهاية ، مادة : سجا) .

عَلَيْهِ لِيَقْبَلَ وَجْهَهُ، وَقَالَ : وَاللَّهِ لَا يَجْمَعُ اللَّهُ عَلَيْكَ مَوْتَتَيْنِ بَعْدَ مَوْتِكَ الَّتِي لَا تَمُوتُ بَعْدَهَا، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَعُمَرُ يُكَلِّمُ النَّاسَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : اجْلِسْ يَا عُمَرُ، فَأَبَى، فَكَلَّمَهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، فَأَبَى، فَقَامَ، فَتَشَهَّدَ، فَلَمَّا قَضَى تَشَهُدَهُ، قَالَ : أَمَّا بَعْدُ فَمَنْ كَانَ يَعْْبُدُ مُحَمَّدًا فَإِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ، وَمَنْ كَانَ يَعْْبُدُ اللَّهَ، فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، ثُمَّ تَلَا : ﴿وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ﴾ [الأنبياء : ٣٤] ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾ تَلَا إِلَى ﴿الشَّاكِرِينَ﴾ [آل عمران : ١٤٤] فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ تَلَاهَا فَأَيَقَنَ النَّاسُ بِمَوْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى قَالَ قَائِلٌ : لَمْ يَعْلَمْ النَّاسُ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ أَنْزِلَتْ حَتَّى تَلَاهَا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ الزُّهْرِيُّ : فَأَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، قَالَ : لَمَّا تَلَاهَا أَبُو بَكْرٍ عُقِرْتُ حَتَّى خَرَرْتُ إِلَى الْأَرْضِ، وَأَيَقَنْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ مَاتَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ^(١) .

٥ [٣٢٠٤] أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيه، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ : مَا نُصِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَوْطِنٍ كَمَا نُصِرَ فِي أَحَدٍ، قَالَ : فَأُنْكِرُنَا ذَلِكَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ أَنْكَرَ ذَلِكَ كِتَابُ اللَّهِ ﷻ، إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَقُولُ فِي يَوْمِ أَحَدٍ : ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ﴾ ﴿ - يَقُولُ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَالْحِسُّ : الْقَتْلُ - ﴾ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَزَّعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِمَّنْ بَعْدَ مَا أَرْسَلَكُمْ مَا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في مسلم رواية لأبي سلمة بن عبد الرحمن عن ابن عباس، ولم يرد في الصحيحين رواية لسعيد بن المسيب عن عمر رضي الله عنه وقد تكلم أهل العلم في سماعه منه .

الْمُؤْمِنِينَ ﴿[آل عمران : ١٥٢] ، وَإِنَّمَا عَنَى بِهَذَا الرُّمَاءَ ، وَذَلِكَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقَامَهُمْ فِي مَوْضِعٍ ، ثُمَّ قَالَ : « اَحْمُوا ظُهُورَنَا ، فَإِنْ رَأَيْتُمُونَا نُقْتَلُ فَلَا تَنْصُرُونَا ، وَإِنْ رَأَيْتُمُونَا قَدْ غَنِمْنَا فَلَا تَشْرِكُونَا » ، فَلَمَّا غَنِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبَاحُوا عَسْكَرَ الْمُشْرِكِينَ ، انْكَفَتِ الرُّمَاءُ جَمِيعًا ، فَدَخَلُوا فِي الْعَسْكَرِ يَنْتَهَبُونَ ، وَقَدْ التَّقَتْ صُفُوفُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَهُمْ هَكَذَا - وَشَبَّكَ أَصَابِعَ يَدَيْهِ - وَالتَّبَسُّوا ، فَلَمَّا أَخْلَ^(١) الرُّمَاءُ تِلْكَ الْخَلَّةَ^(٢) الَّتِي كَانُوا فِيهَا ، دَخَلَ الْخَيْلُ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ عَلَى أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَضَرَبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَالتَّبَسُّوا ، وَقُتِلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ نَاسٌ كَثِيرٌ ، وَقَدْ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ أَوَّلُ النَّهَارِ حَتَّى قُتِلَ مِنْ أَصْحَابِ لِيَاءِ^(٣) الْمُشْرِكِينَ سَبْعَةٌ أَوْ تِسْعَةٌ ، وَجَالَ الْمُسْلِمُونَ جَوْلَةً نَحْوَ الْجَبَلِ ، وَلَمْ يَبْلُغُوا حَيْثُ يَقُولُ النَّاسُ الْغَارَ ، إِنَّمَا كَانَ تَحْتَ الْمِهْرَاسِ ، وَصَاحَ الشَّيْطَانُ : قُتِلَ مُحَمَّدٌ ، فَلَمْ يَشْكُ فِيهِ أَنَّهُ حَقٌّ ، فَمَا زِلْنَا كَذَلِكَ مَا نَشْكُ أَنَّهُ قَدْ قُتِلَ حَتَّى طَلَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ السَّعْدَيْنِ فَعَرَفَهُ بِتَكْفُفِهِ^(٤) إِذَا مَشَى ، قَالَ : فَفَرِحْنَا حَتَّى كَأَنَّهُ لَمْ يُصِبنَا مَا أَصَابَنَا ، قَالَ : فَرَقَى نَحُونَا ، وَهُوَ يَقُولُ : « اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ دَمَوْا وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » ، قَالَ : وَيَقُولُ مَرَّةً أُخْرَى : « اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَغْلُونَا » حَتَّى انْتَهَى إِلَيْنَا ، قَالَ : فَمَكَثَ سَاعَةً ، فَإِذَا أَبُو سُفْيَانَ يَصِيحُ فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ : أُغْلُ هُبْلُ ، أُغْلُ هُبْلُ - يَعْنِي آلِهَتُهُ - أَيْنَ ابْنُ أَبِي كَبْشَةَ؟ أَيْنَ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ؟ أَيْنَ ابْنُ الْخَطَّابِ؟ فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا أُجِيبُهُ؟ قَالَ : « بَلَى » ، فَلَمَّا قَالَ : أُغْلُ هُبْلُ ، قَالَ عُمَرُ : اللَّهُ أَغْلَى وَأَجَلُّ ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ : يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ، إِنَّهُ يَوْمُ الصَّمْتِ ، فَعَادَ فَقَالَ : أَيْنَ ابْنُ أَبِي كَبْشَةَ؟ أَيْنَ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ؟ أَيْنَ ابْنُ الْخَطَّابِ؟ فَقَالَ عُمَرُ : هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَهَذَا أَبُو بَكْرٍ ، وَهَذَا أَنَا ذَا عُمَرُ ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ : يَوْمٌ

(١) أَخْلَ : تَرَكَ . (انظر : الصحاح ، مادة : خلل) .

(٢) الْخَلَّةُ : الْفَرْجَةُ وَالثَّلْمَةُ . (انظر : النهاية ، مادة : خلل) .

(٣) لِيَاءِ : رَايَةٍ ، وَالْجَمْعُ : أَلْيُوءَةُ . (انظر : النهاية ، مادة : لواء) .

(٤) التَّكْفُوفُ : التَّهَابِلُ إِلَى قُدَامٍ . (انظر : النهاية ، مادة : كفا) .

بِیَوْمِ بَذْرِ، الْأَيَّامِ دُوْلٌ، وَالْحَرْبُ سِجَالٌ ۝، فَقَالَ عُمَرُ: لَا سَوَاءَ، قَتَلْنَا فِي الْجَنَّةِ وَقَتَلَاكُمْ فِي النَّارِ، قَالَ: إِنَّكُمْ لَتَزْعُمُونَ ذَلِكَ، لَقَدْ خَبْنَا إِذَنْ وَخَسِرْنَا، ثُمَّ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: أَمَّا إِنَّكُمْ سَوْفَ تَجِدُونَ فِي قَتَلَاكُمْ مِثْلَةً^(١)، وَلَمْ يَكُنْ ذَاكَ عَنْ رَأْيِ سَرَاتِنَا، ثُمَّ أَذْرَكَتْهُ حَمِيَّةُ^(٢) الْجَاهِلِيَّةِ فَقَالَ: أَمَّا إِنَّهُ إِذَا كَانَ ذَاكَ لَمْ نَكْرَهُهُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣).

• [٣٢٠٥] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّشٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: رَفَعْتُ رَأْسِي يَوْمَ أُحُدٍ فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ، وَمَا مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا وَهُوَ يَمِيدُ^(٤) تَحْتَ جَحْفَتِهِ مِنَ النَّعَاسِ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ ﷺ: ﴿ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نُّعَاسًا يَغْشَى طَآئِفَةً مِنْكُمْ﴾ [آل عمران: ١٥٤].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٥).

• [٣٢٠٦] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنِ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ

[١٣٧/٢] ٥

(١) المثلة: مثلت بالحيوان أمثل به مثلاً، إذا قطعت أطرافه وشوهت به، ومثلت بالقتيل، إذا جذعت أنفه، أو أذنه، أو مذاكيره، أو شيئاً من أطرافه. والاسم: المثلة. (انظر: النهاية، مادة: مثل).

(٢) حمية: أنفة وغيرة. (انظر: النهاية، مادة: حمى).

(٣) فيه عبد الرحمن بن أبي الزناد: صدوق تغير حفظه.

• [٣٢٠٥] [الإتحاف: حب كم حم ٤٩١١].

(٤) يميل: يتحرك ويميل. (انظر: النهاية، مادة: ميد).

(٥) هذا الإسناد على شرط مسلم؛ رواه الشيخين سوى حماد بن سلمة فمن رواة مسلم وحده وأخرج له

البخاري تعليقا، ولكن لم يخرج مسلم لحجاج بن منهال عن حماد بن سلمة وقد تابعه روح بن عبادة كما

عند الترمذي في «سننه» (٣٠٠٧) وعبد الرحمن بن مهدي كما عند الروياني في «مسنده» (٩٨١)

وعفان بن مسلم كما عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٩٥٤٣).

• [٣٢٠٦] [الإتحاف: كم ٧٤٦٥] [التحفة: د ٥٦١٠]، وتقدم برقم (٢٤٧٩).

أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَمَّا أَصِيبَ^(١) إِيَّوَانُكُمْ بِأَحَدٍ جَعَلَ اللَّهُ أَرْوَاحَهُمْ فِي جَوْفِ طَيْرٍ تَرِدُ أَنْهَارَ الْجَنَّةِ، وَتَأْكُلُ مِنْ ثَمَارِهَا، وَتَأْوِي إِلَى قَنَادِيلٍ مِنْ ذَهَبٍ مُعَلَّقَةٍ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ، فَلَمَّا وَجَدُوا طَيْبَ مَاكُلِهِمْ وَمَشْرَبِهِمْ وَمَقِيلِهِمْ، قَالُوا : مَنْ يُبَلِّغُ إِيَّوَانَنَا عَنَّا أَنَا أَحْيَاءُ فِي الْجَنَّةِ نُزْرَقُ لَثَلًا يَزْهَدُوا فِي الْجِهَادِ، وَلَا يَنْكَلُوا^(٢) فِي الْحَرْبِ؟ فَقَالَ اللَّهُ ﷻ : أَنَا أَبْلَغُهُمْ عَنْكُمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ الْآيَةَ [آل عمران : ١٦٩] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣) .

● [٣٢٠٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْمُؤَدَّبُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ : يَا ابْنَ أُخْتِي، أَمَا وَاللَّهِ إِنَّ أَبَاكَ وَجَدَكَ تَغْنِي : أَبَا بَكْرٍ وَالزُّبَيْرَ لِمَنْ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ﴾ [آل عمران : ١٧٢] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٤) .

○ [٣٢٠٨] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ، بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ

(١) أصيب : قتل . (انظر : المشارق) (٥٢ / ٢) .

(٢) نكل : جبن وفتر وضعف . (انظر : جامع الأصول) (٤٩٧ / ٩) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم : محمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وهو صدوق يدلّس . ولم يرد في مسلم رواية لعثمان بن أبي شيبة عن عبد الله بن إدريس ولا لعبد الله رواية عن ابن إسحاق ولا لابن إسحاق عن إسماعيل بن أمية . وأبو الزبير : صدوق إلا أنه يدلّس .

● [٣٢٠٧] [الإتحاف : كم ٢٢٤٠٥] [التحفة : م ١٦٣٦٣ - م ١٦٨٣٨ - ق ١٦٩٣٩ - م ١٧٠١١ - م ١٧٠٨٥ - خ ١٧٢٠٨] .

(٤) الحديث أخرجه البخاري (٤٠٦٦) ، ومسلم (٢٥٠٠) ، عن هشام بن عروة به . وأخرجه مسلم (٢ / ٢٥٠٠) عن البهي عن عروة بنحوه .

○ [٣٢٠٨] [الإتحاف : كم ٨٩٢١] .

التَّمِيمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ٥ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : آخِرُ كَلَامِ إِبْرَاهِيمَ حِينَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ : حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، وَقَالَ نَبِيُّكُمْ ﷺ مِثْلَهَا : ﴿ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴾ [آل عمران : ١٧٣] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

٥ [٣٢٠٩] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ مَا عَلَى الْأَرْضِ نَفْسٌ إِلَّا الْمَوْتُ خَيْرٌ لَهَا إِنْ كَانَ مُؤْمِنًا ، فَإِنَّ اللَّهَ ، يَقُولُ : ﴿ لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ﴾ [آل عمران : ١٩٨] ، وَإِنْ كَانَ فَاجِرًا ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : ﴿ إِنَّمَا تُعَلِّمُهُم لِيَزَادُوا إِثْمًا ﴾ [آل عمران : ١٧٨] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

● [٣٢١٠] أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو الْمُسْتَمْلِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرَّفَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَبُو وَائِلٍ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : ﴿ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ﴾ [آل عمران : ١٨٠] ، قَالَ : تُعْبَانُ لَهُ زَيْبَتَانِ يَنْهَشُهُ فِي قَبْرِهِ ، يَقُولُ : أَنَا مَالِكُ الَّذِي بَخِلْتُ بِهِ .

■ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَنْصُورٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا عَمْرِو الْمُسْتَمْلِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا هِشَامَ الرَّفَاعِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ بْنَ عِيَّاشٍ ، يَقُولُ : وَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ عَلَى

٥ [١٣٧/٢ ب]

(١) الحديث أخرجه البخاري (٤٥٤١) عن أحمد بن يونس به ، وفي (٤٥٤٢) من وجه آخر عن أبي حصين به مختصراً . وفي هذا الإسناد أبو بكر بن عياش لم يخرج له مسلم إلا في المقدمة .

٥ [٣٢٠٩] [الإتحاف : كم ١٢٥٣٥] .

(٢) هذا الإسناد على شرط الشيخين ، لم يسمع خيثمة من ابن مسعود .

● [٣٢١٠] [الإتحاف : كم ١٢٦٨٧] [التحفة : ت س ق ٩٢٣٧ - ت ق ٩٢٨٤] .

أَبِي إِسْحَاقَ وَلَا أَرَى أَبَا إِسْحَاقَ كَذَبَ عَلَى أَبِي وَائِلٍ وَلَا أَرَى أَبَا وَائِلٍ كَذَبَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ^(١).

رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ :

• [٣٢١١] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَبِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَذِيفَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، فِي قَوْلِهِ : ﴿ سَيَطُوقُونَ مَا يَخْلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ﴾ [آل عمران : ١٨٠] ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : يَجِيئُهُ ثُغْبَانٌ فَيَنْقُرُ رَأْسَهُ ، ثُمَّ يَتَطَوَّقُ فِي عُنُقِهِ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا مَالِكُ الَّذِي بَخِلْتُ بِهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

• [٣٢١٢] حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّقَّاقُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّزَّسِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُلْقَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ مَوْضِعَ سَوْطٍ فِي الْجَنَّةِ لَخَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، اقْرَءُوا إِنَّ شِئْتُمْ » ﴿ فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ وَأُذِلَّ الْجَنَّةُ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴾ [آل عمران : ١٨٥] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣).

(١) فيه أبو هشام الرفاعي : وليس بالقوي .

• [٣٢١١] [الإتحاف : كم ١٢٦٨٧] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج مسلم لأبي حذيفة وهو صدوق سعى الحفظ وكان يصحف ، ولم يرد في الصحيحين رواية لأبي إسحاق عن أبي وائل .

• [٣٢١٢] [الإتحاف : مي حب كم حم ٢٠٥٨٠] [التحفة : خ ١٣٦١٠ - ت ١٥٠٢٨] .

٥ [١٣٨/٢ أ]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يرد في الصحيحين رواية لأبي بدر شجاع بن الوليد عن محمد بن عمرو بن علقمة ، وأبو بدر شجاع بن الوليد : صدوق ورع له أوهام ، ومحمد بن عمرو بن علقمة ؛ أخرج له مسلم في المتابعات ، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره ، وهو صدوق له أوهام .

٥ [٣٢١٣] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَخْبَرَهُ أَنَّ مَرْوَانَ بَعَثَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ : وَاللَّهِ لَئِنْ كَانَ كُلُّ امْرِئٍ مِنَّا إِنْ فَرِحَ بِمَا أُوتِيَ ، وَحَمِدَ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ ، عُذِّبَ لِنُعَذِّبَنَّ جَمِيعًا ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : إِنَّمَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ ، أَتَاهُ الْيَهُودُ فَسَأَلَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ شَيْءٍ فَكَتَمُوهُ ، ثُمَّ أَتَوْهُ ، فَسَأَلَهُمْ ، فَأَخْبَرُوهُ بِغَيْرِ ذَلِكَ ، فَخَرَجُوا ، وَرَأَوْا أَنَّ قَدْ أَخْبَرُوهُ بِمَا سَأَلَهُمْ عَنْهُ ، وَاسْتَخَمَدُوا بِذَلِكَ ، وَفَرَحُوا بِمَا أُوتُوا مِنْ كِتْمَانِهِمْ إِيَّاهُ مِمَّا سَأَلَهُمْ عَنْهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

٥ [٣٢١٤] حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكَنَّى بِمُرْسِ الْبُخَارِيِّ بَنِيْسَابُورَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبِيبِ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْوَلِيدِ الْفَحَّامُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ طَهْمَانَ ، وَتَلَا قَوْلَ اللَّهِ ﷻ : ﴿ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ ﴾ [آل عمران : ١٩١] ، فَقَالَ حَدَّثَنِي حُسَيْنُ الْمُكْتَبِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّهُ كَانَ بِهِ الْبَوَاسِيرُ ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَىٰ جَنْبٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

٥ [٣٢١٥] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُونُسَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ الْقُهْشْتَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ بَخْرِ السَّقَاءِ ،

٥ [٣٢١٣] [الإتحاف : عه كم حم ٧٣٠٩] [التحفة : خ م ت س ٥٤١٤ - خ ٦٢٨٤] .

(١) أخرجه البخاري (٤٥٤٦) ، ومسلم (٢٨٨٠) عن ابن جريج به .

● [٣٢١٤] [الإتحاف : جاز حب قط كم حم ١٥٠٣٧] [التحفة : د ت ق ١٠٨٣٢] .

(٢) أخرجه البخاري برقم (١١٢٤) من حديث ابن المبارك بنحوه .

٥ [٣٢١٥] [الإتحاف : كم ٣٠٤٨] .

عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ : قُلْتُ لَهُ أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا﴾ [المائدة : ٣٧] ، قَالَ : أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُمْ الْكُفَّارُ ، قَالَ : قُلْتُ لِجَابِرٍ : فَقَوْلُهُ : ﴿إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ﴾ [آل عمران : ١٩٢] ، قَالَ : اللَّهُ قَدْ أَخْرَاهُ حِينَ أَخْرَقَهُ بِالنَّارِ أَوْ دُونَ ذَلِكَ الْخِزْيِ ^(١) .

• [٣٢١٦] أَخْبَرَنَا أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَاهَانَ عَلَى الصَّفَا ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ الْمَكِّيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، رَجُلٍ مِنْ وَلَدِ أُمِّ سَلَمَةَ ؓ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَا أَسْمَعُ اللَّهَ ذَكَرَ النِّسَاءِ فِي الْهَجْرَةِ بِشَيْءٍ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ ﴿فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أَضِيعُ عَمَلَ عَائِلٍ مِنْكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنفِي بَعْضُكُمْ مِّنْ بَعْضٍ﴾ [آل عمران : ١٩٥] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

سَمِعْتُ أَبَا أَحْمَدَ الْحَافِظَ ، وَذَاكَرَنِي بِحَدِيثَيْنِ فِي كِتَابِ الْبُخَارِيِّ : يَعْقُوبُ ، عَنْ سُفْيَانَ وَيَعْقُوبَ ، عَنِ الدَّرَاوَزْدِيِّ ، فَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ : هُوَ يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ فَاللَّهُ أَغْلَمُ ^(٢) .

• [٣٢١٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السِّيَّارِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الْغَزَّالُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَنَا مُضْعَبُ بْنُ ثَابِتٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : نَزَلَ بِالنَّجَاشِيِّ

(١) فيه عبد الله بن الجراح القهستاني وهو صدوق يخطئ ، والحارث بن مسلم قال السليمانى : «فيه نظر» ، وبحر السقاء : ضعيف .

• [٣٢١٦] [الإنحاف : كم ٢٣٤١٥] [التحفة : ت ١٨٢٤٩] .

• [٢/١٣٨ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ، فيه سلمة بن عبد الله بن عمر بن أبي سلمة لم يخرج له الشيخان وهو مقبول ، وأم سلمة جدة أبيه ولم يذكر سماعاً منها ، ويعقوب بن حميد : صدوق ربهما وهم .

• [٣٢١٧] [الإنحاف : كم ٧٠٦٥] .

عَدُوٍّ مِنْ أَرْضِهِمْ فَجَاءَهُ الْمُهَاجِرُونَ ، فَقَالُوا : إِنَّا نَحِبُّ أَنْ نَخْرُجَ إِلَيْهِمْ حَتَّى نُقَاتِلَ مَعَكَ ، وَتَرَى جُرْأَتَنَا ، وَنَجْزِيكَ بِمَا صَنَعْتَ مَعَنَا ، فَقَالَ : لَا دَوَاءَ بِنُصْرَةِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ دَوَاءِ بِنُصْرَةِ النَّاسِ ، قَالَ : وَفِيهِ نَزَلَتْ ﴿ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَشِيعِينَ لِلَّهِ ﴾ [آل عمران : ١٩٩] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

• [٣٢١٨] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السِّيَّارِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، أَنَّهُ بَلَغَهُ ، أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ حُصِرَ بِالشَّامِ وَقَدْ تَأَلَّبَ عَلَيْهِ الْقَوْمُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ : سَلَامٌ عَلَيْكَ ، أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ مَا يَنْزِلُ بِعَبْدٍ مُؤْمِنٍ مِنْ مَنَزِلَةٍ شِدَّةٍ إِلَّا يَجْعَلُ اللَّهُ لَهُ بَعْدَهَا فَرَجًا ، وَلَنْ يَغْلِبَ عُسْرٌ ^(٢) يُسْرَيْنِ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ [آل عمران : ٢٠٠] ، قَالَ : فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو عُبَيْدَةَ : سَلَامٌ ، أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ : ﴿ أَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ رِزْقٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ ﴾ [الحديد : ٢٠] إِلَى آخِرِهَا ، قَالَ : فَخَرَجَ عُمَرُ بِكِتَابِهِ ، فَقَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَقَرَأَ عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ ، إِنَّمَا يُعَرِّضُ بِكُمْ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنْ ارْغَبُوا فِي الْجِهَادِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٣) .

• [٣٢١٩] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرْنِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ ،

(١) فيه مصعب بن ثابت : لين الحديث وكان عابدا .

• [٣٢١٨] [الإتحاف : كم ١٥١٥٣] .

(٢) عسر : ضيق وشدة وصعوبة ، وهو ضد اليسر . (انظر : النهاية ، مادة : عسر) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يرد في مسلم رواية لابن المبارك عن هشام بن سعد ، وهشام بن سعد : صدوق له أوهام أخرج له مسلم في الشواهد .

• [٣٢١٩] [الإتحاف : كم ٢٠٤٢٤] .

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا مُصْعَبُ بْنُ ثَابِتٍ، حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ : قَالَ لِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : يَا ابْنَ أَخِي، هَلْ تَذَرِي فِي أَيِّ شَيْءٍ نَزَلَتْ هَذِهِ الآيةُ : ﴿ أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا ﴾ [آل عمران : ٢٠٠]، قَالَ : قُلْتُ : لَا، قَالَ : يَا ابْنَ أَخِي، إِنِّي سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ : لَمْ يَكُنْ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ ﷺ غَزْوٌ يُرَابِطُ فِيهِ وَلَكِنْ انْتَظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

٤- تَفْسِيرُ سُورَةِ النِّسَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

• [٣٢٢٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، وَأَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ : سَلُونِي عَنْ سُورَةِ النِّسَاءِ فَإِنِّي قَرَأْتُ الْقُرْآنَ وَأَنَا صَغِيرٌ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

• [٣٢٢١] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ﴾ [النساء : ١]، قَالَ : إِنَّ الرَّحِمَ لَتُقَطَّعَ، وَإِنَّ النِّعْمَةَ لَتُكْفَرُ، وَإِنَّ اللَّهَ إِذَا قَارَبَ بَيْنَ الْقُلُوبِ لَمْ يُزَخِرْهَا شَيْءٌ أَبَدًا، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿لَوْ أَنْفَقْتُ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا آَلَفْتُ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ﴾ [الأنفال : ٦٣]، قَالَ : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الرَّحِمُ شُعْبَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ، وَإِنَّهَا تَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَكَلِّمُ بِلِسَانٍ طَلِيقٍ ذَلِيقٍ، فَمَنْ أَشَارَتْ إِلَيْهِ بِوَصْلٍ، وَصَلَهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَشَارَتْ إِلَيْهِ بِقَطْعٍ قَطَعَهُ اللَّهُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ^(٢) .

• [٣٢٢٠] [الإتحاف : كم ٧٩٤١] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في الصحيحين رواية لعبيد الله بن أبي يزيد عن ابن أبي مليكة .

• [٣٢٢١] [الإتحاف : كم ٧٨٥٣] .

(٢) هذا الإسناد على شرط الشيخين، وهو موقوف، وهذا الإسناد موافق للبخاري برقم (٦٦٢٠) و(٦٢٤٩) ومسلم برقم (١٤٩٥) و(١٤٩٥) و(١٦٥٤/٢) ومواضع أخرى .

○ [٣٢٢٢] حَدَّثَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زِيَادٍ النَّخَوِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : كَانَ بَيْنَ أَبِي طَلْحَةَ وَبَيْنَ أُمِّ سُلَيْمٍ كَلَامٌ ، فَأَرَادَ أَبُو طَلْحَةَ أَنْ يُطَلِّقَ أُمَّ سُلَيْمٍ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : «إِنَّ طَلَّاقَ أُمِّ سُلَيْمٍ لَحُوبٌ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

○ [٣٢٢٣] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى بْنِ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ^(٢) الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا أَبِي^(٣) ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ فِرَاسٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي بُزْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «ثَلَاثَةٌ يَدْعُونَ اللَّهَ فَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ : رَجُلٌ كَانَتْ تَحْتَهُ امْرَأَةٌ سَيِّئَةُ الْخُلُقِ فَلَمْ يُطَلِّقْهَا ، وَرَجُلٌ كَانَ لَهُ عَلَى رَجُلٍ مَالٌ فَلَمْ يُشْهِدْ^(٤) عَلَيْهِ ، وَرَجُلٌ آتَى سَفِيهَا مَالَهُ ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ﴾ [النساء : ٥]» .

■ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ؛ لِتَوْقِيفِ أَصْحَابِ شُعْبَةَ هَذَا الْحَدِيثِ عَلَى أَبِي مُوسَى ، وَإِنَّمَا أَجْمَعُوا عَلَى سَنَدِ حَدِيثِ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ : «ثَلَاثَةٌ يُؤْتُونَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ» . وَقَدْ اتَّفَقَا جَمِيعًا عَلَى إِخْرَاجِهِ^(٤) .

○ [٣٢٢٢] [الإتحاف : كم ١٠٤٠] .

(١) فيه علي بن عاصم وهو صدوق يخطئ ويصر ورمي بالتشيع .

○ [٣٢٢٣] [الإتحاف : كم ١٢٣٤٧] .

(٢) قوله : «معاذ بن معاذ» كذا في الأصل وصحح عليه و«الإتحاف» .

(٣) قوله : «حدثنا أبي» كذا في الأصل وصحح عليه ، و«الإتحاف» . وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٣٩٢ / ١٠) ولم يذكره . وأخرجه في «السنن الكبرى» (٢٤٧ / ١٠) وذكره .

○ [١٣٩ / ٢ ب]

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، وقال الذهبي في «التلخيص» : «ولم يخرجاه ، لأن الجمهور رَوَوْهُ عَنْ شُعْبَةَ مَوْقُوفًا وَرَفَعَهُ مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ عَنْهُ» ، وقال أيضا في «تهذيب السنن» للبيهقي كما في «فيض القدير» للمناوي : «هو مع نكارتة إسنادة نظيف» . وفراس : صدوق ربما وهم .

• [٣٢٢٤] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَذِيفَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿مَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَغْفِرْ﴾ فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى مَالِ الْيَتِيمِ، ﴿وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [النساء: ٦] يَأْكُلُ مِنْ مَالِهِ مِثْلَ أَنْ يَقُوتَ حَتَّى لَا يَحْتَاجَ إِلَى مَالِ الْيَتِيمِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

• [٣٢٢٥] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ مَحْمُودٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدُّشْتُكِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، فِي قَوْلِهِ: ﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينُ فَأَرْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾ [النساء: ٨]، قَالَ: يُرْضَخُ لَهُمْ، فَإِنْ كَانَ فِي الْمَالِ تَقْصِيرٌ اعْتَذَرَ إِلَيْهِمْ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

• [٣٢٢٦] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ ﴿وَلَا تَقْرُبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ [الأنعام: ١٥٢] ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا﴾ [النساء: ١٠]، قَالَ: انْطَلَقَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ يَتِيمٌ، فَعَزَلَ طَعَامَهُ مِنْ طَعَامِهِ، وَشَرَابَهُ مِنْ شَرَابِهِ، فَجَعَلَ يَفْضُلُ الشَّيْءَ مِنْ طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ، فَيُخَبِّسُ حَتَّى يَأْكُلَهُ أَوْ يَفْسُدَ، فَاشْتَدَّ

• [٣٢٢٤] [الإتحاف: كم ٨٩٧٢].

(١) فِيهِ أَبُو حَذِيفَةَ: صَدُوقُ سَيِّئِ الْحِفْظِ، وَمِقْسَمٌ: صَدُوقُ وَكَانَ يَرْسُلُ.

• [٣٢٢٥] [الإتحاف: كم ٨٤٨٠].

(٢) فِيهِ عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ: صَدُوقٌ لَهُ أَوْهَامٌ.

• [٣٢٢٦] [الإتحاف: كم دس الثوري حم ٧٤٥٢ - كم ٧٤٩٧].

ذَلِكَ عَلَيْهِمْ ، فَذَكِّرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ ﴾ [البقرة : ٢٢٠] فَخَلَطُوا طَعَامَهُمْ بِطَعَامِهِمْ وَشَرَابَهُمْ بِشَرَابِهِمْ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

○ [٣٢٢٧] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَزْبِ الْمُقْرِئِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُنِي وَأَنَا مَرِيضٌ فِي بَنِي سَلَمَةَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ أَقْسِمُ مَالِي بَيْنَ وَلَدِي؟ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ شَيْئًا ، فَتَزَلْتُ : ﴿ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ ﴾ [النساء : ١١] .

■ قَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ شُعْبَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ فِي هَذَا الْبَابِ بِالْفَاطِ غَيْرِ هَذِهِ .

وَهَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

● [٣٢٢٨] هَكَذَا أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ طَلْحَةَ بْنَ يَزِيدَ بْنِ زُكَّانَةَ ، يُحَدِّثُ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه ، قَالَ : لَأَنْ أَكُونَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَلَاثٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ : مَنْ الْخَلِيفَةُ بَعْدَهُ ، وَعَنْ قَوْمٍ قَالُوا نُقِرْ بِالزَّكَاةِ فِي أَمْوَالِنَا وَلَا نُؤَدِّيَهَا إِلَيْكَ ، أَيَحِلُّ قِتَالُهُمْ؟ وَعَنْ الْكَلَالَةِ ^(٣) .

(١) فيه عطاء بن السائب : صدوق اختلط .

○ [٣٢٢٧] [الإتحاف : مي خز جاحب كم خ م حم ٣٦٩٣] [التحفة : دس ٢٩٧٧ - خ دت س ٣٠٢١ - م ٣٠٢٧ - ع ٣٠٢٨ - خ م س ٣٠٤٣ - خ م س ٣٠٦٠ - ت ٣٠٦٦] ، وتقدم برقم (١٢٨١) .

(٢) فيه عمرو بن أبي قيس : صدوق له أوهام .

○ [١٤٠ / ٢]

● [٣٢٢٨] [الإتحاف : كم ١٥٧٧٩] .

(٣) الكلاله : أن يموت الرجل ولا ولد له ولا والد يرثانه ، وقيل : الوارثون الذين ليس فيهم ولد ولا والد ، فهو واقع على الميت وعلى الوارث بهذا الشرط . (انظر : النهاية ، مادة : كلل) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

● [٣٢٢٩] وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ الْأَخْوَلَ، يُحَدِّثُ، عَنْ طَاوُسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: كُنْتُ آخِرَ النَّاسِ عَهْدًا بِعُمَرَ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: الْقَوْلُ مَا قُلْتُ، قُلْتُ: وَمَا قُلْتُ؟ قَالَ: قُلْتُ: الْكَلَالَةُ مَنْ لَا وَلَدَ لَهُ.

■ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

● [٣٢٣٠] وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مُرَّةَ، عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه، قَالَ: ثَلَاثٌ لَأَنْ يَكُونَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُمْ لَنَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا: الْخِلَافَةُ، وَالْكَالَالَةُ، وَالرِّبَا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣).

● [٣٢٣١] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَخْبُوبِيُّ بِمَرْوٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ، عَنْ عُمَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: حُرْمٌ مِنَ النَّسَبِ سَبْعٌ وَمِنْ، الصُّهْرِ سَبْعٌ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج الشيخان لمحمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة، ولا هو أدرك عمر رضي الله عنه.

● [٣٢٢٩] [الإتحاف: كم ١٥٥١١].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في مسلم رواية لأبي نعيم عن ابن عيينة، وقد قال البيهقي في «سننه» (٢٢٥/٦) عقب إخراج هذه الرواية: «والذي روينا عن عمرو ابن عباس في تفسير الكلاله أشبه بدلائل الكتاب والسنة من هذه الرواية وأولى أن يكون صحيحا لانفراد هذه الرواية وتظاهر الروايات عنهما بخلافها والله أعلم»، وقد حكم بشذوذها ابن رجب في «جامع العلوم» (٤٣٠/٢).

● [٣٢٣٠] [الإتحاف: كم ١٥٧٨٨] [التحفة: ق ١٠٦٤٠].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في الصحيحين رواية لمرة عن عمر.

● [٣٢٣١] [الإتحاف: كم ٨٧١٢] [التحفة: خ ٥٤٨٢].

وَبَنَاتُ الْأَخْتِ ﴿ هَذَا مِنَ النَّسَبِ ﴾ ، ﴿ وَأُمَّهَاتُكُمُ الَّتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرَّضْعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَّائِبُكُمُ الَّتِي فِي حُجُورِكُمْ مِّن نِّسَائِكُمُ الَّتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ﴾ [النِّسَاءُ : ٢٣] ﴿ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ ﴾ [النِّسَاءُ : ٢٢] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ مِنْ رِوَايَةِ عِكْرِمَةَ .

● [٣٢٣٢] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُقْبَةَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ عَفَّانَ الْغَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَطِيَّةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ سِمَاكِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : حَرَّمَ سَبْعٌ مِنَ النَّسَبِ وَسَبْعٌ مِنَ الصُّهْرِ^(٢)^(٣) .

● [٣٢٣٣] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُونُسَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، أَنَّهُ قَالَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾ [النِّسَاءُ : ٢٤] ، قَالَ : كُلُّ ذَاتِ زَوْجٍ إِثْبَانُهَا زِنًا إِلَّا مَا سُبِّتَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٤) .

● [٣٢٣٤] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ

(١) الحديث أخرجه البخاري (٥٠٩٥) من وجه آخر عن ابن عباس مختصراً .

● [٣٢٣٢] [الإتحاف : كم خ ٨٥٦٩] [التحفة : خ ٥٤٨٢] .

(٢) الصهر : قرابة النكاح . (انظر : غريب ابن قتيبة) (٢ / ٣٣٢) .

(٣) فيه سهاك : صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن . والحديث

أخرجه البخاري برقم (٥٠٩٥) من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما به .

● [٣٢٣٣] [الإتحاف : كم ٧٤٩٩] .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في الصحيحين رواية لعبد الوهاب بن عطاء عن شعبة ،

وعبد الوهاب بن عطاء : صدوق ربما أخطأ ، ولم يرد في مسلم رواية لأبي حصين عن سعيد بن جبير .

● [٣٢٣٤] [الإتحاف : كم ٨٩٩٥] .

إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَسْلَمَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ ، يَقُولُ : قَرَأْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : ﴿ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ ﴾ [النساء : ٢٤] ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ، قَالَ أَبُو نَضْرَةَ : فَقُلْتُ : مَا نَقَرُّوْهَا كَذَلِكَ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَاللَّهِ لَا نُزِّلَهَا اللَّهُ كَذَلِكَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

● [٣٢٣٥] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ ، فَقَالَتْ : بَيَّنِّي وَبَيِّنْكُمْ كِتَابُ اللَّهِ ، قَالَ : وَقَرَأْتُ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لِأُزْوَاجِهِمْ حَافِظُونَ ﴾ ٥ إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴾ [المؤمنون : ٥ ، ٦] فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ مَا رَزَقَهُ اللَّهُ أَوْ مَلَكَهُ فَقَدْ عَدَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

● [٣٢٣٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْبَخْتَرِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ شَاكِرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ ، عَنْ مَعْنٍ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : إِنَّ فِي سُورَةِ النِّسَاءِ لَخَمْسَ آيَاتٍ ، مَا يَسُرُّنِي أَنَّ لِي بِهَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يَظْعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ [النساء : ٤٠] ،

(١) هذا الإسناد على شرط مسلم ، وهو موافق لمسلم برقم (١/٣٠٢٩) و (١/٣٠٢٩) وغيرها بداية من النضر بن شميل نهاية بأبي نضرة ، وقد خرج الشيخان لإسحاق بن إبراهيم عن النضر بن شميل ، وخرج مسلم لأبي نضرة عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

● [٣٢٣٥] [الإتحاف : كم ٢١٨٤٩] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في الصحيحين رواية لعلي بن الحسن عن نافع بن عمر .

● [٣٢٣٦] [الإتحاف : كم ١٢٨٢٩] .

﴿إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا﴾ [النساء : ٣١] ، ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ، وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ [النساء : ٤٨] ، ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا﴾ [النساء : ٦٤] ، ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ [النساء : ١١٠] ، قَالَ ﷺ عَبْدُ اللَّهِ : مَا يَسُرُّنِي أَنَّ لِي بِهَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا .

■ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ إِنْ كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ سَمِعَ مِنْ أَبِيهِ فَقَدْ اخْتَلَفَ فِي ذَلِكَ ^(١) .

○ [٣٢٣٧] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها ، أَنَّهَا قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيْغْزُو الرِّجَالُ وَلَا نَغْزُو وَلَا نُقَاتِلُ فَتُسْتَشْهَدَ ، وَإِنَّمَا لَنَا نِصْفُ الْمِيرَاثِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿وَلَا تَتَمَتَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾ [النساء : ٣٢] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ؛ إِنْ كَانَ سَمِعَ مُجَاهِدٌ مِنْ أُمِّ سَلَمَةَ ^(٢) .

● [٣٢٣٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحَارِثِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنِي إِدْرِيسُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، فِي قَوْلِهِ ﷺ : ﴿وَالَّذِينَ (عَاقَدَتْ) أَيْمَانُكُمْ فَثَاوَهُمْ نَصِيبُهُمْ﴾ [النساء : ٣٣] ، قَالَ : كَانَ الْمُهَاجِرُونَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ تُورَثُ الْأَنْصَارُ ، دُونَ ذَوِي رَحِمِهِ لِلْأُخُوَّةِ الَّتِي آخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمْ ، فَلَمَّا نَزَلَتْ ﴿وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوْلَىٰ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ﴾ ، قَالَ : فَنَسَخْتُهَا : ﴿وَالَّذِينَ (عَاقَدَتْ) أَيْمَانُكُمْ فَثَاوَهُمْ نَصِيبُهُمْ﴾ مِنَ النَّصْرِ وَالنَّصِيحَةِ .

[١٤١/٢] ٥

(١) اختلف في سماع عبد الرحمن من أبيه ، وثبت سماعه لحديثين من أبيه ليس هذا منها .

○ [٣٢٣٧] [الإتحاف : كم حم ٢٣٤٩٠] [التحفة : ت ١٨٢١٠] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في الصحيحين رواية لمجاهد عن أم سلمة .

● [٣٢٣٨] [الإتحاف : جاكم ٧٤٥٧] [التحفة : خ دس ٥٥٢٣ - د ٦٢٦١] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ^(١).

٥ [٣٢٣٩] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ طَارِقٍ أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ، حَدَّثَنَا رُبَيْعُ بْنُ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: أَتَى اللَّهَ بِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِهِ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا، فَقَالَ لَهُ: مَاذَا عَمِلْتَ فِي الدُّنْيَا؟ قَالَ: وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا، فَقَالَ: مَا عَمِلْتُ مِنْ شَيْءٍ يَا رَبِّ إِلَّا أَنَّكَ آتَيْتَنِي مَالًا، فَكُنْتُ أَبَايَعُ النَّاسِ، وَكَانَ مِنْ خُلُقِي أَنْ أُيَسِّرَ عَلَى الْمُوسِرِ، وَأَنْظِرَ الْمُغْسِرَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: أَنَا أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْكَ تَجَاوَزُوا عَنْ عَبْدِي، فَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الْجُهَنِيُّ، وَأَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ: هَكَذَا سَمِعْنَا مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢).

٥ [٣٢٤٠] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرِ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ ﴿وَاللَّهُ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾ [الأنعام: ٢٣]، وَقَالَ فِي آيَةٍ أُخْرَى: ﴿وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا﴾ [النساء: ٤٢]، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَمَّا قَوْلُهُ: ﴿وَاللَّهُ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾ [الأنعام: ٢٣]، فَإِنَّهُمْ لَمَّا رَأَوْا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا أَهْلُ الْإِسْلَامِ، قَالُوا: تَعَالَوْا، فَلَنَجْحَدَ، فَخَتَمَ اللَّهُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ، فَتَكَلَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ فَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا.

(١) أخرجه البخاري (٢٣٠٣)، (٤٥٥٩) عن أبي أسامة به.

٥ [٣٢٣٩] [الإتحاف: كم ٤٢٢٢] [التحفة: خ م ق ٣٣١٠ - م ٩٩٢٦].

(٢) أخرجه مسلم (١٥٩٧) عن أبي خالد الأحمر به، وأخرجه البخاري (٢٠٨٥)، ومسلم (١٥٩٥) من

وجهين آخرين عن رباعي به بنحوه.

● [٣٢٤٠] [الإتحاف: كم ٧٦٣٨].

● [١٤١/٢ ب]

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

• [٣٢٤١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ ، وَقَبِيصَةُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : دَعَانَا رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَبْلَ تَحْرِيمِ الْخَمْرِ ، فَحَضَرْتُ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ ، فَتَقَدَّمَ رَجُلٌ فَقَرَأَ : ﴿ قُلْ يَتَأْتِيهَا الْكُفْرُونَ ﴾ فَالْتَبَسَ عَلَيْهِ ، فَزَلْتُ ﴿ لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ ﴾ [النساء : ٤٣] الْآيَةَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ فَائِدَةٌ كَبِيرَةٌ وَهِيَ أَنَّ الْخَوَارِجَ تَنَسَّبَ هَذَا السُّكْرُ ، وَهَذِهِ الْقِرَاءَةُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ دُونَ غَيْرِهِ وَقَدْ بَرَّاهُ اللَّهُ مِنْهَا فَإِنَّهُ رَاوِيَ الْحَدِيثَ ^(٢) .

• [٣٢٤٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السِّيَّارِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِلَالٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ وَأَصْحَابًا لَهُ أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ بِمَكَّةَ ، فَقَالُوا : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، كُنَّا فِي عِزٍّ وَنَحْنُ مُشْرِكُونَ ، فَلَمَّا آمَنَّا صِرْنَا أَذِلَّةً ، قَالَ : « إِنِّي أَمَرْتُ بِالْعَفْوِ ، فَلَا تُقَاتِلُوا فَكُفُّوا » فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ ﴾ [النساء : ٧٧] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٣) .

(١) فِيهِ عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ : صَدُوقٌ لَهُ أَوْهَامٌ ، وَالْمَنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو : صَدُوقٌ رَبِّهَا وَهُمْ .

• [٣٢٤١] [الإنحاف : كم ١٤٤٥٦] .

(٢) فِيهِ عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ صَدُوقٌ اخْتَلَطَ إِلَّا أَنَّ سَمَاعَ الثَّوْرِيَّ مِنْهُ قَبْلَ الْاِخْتِلَاطِ ، وَقَبِيصَةُ : صَدُوقٌ رَبِّهَا خَالَفَ .

• [٣٢٤٢] [الإنحاف : كم ٨٥٦٨] [التحفة : س ٦١٧١] ، وَتَقْدِمُ بِرَقْمِ (٢٤١٢) .

(٣) هَذَا الْإِسْنَادُ لَيْسَ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، فَلَمْ يَخْرُجِ الْبُخَارِيُّ لِلْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ إِلَّا تَعْلِيْقًا .

٥ [٣٢٤٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٌّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَخْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ ﴾ [النساء : ٩٢] ، قَالَ : كَانَ الرَّجُلُ يَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَيُسْلِمُ ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى قَوْمِهِ فَيَكُونُ فِيهِمْ مُشْرِكُونَ ، فَيُصِيبُهُ الْمُسْلِمُونَ خَطَأً فِي سَرِيَّةٍ ^(١) أَوْ غَزَاةٍ ، فَيُعْتِقُ الرَّجُلُ رَقَبَةً ، ﴿ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فِدْيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَخْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ ﴾ [النساء : ٩٢] ، قَالَ : يَكُونُ الرَّجُلُ مُعَاهِداً ، وَقَوْمُهُ أَهْلُ عَهْدٍ ^(٢) ، فَيُسْلِمُ إِلَيْهِمْ دِيَّتَهُ ^(٣) ، وَيُعْتِقُ الَّذِي أَصَابَهُ رَقَبَةً .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٣) .

● [٣٢٤٤] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهَ ، بِالرِّيِّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، ﴿ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذَى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرَضَى ﴾ [النساء : ١٠٢] ، قَالَ : نَزَلَتْ فِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ كَانَ جَرِيحًا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٤) .

● [٣٢٤٥] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا

٥ [٣٢٤٣] [الإتحاف : كم ٩١٥٦] .

(١) سرية : طائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمئة ، تُبعث إلى العدو ، وجمعها : سرايا . (انظر : النهاية ، مادة : سرى) .

(٢) العهد : الأمان والذمة . (انظر : النهاية ، مادة : عهد) .

٥ [١٤٢/٢] أ

(٣) فيه أبو الجواب : صدوق ربما وهم ، وعطاء بن السائب : صدوق اختلط .

● [٣٢٤٤] [الإتحاف : خز جا كم ٧٣٦١] [التحفة : خ س ٥٦٥٣] .

(٤) أخرجه البخاري برقم (٤٥٧٨) .

● [٣٢٤٥] [الإتحاف : كم ٢٢٩٩٧] .

إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ^(١) ، عَنْ الْحَجَّاجِ الصَّوَّافِ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، قَالَ : رَحَلْتُ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فِي هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿لَيْسَ بِأَمَانِيَّتِكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَى بِهِ﴾ [النساء : ١٢٣] ، قَالَ : هُوَ مَا يُصِيبُكُمْ فِي الدُّنْيَا^(٢) .

● [٣٢٤٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ عَلَيْكُمْ : ﴿وَمَا يُثَلَّى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتْلَى الْإِنْسَاءِ﴾ [النساء : ١٢٧] فِي أَوَّلِ هَذِهِ السُّورَةِ مِنَ الْمَوَارِيثِ ، كَانُوا لَا يُورَثُونَ صَبِيًّا حَتَّى يَخْتَلِمَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣) .

● [٣٢٤٧] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، أَنَّهُ كَانَتْ تَحْتَهُ امْرَأَةٌ قَدْ خَلَا مِنْ سِنَّهَا ، فَتَزَوَّجَ عَلَيْهَا شَابَّةٌ ، فَأَثَرَ الْبُكَرَ^(٤) عَلَيْهَا ، فَأَبَتْ امْرَأَتُهُ الْأُولَى أَنْ تَقَرَّ عَلَى ذَلِكَ ، فَطَلَّقَهَا تَطْلِيقَةً حَتَّى إِذَا بَقِيَ مِنْ أَجْلِهَا يَسِيرٌ ، قَالَ : إِنْ شِئْتَ رَاجِعْتُكَ ، وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَثَرِ ، وَإِنْ شِئْتَ تَرَكْتُكَ حَتَّى يَخْلُوَ أَجْلُكَ ، قَالَتْ : بَلَى رَاجِعْنِي أَصْبِرُ عَلَى الْأَثَرِ ، فَرَاجَعَهَا ، ثُمَّ أَثَرَ عَلَيْهَا ، فَلَمْ تَصْبِرْ عَلَى الْأَثَرِ ، فَطَلَّقَهَا الْأُخْرَى ، وَأَثَرَ عَلَيْهَا الشَّابَّةُ ،

(١) قوله : «حماد بن زيد» في الأصل : «حماد بن أيوب» ، وضرب فوق : «أيوب» ، والتصويب من «الإتحاف» .

(٢) رواه رواة الصحيحين سوى أبي المهلب فأخرج له مسلم وحده .

● [٣٢٤٦] [الإتحاف : كم ٧٥١٤] .

(٣) فيه أبو الجواب : صدوق ربما وهم ، وعطاء بن السائب : صدوق اختلط .

● [٣٢٤٧] [الإتحاف : كم ٤٥٥٩] .

(٤) البكر : الجارية التي لم تفتض ، ومن النساء : التي لم يقربها رجل ، ومن الرجال : الذي لم يقرب امرأة بعد ، والبكر : العذراء ، والجمع : أبكار . (انظر : اللسان ، مادة : بكر) .

قَالَ : فَذَلِكَ الصُّلْحُ الَّذِي بَلَّغْنَا أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ فِيهِ ، ﴿وَإِنْ أَمْرًا خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ (يَصَالِحَا) بَيْنَهُمَا صُلْحًا﴾ [النساء : ١٢٨] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

• [٣٢٤٨] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُدَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ ذَرٍّ ، عَنْ يُسَيْعِ الْكِنْدِيِّ ، قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا﴾ ، وَهُمْ يَقَاتِلُونَهُمْ فَيُظْهِرُونَ وَيَقْتُلُونَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : اذْنُهُ اذْنُهُ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ (يَوْمَ الْقِيَمَةِ) لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا﴾ [النساء : ١٤١] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

• [٣٢٤٩] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ أَبِي عَيْسَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، ﴿وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ﴾ [النساء : ١٥٩] ، قَالَ : خُرُوجُ عَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٣) .

• [٣٢٥٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، الراجح إرساله على ما ذكره ابن كثير في «تفسيره» (١/ ٥٢٠) .

• [٣٢٤٨] [الإتحاف : كم ١٤٨٣٥] .

• [٢/ ١٤٢ ب] (٢) فيه أبو حذيفة : صدوق سعي الحفظ .

• [٣٢٤٩] [الإتحاف : كم ٧٦٢٦] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لعبد الله بن الوليد إلا تعليقا ، ولم يخرج له مسلم وهو : صدوق ربما أخطأ .

• [٣٢٥٠] [الإتحاف : كم ١٢٣٠٣] [التحفة : د ٩١١٧] .

مِهْرَانُ بْنُ خَالِدٍ الْأَضْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بُرْزَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه ، قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَنْطَلِقَ إِلَى أَرْضِ النَّجَاشِيِّ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ قُرَيْشًا فَبَعَثُوا إِلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، وَعُمَارَةَ بْنِ الْوَلِيدِ ، وَجَمَعُوا لِلنَّجَاشِيِّ هَدَايَا فَقَدِمْنَا ، وَقَدِمَا عَلَى النَّجَاشِيِّ فَأَتَوْهُ بِهَدِيَّتِهِ ، فَقَبِلَهَا ، وَسَجَدُوا لَهُ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ : إِنَّ قَوْمًا مِنَّا رَغِبُوا عَنْ دِينِنَا وَهُمْ فِي أَرْضِكَ ، فَقَالَ لَهُمُ النَّجَاشِيُّ : فِي أَرْضِي ؟ قَالَا : نَعَمْ ، قَالَ : فَبَعَثَ إِلَيْنَا ، فَقَالَ لَنَا جَعْفَرُ : لَا يَتَكَلَّمُ مِنْكُمْ أَحَدٌ أَنَا خَطِيبُكُمْ الْيَوْمَ فَانْتَهَيْنَا إِلَى النَّجَاشِيِّ وَهُوَ جَالِسٌ فِي مَجْلِسِهِ ، وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ عَنْ يَمِينِهِ ، وَعُمَارَةُ عَنْ يَسَارِهِ ، وَالْقِسِّيُّونَ مِنَ الرُّهْبَانِ جُلُوسٌ سِمَاطِينَ ، فَقَالَ لَهُ عَمْرُو وَعُمَارَةُ : إِنَّهُمْ لَا يَسْجُدُونَ لَكَ فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَيْهِ زَبَرْنَا مَنْ عِنْدَهُ مِنَ الْقِسِّيِّينَ وَالرُّهْبَانِ اسْجُدُوا لِلْمَلِكِ ، فَقَالَ جَعْفَرُ : لَا نَسْجُدُ إِلَّا لِلَّهِ ، فَقَالَ لَهُ النَّجَاشِيُّ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ فِيْنَا رَسُولَهُ ، وَهُوَ الرَّسُولُ الَّذِي بَشَّرَ بِهِ عِيسَى بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِهِ اسْمُهُ أَحْمَدُ ، فَأَمَرْنَا أَنْ نَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا ، وَنُقِيمَ الصَّلَاةَ ، وَنُؤْتِيَ الزَّكَاةَ ، وَأَمَرْنَا بِالْمَعْرُوفِ ، وَنَهَانَا عَنِ الْمُنْكَرِ ، قَالَ : فَأَعْجَبَ النَّاسَ ۖ قَوْلُهُ ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عَمْرُو ، قَالَ لَهُ : أَصْلَحَ اللَّهُ الْمَلِكُ ، إِنَّهُمْ يُخَالِفُونَكَ فِي عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ، فَقَالَ النَّجَاشِيُّ لَجَعْفَرٍ : مَا يَقُولُ صَاحِبُكَ فِي ابْنِ مَرْيَمَ ؟ قَالَ : يَقُولُ فِيهِ قَوْلَ اللَّهِ : هُوَ رُوحُ اللَّهِ ، وَكَلِمَتُهُ ، أَخْرَجَهُ مِنَ الْبُتُولِ الْعَذْرَاءِ ، لَمْ يَقْرُبَهَا بَشَرٌ ، فَتَنَاولَ النَّجَاشِيُّ عُودًا مِنَ الْأَرْضِ فَرَفَعَهُ ، فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ الْقِسِّيِّينَ وَالرُّهْبَانِ ، مَا يَزِيدُ هَؤُلَاءِ عَلَى مَا تَقُولُونَ فِي ابْنِ مَرْيَمَ مَا يَزِنُ هَذِهِ ، مَرْحَبًا بِكُمْ ، وَبِمَنْ جِئْتُمْ مِنْ عِنْدِهِ ، فَأَنَا أَشْهَدُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ، وَأَنَّهُ الَّذِي بَشَّرَ بِهِ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَلَوْلَا مَا أَنَا فِيهِ مِنَ الْمُلْكِ ، لَأَتَيْتُهُ حَتَّى أَحْمِلَ نَعْلَيْهِ ، اامْكُثُوا فِي أَرْضِي مَا شِئْتُمْ ، وَأَمْرٌ لَهُمْ بِطَعَامٍ وَكِسْوَةٍ ، وَقَالَ : رُدُّوا عَلَى هَذَيْنِ هَدِيَّتَهُمْ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَإِنَّمَا أَخْرَجْتُهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ اقْتِدَاءً بِشَيْخِنَا أَبِي يَحْيَى الْخَفَافِ ، فَإِنَّهُ خَرَّجَهُ فِي قَوْلِهِ ﷺ : ﴿ لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ ﴾ [النساء : ١٧٢] ^(١) .

● [٣٢٥١] أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ الْفَقِيهُ أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَفَيَّاضُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ جَاءَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنه رَجُلٌ ، فَقَالَ : رَجُلٌ تُؤْفِي وَتَتْرَكَ ابْنَتَهُ وَأُخْتَهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ ، فَقَالَ : لِلْإِبْنَةِ النِّصْفُ ، وَلَيْسَ لِلْأُخْتِ شَيْءٌ مِمَّا بَقِيَ فَهُوَ لِعَصْبَتِهِ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : فَإِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَدْ قَضَى بِغَيْرِ ذَلِكَ ، جَعَلَ لِلْإِبْنَةِ النِّصْفَ ، وَلِلْأُخْتِ النِّصْفَ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمْ اللَّهُ؟ قَالَ مَعْمَرٌ : فَلَمْ أَذِرْ مَا وَجَّهَ ذَلِكَ حَتَّى لَقِيتُ ابْنَ طَاوُسٍ ، فَذَكَرْتُ لَهُ حَدِيثَ الزُّهْرِيِّ ، فَقَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ ، يَقُولُ : قَالَ اللَّهُ : ﴿ إِنْ أَمْرُؤَا هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتُ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ ﴾ [النساء : ١٧٦] ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَقُلْتُمْ أَنْتُمْ لَهَا النِّصْفُ وَإِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ رواه رواة الشيخين ولكن أبا إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن ، وهو أيضا قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط .

● [٣٢٥١] [الإتحاف : كم ٩١٣٠] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في مسلم رواية لأبي سلمة عن ابن عباس ، وهو موقوف .

٥- سُورَةُ الْمَائِدَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

● [٣٢٥٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ الْخَوْلَانِيُّ ، قَالَ :
قُرِئَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ ، أَخْبَرَكَ مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ ، عَنْ
جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ ، قَالَ : حَجَجْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رضي الله عنها ، فَقَالَتْ لِي : يَا جُبَيْرُ ، تَقْرَأُ
الْمَائِدَةَ ؟ ، فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَقَالَتْ : أَمَا إِنَّهَا آخِرُ سُورَةٍ نَزَلَتْ ، فَمَا وَجَدْتُمْ فِيهَا مِنْ
حَلَالٍ ، فَاسْتَحِلُّوهُ ، وَمَا وَجَدْتُمْ مِنْ حَرَامٍ ﴿ فَحَرِّمُوهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

● [٣٢٥٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : قُرِئَ عَلَى ابْنِ وَهْبٍ ، أَخْبَرَكَ
حُيَيُّْ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعَاوِرِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبْلِيَّ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ آخِرَ سُورَةٍ نَزَلَتْ سُورَةُ الْمَائِدَةِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

● [٣٢٥٤] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوِيَّةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ،

● [٣٢٥٢] [الإتحاف : كم حم ٢١٦١٦] .

٥ [١٤٣/٢ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لمعاوية بن صالح وهو صدوق له أوهام ، وأبي الزاهرية وجبير بن نفير ، والمشهور في ذكر آخر سورة نزلت في القرآن خلافه .

● [٣٢٥٣] [الإتحاف : كم ١١٩٣٧] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لحبي بن عبد الله المعافري وهو صدوق يهمل ، ولم يخرج البخاري لأبي عبد الرحمن الحبلي .

● [٣٢٥٤] [الإتحاف : طح كم حم ١٧٧١٠] .

حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ سَلَمَى، أُنْتُ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ الْكِلَابِ، فَقَالَ النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَجَلٌ لَنَا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ الَّتِي أَمَرْتَ بِقَتْلِهَا؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُجِلَّ لَهُمْ قُلْ أُجِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ﴾ [المائدة: ٤].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

● [٣٢٥٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ فَضِيلٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: إِنَّمَا أُجِلَّتْ ذَبَائِحُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِالتَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

● [٣٢٥٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، حَدَّثَنَا مُضْعَبُ بْنُ الْمُقْدَامِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿جَعَلْ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ﴾، قَالَ: جَعَلَ مِنْكُمْ أَنْبِيَاءَ، ﴿وَجَعَلَكُمْ مَلُوكًا﴾، قَالَ: الْمَرْأَةُ وَالْخَادِمُ، ﴿وَعَاتَلَكُمْ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ﴾ [المائدة: ٢٠]، قَالَ: الَّذِينَ هُمْ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ يَوْمَئِذٍ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣).

(١) فيه محمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا، وهو صدوق يدلّس. وسلمى أخت أبي رافع: مقبولة.

● [٣٢٥٥] [الإتحاف: كم ٨٣٦٥].

(٢) فيه يحيى بن فضيل: لم يذكر فيه جرح ولا تعديل، وسماك بن حرب: صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن.

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج البخاري لمصعب بن المقدام وهو صدوق له أوهام، وأحاديث الأعمش عن مجاهد مرسل مدلسة، قال ابن المديني: «لا يثبت منها إلا ما قال سمعت».

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

• [٣٢٥٧] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ حُصَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ رَبَّنَا أَرِنَا الَّذِينَ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ نَجْعَلُهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا ﴾ [فصلت : ٢٩] ، قَالَ : إِبْلِيسُ وَابْنُ آدَمَ الَّذِي قَتَلَ أَخَاهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

• [٣٢٥٨] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا مُحَاضِرُ بْنُ الْمُرَّعِ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ قَارِئًا عليه السلام ، يَقْرَأُ : ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ ﴾ [المائدة : ٣٥] ، قَالَ : الْقُرْبَةَ ، ثُمَّ قَالَ : لَقَدْ عَلِمَ الْمُحَفُّوظُونَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ عليه السلام ، أَنَّ ابْنَ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ أَقْرَبِهِمْ إِلَى اللَّهِ وَوَسِيلَةَ ^(٢) .

• [٣٢٥٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِيٍّ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عليهما السلام ، قَالَ : آيَتَانِ مَنسُوخَتَانِ مِنْ سُورَةِ الْمَائِدَةِ ﴿ فَأَحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ ﴾ [المائدة : ٤٢] ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تعالى ﴿ وَأِنْ أَحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ ﴾ [المائدة : ٤٩] .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٣) .

• [٣٢٦٠] حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّامٍ ، قَالَ :

• [٣٢٥٧] [الإتحاف : كم ١٤١٩٥] .

(١) فيه مصعب بن المقدام : صدوق له أوهام ، ومالك بن حصين : كوفي لم يذكر فيه جرح ولا تعديل .

• [٣٢٥٨] [الإتحاف : كم حم ٤١٧٢] .

(٢) فيه محاضر بن المورع : صدوق له أوهام .

٥ [١٤٤ / ٢]

• [٣٢٥٩] [الإتحاف : كم ٨٨٣٧] .

(٣) رواه ثقات رواة الصحيحين سوى سفيان بن حسين فأخرج له البخاري تعليقا ومسلم في المقدمة .

• [٣٢٦٠] [الإتحاف : كم ٤١٩٧] .

كُنَّا عِنْدَ حَذِيفَةَ فَذَكَرُوا ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾ [المائدة : ٤٤] ،
فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : إِنَّ هَذَا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَقَالَ حَذِيفَةُ : نِعْمَ الْإِخْوَةُ بَنُو
إِسْرَائِيلَ ، إِنْ كَانَ لَكُمْ الْحُلُو وَلَهُمُ الْمُرُّ ، كَلَّا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ حَتَّى تَتَّخِذُوا السُّنَّةَ
بِالسُّنَّةِ حَذُو الْقُدَّةِ بِالْقُدَّةِ ^(١) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

• [٣٢٦١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُؤَصِّلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَزْبٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ
عُيَيْنَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حُجَيْرٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنه : إِنَّهُ لَيْسَ
بِالْكُفْرِ الَّذِي يَذْهَبُونَ إِلَيْهِ إِنَّهُ لَيْسَ كُفْرًا يَنْقُلُ عَنْ مِلَّةٍ ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾ [المائدة : ٤٤] كُفْرٌ دُونَ كُفْرٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٣) .

• [٣٢٦٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ
مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، وَسَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ
سِمَاكِ بْنِ حَزْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عِيَاضَ الْأَشْعَرِيَّ ، يَقُولُ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ
بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾ [المائدة : ٥٤] ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هُمُ قَوْمُكَ يَا أَبَا مُوسَى» ،
وَأَوْمَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ إِلَى أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٤) .

• [٣٢٦٣] حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ الْبَزَّازُ ، بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عِيسَى
الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ ،

(١) حذو القذة بالقذة : مثل للشينين يستويان ولا يتفاوتان ، أي : كما تقدر كل واحدة منهما على قدر
صاحبها وتقطع . (انظر : النهاية ، مادة : حذا) .

(٢) هذا الإسناد على شرط الشيخين ، وهو موقوف .

• [٣٢٦١] [الإتحاف : كم ٧٨٤١] . (٣) فيه هشام بن حجير : صدوق له أوهام .

• [٣٢٦٢] [الإتحاف : كم ١٦٢٤٠] .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فسمك بن حرب لم يسمع من عياض .

• [٣٢٦٣] [الإتحاف : كم ٢١٨٠٣] .

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْرُسُ حَتَّى نَزَلَتْ ﴿وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾ [المائدة: ٦٧]، فَأَخْرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ مِنَ الْقُبَّةِ ^(١)، فَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّهَا النَّاسُ، انصَرِفُوا فَقَدْ عَصَمَنِي ^(٢) اللَّهُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٣).

● [٣٢٦٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فِي قَوْلِهِ عَلَيْكَ: ﴿فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾ [آل عمران: ٥٣]، قَالَ: مَعَ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأُمَّتُهُ شَهِدُوا لَهُ بِالْبَلَاغِ، وَشَهِدُوا لِلرُّسُلِ أَنَّهُمْ قَدْ بَلَّغُوا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٤).

● [٣٢٦٥] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: أَتَى عَبْدُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِضَرْعٍ، فَقَالَ لِلْقَوْمِ: اذْنُوا فَأَخَذُوا يَطْعَمُونَهُ، وَكَانَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فِي نَاحِيَةٍ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: اذْنُ، فَقَالَ: إِنِّي لَا أُرِيدُهُ، فَقَالَ: لِمَ؟ قَالَ: لِأَنِّي حَرَمْتُ الضَّرْعَ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: هَذَا مِنْ خُطُوءِ الشَّيْطَانِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحْرِمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ [المائدة: ٨٧] اذْنُ فَكُلْ، وَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ، فَإِنَّ هَذَا مِنْ خُطُوءِ الشَّيْطَانِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٥).

● [١٤٤/٢ ب]

(١) القبة: البيت الصغير المستدير وهو من بيوت العرب. (انظر: النهاية، مادة: قبة).

(٢) عصمني: منعني ووقاني. (انظر: اللسان، مادة: عصم).

(٣) فيه الحارث بن عبيد: صدوق يخطئ.

● [٣٢٦٤] [الإتحاف: كم ٨٤٧٤].

(٤) فيه سماك بن حرب: صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن.

● [٣٢٦٥] [الإتحاف: كم ١٣٢٤٣].

(٥) هذا الإسناد على شرط الشيخين، وهو موقوف، وهذا الإسناد موافق لمسلم برقم (٢٩٠١).

• [٣٢٦٦] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دُرُسْتُوَيْهِ الْفَسَوِيُّ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ لَفْظًا ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ الْفَسَوِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى بْنِ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا أَبِي يَعْلَى بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ غِيلَانَ بْنِ جَامِعِ الْمُحَارِبِيِّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ شَهِدَ عِنْدَهُ رَجُلَانِ نَصْرَانِيَّانِ عَلَى وَصِيَّةِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ مَاتَ عِنْدَهُمْ ، قَالَ : فَارْتَابَ أَهْلُ الْوَصِيَّةِ ، فَأَتَوْا بِهِمَا أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ ، فَاسْتَحْلَفَهُمَا بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ بِاللَّهِ مَا اشْتَرَيَا بِهِ ثَمَنًا ، وَلَا كَتَمَا شَهَادَةَ اللَّهِ ، إِنَّا إِذْنُ لِمَنِ الْأَثْمِينِ ، قَالَ عَامِرٌ : ثُمَّ قَالَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ : وَاللَّهِ إِنَّ هَذِهِ لَقَضِيَّةٌ مَا قُضِيَ بِهَا مُنْذُ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ الْيَوْمِ .

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

• [٣٢٦٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : قَالَتْ قُرَيْشٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ : ادْعُ اللَّهَ رَبَّكَ أَنْ يَجْعَلَ لَنَا الصِّفَا ذَهَبًا ، وَتُؤْمِنَ بِكَ ، قَالَ : «أَوْتَفَعَلُونَ؟» قَالُوا : نَعَمْ ، فَدَعَا اللَّهَ ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ ، فَقَالَ : إِنَّ رَبَّكَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ ، وَيَقُولُ : إِنَّ شِئْتَ أَصْبَحَ لَهُمُ الصِّفَا ذَهَبًا ، فَمَنْ كَفَرَ مِنْهُمْ عَذَّبْتُهُ عَذَابًا لَا أَعَذِّبُهُ أَحَدًا ^٥ مِنَ الْعَالَمِينَ ، وَإِنْ شِئْتَ فَتَحْتُ لَهُمُ أَبْوَابَ التَّوْبَةِ وَالرَّحْمَةِ؟ قَالَ : «يَا رَبِّ بَابَ التَّوْبَةِ وَالرَّحْمَةِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

• [٣٢٦٦] [الإتحاف : كم ١٢٧٤٤] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لغيلان بن جامع المحاربي ، ولم يرد في مسلم

رواية ليعلى بن الحارث عن غيلان بن جامع ، ولا لغيلان عن إسماعيل بن خالد .

• [٣٢٦٧] [الإتحاف : كم حم ٨٦٧٩] ، وتقدم برقم (١٧٧) وسيأتي برقم (٧٨١٠) ، (٧٨١٠) .

٥ [١٤٥ / ٢ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لعمران بن الحكم .

٦ - سُورَةُ الْأَنْعَامِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥ [٣٢٦٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، وَأَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْعَبْدِيُّ أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ سُورَةُ الْأَنْعَامِ سَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : «لَقَدْ شِيعَ هَذِهِ السُّورَةُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مَا سَدَّ الْأُفُقَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ؛ فَإِنَّ إِسْمَاعِيلَ هَذَا هُوَ السُّدِّيُّ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ الْبُخَارِيُّ ^(١) .

● [٣٢٦٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، ﴿ثُمَّ قُضِيَ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ﴾ [الأنعام : ٢] ، قَالَ : هُمَا أَجَلَانِ أَجَلُ الدُّنْيَا ، وَأَجَلٌ فِي الْآخِرَةِ مُسَمًّى عِنْدَهُ ، لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ ، وَقَوْلُهُ : ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ﴾ [الأنعام : ٧] ، قَالَ : مَسُوهُ وَنَظَرُوا إِلَيْهِ وَلَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ^(٢) .

٥ [٣٢٦٨] [الإتحاف : كم ٣٧٤٦] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يدرك جعفر بن عون إسماعيل السدي .

● [٣٢٦٩] [الإتحاف : كم ٧٥٧١] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، أبو بكر بن عياش أخرج له البخاري ، وأخرج له مسلم في المقدمة ، وهو ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه ، وكتابه صحيح ، وفيه أحمد بن عبد الجبار : ضعيف وسامعه للسيرة صحيح .

• [٣٢٧٠] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُنْذِهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَلَيْكَ : ﴿ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْهَوْنَ عَنْهُ ﴾ [الأنعام : ٢٦] ، قَالَ : نَزَلَتْ فِي أَبِي طَالِبٍ كَانَ يَنْهَى الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَيَتَّبَعْدُ عَمَّا جَاءَ بِهِ ^(١) .

• [٣٢٧١] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُخْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَمَّنْ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ ، يَقُولُ : فِي قَوْلِ اللَّهِ عَلَيْكَ : ﴿ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْهَوْنَ عَنْهُ ﴾ [الأنعام : ٢٦] ، قَالَ : نَزَلَتْ فِي أَبِي طَالِبٍ كَانَ يَنْهَى الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُؤْذُوهُ وَيَنَاقِي عَنْهُ .

■ حَدِيثُ حَمْزَةَ عَنْ حَبِيبٍ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

• [٣٢٧٢] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَفِيدُ ^(٣) ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ نَاجِيَةَ بْنِ كَعْبٍ الْأَسَدِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ أَبُو جَهْلٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ : قَدْ نَعَلِمُ يَا مُحَمَّدُ أَنَّكَ تَصِلُ الرَّحِمَ ، وَتَصْدُقُ الْحَدِيثَ ، وَلَا تُكَذِّبُكَ ، وَلَكِنْ تُكَذِّبُ بِالَّذِي جِئْتَ بِهِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿ قَدْ نَعَلِمُ إِنَّهُ لَيَخْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴾ [الأنعام : ٣٣] .

• [٣٢٧٠] [الإتحاف : كم ٧٥٦١] .

(١) فيه بكر بن بكار : ضعيف الحديث سعى الحفظ له تخليط ، وحمزة بن حبيب : صدوق زاهد ربما وهم .

• [٣٢٧١] [الإتحاف : كم ٧٥٦١] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في مسلم رواية لمحمد بن كثير عن سفیان ، ولا لحبيب بن أبي ثابت عن ابن عباس ، وحبيب مدلس .

• [٣٢٧٢] [الإتحاف : كم ١٤٧٧٥] .

(٣) كذا في الأصل : «الحفيد» وهو الصواب ، ووقع في مطبوعة «الإتحاف» : «الجنيد» وهو تصحيف .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

● [٣٢٧٣] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ الْجَزْرِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فِي قَوْلِهِ ﷺ: ﴿أَمَّمُ أُمَّتَالِكُمْ﴾ [الأنعام: ٣٨]، قَالَ: يُخَشِّرُ الْخَلْقَ كُلَّهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْبَهَائِمُ، وَالذَّوَابُّ، وَالطَّيْرُ، وَكُلُّ شَيْءٍ فَيَبْلُغُ مِنْ عَدْلِ اللَّهِ، أَنْ يَأْخُذَ لِلْجَمَاءِ^(٢) مِنَ الْقَرْنَاءِ، ثُمَّ يَقُولُ: كُونِي تَرَابًا فَذَلِكَ ﴿وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَلَيْتَنِي كُنْتُ تَرَابًا﴾ [النبا: ٤٠].

■ جَعْفَرُ الْجَزْرِيُّ هَذَا هُوَ ابْنُ بُرْقَانَ، قَدْ اخْتَجَّ بِهِ مُسْلِمٌ.

وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣).

● [٣٢٧٤] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو حُدَيْفَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ حَزْمَلَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾ [الأنعام: ٨٢]، قَالَ: هَذِهِ فِي إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِهِ لَيْسَ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ الْأَعْمَشِ، عَنْ

إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، أَنَّهُمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَأَيْنَا لَمْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ؟ الْحَدِيثُ بِطَوْلِهِ بِغَيْرِ هَذَا التَّأْوِيلِ^(٤).

■ [١٤٥/٢ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج الشيخان لناجية بن كعب الأسدي، وأبو إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن، وهو أيضا قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط.

● [٣٢٧٣] [الإتحاف: كم ٢٠٢٤٤].

(٢) الجماء: التي لا قرن لها. (انظر: النهاية، مادة جم).

(٣) هذا الإسناد على شرط مسلم، وهو موافق لمسلم برقم (٢٦٢٨) و(٢٦٢٨) وغيرها، غير أن جعفرًا الجزري: صدوق بهم.

● [٣٢٧٤] [الإتحاف: كم ١٤٢٦٧].

(٤) فيه أبو حذيفة: صدوق سعي الحفظ، وزيايد بن حرملة: لم نجد له ترجمة.

• [٣٢٧٥] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ **وَلَا يَكُنْ مِمَّنْ يَسْتَقَرُّهَا وَمُسْتَوْدَعُهَا** [هود: ٦]، قَالَ: الْمُسْتَقَرُّ مَا كَانَ فِي الرَّجَمِ، مِمَّا هُوَ حَيٌّ، وَمِمَّا هُوَ مَاتَ، وَالْمُسْتَوْدَعُ مَا فِي الصُّلْبِ^(١).

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

• [٣٢٧٦] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ **وَلَمْ يَكُنْ مِمَّنْ يَسْتَقَرُّهَا وَمُسْتَوْدَعُهَا**، أَنَّهُ سِئِلَ هَلْ رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ؟ قَالَ: نَعَمْ رَأَى، كَأَنَّ قَدَمَيْهِ عَلَى خَضِرَةٍ دُونَهُ سِتْرٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ، فَقُلْتُ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، أَلَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ: **﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ﴾** [الأنعام: ١٠٣]، قَالَ: يَا لَا أُمَّ لَكَ، ذَلِكَ نُورُهُ، وَهُوَ نُورُهُ إِذَا تَجَلَّى بِنُورِهِ لَا يُدْرِكُهُ شَيْءٌ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣).

• [٣٢٧٧] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو حَذِيفَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ^(٤)، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ **وَلَمْ يَكُنْ مِمَّنْ يَسْتَقَرُّهَا وَمُسْتَوْدَعُهَا**، **﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ﴾** [الأنعام: ١٤٢]، قَالَ الْحَمُولَةُ مَا حَمَلَ مِنَ الْإِبِلِ، وَالْفَرْشُ الصَّغَارُ.

• [٣٢٧٥] [الإتحاف: كم ٧٥٦٢].

(١) الصُّلْبُ: الظهر. (انظر: النهاية، مادة: صلب).

(٢) هذا الإسناد على شرط الشيخين، وهو موقوف.

• [٣٢٧٦] [الإتحاف: خز كم ٨٥٣٨] [التحفة: ت س ٦٠٤٠].

(٣) فيه إبراهيم بن الحكم وهو ضعيف وصل مراسيل، والحكم بن أبان العدني وهو صدوق عابد، وله أوهام.

• [٣٢٧٧] [الإتحاف: كم ١٣١١٤].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجَاهُ^(١) .

○ [٣٢٧٨] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَادٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِحَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ^(٢) : إِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ زَمَنَ خَبِيرٍ ، قَالَ : قَدْ كَانَ يَقُولُ ذَلِكَ الْحَكَمُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَكِنْ أَبِي ذَلِكَ الْبَحْرُ ، يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنه ، وَقَرَأَ : ﴿ قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا ﴾ الْآيَةَ ، وَقَدْ كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَتْرَكُونَ أَشْيَاءَ تَقْدُرُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ فِي كِتَابِهِ : وَبَيَّنَّ حَلَالَهُ وَحَرَامَهُ فَمَا أَحَلَّ فَهُوَ حَلَالٌ وَمَا حَرَّمَ فَهُوَ حَرَامٌ وَمَا سَكَتَ عَنْهُ فَهُوَ عَفْوٌ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ ﴾ [الأنعام : ١٤٥] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ^(٣) .

● [٣٢٧٩] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه ، أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا ، يَقُولُ : الشَّرُّ لَيْسَ بِقَدَرٍ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنه : بَيَّنَّا وَبَيَّنَّ أَهْلُ الْقَدَرِ ﴿ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا ﴾ حَتَّى بَلَغَ ﴿ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَيْنَاكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ [الأنعام : ١٤٨ ، ١٤٩] ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَالْعَجْزُ وَالْكَيْسُ مِنَ الْقَدَرِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجَاهُ^(٤) .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لأبي الأحوص ، ولم يخرج مسلم لأبي حذيفة وهو صدوق سعى الحفظ .

○ [٣٢٧٨] [الإتحاف : طح كم خ حم ٤٣٢٣] [التحفة : د ٥٣٨٦] .

(٢) قوله : « جابر بن زيد » في الأصل : « جابر بن عبد الله » ، وضرب عليها ، والتصويب من « الإتحاف » ومصادر التخريج .

(٣) أخرجه البخاري من حديث سفیان به برقم (٥٥٢٥) .

(٤) هذا الإسناد على شرط الشيخين ، وهو موقوف ، وهو موافق لمسلم برقم (١٥٤٦) و (٢/١٥٥٠) -

• [٣٢٨٠] حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ ، بِمَرَوْ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّهْدِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلِيفَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنه ، يَقُولُ : إِنَّ فِي الْأَنْعَامِ آيَاتٍ مُحْكَمَاتٍ ، هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّي عَلَيْكُمْ ﴾ [الأنعام : ١٥١] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

• [٣٢٨١] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ رضي الله عنه ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه ، قَالَ : لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾ [الأنعام : ١٥٢] وَ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴾ [النساء : ١٠] انْطَلَقَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ يَتِيمٌ فَعَزَلَ طَعَامَهُ مِنْ طَعَامِهِ ، وَشَرَابَهُ مِنْ شَرَابِهِ ، فَجَعَلَ يَفْضُلُ الشَّيْءَ مِنْ طَعَامِهِ ، فَيُخَبِّسُ لَهُ حَتَّى يَأْكُلَهُ ، أَوْ يَفْسُدَ ، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ ﴾ [البقرة : ٢٢٠] فَخَلَطُوا طَعَامَهُمْ بِطَعَامِهِمْ وَشَرَابَهُمْ بِشَرَابِهِمْ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

- وغيرها ، وموافق للبخاري برقم (٦٦٢٠) و(٦٢٤٩) بداية من عبد الرزاق نهاية بابن عباس .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

• [٣٢٨٠] [الإتحاف : كم ٧٩٢٧] .

(١) فيه عبد الله بن خليفة : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وأبو إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن ، وهو أيضا قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط .

• [٣٢٨١] [الإتحاف : كم دس الثوري حم ٧٤٥٢] .

• [١٤٦/٢ ب]

(٢) فيه عطاء بن السائب : صدوق اختلط .

○ [٣٢٨٢] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يُبَايِعُنِي عَلَى هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ»، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ﴾ [الأنعام: ١٥١] حَتَّى خَتَمَ الْآيَاتِ الثَّلَاثَ، «فَمَنْ وَفَى فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ انْتَقَصَ شَيْئًا أَذْرَكَهُ اللَّهُ بِهَا فِي الدُّنْيَا كَانَتْ عُقُوبَتُهُ، وَمَنْ أَخَّرَ إِلَى الْآخِرَةِ كَانَ أَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ، إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِنَّمَا اتَّفَقَا جَمِيعًا عَلَى حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ عُبَادَةَ: «بَايِعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا».

وَقَدْ رَوَى سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ الْوَاسِطِيُّ كِلَا الْحَدِيثَيْنِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُنْسَبَ إِلَى الْوَهْمِ فِي أَحَدِ الْحَدِيثَيْنِ إِذَا جَمَعَ بَيْنَهُمَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ ^(١).

○ [٣٢٨٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ. وَأَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه، قَالَ: خَطَّ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطًّا، ثُمَّ خَطَّ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ خُطُوطًا، ثُمَّ قَالَ: «هَذَا سَبِيلُ اللَّهِ وَهَذِهِ السُّبُلُ عَلَى كُلِّ سَبِيلٍ مِنْهَا شَيْطَانٌ يَدْعُو إِلَيْهِ»، ثُمَّ تَلَا: ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ﴾ [الأنعام: ١٥٣].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَشَاهِدُهُ لَفْظًا وَاحِدًا حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ مِنْ وَجْهِ غَيْرِ مُعْتَمَدٍ ^(٢).

○ [٣٢٨٢] [الإتحاف: كم ٦٧٨٩]. (١) فيه سفیان بن حسین ضعیف فی الزهري.

○ [٣٢٨٣] [الإتحاف: مي حب كم حم ١٢٦٥٧] [التحفة: خ ت س ق ٩٢٠٠]، وتقدم برقم (٢٩٧٩).

(٢) فيه أحمد بن عبد الجبار: ضعيف وسماعه للسيرة صحيح، وعاصم بن أبي النجود: صدوق له أوهام حجة في القراءة.

٧- سُورَةُ الْأَعْرَافِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

• [٣٢٨٤] حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِيٍّ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ﴾ [الأعراف: ١١]، قَالَ: خُلِقُوا فِي أَصْلَابِ الرِّجَالِ، وَصُوِّرُوا فِي أَرْحَامِ النِّسَاءِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

• [٣٢٨٥] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «لَا تُقَبِّحُوا الْوُجُوهُ»، وَذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

• [٣٢٨٦] حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رِنَحِ السَّمَّاكُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ الْمُكْتَبِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ

• [٣٢٨٤] [الإتحاف: كم ٧٥٦٣].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج مسلم للمنهال بن عمرو وهو صدوق ربما وهم، ولم يرد في الصحيحين رواية للأعمش عن المنهال بن عمرو.

• [٣٢٨٥] [الإتحاف: كم ١٢٠٠٣].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في البخاري رواية للأعمش عن حبيب بن أبي ثابت، ولم يرد في الصحيحين رواية لحبيب عن عطاء، ولا لعطاء عن عبد الله بن عمرو.

• [٣٢٨٦] [الإتحاف: كم ١٠١٦٣].

عُمَرَ رضي الله عنه ، قَالَ : خَلَقَ اللَّهُ أَرْبَعَةَ أَشْيَاءَ بِيَدِهِ : الْعَرْشَ ، وَجَنَّاتِ عَدْنٍ ، وَآدَمَ ، وَالْقَلَمَ ، وَاحْتَجَبَ مِنَ الْخَلْقِ بِأَرْبَعَةٍ : بِنَارٍ ، وَظُلْمَةٍ ، وَنُورٍ ، وَظُلْمَةٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

● [٣٢٨٧] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ الْبَرَّازُ ، بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْجُعْفِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبَانَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ الْمَلَائِيِّ ، عَنْ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه ، قَالَ : كَانَ لِبَاسُ آدَمَ وَحَوَاءَ مِثْلَ الظُّفْرِ ، فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ ، جَعَلَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا ، مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ ، قَالَ : وَرَقُ التَّيْنِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

● [٣٢٨٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُسْلِمًا الْبَطِينِ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه ، قَالَ : كَانَتِ الْمَرْأَةُ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَهِيَ عُزْيَانَةٌ ، وَعَلَى فَرْجِهَا خِرْقَةٌ ، وَهِيَ تَقُولُ :

الْيَوْمَ يَبْدُو بَعْضُهُ أَوْ كُلُّهُ وَمَا بَدَا مِنْهُ فَلَا أَجْلُ

فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ^(٣) : ﴿ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ ﴾ [الأعراف : ٣٢] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ^(٤) .

(١) رواه ثقات .

(٢) فيه عبد العزيز بن أبان : متروك وكذبه ابن معين وغيره ، والمنهال بن عمرو : صدوق ربما وهم . وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

● [٣٢٨٨] [الإتحاف : خزعه كم م ٧٣٨٥] .

(٣) قوله : «فنزلت هذه الآية» مكانه بياض بالأصل ، والمثبت من «السنن الكبرى» للبيهقي (٢/ ٢٢٣) .

﴿ ١٤٧/٢ ب ﴾

(٤) أخرجه مسلم (٣١٤٠) عن شعبة به ، وهذا الإسناد فيه أبو داود الطيالسي لم يخرج له البخاري ، ولم يرد في البخاري رواية لسلمة بن كهيل عن مسلم البطين .

• [٣٢٨٩] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ قَوْمٌ تَجَاوَزَتْ بِهِمْ حَسَنَاتُهُمُ النَّارَ ، وَقَصُرَتْ بِهِمْ سَيِّئَاتُهُمْ عَنِ الْجَنَّةِ ، فَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ ، قَالُوا : رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ، فَبَيَّنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ طَلَعَ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ ، فَقَالَ لَهُمْ : قَوْمُوا ادْخُلُوا الْجَنَّةَ فَإِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

• [٣٢٩٠] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ ، بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه ، قَالَ : لَمَّا مَرَّ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِالْحَجَرِ ، قَالَ : «لَا تَسْأَلُوا الْآيَاتِ ، فَقَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ صَالِحٌ فَكَانَتْ تَرِدُ مِنْ هَذَا الْفَجِّ ، وَتَصْدُرُ مِنْ هَذَا الْفَجِّ ، فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ ، فَعَقَرُوهَا ، فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ ، فَأَهْمَدَ اللَّهُ مَنْ تَحْتَ السَّمَاءِ مِنْهُمْ إِلَّا رَجُلًا وَاحِدًا ، كَانَ فِي حَرَمِ اللَّهِ» ، قِيلَ : مَنْ هُوَ؟ قَالَ : «أَبُو رِغَالٍ ، فَلَمَّا خَرَجَ مِنَ الْحَرَمِ أَصَابَهُ مَا أَصَابَ قَوْمَهُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

• [٣٢٩١] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَادٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ وَهْشَامُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ . وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ بَكْرِ

• [٣٢٨٩] [الإتحاف : كم ٤٢٢٤] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في الصحيحين رواية لعبيد الله بن موسى عن يونس بن أبي إسحاق ولا ليونس بن أبي إسحاق عن الشعبي ، ولا الشعبي عن صلة بن زفر .

• [٣٢٩٠] [الإتحاف : حب كم طس حم ٣٣٦٦] ، وسيأتي برقم (٣٣٤٦) ، (٤١٢٠) .

(٢) فيه أبو الزبير : صدوق إلا أنه يدللس .

• [٣٢٩١] [الإتحاف : خز كم حم ٥٥٦] .

الْعَدْلُ - وَاللَّفْظُ لَهُ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَزْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي قَوْلِهِ ﷺ : ﴿ فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا ﴾ [الأعراف : ١٤٣] ، قَالَ حَمَّادٌ : هَكَذَا ، فَوَضَعَ الْإِبْهَامَ عَلَى مَفْصِلِ الْخِنْصِرِ الْأَيْمَنِ ، قَالَ : فَقَالَ حُمَيْدٌ لِثَابِتٍ : تُحَدِّثُ بِمِثْلِ هَذَا؟ قَالَ : فَضَرَبَ ثَابِتٌ صَدْرَ حُمَيْدٍ ضَرْبَةً بِيَدِهِ ، وَقَالَ : رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُحَدِّثُ بِهِ وَأَنَا لَا أُحَدِّثُ بِهِ ! .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ^(١) .

○ [٣٢٩٢] أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكَمِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : « لَيْسَ الْخَبَرُ كَالْمُعَايَنَةِ ، إِنَّ اللَّهَ خَبَرَ مُوسَى بِمَا صَنَعَ قَوْمُهُ فِي الْعِجْلِ ، فَلَمْ يُلْقِ الْأَلْوَحَ ، فَلَمَّا عَايَنَ مَا صَنَعُوا أَلْقَى الْأَلْوَحَ » .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

● [٣٢٩٣] حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ صَفْوَانَ الْجُمَحِيُّ ، بِمَكَّةَ ، فِي دَارِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رضي الله عنه ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَخْبَرَنَا سِمَاكُ بْنُ حَزْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : أَتَى هَارُونُ عَلَى السَّامِرِيِّ وَهُوَ يَصْنَعُ الْعِجْلَ ، فَقَالَ لَهُ : مَا تَصْنَعُ؟ قَالَ : يَنْفَعُ وَلَا يَضُرُّ ، فَقَالَ :

(١) هذا الإسناد على شرط مسلم ، وطريق عفان بن مسلم موافق لمسلم برقم (١٣٧) و(١٧٧/٢) وغيرها .

○ [٣٢٩٢] [الإتحاف : حب كم حم ٧٤٠٩] ، وسيأتي برقم (٣٤٧٩) .

○ [١٤٨/٢]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في الصحيحين رواية لسريج بن النعمان عن هشيم ، قال ابن عدي في «الكامل» (١٣٦/٧) : «يقال إن هذا لم يسمعه هشيم من أبي بشر إنما سمعه من أبي عوانة عن أبي بشر فدلسه» .

● [٣٢٩٣] [الإتحاف : كم ٧٥٠٠] .

اللَّهُمَّ أَعْطِهِ مَا سَأَلَكَ فِي نَفْسِهِ ، فَلَمَّا ذَهَبَ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ يَخُورَ فَخَارُ ،
كَانَ إِذَا سَجَدَ خَارَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ خَارَ ، وَذَلِكَ بِدَعْوَةِ هَارُونَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

• [٣٢٩٤] أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ ، حَدَّثَنَا
عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرِ الْهَمْدَانِيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
السُّدِّيِّ ، عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه ، أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ أَصْحَابَ
الْعِجْلِ قَالُوا : هَطَّا سَقَمَاتًا أَزْبَهَ مَرْبَا وَهِيَ بِالْعَرَبِيَّةِ حِنْطَةٌ حُمْرَاءُ قَوِيَّةٌ ، فِيهَا شَعْرَةٌ
سَوْدَاءُ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَلَيْكَ ﴿ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ ﴾ [البقرة : ٥٩] ، فَلَمَّا
أَبَوْا^(٢) أَنْ يَسْجُدُوا ، أَمَرَ اللَّهُ الْجَبَلَ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِمْ ، فَنَظَرُوا إِلَيْهِ قَدْ غَشِيَهُمْ ، سَقَطُوا
سُجَّدًا عَلَى شِقِّ ، وَنَظَرُوا بِالشَّقِّ الْآخِرِ ، فَرَحِمَهُمُ اللَّهُ ، فَكَشَفَهُ عَنْهُمْ ، فَقَالُوا :
مَا سَجْدَةٌ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ سَجْدَةٍ كَشَفَ بِهَا الْعَذَابَ عَنْكُمْ ، فَهُمْ يَسْجُدُونَ كَذَلِكَ
عَلَى شِقِّ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَلَيْكَ : ﴿ وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ ﴾ [الأعراف : ١٧١] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣) .

• [٣٢٩٥] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
رضي الله عنه ، فِي قَوْلِهِ عَلَيْكَ : ﴿ وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا ﴾ [الأعراف : ١٥٥] ، قَالَ :

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يرد في مسلم رواية لحجاج بن منهال عن حماد ، وأخرج مسلم
لحماد عن سهاك متابعة ، وسهاك بن حرب : صدوق وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن .

• [٣٢٩٤] [الإتحاف : كم ١٣٢٠٢] .

(٢) أبوا : امتنعوا . (انظر : النهاية ، مادة : أبو) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يرد في الصحيحين رواية لأسباط بن نصر عن إسماعيل بن
عبد الرحمن السدي ، ولا لإسماعيل عن مرة الهمداني .

• [٣٢٩٥] [الإتحاف : كم ٧٥٠١] .

دَعَا مُوسَى فَبَعَثَ اللَّهُ سَبْعِينَ ، فَجَعَلَ دُعَاءَهُ حِينَ دَعَاهُ لِمَنْ آمَنَ بِمُحَمَّدٍ ﷺ وَاتَّبَعَهُ ،
قَوْلُهُ فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ، فَسَأَكْتُبُهَا ۝ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ
وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مُحَمَّداً ﷺ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

● [٣٢٩٦] حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي ذِي الْحِجَّةِ
سَنَةِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ
سُلَيْمَانَ ، أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ،
قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه ، وَهُوَ يَقْرَأُ فِي الْمُصْحَفِ قَبْلَ أَنْ يَذْهَبَ بِصَرِّهِ ،
وَهُوَ يَبْكِي ، فَقُلْتُ : مَا يُبْكِيكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ؟ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ ، قَالَ : فَقَالَ : هَلْ
تَعْرِفُ أَيْلَةً ؟ قُلْتُ : وَمَا أَيْلَةٌ ؟ قَالَ : قَرْيَةٌ كَانَ بِهَا نَاسٌ مِنَ الْيَهُودِ فَحَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
الْحَيْثَانَ يَوْمَ السَّبْتِ ، فَكَانَتْ حَيْثَانُهُمْ تَأْتِيهِمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ ، شُرْعًا بَيْنَاءَ سِمَانَ ،
كَأَمْثَالِ الْمَخَاضِ بِأَفْيَائِهِمْ وَأَبْنِيَائِهِمْ ، فَإِذَا كَانَ فِي غَيْرِ يَوْمِ السَّبْتِ ، لَمْ يَجِدُوهَا ، وَلَمْ
يُذَرِّكُوهَا إِلَّا فِي مَشَقَّةٍ وَمَثُونَةٍ شَدِيدَةٍ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ أَوْ مَنْ قَالَ ذَلِكَ مِنْهُمْ :
لَعَلَّنَا لَوْ أَخَذْنَاهَا يَوْمَ السَّبْتِ ، وَأَكَلْنَاهَا فِي غَيْرِ يَوْمِ السَّبْتِ ، فَفَعَلَ ذَلِكَ أَهْلُ بَيْتِ
مِنْهُمْ ، فَأَخَذُوا فَشَوْوَا ، فَوَجَدَ حَيْرَانُهُمْ رِيحَ الشَّوِيِّ ، فَقَالُوا : وَاللَّهِ مَا نَرَى أَصْحَابَ
بَنِي فُلَانٍ شَيْءٍ ، فَأَخَذَهَا آخَرُونَ حَتَّى فَشَا ذَلِكَ فِيهِمْ ، وَكَثُرَ فَافْتَرَقُوا فِرْقًا ثَلَاثًا ، فِرْقَةٌ
أَكَلَتْ ، وَفِرْقَةٌ نَهَتْ ، وَفِرْقَةٌ قَالَتْ : لِمَ تَعْطُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا
شَدِيدًا ، فَقَالَتِ الْفِرْقَةُ الَّتِي نَهَتْ : إِنَّا نَحْذَرُكُمْ غَضَبَ اللَّهِ وَعِقَابَهُ ، أَنْ يُصِيبَكُمْ
بِخَسْفٍ أَوْ قَذْفٍ أَوْ بَبْغُضٍ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْعَذَابِ ، وَاللَّهِ لَا نُبَايِثُكُمْ فِي مَكَانٍ وَأَنْتُمْ فِيهِ ،
وَخَرَجُوا مِنَ السُّورِ ، فَعَدَّوْا عَلَيْهِ مِنَ الْغَدِ ، فَضَرَبُوا بَابَ السُّورِ ، فَلَمْ يُجِبْهُمْ أَحَدٌ ، فَأَتَوْا

٥ [١٤٨/٢ ب]

(١) فِيهِ عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ : صَدُوقُ اخْتِلَطَ .

● [٣٢٩٦] [الإنحاف : كم ٨٤٧٦] .

بِسَبَبٍ ، فَأَسْنَدُوهُ إِلَى السُّورِ ، ثُمَّ رَقَى مِنْهُمْ رَاقٍ عَلَى السُّورِ ، فَقَالَ : يَا عِبَادَ اللَّهِ قِرْدَةٌ ،
وَاللَّهُ لَهَا أَذْنَابٌ تَعَاوَى ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ نَزَلَ مِنَ السُّورِ فَفَتَحَ السُّورَ ، فَدَخَلَ النَّاسُ
عَلَيْهِمْ ، فَعَرَفَتِ الْقِرْدَةُ أَنْسَابَهَا مِنَ الْإِنْسِ ، وَلَمْ يَعْرِفِ الْإِنْسُ أَنْسَابَهُمْ مِنَ الْقِرْدَةِ ،
قَالَ : فَيَأْتِي الْقِرْدَةُ إِلَى نَسَبِهِ ﴿ وَقَرِيبِهِ مِنَ الْإِنْسِ ، فَيَحْتَكُ بِهِ ، وَيَلْصَقُ ، وَيَقُولُ
الْإِنْسَانُ : أَنْتَ فُلَانٌ ؟ فَيُشِيرُ بِرَأْسِهِ أَيْ نَعَمْ ، وَيَبْكِي ، وَتَأْتِي الْقِرْدَةُ إِلَى نَسَبِهَا وَقَرِيبِهَا
مِنَ الْقِرْدَةِ ، فَيَقُولُ لَهَا : أَنْتِ فُلَانَةٌ ؟ فَتُشِيرُ بِرَأْسِهَا أَيْ نَعَمْ ، وَتَبْكِي ، فَيَقُولُ لَهُمْ
الْإِنْسُ : أَمَا إِنَّا حَدَرْنَاكُمْ غَضَبَ اللَّهِ وَعِقَابَهُ أَنْ يُصِيبَكُمْ بِخَسْفٍ أَوْ مَسْخٍ أَوْ بِبَعْضِ
مَا عِنْدَهُ مِنَ الْعَذَابِ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَاسْمَعْ اللَّهَ يَقُولُ : ﴿ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ
السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴾ [الأعراف : ١٦٥] ، فَلَا أُدْرِي
مَا فَعَلَتِ الْفِرْقَةُ الثَّالِثَةُ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَكَمْ قَدْ رَأَيْنَا مِنْ مُنْكَرٍ فَلَمْ نَنْهَ عَنْهُ ، قَالَ
عِكْرِمَةُ : فَقُلْتُ : مَا تَرَى جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ إِنَّهُمْ قَدْ أَنْكَرُوا ، وَكَرِهُوا حِينَ قَالُوا : لِمَ
تَعْظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ؟ فَأَعْجَبَهُ قَوْلِي ذَلِكَ ، وَأَمَرَ لِي
بِزُذَيْنِ غَلِيطَيْنِ فَكَسَانِيَهُمَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

• [٣٢٩٧] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ^(٢) بْنُ حَازِمٍ
الْغِفَارِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عِيسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَاهَانَ،
عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ ~~رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ~~، فِي قَوْلِهِ ~~عَلَيْكَ~~ : ﴿وَإِذْ
أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿أَفْتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ
الْمُبْطِلُونَ﴾ [الأعراف : ١٧٢ ، ١٧٣] ، قَالَ : جَمَعَهُمْ لَهُ يَوْمَئِذٍ جَمِيعًا مَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ

[1 149/2] D

(۱) فيه يحيى بن سليم : صدوق سعي الحفظ .

● [۳۲۹۷] [الإتحاف : كم حم ۲۲].

(٢) في الأصل: «على»، والتصويب من «الإتحاف» و«القضاء والقدر» للبيهقي (٦٦).

الْقِيَامَةِ ، فَجَعَلَهُمْ أَرْوَاحًا ، ثُمَّ صَوَّرَهُمْ ، وَاسْتَنْطَقَهُمْ ، فَتَكَلَّمُوا ، وَأَخَذَ عَلَيْهِمُ الْعَهْدَ وَالْمِيثَاقَ ، وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ ، أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ؟ قَالُوا : بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ، أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ ، وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ ، أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ ، قَالَ : فَإِنِّي أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعَ ، وَأَشْهَدُ عَلَيْكُمْ آبَاكُمْ آدَمَ أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَمْ نَعْلَمْ ، أَوْ تَقُولُوا إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ، فَلَا تُشْرِكُوا بِي شَيْئًا ، فَإِنِّي أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ رَسُولِي ، يُذَكِّرُونَكُمْ عَهْدِي وَمِيثَاقِي ، وَأَنْزِلُ عَلَيْكُمْ كُتُبِي ، فَقَالُوا : نَشْهَدُ أَنَّكَ رَبُّنَا ، وَإِلَهَنَا لَا رَبَّ لَنَا غَيْرُكَ ، وَرَفَعَ لَهُمْ أَبْوَهُمْ آدَمَ فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ ، فَرَأَى ﴿ فِيهِمُ الْغَنِيِّ وَالْفَقِيرَ وَحَسَنَ الصُّورَةَ ، وَغَيْرَ ذَلِكَ ، فَقَالَ : رَبِّ لَوْ سَوَّيْتُ بَيْنَ عِبَادِكَ ، فَقَالَ : إِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَشْكُرَ ، وَرَأَى فِيهِمُ الْأَنْبِيَاءَ مِثْلَ السُّرُجِ ﴾ ^(١) ، وَخُصُّوا بِمِيثَاقٍ وَآخَرٍ بِالرَّسَالَةِ وَالنُّبُوَّةِ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ ﷻ : ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ ﴾ [الأحزاب : ٧] الْآيَةِ ، وَهُوَ قَوْلُهُ : ﴿ فَأَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ﴾ [الروم : ٣٠] ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ : ﴿ هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النَّذْرِ الْأُولَى ﴾ [النجم : ٥٦] ، وَقَوْلُهُ : ﴿ وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ ﴾ [الأعراف : ١٠٢] ، وَهُوَ قَوْلُهُ : ﴿ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ ﴾ [يونس : ٧٤] ، فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ كَانَ فِي عِلْمِهِ يَوْمَ أَقْرُوا بِمَا أَقْرُوا بِهِ ، مَنْ يُكَذِّبُ بِهِ وَمَنْ يُصَدِّقُ بِهِ ، فَكَانَ رُوحُ عِيسَى مِنْ تِلْكَ الْأَرْوَاحِ الَّتِي أَخَذَ عَلَيْهَا الْمِيثَاقَ فِي زَمَنِ آدَمَ ، فَأُرْسِلَ ذَلِكَ الرُّوحُ إِلَى مَرْيَمَ حِينَ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ، فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا إِلَى قَوْلِهِ مَقْضِيًّا فَحَمَلَتْهُ ، قَالَ : حَمَلَتِ الَّذِي خَاطَبَهَا وَهُوَ رُوحُ عِيسَى ﷺ ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : فَحَدَّثَنِي الرَّبِيعُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ أَبِي بَنِي كَعْبٍ ، قَالَ : دَخَلَ مِنْ فِيهَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

○ [٣٢٩٨] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقَرِّيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ يَذْكُرُ . وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي نَضْرٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، فِيمَا قَرَأَ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ ، أَنَّ عَبْدَ الْحَمِيدِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ ، أَخْبَرَهُ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارِ الْجُهَنِيِّ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه ، سُئِلَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿وَإِذَا أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ﴾ [الأعراف : ١٧٢] ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَسُئِلَ عَنْهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ ، ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ بِيَمِينِهِ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةَ فَقَالَ : خَلَقْتُ هَؤُلَاءِ لِلْجَنَّةِ وَبِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَعْمَلُونَ ، ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ بِشِمَالِهِ ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةَ ، فَقَالَ : خَلَقْتُ هَؤُلَاءِ لِلنَّارِ ، وَبِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ يَعْمَلُونَ» ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَفِيمَ الْعَمَلُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ إِذَا خَلَقَ الرَّجُلَ لِلْجَنَّةِ اسْتَغْمَلَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ» .

■ هَذَا الْحَدِيثُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

○ [٣٢٩٩] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَادٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيُّ ، وَعَلِيُّ بْنُ

(١) فيه أبو جعفر عيسى بن عبد الله بن ماهان : صدوق سعي الحفظ ، والربيع بن أنس : صدوق له أوهام ورمي بالتشيع .

○ [٣٢٩٨] [الإتحاف : حب ط كم حم ١٥٧٩٤] [التحفة : د ت س ١٠٦٥٤] ، وتقدم برقم (٧٤) وسيأتي برقم (٤٠٤٩) .

○ [١٥٠ / ٢]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لمسلم بن يسار الجهني قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

○ [٣٢٩٩] [الإتحاف : كم ١٨٣٤٠] [التحفة : ت ١٢٣٢٥] ، وسيأتي برقم (٤١٨٣) .

عَبْدُ الْعَزِيزِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ مَسَحَ ظَهْرَهُ ، فَسَقَطَ مِنْ ظَهْرِهِ كُلُّ نَسَمَةٍ هُوَ خَالِقُهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، أَمْثَالُ الذَّرِّ ، ثُمَّ جَعَلَ بَيْنَ عَيْنَيْ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ وَبَيْضًا»^(١) مِنْ نُورٍ ، ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى آدَمَ ، فَقَالَ آدَمُ : مَنْ هَؤُلَاءِ يَا رَبِّ ؟ قَالَ : هَؤُلَاءِ ذُرِّيَّتُكَ ، فَرَأَى آدَمُ رَجُلًا مِنْهُمْ أَعْجَبَهُ وَبَيْضُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، فَقَالَ : يَا رَبِّ مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : هَذَا ابْنُكَ دَاوُدُ يَكُونُ فِي آخِرِ الْأُمَمِ ، قَالَ آدَمُ : كَمْ جَعَلْتَ لَهُ مِنَ الْعُمُرِ ؟ قَالَ : سِتِّينَ سَنَةً ، قَالَ : يَا رَبِّ زِدْهُ مِنْ عُمُرِي أَرْبَعِينَ سَنَةً ، حَتَّى يَكُونَ عُمُرُهُ مِائَةً سَنَةً ، فَقَالَ اللَّهُ ﷻ : إِذَنْ يَكْتَسِبُ وَيُخْتَمُ فَلَا يُبَدَّلُ ، فَلَمَّا انْقَضَى عُمُرُ آدَمَ جَاءَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ لِقَبْضِ رُوحِهِ ، قَالَ آدَمُ : أَوْلَمْ يَبْقَ مِنْ عُمُرِي أَرْبَعُونَ سَنَةً ؟ قَالَ لَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ : أَوْلَمْ تَجْعَلْهَا لِابْنِكَ دَاوُدَ ؟ قَالَ : «فَجَحَدَ فَجَحَدَتْ ذُرِّيَّتُهُ ، وَنَسِيَ وَنَسِيَتْ ذُرِّيَّتُهُ ، وَخَطِيءٌ فَخَطِئَتْ ذُرِّيَّتُهُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

● [٣٣٠٠] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ ، بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ رحمته الله ، أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، وَمَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه ، فِي قَوْلِهِ ﷻ «وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي ءَاتَيْنَاهُ ءَايَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا» [الأعراف : ١٧٥] ، قَالَ : هُوَ بَلْعَمُ بْنُ آبَرَ^(٣) .

(١) وبَيْض : بَرِيق . (انظر : النهاية ، مادة : وبص) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فيه هشام بن سعد : صدوق له أوهام ، قال الحاكم : «أخرج له مسلم في الشواهد» .

● [٣٣٠٠] [الإتحاف : كم ١٣٢٣٠] .

٥ [٢ / ١٥٠ ب]

(٣) رواه رواة الصحيحين .

٨ - سُورَةُ الْأَنْفَالِ

هـ [٣٣٠١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ بْنِ حَازِمٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ ، يَقُولُ : حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ^(١) ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه ، قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنِ الْأَنْفَالِ ، قَالَ : فِينَا يَوْمَ بَدْرٍ نَزَلَتْ كَانَ النَّاسُ عَلَى ثَلَاثِ مَنَازِلَ ، ثُلُثٌ يُقَاتِلُ الْعَدُوَّ ، وَثُلُثٌ يَجْمَعُ الْمَتَاعَ ، وَيَأْخُذُ الْأَسَارَى ، وَثُلُثٌ عِنْدَ الْخَيْمَةِ ، يَحْرُسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا جَمَعَ الْمَتَاعَ اخْتَلَفُوا فِيهِ ، فَقَالَ الَّذِينَ جَمَعُوهُ وَأَخَذُوهُ ، قَدْ نَفَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، كُلَّ امْرِئٍ مِنَّا مَا أَصَابَ فَهُوَ لَنَا دُونَكُمْ ، وَقَالَ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ الْعَدُوَّ وَيَطْلُبُونَهُ : وَاللَّهِ لَوْلَا نَحْنُ مَا أَصَبْتُمُوهُ ، فَنَحْنُ شَغَلْنَا الْقَوْمَ عَنْكُمْ ، وَقَالَ الْحَرَسُ : وَاللَّهِ مَا أَنْتُمْ بِأَحَقَّ مِنْهُ مِنَّا ، لَقَدْ رَأَيْنَا أَنْ نُقَاتِلَ الْعَدُوَّ حِينَ مَنَحَنَا اللَّهُ أَكْتَفَاهُمْ أَنْ نَأْخُذَ الْمَتَاعَ حِينَ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يُمْنَعُ دُونَهُ وَلَكِنَّا خِفْنَا غِرَّةَ ^(٢) الْعَدُوِّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُمْنَا دُونَهُ ، قَالَ : فَانْتَرَعَهَا اللَّهُ مِنْ أَيْدِينَا ، فَجَعَلَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَسَمَهُ عَلَى السَّوَاءِ ، لَمْ يَكُنْ فِيهِ يَوْمئِذٍ خُمُسٌ ، كَانَ فِيهِ تَقْوَى اللَّهِ وَطَاعَتُهُ وَطَاعَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَصَلَاخُ ذَاتِ الْبَيْنِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٣) .

هـ [٣٣٠١] [الإتحاف : كم حم ٦٨٠٠] .

(١) هكذا وقع في «الأصل» و«الإتحاف» : «الحارث بن عبد الرحمن» ، وهو خطأ من النساخ ، أو وهم في الرواية ، صوابه : «عبد الرحمن بن الحارث» ، فالحديث معروف من رواية محمد بن إسحاق ، عن عبد الرحمن بن الحارث ، عن سليمان بن موسى الأشدق ، عن مكحول ، عن أبي أمامة الباهلي ، قال : سألت عبادة بن الصامت . وهكذا رواه الحاكم نفسه في موضع آخر من كتابه برقم (٢٦٤٥) .

(٢) الغرة : الغفلة . (انظر : النهاية ، مادة : غرر) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم للحارث بن عبد الرحمن وهو صدوق له أوهام ، وأخرج لابن إسحاق في المتابعات .

○ [٣٣٠٢] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا الْمُغْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ دَاوُدَ بْنَ أَبِي هِنْدٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا أَوْ أَتَى مَكَانَ كَذَا وَكَذَا فَلَهُ كَذَا وَكَذَا » ، فَتَسَارَعَ الشُّبَّانُ إِلَى ذَلِكَ ، وَثَبَتَ الشُّيُوخُ تَحْتَ الرَّايَاتِ ، فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ، جَاءَ الشُّبَّانُ يَطْلُبُونَ مَا جُعِلَ لَهُمْ ، وَقَالَتِ ﴿ الشُّيُوخُ ﴾ : إِنَّا كُنَّا رِذَاءَ لَكُمْ ، وَكُنَّا تَحْتَ الرَّايَاتِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﻋَظَمَ : ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَأَتَقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ ﴾ [الأنفال : ١] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

○ [٣٣٠٣] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ شَاكِرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سِمَاكِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : لَمَّا فَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْقَتْلَى ، قِيلَ لَهُ : عَلَيْكَ الْعِيرُ ^(٢) لَيْسَ دُونَهَا شَيْءٌ ، فَنَادَاهُ الْعَبَّاسُ وَهُوَ فِي وَثَاقِهِ ^(٣) ، أَنَّهُ لَا يَصْلُحُ لَكَ ، قَالَ : « لِمَ ؟ » ، قَالَ : لِأَنَّ اللَّهَ وَعَدَكَ إِخْدَى الطَّائِفَتَيْنِ ، وَقَدْ أَنْجَزَ لَكَ مَا وَعَدَكَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٤) .

● [٣٣٠٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَخْلَدٍ الْقَاضِي ، بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيِّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يُونُسَ السَّدُوسِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ

○ [٣٣٠٢] [الإتحاف : طح حب كم ٨٤٥٨] [التحفة : دس ٦٠٨١] ، وتقدم برقم (٢٦٣١) .
 ﴿ ١٥١ / ٢ ﴾

(١) رواه رواة الصحيحين سوى مسدد فروى له البخاري وحده ، وداود بن أبي هند فروى له مسلم وحده .

(٢) العير : الإبل والدواب وما تحمله . (انظر : النهاية ، مادة : عير) .

(٣) وثاقه : قيده . (انظر : النهاية ، مادة : وثق) .

(٤) فيه سهاك : صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

● [٣٣٠٤] [الإتحاف : كم ٥٦٩٤] .

دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿وَمَنْ يُؤْلَمْ يَوْمَئِذٍ دُبْرَهُ﴾ [الأنفال : ١٦] ، قَالَ : نَزَلَتْ فِيْنَا يَوْمَ بَدْرٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

• [٣٣٠٥] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أَقْبَلَ أَبِي بْنُ خَلْفٍ يَوْمَ أُحُدٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يُرِيدُهُ ، فَأَعْتَرَضَ لَهُ رِجَالٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَلُّوا سَبِيلَهُ ، فَاسْتَقْبَلَهُ مُضْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ أَخُو بَنِي عَبْدِ الدَّارِ ، وَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَرْقُوةَ أَبِي مِنْ فُرْجَةِ بَيْنِ سَابِغَةِ الدَّرْعِ وَالْبَيْضَةِ ، فَطَعَنَهُ بِحَرْبَتِهِ فَسَقَطَ أَبِي عَنْ فَرَسِهِ ، وَلَمْ يَخْرُجْ مِنْ طَعْنَتِهِ دَمٌ ، فَكَسَرَ ضِلَعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ ، فَأَتَاهُ أَصْحَابُهُ وَهُوَ يَخُورُ خَوْرَ الثَّوْرِ ، فَقَالُوا لَهُ : مَا أَعْجَزَكَ إِنَّمَا هُوَ خَدَشٌ ، فَذَكَرَ لَهُمْ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «بَلْ أَنَا أَقْتُلُ أَبِيًّا» ، ثُمَّ قَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ كَانَ هَذَا الَّذِي بِي بِأَهْلِ ذِي الْمَجَازِ لَمَاتُوا أَجْمَعِينَ ، فَمَاتَ أَبِي إِلَى النَّارِ ، سُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ قَبْلَ أَنْ يَفْدَمَ مَكَّةَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ ﴿[الأنفال : ١٧] الْآيَةُ ۝﴾ .

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

• [٣٣٠٦] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ . وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم ليعقوب بن يوسف السدوسي ، ولم يرد فيه رواية لشعبة عن داود بن أبي هند .

• [٣٣٠٥] [الإتحاف : كم ١٦٥٧٤] .

• [١٥١/٢ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج مسلم لإبراهيم بن المنذر الحزامي ومحمد بن فليح .

• [٣٣٠٦] [الإتحاف : كم حم ٦٩٥٩] .

الْقَطِيعِيُّ ، وَاللَّفْظُ لَهُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي صَالِحٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي صُعَيْرٍ الْعُذْرِيُّ ، قَالَ : كَانَ الْمُسْتَفْتَحُ أَبُو جَهْلٍ ، فَإِنَّهُ قَالَ حِينَ التَّقَى الْقَوْمُ : اللَّهُمَّ أَيُّنَا كَانَ أَقْطَعَ لِلرَّحِمِ ، وَآتَانَا بِمَا لَا نَعْرِفُ ، فَأَحْنَهُ الْغَدَاةَ ، فَكَانَ ذَلِكَ اسْتِفْتَاخَهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الأنفال : ١٩] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

● [٣٣٠٧] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ ﴾ [الأنفال : ٢٤] ، قَالَ : يَحُولُ بَيْنَ الْكَافِرِ وَبَيْنَ الْإِيمَانِ ، وَيَحُولُ بَيْنَ الْمُؤْمِنِ وَبَيْنَ الْمَعَاصِي .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

● [٣٣٠٨] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَيْمُونٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُدَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُرَيْشًا ، فَقَالَ : « هَلْ فِيكُمْ مِنْ غَيْرِكُمْ ؟ » ، قَالُوا : فِينَا ابْنُ أُخْتِنَا ، وَفِينَا حَلِيفُنَا ، وَفِينَا مَوْلَانَا ، فَقَالَ : « حَلِيفُنَا مِنَّا وَابْنُ أُخْتِنَا مِنَّا وَمَوْلَانَا مِنَّا ، إِنَّ أَوْلِيَاءِي مِنْكُمْ الْمُتَّقُونَ » .

(١) إسناده طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد على شرط الشيخين ، وعبد الله بن ثعلبة أبي صعير أخرجه له البخاري وحده .

● [٣٣٠٧] [الإتحاف : كم ٧٥٥٦] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لعبد الله بن عبد الله .

● [٣٣٠٨] [الإتحاف : كم حم ٤٥٨٩] ، وسيأتي برقم (٧١٤٧) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

• [٣٣٠٩] حدثني أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِيٍّ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ رحمته الله قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾ [الأنفال: ٦٠] «أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَهُ الْبُخَارِيُّ؛ لِأَنَّ صَالِحَ بْنَ كَيْسَانَ أَوْقَفَهُ^(٢).

• [٣٣١٠] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: إِنَّ الرَّحِمَ لَتُقَطَّعَ، وَإِنَّ النُّعْمَةَ لَتُكْفَرُ، وَإِنَّ اللَّهَ إِذَا قَارَبَ بَيْنَ الْقُلُوبِ لَمْ يَزَخِرْ خَهَا شَيْءٌ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ﴾ [الأنفال: ٦٣].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣).

(١) فيه أبو حذيفة: صدوق سعي الحفظ، وإسماعيل بن عبيد بن رفاعه: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

• [٣٣٠٩] [الإتحاف: مي عه حب كم حم ١٣٨٩٤] [التحفة: م د ق ٩٩١١ - ت ٩٩٧٥].

(٢) أخرجه مسلم مرفوعاً من غير هذا الطريق عن عقبة بن عامر برقم (١٩٦٨)، وقد أخرجه الدارمي (٢٤٤٨) من هذا الوجه عن عبد الله بن يزيد المقرئ موقوفاً على عقبة، أما رواية صالح بن كيسان فليس فيها، وقف، قال الترمذي في «سننه» (٣٠٨٣): «حدثنا أحمد بن منيع قال: حدثنا وكيع، عن أسامة بن زيد، عن صالح بن كيسان، عن رجل لم يسمه، عن عقبة بن عامر، أن رسول الله ﷺ قرأ هذه الآية على المنبر: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾ قال: «ألا إن القوة الرمي - ثلاث مرات - ألا إن الله سيفتح لكم الأرض، وستكفون المؤنة، فلا يعجزن أحدكم أن يلهو بأسهمه». وقد روى بعضهم هذا الحديث عن أسامة بن زيد، عن صالح بن كيسان، عن عقبة بن عامر، وحديث وكيع أصح، وصالح بن كيسان لم يدرك عقبة بن عامر وقد أدرك ابن عمر».

• [٣٣١٠] [الإتحاف: كم ٧٨٥٣].

• [١٥٢/٢]

(٣) هذا الإسناد على شرط الشيخين.

• [٣٣١١] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرِّيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّهْدِيُّ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلِ بْنِ غَزْوَانَ ، عَنْ أَبِيهِ . وَأَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنِي فَضِيلُ بْنُ غَزْوَانَ ، قَالَ : لَقِيتُ أَبَا إِسْحَاقَ بَعْدَ مَا ذَهَبَ بَصَرُهُ ، فَقُلْتُ لَهُ : أَتَعْرِفُنِي ؟ فَقَالَ : إِنِّي لَا عَرِفُكَ وَأَحِبُّكَ ، ثُمَّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ : نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي الْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ ﴿لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ﴾ [الأنفال : ٦٣] الْآيَةُ .

■ هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ أَبِي حَاتِمٍ ، هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

• [٣٣١٢] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : اسْتَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْأَسَارَى أَبَا بَكْرٍ ، فَقَالَ : قَوْمُكَ وَعَشِيرَتُكَ فَخَلَّ سَبِيلَهُمْ ، فَاسْتَشَارَ عُمَرَ ، فَقَالَ : اقْتُلْهُمْ ، قَالَ : فَقَدَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﻋَلَيْكَ ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا﴾ [الأنفال : ٦٧ ، ٦٩] ، قَالَ : فَلَقِيَ النَّبِيُّ ﷺ عُمَرَ ، فَقَالَ : «كَادَ أَنْ يُصِيبَنَا فِي خِلَافِكَ بَلَاءٌ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

• [٣٣١١] [الإتحاف : كم ١٣١٠١] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لأبي الأحوص ، ولم يرد في الصحيحين رواية لمالك بن إسماعيل النهدي عن محمد بن فضيل ، ولا لفضيل عن أبي إسحاق ، ولم يرد في الصحيحين كذلك رواية ليعلى بن عبيد عن فضيل بن غزوان .

• [٣٣١٢] [الإتحاف : كم ١٠١٤٨] .

(٢) فيه إبراهيم بن مهاجر : صدوق لين الحفظ .

٥ [٣٣١٣] حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الرَّقِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنْيَسَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، قَالَ : كَانَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي نَفَرٍ فَذَكَرُوا عَلِيًّا فَشَتَمُوهُ ، فَقَالَ سَعْدٌ : مَهَلًا عَنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَإِنَّا أَصَبْنَا دُنْيَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ ﴿لَوْلَا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [الأنفال : ٦٨] ، فَأَرْجُوا أَنْ تَكُونَ رَحْمَةً مِّنَ اللَّهِ سَبَقَتْ لَنَا ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : فَوَاللَّهِ إِنَّهُ كَانَ يُبْغِضُكَ وَيُسَمِّنُكَ الْأَخْنَسَ ، فَضَحِكَ سَعْدٌ حَتَّى اسْتَعْلَاهُ الضَّحِكُ ، ثُمَّ قَالَ : أَلَيْسَ قَدْ يَجِدُ الْمَرْءُ عَلَى أَخِيهِ فِي الْأَمْرِ يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ ، ثُمَّ لَا يَبْلُغُ ذَلِكَ أَمَانَتُهُ وَذَكَرَ كَلِمَةً أُخْرَى .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

٥ [٣٣١٣] [الإتحاف : كم ٤٩٩٥] .

٥ [٢/١٥٢ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في البخاري رواية لـ زكريا بن عدي عن عبيد الله بن عمرو ولا لعبيد الله عن زيد بن أبي أنيسة ولا لزيد عن عمرو بن مرة ، ولا لخيثمة عن سعد بن أبي وقاص .

٩- سُورَةُ بَرَاءَةِ

٥ [٣٣١٤] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ ، عَنْ يَزِيدَ الْفَارِسِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ : مَا حَمَلَكُم عَلَى أَنْ عَمَدْتُمْ إِلَى الْأَنْفَالِ وَهِيَ مِنَ الْمَثَانِي ^(١) وَإِلَى بَرَاءَةِ وَهِيَ مِنَ الْمِثْنِ ، فَقَرَنْتُمْ بَيْنَهُمَا ، وَلَمْ تَكْتُبُوا بَيْنَهُمَا سَطْرَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وَوَضَعْتُمُوهَا فِي السَّبْعِ الطُّوْلِ ، فَمَا حَمَلَكُم عَلَى ذَلِكَ ، فَقَالَ عُثْمَانُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِمَّا يَأْتِي عَلَيْهِ الزَّمَانُ ، وَهُوَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ مِنَ السُّورِ ذَوَاتِ الْعَدَدِ ، قَالَ : وَكَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ دَعَا بَعْضَ مَنْ يَكْتُبُ لَهُ ، فَيَقُولُ : «ضَعُوا هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ فِي السُّورَةِ الَّتِي يُذَكِّرُ فِيهَا كَذَا وَكَذَا» فَلَمَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِ الْآيَةُ فَيَقُولُ «ضَعُوا هَذِهِ فِي السُّورَةِ الَّتِي يُذَكِّرُ فِيهَا كَذَا وَكَذَا» ، وَكَانَتْ الْأَنْفَالُ مِنْ أَوَائِلِ مَا نَزَلَتْ بِالْمَدِينَةِ ، وَكَانَتْ بَرَاءَةٌ مِنْ آخِرِ الْقُرْآنِ ، وَكَانَتْ قِصَّتُهَا شَبِيهَةً بِقِصَّتِهَا ، فَظَنَنْتُ أَنَّهَا مِنْهَا ، فَقَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَلَمْ يُبَيِّنْ لَنَا أَنَّهَا مِنْهَا ، فَلَمْ أَكْتُبْ بَيْنَهُمَا سَطْرَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَوَضَعْتُهَا فِي السَّبْعِ الطُّوْلِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ إِسْنَادٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

• [٣٣١٥] فَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجُنَيْدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ دِينَارٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْهَاشِمِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، يَقُولُ : سَأَلْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه :

٥ [٣٣١٤] [الإتحاف : طح حب كم حم ١٣٦٩٠] [التحفة : دت س ٩٨١٩] ، وتقدم برقم (٢٩١٥) .

(١) المثاني : السور التي تقصر عن المئين (السور ذوات مائة آية) وتزيد عن المفصل (من الحجرات أوق إلى آخر المصحف) كأن المئين جعلت مبادي ، والتي تليها مثاني . (انظر : النهاية ، مادة : ثنا) .

(٢) فيه يزيد الفارسي : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

• [٣٣١٥] [الإتحاف : كم ١٤٥٣٠] .

لَمْ لَمْ تُكْتَبَ فِي بَرَاءَةِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ؟ قَالَ : لِأَنَّ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَمَانٌ وَبَرَاءَةٌ أَنْزَلْتُ بِالسَّيْفِ ، لَيْسَ فِيهَا أَمَانٌ^(١) .

• [٣٣١٦] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَادٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ السُّكْرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ الْعُرْنِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ^٥ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، قَالَ : مَا تَقْرَأُونَ رُبُعَهَا ، يَعْنِي بَرَاءَةَ ، وَإِنَّكُمْ تُسَمُّونَهَا سُورَةَ التَّوْبَةِ ، وَهِيَ سُورَةُ الْعَذَابِ .
■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

• [٣٣١٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ الْمُحَرَّرِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كُنْتُ فِي الْبَعْثِ الَّذِينَ بَعَثَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بِبَرَاءَةٍ إِلَى مَكَّةَ ، فَقَالَ لَهُ ابْنُهُ ، أَوْ رَجُلٌ آخَرُ : فِيمَ كُنْتُمْ تُنَادُونَ؟ قَالَ : كُنَّا نَقُولُ : لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَخُجُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُزَيَّانٌ ، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهْدٌ ، فَإِنْ أَجَلَهُ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ فَنَادَيْتُ حَتَّى صَحِلَ^(٣) صَوْتِي .
■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٤) .

(١) فيه محمد بن زكريا بن دينار : ضعيف وفي روايته عن المجاهيل بعض المناكير ، ويعقوب بن جعفر بن سليمان : لم نقف له على ترجمة ، وسليمان : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

• [٣٣١٦] [الإتحاف : كم ٤٢٢٦] .

٥ [١٥٣/٢ أ]

(٢) فيه القاسم بن الحكم العرنى : صدوق فيه لين ، وعبد الله بن سلمة : صدوق تغير حفظه .

• [٣٣١٧] [الإتحاف : مي حب كم ١٤٨٨٥] [التحفة : خ م دس ٦٦٢٤ - خ م دس ١٢٢٧٨ - س ١٤٣٥٣ - خ ١٨٥٩٩] ، وسيأتي برقم (٧٥٥٩) .

(٣) صحل : بُحَّ . (انظر : النهاية ، مادة : صحل) .

(٤) فيه المحرر بن أبي هريرة : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

٥ [٣٣١٨] حدثني أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالطَّابِرَانِ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ الْغَارِ ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَفَ يَوْمَ النَّحْرِ بَيْنَ الْجَمْرَاتِ فِي الْحَجَّةِ الَّتِي حَجَّ ، فَقَالَ لِلنَّاسِ : «أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟» ، قَالُوا : هَذَا يَوْمُ النَّحْرِ ، قَالَ : «فَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟» ، قَالُوا : هَذَا الْبَلَدُ الْحَرَامُ ، قَالَ : «فَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟» ، قَالُوا : الشَّهْرُ الْحَرَامُ ، قَالَ : «هَذَا يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ ، فِدِمَاؤُكُمْ ، وَأَمْوَالُكُمْ ، وَأَعْرَاضُكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ ، كَحُرْمَةِ هَذَا الْبَلَدِ فِي هَذَا الْيَوْمِ» ، ثُمَّ قَالَ : «هَلْ بَلَغْتُ؟» ، قَالُوا : نَعَمْ ، فَطَفِقَ ^(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «اللَّهُمَّ اشْهَدْ» ، ثُمَّ وَدَّعَ النَّاسَ ، فَقَالُوا : هَذِهِ حَجَّةُ الْوَدَاعِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ ^(٢) .

وَأَكْثَرُ هَذَا الْمَثْنِ مُخَرَّجٌ فِي الصَّحِيحَيْنِ ، إِلَّا قَوْلُهُ : إِنَّ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ يَوْمُ النَّحْرِ سُنَّةٌ ، فَإِنَّ الْأَقَاوِيلَ فِيهِ عَنِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ رضي الله عنهم عَلَى خِلَافٍ بَيْنَهُمْ فِيهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ : يَوْمُ عَرَفَةَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ : يَوْمُ النَّحْرِ .

٥ [٣٣١٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ۞ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ . وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ

١ - والحديث أصله عند البخاري برقم (٣٧٣ ، ١٦٣٥ ، ٣١٨٥ ، ٤٣٤٦ ، ٤٦٣٥ ، ٤٦٣٦ ، ٤٦٣٧) ومسلم برقم (١٣٦٨) كلاهما من طريق حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة رضي الله عنه بنحوه ، وليس فيه : «لا يدخل الجنة إلا مؤمن» وكذلك : «ومن كان بينه وبين رسول الله ﷺ عهد فإن أجله أربعة أشهر فناديت حتى صحل صوتي» .

٥ [٣٣١٨] [الإتحاف : عه طبع كم ١١٤٤٦] [التحفة : خت دق ٨٥١٤] .

(١) طفق : أخذ . (انظر : اللسان ، مادة : طفق) .

(٢) فيه سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي : صدوق يخطئ .

٥ [٣٣١٩] [الإتحاف : كم ١٠٨٦] [التحفة : ق ٨٣٢] .

الْجَلَابُ بِهِمْدَانُ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَزَّازُ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِي ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِي ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ فَارَقَ الدُّنْيَا عَلَى الْإِخْلَاصِ لِلَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ - فَارَقَهَا وَاللَّهُ عَنْهُ رَاضٍ ، وَهُوَ دِينَ اللَّهِ الَّذِي جَاءَتْ بِهِ الرُّسُلُ ، وَبَلَغُوهُ عَنْ رَبِّهِمْ قَبْلَ مَرَجٍ ^(١) الْأَحَادِيثِ ، وَاخْتِلَافِ الْأَهْوَاءِ ، وَتَضَدِّيقِ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ : ﴿ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ ﴾ ، وَقَوْلُهُ ﷺ : ﴿ فَإِنْ تَابُوا ﴾ ، يَقُولُ : خَلَعُوا الْأَوْثَانَ وَعِبَادَتَهَا ﴾ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ ﴾ [التوبة : ٥] ، وَقَالَ ﷺ فِي آيَةٍ أُخْرَى : ﴿ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ ﴾ [التوبة : ١١] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

● [٣٣٢٠] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوِيَّةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه ، فِي قَوْلِهِ : ﴿ فَقَتِلُوا أَيْمَةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَنَ لَهُمْ ﴾ [التوبة : ١٢] ، قَالَ : لَا عَهْدَ لَهُمْ ، قَالَ حُذَيْفَةُ : مَا قُوتِلُوا بَعْدُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٣) .

● [٣٣٢١] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ ^(٤) بَالُوِيَّةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ،

(١) مرج : اختلاط ، والجمع : مُرْج . (انظر : النهاية ، مادة : مرج) .

(٢) فيه أبو جعفر الرازي وهو صدوق سعى الحفظ ، والربيع بن أنس وهو صدوق له أوهام . وأشار الذهبي للإدراج في متنه .

● [٣٣٢٠] [الإتحاف : كم ٤٢٢٥] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، أبو إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن ، وهو أيضا قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط ، والحديث موقوف .

● [٣٣٢١] [الإتحاف : كم ١٠١٥١] .

(٤) قوله : « حدثني أبو بكر بن » مطموس بالأصل ، واستدركناه من « الإتحاف » .

حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما :
﴿ فَقَاتِلُوا أُمَّةَ الْكُفْرِ ﴾ [التوبة : ١٢] ، قَالَ : أَبُو جَهْلٍ بْنُ هِشَامٍ ، وَأُمَيَّةُ بْنُ خَلْفٍ ،
وَعُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ، وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَزْبٍ ، وَسُهَيْلُ بْنُ عَمْرِو ، وَهُمْ الَّذِينَ نَكَّثُوا ^(١)
عَهْدَ اللَّهِ ، وَهُمْوَا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ مِنْ مَكَّةَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

○ [٣٣٢٢] حَدَّثَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السَّجَزِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ بْنُ سَعْدِ الْمَرْثَدِيُّ ،
حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خَدَّاشٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ
دَرَّاجٍ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا
رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَلْزِمُ الْمَسْجِدَ ، فَلَا تَحَرَّجُوا ^(٣) أَنْ تَشْهَدُوا أَنَّهُ مُؤْمِنٌ ، فَإِنَّ اللَّهَ
يَقُولُ : ﴿ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ ﴾ » [التوبة : ١٨] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٤) .

○ [٣٣٢٣] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ
الزُّهْرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى بْنِ الْحَارِثِ الْمُحَارِبِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا غَيْلَانُ بْنُ
جَامِعٍ ، عَنْ عُثْمَانَ أَبِي الْيَقْطَانِ ^(٥) ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَّاسٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
رضي الله عنهما ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾
[التوبة : ٣٤] كَبُرَ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، وَقَالُوا : مَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُنَا أَنْ يَتْرَكَ مَالًا لِوَلَدِهِ

(١) النكث : نقض العهد . (انظر : النهاية ، مادة : نكث) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لأبي داود إلا تعليقا ، ولم يخرج مسلم لعلي بن عبد الله .

○ [٣٣٢٢] [الإتحاف : مي خز حب كم حم ٥٢٨٢] [التحفة : ت ق ٤٠٥٠] ، وتقدم برقم (٨٦٥) .

(٣) تخرجوا : الحرج في الأصل : الضيق ، وقيل : الحرج أضييق الضيق . (انظر : النهاية ، مادة : حرج) .

○ [١٥٤/٢]

(٤) فيه خالد بن خدَّاش : صدوق يخطئ ، ودراج أبو السمع : في حديثه ضعف .

○ [٣٣٢٣] [الإتحاف : كم ٨٨٣٠] ، وتقدم برقم (١٥٠٦) .

(٥) وقع في الأصل : «عثمان بن القطان الخزاعي» ، والتصويب من «الإتحاف» ومصادر التخريج .

يَبْقَى بَعْدَهُ، فَقَالَ عُمَرُ أَنَا أَفَرِّجُ عَنْكُمْ، قَالَ: فَانْطَلَقُوا وَانْطَلَقَ عُمَرُ وَاتَّبَعَهُ ثَوْبَانُ، فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قَدْ كَبُرَ عَلَيَّ أَصْحَابِكَ هَذِهِ الْآيَةُ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَفْرِضِ الزَّكَاةَ إِلَّا لِيُطَيَّبَ بِهَا مَا بَقِيَ مِنْ أَمْوَالِكُمْ، وَإِنَّمَا فَرَضَ الْمَوَارِيثَ فِي أَمْوَالِ تَبْقَى بَعْدَكُمْ»، قَالَ: فَكَبَّرَ عُمَرُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَا أَخْبِرُكَ بِخَيْرٍ مَا يَكْنِزُهُ الْمَرْءُ الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ، إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا سَرَّتَهُ، وَإِذَا أَمَرَهَا أَطَاعَتْهُ، وَإِذَا غَابَ عَنْهَا حَفِظَتْهُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

● [٣٣٢٤] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُؤَجَّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَنَبَأَ صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَلَسْنَا إِلَى الْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ بِدِمَشْقَ وَهُوَ عَلَى تَابُوتٍ مَا بِهِ عَنْهُ فَضْلٌ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: لَوْ قَعَدْتَ الْعَامَ عَنِ الْغَزْوِ، قَالَ: أَتَتْ عَلَيْنَا الْبُحُوثُ يَعْنِي سُورَةَ التَّوْبَةِ، قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾ [التوبة: ٤١] وَلَا أَجِدُنِي إِلَّا خَفِيفًا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

● [٣٣٢٥] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ﴾ [التوبة: ١٠٤]، قَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ، إِذَا كَانَتْ مِنْ طَيِّبٍ فَيَأْخُذُهَا بِيَمِينِهِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَصَدَّقُ بِمِثْلِ اللَّقْمَةِ، فَيُرَبِّيَهَا اللَّهُ لَهُ كَمَا يُرَبِّي أَحَدَكُمْ فَصِيلَهُ، أَوْ مُهْرَهُ فَيَزُو فِي كَفِّ اللَّهِ، أَوْ قَالَ فِي يَدِ اللَّهِ حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ أُحُدٍ.

(١) فيه عثمان أبي اليقظان: ضعيف واختلط وكان يدلس ويغلو في التشيع.

● [٣٣٢٤] [الإتحاف: كم ١٧٠٠٧]. (٢) رواه رواة مسلم.

● [٣٣٢٥] [الإتحاف: خز كم حم ١٩٦٧٣] [التحفة: خت م ١٢٣١٨ - خت م ١٢٦٤١ - م ١٢٦٧٥ - م

١٢٧٧٩ - خت م ١٢٨٠٣ - خ م ١٢٨١٩ - خت م ت س ق ١٣٣٧٩].

■ قَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ أَبِي الْخُبَّابِ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ ⑤. هَذَا الْحَدِيثُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

⑤ [٣٣٢٦] حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنِ هَانِيٍّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصْرِ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ الْأَسْلَمِيُّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى، قَالَ: «هُوَ مَسْجِدِي هَذَا».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢)، وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَصَحُّ مِنْهُ.

● [٣٣٢٧] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: الْمَسْجِدُ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى، مَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٣).

⑤ [٢/١٥٤ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في الصحيحين رواية القاسم عن أبي هريرة، وقد أخرجه البخاري (١٤٢٠) (٧٤٢٦)، ومسلم (٣/١٠٢٨) من حديث أبي صالح عن أبي هريرة، وأخرجه مسلم برقم (١٠٢٨) من حديث سعيد بن يسار عنه، وبرقم (١/١٠٢٨) (٢/١٠٢٨) من حديث سهيل عن أبيه.

⑤ [٣٣٢٦] [الإتحاف: كم حم ٤٥].

(٢) فيه عبد الله بن عامر الأسلمي: ضعيف.

● [٣٣٢٧] [الإتحاف: حب كم حم ٥٤١٩] [التحفة: م ت من ٤١١٨ - ت ٤٤٤٠].

(٣) رواه رواة الصحيحين سوى أسامة بن زيد وهو صدوق يهمل، وعبد الرحمن بن أبي سعيد فأخرج لهما البخاري تعليقا.

والحديث أخرجه مسلم برقم (١٤١٥) من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن أبي سعيد به، ولكن مرفوعا.

٥ [٣٣٢٨] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ^(١) بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَافِظُ بِهَمْدَانَ، حَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ مِرْدَاسٍ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سَحْبَلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: تَلَا حَى^(٢) رَجُلَانِ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: هُوَ مَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ الْآخَرُ: هُوَ مَسْجِدُ قُبَاءَ، فَتَسَاوَقَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَاهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَسْجِدُ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى هُوَ هَذَا الْمَسْجِدُ»^(٣).

٥ [٣٣٢٩] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمَةَ الْعَنْزِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ، حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ، وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَنْسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّخِذُوا﴾ [التوبة: ١٠٨]، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَتْنَى عَلَيْكُمْ فِي الطُّهُورِ خَيْرًا، فَمَا طُهُرُوكُمْ هَذَا؟» قَالُوا: نَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ، وَنَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ، وَنَسْتَنْجِي بِالْمَاءِ، قَالَ: «هُوَ ذَاكَ فَعَلَيْنَا بِهِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٤).

٥ [٣٣٢٨] [الإتحاف: خز حب كم حم ٥٨٤١] [التحفة: م ت س ٤١١٨ - م ٤٤٢٧ - ت ٤٤٤٠].

(١) في «الأصل»: «عبيد الله» والتصويب كما «بالإتحاف».

(٢) تلاحى: تنازع وتخاصم. (انظر: النهاية، مادة: لحا).

(٣) فيه أبو يحيى واسمه سمعان وهو جد عبد الله بن محمد بن أبي يحيى: لا بأس به.

والحديث أخرجه مسلم برقم (١٤١٥) من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن

أبي سعيد عن أبيه بنحوه دون ذكر قصة تلاحى الرجلين، وفيه أن السائل هو أبو سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٥ [٣٣٢٩] [الإتحاف: جاقط كم ٢٧٣١] [التحفة: ق ٩٢٦ - ق ٢٣٣٧]، وتقدم برقم (٥٦٢) وبرقم (٦٨٥)

من حديث أبي أيوب وحده.

(٤) فيه هشام بن عمار السلمي: صدوق مقرئ كبر فصار يتلقن؛ فحديثه القديم أصح، عتبة بن أبي حكيم:

صدوق يخطئ كثيرا.

○ [٣٣٣٠] حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى الْمَذْكُورُ، حَدَّثَنَا جُنَيْدُ بْنُ حَكِيمٍ الدَّقَاقُ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ يَحْيَى الْبَلْخِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ السَّيَّاحِينَ، فَقَالَ: «هُمْ الصَّائِمُونَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ عَلَى أَنَّهُ مِمَّا أَرْسَلَهُ أَكْثَرُ أَصْحَابِ بْنِ عُيَيْنَةَ، وَلَمْ يَذْكُرُوا أَبَا هُرَيْرَةَ فِي إِسْنَادِهِ ^(١).

● [٣٣٣١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الصَّفَّارِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبِزْزِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَأَبُو حُذَيْفَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وَأَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا يَسْتَغْفِرُ لِأَبَوَيْهِ، وَهُمَا مُشْرِكَانِ، فَقُلْتُ: لَا تَسْتَغْفِرُ لِأَبَوَيْكَ، وَهُمَا مُشْرِكَانِ، فَقَالَ: أَلَيْسَ قَدْ اسْتَغْفَرَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَهُوَ مُشْرِكٌ؟، فَذَكَرْتُهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَنَزَلَتْ: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَى قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ١١٣﴾ وَمَا كَانَ اسْتَغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ ﴿١١٤﴾ [التوبة: ١١٣، ١١٤].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢).

○ [٣٣٣٠] [الإتحاف: كم ١٩٤٢٩].

﴿١٥٥/٢ أ﴾

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج الشيخان لحامد بن يحيى البلخي، ولم يرد في مسلم رواية لعمر بن دينار عن عبيد بن عمرو، قال الذهبي في «التلخيص»: «أرسله أكثر أصحاب ابن عيينة»، وقال البيهقي في «الشعب» (٣/٢٩٣): «هم الصائمون هكذا روي بهذا الإسناد موصولا والمحفوظ عن ابن عيينة عن عمرو عن عبيد بن عمير عن النبي ﷺ مرسلا».

● [٣٣٣١] [الإتحاف: كم ١٤٤٩٢].

(٢) فيه أبو الخليل عبد الله بن الخليل الحضرمي الكوفي: قال الحافظ ابن حجر: مقبول. وأبو حذيفة: صدوق سعى الحفظ.

٥ [٣٣٣٢] أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَنْدِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُمَةَ الْيَمَانِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَمَّا مَاتَ أَبُو طَالِبٍ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «رَحِمَكَ اللَّهُ ، وَغَفَرَ لَكَ يَا عَمُّ ، وَلَا أَزَالُ أَسْتَغْفِرُ لَكَ حَتَّى يَنْهَانِي اللَّهُ ﷻ» ، فَأَخَذَ الْمُسْلِمُونَ يَسْتَغْفِرُونَ لِمَوْتَاهُمْ وَهُمْ مُشْرِكُونَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَى قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ﴾ [التوبة : ١١٣] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَقَالَ لَنَا أَبُو عَلِيٍّ عَلَى أَثَرِهِ : لَا أَعْلَمُ أَحَدًا وَصَلَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سُفْيَانَ ، غَيْرَ أَبِي حُمَةَ الْيَمَانِيِّ وَهُوَ ثِقَةٌ ، وَقَدْ أَرْسَلَهُ أَصْحَابُ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنْهُ ^(١) .

٥ [٣٣٣٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ الْوَفَاةَ أَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ وَعِنْدَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ وَأَبُو جَهْلٍ بْنُ هِشَامٍ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَيُّ عَمِّ إِنَّكَ أَعْظَمُهُمْ عَلَيَّ حَقًّا ، وَأَحْسَنُهُمْ عِنْدِي يَدًا ، وَلَأَنْتَ أَعْظَمُ حَقًّا عَلَيَّ مِنْ وَالِدِي ، فَقُلْ كَلِمَةً تَجِبُ لَكَ بِهَا الشَّفَاعَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» ، فَقَالَ لَهُ : أَتَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ فَسَكَتَ ، فَأَعَادَهَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : أَنَا عَلَى مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَمَاتَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ أَنُحِ عَنْكَ» ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ﴾ [التوبة : ١١٣] الْآيَةَ ، ﴿وَمَا كَانَ أَسْتَغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ﴾ [التوبة : ١١٤] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ .

٥ [٣٣٣٢] [الإتحاف : كم ٣٠٣٠] .

(١) رواه رواة الصحيحين سوى أبي حمزة اليماني : ذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : ربما أخطأ وأغرب .

٥ [٣٣٣٣] [الإتحاف : كم ١٨٧١٩] [التحفة : م ت ١٣٤٤٢] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، فَإِنَّ يُونُسَ وَعَقِيلًا أُرْسَلَاهُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ،
عَنْ سَعِيدٍ^(١) .

○ [٣٣٣٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ هَانِيٍّ ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ فِي الْمَقَابِرِ ، وَخَرَجْنَا مَعَهُ ، فَأَمَرَنَا فَجَلَسْنَا ، ثُمَّ تَخَطَّا الْقُبُورَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى قَبْرِ مِنْهَا ، فَنَاجَاهُ طَوِيلًا ، ثُمَّ ارْتَفَعَ نَحِيبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَاكِيًا ، فَبَكَيْنَا لِبُكَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْبَلَ إِلَيْنَا ، فَتَلَقَّاهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الَّذِي أَبْكََاكَ فَقَدْ أَبْكَانَا وَأَفْرَعَنَا؟ فَجَاءَ فَجَلَسَ إِلَيْنَا ، فَقَالَ : «أَفْرَعَكُمْ بُكَائِي؟» فَقُلْنَا : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ : «إِنَّ الْقَبْرَ الَّذِي رَأَيْتُمُونِي أَنَا جِي فِيهِ ، قَبْرُ أَمْنَةَ بِنْتِ وَهْبٍ ، وَإِنِّي اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي فِي زِيَارَتِهَا ، فَأَذِنَ لِي فِيهِ ، وَاسْتَأْذَنْتُهُ فِي الْإِسْتِغْفَارِ لَهَا ، فَلَمْ يَأْذَنْ لِي فِيهِ ، وَنَزَلَ عَلَيَّ : ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ﴾ [التوبة : ١١٣] حَتَّى خَتَمَ الْآيَةَ ، ﴿وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ﴾ [التوبة : ١١٤] ، فَأَخَذَنِي مَا يَأْخُذُ الْوَلَدَ لِوَالِدِهِ مِنَ الرَّقَّةِ ، فَذَلِكَ الَّذِي أَبْكَانِي .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ^(٢) ، إِنَّمَا أَخْرَجَ مُسْلِمٌ حَدِيثَ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَارِثٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِيهِ مُخْتَصَرًا .

● [٣٣٣٥] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُدَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

(١) فِيهِ سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ ثِقَةٌ فِي غَيْرِ الزُّهْرِيِّ بِاتِّفَاقِهِمْ . وَالْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (١٣٦٨) ، (٣٨٧٣) ، (٤٦٥٥) ، (٤٧٥٣) ، وَمُسْلِمٌ (١٦) مِنْ طَرَقَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ أَبِيهِ بِهِ بِنَحْوِهِ ، وَلَيْسَ عِنْدَهُمَا : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

○ [٣٣٣٤] [الإنحاف : حب قط كم حم ١٣٢٣٩] [التحفة : ق ٩٥٦٢] .

(٢) فِيهِ أَيُّوبُ بْنُ هَانِيٍّ وَهُوَ صَدُوقٌ فِيهِ لِينٌ ، وَضَعْفُهُ ابْنُ مَعِينٍ .

● [٣٣٣٥] [الإنحاف : كم ٧٥٥٧] .

جُبَيْرٌ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ وَعَلَيْكَ : ﴿وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ﴾ [هود: ٧] عَلَى أَيِّ شَيْءٍ كَانَ الْمَاءُ؟ قَالَ : عَلَى مَثْنٍ ^(١) الرِّيحِ .
■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

○ [٣٣٣٦] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ الْإِسْفَرَايِينِيُّ ، حَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ مِرْدَاسٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرٍ الْحَضْرَمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُكَيْرٍ الْغَنَوِيُّ ، حَدَّثَنَا حَكِيمُ بْنُ جُبَيْرٍ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ ، مَوْلَى عَلِيٍّ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرَادَ أَنْ يَغْزُو غَزَاةَ لَهُ ، قَالَ : فَدَعَا جَعْفَرًا ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَخَلَّفَ عَلَى الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ : لَا أَتَخَلَّفُ بَعْدَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبَدًا ، قَالَ : فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَعَزَمَ عَلَيَّ لَمَّا تَخَلَّفْتُ قَبْلَ أَنْ أَتَكَلَّمَ ، قَالَ : فَبَكَيْتُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا يُبْكِيكَ يَا عَلِيُّ؟» ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، يُبْكِينِي خِصَالٌ غَيْرُ وَاحِدَةٍ ، تَقُولُ قُرَيْشٌ غَدًا : مَا أَسْرَعَ مَا تَخَلَّفَ عَنْ ابْنِ عَمِّهِ ، وَخَذَلَهُ ، وَيُبْكِينِي خِصْلَةٌ أُخْرَى كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَتَعَرَّضَ لِلْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، لِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ : ﴿وَلَا يَطْهُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ نَيْلًا﴾ [التوبة: ١٢٠] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، فَكُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَتَعَرَّضَ لِفَضْلِ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَمَّا قَوْلُكَ تَقُولُ قُرَيْشٌ مَا أَسْرَعَ مَا تَخَلَّفَ عَنْ ابْنِ عَمِّهِ ، وَخَذَلَهُ ، فَإِنَّ لَكَ بِي أَسْوَةً ، قَالُوا سَاحِرٌ ، وَكَاهِنٌ ، وَكَذَّابٌ أَمَّا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي؟ وَأَمَّا قَوْلُكَ أَتَعَرَّضُ لِفَضْلِ اللَّهِ ، هَذِهِ أَبْهَارٌ مِنْ فُلْفُلٍ جَاءَنَا مِنَ الْيَمَنِ فَبِعَهُ وَاسْتَمْتِعَ بِهِ أَنْتَ وَفَاطِمَةُ حَتَّى يَأْتِيَكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ، فَإِنَّ الْمَدِينَةَ لَا تَصْلُحُ إِلَّا بِي أَوْ بِكَ» .

○ [١٥٦/٢] أ

(١) متن : المتن من كل شيء : ما صلب من ظهره ، والجمع : متون ومتان . (انظر : اللسان ، مادة : متن) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج مسلم لأبي حذيفة وهو صدوق سعى الحفظ ، ولم يرد في الصحيحين رواية للأعمش عن المنهال بن عمرو .

○ [٣٣٣٦] [الإتحاف : كم ١٤١٤٩] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

● [٣٣٣٧] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوْجِّه، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو خَلْدَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، قَالَ: كُنْتُ أَطُوفُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ بِالْبَيْتِ، فَكَانَ يَأْخُذُ بِيَدِي، فَيُعَلِّمُنِي لَحْنَ الْكَلَامِ، فَقَالَ: يَا أَبَا الْعَالِيَةِ لَا تَقُلْ أَنْصَرَفْتُمْ مِنَ الصَّلَاةِ، وَلَكِنْ قُلْ قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿أَنْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهِ قُلُوبَهُمْ﴾ [التوبة: ١٢٧].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

● [٣٣٣٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ قَتَيْبَةَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو الْعَقْدِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، وَعَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ كَعْبٍ رضي الله عنه، قَالَ: أَخْرَجَ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [التوبة: ١٢٨].

■ حَدِيثُ شُعْبَةَ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣).

(١) في الحديث محمد بن بكر الحضرمي وهو صدوق يخطئ، وعبد الله بن بكر الغنوي قال الذهبي: «قال الساجي: من أهل الصدق وليس بقوي، وذكر له ابن عدي مناكير». قلت: روى عنه ابن مهدي، وقال الذهبي في «تعليقه على المستدرک»: «منكر الحديث، وحكيم بن جبير: ضعيف رمي بالتشيع». وقال الذهبي: «أنى له الصحة والوضع لائح عليه».

● [٣٣٣٧] [الإتحاف: كم ٧٣٢٤].

(٢) رواه رواة الصحيحين سوى أبي خلدَةَ وهو خالد بن دينار فمن رواة البخاري وحده.

● [٣٣٣٨] [الإتحاف: كم عم ٧٧].

٥ [١٥٦/٢ ب]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج الشيخان ليوسف بن مهران.

١٠- سُورَةُ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

• [٣٣٣٩] أَخْبَرَنِي أَبُو نَضْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى ، حَدَّثَنَا أَبُو عِصْمَةَ سَهْلُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ ﴾ [يونس : ٢] ، قَالَ : سَلَفُ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

• [٣٣٤٠] أَخْبَرَنِي أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَبَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْغَطَفَانِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَبْغِ وَلَا تَكُنْ بَاغِيًا ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : ﴿ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ ﴾ » [يونس : ٢٣] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

• [٣٣٤١] حَدَّثَنِي أَبُو الطَّيِّبِ طَاهِرُ بْنُ يَحْيَى الْبَيْهَقِيُّ بِهَا ، مِنْ أَصْلِ كِتَابِ خَالِهِ ، حَدَّثَنَا خَالِي الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَيْهَقِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، حَدَّثَنِي

• [٣٣٣٩] [الإتحاف : كم ٧] .

(١) رواه رواة الصحيحين سوى عمرو بن مرزوق فلم يخرج له مسلم .

• [٣٣٤٠] [الإتحاف : كم ١٧١٧٦] .

(٢) فيه عيينة بن عبد الرحمن : صدوق .

• [٣٣٤١] [الإتحاف : كم ٣١٥٧] [التحفة : خ ٢٢٦٤ - خت ٢٢٦٧] ، وسيأتي برقم (٨٤٠١) .

خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [يونس: ٢٥]، فَقَالَ حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا، فَقَالَ: «إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ جِبْرِيلَ عِنْدَ رَأْسِي وَمِيكَائِيلَ عِنْدَ رِجْلِي، يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: اضْرِبْ لَهُ مَثَلًا، فَقَالَ: اسْمَعْ سَمِيعَهُ أَذُنُكَ، وَاعْقِلْ عَقْلَ قَلْبِكَ، إِنَّمَا مَثَلُكَ وَمَثَلُ أُمَّتِكَ، كَمَثَلِ مَلِكٍ اتَّخَذَ دَارًا، ثُمَّ بَنَى فِيهَا بَيْتًا، ثُمَّ جَعَلَ فِيهَا مَادُبَةً، ثُمَّ بَعَثَ رَسُولًا يَدْعُو النَّاسَ إِلَى طَعَامِهِمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ أَجَابَ الرَّسُولَ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَرَكَ، فَاللَّهُ هُوَ الْمَلِكُ، وَالْدَّارُ الْإِسْلَامُ، وَالْبَيْتُ الْجَنَّةُ، وَأَنْتَ يَا مُحَمَّدُ الرَّسُولُ مَنْ أَجَابَكَ دَخَلَ الْإِسْلَامَ، وَمَنْ دَخَلَ الْإِسْلَامَ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ أَكَلَ مِنْهَا» ٥.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

• [٣٣٤٢] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْحَرَشِيِّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، مَوْلَى أَبِي أُسَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رضي الله عنه، أَنَّ وَفَدَ أَهْلَ مِصْرَ قَدْ أَقْبَلُوا، فَاسْتَقْبَلَهُمْ، فَلَمَّا سَمِعُوا بِهِ، أَقْبَلُوا نَحْوَهُ، قَالَ: وَكَرِهَ أَنْ يَقْدَمُوا عَلَيْهِ الْمَدِينَةَ، قَالَ: فَاتَّوَهُ، فَقَالُوا لَهُ: ادْعُ بِالْمُضْحَفِ، وَافْتَتَحِ السَّابِغَةَ، وَكَانُوا يُسَمُّونَ سُورَةَ يُونُسَ السَّابِغَةَ، فَقَرَأَهَا حَتَّى أَتَى عَلَى هَذِهِ الْآيَةِ ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ﴾ [يونس: ٥٩]، قَالُوا لَهُ: قِفْ، أَرَأَيْتَ مَا حَمَيْتَ مِنَ الْحِمَى اللَّهُ أَذِنَ لَكَ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرِي؟ قَالَ:

٥ [١٥٧/٢]

(١) أخرجه البخاري (٧٢٧٧) من طريق سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله بنحوه.

فَقَالَ : امْضِهِ ، نَزَلْتُ فِي كَذَا وَكَذَا ، فَأَمَّا الْحِمَى فَإِنَّ عُمَرَ حَمَى الْحِمَى قَبْلِي لِإِبْلِ الصَّدَقَةِ ، فَلَمَّا وُلِّيتُ ، وَزَادَتْ إِبِلُ الصَّدَقَةِ ، فَزِدْتُ فِي الْحِمَى ، لَمَّا زَادَ فِي الصَّدَقَةِ .

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

• [٣٣٤٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ^(٢) ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، قَالَ : أَطَالَ الْحَجَّاجُ الْخُطْبَةَ فَوَضَعَ ابْنُ عُمَرَ رَأْسَهُ فِي حِجْرِي ، فَقَالَ الْحَجَّاجُ : إِنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ بَدَّلَ كِتَابَ اللَّهِ ، فَقَعَدَ ابْنُ عُمَرَ ، فَقَالَ : لَا يَسْتَطِيعُ ذَاكَ أَنْتَ وَلَا ابْنُ الزُّبَيْرِ ؛ ﴿ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ﴾ [يونس : ٦٤] . فَقَالَ الْحَجَّاجُ : لَقَدْ أُوتِيَتْ عِلْمًا إِنْ نَفَعَكَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣) .

• [٣٣٤٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه ، قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ﴾ [يونس : ٦٤] ، قَالَ : « هِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ ، يَرَاهَا الرَّجُلُ ، أَوْ تُرَى لَهُ » .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لأبي سعيد مولى أبي أسيد الأنصاري ، وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» ، ولم يوثق غيره .

• [٣٣٤٣] [الإتحاف : كم ١٠٣٥٨] .

(٢) كذا في الأصل ، وهو الصواب ، ووقع في «الإتحاف» : «أبو نعيم» وهو تصحيف .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في الصحيحين رواية لأبي النعمان وهو محمد بن الفضل عن إسماعيل بن عليّة .

• [٣٣٤٤] [الإتحاف : مي كم حم الطيالسي ٦٧٦٥] [التحفة : ت ق ٥١٢٣] ، وسيأتي برقم (٨٣٩١) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

○ [٣٣٤٥] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ ۞ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، يُحَدِّثُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ : «جَعَلَ جِبْرِيلُ يَدُسُّ الطِّينَ فِي فِي فِرْعَوْنَ، مَخَافَةَ أَنْ يَقُولَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِلَّا أَنَّ أَكْثَرَ أَصْحَابِ شُعْبَةَ أَوْقَفُوهُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ^(٢).

(١) رواه رواة الصحيحين سوى أبي قلابة وهو صدوق يخطئ تغير حفظه، وأبو سلمة بن عبد الرحمن : قال ابن خراش : لم يسمع من عبادة.

○ [٣٣٤٥] [الإتحاف : حب كم الطيالسي حم ٧٥٩٨] [التحفة : ت س ٥٥٦١ - ت ٦٥٦٠] ، وتقدم برقم (١٨٩) ، (١٩٠) وسيأتي برقم (٧٨٤٣).

○ [١٥٧/٢ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، لأن أكثر أصحاب شعبة وقفوه على ابن عباس.

١١- سُورَةُ هُودٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥ [٣٣٤٦] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكَرِيَّا الْمَكِّيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْوَلِيدِ الْأَزْرَقِيُّ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ ابْنِ حُثَيْمٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا نَزَلَ الْحِجْرَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ قَامَ فَخَطَبَ النَّاسَ ، فَقَالَ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، لَا تَسْأَلُوا نَبِيَّكُمْ عَنِ الْآيَاتِ ، فَهَؤُلَاءِ قَوْمٌ صَالِحٌ سَأَلُوا نَبِيَّهُمْ أَنْ يَبْعَثَ لَهُمْ آيَةً ، فَبَعَثَ اللَّهُ لَهُمُ النَّاقَةَ ، فَكَانَتْ تَرِدُ مِنْ هَذَا الْفَجِّ ^(١) ، فَتَشْرَبُ مَاءَهُمْ يَوْمَ وَرْدِهَا ، وَيَشْرَبُونَ مِنْ لَبَنِهَا ، مِثْلَ مَا كَانُوا يَتَرَوْنَ مِنْ مَائِهِمْ ، فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ ، فَعَقَرُوهَا ، فَوَعَدَهُمُ اللَّهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، وَكَانَ مَوْعُودًا مِنَ اللَّهِ غَيْرَ مَكْذُوبٍ ، ثُمَّ جَاءَتْهُمْ الصَّيْحَةُ ، فَأَهْلَكَ اللَّهُ مَنْ كَانَ تَحْتَ مَشَارِقِ السَّمَوَاتِ وَمَغَارِبِهَا ، مِنْهُمْ إِلَّا رَجُلًا كَانَ فِي حَرَمِ اللَّهِ ، فَمَنَعَهُ حَرَمُ اللَّهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ » ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ هُوَ؟ قَالَ : « أَبُو رِغَالٍ » .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

٥ [٣٣٤٧] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَلَيْكَ : ﴿ يَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا ﴾ [هود : ٦] ، قَالَ : مُسْتَقَرَّهَا فِي الْأَرْحَامِ وَمُسْتَوْدَعُهَا حَيْثُ تَمُوتُ .

٥ [٣٣٤٦] [الإتحاف : حب كم طس حم ٣٣٦٦] ، وتقدم برقم (٣٢٩٠) وسيأتي برقم (٤١٢٠) .

(١) الفج : الطريق الواسع . (انظر : النهاية ، مادة : فجج) .

(٢) فيه مسلم بن خالد : فقيه صدوق كثير الأوهام ، وأبو الزبير : صدوق إلا أنه يدلّس .

● [٣٣٤٧] [الإتحاف : كم ١٢٤٧٦] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

• [٣٣٤٨] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو حَذِيفَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رضي الله عنهما، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ ﷺ ﴿وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ﴾ [هود: ٧]، عَلَى أَيِّ شَيْءٍ كَانَ الْمَاءُ؟ قَالَ ﷺ: عَلَى مَتْنِ الرِّيحِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

• [٣٣٤٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَاقُ بَيْغَدَادَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي دَاوُدَ الْمُنَادِي، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ أَبِي صَخْرَةَ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُخْرِزٍ، عَنْ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ، قَالَ: دَخَلَ قَوْمٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلُوا يَسْأَلُونَهُ، يَقُولُونَ: أَعْطِنَا، حَتَّى سَاءَ ذَلِكَ، وَدَخَلَ عَلَيْهِ آخَرُونَ، فَقَالُوا: جِئْنَا نُسَلِّمُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَنَتَفَقَّهُ فِي الدِّينِ، وَنَسْأَلُهُ عَنْ بَدْءِ هَذَا الْأَمْرِ، فَقَالَ: «كَانَ اللَّهُ وَلَا شَيْءٌ غَيْرُهُ، وَكَانَ الْعَرْشُ عَلَى الْمَاءِ، وَكَتَبَ فِي الذِّكْرِ كُلِّ شَيْءٍ، ثُمَّ خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ»، قَالَ: ثُمَّ أَتَاهُ آتٍ، فَقَالَ: إِنَّ نَاقَتَكَ قَدْ ذَهَبَتْ، قَالَ: فَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ تَرَكْتُهَا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣).

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في الصحيحين رواية لجعفر بن عون عن إسماعيل بن أبي خالد، ولا لإسماعيل عن إبراهيم.

• [٣٣٤٨] [الإتحاف: كم ٧٥٥٧].

• [١٥٨/٢ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج مسلم لأبي حذيفة وهو صدوق سعى الحفظ، ولا للمنهال بن عمرو وهو صدوق ربما وهم، ولم يرد في الصحيحين رواية للأعمش عن المنهال بن عمرو.

• [٣٣٤٩] [الإتحاف: خز كم ٢٢٦٢].

(٣) فيه المسعودي: صدوق اختلط قبل موته وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط.

• [٣٣٥٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، ﴿ وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ ﴾ [هود : ٨] ، قَالَ : إِلَى أَجَلٍ مَّعْدُودٍ .
■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

• [٣٣٥١] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا مِنْ أَحَدٍ يَسْمَعُ بِي مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، وَلَا يَهُودِيٍّ وَلَا نَصْرَانِيٍّ ، وَلَا يُؤْمِنُ بِي إِلَّا دَخَلَ النَّارَ » ، فَجَعَلْتُ أَقُولُ : أَيْنَ تَصْدِيقُهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ وَقُلْ مَا سَمِعْتَ حَدَّثَنَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا وَجَدْتُ تَصْدِيقَهَا فِي الْقُرْآنِ ؟ حَتَّى وَجَدْتُ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنْ الْأَحْزَابِ فَأَلْثَارُ مَوْعِدُهُ ﴾ [هود : ١٧] ، قَالَ : الْأَحْزَابُ : الْمِلَلُ كُلُّهَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

• [٣٣٥٢] أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يُونُسَ الْفَقِيهَ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ ، حَدَّثَنِي فَايِدٌ ، مَوْلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ ، أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : « لَوْ رَحِمَ اللَّهُ أَحَدًا

• [٣٣٥٠] [الإتحاف : كم ٨٩١٤] .

(١) فيه عاصم بن أبي النجود : صدوق له أوهام حجة في القراءة .

• [٣٣٥١] [الإتحاف : كم ٧٣٩٠] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، لم يخرج الشيخان لزيد بن المبارك الصنعاني ، وكان زيد ترك الرواية عن عبد الرزاق ذكره العقيلي كما في «ميزان الاعتدال» ، وشيخ الحاكم وشيخ شيخه لم نعثر على من وثقهما .

• [٣٣٥٢] [الإتحاف : كم ٢١٥٠٧] ، وسيأتي برقم (٤٠٥٨) .

مِنْ قَوْمِ نُوحٍ لَرَحِمَ أُمُّ الصَّبِيِّ» ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كَانَ نُوحٌ مَكَثَ فِي قَوْمِهِ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا ، يَدْعُوهُمْ حَتَّى كَانَ آخِرَ زَمَانِهِ غَرَسَ شَجَرَةً ، فَعَظَمَتْ ، وَذَهَبَتْ كُلُّ مَذْهَبٍ ، ثُمَّ قَطَعَهَا ، ثُمَّ جَعَلَ يَعْمَلُهَا سَفِينَةً ، وَيَمُرُّونَ ، فَيَسْأَلُونَهُ ، فَيَقُولُ : أَعْمَلُهَا سَفِينَةً ، فَيَسْخَرُونَ مِنْهُ ، وَيَقُولُونَ : تَعْمَلُ سَفِينَةً فِي الْبَرِّ ، وَكَيْفَ تَجْرِي؟ قَالَ : سَوْفَ تَعْلَمُونَ ، فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْهَا فَارَ التَّنُورُ^(١) ، وَكَثُرَ الْمَاءُ فِي السَّكَكِ ، خَشِيتُ أُمُّ الصَّبِيِّ عَلَيْهِ ، وَكَانَتْ تُحِبُّهُ حُبًّا شَدِيدًا ، فَخَرَجَتْ إِلَى الْجَبَلِ حَتَّى بَلَغَتْ ثُلُمَةً ، فَلَمَّا بَلَغَهَا الْمَاءُ خَرَجَتْ بِهِ حَتَّى اسْتَوَتْ عَلَى الْجَبَلِ ، فَلَمَّا بَلَغَ الْمَاءُ رَقَبَتَهُ رَفَعْتُهُ بِيَدَيَّ حَتَّى ذَهَبَ بِهِمَا الْمَاءُ ، فَلَوْ رَحِمَ اللَّهُ مِنْهُمْ أَحَدًا لَرَحِمَ أُمُّ الصَّبِيِّ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

• [٣٣٥٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ أَبُو عَمْرِو الْخَزَّازُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : كَانَ بَيْنَ نُوحٍ وَهَلَاكِ قَوْمِهِ ثَلَاثُ مِائَةِ سَنَةٍ ، وَكَانَ فَارَ التَّنُورِ بِالْهِنْدِ وَطَافَتْ سَفِينَةُ نُوحٍ بِالْكَعْبَةِ أَسْبُوعًا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣) .

• [٣٣٥٤] أَخْبَرَنَا مَيْمُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ حَنْشِ الْكِتَابِيِّ ،

(١) التنور : الفرن يُخبز فيه . (انظر : النهاية ، مادة : تنر) .

(٢) فيه موسى بن يعقوب الزمعي وهو صدوق سعى الحفظ ، وإبراهيم بن عبد الرحمن بن أبي ربيعة قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

• [٣٣٥٣] [الإتحاف : كم ٨٤٧٨] .

(٣) فيه أبو يحيى الحماني وهو صدوق يخطئ ورمي بالإرجاء ، والنضر أبو عمر الخزاز وهو متروك .

• [٣٣٥٤] [الإتحاف : كم ١٧٤٨٩] ، وسيأتي برقم (٤٧٧٩) .

قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ ، يَقُولُ : وَهُوَ آخِذٌ بِبَابِ الْكَعْبَةِ : أَيُّهَا النَّاسُ ، مَنْ عَرَفَنِي فَأَنَا مَنْ عَرَفْتُمْ ، وَمَنْ أَنْكَرَنِي فَأَنَا أَبُو ذَرٍّ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي مَثَلُ سَفِينَةِ نُوحٍ مَنْ رَكِبَهَا نَجَا ، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ» ٥ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

٥ [٣٣٥٥] حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى عَلَى وَادِي الْأَزْرَقِ ، فَقَالَ : «مَا هَذَا؟» قَالُوا : وَادِي الْأَزْرَقِ ، فَقَالَ : «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ مُنْهَبِطًا لَهُ جُؤَازٌ إِلَى اللَّهِ بِالتَّكْبِيرِ» ، ثُمَّ أَتَى عَلَى ثَنِيَّةٍ^(٢) ، فَقَالَ : «مَا هَذِهِ الثَّنِيَّةُ؟» ، قَالُوا : ثَنِيَّةٌ كَذَا وَكَذَا؟ فَقَالَ : «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يُونُسَ بْنِ مَتَّى عَلَى نَاقَةٍ حَمْرَاءَ جَعْدَةٍ^(٣) خِطَامُهَا^(٤) لَيْفٌ وَهُوَ يُلْبِي ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ صُوفٌ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٥) .

٥ [٣٣٥٦] حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَطَرٍ ، وَأَنَا سَأَلْتُهُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ شَيْبَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ

٥ [١٥٩/٢]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فإنهما لم يخرجاه للمفضل بن صالح وهو ضعيف .

٥ [٣٣٥٥] [الإتحاف : خزعه حب كم حم ٧٣٣٠] [التحفة : م ق ٥٤٢٤] .

(٢) الثنية : الطريق في الجبل . (انظر : جامع الأصول) (٥ / ٥١٧) .

(٣) جعدة : مُجْتَمِعَةُ الْخَلْقِ شَدِيدَةٌ . (انظر : النهاية ، مادة : جعد) .

(٤) الخطوم : أن يؤخذ حبل من ليف أو شعر أو كتان فيجعل في أحد طرفيه حلقة ثم يشد فيه الطرف الآخر

حتى يصير كالحلقة ، ثم يقاد البعير ، ثم يشن على مخطمه . (انظر : النهاية ، مادة : خطم) .

(٥) الحديث أخرجه مسلم برقم (١٥٧) من طريق هشيم بن بشير عن داود بن أبي هند به بنحوه .

٥ [٣٣٥٦] [الإتحاف : كم ٨٥٧٦] [التحفة : ت ٦١٧٥] ، وسيأتي برقم (٣٨٢٣) .

الصَّدِيقُ رحمته لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَرَاكَ قَدْ شَبْتِ ، قَالَ : « شَيَّبَنِي هُوْدٌ وَالْوَاقِعَةُ وَ ﴿ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴾ وَ ﴿ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴾ » .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

○ [٣٣٥٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا أَبُو ثَابِتٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيُّ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ رحمته ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَلْهِمَ إِبْرَاهِيمُ الْخَلِيلُ عليه السلام هَذَا اللِّسَانَ الْعَرَبِيَّ الْهَامَا » .

■ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، إِنْ كَانَ الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَفِظَهُ مُتَّصِلًا عَنْ أَبِي ثَابِتٍ فَقَدْ ^(٢) .

○ [٣٣٥٨] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ الزُّهْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمِّي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُرْسَلًا نَحْوَهُ ^(٣) .

● [٣٣٥٩] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ الْحَافِظُ إِمْلَاءً ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ، فلم يخرج البخاري لمعاوية بن هشام وهو صدوق له أوهام . وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٨٩/٥) وقال : «متصل أصح ؛ كما رواه شيبان ، أو مرسل كما رواه أبو الأحوص مرسل ؟» قال أبو حاتم : «مرسل أصح» . وقد توسع الدارقطني في سرد طرق هذا الحديث في «العلل» (١/١٩٤ - ٢١١) .

○ [٣٣٥٧] [الإتحاف : كم ٣١٤٦] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، لم يخرج البخاري لجعفر بن محمد ، ولم يخرج مسلم لأبي ثابت محمد بن عبيد الله المدني ، ولم يرد في الصحيحين رواية لإبراهيم بن سعد عن سفيان الثوري .

○ [٣٣٥٨] [الإتحاف : كم ٣١٤٦] .

(٣) رواه رواة الصحيحين سوى عبيد الله بن سعد الزهري فروى له البخاري وحده ، وجعفر بن محمد فهو من رجال مسلم ، وهو مرسل .

● [٣٣٥٩] [الإتحاف : كم ٨١٧٤] .

مَحْمُودِ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ جَعْفَرِ الرَّازِيِّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ
عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿ رَحِمْتُ اللَّهَ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ
الْبَيْتِ ﴾ [هود : ٧٣] ، قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ،
فَقُلْتُ : وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : إِنَّهُ إِلَى
مَا انْتَهَتْ إِلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ لِلثَّوْرِيِّ لَا أَعْلَمُ أَنَا كَتَبْنَاهُ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ
يُخْرِجَاهُ ^(١) .

• [٣٣٦٠] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ،
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لَمَّا جَاءَتْ رُسُلُ اللَّهِ لُوطًا ظَنَّ أَنَّهُمْ ضَيْفَانُ لِقَوِّهِ
فَأَذْنَاهُمْ حَتَّى أَقْعَدَهُمْ قَرِيبًا ، وَجَاءَ بَنَاتِهِ وَهُنَّ ثَلَاثَةٌ ، فَأَقْعَدَهُنَّ بَيْنَ ضَيْفَانِهِ وَبَيْنَ
قَوْمِهِ ، فَجَاءَ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا رَأَوْهُمْ قَالَ ﴿ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ
وَلَا تَخْزُونِ فِي ضَيْفِي ﴾ [هود : ٧٨] قَالُوا ﴿ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ ﴾ ٧٩ قَالَ لَوْ أَنَّ
لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوَى إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴿ [هود : ٧٩ ، ٨٠] فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ جِبْرِيلُ ﷺ ، فَقَالَ : إِنَّا
رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ ، قَالَ : فَطَمَسَ أَعْيُنَهُمْ ، فَارْجَعُوا وَرَاءَهُمْ يَرْكَبُ بَغْضَهُمْ
بَغْضًا حَتَّى خَرَجُوا إِلَى الَّذِينَ بِالْبَابِ ، فَقَالُوا : جِئْنَاكُمْ مِنْ عِنْدِ أَسْحَرِ النَّاسِ ، قَدْ
طَمَسَ أَبْصَارَنَا ، فَانْطَلَقُوا يَرْكَبُ بَغْضَهُمْ بَغْضًا ، حَتَّى دَخَلُوا الْقَرْيَةَ فَرُفِعَتْ فِي بَغْضِ
الَّيْلِ ، حَتَّى كَانَتْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، حَتَّى إِنَّهُمْ لَيَسْمَعُونَ أَصْوَاتَ الطَّيْرِ فِي جَوْ
السَّمَاءِ ، ثُمَّ قَلِبَتْ فَخَرَجَتِ الْإِفْكَةُ عَلَيْهِمْ ، فَمَنْ أَدْرَكَتْهُ الْإِفْكَةُ قَتَلَتْهُ وَمَنْ خَرَجَ أَتْبَعَتْهُ ،
حَيْثُ كَانَ حَجَرًا ، فَقَتَلَتْهُ ، قَالَ : فَارْتَحَلَ بَنَاتِهِ وَهُنَّ ثَلَاثٌ ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَكَانَ كَذَا

٥ [٢/١٥٩ ب]

(١) رواه رواة الصحيحين ، وعيسى بن جعفر الرازي : صدوق .

• [٣٣٦٠] [الإنحاف : كم ٧٥٥٨] .

وَكَذَا مِنَ الشَّامِ ، مَاتَ ابْنَتُهُ الْكُبْرَى ، فَخَرَجَتْ عِنْدَهَا عَيْنٌ ، يُقَالُ لَهَا الْوَرِيَّةُ ، ثُمَّ انْطَلَقَ حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَبْلُغَ فَمَاتَتِ الصُّغْرَى ، فَخَرَجَتْ عِنْدَهَا عَيْنٌ ، يُقَالُ لَهَا الرُّغُونَةُ ، فَمَا بَقِيَ مِنْهُنَّ إِلَّا الْوُسْطَى .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ۞ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ . وَلَعَلَّ مُتَوَهِّمًا يَتَوَهَّمُ أَنَّ هَذَا وَأَمْثَالَهُ فِي الْمَوْقُوفَاتِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، فَإِنَّ الصَّحَابِيَّ إِذَا فَسَّرَ التَّلَاوَةَ فَهُوَ مُسْنَدٌ عِنْدَ الشَّيْخَيْنِ ^(١) .

○ [٣٣٦١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَارِثِ بْنِ أَبِي غَرْزَةَ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : رَأَى نَاسٌ نَارًا فِي الْمَقْبَرَةِ ، فَأَتَوْهَا ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْقَبْرِ وَإِذَا هُوَ يَقُولُ : « نَاوِلُونِي صَاحِبَكُمْ » ، وَإِذَا هُوَ الرَّجُلُ الْأَوَّاهُ الَّذِي يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالذِّكْرِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

○ [١٦٠ / ٢]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فيه إبراهيم بن عصمة شيخ الحاكم ، قال الذهبي : « أدخلوا في كتبه أحاديث وهو في نفسه صادق » ، وهو موقوف ، وقد رواه ابن أبي حاتم في تفسيره (١٥١٨ / ٥) : من حديث محمد بن كثير « أنبأ سليمان يعني ابن كثير أخاه أنبأ حصين ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس » .

○ [٣٣٦١] [الإتحاف : طبع كم ٣٠٥٠] [التحفة : د ٢٥٦٤] ، وتقدم برقم (١٣٧٩) ، (١٣٨٠) .

(٢) فيه محمد بن مسلم الطائفي : صدوق يخطئ من حفظه .

١٢- سُورَةُ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥ [٣٣٦٢] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ مُسْلِمٍ الصَّفَّارُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الْمَلَائِيَّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ﴾ الْآيَةُ قَالَ: نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَلَا عَلَيْهِمْ زَمَانًا، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ قَصَصْتَ عَلَيْنَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ ﴿الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾ تَلَا إِلَى قَوْلِهِ ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ﴾ الْآيَةُ [يوسف: ١ - ٣]، فَتَلَا عَلَيْهِمْ زَمَانًا، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ حَدَّثْتَنَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ ﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَبِهًا﴾ الْآيَةُ [الزمر: ٢٣]، كُلُّ ذَلِكَ يُؤْمَرُ بِالْقُرْآنِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

• [٣٣٦٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَفْرَسُ النَّاسِ ثَلَاثَةً: الْعَزِيزُ حِينَ قَالَ لِامْرَأَتِهِ: أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا، وَالَّتِي قَالَتْ: يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنْ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ وَأَبُو بَكْرٍ حِينَ تَفَرَّسَ فِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٥ [٣٣٦٢] [الإتحاف: حب كم ٥٠٥٢].

(١) فيه خلاد بن عيسى: لا بأس به.

• [٣٣٦٣] [الإتحاف: كم ١٣٠٧٨].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ ۞ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

● [٣٣٦٤] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقْرَأُ: ﴿هَيْتَ لَكَ﴾ [يوسف: ٢٣]، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: هَكَذَا عَلَّمْنَا^(٢).

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣).

● [٣٣٦٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ: ﴿لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ﴾ [يوسف: ٢٤]، قَالَ: مُثَّلَ لَهُ يَعْقُوبُ فَضَرَبَ صَدْرَهُ، فَخَرَجَتْ شَهْوَتُهُ مِنْ أَنْفِهِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٤).

۞ [١٦٠/٢ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج البخاري لأبي الأحوص، ولم يرد في البخاري رواية لزهير بن حرب عن وكيع.

● [٣٣٦٤] [الإتحاف: كم خ ١٢٦٩١] [التحفة: خ د ٩٢٦٥].

(٢) قال الطبري في «تفسيره» (٧٧، ٧٦/١٣): «وأولى القراءة في ذلك، قراءة من قرأه: (هيت لك) بفتح الهاء والتاء، وتسكين الباء، لأنها اللغة المعروفة في العرب دون غيرها، وأنها فيما ذكر قراءة رسول الله ﷺ. حدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا الثوري، عن الأعمش، عن أبي وائل، قال ابن مسعود: قد سمعت القراءة، فسمعتهم متقاربين، فاقروا كما علمتم، وإياكم والتنطع والاختلاف، فإنها هو كقول أحدكم: هلم وتعال. ثم قرأ عبد الله: (هيت لك) فقلت: يا أبا عبد الرحمن، إن ناسا يقرءونها: (هيت لك). فقال عبد الله: إني أقرؤها كما علمت، أحب إلي».

(٣) أخرجه البخاري برقم (٤٦٧٢) عن شعبة به بآتم منه، وهذا الإسناد فيه آدم بن أبي إياس لم يخرج له مسلم.

● [٣٣٦٥] [الإتحاف: كم ٧٥٥٩].

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في مسلم رواية لإسرائيل عن أبي حصين، ولا لأبي حصين عن سعيد بن جبير.

• [٣٣٦٦] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: عَثَرَ يُوسُفُ ثَلَاثَ عَشْرَاتٍ: حِينَ هَمَّ بِهَا فَسَجَنَ، وَقَوْلُهُ لِلرَّجُلِ: اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَلَبِثَ فِي السَّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ فَأَنْسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ، وَقَوْلُهُ لَهُمْ: إِنَّهُمْ لَسَارِقُونَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

• [٣٣٦٧] أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ الضَّبِّيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، ﴿قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ﴾ [يوسف: ٤١]، قَالَ: لَمَّا حَكَيْمَا مَا رَأَيَاهُ، وَعَبَّرَ يُوسُفُ عليه السلام، قَالَ أَحَدُهُمَا: مَا رَأَيْنَا شَيْئًا، فَقَالَ: قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

• [٣٣٦٨] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهَ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْكَرِيمَ ابْنَ الْكَرِيمِ، ابْنُ الْكَرِيمِ، ابْنُ الْكَرِيمِ، يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ، وَلَوْ

• [٣٣٦٦] [الإتحاف: كم ٨٤٧٩].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج الشيخان لخصيف وهو صدوق سعى الحفظ خلط بأخرة ورمي بالإرجاء. وقال الذهبي: «وهو خبر منكر».

• [٣٣٦٧] [الإتحاف: كم ١٢٤٧٨].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج مسلم لموسى بن مسعود وهو صدوق سعى الحفظ، ولم يرد في الصحيحين رواية لعمار بن القعقاع عن إبراهيم بن يزيد النخعي.

• [٣٣٦٨] [الإتحاف: حب كم حم ٢٠٥٥٢] [التحفة: ت ١٥٠٤٣ - ت ١٥٠٥٥ - س ١٥٠٨١]، وسيأتي برقم (٤١٣٣).

لَبِثْتُ مَا لَبِثَ يُوسُفُ ثُمَّ جَاءَنِي الدَّاعِي لِأَجَبْتُ إِذْ جَاءَهُ الرَّسُولُ ، فَقَالَ : ﴿ أَزْجَعُ إِلَى رَبِّكَ فَسْئَلُهُ مَا بِأَلِ النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَافٍ عَلَيْهِنَّ ﴾ [يوسف : ٥٠] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ . إِنَّمَا اتَّفَقَا ۞ عَلَى حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، وَأَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : «لَوْ لَبِثْتُ فِي السُّجْنِ مَا لَبِثَ يُوسُفُ» فَقَطْ^(١) .

● [٣٣٦٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ رِبَاحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : اسْتَأْذِنُوا لِابْنِ الْأَخْيَارِ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : ائِذْنُوا لِابْنِ الْأَخْيَارِ ، فَلَمَّا دَخَلَ ، قَالَ لَهُ عُمَرُ : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : أَنَا فُلَانٌ ، ابْنُ فُلَانٍ ، قَالَ : فَجَعَلَ يَعُدُّ رِجَالًا مِنْ أَشْرَافِ الْجَاهِلِيَّةِ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : أَنْتَ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : ذَاكَ ابْنُ الْأَخْيَارِ ، وَأَنْتَ ابْنُ الْأَشْرَارِ ، إِنَّمَا تَعُدُّ عَلَيَّ رِجَالَ أَهْلِ النَّارِ . هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَعَلِيُّ بْنُ رِبَاحٍ تَابِعِيٌّ كَبِيرٌ^(٢) .

● [٣٣٧٠] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُزَكِّي بِمَرْوٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ لِي عُمَرُ : يَا عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّ الْإِسْلَامِ ، خُنْتَ مَالَ اللَّهِ ،

[١٦١/٢] ٥

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يرد في الصحيحين رواية ليزيد بن هارون عن محمد بن عمرو بن علقمة ، وإنما أخرج مسلم لمحمد بن عمرو في المتابعات .

● [٣٣٦٩] [الإتحاف : كم ١٥٧١٨] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يرد في مسلم رواية لأبي عامر العقدي عن موسى بن علي ، ولا لعل بن رباح عن عمر ، ومحمد بن سنان القزاز : ضعيف ، وموسى بن علي بن رباح : صدوق ربما أخطأ .

● [٣٣٧٠] [الإتحاف : كم ١٥٨٧٠] .

قَالَ : قُلْتُ : لَسْتُ عَدُوَّ اللَّهِ ، وَلَا عَدُوَّ الْإِسْلَامِ ، وَلَكِنِّي عَدُوٌّ مِنْ عَادَاهُمَا ، وَلَمْ أُحْنِ مَالَ اللَّهِ ، وَلَكِنَّهَا أَثْمَانُ إِبْلِي ، وَسِهَامُ اجْتَمَعَتْ ، قَالَ : فَأَعَادَهَا عَلَيَّ وَأَعَدْتُ عَلَيْهِ هَذَا الْكَلَامَ ، قَالَ : فَغَرَمَنِي اثْنِي عَشَرَ أَلْفًا ، قَالَ : فَقُمْتُ فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ ^(١) ، فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَرَادَنِي عَلَى الْعَمَلِ ، فَأَبَيْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : لِمَ ، وَقَدْ سَأَلَ يُوسُفُ الْعَمَلَ وَكَانَ خَيْرًا مِنْكَ ؟ وَقُلْتُ : إِنَّ يُوسُفَ نَبِيٌّ ، ابْنُ نَبِيٍّ ، ابْنُ نَبِيٍّ ، ابْنُ نَبِيٍّ ، وَأَنَا ابْنُ أُمَيْمَةٍ وَأَنَا أَخَافُ ثَلَاثًا وَاثْنَيْنِ ، قَالَ : وَلَا تَقُولُ خَمْسًا ؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَ : فَإِنَّهُنَّ ؟ قُلْتُ : أَخَافُ أَنْ أَقُولَ بِغَيْرِ عِلْمٍ ، وَأَنْ أُفْتِيَ بِغَيْرِ عِلْمٍ ، وَأَنْ يُضْرَبَ ظَهْرِي ، وَيَشْتُمَ عِرْضِي ، وَأَنْ يُؤْخَذَ مَالِي بِالضَّرْبِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

هـ [٣٣٧١] حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيه ، حَدَّثَنَا حُشْنَامُ بْنُ بِشْرِ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي عَنِيَّةَ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كَانَ لِيَعْقُوبَ النَّبِيِّ عليه السلام أَخٌ مُوَاحِيًا فِي اللَّهِ ، فَقَالَ ذَاتَ يَوْمٍ : يَا يَعْقُوبُ ، مَا الَّذِي أَذْهَبَ بَصْرَكَ ؟ وَمَا الَّذِي قَوَّسَ ظَهْرَكَ ؟ قَالَ : فَقَالَ : أَمَّا الَّذِي أَذْهَبَ بَصْرِي فَالْبُكَاءُ عَلَى يُوسُفَ ، وَأَمَّا الَّذِي قَوَّسَ ظَهْرِي فَالْحُزْنُ عَلَى ابْنِي بَنِيَامِينَ ، قَالَ : فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ عليه السلام ، فَقَالَ : يَا يَعْقُوبُ ، إِنَّ اللَّهَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ : أَمَا تَسْتَحْيِي ، تَشْكُونِي إِلَى غَيْرِي ؟ قَالَ : فَقَالَ يَعْقُوبُ : إِنَّمَا أَشْكُو بَنِي ^(٣) وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ ، فَقَالَ جَبْرِيلُ : أَعْلَمُ مَا تَشْكُو يَا يَعْقُوبُ ، قَالَ : ثُمَّ قَالَ يَعْقُوبُ : أَيُّ رَبِّ ، أَمَا تَرْحَمُ الشَّيْخَ الْكَبِيرَ ،

(١) الغداة : الصبح . (انظر : التاج ، مادة : غدو) .

(٢) هذا الإسناد على شرط الشيخين ، وهو موقوف ، وهذا الإسناد موافق لمسلم برقم (١ / ٢٢٨٩) بداية من يزيد بن هارون نهاية بأبي هريرة .

هـ [٣٣٧١] [الإتحاف : كم ٨٥٠] .

(٣) البث : أشد الحزن . (انظر : النهاية ، مادة : بث) .

هـ [١٦١ / ٢] ب

أَذْهَبْتَ بَصْرِي ، وَقَوَّسْتَ ظَهْرِي ، فَارْزُدْ عَلَيَّ رِيحَانَتِي ^(١) أَشْمُهُ شَمًّا قَبْلَ الْمَوْتِ ، ثُمَّ اصْنَعْ بِي مَا أَرَدْتَ ، قَالَ : فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ لَكَ : أَبْشِرْ ، وَلْيَفْرَحْ قَلْبُكَ ، فَوَعِزَّتِي لَوْ كَانَا مَيِّتَيْنِ لَنَشَرْتُهُمَا ، فَاصْنَعْ طَعَامًا لِلْمَسَاكِينِ ؛ فَإِنَّ أَحَبَّ عِبَادِي إِلَيَّ الْأَنْبِيَاءُ وَالْمَسَاكِينُ ، وَتَذَرِي لِمَ أَذْهَبْتُ بِصْرَكَ ، وَقَوَّسْتُ ظَهْرَكَ ، وَصَنَعْتُ إِخْوَةَ يُوسُفَ بِهِ مَا صَنَعُوا؟ إِنَّكُمْ ذَبَحْتُمْ شَاةً ، فَأَتَاكُمْ مَسْكِينٌ يَتِيمٌ وَهُوَ صَائِمٌ ، فَلَمْ تُطْعِمُوهُ مِنْهُ شَيْئًا ، قَالَ : فَكَانَ يَغْقُوبُ بَعْدَ إِذَا أَرَادَ الْغَدَاءَ أَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى : أَلَا مَنْ أَرَادَ الْغَدَاءَ مِنَ الْمَسَاكِينِ فَلْيَتَغَدَّ مَعَ يَغْقُوبَ ، وَإِذَا كَانَ صَائِمًا أَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى : أَلَا مَنْ كَانَ صَائِمًا مِنَ الْمَسَاكِينِ فَلْيُفْطِرْ مَعَ يَغْقُوبَ .

■ هَكَذَا فِي سَمَاعِي بِخَطِّ يَدَيَّ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، وَأُظُنُّ الزُّبَيْرَ وَهَمًا مِنَ الرَّاوي ، فَإِنَّهُ حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ ابْنُ أَخِي أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ .

وَقَدْ أَخْرَجَ الْإِمَامُ أَبُو يَغْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ فِي التَّفْسِيرِ مُرْسَلًا ^(٢) .

○ [٣٣٧٢] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا زَافَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «كَانَ لِيَغْقُوبُ أَخٌ مُؤَاخِيًا . . .» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ ^(٣) .

(١) الریحان : المراد هنا : الولد . (انظر : النهاية ، مادة : ریحان) .

(٢) فيه يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية : صدوق له أفراد . وقال ابن حبان في «الثقات» (١٥٣ / ٤) :

«حفص بن عمر بن أبي الزبير يروي عن أنس بن مالك روى عنه يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية» . وقال

الذهبي في «میزان الاعتدال» (٣٣١ / ٢) : «حفص بن عمر بن أبي الزبير ضعفه الأزدي ، فلعله عن

أبي الزبير أو كأنه حفص بن عمر بن كيسان عن أبي يزيد عن ابن الزبير لا عن أبي الزبير ولا يعرف من ذا» .

○ [٣٣٧٢] [الإتحاف : كم ٨٥٠] .

(٣) فيه زافر بن سليمان : صدوق كثير الأوهام ، ويحيى بن عبد الملك : صدوق له أفراد .

• [٣٣٧٣] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْه، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَعْمَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ وَاقِدٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ^(١)، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَ: قُلْتُ لَهَا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَّبُوا﴾ [يوسف: ١١٠]، قَالَتْ: لَقَدْ اسْتَيْسَأُوا أَنَّهُمْ كَذَّبُوا حَقِيقَةً؟ قَالَتْ: مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ تَكُونَ الرُّسُلُ تَظُنُّ ذَلِكَ بِرَبِّهَا، إِنَّمَا هُمْ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ، لَمَّا اسْتَأْخَرَ عَنْهُمْ النَّصْرُ، وَاسْتَدَّ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءُ، ظَنَّتِ الرُّسُلُ أَنَّ أَتْبَاعَهُمْ قَدْ كَذَّبُوا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

• [٣٣٧٣] [الإتحاف: كم ٢٢٢١٤] [التحفة: خ ١٦٤٩٧].

(١) قوله: «عن عروة بن الزبير» سقط من الأصل، واستدركناه من «الإتحاف».

٥ [١٦٢/٢ أ]

(٢) أخرجه البخاري (٤٦٧٥) عن إبراهيم بن سعد به. وفي (٣٣٩٣) عن عقيل عن الزهري به بنحوه.

١٣- سُورَةُ الرَّعْدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

○ [٣٣٧٤] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّشٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، وَهَشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ ، عَنْ سُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «إِنَّ رَبَّكُمْ تَعَالَى ، يَقُولُ : لَوْ أَنَّ عِبَادِي أَطَاعُونِي لَأَسْقَيْتُهُمُ الْمَطَرَ بِاللَّيْلِ ، وَأَطْلَعْتُ عَلَيْهِمُ الشَّمْسَ بِالنَّهَارِ ، وَلَمْ أَسْمِعْهُمْ صَوْتَ الرَّعْدِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

○ [٣٣٧٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ : ﴿يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ﴾ [الرعد : ٣٩] : مِنْ أَحَدِ الْكِتَابَيْنِ ، هُمَا كِتَابَانِ يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ مِنْ أَحَدِهِمَا وَيُثَبِّتُ ، وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ أَيْنِ جُمْلَةُ الْكِتَابِ .

■ قَدْ اخْتَجَّ مُسْلِمٌ بِحَمَّادٍ وَاخْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِعِكْرِمَةَ ، وَهُوَ غَرِيبٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

○ [٣٣٧٤] [الإتحاف : كم حم ١٨٩٠٨] ، وسيأتي برقم (٧٨٦٦) .

(١) فيه صدقة بن موسى وهو صدوق له أوهام ، وقال الذهبي : «واه» .

○ [٣٣٧٥] [الإتحاف : كم ٨٤٧٥] .

(٢) رواه رواة الصحيحين سوى محمد بن إسحاق الصغاني وحماد بن سلمة فمن رواه مسلم .

● [٣٣٧٦] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ،
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : لَا يَنْفَعُ الْحَذَرُ مِنَ الْقَدْرِ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمْحُو بِالْدُّعَاءِ مَا يَشَاءُ مِنَ الْقَدْرِ .
■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

● [٣٣٧٧] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ،
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ ، عَنْ طَلْحَةَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي
قَوْلِهِ ﷻ : ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ﴾ [الرعد : ٤١] ، قَالَ : مَوْتُ عُلَمَائِهَا
وَفُقَهَائِهَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

● [٣٣٧٦] [الإتحاف : كم ٧٨٤٩] .

(١) رواه ثقات رواة الصحيحين .

● [٣٣٧٧] [الإتحاف : كم ٨١٦١] .

(٢) فيه طلحة : متروك .

١٤- سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ الْعَلِيَّة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

● [٣٣٧٨] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ ، يَقُولُ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما : إِنَّ اللَّهَ فَضَّلَ مُحَمَّدًا ﷺ عَلَى أَهْلِ السَّمَاءِ ، وَفَضَّلَهُ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ ، قَالُوا : يَا أَبَا عَبَّاسٍ ، بِمِ فَضَّلَهُ عَلَى أَهْلِ السَّمَاءِ؟ قَالَ : قَالَ اللَّهُ ﻋَﻠَﻴْكَ : ﴿ وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴾ [الأنبياء : ٢٩] ، وَقَالَ لِمُحَمَّدٍ ﷺ : ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ۖ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ﴾ [الفتح : ١ - ٢] الْآيَةُ ۖ ، قَالُوا : فِيمَ فَضَّلَهُ اللَّهُ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ؟ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ ﻋَﻠَﻴْكَ قَالَ : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ ﴾ [إبراهيم : ٤] الْآيَةُ ، وَقَالَ لِمُحَمَّدٍ ﷺ : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ﴾ [سبا : ٢٨] فَأَرْسَلَهُ إِلَى الْجِنِّ وَالْإِنْسِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، فَإِنَّ الْحَكَمَ بْنَ أَبَانَ قَدْ اخْتَجَّ بِهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أئِمَّةِ الْإِسْلَامِ وَلَمْ يُخْرِجْهُ الشَّيْخَانِ ^(١) .

● [٣٣٧٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ

● [٣٣٧٨] [الإتحاف : مي كم ٨٥٣٦] .

٥ [١٦٢/٢ ب]

(١) فِيهِ الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ : صَدُوقٌ عَابِدٌ وَلَهُ أَوْهَامٌ .

أَبِي الْأَخْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ : ﴿ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ ﴾ [إبراهيم : ٩] ، قَالَ : عَضُّوا عَلَيْهَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

• [٣٣٨٠] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، فِي قَوْلِهِ عَلَيْكُمْ : ﴿ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ ﴾ [إبراهيم : ٩] ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : كَذَا وَرَدَّ يَدَهُ فِي فِيهِ وَعَضَّ يَدَهُ ، وَقَالَ : عَضُّوا عَلَى أَصَابِعِهِمْ غَيْظًا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ بِالزِّيَادَةِ عَلَى شَرْطِهِمَا ^(٢) .

• [٣٣٨١] أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُورًا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا ﴾ [التحریم : ٦] تَلَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَصْحَابِهِ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، أَوْ قَالَ : يَوْمَ ، فَخَرَفَتِي مَغْشِيًا عَلَيْهِ ، فَوَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ عَلَى قُورَادِهِ ، فَإِذَا هُوَ يَتَحَرَّكُ ، فَقَالَ : « يَا فَتَى ، قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » ، فَقَالَهَا ، فَبَشَّرَهُ بِالْجَنَّةِ ، فَقَالَ أَصْحَابُهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَمِنْ بَيْنِنَا؟ فَقَالَ ﷺ : « أَمَا سَمِعْتُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ﴾ [إبراهيم : ١٤] » .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لأبي الأخوص ، وأبو إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن ، وهو أيضا قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط ولكن تابعه سفيان الثوري كما في الحديث بعده وهو من قدماء أصحابه ، فتبقى علة التدليس .

وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٣٠٩٩) .

• [٣٣٨٠] [الإتحاف : كم ١٣٠٩٩] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لأبي الأخوص .

• [٣٣٨١] [الإتحاف : كم ٨٤٩٩] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ إِسْنَادٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

○ [٣٣٨٢] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْزُوقِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُؤَجَّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ ۖ يَتَجَرَّعُهُ﴾ [إبراهيم: ١٦، ١٧]، قَالَ: «يُقَرَّبُ إِلَيْهِ فَيَتَكَرَّهُهُ، فَإِذَا أُذْنِي مِنْهُ شَوَى وَجْهَهُ، وَوَقَعَ فَرْوَةٌ رَأْسِهِ، فَإِذَا شَرِبَ قَطَعَ أَمْعَاءَهُ، حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ دُبُرِهِ، يَقُولُ اللَّهُ: ﴿وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ﴾ [محمد: ١٥]، وَيَقُولُ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَأَن يَسْتَعِثُوا يَغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ﴾ [الكهف: ٢٩].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

○ [٣٣٨٣] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَنَسٍ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَالِكٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ﴿مَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ﴾ [الأحزاب: ٤٤]، قَالَ: يَوْمَ يَلْقَوْنَ مَلَكَ الْمَوْتِ، لَيْسَ مِنْ مُؤْمِنٍ يَقْبِضُ رُوحَهُ إِلَّا سَلَّمَ عَلَيْهِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ إِسْنَادٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣).

○ [٣٣٨٤] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَّةَ، حَدَّثَنَا

(١) فيه محمد بن يزيد بن خنيس قال الحافظ ابن حجر: مقبول. وكان من العباد زاد ابن حبان أنه يدللس وأنه يعتبر بحديثه إذا بين السماع وقد عنعن في هذا الحديث، وعبد العزيز بن أبي رواد وهو صدوق عابد ربما وهم ورمي بالإرجاء.

○ [٣٣٨٢] [الإتحاف: كم حم ٦٤١٣] [التحفة: ت س ٤٨٩٤]، وسيأتي برقم (٣٤٣٧)، (٣٧٥٠).
[١١٦٣/٢] ٥

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم لعبيد الله بن بسر وهو مجهول.

○ [٣٣٨٣] [الإتحاف: كم ٢١٨١].

(٣) فيه محمد بن أحمد بن أنس القرشي وهو ضعيف، ومحمد بن مالك وهو صدوق يخطئ كثيرا.

○ [٣٣٨٤] [الإتحاف: حب كم ١٢١١] [التحفة: ت س ٩١٦].

الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبَّابِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقِنَاعٍ ^(١) مِنْ بُسْرِ، فَقَرَأَ: «مَثَلُ كَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ»، فَقَالَ: «هِيَ النَّخْلَةُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢).

● [٣٣٨٥] أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا بَسَّامُ الصَّيرَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الطُّفَيْلِ عَامِرُ بْنُ وَاثِلَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رضي الله عنه، قَامَ، فَقَالَ: سَلُوا قَبْلَ أَنْ لَا تَسْأَلُوا، وَلَنْ تَسْأَلُوا بَعْدِي مِثْلِي، فَقَامَ ابْنُ الْكَوَّاءِ، فَقَالَ: مَنْ ﴿الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ﴾ [إبراهيم: ٢٨]؟ قَالَ: قَالَ: مُنَافِقُو قُرَيْشٍ، قَالَ: فَمَنْ ﴿الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾ [الكهف: ١٠٤]؟ قَالَ: مِنْهُمْ أَهْلُ حَرْوَرَاءَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَالٍ، قَالَ: وَبَسَّامُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّيرَفِيُّ مِنْ ثِقَاتِ الْكُوفِيِّينَ مِمَّنْ يُجْمَعُ حَدِيثُهُمْ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٣).

● [٣٣٨٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَيْمُونِ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفَرِيَّابِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو ذِي مُرٍّ عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ﴾ [إبراهيم: ٢٨]، قَالَ: هُمَا الْأَفْجَرَانِ مِنْ قُرَيْشٍ، بَنُو أُمَيَّةَ وَبَنُو الْمُغِيرَةَ، فَأَمَّا بَنُو الْمُغِيرَةَ فَقَدْ ﴿قَطَعَ اللَّهُ دَابِرَهُمْ يَوْمَ بَذَرٍ، وَأَمَّا بَنُو أُمَيَّةَ فَمُتَّعُوا إِلَى حِينٍ﴾.

(١) القناع: الطبق الذي يؤكل عليه. (انظر: النهاية، مادة: قنع).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم للعلاء بن عبد الجبار العطار، ولم يرد في مسلم رواية لحماذ بن سلمة عن شعيب بن الحباب.

● [٣٣٨٥] [الإتحاف: ١٤٤٣٢].

(٣) رواه رواة الصحيحين سوى بسام الصيرفي وهو صدوق.

● [٣٣٨٦] [الإتحاف: ١٤٦٨٢].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

○ [٣٣٨٧] حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الضَّبِّيُّ ، حَدَّثَنَا مَخْبُوبُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ» [إبراهيم : ٤٨] ، أَيْنَ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ : «عَلَى الصِّرَاطِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

(١) رواه رواة الصحيحين سوى عمرو ذي مرو هو مجهول .

○ [٣٣٨٧] [الإتحاف : مي عه حب كم حم ٢٢٧٦٢] [التحفة : م ت ق ١٧٦١٧] .

(٢) أخرجه مسلم (٢٨٩٤) عن داود بن أبي هند به .

١٥- سُورَةُ الْحَجَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

• [٣٣٨٨] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، قَالَ: مَا يَزَالُ اللَّهُ يَشْفَعُ، وَيُدْخِلُ الْجَنَّةَ، وَيَزَحِمُ وَيُشْفَعُ، حَتَّى يَقُولَ: مَنْ كَانَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَلْيَدْخُلِ الْجَنَّةَ، فَذَلِكَ حِينَ يَقُولُ: ﴿رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾ [الحجر: ٢].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١).

• [٣٣٨٩] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَادٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو عَمَرَ حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَتْ تُصَلِّي خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةٌ حَسَنَاءٌ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ، وَكَانَ بَعْضُ الْقَوْمِ يَسْتَقْدِمُ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ، لِأَن يَرَاهَا وَيَسْتَأْخِرُ بَعْضُهُمْ حَتَّى يَكُونَ فِي الصَّفِّ الْمُؤَخَّرِ، فَإِذَا رَكَعَ، قَالَ هَكَذَا، وَنَظَرَ مِنْ تَحْتِ إِبْطِهِ وَجَافَى يَدَهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ فِي شَأْنِهَا ﴿وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْرِينَ﴾ [الحجر: ٢٤].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: لَمْ يَتَكَلَّمْ أَحَدٌ فِي نُوحِ بْنِ قَيْسٍ الطَّاحِي بِحُجَّةٍ. وَلَهُ أَضَلُّ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ^(٢).

• [٣٣٨٨] [الإتحاف: كم ٨٨٣٨]. (١) فيه عطاء بن السائب: صدوق اختلط.

• [٣٣٨٩] [الإتحاف: خز حب كم حم ٧٢٣٤] [التحفة: ت س ق ٥٣٦٤].

(٢) فيه نوح بن قيس: صدوق رمي بالتشيع، وعمرو بن مالك: صدوق له أوهام.

• [٣٣٩٠] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : الْمُسْتَقْدِمِينَ الصُّفُوفُ الْمُقَدَّمَةُ وَالْمُسْتَأْخِرِينَ الصُّفُوفُ الْمُؤَخَّرَةُ ^(١) .

• [٣٣٩١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْفَقِيهُ إِمْلَاءً ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نَصْرِ ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ ، حَدَّثَنِي نَعِيمُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، حَدَّثَنِي رَبِيعُ بْنُ حِرَاشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : إِنِّي لَعِنْدَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَالِسٌ ، إِذْ جَاءَهُ ابْنُ طَلْحَةَ فَسَلَّمَ عَلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَرَحَّبَ بِهِ ، فَقَالَ : تَرْحَبُ بِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَقَدْ قَتَلْتَ وَالِدِي ، وَأَخَذْتَ مَالِي ؟ قَالَ : أَمَّا مَالُكَ فَهُوَ ذَا مَعْرُوفٍ فِي بَيْتِ الْمَالِ ، فَاغْدُ إِلَى مَالِكَ فَخُذْهُ ، وَأَمَّا قَوْلُكَ قَتَلْتَ أَبِي ، فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا وَأَبُوكَ مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍ إِخْوَانًا عَلَى سُرِرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴾ [الحجر: ٤٧] ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ هَمْدَانَ : إِنَّ اللَّهَ أَغْدَلُ مِنْ ذَلِكَ ، فَصَاحَ عَلَيْهِ عَلِيٌّ صَيْحَةً ، تَدَاعَى لَهُ الْقَصْرُ ، قَالَ : فَمَنْ إِذَنْ نَكُنْ إِنْ لَمْ نَكُنْ نَحْنُ أَوْلَيْكَ ؟ .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

• [٣٣٩٢] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، صَاحِبُ الدَّسْتَوَائِي ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : « إِذَا خَلَصَ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ حُبِسُوا بِقَنْطَرَةٍ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، يَتَقَاصُّونَ مَظَالِمَ

• [٣٣٩٠] [الإتحاف : كم ٧٢٣٥] .

(١) فيه أبي حذيفة : صدوق سعي الحفظ ، وفي الإسناد راو مبهم .

• [٣٣٩١] [الإتحاف : كم ١٤٢٣٥] .

٥ [١٦٤ / ٢]

(٢) فيه أبان بن عبد الله البجلي : صدوق في حفظه لين .

• [٣٣٩٢] [الإتحاف : حب كم حم ٥٥٨٣] [التحفة : خ ٤٢٥٧] ، وسيأتي برقم (٨٩٣٢) .

كَانَتْ بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا حَتَّى إِذَا نُفُوا وَهُذَّبُوا، أُذِنَ لَهُمْ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا أَحَدُهُمْ أَهْدَى لِمَسْكَنِهِ فِي الْجَنَّةِ مِنْ أَحَدِكُمْ بِمَنْزِلِهِ فِي الدُّنْيَا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، لِأَنَّ مَعْمَرَ بْنَ رَاشِدٍ رَوَاهُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَلَيْسَ هَذَا بِعِلَّةٍ ، فَإِنَّ هِشَامًا الدَّسْتَوَائِيَّ أَغْلَمَ بِحَدِيثِ قَتَادَةَ مِنْ غَيْرِهِ ^(١) .

• [٣٣٩٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً﴾ [الحجر : ٧٧] ، قَالَ : أَمَا تَرَى الرَّجُلَ يُرْسَلُ بِخَاتَمِهِ إِلَى أَهْلِهِ ، فَيَقُولُ : هَاتُوا كَذَا وَكَذَا ، فَإِذَا رَأَوْهُ عَرَفُوا أَنَّهُ حَقٌّ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

• [٣٣٩٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحَارِثِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ ، مَوْلَى الْحُرَقَةِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ أَبِي بَنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «السَّبْعُ الْمَثَانِي فَاتِحَةُ الْكِتَابِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَقَدْ أُمْلِئَتْ طُرُقُ هَذَا الْحَدِيثِ فِي كِتَابِ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ ^(٣) .

(١) أخرجه البخاري (٢٤٥٣) عن إسحاق بن إبراهيم به ، وفي (٦٥٤٣) عن سعيد عن قتادة به .

• [٣٣٩٣] [الإتحاف : كم ٧٥٠٢] .

(٢) هذا الإسناد على شرط مسلم ، وهو موقوف ، وسماك بن حرب : صدوق ، ورواية سفیان عنه مستقيمة .

• [٣٣٩٤] [التحفة : خ د ت ١٣٠١٤] ، وتقدم برقم (٢٠٧٤) ، (٢٠٧٦) ، (٢٠٧٤) .

• [١٦٤ / ٢ ب]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يرد في مسلم رواية لعبد الحميد بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن

وعبد الرحمن : صدوق روى بالقدر وربها وهم ، والعلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب : صدوق ربها وهم .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

• [٣٣٩٥] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : أَوْتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي ، وَالطُّوْلُ ، وَأُوتِيَ مُوسَى سِتًّا .
■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

• [٣٣٩٦] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ﴾ [الحجر : ٨٧] ، قَالَ : الْبَقَرَةُ وَأَلْ عِمْرَانَ وَالنِّسَاءُ وَالْمَائِدَةُ وَالْأَنْعَامُ وَالْأَعْرَافُ وَسُورَةُ الْكَهْفِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

• [٣٣٩٧] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿ كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ ۝ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴾ [الحجر : ٩٠ ، ٩١] ، قَالَ : الْمُقْتَسِمُونَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى ، وَقَوْلُهُ : ﴿ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴾ [الحجر : ٩١] ، قَالَ : آمَنُوا بِبَعْضٍ وَكَفَرُوا بِبَعْضٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣) .

• [٣٣٩٥] [الإتحاف : كم ٧٥٠٤] [التحفة : دس ٥٦١٧] .

(١) هذا الإسناد على شرط الشيخين ، وهو موقوف .

• [٣٣٩٦] [الإتحاف : كم ٧٥٠٣] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في الصحيحين رواية لأبي إسحاق عن مسلم البطين ، وأبو إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن ، وهو أيضا قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط .

• [٣٣٩٧] [الإتحاف : كم خ ٧٢٩٠] [التحفة : خ ٥٤٠١] .

(٣) أخرجه البخاري (٤٦٨٧) عن الأعمش به .

١٦- سُورَةُ النَّحْلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

• [٣٣٩٨] أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيه، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُفْيَانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا﴾ [النحل: ٦٧] قَالَ: السَّكَرُ مَا حُرِّمَ مِنْ ثَمَرِهَا، وَالرِّزْقُ الْحَسَنُ مَا حُلَّ مِنْ ثَمَرِهَا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

• [٣٣٩٩] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زُرَّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه، فِي قَوْلِهِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا: ﴿بَيْنَ وَحَفْدَةٍ﴾ [النحل: ٧٢]، قَالَ: الْحَفْدَةُ: الْأَخْتَانُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

• [٣٤٠٠] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيْسَى، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: قَالَ:

• [٣٣٩٨] [الإتحاف: كم ٨٧٠٦].

(١) رواه رواة الصحيحين سوى عمرو بن سفیان وهولين الحديث. وقبيصة بن عقبة: صدوق ربما خالف.

• [٣٣٩٩] [الإتحاف: كم ١٢٥٦٦].

٥ [١٦٥/٢ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج البخاري لأبان بن تغلب، ولم يخرج مسلم للمنهال بن عمرو وهو صدوق ربما وهم.

• [٣٤٠٠] [الإتحاف: كم ١٣٢٢٤].

عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ ﴾ [النحل : ٨٨] ، قَالَ :
عَقَارِبُ أَنْيَابِهَا كَالنَّخْلِ الطُّوَالِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

• [٣٤٠١] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَنْصُورَ بْنَ الْمُعْتَمِرِ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ عَامِرٍ ، قَالَ : جَلَسَ شَتِيرُ بْنُ شَكْلٍ ، وَمَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : حَدِّثْ بِمَا سَمِعْتَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ وَأَصَدِّقْ أَوْ أَحَدُكَ وَتُصَدِّقُنِي ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ ، يَقُولُ : إِنَّ أَجْمَعَ آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ لِلْخَيْرِ وَالشَّرِّ فِي سُورَةِ النَّحْلِ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ [النحل : ٩٠] ، قَالَ : صَدَقْتَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

• [٣٤٠٢] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُؤَجَّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْغَطَفَانِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ أَنْ تُعْجَلَ لِمَا بِهِ الْعُقُوبَةُ فِي الدُّنْيَا مَعَ مَا يُدْخَرُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ - مِنَ الْبَغْيِ وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ » .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣) .

• [٣٤٠٣] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يُونُسَ الْقَزْوِينِيُّ ،

(١) هذا الإسناد على شرط الشيخين ، وهو موقوف .

• [٣٤٠١] [الإتحاف : كم ١٣٢٣٧] .

(٢) إسناد طريق مسروق على شرط الشيخين ، وهو موقوف .

• [٣٤٠٢] [الإتحاف : حب كم حم ١٧١٥٨] [التحفة : دت ق ١١٦٩٣] ، وسيأتي برقم (٧٤٩٥) ، (٧٤٩٦) .

(٣) فيه عيينة بن عبد الرحمن : صدوق .

• [٣٤٠٣] [الإتحاف : كم ٧٤٠٨] ، وتقدم برقم (١٦٩٥) ، (١٩٠٢) .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ سَابِقٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، ﴿ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً ﴾ [النحل : ٩٧] ، قَالَ : الْقُنُوعُ ، قَالَ : وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو يَقُولُ : «اللَّهُمَّ قَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي ، وَبَارِكْ لِي فِيهِ ، وَاخْلُفْ عَلَيَّ كُلَّ غَائِبٍ لِي بِخَيْرٍ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ^(١) .

• [٣٤٠٤] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يَزِيدَ النَّخَوِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿ مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ ﴾ [البقرة : ١٠٦] ، وَقَالَ فِي سُورَةِ النَّحْلِ : ﴿ وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَّكَانَ آيَةٍ ﴾ [النحل : ١٠١] ، وَقَالَ فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ﴾ [النحل : ١١٠] ، قَالَ : هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ أَوْ غَيْرُهُ الَّذِي كَانَ وَالِيًا بِمِصْرَ ، يَكْتُبُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَرَزَ فَلَاحِقَ بِالْكَفَّارِ ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُقْتَلَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، فَاسْتَجَارَ لَهُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَجَارَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

• [٣٤٠٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ ، بِهِمْدَانٌ ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الرَّقِّيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أَخَذَ الْمُشْرِكُونَ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ فَلَمْ يَتْرَكُوهُ حَتَّى سَبَّ النَّبِيَّ ﷺ ، وَذَكَرَ آلِهَتَهُمْ بِخَيْرٍ ، ثُمَّ تَرَكُوهُ ، فَلَمَّا أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ،

(١) فِيهِ عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ : صَدُوقٌ لَهُ أَوْهَامٌ ، وَعَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ : صَدُوقٌ اخْتَلَطَ .

• [٣٤٠٤] [الإتحاف : كم ٨٤٨١] [التحفة : دس ٦٢٥٢] .

٥ [٢/١٦٥ ب]

(٢) فِيهِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ : صَدُوقٌ بِهِمْ .

• [٣٤٠٥] [الإتحاف : كم ١٤٩٤٧] .

قَالَ : « مَا وَرَاءَكَ ؟ » ، قَالَ : شَرِّ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا تُرَكْتُ حَتَّى نِلْتُ مِنْكَ ، وَذَكَرْتُ إِلَهُتَهُمْ بِخَيْرٍ ، قَالَ : « كَيْفَ تَجِدُ قَلْبَكَ ؟ » ، قَالَ : مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ ، قَالَ : « إِنْ عَادُوا فَعُدْ » .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

• [٣٤٠٦] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ أَحْمَدَ الْأَسَدِيُّ ، بِهِمَدَانٌ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا وَزْقَاءُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، فِي قَوْلِهِ ﷺ : ﴿ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَبِي وَهَذَا لِسَانُ عَرَبِيٍّ مُبِينٌ ﴾ ، قَالُوا : إِنَّمَا يُعَلِّمُ مُحَمَّدًا عَبْدُ بْنُ الْحَضَرَمِيِّ وَهُوَ صَاحِبُ الْكُتُبِ ، فَقَالَ اللَّهُ : ﴿ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَبِي وَهَذَا لِسَانُ عَرَبِيٍّ مُبِينٌ ﴾ [النحل : ١٠٣] ﴿ إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ﴾ [النحل : ١٠٥] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ إِسْنَادٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَقَدْ رَوَيْنَا عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ تِلَاوَتَهُ هَذِهِ الْآيَةِ ، وَاسْتِشْهَادَهُ بِهَا فِي الْكَذَّابِينَ^(٢) .

• [٣٤٠٧] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ دُرُسْتُويهِ الْفَارِسِيُّ ، وَأَنَا سَأَلْتُهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ الْفَارِسِيُّ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيُّ ، قَالَ : كُنَّا قُعُودًا مَعَ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ بِمَنَى إِذْ قَامَ رَجُلٌ قَاصٌّ فَقَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، ثُمَّ أَخَذَ فِي قِصَصِ طَوِيلٍ ، فَقَامَ ابْنُ عُيَيْنَةَ فَاتَّكَأَ عَلَى عَصَاهُ ، فَقَالَ : ﴿ إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ﴾ [النحل : ١٠٥] ، مَا حَدَّثْتُ بِهِذَا قَطُّ وَلَا أَعْرِفُهُ .

• [٣٤٠٨] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، لم يخرج الشيخان للعلاء الرقي وهولين ، وأبي عبيدة وأبيه محمد بن عمار بن ياسر وهما مقبولان .

• [٣٤٠٦] [الإتحاف : كم ٨٨٢٣] .

(٢) رواه رواة الصحيحين سوى آدم بن إياس فلم يخرج له مسلم ، وهذا الإسناد موافق للبخاري برقم (٤٨٣٦) بداية من آدم بن أبي إياس نهاية بابن عباس .

• [٣٤٠٨] [الإتحاف : كم ١٤٨٦٢] .

الْأَزْدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ ، قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ عليه السلام : إِنَّكُمْ سَتُغَرَضُونَ عَلَى سَبِيِّ فُسْبُونِي ، فَإِنْ غُرِضْتَ عَلَيْكُمْ الْبَرَاءَةُ مِنِّي ، فَلَا تَبَرُّوا مِنِّي ، فَإِنِّي عَلَى الْإِسْلَامِ ، فَلْيَمْدُدْ أَحَدُكُمْ عُقَّةً ، ثَكِلَتْهُ أُمُّهُ ، فَإِنَّهُ لَا دُنْيَا لَهُ وَلَا آخِرَةَ بَعْدَ الْإِسْلَامِ ، ثُمَّ تَلَا عَلِيٌّ : ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل : ١٠٦] .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

● [٣٤٠٩] حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرَوْ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عُبَيْدُ بْنُ قُنْفُذٍ الْبَزَارُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحِمَانِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كَانَ حُجْرُ بْنُ قَيْسٍ الْمَدَرِيُّ مِنَ الْمُخْتَصِّينَ بِخِدْمَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ يَوْمًا : يَا حُجْرُ إِنَّكَ تُقَامُ بَعْدِي فَتُؤَمَّرُ بِلَغْنِي فَالْعَنِّي وَلَا تَتَبَرَّأْ مِنِّي ، قَالَ طَاوُسٌ : فَرَأَيْتُ حُجْرًا الْمَدَرِيَّ وَقَدْ أَقَامَهُ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيفَةُ بَنِي أُمَيَّةَ فِي الْجَامِعِ وَوَكَّلَ بِهِ لِيَلْعَنَ عَلِيًّا أَوْ يُقْتَلَ ، فَقَالَ حُجْرٌ : أَمَا إِنَّ الْأَمِيرَ أَحْمَدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ أَمَرَنِي أَنْ أَلْعَنَ عَلِيًّا فَالْعَنُوهُ لَعَنَهُ اللَّهُ ، قَالَ طَاوُسٌ : فَلَقَدْ أَعْمَى اللَّهُ قُلُوبَهُمْ حَتَّى لَمْ يَقِفْ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَلَى مَا قَالَ^(٢) .

● [٣٤١٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . وَأَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ ، عَنْ فِرَاسٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، قَالَ : قَرَأْتُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه : ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ﴾ [النحل : ١٢٠] ، قَالَ : فَقَالَ

(١) رواه رواة الصحيحين سوى أبو صادق الأزدي الكوفي وهو صدوق ، وحديثه عن علي مرسل .

● [٣٤٠٩] [الإتحاف : كم ١٤١٤٢] .

(٢) فيه عبيد بن قنفذ البزار وهو مجهول ، وقال الذهبي : «روى خبرا عن يحيى الحماني ، وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث» .

● [٣٤١٠] [الإتحاف : كم ١٣٢٠٩] .

ابْنُ مَسْعُودٍ : إِنَّ مُعَاذًا كَانَ أُمَّةً قَانِتًا ، قَالَ : فَأَعَادُوا عَلَيْهِ فَأَعَادَ ، ثُمَّ قَالَ : أَتَذَرُونَ مَا الْأُمَّةُ؟ الْأُمَّةُ الَّذِي يُعَلِّمُ النَّاسَ الْخَيْرَ ، وَالْقَانِتُ الَّذِي يُطِيعُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

○ [٣٤١١] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ أَنْسٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي بْنُ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ أُصِيبَ مِنَ الْأَنْصَارِ أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ ، وَمِنَ الْمُهَاجِرِينَ سِتَّةٌ ، فَمَثَلُوا بِهِمْ ، وَفِيهِمْ حَمْزَةُ ، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ : لَيْسَ أَصَبْنَاهُمْ يَوْمًا مِثْلَ هَذَا لِتَرْبِيعِنَّ عَلَيْهِمْ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ ﴿ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ ۖ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴾ [النحل : ١٢٦] ، فَقَالَ رَجُلٌ : لَا قُرَيْشَ بَعْدَ الْيَوْمِ ۖ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كُفُّوا عَنِ الْقَوْمِ غَيْرَ أَرْبَعَةٍ » .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ الْفَاضِلُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ أَرْبَعِمِائَةٍ ، قَالَ :

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في البخاري رواية لسفيان الثوري عن فراس ، وفراس : صدوق ربما وهم ، وهو موقوف .

○ [٣٤١١] [الإتحاف : كم عم ٢٣] [التحفة : ت س ١٣] .

○ [١٦٦/٢ ب]

(٢) رواه رواة الصحيحين سوى عيسى بن عبيد والربيع بن أنس ، وهو صدوق له أوهام .

١٧- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

• [٣٤١٢] أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نَصِيرٍ الْخَوَاصُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ زُرَّارِ بْنِ حُبَيْشٍ ، قَالَ : كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ ، فَقُلْتُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ أُسْرِيَ بِهِ دَخَلَ الْمَسْجِدَ الْأَقْصَى ، قَالَ : فَقَالَ حُذَيْفَةُ : وَكَيْفَ عَلِمْتَ ذَلِكَ يَا أَضْلَعُ ، فَإِنِّي أَغْرِفُ وَجْهَكَ وَلَا أَذْرِي مَا اسْمُكَ ، فَمَا اسْمُكَ ؟ فَقُلْتُ لَهُ : أَنَا زُرَّارُ بْنُ حُبَيْشٍ الْأَسَدِيُّ ، قَالَ : ثُمَّ قَالَ : كَيْفَ عَلِمْتَ أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ ؟ قَالَ : فَقُلْتُ : بِالْقُرْآنِ ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ : فَمَنْ أَخَذَ بِالْقُرْآنِ فَلَحَ ، قَالَ : فَقَرَأْتُ : ﴿سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ﴾ [الإسراء : ١] ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ : هَلْ تَرَاهُ أَنَّهُ دَخَلَهُ ؟ فَقُلْتُ : أَجَلْ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا دَخَلَهُ وَلَوْ دَخَلَهُ لَكُتِبَ عَلَيْكُمُ الصَّلَاةُ فِيهِ ، قَالَ : ثُمَّ قَالَ : وَلَمْ يُفَارِقْ ظَهَرَ الْبُرَاقِ حَتَّى رَأَى الْجَنَّةَ وَالنَّارَ ، وَوَعَدَ الْآخِرَةَ أَجْمَعَ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، فَمَا الْبُرَاقُ ، قَالَ : دَابَّةٌ فَوْقَ الْحِمَارِ وَدُونَ الْبَغْلَةِ خُطْوَتُهُ مَدَّ بَصَرِهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

• [٣٤١٣] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَرَّاحِيُّ بِمَرْوٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ

• [٣٤١٢] [الإتحاف : حب كم حم ٤٢٥٤] .

(١) رواه رواة الصحيحين سوى أبي بكر بن عياش فأخرج له البخاري ، وأخرج له مسلم في المقدمة ، وهو ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه ، وكتابه صحيح . وعاصم بن أبي النجود : صدوق له أوهام حجة في القراءة .

• [٣٤١٣] [الإتحاف : حب كم ٢٣٢٧] [التحفة : ت ١٩٧٥] .

حَمْزَةُ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّورَقِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو ثَمِيلَةَ ، عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ جُنَادَةَ ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ^(١) ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، قَالَ جَبْرِيلُ بِأَصْبَعِهِ فَخَرَقَ بِهَا الْحَجَرَ وَشَدَّ بِهِ الْبُرَاقَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَأَبُو ثَمِيلَةَ وَالزُّبَيْرُ مَرْوَزِيَّانِ ثِقَتَانِ^(٢) .

● [٣٤١٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ سَلْمَانَ ، قَالَ : كَانَ نُوحٌ إِذَا طَعِمَ طَعَامًا أَوْ لَبَسَ ثَوْبًا حَمِدَ اللَّهَ ، فَسُمِّيَ عَبْدًا شَكُورًا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣) .

● [٣٤١٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ طَاوُسٍ ، قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، وَمَعَنَا رَجُلٌ مِنَ الْقَدَرِيَّةِ ، فَقُلْتُ : إِنَّ أَنْاسًا يَقُولُونَ : لَا قَدَرَ ، قَالَ : أَوْفِي الْقَوْمِ أَحَدٌ مِنْهُمْ؟ قَالَ : قُلْتُ : لَوْ كَانَ ، مَا كُنْتَ تَصْنَعُ؟ قَالَ : لَوْ كَانَ فِيهِمْ أَحَدٌ مِنْهُمْ ، لَأَخَذْتُ بِرَأْسِهِ ، ثُمَّ قَرَأْتُ عَلَيْهِ آيَةَ كَذَا وَكَذَا ، ﴿وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ فِي الْكِتَابِ لُتْفِيسِدَنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوقًا كَبِيرًا﴾ [الإسراء : ٤] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٤) .

(١) قوله : «عن أبيه» سقط من الأصل ، واستدركناه من «الإتحاف» .

(٢) رواه رواة الصحيحين سوى الزبير بن جنادة قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

● [٣٤١٤] [الإتحاف : كم ٥٩٥٣] .

[١٦٧/٢] ٥

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين . قال أبو حاتم في «العلل» لابنه (٣٤٢ / ٥) : «إنما هو عن سعد بن مسعود ، قوله» .

● [٣٤١٥] [الإتحاف : كم ٧٨٤٦] .

(٤) رواه ثقات رواة الصحيحين وهو موقوف .

• [٣٤١٦] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ بَالُوَيْهِ الْعَفْصِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ الْعَبْسِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، قَالَ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ كَثِيرًا مَا يَتْلُو هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ ﴾ (وَيَنْشُرُ) الْمُؤْمِنِينَ ﴿ [الإسراء : ٩] خَفِيفٌ ، قَالَ عُثْمَانُ : وَهَذِهِ قِرَاءَةُ حَمْزَةٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

• [٣٤١٧] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الشَّهِيدُ رحمته ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَلَالٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رحمته ، أَنَّ رَجُلًا ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي ذُو مَالٍ كَثِيرٍ ، وَذُو أَهْلٍ وَوَلَدٍ ، فَكَيْفَ يَجِبُ لِي أَنْ أَصْنَعَ أَوْ أَنْفَقَ ، قَالَ : « أَذْ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ طَهْرَةً تُطَهِّرُكَ وَأَتِ صِلَةَ الرَّحِمِ ، وَاعْرِفْ حَقَّ السَّائِلِ وَالْجَارِ وَالْمِسْكِينِ » ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَقِلُّ لِي ، قَالَ : « فَ﴿ عَاتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴾ [الإسراء : ٢٦] » ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِذَا أَدَيْتُ الزَّكَاةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَدْ أَدَيْتُهَا إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، إِذَا أَدَيْتَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ فَقَدْ أَدَيْتَهَا ، وَلَكَ أَجْرُهَا ، وَعَلَى مَنْ بَدَّلَهَا إِيَّاهَا » .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

• [٣٤١٨] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ،

• [٣٤١٦] [الإتحاف : كم ١٢٦٩٢] .

(١) رواه رواة الصحيحين ، وهذا الإسناد موافق لمسلم برقم (١٧٢٣) بداية من عثمان بن أبي شيبة نهاية بعبد الله .

• [٣٤١٧] [الإتحاف : كم حم ١١٢١] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فسعيد بن أبي هلال عن أنس منقطع .

• [٣٤١٨] [الإتحاف : كم ١٣٣٠٠] .

أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَارِ، قَالَ : جَاءَ أَبُو الْعُبَيْدَيْنِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ، وَكَانَ رَجُلًا ضَرِيرَ الْبَصَرِ، فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُعَرِّفُ لَهُ، فَقَالَ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَنْ نَسَأَلُ إِذَا لَمْ نَسْأَلْكَ؟ قَالَ : فَمَا حَاجْتُكَ؟ قَالَ : مَا الْأَوَاهُ؟ قَالَ : الرَّحِيمُ ۞، قَالَ : فَمَا الْمَاعُونُ؟ قَالَ : مَا يَتَعَاوَنُ النَّاسُ بَيْنَهُمْ، قَالَ : فَمَا التَّبْذِيرُ^(١)؟ قَالَ : إِنْفَاقُ الْمَالِ فِي غَيْرِ حَقِّهِ، قَالَ : فَمَا الْأُمَّةُ؟ قَالَ : الَّذِي يُعَلِّمُ النَّاسَ الْخَيْرَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

○ [٣٤١٩] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ ابْنِ تَدْرُسَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ۞، قَالَتْ : لَمَّا نَزَلَتْ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ أَقْبَلَتِ الْعَوْرَاءُ أُمُّ جَمِيلٍ بِنْتُ حَرْبٍ وَلَهَا وَلَوْلَةٌ، وَفِي يَدَيْهَا فَهْرٌ، وَهِيَ تَقُولُ : مُذَمَّمَا أَبِينَا، وَدِينَهُ قَلِينَا، وَأَمْرُهُ عَصِينَا، وَالنَّبِيُّ ﷺ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ، فَلَمَّا رَأَاهَا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ أَقْبَلْتُ وَأَنَا أَخَافُ أَنْ تَرَكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّهَا لَنْ تَرَانِي»، وَقَرَأَ قُرْآنًا فَاعْتَصَمَ بِهِ كَمَا قَالَ : وَقَرَأَ : «وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَجَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا» [الإسراء : ٤٥]، فَوَقَفْتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَلَمْ تَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ : يَا أَبَا بَكْرٍ، إِنِّي أَخْبَرْتُ أَنَّ صَاحِبَكَ هَجَانِي، فَقَالَ : لَا وَرَبِّ هَذَا الْبَيْتِ مَا هَجَاكَ، فَوَلْتُ وَهِيَ تَقُولُ : قَدْ عَلِمْتُ قُرَيْشُ أَنَّي بِنْتُ سَيِّدِهَا.

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣).

(١) صحح عليه في الأصل.

○ [١٦٧/٢ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج البخاري ليحيى بن الجزار.

○ [٣٤١٩] [الإتحاف : كم ٢١٣٠١].

(٣) رواه رواة الصحيحين سوى الحميدي فلم يخرج له مسلم في غير المقدمة. ابن تدرس محمد بن مسلم

أبو الزبير : صدوق إلا أنه يدلّس، وينظر سماعه من أسماء.

• [٣٤٢٠] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا يَغْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : سَأَلْنَاهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ : ﴿ أَوْ خَلَقْنَا مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ ﴾ [الإسراء : ٥١] مَا الَّذِي أَرَادَ بِهِ ، قَالَ : الْمَوْتُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

• [٣٤٢١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ بْنُ أَبِي غَرْزَةَ ، حَدَّثَنَا قَيْصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه ، قَالَ : كَانَ نَفَرٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعْبُدُونَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ فَأَسْلَمَ النَّفَرُ مِنَ الْجِنِّ وَتَمَسَّكَ الْإِنْسِيُّونَ بِعِبَادَتِهِمْ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ : ﴿ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴾ ٥ أُولَئِكَ الَّذِينَ

(تَدْعُونَ) يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ ﴿ [الإسراء : ٥٦ ، ٥٧] كِلَاهُمَا بِالتَّاءِ ^(٢) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٣) .

• [٣٤٢٢] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ

• [٣٤٢٠] [الإتحاف : كم ٨٨٣٩] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لمحمد بن إسحاق إلا في المتابعات ، ولم يرد في الصحيحين رواية ليعلى بن عبيد عن محمد بن إسحاق ، ولا لمحمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي نجيح .

• [٣٤٢١] [الإتحاف : عه كم ١٢٧٧٠] [التحفة : خ م س ٩٣٣٧] .

(٢) كذا في الأصل ، والمذكور في كتب التفسير أن قراءة ابن مسعود وقتادة : «تدعون» بالتاء ولم يذكروا خلافا في غيره ، بل نص القرطبي في «تفسيره» (٢٧٩ / ١٠) أنه لا خلاف في «يبتغون» أنه بالياء .

(٣) أخرجه البخاري (٤٦٩٥) عن عمرو بن علي عن يحيى عن سفیان ، وأخرجه مسلم (٣١٤٢ / ١) عن أبي بكر بن نافع العبدي عن عبد الرحمن . كلاهما يحيى بن سعيد القطان ، وعبد الرحمن بن مهدي عن سفیان الثوري . وأخرجه البخاري (٤٦٩٦) عن بشر بن خالد عن محمد بن جعفر عن شعبة ، وأخرجه مسلم (٣١٤٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبد الله بن إدريس . ثلاثهم سفیان الثوري ، وشعبة بن الحجاج ، وعبد الله بن إدريس عن الأعمش به . وأخرجه مسلم (٣ / ٣١٤٢) من طريق عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن مسعود بنحوه .

• [٣٤٢٢] [الإتحاف : كم حم ٧٤٩٣] [التحفة : س ٥٤٦٧] .

إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَّاسٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : سَأَلَ أَهْلُ مَكَّةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَجْعَلَ لَهُمُ الصِّفَا ذَهَبًا ، وَأَنْ تُنَحَّى عَنْهُمْ الْجِبَالُ فَيَزْرَعُوا فِيهَا ، فَقَالَ اللَّهُ ﷻ : إِنَّ شِئْتَ أَتَيْنَاهُمْ مَا سَأَلُوا فَإِنْ كَفَرُوا أَهْلِكُوا كَمَا أَهْلَكْتُ مَنْ قَبْلَهُمْ وَإِنْ شِئْتَ أَنْ أَسْتَأْنِي بِهِمْ لَعَلَّنَا نَسْتَحْيِي ^(١) مِنْهُمْ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ : ﴿ وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَمَآ تَيْنَا ثُمَّ دَ الْثَّاقَةَ مُبْصِرَةً ﴾ [الإسراء : ٥٩] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

● [٣٤٢٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ ، بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، فِي قَوْلِهِ : ﴿ وَمَا جَعَلْنَا الرُّءْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ ﴾ [الإسراء : ٦٠] ، قَالَ : هِيَ رُؤْيَا عَيْنٍ رَأَى لَيْلَةً أُسْرِيَ بِهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٣) .

● [٣٤٢٤] وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، ﴿ وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ فِي الْقُرْآنِ ﴾ [الإسراء : ٦٠] ، قَالَ : هِيَ الزَّقُّومُ ^(٣) .

● [٣٤٢٥] وَأَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، وَعُمَارَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ :

(١) ضُببَ عَلَيْهِ فِي الْأَصْلِ ، وَرَقْمَ مُقَابِلَهُ بِالرَّقْمِ : «ظ» .

(٢) رَوَاهُ رَوَاةُ الصَّحِيحَيْنِ ، وَالْأَعْمَشُ مَدْلَسٌ .

● [٣٤٢٣] [الإتحاف : خز ح ب كم خ حم ٨٥٤٢] [التحفة : خ ت س ٦١٦٧] .

(٣) الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٣٨٧٨) ، (٦٦٢١) عَنْ الْحَمِيدِيِّ ، وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا (٤٦٩٧) عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَدِينِيِّ ، كِلَاهُمَا عَنْ سَفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ بِهِ .

● [٣٤٢٤] [الإتحاف : خز ح ب كم خ حم ٨٥٤٢] [التحفة : س ٦٤٥٨] .

كَانَ عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يُصَلِّي الْمَغْرِبَ وَنَحْنُ نَرَى أَنَّ الشَّمْسَ طَالِعَةٌ ، قَالَ : فَتَنْظُرْنَا يَوْمًا إِلَى ذَلِكَ ، فَقَالَ : مَا تَنْظُرُونَ ؟ قَالُوا : إِلَى الشَّمْسِ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : هَذَا وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ مِيقَاتُ هَذِهِ الصَّلَاةِ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ ﴾ [الإسراء : ٧٨] ، فَهَذَا دُلُوكُ الشَّمْسِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ ^(١) .

○ [٣٤٢٦] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمَةَ الْعَنْزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ الْجُرْجُسيُّ ، وَسَلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشْقِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَزْبٍ ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «يُبْعَثُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَكُونُ أَنَا وَأُمَّتِي عَلَى تَلٍّ ، فَيَكْسُونِي رَبِّي حُلَّةَ خَضِرَاءَ ، ثُمَّ يُؤَذِّنُ لِي فَأَقُولُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَقُولَ ، فَذَلِكَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

○ [٣٤٢٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَخْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ ، عَنْ حَذِيفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي قَوْلِهِ ﷺ : ﴿ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ﴾ [الإسراء : ٧٩] ، قَالَ : يُجْمَعُ النَّاسُ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ يُسْمِعُهُمُ الدَّاعِي وَيَنْفِذُهُمُ الْبَصَرُ

(١) هذا الإسناد على شرط الشيخين ، وهو موقوف .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٢٨٦٤) أن يعزوه للحاكم في «المستدرک» .

○ [٣٤٢٦] [الإتحاف : حب كم حم ١٦٤١٤] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فيه عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي ، وهو وإن سمع من جده كما صح في البخاري فهي أحرف يسيرة ، وهذا اللفظ لم نجده عند غيره . فالله أعلم .

○ [٣٤٢٧] [الإتحاف : كم ٤٢٥٢] [التحفة : س ٣٣٥٥] .

○ [١٦٨/٢ ب]

حُفَاةَ عُرَاةٍ كَمَا خُلِقُوا سُكُوتًا لَا تَتَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ، قَالَ : فَيُنَادِي مُحَمَّدٌ، فَيَقُولُ : «لَبَيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، الْمَهْدِيُّ مَنْ هَدَيْتَ، وَعَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَلَكَ وَإِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، سُبْحَانَ رَبِّ الْبَيْتِ»، فَذَلِكَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهِذِهِ السِّيَاقَةَ^(١)، إِنَّمَا أَخْرَجَ مُسْلِمٌ، حَدِيثَ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ رَبِيعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ لِيُخْرِجَنَّ مِنَ النَّارِ، فَقَطُّ.

○ [٣٤٢٨] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ الْعَبْسِيُّ، حَدَّثَنَا الصَّغِقُ بْنُ حَزْنٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ : جَاءَ ابْنَا مُلَيْكَةَ وَهُمَا مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أُمَّنَا تَحْفَظُ عَلَى الْبَعْلِ، وَتُكْرِمُ الضَّيْفَ، وَقَدْ وَادَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَيْنَ أُمَّنَا؟ قَالَ : «أُمُّكُمَا فِي النَّارِ»، فَقَامَا قَدْ شَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمَا فَدَعَاهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَجَعَا، فَقَالَ : «إِنَّ أُمَّي مَعَ أُمُّكُمَا»، فَقَالَ مُنَافِقٌ مِنَ النَّاسِ لِي : مَا يُغْنِي هَذَا عَنْ أُمِّهِ إِلَّا مَا يُغْنِي ابْنَا مُلَيْكَةَ عَنْ أُمِّهِمَا وَنَحْنُ نَطَأُ عَقْبِيهِ، فَقَالَ رَجُلٌ شَابٌّ مِنَ الْأَنْصَارِ : لَمْ أَرِ رَجُلًا كَانَ أَكْثَرَ سُؤَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَوَاكَ فِي النَّارِ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا سَأَلْتُهُمَا رَبِّي فَيُعْطِينِي فِيهِمَا، وَإِنِّي لَقَائِمٌ يَوْمَئِذٍ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ»، قَالَ : فَقَالَ الْمُنَافِقُ لِلشَّابِّ الْأَنْصَارِيِّ : سَلْهُ وَمَا الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ؟ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ؟ قَالَ : «يَوْمَ يَنْزِلُ اللَّهُ ﻋَلَيْكَ فِيهِ عَلَى كُرْسِيِّهِ يَبْطُ بِهٍ كَمَا يَبْطُ بِهِ الرَّحْلُ مِنَ

(١) هذا الإسناد على شرط الشيخين . وقد صحح أبو حاتم وقفه كما في «العلل» (٥٠٤/٥) (٢١٤٠)، وقد روي مرفوعا كما سيأتي .

تَضَايِقِهِ كَسَعَةِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَيُجَاءُ بِكُمْ عُرَاةَ حُفَاةَ غُرْلًا فَيَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَكْسِي إِبْرَاهِيمُ ، يَقُولُ اللَّهُ ﷻ : اكْسُوا خَلِيلِي رِبْطَتَيْنِ ﴿ بَيْنَاوَيْنِ مِنْ رِبَاطِ الْجَنَّةِ ، ثُمَّ أَكْسَى عَلَى أَثَرِهِ ، فَأَقُومُ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ ﷻ مَقَامًا يَغْبِطُنِي فِيهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ وَيُشَقُّ لِي نَهْرٌ مِنَ الْكَوْثَرِ إِلَى حَوْضِي ﴾ ، قَالَ : يَقُولُ الْمُتَنَافِقُ : لَمْ أَسْمَعْ كَالْيَوْمِ قَطُّ ، لَقَلَّ مَا جَرَى نَهْرٌ قَطُّ إِلَّا كَانَ فِي فَخَّارَةٍ أَوْ رَضْرَاضٍ ، فَسَلُهُ فِيمَا يَجْرِي النَّهْرُ؟ قَالَ : «فِي حَالَةٍ مِنَ الْمِسْكِ وَرَضْرَاضٍ» ، قَالَ : يَقُولُ الْمُتَنَافِقُ : لَمْ أَسْمَعْ كَالْيَوْمِ قَطُّ ، لَقَلَّ مَا جَرَى نَهْرٌ قَطُّ إِلَّا كَانَ لَهُ نَبَاتٌ ، قَالَ : «نَعَمْ» ، قَالَ : مَا هُوَ؟ قَالَ : «قُضْبَانُ الذَّهَبِ» ، قَالَ : يَقُولُ الْمُتَنَافِقُ : لَمْ أَسْمَعْ كَالْيَوْمِ قَطُّ ، وَاللَّهِ مَا نَبَتَ قُضْبٌ قَطُّ إِلَّا كَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَسَلُهُ هَلْ لِيَتِلْكَ الْقُضْبَانِ ثَمَارٌ؟ قَالَ : «نَعَمْ ، اللَّوْلُؤُ وَالْجَوْهَرُ» ، قَالَ : فَقَالَ الْمُتَنَافِقُ : لَمْ أَسْمَعْ كَالْيَوْمِ قَطُّ ، سَلُهُ عَنْ شَرَابِ الْحَوْضِ ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا شَرَابُ الْحَوْضِ؟ قَالَ : «أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَخْلَى مِنَ الْعَسَلِ مَنْ سَقَاهُ اللَّهُ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا وَمَنْ حَرَمَهُ لَمْ يَرَوْ بَعْدَهَا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَيْرٍ هُوَ أَبُو الْيَقْظَانِ ^(١) .

• [٣٤٢٩] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُؤَجَّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ الْجُرَيْرِيِّ ^(٢) ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الْعَبْدِيِّ ، عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ لِي صَاحِبٌ لِي وَأَنَا بِالْكُوفَةِ ، هَلْ لَكَ فِي رَجُلٍ تَنْظُرُ إِلَيْهِ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : هَذِهِ مَدْرَجَتُهُ - وَأُرِيدُ أُوَيْسَ الْقَرْنِيَّ - قَالَ : وَأَظُنُّهُ سَيَمُرُّ الْآنَ ، قَالَ : فَجَلَسْنَا لَهُ فَمَرَّ ، فَإِذَا رَجُلٌ عَلَيْهِ شَمْلَةٌ قَطِيفَةٌ ، قَالَ : وَالنَّاسُ يَطَّوْنُ عَقِبَهُ ، قَالَ : وَهُوَ يُقْبَلُ فَيُغْلِظُ لَهُمْ وَيُكَلِّمُهُمْ فِي ذَلِكَ فَلَا يَنْتَهُونَ عَنْهُ ، فَمَضَيْنَا مَعَ النَّاسِ حَتَّى

٥ [١٦٩/٢]

(١) رواه ثقات سوى عثمان بن عمير وهو ضعيف واختلط وكان يدلس ويغلو في التشيع .

• [٣٤٢٩] [الإتحاف : كم ٢٠٣٩ - عه كم م حم / ١٥١٨١] .

(٢) قوله : «عن الجريري» ليس في الأصل ، واستدركناه من «الإتحاف» .

دَخَلَ مَسْجِدَ الْكُوفَةِ وَدَخَلْنَا مَعَهُ فَتَنَحَّى إِلَى سَارِيَةٍ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَيْنَا بِوَجْهِهِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، مَا لِي وَلَكُمْ تَطْثُونُ عَقِيبِي فِي كُلِّ سَكَّةٍ وَأَنَا إِنْسَانٌ ضَعِيفٌ تَكُونُ لِي الْحَاجَةُ فَلَا أَقْدِرُ عَلَيْهَا مَعَكُمْ لَا تَفْعَلُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ مَنْ كَانَتْ لَهُ إِلَيَّ حَاجَةٌ فَلْيَلْقَنِي هَاهُنَا ، قَالَ : وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه ، سَأَلَ وَفَدَا قَدِمُوا عَلَيْهِ : هَلْ سَقَطَ إِلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ قَرْنِ أَمْرِهِ كَيْتٌ وَكَيْتٌ ؟ فَقَالَ رضي الله عنه الرَّجُلُ لِأُوَيْسٍ : ذَكَرَكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَلَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ كَمَا يُقَالُ : مَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ ذِكْرِهِ مَا أَتَبَلَّغُ إِلَيْكُمْ بِهِ ، قَالَ : وَكَانَ أُوَيْسٌ أَخَذَ عَلَى الرَّجُلِ عَهْدًا وَمِيثَاقًا أَنْ لَا يُحَدِّثَ بِهِ غَيْرُهُ ، قَالَ : ثُمَّ قَالَ أُوَيْسٌ : إِنَّ هَذَا الْمَجْلِسَ يَغْشَاهُ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ مُؤْمِنٌ فَقِيهٌ ، وَمُؤْمِنٌ لَمْ يَفْقَهُ ، وَمُنَافِقٌ ، وَذَلِكَ فِي الدُّنْيَا مِثْلُ الْغَيْثِ يَنْزِلُ يَنْزِلُ ^(١) مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فَيُصِيبُ الشَّجَرَةَ الْمُورِقَةَ الْمُونِقَةَ ^(٢) الْمُثْمِرَةَ ، فَيَزِيدُ وَرَقَهَا حُسْنًا وَيَزِيدُهَا إِينَاعًا ، وَكَذَلِكَ يَزِيدُ ثَمَرَتَهَا طَيِّبًا وَيُصِيبُ الشَّجَرَةَ الْمُورِقَةَ الْمُونِقَةَ الَّتِي لَيْسَ لَهَا ثَمَرَةٌ فَيَزِيدُهَا إِينَاعًا ^(٣) وَيَزِيدُهَا وَرَقًا وَحُسْنًا وَتَكُونُ لَهَا ثَمَرَةٌ فَتَلْحَقُ بِأَخْتِهَا وَيُصِيبُ الْهَشِيمَ مِنَ الشَّجَرِ فَيُحْطِمُهُ فَيَذْهَبُ بِهِ ، قَالَ : ثُمَّ قَرَأَ الْآيَةَ : ﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴾ [الإسراء : ٨٢] لَمْ يُجَالَسْ هَذَا الْقُرْآنَ أَحَدٌ إِلَّا قَامَ عَلَيْهِ بِزِيَادَةٍ أَوْ نُقْصَانٍ ، فَقَضَاءُ اللَّهِ الَّذِي قَضَى شِفَاءً وَرَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ، وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شَهَادَةً تَسْبِقُ كِسْرَتُهَا أَذَاهَا وَأَمْنُهَا فَرْعُهَا تُوجِبُ الْحَيَاةَ وَالرِّزْقَ ، ثُمَّ سَكَتَ ، قَالَ أُسَيْرٌ : فَقَالَ لِي صَاحِبِي : كَيْفَ رَأَيْتَ الرَّجُلَ ؟ قُلْتُ : مَا أَرَدَدْتُ فِيهِ إِلَّا رَغْبَةً ، وَمَا أَنَا بِالَّذِي أَفَارِقُهُ ، فَلَزِمْنَاهُ ، فَلَمْ نَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى ضَرَبَ عَلَى النَّاسِ بَعْثُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ رضي الله عنه ، فَخَرَجَ صَاحِبُ الْقَطِيفَةِ أُوَيْسٌ فِيهِ وَخَرَجْنَا مَعَهُ فِيهِ وَكُنَّا نَسِيرُ مَعَهُ وَنُنْزِلُ مَعَهُ حَتَّى نَزَلْنَا بِحَضْرَةِ الْعَدُوِّ ^(٤) .

(١) صحح عليه في الأصل .

[٢/١٦٩ ب]

(٢) كتب أُمَامَهُ فِي الْأَصْلِ : « كَذَا » .

(٢) رَقَمَ أُمَامَهُ فِي الْأَصْلِ : « ظ » .

(٤) رَوَاهُ رَوَاةُ الصَّحِيحَيْنِ سُوَيْ جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَأَبِي نُضْرَةَ الْعَبْدِيُّ فَمِنْ رِجَالِ مُسْلِمٍ وَحَدَّثَهُ .

• [٣٤٣٠] قال ابنُ المُباركِ : فَأَخْبَرَنِي حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ : فَتَادَى مُنَادِي عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا خَيْلَ اللَّهِ ازْكَبِي وَأُبْشِرِي ، قَالَ : فَصَفَّ الثُّلُثَيْنِ لَهُمْ فَاَنْتَضَى صَاحِبُ الْقُبْطِيَّةِ أُوَيْسُ بْنُ سَيْفٍ حَتَّى كُسِرَ جَفْنُهُ فَأَلْقَاهُ ، ثُمَّ جَعَلَ يَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ تَمُوتُوا تَمُوتُوا لَتَمَنَّ وَجُوهٌ ، ثُمَّ لَا تَنْصَرِفُ حَتَّى تَرَى الْجَنَّةَ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ تَمُوتُوا تَمُوتُوا ، جَعَلَ يَقُولُ ذَلِكَ وَيَمْشِي وَهُوَ يَقُولُ : ذَلِكَ وَيَمْشِي إِذْ جَاءَتْهُ رَمِيَّةٌ ، فَأَصَابَتْ فُؤَادَهُ ، فَبَرَدَ مَكَانَهُ كَأَنَّمَا مَاتَ مِنْذُ دَهْرٍ .

قَالَ حَمَّادٌ فِي حَدِيثِهِ فَوَارَيْنَاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي التُّرَابِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ ^(١) ، وَأُسَيْرُ بْنُ جَابِرٍ مِنَ الْمُخَضَّرَمِينَ وَلِدَ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مِنْ كِبَارِ أَصْحَابِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

• [٣٤٣١] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ بْنُ خَلْفٍ بْنُ شَجَرَةَ الْقَاضِي إِمْلَاءً ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحِ الْمَدَائِنِيِّ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَرْزِيمٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : انْطَلَقَ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَتَى بِي الْكَعْبَةَ ، فَقَالَ لِي : «اجْلِسْ» ، فَجَلَسْتُ إِلَى جَنْبِ الْكَعْبَةِ ، فَصَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَنْكِبِي ، ثُمَّ قَالَ لِي : «انْهَضْ» ، فَتَهَضُّتُ ، فَلَمَّا رَأَى ضَعْفِي تَحْتَهُ ، قَالَ لِي : «اجْلِسْ» ، فَتَزَلْتُ وَجَلَسْتُ ، ثُمَّ قَالَ لِي : «يَا عَلِيُّ ، اصْعِدْ عَلَى مَنْكِبِي» ، فَصَعِدْتُ عَلَى مَنْكِبِيهِ ، ثُمَّ نَهَضَ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا نَهَضَ بِي خِيلَ إِلَيَّ لَوْ شِئْتُ نِلْتُ أَفْقَ السَّمَاءِ فَصَعِدْتُ فَوْقَ الْكَعْبَةِ ، وَتَنَحَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لِي : «أَلْقِ صَنَمَهُمُ الْأَكْبَرَ

• [٣٤٣٠] [الإتحاف : كم ٢٠٣٩] .

٥ [١٧٠ / ٢] أ

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لحماذ بن سلمة عن الجريري في الأصول ، ولم يخرج مسلم لابن المبارك ، عن حماد بن سلمة .

• [٣٤٣١] [الإتحاف : كم حم عم ١٤٨٧٦] ، وسيأتي برقم (٤٣١٧) .

صَنَمَ قُرَيْشٍ ، وَكَانَ مِنْ نُحَاسٍ مُوْتَدَا بِأَوْتَادٍ مِنْ حَدِيدٍ إِلَى الْأَرْضِ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عَالِجُهُ» ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ لِي : «إِيهِ إِيهِ ﴿جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ﴾ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾ [الإسراء : ٨١] ، فَلَمْ أَزَلْ أُعَالِجُهُ حَتَّى اسْتَمَكَنْتُ مِنْهُ ، فَقَالَ : «اقْدِفْهُ» ، فَقَدَفْتُهُ ، فَتَكَسَّرَ وَنَزَوْتُ مِنْ فَوْقِ الْكَعْبَةِ ، فَاَنْطَلَقْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّ ﷺ فَسَعَى وَخَشِينَا أَنْ يَرَانَا أَحَدٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَوْ غَيْرِهِمْ ، قَالَ عَلِيٌّ : فَمَا صَعِدَ بِهِ حَتَّى السَّاعَةِ ^(١) .

○ [٣٤٣٢] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ ، أَخْبَرَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، فَذَكَرَهُ بِمِثْلِهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

○ [٣٤٣٣] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُخْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَمِيعٍ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ أَبِي سَرِيحَةَ الْغِفَارِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ الْغِفَارِيَّ رضي الله عنه ، وَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُنْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا﴾ [الإسراء : ٩٧] ، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ : وَحَدَّثَنِي الصَّادِقُ الْمُصْطَفَى ﷺ : «إِنَّ النَّاسَ يُحْشَرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَفْوَاجٍ طَاعِمِينَ كَاسِينَ رَاكِبِينَ ، وَفَوْجٌ يَمْشُونَ وَيَسْعَوْنَ ، وَفَوْجٌ تَسْحَبُهُمُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى وُجُوهِهِمْ» ، قُلْنَا : قَدْ عَرَفْنَا هَذَيْنِ ، فَمَا تِلْكَ الَّذِينَ يَمْشُونَ وَيَسْعَوْنَ؟ قَالَ : «يُلْقِي اللَّهُ الْأَفَافَةَ عَلَى الظَّهِرِ حَتَّى لَا تَبْقَى ذَاتٌ ظَهْرٍ حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيُعْطِي الْحَدِيقَةَ الْمُعْجِبَةَ بِالشَّارِدَةِ ذَاتِ الْقَتَبِ» .

(١) فيه نعيم بن حكيم وهو صدوق له أوهام ، وأبو مريم وهو مجهول . قال الذهبي : «إسناده نظيف والخبر منكر» .

○ [٣٤٣٢] [الإتحاف : كم حم عم ١٤٨٧٦] .

○ [٣٤٣٣] [التحفة : س ١١٩٠٦] ، وسيأتي برقم (٨٩١١) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

● [٣٤٣٤] أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُونُسَ الْعَدْلُ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَزَلَ الْقُرْآنُ جُمْلَةً إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، ثُمَّ نَزَلَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي عِشْرِينَ سَنَةً، وَقَالَ ﷺ: ﴿وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْتَنكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا﴾ [الفرقان: ٣٣]، قَالَ: ﴿وَقُرْءَانًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا﴾ [الإسراء: ١٠٦].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

(١) رواه رواة الصحيحين سوى الوليد بن عبد الله بن جميع، وحذيفة بن أسيد فمن رجال مسلم وحده.

وقال الذهبي: «على شرط مسلم ولكنه منكر». وانظر «العلل» لابن أبي حاتم (٥/٥٠١) (٢١٣٧).

وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٧٤٨٨).

● [٣٤٣٤] [الإتحاف: كم ٨٤٨٤].

(٢) رواه رواة الصحيحين سوى عبد الوهاب بن عطاء وهو صدوق ربما أخطأ.

١٨- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الْكَهْفِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

○ [٣٤٣٥] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : « مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ عُصِمَ مِنَ الدَّجَالِ » .
■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

○ [٣٤٣٦] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا أَبُو هَاشِمٍ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : « مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَضَاءَ لَهُ مِنَ النُّورِ مَا بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ » .
■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

○ [٣٤٣٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ

○ [٣٤٣٥] [الإتحاف : عه حب كم حم ١٦١٦٦] [التحفة : م د ت س ١٠٩٦٣] .

(١) الحديث أخرجه مسلم (٨٠٨) عن محمد بن مثنى عن معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة به .

○ [٣٤٣٦] [الإتحاف : مي كم ٥٦٤٦] .

(٢) رواه رواة «الصحيحين» سوى نعيم بن حماد فمن رجال البخاري وحده وأخرج له مسلم في «المقدمة» وهو صدوق يخطئ كثيرا ، وله مناكير . وبه تعقب الذهبي الحاكم في تصحيحه لهذا الحديث فقال : «نعيم ذو مناكير» . اهـ . وقد خولف ؛ خالفه سعيد بن منصور ، وأبو النعمان ، وأبو عبيد ، وأحمد بن خلف البغدادي ؛ فرووه عن هشيم ، فجعلوه موقوفا على أبي سعيد رضي الله عنه من قوله .

○ [٣٤٣٧] [الإتحاف : كم حم ٦٤١٣] [التحفة : ت س ٤٨٩٤] ، وتقدم برقم (٣٣٨٢) وسيأتي برقم (٣٧٥٠) .

هَبِيرَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ عَلَيْكُمْ : ﴿ وَيُسْقَى مِنْ مَّاءٍ صَدِيدٍ ﴾ (١١) يَتَجَرَّعُهُ ﴿ [إبراهيم : ١٦ ، ١٧] ، قَالَ : « يُقَرَّبُ إِلَيْهِ فَيَتَكَرَّهُهُ فَإِذَا أُذْنِي مِنْهُ شَوَى وَجْهَهُ وَوَقَعَ فَرَوْهُ رَأْسِهِ ، فَإِذَا شَرِبَهُ قَطَعَ أَمْعَاءَهُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ دُبُرِهِ ، يَقُولُ اللَّهُ ﻋَﻠَيْكُمْ : ﴿ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ﴾ [محمد : ١٥] ، وَيَقُولُ اللَّهُ ﻋَﻠَيْكُمْ : ﴿ وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ ﴾ [الكهف : ٢٩] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

○ [٣٤٣٨] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍانَ مُوسَى بْنُ هَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : « لَمَّا لَقِيَ مُوسَى الْخَضِرَ عليه السلام جَاءَ طَيْرٌ فَأَلْقَى مِنْقَارَهُ فِي الْمَاءِ ، فَقَالَ الْخَضِرُ لِمُوسَى تَدَبَّرْ مَا يَقُولُ هَذَا الطَّائِرُ ، قَالَ : وَمَا يَقُولُ ؟ قَالَ : يَقُولُ : مَا عِلْمُكَ وَعِلْمُ مُوسَى فِي عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا كَمَا أَخَذَ مِنْقَارِي مِنَ الْمَاءِ » .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

● [٣٤٣٩] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مِشْعَرٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ

﴿ ١٧١ / ٢ ﴾

(١) فيه عبد الله بن بسر وهو مجهول .

○ [٣٤٣٨] [الإتحاف : خزعه حب كم حم عم ٦٩] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لأبي داود الطيالسي ، ولم يرد في الصحيحين رواية لأبي داود الطيالسي عن ابن عيينة .

● [٣٤٣٩] [الإتحاف : كم ٧٥٢٣] [التحفة : س ٥٥٥٣] .

ابن عَبَّاسٍ رضي الله عنهما : ﴿وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا﴾ [الكهف : ٨٢] ، قَالَ : حَفِظَا بِصَلَاحِ أَبِيهِمَا وَمَا ذَكَرَ عَنْهُمَا صَالِحًا .

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

• [٣٤٤٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ النَّهْدِيِّ ، عَنْ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، ﴿وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا﴾ [الكهف : ٨٢] ، قَالَ : مَا كَانَ ذَهَبًا وَلَا فِضَّةً كَانَ صُحُفًا عِلْمًا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَقَدْ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ بِضِدِّهِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ^(٢) .

• [٣٤٤١] أَخْبَرَنَا الْأُسْتَاذُ الْإِمَامُ أَبُو الْوَلِيدِ رحمته الله ، إِمْلَاءً ، حَدَّثَنَا خُشْنَامُ بْنُ بَشِيرٍ ، وَالْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ عَامِرٍ الشَّيْبَانِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ الدَّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ يَوْسُفَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا﴾ [الكهف : ٨٢] ، قَالَ : «ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ»^(٣) .

• [٣٤٤٢] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَازٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، قَالَ : سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما عَنِ الْوِلْدَانِ ، فِي الْجَنَّةِ هُمْ ؟ قَالَ : حَسْبُكَ مَا اخْتَصَمَ فِيهِ مُوسَى وَالْخَضِرُ .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج مسلم للحميدي إلا في المقدمة ، ولم يرد في الصحيحين رواية لعبد الملك بن ميسرة عن سعيد بن جبيرة .

• [٣٤٤٠] [الإتحاف : كم ٧٥٢٤] . (٢) فيه المنهال بن عمرو : صدوق ربما وهم .

• [٣٤٤١] [الإتحاف : كم ١٦٢١٤] [التحفة : ت ١٠٩٩٦] .

(٣) فيه يزيد بن يوسف وهو ضعيف .

• [٣٤٤٢] [الإتحاف : كم ٧٩٦١] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ إِسْنَادٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

• [٣٤٤٣] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ بْنُ مُسْلِمٍ الْعَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتٍ بْنُ ثَوْبَانَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ ذُرَارِيَّ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْجَنَّةِ يَكْفُلُهُمْ إِبْرَاهِيمُ عليه السلام».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ إِسْنَادٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ أَطْفَالِ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ: «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ»^(٢).

• [٣٤٤٤] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، وَاللَّفْظُ لَهُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي: ﴿هَلْ تُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا﴾ (١٣) الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿[الكهف: ١٠٣، ١٠٤]﴾ الْحَزُورِيَّةُ هُمْ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنَّهُمْ أَصْحَابُ الصَّوَامِعِ، وَالْحَزُورِيَّةُ قَوْمٌ زَاغُوا فَأَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣).

• [٣٤٤٥] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ، حَدَّثَنَا

(١) رواه رواة الصحيحين.

• [٣٤٤٣] [الإتحاف: حب حم كم ١٧٠١٧].

• [١٧١/٢ ب]

(٢) فيه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان: صدوق يخطئ ورمي بالقدر وتغير بأخرة.

• [٣٤٤٤] [الإتحاف: كم ٥٠٤٥].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في الصحيحين رواية لمنصور عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص.

• [٣٤٤٥] [الإتحاف: كم ٥٠٤٥].

عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَادُ، حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ مُسْلِمٍ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ قَيْسِ الْمَلَانِيِّ، عَنْ عَمْرُو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَى أَبِي حَتَّى إِذَا بَلَغْتُ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا﴾ [الكهف: ١٠٣] الْآيَةَ، قُلْتُ: يَا أَبَتَاهُ، أَهُمُ الْخَوَارِجُ؟ قَالَ: لَا يَا بَنِيَّ، أَقْرَأُ الْآيَةَ الَّتِي بَعْدَهَا ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا تُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزَنًا﴾ [الكهف: ١٠٥]، قَالَ: هُمُ الْمُجْتَهِدُونَ مِنَ النَّصَارَى كَانَ كُفْرُهُمْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ كَفَرُوا بِمُحَمَّدٍ وَلِقَائِهِ، وَقَالُوا: لَيْسَ فِي الْجَنَّةِ طَعَامٌ وَلَا شَرَابٌ، وَلَكِنَّ الْخَوَارِجَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ [البقرة: ٢٧].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

○ [٣٤٤٦] أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَضْرٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ، وَتَلَا قَوْلَ اللَّهِ ﷻ: ﴿كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا﴾ [الكهف: ١٠٧]، قَالَ: عَمْرُو: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَلُوا اللَّهَ الْفِرْدَوْسَ فَإِنَّهَا سُرَّةُ الْجَنَّةِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ لَمْ نَكْتُبْهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ نَجِدْ بُدًّا مِنْ إِخْرَاجِهِ^(٢).

○ [٣٤٤٧] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ،

(١) فِيهِ عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَادُ: صَدُوقٌ رَمِيَ بِالرَّفْضِ.

○ [٣٤٤٦] [الإنحاف: كم ٦٤٢٧].

٥ [١٧٢/٢]

(٢) فِيهِ الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَهُوَ صَدُوقٌ يَغْرُبُ كَثِيرًا، وَجَعْفَرُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَهُوَ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ وَكَانَ صَالِحًا فِي نَفْسِهِ.

○ [٣٤٤٧] [الإنحاف: كم ١٥٣٣٧].

أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو قُرَّةَ الْأَسَدِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ ، يُحَدِّثُ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّهُ قَدْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ»^(١) ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ [الكهف : ١١٠] ، كَانَ لَهُ نُورًا مِنْ أُنْبَيْنَ إِلَى مَكَّةَ حَشْتُهُ^(٢) الْمَلَائِكَةُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣) .

○ [٣٤٤٨] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُخْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، وَتَلَا : ﴿فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ [الكهف : ١١٠] ، فَقَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذئبٍ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ سَرَجٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَجُلًا ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الرَّجُلُ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَهُوَ يَبْتَغِي مِنْ عَرَضِ الدُّنْيَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا أَجْرَ لَهُ» ، فَأَعْظَمَ النَّاسُ ذَلِكَ ، فَعَادَ الرَّجُلُ ، فَقَالَ : «لَا أَجْرَ لَهُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٤) .

(١) قوله : «من قرأ في ليلة» ليس في الأصل ، وأثبتناه من «مسند البزار» (١/ ٤٢١) و«الدر المنثور» للسيوطي (٥/ ٤٧٥) .

(٢) كذا في الأصل ، وفي «الدر المنثور» (٥/ ٤٧٥) و«مسند البزار» (١/ ٤٢١) : «حشوه» .

(٣) فيه أبو قرة الأسدي وهو مجهول .

○ [٣٤٤٨] [الإتحاف : كم ٢٠٢٢٤] [التحفة : د ١٥٤٨٤] ، وتقدم برقم (٢٤٧١) .

(٤) رواه رواة الصحيحين سوى الوليد بن سرج ، ولا يعرف .

١٩- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ مَرْيَمَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

• [٣٤٤٩] حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يُونُسَ الْقَزْوِينِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّشْتَكِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَوْلُهُ عَلَيْكَ : ﴿ كَهَيْعَتِ ﴾ [مريم : ١] ، قَالَ : كَافٌ مِنْ كَرِيمٍ ، وَهَذَا مِنْ هَادٍ ، وَيَا مِنْ حَكِيمٍ ، وَعَيْنٌ مِنْ عَلِيمٍ ، وَصَادٌّ مِنْ صَادِقٍ .
■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

• [٣٤٥٠] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَادُ ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ سَالِمِ الْأَفْطَسِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَوْلُهُ عَلَيْكَ : ﴿ كَهَيْعَتِ ﴾ [مريم : ١] ، قَالَ : كَافٍ هَادٍ أَمِينٌ عَزِيزٌ صَادِقٌ .
■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

• [٣٤٥١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سَمَّاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فِي قَوْلِهِ عَلَيْكَ : ﴿ لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا ﴾ [مريم : ٧] ، قَالَ : لَمْ يُسَمَّ يَحْيَى قَبْلَهُ .

(١) فيه عطاء بن السائب : صدوق اختلط .

• [٣٤٤٩] [الإتحاف : كم ٧٥٢٥] .

• [٣٤٥٠] [الإتحاف : كم ٧٥٢٥] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فشريك بن عبد الله النخعي لم يخرج له مسلم إلا متابعة ، وهو صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

● [٣٤٥٢] حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَمْزَةَ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ هَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الشُّجَاعِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْيَشْكُرِيِّ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، أَنَّ نَافِعَ بْنَ الْأَزْرَقِ، سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿وَقَدْ بَلَغْتَ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا﴾ [مريم: ٨]، مَا الْعِتِيُّ؟ قَالَ: الْبُؤْسُ مِنَ الْكِبَرِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

إِنَّمَا يُغْذَرُ الْوَلِيدُ وَلَا يُغْذَرُ مَنْ كَانَ فِي الزَّمَانِ عِتِيًّا^(٢)

● [٣٤٥٣] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ [مريم: ١١]، كَانَ يَأْمُرُهُمْ بِالصَّلَاةِ بُكْرَةً وَعَشِيًّا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣).

● [٣٤٥٤] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَزْبِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو حُدَيْفَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَوْلُهُ ﷻ: ﴿وَحَنَانًا مِّنْ لَّدُنَّا﴾ [مريم: ١٣]، قَالَ: التَّعَطُّفُ بِالرَّحْمَةِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٤).

(١) فيه سماك: صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

● [٣٤٥٢] [الإتحاف: كم ٩٠١٤].

(٢) فيه محمد بن الشجاع وهو ضعيف، ومحمد بن زياد اليشكري: كذبوه.

● [٣٤٥٣] [الإتحاف: كم ٧٥٢٦]. (٣) فيه عطاء بن السائب: صدوق اختلط.

● [٣٤٥٤] [الإتحاف: كم ٨٤٩٦].

(٤) فيه أبو حذيفة: صدوق سعى الحفظ.

○ [٣٤٥٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْغُطَارِدِيُّ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ رضي الله عنه ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «كُلُّ بَنِي آدَمَ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَهُ ذَنْبٌ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا» ، قَالَ : ثُمَّ دَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ إِلَى الْأَرْضِ فَأَخَذَ عُودًا صَغِيرًا ، ثُمَّ قَالَ : «وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَا لِلرِّجَالِ إِلَّا مِثْلُ هَذَا الْعُودِ وَلِذَلِكَ سَمَّاهُ اللَّهُ سَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

○ [٣٤٥٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رضي الله عنه ، قَالَ : كَانَ رُوحُ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ مِنْ تِلْكَ الْأَزْوَاحِ الَّتِي أُخِذَ عَلَيْهَا الْمِيثَاقُ فِي زَمَنِ آدَمَ ، فَأَرْسَلَهُ اللَّهُ إِلَى مَرْيَمَ فِي صُورَةٍ بَشَرٍ فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ، قَالَتْ : ﴿أَتَى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا﴾ [مريم : ٢٠] ، فَحَمَلَتْ ^(٢) الَّذِي يُخَاطِبُهَا فَدَخَلَ مِنْ فِيهَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

○ [٣٤٥٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُخْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ،

○ [٣٤٥٥] [الإنحاف : كم ١٥٩٦٦] ، وسيأتي برقم (٧٨٢٧) .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فيونس بن بكير ومحمد بن إسحاق أخرجا لهما مسلم في المتابعات ، وأحمد بن عبد الجبار العطاردي : ضعيف .

○ [٣٤٥٦] [الإنحاف : كم حم ٢٢] .

﴿١٧٣/٢﴾

(٢) رواه رواة الصحيحين سوى الربيع بن أنس وأبي جعفر الرازي ، وأبو جعفر : صدوق سعي الحفظ خصوصاً عن مغيرة .

○ [٣٤٥٧] [الإنحاف : كم ٢١٥٥] .

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، فِي قَوْلِهِ وَعَلَى : ﴿قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا﴾ [مريم : ٢٤]، قَالَ : هُوَ الْجَدُولُ النَّهْرُ الصَّغِيرُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

• [٣٤٥٨] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَفِيدُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ اللَّبَّادُ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : ﴿وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا﴾ [مريم : ٥٢]، قَالَ : سَمِعَ صَرِيفَ الْقَلَمِ حِينَ كَتَبَ فِي اللَّوْحِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

• [٣٤٥٩] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَوْلُهُ وَعَلَى : ﴿وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا﴾ [مريم : ٤١]، قَالَ : كَانَ الْأَنْبِيَاءُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا عَشْرَةٌ : نُوحٌ وَصَالِحٌ، وَهُودٌ، وَلُوطٌ، وَشُعَيْبٌ، وَإِبْرَاهِيمُ، وَإِسْمَاعِيلُ، وَإِسْحَاقُ، وَيَعْقُوبُ، وَمُحَمَّدٌ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مَنْ لَهُ اسْمَانِ إِلَّا إِسْرَائِيلُ وَعِيسَى، فَإِسْرَائِيلُ يَعْقُوبُ وَعِيسَى الْمَسِيحُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣) .

• [٣٤٦٠] أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُزَاعِيُّ، بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا

(١) هذا الإسناد على شرط الشيخين وهو موقوف .

• [٣٤٥٨] [الإتحاف : كم ٧٥٢٧] .

(٢) رواه رواة الصحيحين سوى عطاء بن السائب صدوق اختلط إلا أن سماع الثوري منه قبل الاختلاط .

• [٣٤٥٩] [الإتحاف : كم ٨٤٩٧] .

(٣) فيه سماك بن حرب : صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربها تلقن .

• [٣٤٦٠] [الإتحاف : حب كم حم ٥٧٧٦] ، وسيأتي برقم (٨٨٦٨) .

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي مَسْرَّةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ ، حَدَّثَنَا حَيَّوَةُ ، أَخْبَرَنِي بِشِيرُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو الْخَوْلَانِيُّ ، أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ قَيْسِ التَّجِيبِيِّ ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ ﴾ [مريم : ٥٩] ، فَقَالَ ﷺ : « يَكُونُ خَلْفٌ مِنْ بَعْدِ سِتِّينَ سَنَةً أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا ، ثُمَّ يَكُونُ خَلْفٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يَغْدُو تَرَاقِيَهُمْ ، وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ ثَلَاثَةَ مُؤَمِّنٍ وَمُنَافِقٍ وَفَاجِرٌ » ، قَالَ بِشِيرٌ : فَقُلْتُ لِلْوَلِيدِ : مَا هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ ؟ فَقَالَ : الْمُنَافِقُ كَافِرٌ ، وَالْفَاجِرُ يَتَأَكَّلُ بِهِ ، وَالْمُؤْمِنُ يُؤْمِنُ بِهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ رَوَاهُ حِجَازِيُّونَ وَشَامِيُّونَ أَثْبَاتٌ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

• [٣٤٦١] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهَ بِالرِّيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشَقِيُّ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ خَيْرٍ الزَّبَادِيُّ ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : « سَيَهْلِكُ مِنْ أُمَّتِي أَهْلُ الْكِتَابِ وَأَهْلُ اللَّيْنِ » ، قَالَ عُقْبَةُ : مَا أَهْلُ الْكِتَابِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « قَوْمٌ يَتَعَلَّمُونَ كِتَابَ اللَّهِ يُجَادِلُونَ بِهِ الَّذِينَ آمَنُوا » ، قَالَ : فَقُلْتُ : مَا أَهْلُ اللَّيْنِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « قَوْمٌ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ وَيُضِيعُونَ الصَّلَوَاتِ » .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ إِسْنَادُهُ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

• [٣٤٦٢] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَنِ الْقَاضِي ، بِهِمْدَانٌ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ

(١) رواه رواة الصحيحين سوى بشير بن أبي عمرو الخولاني والوليد بن قيس التجيبي قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

• [٣٤٦١] [الإنحاف : كم ١٣٩١٤] .

• [١٧٣/٢ ب]

(٢) فيه أبو قبيل حبي بن هانئ المعافري المصري : صدوق بهم ، ومالك بن خير : لم يوثق .

• [٣٤٦٢] [الإنحاف : كم ١٣٣٧١] .

الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي قَوْلِهِ عَلَيْكَ : ﴿ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ﴾ [مريم : ٥٩] ، قَالَ : نَهَرُ فِي جَهَنَّمَ بَعِيدُ الْقَعْرِ حَيْثُ الطَّعْمُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

○ [٣٤٦٣] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ رَجَاءَ بْنِ حَيْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، رَفَعَ الْحَدِيثَ ، قَالَ : « مَا أَحَلَّ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَهُوَ حَلَالٌ ، وَمَا حَرَّمَ فَهُوَ حَرَامٌ ، وَمَا سَكَتَ عَنْهُ فَهُوَ عَافِيَةٌ ، فَاقْبَلُوا مِنَ اللَّهِ عَافِيَتَهُ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ نَسِيًّا » ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴾ [مريم : ٦٤] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

○ [٣٤٦٤] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ ، وَيَحْيَى بْنُ آدَمَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ عَلَيْكَ : ﴿ هَلْ تَعْلَمُ لَهُو سَمِيًّا ﴾ [مريم : ٦٥] ، قَالَ : لَمْ يُسَمَّ أَحَدٌ الرَّحْمَنَ غَيْرُهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٣) .

○ [٣٤٦٥] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ السُّدِّيِّ قَالَ : سَأَلْتُ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيَّ

(١) رواه رواة الصحيحين سوى آدم بن أبي إياس . وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه .

○ [٣٤٦٣] [الإتحاف : كم قط ١٦١٠٢] . (٢) فيه عاصم بن رجاء : صدوق بهم .

○ [٣٤٦٤] [الإتحاف : كم ٨٤٩٥] .

(٣) فيه سماك بن حرب : صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن .

○ [٣٤٦٥] [الإتحاف : مي خز كم ١٣١٨٩] [التحفة : ت ٩٥٥٤] ، وسيأتي برقم (٨٩٦٧) .

عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا﴾ [مريم : ٧١] ، فَحَدَّثَنِي أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ حَدَّثَهُمْ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يَرُدُّ النَّاسُ النَّارَ ، ثُمَّ يَصْدُرُونَ بِأَعْمَالِهِمْ ؛ فَأَوَّلُهُمْ كَلَمَعَ الْبَرْقِ ، ثُمَّ كَمَرَ الرِّيحِ ، ثُمَّ كَحْضَرَ الْفَرَسِ ، ثُمَّ كَالرَّاكِبِ ، ثُمَّ كَشَدَّ الرَّحَالِ ، ثُمَّ كَمَشِيهِمْ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

○ [٣٤٦٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ الْقُرَشِيِّ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «شِعَارُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

○ [٣٤٦٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَادُ ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثُومٍ ، ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مريم : ٧١] ، قَالَ : الصِّرَاطُ عَلَى جَهَنَّمَ مِثْلُ حَدِّ السَّيْفِ فَتَمُرُّ الطَّائِفَةُ الْأُولَى كَالْبَرْقِ ، وَالثَّانِيَةُ كَالرِّيحِ ، وَالثَّالِثَةُ كَأَجُودِ الْخَيْلِ ، وَالرَّابِعَةُ كَأَجُودِ الْإِبِلِ وَالبَهَائِمِ ، ثُمَّ يَمْرُونَ وَالْمَلَائِكَةُ يَقُولُونَ : رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣) .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يرد في الصحيحين رواية للسدي عن مرة الهمداني .

○ [٣٤٦٦] [الإتحاف : كم ١٦٩٨٢] [التحفة : ت ١١٥٣٣] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج الشيخان لعبد الرحمن بن إسحاق القرشي وهو ضعيف ، والنعمان بن سعد قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

○ [٣٤٦٧] [الإتحاف : كم ١٣٠٨٢] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لعمر بن طلحة القناد وأبي الأحوص ، ولم يرد في مسلم رواية لعمر بن طلحة القناد عن إسرائيل ، وأبو إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن ، وهو أيضا قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط .

٥ [٣٤٦٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِيٍّ ، وَالْحَسَنُ بْنُ يَغْقُوبَ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّهْدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو خَالِدٍ الدَّالَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْمِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، قَالَ : فَيُنَادِي مُنَادٍ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَلَمْ تَرْضَوْا مِنْ رَبِّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَرَزَقَكُمْ وَصَوَّرَكُمْ ، أَنْ يُؤَلِّيَ كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ إِلَى مَنْ كَانَ يَتَوَلَّى فِي الدُّنْيَا؟ قَالَ : وَيُمَثِّلُ لِمَنْ كَانَ يَعْبُدُ عَزِيرًا شَيْطَانُ عَزِيرٍ حَتَّى يُمَثِّلَ لَهُمُ الشَّجَرَةَ وَالْعُودَ وَالْحَجَرَ ، وَيَبْقَى أَهْلُ الْإِسْلَامِ جُثُومًا ، فَيُقَالُ لَهُمْ : مَا لَكُمْ لَمْ تَنْطَلِقُوا كَمَا يَنْطَلِقُ النَّاسُ؟ فَيَقُولُونَ : إِنَّ لَنَا رَبًّا مَا رَأَيْنَاهُ بَعْدُ ، قَالَ : فَيُقَالُ : فِيمَ تَعْرِفُونَ رَبَّكُمْ إِنْ رَأَيْتُمُوهُ؟ قَالُوا ۖ : بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ عَلَامَةٌ ، إِنْ رَأَيْنَاهُ عَرَفْنَاهُ ، قِيلَ : وَمَا هِيَ؟ قَالُوا : يَكْشِفُ عَنْ سَاقٍ ، قَالَ : فَيُكْشَفُ عِنْدَ ذَلِكَ عَنْ سَاقٍ ، قَالَ : فَيَخِرُّ مَنْ كَانَ لِيَظْهَرِهِ طَبَقًا سَاجِدًا ، وَيَبْقَى قَوْمٌ ظُهُورُهُمْ كَصِيَاصِي الْبَقَرِ يُرِيدُونَ الشُّجُودَ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ، ثُمَّ يُؤْمَرُونَ فَيَرْفَعُونَ رُءُوسَهُمْ فَيُعْطُونَ نُورَهُمْ عَلَى قَدْرِ أَعْمَالِهِمْ ، قَالَ : فَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى نُورُهُ مِثْلَ الْجَبَلِ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى نُورُهُ فَوْقَ ذَلِكَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى نُورُهُ مِثْلَ النَّخْلَةِ بِيَمِينِهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى دُونَ ذَلِكَ بِيَمِينِهِ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ ذَلِكَ مَنْ يُعْطَى نُورُهُ عَلَى إِبْهَامِ قَدَمِهِ يُضِيءُ مَرَّةً ، وَيُطْفِئُ مَرَّةً ، فَإِذَا أَضَاءَ قَدَمُهُ ، وَإِذَا طَفِئَ قَامَ ، قَالَ : فَيَمُرُّ وَيَمُرُّونَ عَلَى الصَّرَاطِ ، وَالصَّرَاطُ كَحَدِّ السَّيْفِ دَخَضَ مَزَلَّةٌ ، فَيُقَالُ لَهُمْ : انْجُوا عَلَى قَدْرِ نُورِكُمْ ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَانْقِضَاضِ الْكَوْكَبِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَالطَّرْفِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَالرَّيْحِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَشَدِّ الرَّجُلِ ، وَيَزْمُلُ رَمَلًا ، فَيَمُرُّونَ عَلَى قَدْرِ أَعْمَالِهِمْ حَتَّى يَمُرَّ الَّذِي نُورُهُ عَلَى إِبْهَامِ قَدَمِهِ ، قَالَ : يَجْرُ يَدًا وَيُعَلِّقُ يَدًا وَيَجْرُ رِجْلًا وَيُعَلِّقُ رِجْلًا وَتُصِيبُ جَوَانِبَهُ النَّارُ ، قَالَ : فَيَخْلَصُوا ، فَإِذَا خَلَصُوا قَالُوا : الْحَمْدُ لِلَّهِ

الَّذِي نَجَّانَا مِنْكَ بَعْدَ الَّذِي أَرَانَاكَ لَقَدْ أَعْطَانَا اللَّهُ مَا لَمْ يُعْطِ أَحَدًا ، قَالَ مَسْرُوقٌ : فَلَمَّا بَلَغَ عَبْدُ اللَّهِ هَذَا الْمَكَانَ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ إِلَّا ضَحِكَ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، لَقَدْ حَدَّثْتَ هَذَا الْحَدِيثَ مِرَارًا كُلَّمَا بَلَغْتَ هَذَا الْمَكَانَ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ ضَحِكْتَ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُحَدِّثُهُ مِرَارًا ، فَلَمَّا بَلَغَ هَذَا الْمَكَانَ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ إِلَّا ضَحِكَ حَتَّى تَبْدُو لَهُوَاتُهُ وَيَبْدُو آخِرُ ضُرْسٍ مِنْ أَضْرَاسِهِ لِقَوْلِ الْإِنْسَانِ : أَتَهْزَأُ بِي وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ فَيَقُولُ : لَا ، وَلَكِنِّي عَلَى ذَلِكَ قَادِرٌ فَسَلُونِي .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ ^(١) .

● [٣٤٦٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا يَغْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ الْقُرَشِيُّ ، عَنِ الثُّغَمَانِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، فِي هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿ يَوْمَ نَخْشِرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا ﴾ [مريم : ٨٥] ، قَالَ عَلِيٌّ : أَمَا وَاللَّهِ مَا يُخْشِرُ الْوَفْدَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ وَلَا يُسَاقُونَ سَوْقًا ، وَلَكِنَّهُمْ يُؤْتُونَ بِئُوقٍ لَمْ تَرَ الْخَلَائِقُ مِثْلَهَا عَلَيْهَا رَحْلُ الذَّهَبِ وَأَزِمَّتُهَا الزَّبَرْجَدُ ، فَيَرْكَبُونَ عَلَيْهَا حَتَّى يَضْرِبُوا أَبْوَابَ الْجَنَّةِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

● [٣٤٧٠] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَاتِمِ الْمُرَكِّي بِمَرْوٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان ليزيد بن عبد الرحمن أبي خالد الدالاني صدوق بخطي كثيرا وكان يدلس ، ولم يخرج مسلم للمنهال بن عمرو .

● [٣٤٦٩] [الإتحاف : كم عم ١٤٧٨٧] .

٥ [١٧٥ / ٢ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج لعبد الرحمن بن إسحاق القرشي وهو ضعيف ، ولا للثعمان بن سعد وهو قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

● [٣٤٧٠] [الإتحاف : كم ١٢٤٧٩] .

حَاتِمٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ عَوْنٍ ، عَنْ
 الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه ، أَنَّهُ قَرَأَ : ﴿إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ
 عَهْدًا﴾ [مريم : ٨٧] ، فَقَالَ : اتَّخَذُوا عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ
 كَانَ لَهُ عِنْدِي عَهْدٌ فَلْيُقِّمْ ، قَالَ : فَقُلْنَا : فَعَلَّمَنَا يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : قُولُوا : ﴿اللَّهُمَّ
 فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَلِيمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾ [الزمر : ٤٦] ، إِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ
 وَرَسُولُكَ ، فَإِنَّكَ إِنْ تَكَلَّمْتَ إِلَيَّ عَمَلٍ يُقَرِّبُنِي مِنَ الشَّرِّ ، وَيُبَاعِدُنِي مِنَ الْخَيْرِ ، وَإِنِّي
 لَا أَثِقُ إِلَّا بِرَحْمَتِكَ ، فَاجْعَلْهُ لِي عِنْدَكَ عَهْدًا تُوفِّيهِ إِلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ
 الْمِيعَادَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

(١) فيه المسعودي وهو صدوق اختلط قبل موته ، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط .

٢٠- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ طه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

• [٣٤٧١] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ، يَذْكُرُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿طه﴾ [طه: ١]، قَالَ: هُوَ كَقَوْلِكَ: يَا مُحَمَّدُ، بِلِسَانِ الْحَبَشِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

• [٣٤٧٢] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ عَمِّهِ شُعَيْبِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ^(٢)، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْبَطْحَاءِ، فَمَرَّتْ سَحَابَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَذَرُونَ مَا هَذَا؟»، فَقُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَقَالَ: «السَّحَابُ»، فَقُلْنَا: السَّحَابُ، فَقَالَ: «وَالْمُزْنُ»، فَقُلْنَا: وَالْمُزْنُ، فَقَالَ: «وَالْعَنَانُ»، ثُمَّ سَكَتَ، ثُمَّ قَالَ: «تَذَرُونَ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ؟»، فَقُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَقَالَ: «بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ، وَبَيْنَ كُلِّ سَمَاءٍ إِلَى السَّمَاءِ الَّتِي تَلِيهَا مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ، وَكَثُفُ كُلِّ سَمَاءٍ مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ، وَفَوْقَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ بَحْرٌ بَيْنَ أَغْلَاهُ وَأَسْفَلِهِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، ثُمَّ فَوْقَ ذَلِكَ

• [٣٤٧١] [الإتحاف: كم ٨٥٠٥].

(١) رواه رواة الصحيحين سوى عمرو بن طلحة فلم يخرج له البخاري.

• [٣٤٧٢] [الإتحاف: خز كم حم ٦٨٥٣] [التحفة: دت ق ٥١٢٤]، وتقدم برقم (٣١٧٨) وسيأتي برقم (٣٥٩٣)، (٣٨٩٥).

(٢) قوله: «عن الأخنف بن قيس» ليس في الأصل، واستدركناه من «الإتحاف».

ثَمَانِيَةُ أَوْعَالٍ بَيْنَ رُكْبِهِمْ وَأَظْلَافِهِمْ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَاللَّهُ فَوْقَ ذَلِكَ لَيْسَ يَخْفَى عَلَيْهِ مِنْ أَعْمَالِ بَنِي آدَمَ شَيْءٌ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

● [٣٤٧٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَضْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرَةَ ، عَنْ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ^(٢) عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَلَيْكَ : ﴿ وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمْنِيَّةٌ ﴾ [الحاقة : ١٧] قَالَ : ثَمَانِيَةُ أَمْلاكٍ عَلَى صُورَةِ الْأَوْعَالِ بَيْنَ أَظْلَافِهِمْ وَرُكْبِهِمْ مَسِيرَةُ ثَلَاثِ وَسِتِّينَ سَنَةً أَوْ خَمْسٍ وَسِتِّينَ سَنَةً .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣) .

● [٣٤٧٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّشْتَكِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ﴾ [طه : ٧] ، قَالَ : السِّرُّ مَا عَلِمْتَهُ أَنْتَ وَأَخْفَى مَا قَدَفَهُ اللَّهُ فِي قَلْبِكَ مِمَّا لَمْ تَعْلَمْهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٤) .

(١) فيه يحيى بن العلاء : رمي بالوضع ، وعبد الله بن عميرة : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

● [٣٤٧٣] [الإتحاف : خز كم حم ٦٨٥٣] .

● [١٧٥ / ٢ ب]

(٢) قوله : «عن الأخنف بن قيس» ليس في الأصل ، واستدركناه من «إتحاف المهرة» .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ لم يخرج الشيخان لعبد الله بن عميرة وهو مقبول ، ولم يخرج البخاري لشريك النخعي إلا تعليقا وأخرج له مسلم في المتابعات وهو صدوق بخطي كثيرا تغير حفظه .

● [٣٤٧٤] [الإتحاف : كم ٧٥٢٨] .

(٤) فيه عطاء بن السائب : صدوق اختلط .

٥ [٣٤٧٥] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، وَخَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ قَيْسٍ ^(١) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَوْمَ كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى كَانَتْ عَلَيْهِ جُبَّةٌ صُوفٌ ، وَكِسَاءٌ صُوفٌ ، وَسَرَاوِيلُ صُوفٌ ، وَكُمُهُ صُوفٌ ، وَنَعْلَاهُ مِنْ جِلْدِ حِمَارٍ غَيْرِ ذَكِيٍّ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

٥ [٣٤٧٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحَدِّثُنَا عَامَّةً لَيْلَهُ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَقُومُ إِلَّا لَعَظِيمٍ صَلَاةٍ .

٥ [٣٤٧٥] [الإتحاف : كم ١٢٧٥٠] [التحفة : ت ٩٣٢٨] ، وتقدم برقم (٧٦) .

(١) هكذا جاءت الرواية من هذا الوجه وفيها : «حميد بن قيس» ، والحديث مروي في كثير من المصادر باسم : «حميد الأعرج» ، فالظاهر أن بعض الرواة ممن فوق الحاكم وهم فيه فسماه : ابن قيس ؛ لأن حميد بن قيس ينسب بالأعرج أيضا مثل حميد بن عطاء .

وقد ذكر الحاكم هذا الحديث أيضا في كتاب الإيمان من «المستدرک» برقم (٧٦) من طريق سعيد بن منصور حدثنا خلف بن خليفة عن حميد الأعرج وقال : «حميد هذا ليس بابن قيس الأعرج» ، قال البخاري في «التاريخ» : حميد بن علي الأعرج الكوفي منكر الحديث . اهـ .

وفي «تهذيب الكمال» (٣٨٧ / ٧) : «قال إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد : سألت يحيى بن معين عن حميد الأعرج ، فقال : حميد بن قيس الأعرج المكي ثقة . قلت : وهو أخو عمر بن قيس؟ قال : نعم . قال : وعمر بن قيس ليس بشيء . قلت ليحيى : فحميد الآخر الذي روى عنه خلف بن خليفة؟ قال : ذاك حميد بن عطاء القاص المعلم ليس بشيء» . اهـ .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ، فلم يخرج الشيخان لحميد بن عطاء الأعرج الكوفي وهو ضعيف ، ولم يخرج البخاري لخلف بن خليفة وهو صدوق اختلط في الآخر . وقال الذهبي : «ليس على شرط البخاري» ، وإنما غره أن في الإسناد حميد بن قيس ، كذا وهو خطأ إنما هو حميد الأعرج الكوفي ابن علي أو ابن عمار ، أحمد المتروكين ؛ فظنه : المكي الصادق . وقال الحافظ في «اللسان» (١١٣ / ٤) . «رواه الحاكم في المستدرک ، ظنا منه أن حميدا الأعرج هو حميد بن قيس المكي الثقة ؛ وهو وهم منه» .

٥ [٣٤٧٦] [الإتحاف : خز كم حم ١٥٠٧٦] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

• [٣٤٧٧] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحِ السَّهْمِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَخْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ، قَالَ: لَمَّا وَضِعَتْ أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْقَبْرِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى﴾ [طه: ٥٥]، بِاسْمِ اللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ، فَلَمَّا بَنَى عَلَيْهَا لَحْدَهَا طَفِقَ يَطْرَحُ إِلَيْهِمُ الْحُبُوبَ^(٢) وَيَقُولُ: «سُدُّوا خِلَالَ اللَّبَنِ»، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا إِنْ هَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ وَلَكِنَّهُ يَطِيبُ بِنَفْسِ الْحَيِّ»^(٣).

• [٣٤٧٨] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَبْدِ السَّلُولِيِّ، وَأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ هِشَامٍ، قَالَ: لَمَّا تَعَجَّلَ مُوسَى إِلَى رَبِّهِ، عَمَدَ السَّامِرِيُّ فَجَمَعَ مَا قَدَّرَ عَلَيْهِ مِنَ الْحُلِيِّ، حُلِيِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَضْرَبَهُ عِجْلًا، ثُمَّ أَلْقَى الْقَبْضَةَ فِي جَوْفِهِ، فَإِذَا هُوَ عِجْلٌ لَهُ خَوَازٍ، فَقَالَ لَهُمُ السَّامِرِيُّ: هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَى، فَقَالَ لَهُمُ هَارُونَ: يَا قَوْمَ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدًّا حَسَنًا، فَلَمَّا أَنْ رَجَعَ

(١) فيه أبو هلال وهو محمد بن سليم: صدوق فيه لين. وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٣٧٧/٢) (٤٥١): عن محمد بن بكار، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي حسان، عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ. قال أبو حاتم: «يروى هذا الحديث أبو هلال، عن قتادة، عن أبي حسان، عن عمران بن حصين، عن النبي ﷺ. وحديث عبد الله بن عمرو أشبه؛ لأنه قد تابعه هشام الدستوائي وعمر بن الحارث». اهـ.

• [٣٤٧٧] [الإتحاف: كم حم ٦٤٢٦].

(٢) رقم مقابله في الأصل بالرقم: «ظ».

(٣) فيه علي بن يزيد ابن جدعان وهو ضعيف، والقاسم بن عبد الرحمن وهو صدوق يغرب كثيرا.

• [٣٤٧٨] [الإتحاف: كم ١٤٤٥٨].

(٤) وقع في الأصل و«الإتحاف»: «عمارة بن عمرو» وترجم به الحافظ ابن حجر، والصواب المثبت كما في مصادر التخریج وكتب التراجم.

مُوسَى إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَدْ أَضْلَهُمُ السَّامِرِيُّ أَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ ، فَقَالَ لَهُ هَارُونَ مَا قَالَ ، فَقَالَ مُوسَى لِلسَّامِرِيِّ : مَا خَطْبُكَ ؟ فَقَالَ السَّامِرِيُّ : قَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ، قَالَ : فَعَمَدَ مُوسَى إِلَى الْعِجْلِ فَوَضَعَ عَلَيْهِ الْمَبَارِدَ فَبَرَدُوهُ بِهَا وَهُوَ عَلَى شِفِّ نَهْرٍ ، فَمَا شَرِبَ أَحَدٌ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ مِمَّنْ كَانَ يَعْبُدُ ذَلِكَ الْعِجْلَ إِلَّا اصْفَرَ وَجْهُهُ مِثْلَ الذَّهَبِ ، فَقَالُوا لِمُوسَى : مَا تَوَيْتُنَا ؟ قَالَ يَقْتُلُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا ، فَأَخَذُوا السَّكَاكِينِ ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَقْتُلُ أَبَاهُ وَأَخَاهُ وَلَا يُبَالِي مَنْ قَتَلَ حَتَّى قُتِلَ مِنْهُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى مُوسَى مُرْهُمْ فَلَيَزْفَعُوا أَيْدِيَهُمْ ، فَقَدْ غَفَرْتُ لِمَنْ قُتِلَ وَتُبْتُ عَلَى مَنْ بَقِيَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

○ [٣٤٧٩] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْحَنْظَلِيُّ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَاكِرٍ ، حَدَّثَنَا عَفَّانٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ . وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، جَمِيعًا عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى لَيْسَ الْمُعَايِنُ كَالْمُخْبِرِ أَخْبَرَهُ رَبُّهُ أَنَّ قَوْمَهُ فُتِنُوا بَعْدَهُ فَلَمْ يُلْقِ الْأَلْوَاخَ ، فَلَمَّا رَأَاهُمْ وَعَايَنَهُمْ أَلْقَى الْأَلْوَاخَ » ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « رَحِمَ اللَّهُ مُوسَى لَوْلَمْ يُعْجَلْ لَقُصَّ مِنْ حَدِيثِهِ غَيْرُ الَّذِي قُصَّ » .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فإن عمارة بن عبد السلولي لم يخرج له الشيخان وهو مقبول ، وأما طريق أبي عبد الرحمن السلمي فلم يرد في مسلم رواية لأبي إسحاق ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، وهو موقوف .

○ [٣٤٧٩] [الإتحاف : حب كم حم ٧٤٠٩] ، وتقدم برقم (٣٢٩٢) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في البخاري رواية لعفان عن أبي عوانة ، ولم يرد في الصحيحين رواية لسعد بن عبد الحميد عن هشيم ، وسعد بن عبد الحميد : صدوق له أغاليط .

● [٣٤٨٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ مُسْلِمٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، يُحَدِّثُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ مِنْ أَدِيمِ الْأَرْضِ كُلِّهَا، فَسُمِّيَ آدَمَ^(١).

● [٣٤٨١] قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ: فَسَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، يَقُولُ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ فَنَسِيَ فَسُمِّيَ الْإِنْسَانُ، فَقَالَ اللَّهُ تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا﴾ [طه: ١١٥].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

● [٣٤٨٢] أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَذْكُورُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: لَمَّا أَكَلَ آدَمُ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي نُهِيَ عَنْهَا، قَالَ اللَّهُ تعالى: مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ تُصِيتَنِي قَالَ: رَبِّ زَيَّنْتَهُ لِي حَوَاءً، قَالَ: فَإِنِّي أَغَقَبْتُهَا أَنْ لَا تَحْمِلَ إِلَّا كَرْهًا وَلَا تَضَعُ إِلَّا كَرْهًا وَدَمِيتُهَا فِي الشَّهْرِ مَرَّتَيْنِ، فَلَمَّا سَمِعَتْ حَوَاءً ذَلِكَ رَنَّتْ، فَقَالَ لَهَا: عَلَيْكَ الرِّنَّةُ وَعَلَى بَنَاتِكَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ إِسْنَادٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣).

● [٣٤٨٠] [الإتحاف: كم ٧٦٣٩].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في الصحيحين رواية الحسن بن مسلم عن سعيد بن جبير.

● [٣٤٨١] [الإتحاف: كم ٧٦٣٩].

٥ [١٧٦/٢ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في الصحيحين رواية لإبراهيم بن نافع عن سعيد بن جبير.

● [٣٤٨٢] [الإتحاف: كم ٧٥٥٣].

(٣) رواه رواية الصحيحين سوى سفيان بن حسين فأخرج له مسلم في المتابعات وفي المقدمة وأخرج له البخاري تعليقا.

• [٣٤٨٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلِ بْنِ غَزْوَانَ ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَاتَّبَعَ مَا فِيهِ هَدَاهُ اللَّهُ مِنَ الضَّلَالَةِ ، وَوَقَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سُوءَ الْحِسَابِ ، وَذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ ﷻ قَالَ : ﴿ فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى ﴾ [طه : ١٢٣] .
■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

• [٣٤٨٤] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ الْمَدَنِيِّ ، عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ مَعِيشَةٌ ضَنْكًا ﴾ [طه : ١٢٤] ، قَالَ : «عَذَابُ الْقَبْرِ» .
■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

• [٣٤٨٥] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، أَخْبَرَنَا مِسْعَرٌ ، حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ الْيَشْكُرِيِّ ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ : اللَّهُمَّ أَمْتِغْنِي بِرُؤُوسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَبِأَبِي أَبِي سُفْيَانَ وَبِأَخِي مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّكَ دَعَوْتَ اللَّهَ لِأَجَالِ مَعْلُومَةٍ ، وَأَرْزَاقِ مَقْسُومَةٍ ، وَأَثَارِ مَبْلُوغَةٍ لَا يُعَجَّلُ شَيْءٌ مِنْهَا قَبْلَ حِلِّهِ ، وَلَا يُؤَخَّرُ شَيْءٌ مِنْهَا بَعْدَ حِلِّهِ ، فَلَوْ دَعَوْتَ اللَّهَ أَنْ يُعَافِيكَ أَوْ سَأَلْتَ اللَّهَ أَنْ يُعِيدَكَ أَوْ يُعَافِيكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ أَوْ عَذَابٍ فِي الْقَبْرِ ، لَكَانَ خَيْرًا أَوْ لَكَانَ أَفْضَلَ» .

• [٣٤٨٣] [الإتحاف : كم ٧٥٥٤] .

(١) فيه أحمد بن عبد الجبار : ضعيف وسماعه للسيرة صحيح ، وعطاء بن السائب : صدوق اختلط .

• [٣٤٨٤] [الإتحاف : كم ٥٧٦٥] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يرد في الصحيحين رواية لهما عن أبي حازم المدني .

• [٣٤٨٥] [الإتحاف : عه حب كم حم ١٣٢٦٦] [التحفة : سي ٩٥٥٨ - م سي ٩٥٨٩] .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

هـ [٣٤٨٦] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْيَسِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّهَا قَالَتْ ۖ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فِتْنَةُ الْقَبْرِ فِيَّ ، فَإِذَا سُئِلْتُمْ عَنِّي فَلَا تَشْكُوا » .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

(١) رواه رواة الصحيحين سوى المغيرة اليشكري . والحديث أخرجه مسلم برقم (٢٧٥٥) من طريق وكيع بن الجراح عن مسعربه بنحوه .

هـ [٣٤٨٦] [الإتحاف : كم ٢١٨٥٤] .

هـ [١٧٧/٢] أ

(٢) فيه محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي المكي : قال عنه البخاري في «التاريخ» وأبو حاتم الرازي : «ليس بذاك الثقة» ، ولينه أبو زرعة الرازي ، وضعفه ابن معين وقال النسائي : «متروك» .

٢١- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الْأَنْبِيَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

○ [٣٤٨٧] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْمُزَكِّي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيِّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ كَعْبِ الْحَلَبِيِّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَلَا قَوْلَ اللَّهِ ﷻ: ﴿وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى﴾ [الأنبياء: ٢٨]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكِبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

● [٣٤٨٨] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوِيَّةَ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَوَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا﴾ [الأنبياء: ٣٠]، قَالَ: فَتَقَّتِ السَّمَاءُ بِالْغَيْثِ وَفُتِقَتِ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ إِسْنَادٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

○ [٣٤٨٧] [الإتحاف: خز حب كم ٣١٥٨] [التحفة: د ٢٣١]، وتقدم برقم (٢٣٢)، (٢٣٣).

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في الصحيحين رواية لمحمد بن إبراهيم العبدى عن يعقوب بن كعب الحلبي، ولا ليعقوب بن كعب الحلبي عن الوليد بن مسلم، ولا للوليد بن مسلم عن زهير بن محمد العنبري، ولا لزهير بن محمد العنبري عن جعفر بن محمد. وزهير بن محمد العنبري: رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها؛ قال البخاري عن أحمد: «كان زهيراً الذي يروي عنه الشاميون آخر». وقال أبو حاتم: «حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه».

● [٣٤٨٨] [الإتحاف: كم ٨١٩٧].

(٢) فيه طلحة بن عمرو بن عثمان وهو متروك.

○ [٣٤٨٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ إِمْلَاءَ وَقِرَاءَةً ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَيْمُونِ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْفَرِيَّابِيُّ ، حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «دُعَاءُ ذِي النُّونِ إِذَا دَعَا بِهِ وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ، أَنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا اسْتُجِيبَ لَهُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

● [٣٤٩٠] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَخْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَتَادَى فِي الظُّلُمَاتِ ﴾ [الأنبياء : ٨٧] ، قَالَ : ظُلْمَةُ اللَّيْلِ ، وَظُلْمَةُ بَطْنِ الْحُوتِ ، وَظُلْمَةُ الْبَحْرِ .

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

● [٣٤٩١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿ وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ ﴾ [الأنبياء : ٩٠] ، قَالَ : كَانَ فِي لِسَانِ امْرَأَةٍ زَكْرِيَّا طُولٌ فَأَصْلَحَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٣) .

○ [٣٤٨٩] [الإتحاف : كم حم ٥١١٦] [التحفة : ت ٣٨٤٤ - ت سي ٣٩٢٢] ، وتقدم برقم (١٨٨٦) ، (١٨٨٧) ، (١٨٨٨) وسيأتي برقم (٤١٧٢) ، (٤١٧٨) .

(١) فيه يونس بن أبي إسحاق : صدوق يهيم قليلا .

● [٣٤٩٠] [الإتحاف : كم ١٣٠٣٤] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، رواه رواة الشيخين ، ولكن أبا إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن ، وهو أيضا قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط ، والحديث موقوف .

● [٣٤٩١] [الإتحاف : كم ٨١٩٨] .

(٣) فيه طلحة بن عمرو وهو متروك .

• [٣٤٩٢] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ۞ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ الْقُرَشِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ، قَالَ: خَطَبَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ ۞، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ لَهُ أَهْلٌ، قَالَ: أَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَأَنْ تُشُوا عَلَيْهِ بِمَا هُوَ لَهُ أَهْلٌ، وَأَنْ تَخْلِطُوا الرَّغْبَةَ بِالرَّهْبَةِ، فَإِنَّ اللَّهَ أَثْنَى عَلَى زَكْرِيَّا وَأَهْلِ بَيْتِهِ، فَقَالَ: ۞ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَ رَغْبًا وَرَهْبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ ۞ [الأنبياء: ٩٠]، ثُمَّ اَعْلَمُوا عِبَادَ اللَّهِ أَنَّ اللَّهَ قَدْ ارْتَهَنَ بِحَقِّهِ أَنْفُسَكُمْ وَأَخَذَ عَلَى ذَلِكَ مَوَاقِفَكُمْ، وَاشْتَرَى مِنْكُمْ الْقَلِيلَ الْفَاقِي بِالْكَثِيرِ الْبَاقِي، وَهَذَا كِتَابُ اللَّهِ فِيكُمْ لَا يُطْفَأُ نُورُهُ، وَلَا تَنْقُضِي عَجَائِبُهُ فَاسْتَضِيئُوا بِنُورِهِ، وَانْتَصِحُوا كِتَابَهُ وَاسْتَضِيئُوا مِنْهُ لِيَوْمِ الظُّلْمَةِ، فَإِنَّهُ إِنَّمَا خَلَقَكُمْ لِعِبَادَتِهِ، وَوَكَّلَ بِكُمْ كِرَامًا كَاتِبِينَ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ، ثُمَّ اَعْلَمُوا عِبَادَ اللَّهِ أَنَّكُمْ تَعْدُونَ وَتَرُوحُونَ فِي أَجَلٍ قَدْ غُيِّبَ عَنْكُمْ عِلْمُهُ، فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْقُضِيَ الْآجَالَ، وَأَنْتُمْ فِي عَمَلِ اللَّهِ فَافْعَلُوا، وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا ذَلِكَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَسَابِقُوا فِي مُهْلِ آجَالِكُمْ قَبْلَ أَنْ تَنْقُضِيَ آجَالَكُمْ فَيُرَدَّكُمْ إِلَى سُوءِ أَعْمَالِكُمْ، فَإِنْ قَوْمًا جَعَلُوا آجَالَهُمْ لِغَيْرِهِمْ وَنَسُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَنْهَأَكُمْ أَنْ تَكُونُوا أَمْثَالَهُمْ، فَالْوَحَا الْوَحَا، ثُمَّ النَّجَا النَّجَا، فَإِنْ وَرَاءَكُمْ طَالِبًا حَثِيثًا مَرَّةً سَرِيعًا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

• [٣٤٩٣] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهَ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سَحِيمٍ، عَنْ مُؤَثِّرِ بْنِ عِفَازَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ۞، قَالَ: لَمَّا أُسْرِيَ لَيْلَةَ أُسْرِي بِالنَّبِيِّ ﷺ لَقِيَ إِبْرَاهِيمَ، وَمُوسَى، وَعِيسَى فَتَذَاكُرُوا السَّاعَةَ، فَبَدَّءُوا بِإِبْرَاهِيمَ، فَسَأَلُوهُ عَنْهَا، فَلَمْ

• [٣٤٩٢] [الإتحاف: كم ٩٢٤٥].

• [١٧٧/٢ ب]

(١) فيه عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي وهو ضعيف، وعبد الله بن عبيد القرشي: لم نقف له على ترجمة.

• [٣٤٩٣] [الإتحاف: كم حم ١٣٢٧١] [التحفة: ق ٩٥٩٠].

يَكُنْ عِنْدَهُ مِنْهَا عِلْمٌ ، ثُمَّ مُوسَى ، فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مِنْهَا عِلْمٌ ، فَتَرَجَعُوا الْحَدِيثَ إِلَى عِيسَى ، فَقَالَ عِيسَى : عَهْدَ اللَّهِ إِلَيَّ فِيمَا دُونَ وَجِبَّتِهَا ، فَلَا نَعْلَمُهَا ، قَالَ : فَذَكَرَ مِنْ خُرُوجِ الدَّجَالِ ، فَأَهْبِطُ فَأَقْتُلُهُ ، وَيَرْجِعُ النَّاسُ إِلَى بِلَادِهِمْ فَيَسْتَقْبِلُهُمْ بِأَجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ، فَلَا يَمُرُّونَ بِمَاءٍ إِلَّا شَرِبُوهُ وَلَا يَمُرُّونَ بِشَيْءٍ إِلَّا أَفْسَدُوهُ ، فَيَجْأَرُونَ إِلَى اللَّهِ فَتَدْعُوا اللَّهَ فَيَمِيتُهُمْ فَتَجْأَرُ الْأَرْضُ إِلَى اللَّهِ مِنْ رِيحِهِمْ وَيَجْأَرُونَ إِلَيَّ ، فَأَدْعُوا اللَّهَ فَيُرْسِلُ السَّمَاءَ بِالْمَاءِ فَيَحْمِلُ ﴿١﴾ أَجْسَامَهُمْ فَيَقْذِفُهَا فِي الْبَحْرِ ، ثُمَّ يَنْسِفُ الْجِبَالَ ، وَتُمَدُّ الْأَرْضُ مَدًّا الْأَدِيمَ فَعَهْدَ اللَّهِ إِلَيَّ إِذَا كَانَ ذَلِكَ ، فَإِنَّ السَّاعَةَ مِنَ النَّاسِ كَالْحَامِلِ الْمُتِمِّ لَا يَذَرِي أَهْلَهَا مَتَى تَفْجُوهُمْ بِوِلَادَتِهَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَوَجَدْتُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﷻ : ﴿ حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴾ [الأنبياء : ٩٦ ، ٩٧] الْآيَةُ ، قَالَ : وَجَمِيعُ النَّاسِ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ جَاءُوا مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَهُوَ حَدَثٌ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، فَأَمَّا مُؤْتِرُ فَلَيْسَ بِمَجْهُولٍ ، قَدْ رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَالْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ وَرَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنَ التَّابِعِينَ ^(١) .

• [٣٤٩٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السِّيَّارِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، عَنْ يَزِيدَ النَّخَوِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ ﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصْبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ﴾ [الأنبياء : ٩٨] ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ : الْمَلَائِكَةُ وَعِيسَى وَعَزْرِيُّ يُعْبَدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ؟ فَقَالَ : لَوْ كَانَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُعْبَدُونَ إِلَهَةً مَا وَرَدُوهَا ، قَالَ : فَتَنَزَلَتْ ﴿إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ﴾ [الأنبياء : ١٠١] عِيسَى وَعَزْرِيُّ وَالْمَلَائِكَةُ .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

(١) فيه مؤثر بن عفازة قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

[١٧٨/٢ أ]

• [٣٤٩٤] [الإتحاف : كم ٨٥٠٦] .

(٢) فيه الحسين بن واقد المروزي وهو ثقة له أوهام .

٢٢- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الْحَجِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥ [٣٤٩٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشِيبُ ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ الصَّغَانِيُّ . وَحَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ وَهُوَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ قَدْ فَاءَتْ بَيْنَ أَصْحَابِهِ السَّيْرُ فَرَفَعَ بِهَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ صَوْتَهُ : ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ۝ يَوْمَ تَرَوُنَّهَا تُذْهِلُ كُلَّ مَرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَى وَمَاهُمْ بِسُكَرَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ۝﴾ [الحج : ١ ، ٢] ، فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ أَصْحَابُهُ حَثُّوا الْمَطِيَّ وَعَرَفُوا أَنَّهُ عِنْدَ قَوْلٍ يَقُولُهُ ، فَلَمَّا تَأَسَّبُوا حَوْلَهُ ، قَالَ : «هَلْ تَذَرُونَ أَيُّ يَوْمٍ ذَاكُمْ؟» قَالُوا ۝ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «ذَاكَ يَوْمٌ يُنَادِي آدَمُ عليه السلام فَيُنَادِيهِ رَبُّهُ ، فَيَقُولُ : يَا آدَمُ ، ابْعَثْ بَعَثَ النَّارِ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، وَمَا بَعَثَ النَّارِ؟ فَيَقُولُ : مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعُمِائَةٍ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ فِي النَّارِ وَوَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ» ، قَالَ : فَأُبْلِسُوا حَتَّى مَا أَوْضَحُوا بِضَاحِكَةٍ ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ ، قَالَ : «اعْمَلُوا وَأَبْشُرُوا ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّكُمْ لَمَعَ خَلِيقَتَيْنِ مَا كَانَتَا مَعَ شَيْءٍ إِلَّا كَثَرَتَاهُ ، يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَمَنْ هَلَكَ مِنْ بَنِي آدَمَ وَبَنِي إِبْلِيسَ» ، قَالَ : فَسَرَى ذَلِكَ عَنِ الْقَوْمِ ، فَقَالَ : «اعْمَلُوا وَأَبْشُرُوا ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إِلَّا كَالرَّقْمَةِ فِي ذِرَاعِ الدَّابَّةِ أَوْ كَالشَّامَةِ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَأَكْثَرُ أَئِمَّةِ الْبَصْرَةِ عَلَى أَنَّ الْحَسَنَ قَدْ سَمِعَ مِنْ عِمْرَانَ غَيْرَ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

• [٣٤٩٦] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ : ﴿ وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَى وَمَاهُمْ بِسُكَرَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴾ [الحج : ٢] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

• [٣٤٩٧] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرِّيِّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ التَّمِيمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّشْتَكِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ سِمَاكِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : ﴿ مُخَلَّقَةٌ وَغَيْرُ مُخَلَّقَةٍ ﴾ [الحج : ٥] ، قَالَ : الْمُخَلَّقَةُ مَا كَانَ حَيًّا ، وَغَيْرُ الْمُخَلَّقَةِ مَا كَانَ مِنْ سَقَطٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣) .

• [٣٤٩٨] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُدَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ ﴾ [الحج : ١٥] ، قَالَ : أَيُّ مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَ اللَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٤) .

(١) رواه رواة الصحيحين ، غير أن الحسن لم يسمع من عمران ، نص عليه ابن المديني وغيره .

• [٣٤٩٦] [الإتحاف : كم ١٥٠١١] [التحفة : ت ١٠٨٣٧] ، وتقدم برقم (٣٠٠٨) وسيأتي برقم (٨٩٢٠) .

(٢) فيه الحكم بن عبد الملك : ضعيف .

• [٣٤٩٧] [الإتحاف : كم ٨٥٠٧] .

(٣) فيه سماك بن حرب : صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن .

(٤) فيه أبو حذيفة : صدوق سعي الحفاظ وكان يصحف ، والتميمي المفسر صدوق .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

• [٣٤٩٩] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ ^(١) الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ الْفَقِيهُ بِمِصْرَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الْوَاسِطِيِّ ، أَظْنُهُ عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام ، أَنَّهُ قَالَ : ﴿ هَذَانِ خَصَمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ ﴾ [الحج : ١٩] ، قَالَ : نَزَلَتْ فِيْنَا وَفِي الَّذِينَ بَارَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ عُتْبَةُ وَشَيْبَةُ وَالْوَلِيدُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، عَنْ عَلِيِّ عليه السلام ^(٢) ، وَقَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِهِ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ .

• [٣٥٠٠] كَمَا حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الرُّمَانِيِّ يَحْيَى بْنُ دِينَارٍ الْوَاسِطِيِّ ، عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ لَاحِقِ بْنِ حُمَيْدٍ السَّدُوسِيِّ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ ، يُقْسِمُ لَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي هَؤُلَاءِ الرَّهْطِ السَّتَّةِ يَوْمَ بَدْرٍ : عَلِيٌّ وَحَمْزَةُ وَعُبَيْدَةُ وَشَيْبَةُ وَعُتْبَةُ ابْنَا رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ ، ﴿ هَذَانِ خَصَمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ نَذِقْهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴾ [الحج : ١٩-٢٥] .

■ وَقَدْ تَابَعَ سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ أَبَا هَاشِمٍ عَلَى رِوَايَتِهِ ، عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ عَلِيٍّ مِثْلَ الْأَوَّلِ ^(٣) .

• [٣٤٩٩] [الإتحاف : كم ١٤٧٠٠] [التحفة : خ م ١٠٢٥٦] .

(١) قوله : «أبو علي الحافظ» في الأصل : «أبو عبد الله الحافظ» ، والتصويب من «الإتحاف» .
[١٧٩/٢] ٥

(٢) أخرجه البخاري برقم (٣٩٥٧) و(٣٩٥٩) و(٤٧٢٥) من حديث أبي مجلز بنحوه ، وأخرجه البخاري برقم (٣٩٥٨) و(٣٩٦٠) ومسلم برقم (١/٣١٤٥) و(١/٣١٤٥) من حديث الثوري عم أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي ذر ، وهذا الإسناد فيه يحيى الأموي : صدوق يغرب .

• [٣٥٠٠] [الإتحاف : عه كم م خ ١٧٥٩٤] [التحفة : خ م م ق ١١٩٧٤] .

(٣) متفق عليه ؛ أخرجه البخاري برقم (٣٩٥٨) عن قبيصة بن عقبة عن سفيان به ، وأخرجه البخاري برقم (٣٩٦١ ، ٤٧٢٤) ومسلم برقم (٣١٤٥) كلاهما من طريق هشيم بن بشير عن أبي هاشم به . وأخرجه مسلم برقم (١/٣١٤٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع به .

• [٣٥٠١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقَرِّيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التِّيمِيِّ ، عَنْ لَاحِقِ بْنِ حُمَيْدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : نَزَلَتْ : ﴿ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ ﴾ [الحج : ١٩] فِي الَّذِينَ بَارَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ : حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَعُتْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ ، وَعُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَشَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ ، قَالَ عَلِيٌّ : وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يَجْثُو لِلْخُصُومَةِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

■ فَقَدْ صَحَّ الْحَدِيثُ بِهَذِهِ الرُّوَايَاتِ عَنْ عَلِيٍّ كَمَا صَحَّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ وَإِنْ لَمْ يُخْرِجَاهُ^(١) .

• [٣٥٠٢] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوِيَّةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي حَمْزَةَ وَأَصْحَابِهِ ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴾ [آل عمران : ١٦٩] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ^(٢) .

• [٣٥٠٣] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي السَّمْحِ ، عَنْ ابْنِ حُجَيْرَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَتَلَا قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ نِيَابٌ مِّنْ نَّارٍ ﴾ [الحج : ١٩] ، فَقَالَ :

• [٣٥٠١] [الإتحاف : كم ١٤٧٠٠] .

(١) فيه أبو جعفر الرازي : صدوق سعى الحفظ .

• [٣٥٠٢] [الإتحاف : كم ٧٥٥٥] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في الصحيحين رواية لأبي إسحاق الفزاري عن سفیان الثوري ، ولا لإسماعيل بن أبي خالد عن سعيد بن جبیر .

• [٣٥٠٣] [الإتحاف : كم ١٩٠٤٠] [التحفة : ت ١٣٥٩٣] .

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «إِنَّ الْحَمِيمَ لَيُصَبُّ عَلَى رُءُوسِهِمْ فَيَنْفَذُ الْجُمْجُمَةَ حَتَّى يَخْلُصَ إِلَى جَوْفِهِ فَيَسْلِتَ مَا فِيهِ» جَوْفِهِ حَتَّى يَمْرُقَ قَدَمَيْهِ وَهُوَ الصَّهْرُ، ثُمَّ يُعَادُ كَمَا كَانَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

● [٣٥٠٤] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: النَّارُ سَوْدَاءُ لَا يُضِيءُ لَهَا نَارٌ وَلَا جَمْرُهَا، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا﴾ [الحج: ٢٢].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

● [٣٥٠٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ﴾ [الحج: ٢٥]، قَالَ: لَوْ أَنَّ رَجُلًا هَمَّ بِخَطِيئَةٍ يَعْنِي مَا لَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْهِ، وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا هَمَّ بِقَتْلِ رَجُلٍ عِنْدَ الْبَيْتِ وَهُوَ بَعْدَ أَنْ أُبَيِّنَ أَذَاقَهُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا.

■ وَقَدْ رَفَعَهُ شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ مُرَّةَ^(٣).

● [٣٥٠٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ الْفَقِيهِيُّ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا

[٥/١٧٩ ب]

(١) فِيهِ أَبُو السَّمْعِ: فِي حَدِيثِهِ ضَعْفٌ.

● [٣٥٠٤] [الإتحاف: كم ٥٩٥٧].

(٢) رَوَاتِهِ رَوَاةُ الصَّحِيحَيْنِ.

● [٣٥٠٥] [الإتحاف: كم حم ١٣١٩٢].

(٣) قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ فِي الْعِلَلِ: (٥/٢٦٩): «قَدْ اخْتَلَفَ عَنْهُ؛ فَرَفَعَهُ شُعْبَةُ، عَنْ السُّدِّيِّ، وَوَقَفَهُ الثَّوْرِيُّ، وَالْقَوْلُ قَوْلُ شُعْبَةَ».

● [٣٥٠٦] [الإتحاف: كم حم ١٣١٩٢].

إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو هَاشِمٍ زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، رَفَعَهُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَلَيْكَ : ﴿ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ [الحج : ٢٥] ، قَالَ : « لَوْ أَنَّ رَجُلًا هَمَّ فِيهِ بِإِلْحَادٍ وَهُوَ بَعْدَ أَنْ أَبَيَّنَ لَأَذَاقَهُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا » .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

○ [٣٥٠٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ بُكَيْرٍ الْعَدْلُ ابْنُ ابْنَةِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَانِيٍّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كُنَاسَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أَتَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ ، فَقَالَ : يَا ابْنَ الزُّبَيْرِ ، إِنِّي لَأَلْحَادُ فِي حَرَمِ اللَّهِ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : « إِنَّهُ سَيُلْحَدُ فِيهِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ لَوْ أَنَّ ذُنُوبَهُ تُوَزَنُ بِذُنُوبِ الثَّقَلَيْنِ لَرَجَحَتْ » .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

○ [٣٥٠٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الْغَزَّالُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : أَقْبَلَ ﴿ تَبَعٌ يُرِيدُ الْكَغَبَةَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِكُرَاعِ الْغَمِيمِ بَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِ رِيحًا

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يرد في مسلم رواية لشعبة عن السدي ، ولا للسدي عن مرة . وورد في مسند أحمد عن يزيد بن هارون : قال لي شعبة : ورفعه ، ولا أرفعه لك . وقال ابن كثير في تفسيره ٣٨ / ١٠ : هذا الإسناد صحيح على شرط (مسلم) ووقفه أشبه من رفعه ، ولهذا صمم شعبة على وقفه من كلام ابن مسعود ، وكذلك رواه أسباط وسفيان الثوري ، عن السدي ، عن مرة ، عن ابن مسعود ، موقوفا . اهـ .

○ [٣٥٠٧] [الإتحاف : كم ١٠٠٧٩] .

(٢) قال الذهبي في «ميزان الاعتدال» : «الحسين بن الفضل البجلي الكوفي المفسر أبو علي نزيل نيسابور : يروي عن يزيد بن هارون والكبار لم أرفيه كلاما لكن ساق الحاكم في ترجمته مناكير عدة ، فالله أعلم» .

○ [٣٥٠٨] [الإتحاف : كم ٨٠٥٧] .

لَا يَكَادُ الْقَائِمُ يَقُومُ إِلَّا بِمَشَقَّةٍ ، وَيَذْهَبُ الْقَائِمُ يَقْعُدُ فَيُضْرَعُ وَقَامَتْ عَلَيْهِ وَلَقُوا مِنْهَا عَنَاءً ، قَالَ : وَدَعَا تُبَّعُ حَبْرِيَهُ فَسَأَلَهُمَا مَا هَذَا الَّذِي بُعِثَ عَلَيَّ ؟ قَالَا : أَوْتَوْمَنَا ؟ قَالَ : أَنْتُمْ آمِنُونَ ، قَالَا : فَإِنَّكَ تُرِيدُ بَيْنَنَا يَمْنَعُهُ اللَّهُ مِمَّنْ أَرَادَهُ ، قَالَ : فَمَا يَذْهَبُ هَذَا عَنِّي ؟ قَالَا : تَجَرَّدَ فِي ثَوْبَيْنِ ، ثُمَّ تَقُولُ : لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ ، ثُمَّ تَدْخُلُ فَتَطُوفُ بِذَلِكَ الْبَيْتِ وَلَا تَهِيْجُ أَحَدًا مِنْ أَهْلِهِ ، قَالَ : فَإِنْ أَجْمَعْتُ عَلَى هَذَا ذَهَبْتُ هَذِهِ الرِّيحُ عَنِّي ؟ قَالَا : نَعَمْ ، فَتَجَرَّدَ ، ثُمَّ لَبَّى ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : فَأَذْبَرَتِ الرِّيحُ كَقِطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

• [٣٥٠٩] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ قَابُوسَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : لَمَّا فَرَعَ إِبْرَاهِيمُ مِنْ بِنَاءِ الْبَيْتِ ، قَالَ : رَبِّ قَدْ فَرَعْتُ ، فَقَالَ : أَذِنَ النَّاسُ بِالْحَجِّ ، قَالَ : رَبِّ وَمَا يَبْلُغُ صَوْتِي ؟ قَالَ : أَذِنَ وَعَلَيَّ الْبَلَاغُ ، قَالَ : رَبِّ كَيْفَ أَقُولُ ؟ قَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْحَجُّ ، حَجُّ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ فَسَمِعَهُ مَنْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، أَلَا تَرَوْنَ أَنَّهُمْ يَجِئُونَ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ يُلْبُونَ ؟ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ إِسْنَادٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

• [٣٥١٠] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مُسَافِرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَزْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّمَا سَمَّى اللَّهُ الْبَيْتَ الْعَتِيقَ لِأَنَّهُ أُعْتِقَهُ مِنَ الْجَبَابِرَةِ ، فَلَمْ يَظْهَرْ عَلَيْهِ جَبَّارٌ قَطُّ » .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في الصحيحين رواية لابن أبي مليكة عن عبيد بن عمير ، ولا لابن عمير عن ابن عباس .

• [٣٥٠٩] [الإتحاف : كم ٧٢٨٢] .

(٢) رواه رواة الصحيحين سوى قابوس : وفيه لين .

• [٣٥١٠] [الإتحاف : كم ٧٠٨٤] [التحفة : ت ٥٢٨٤] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

○ [٣٥١١] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، وَمَنْصُورٍ عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : قُلْتُ لَهُ : قَوْلُهُ ﷻ : ﴿ وَالْبَدَنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ ﴾ فَاذْكُرُوا أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ ﴿ [الحج : ٣٦] ، فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَنْحَرَ الْبَدَنَةَ فَأَقِمْهَا ، ثُمَّ قُلِ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْكَ وَلَكَ ، ثُمَّ سَمِّ ، ثُمَّ انْحَرْهَا ، قَالَ : قُلْتُ : وَأَقُولُ ذَلِكَ فِي الْأُضْحِيَّةِ ؟ قَالَ : وَالْأُضْحِيَّةُ ۞ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

○ [٣٥١٢] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا سَلَامُ بْنُ مِسْكِينَ ، عَنْ عَائِدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجَاشِعِيِّ ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ السَّيِّعِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا هَذِهِ الْأُضَاحِيُّ ؟ قَالَ : « سُنَّةُ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ » ، قَالَ : قُلْنَا : فَمَا لَنَا مِنْهَا ؟ قَالَ : « بِكُلِّ شَعْرَةٍ حَسَنَةٍ » ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَالْصُّوفُ ؟ قَالَ : « فَكُلُّ شَعْرَةٍ مِنَ الصُّوفِ حَسَنَةٌ » .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣).

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ، فلم يخرج البخاري لمحمد بن عروة بن الزبير ، وعبد الله بن صالح وهو صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه . قال أبو حاتم في «العلل» (٢١٦/٣) (٨١٠) : «رواه معمر، عن الزهري، عن محمد بن عروة، عن عبد الله بن الزبير، موقوف». قال أبو حاتم : «حديث معمر عندي أشبه ؛ لأنه لا يحتمل أن يكون عن النبي مرفوع» . اهـ .

○ [٣٥١١] [الإتحاف : كم ٧٢٨٥] .

۞ [٢/ ١٨٠ ب]

(٢) هذا الإسناد على شرط الشيخين ، وهو موقوف ، ولم يرد في الصحيحين رواية لمنصور وهو ابن المعتمر عن أبي ظبيان .

○ [٣٥١٢] [الإتحاف : كم حم ٤٧١٤] [التحفة : ق ٣٦٨٧] .

(٣) فيه عائذ الله بن عبد الله المجاشعي وهو ضعيف ، وأبو داود السبيعي وهو متروك وكذبه ابن معين .

٥ [٣٥١٣] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يَوْسُفَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَّاشٍ الْمِصْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ وَجَدَ سَعَةً لَأَنْ يُضْحِيَ فَلَمْ يُضَحَّ ، فَلَا يَخْضُرُ مُصَلَّانَا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

٥ [٣٥١٤] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَانِ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَّاشٍ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ بَاعَ جِلْدَ أَضْحِيَّتِهِ فَلَا أَضْحِيَّةَ لَهُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِثْلُ الْأَوَّلِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

٥ [٣٥١٥] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُهَا : ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقْتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ [الحج : ٣٩] ، قَالَ : هِيَ أَوَّلُ آيَةٍ نَزَلَتْ فِي الْقِتَالِ .

وتعقب الذهبي في «التلخيص» للحاكم في تصحيحه لهذا الحديث بقوله : «قلت : عائد الله قال أبو حاتم : منكر الحديث» . اهـ . قال المنذري بعد أن حكى تصحيح الحاكم : «بل واهية ، عائد الله هو المجاشعي وأبو داود هو نفع بن الحارث الأعمى وكلاهما ساقط» . اهـ . وأبو داود السبيعي قال عنه ابن حبان : «لا تجوز الرواية عنه ، هو الذي روى عن زيد بن أرقم . . .» فذكر الحديث .

٥ [٣٥١٣] [الإتحاف : قط كم حم ١٩٢٧٤] [التحفة : ق ١٣٩٣٨] ، وسيأتي برقم (٧٧٧٣) .

(١) فيه عبد الله بن عياش المصري وهو صدوق يغلط .

(٢) فيه عبد الله بن عياش : صدوق يغلط .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

● [٣٥١٥] [الإتحاف : كم ٧٥٨٣] [التحفة : ت س ٥٦١٨] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

٥ [٣٥١٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهْيَعَةَ. وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، حَدَّثَنِي مِشْرَحُ بْنُ هَاعَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ رضي الله عنه، يَقُولُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفْضَلْتُ سُورَةَ الْحَجِّ بِسَجْدَتَيْنِ؟ قَالَ: «نَعَمْ، فَمَنْ لَمْ يَسْجُدْهُمَا فَلَا يَقْرَأَهُمَا».

■ هَذَا حَدِيثٌ لَمْ نَكْتُبْهُ مُسْنَدًا إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهْيَعَةَ بْنُ عُقْبَةَ الْحَضْرَمِيُّ أَحَدُ الْأَيْمَةِ إِنَّمَا نَقِمَ عَلَيْهِ اخْتِلَاطُهُ فِي آخِرِ عُمُرِهِ، وَقَدْ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ فِيهِ مِنْ قَوْلِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَأَبِي مُوسَى، وَأَبِي الدَّزْدَاءِ وَعَمَّارٍ رضي الله عنه^(٢).

أَمَّا حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ:

٥ [٣٥١٧] فَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَسَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، قال الترمذي: «رواه عبد الرحمن بن مهدي وغيره عن سفيان مرسلًا».

٥ [٣٥١٦] [الإتحاف: قط كم حم ١٣٨٦١] [التحفة: دت ٩٩٦٥]، وتقدم برقم (٩٠١).

٥ [١٨١/٢]

(٢) فيه ابن لهيعة: ضعيف. ومشرح بن هاعان: قال أحمد بن حنبل: معروف. وقال يحيى بن معين: ثقة. وقال ابن حبان في «الثقات»: يخطئ ويخالف. وقال في المجروحين: يروى عن عقبة مناكير لا يتابع عليها، فالصواب ترك ما انفرد به. وقال ابن عدي: وله غير ما ذكرت، وأرجو أنه لا بأس به. وقال الحافظ ابن حجر: مقبول.

٥ [٣٥١٧] [الإتحاف: طح قط كم ش ١٥٤٥٠].

إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الصُّبْحَ فَسَجَدَ فِي الْحَجِّ سَجْدَتَيْنِ ^(١) .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ :

● [٣٥١٨] **فِي دَرْسِهِ** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنِ هَانِيٍّ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : فِي سُورَةِ الْحَجِّ سَجْدَتَانِ ^(٢) .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ :

● [٣٥١٩] **فِي دَرْسِهِ** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَغْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّهُ سَجَدَ فِي الْحَجِّ سَجْدَتَيْنِ ^(٣) .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَعَمَّارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :

● [٣٥٢٠] **فِي دَرْسِهِ** أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهَ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زُرَّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا كَانَا يَسْجُدَانِ فِي الْحَجِّ سَجْدَتَيْنِ ^(٤) .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي مُوسَى :

(١) رواه ثقات رواة الشيخين سوى محمد بن إسحاق الصغاني فمن رواة مسلم وحده وعبد الله بن ثعلبة فمن رواة البخاري وحده ، والحديث صحيحه البيهقي أيضا في «السنن الكبرى» (٢/ ٤٥٠) .

● [٣٥١٨] [الإتحاف : كم ٧٣٢٦] .

(٢) رواه ثقات رواة الصحيحين .

● [٣٥١٩] [الإتحاف : كم ١٠٤٥٧] .

(٣) رواه ثقات رواة الصحيحين سوى مخرمة بن بكير فأخرج له مسلم وحده .

● [٣٥٢٠] [الإتحاف : كم ١٤٩٤٣] .

(٤) فيه قبيصة بن عقبة : صدوق ربما خالف ، وعاصم : صدوق له أوهام حجة في القراءة .

• [٣٥٢١] فَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحَرَّرٍ ، أَنَّ أَبَا مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَجَدَ فِي سُورَةِ الْحَجِّ سَجْدَتَيْنِ ، وَأَنَّهُ قَرَأَ السَّجْدَةَ الَّتِي فِي آخِرِ سُورَةِ الْحَجِّ فَسَجَدَ وَسَجَدْنَا مَعَهُ ^(١) .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ :

• [٣٥٢٢] فَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَجَدَ فِي الْحَجِّ سَجْدَتَيْنِ ^(٢) .

• [٣٥٢٣] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ الْعَبْدِيُّ ، وَخُشْنَامُ بْنُ بِشْرِ بْنِ الْعَنْبَرِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى الْقَنْطَرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّهَا سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ﴾ [الحج : ٧٨] ، قَالَ : «الضَّيْقُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٣) .

• [٣٥٢٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الضَّبِّيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ

• [٣٥٢١] [الإتحاف : طح كم ١٢٢٢٢] .

(١) رواه ثقات رواة الصحيحين .

• [٣٥٢٢] [الإتحاف : كم ١٦١٣٨] .

(٢) رواه ثقات سوى يزيد بن خير الرحبي فهو صدوق .

• [٣٥٢٣] [الإتحاف : كم ٢٢٦٤٠] .

(٣) فيه الحكم بن عبد الله الأيلي : تركوه .

• [٣٥٢٤] [الإتحاف : طح كم حم ١٧٧٢٠] .

عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليهما السلام، ﴿لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ﴾ [الحج: ٦٧]، قَالَ: ذَبَحَ هُمْ ذَابِحُوهُ. حَدَّثَنِي أَبُو رَافِعٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا ضَحَّى اشْتَرَى كَبْشَيْنِ سَمِينَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ، فَإِذَا خَطَبَ وَصَلَّى ذَبَحَ أَحَدَ الْكَبْشَيْنِ بِنَفْسِهِ بِالْمُدِّيَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ هَذَا عَنْ أُمَّتِي جَمِيعًا مَنْ شَهِدَ لَكَ بِالتَّوْحِيدِ وَشَهِدَ لِي بِالْبَلَاغِ»، ثُمَّ أَتَى بِالْآخِرِ فَذَبَحَهُ، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ هَذَا عَنْ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ»، ثُمَّ يُطْعِمُهُمَا الْمَسَاكِينَ، وَيَأْكُلُ هُوَ وَأَهْلُهُ مِنْهُمَا، فَمَكَّنَا سِنِينَ قَدْ كَفَانَا اللَّهُ الْغُزْمَ وَالْمَثُونَةَ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ يُضَحِّي.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

٢٣ - وَمِنْ سُورَةِ الْمُؤْمِنِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥ [٣٥٢٥] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي . وَأَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ سُلَيْمٍ ، قَالَ : أَمْلَى عَلَيَّ يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَيْلِيُّ صَاحِبُ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ سَمِعَ عِنْدَهُ دَوِيَّ كَدَوِيِّ النَّحْلِ ، فَمَكَّنَّا سَاعَةً فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ زِدْنَا وَلَا تَنْقُصْنَا ، وَأكْرِمْنَا وَلَا تُهِنَّا ، وَأَعْظِنَا وَلَا تَحْرِمْنَا ، وَآثِرْنَا وَلَا تُؤْثِر عَلَيْنَا ، وَارْضَ عَنَّا وَارْضِنَا» ، ثُمَّ قَالَ : «لَقَدْ أَنْزَلَ عَلَيَّ عَشْرُ آيَاتٍ مِنْ أَقَامَهُنَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ ^(١) الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

٥ [٣٥٢٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خَلَقَ اللَّهُ جَنَّةَ عَدْنٍ ، وَغَرَسَ أَشْجَارَهَا بِيَدِهِ ، فَقَالَ لَهَا : تَكَلِّمِي ، فَقَالَتْ : ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [المؤمنون : ١]» .

٥ [٣٥٢٥] [الإتحاف : كم حم ١٥٦٤٦] [التحفة : ت س ١٠٥٩٣] .

(١) فيه يونس بن سليم وهو مجهول .

٥ [٣٥٢٦] [الإتحاف : كم ١٠٤٣] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ إِسْنَادٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

٥ [٣٥٢٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ أَنَيْفٍ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي عَمْرَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ بَابْنُوسَ، قَالَ: قُلْنَا لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ، كَيْفَ كَانَ خُلُقُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: كَانَ خُلُقُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقُرْآنَ، ثُمَّ قَالَتْ: تَقْرَأُ سُورَةَ الْمُؤْمِنِينَ اقْرَأْ ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [المؤمنون: ١] حَتَّى بَلَغَ الْعَشْرَ، فَقَالَتْ: هَكَذَا كَانَ خُلُقُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

• [٣٥٢٨] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوْجِّه، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمَسْعُودِيُّ، أَخْبَرَنِي أَبُو سِنَانٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ سُئِلَ، عَنْ قَوْلِهِ ﷺ: ﴿الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾ [المؤمنون: ٢]، قَالَ: الْخُشُوعُ فِي الْقَلْبِ، وَأَنْ تُلِينَ كَتِفَكَ لِلْمَرْءِ الْمُسْلِمِ، وَأَنْ لَا تَلْتَفِتَ فِي صَلَاتِكَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ إِسْنَادٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣).

٥ [٣٥٢٩] حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَغْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى رَفَعَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَتَزَلَّتْ ﴿الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾ [المؤمنون: ٢] فَطَاطَأَ رَأْسَهُ.

(١) فيه علي بن عاصم: صدوق يخطئ ويصر، والحديث ضعفه الذهبي.

٥ [٣٥٢٧] [الإتحاف: كم ٢٢٨٥٥] [التحفة: س ١٧٦٨٨]، وسيأتي برقم (٣٨٨٨)، (٤٢٧٤).

٥ [١٨٢/٢]

(٢) فيه يزيد بن بابنوس: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

• [٣٥٢٨] [الإتحاف: كم ١٤٦٢٥].

(٣) فيه عبد الرحمن المسعودي: صدوق اختلط قبل موته، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ لَوْلَا خِلَافٌ فِيهِ عَلَى مُحَمَّدٍ ، فَقَدْ قِيلَ عَنْهُ مُرْسَلًا وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

● [٣٥٣٠] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَخْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، يَقُولُ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ ، فَقَالَتْ : بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ ، قَالَ : وَقَرَأْتُ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴾ إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴾ [المؤمنون : ٥ ، ٦] ، فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ مَا زَوَّجَهُ اللَّهُ أَوْ مَلَكَهُ فَقَدْ عَدَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

● [٣٥٣١] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴾ [المؤمنون : ١٠] ، قَالَ : يَرِثُونَ مَسَاكِنَهُمْ وَمَسَاكِينَ إِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ أُعِدَّتْ لَهُمْ إِذَا أَطَاعُوا اللَّهَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣) .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فقد ذكر البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٢٨٣) أن المحفوظ فيه الإرسال ، وقال الذهبي : «الصحيح مرسل» .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

● [٣٥٣٠] [الإتحاف : كم ٢١٨٤٩] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجوا لعل علي بن الحسن بن شقيق عن نافع بن عمر الجمحي ، وهو موقوف .

● [٣٥٣١] [الإتحاف : كم ١٨٣٤٨] [التحفة : ق ١٢٥٤٥] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجوا لمعمر عن الأعمش ، وروايته عنه متكلم فيها انظر : «العلل» لابن أبي حاتم (٤/ ٣٥٦) .

○ [٣٥٣٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَوْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ﴾ [المؤمنون: ٦٠] أَهْوَى الرَّجُلُ يَزْنِي وَيَسْرِقُ وَيَشْرِبُ الْخَمْرَ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يَخَافُ اللَّهَ عَلَيْكَ؟ قَالَ: «لَا، وَلَكِنَّهُ الرَّجُلُ يَصُومُ وَيُصَلِّي وَيَتَصَدَّقُ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يَخَافُ اللَّهَ عَلَيْكَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١).

○ [٣٥٣٣] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: إِنَّمَا كُرِيَ السَّمَرُ حِينَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ﴾ [المؤمنون: ٦٧]، قَالَ: ﴿مُسْتَكْبِرِينَ﴾ بِالْبَيْتِ، يَقُولُونَ: نَحْنُ أَهْلُهُ، ﴿تَهْجُرُونَ﴾ قَالَ: كَانُوا يَهْجُرُونَهُ وَلَا يَعْمُرُونَهُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢).

○ [٣٥٣٤] أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ السِّيَّارِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ النَّخَوِيُّ، أَنَّ عِكْرِمَةَ حَدَّثَهُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَ أَبُو سُفْيَانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أُنْشِدُكَ اللَّهَ وَالرَّحِمَ قَدْ أَكَلْنَا الْعِلْهَزَ - يَعْنِي الْوَبَرَ - فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ: ﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ﴾ [المؤمنون: ٧٦].

○ [٣٥٣٢] [الإتحاف: كم حم ٢١٩١٣] [التحفة: ت ق ١٦٣٠١].

○ [١٨٢/٢ ب]

(١) منقطع: عبد الرحمن بن سعيد بن موهب لم يدرك عائشة.

○ [٣٥٣٣] [الإتحاف: كم ٧٥٨٤] [التحفة: س ٥٥٤٦].

(٢) فيه عمرو بن طلحة: صدوق رمي بالرفض، وعبد الأعلى: صدوق بهم.

○ [٣٥٣٤] [الإتحاف: حب كم ٨٤٨٥] [التحفة: س ٦٢٧١].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

• [٣٥٣٥] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا حَكَّامُ بْنُ سَلَمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: جَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا عَبَّاسٍ، إِنَّ فِي نَفْسِي مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ، قَالَ: وَمَا هُوَ؟ فَقَالَ: شَكٌّ، قَالَ: وَيْحَكَ هَلْ سَأَلْتَ أَحَدًا غَيْرِي؟ فَقَالَ: لَا، قَالَ: هَاتِ، قَالَ: أَسْمَعُ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا﴾ [الأحزاب: ٢٧]، كَانَ هَذَا أَمْرًا قَدْ كَانَ، وَقَالَ: ﴿فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ﴾ [المؤمنون: ١٠١]، وَقَالَ فِي آيَةٍ أُخْرَى: ﴿وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ﴾ [الصفات: ٢٧]، ثُمَّ ذَكَرَ أَشْيَاءَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا﴾ [الأحزاب: ٢٧] فَإِنَّهُ لَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ، هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ، وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ﴾ [المؤمنون: ١٠١]، فَهَذَا فِي النَّفْخَةِ الْأُولَى حِينَ لَا يَبْقَى عَلَى الْأَرْضِ شَيْءٌ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ، وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ﴾ [الصفات: ٥٠]، فَإِنَّهُمْ لَمَّا دَخَلُوا الْجَنَّةَ أَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

• [٣٥٣٦] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ أَبُو شُجَاعٍ، عَنْ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: ﴿تَلْفَحُ وُجُوهُهُمْ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا

(١) محمد بن موسى بن حاتم القاشاني المروزي تكلم فيه بعض الأئمة.

• [٣٥٣٥] [الإتحاف: كم ٧٦٣٨].

(٢) فيه عمرو بن أبي قيس: صدوق له أوهام، والمنهال بن عمرو: صدوق ربما وهم.

• [٣٥٣٦] [الإتحاف: كم حم ٥٣٢١] [التحفة: ت ٤٠٦١]، وتقدم برقم (٣٠١٢).

كَلِّحُونَ ﴿ [المؤمنون : ١٠٤] ، قَالَ : « تَشْوِيهِ النَّارِ فَتَقْلُصُ شَفْتُهُ الْعُلْيَا حَتَّى تَبْلُغَ وَسَطَ رَأْسِهِ ، وَتَسْتَرْخِي شَفْتُهُ السُّفْلَى حَتَّى تَضْرِبَ سُرَّتَهُ » .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

● [٣٥٣٧] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَضْرٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه ، فِي قَوْلِ اللَّهِ تعالى : ﴿ وَهُمْ فِيهَا كَلِّحُونَ ﴾ [المؤمنون : ١٠٤] ، قَالَ : كَكُلُّوْحِ الرَّأْسِ النَّضِيجِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

● [٣٥٣٨] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَغْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ، قَالَ : إِنَّ أَهْلَ النَّارِ يَدْعُونَ مَالِكًا ، فَلَا يُجِيبُهُمْ أَزْبَعِينَ يَوْمًا ، ثُمَّ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ : ﴿ إِنَّكُمْ مَكِثُونَ ﴾ [الزخرف : ٧٧] ، قَالَ : هَانَتْ دَعْوَتُهُمْ وَاللَّهُ عَلَى مَالِكٍ وَرَبِّ مَالِكٍ ، قَالُوا : ﴿ رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴾ [المؤمنون : ١٠٦] ، قَالَ : ﴿ أَخْسَرُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴾ [المؤمنون : ١٠٨] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٣) .

(١) فيه أبو السمع : في حديثه ضعف .

● [٣٥٣٧] [الإتحاف : كم ١٣٠٩٣] .

(٢) فيه عمرو بن طلحة : صدوق رمي بالرفض . وأبو إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن ، وهو أيضا قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط .

● [٣٥٣٨] [الإتحاف : كم ١٢١١٧] .

(٣) فيه عبد الوهاب بن عطاء : صدوق ريبا أخطأ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٤- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ النُّورِ

• [٣٥٣٩] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحِ السَّهْمِيِّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ : تَعَلَّمُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ ، وَسُورَةَ النَّسَاءِ ، وَسُورَةَ الْمَائِدَةِ ، وَسُورَةَ الْحَجِّ ، وَسُورَةَ النُّورِ ، فَإِنَّ فِيهِنَّ الْفَرَائِضَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

• [٣٥٤٠] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الضَّحَّاكِ ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تُنْزِلُوهُنَّ الْغُرَفَ ، وَلَا تُعَلِّمُوهُنَّ الْكِتَابَةَ - يَعْنِي النَّسَاءَ - وَعَلِّمُوهُنَّ الْمِغْزَلَ ، وَسُورَةَ النُّورِ » .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ إِسْنَادٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

• [٣٥٤١] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عِيْسَى ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ ، عَنْ سُلَيْمَانَ

• [٣٥٣٩] [الإتحاف : كم ١٥٧٩٦] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد عند مسلم رواية حميد بن عبد الرحمن عن المسور ، وهو موقوف .

• [٣٥٤٠] [الإتحاف : كم ٢٢٣٧٥] .

(٢) قال الذهبي : « موضوع وآفته عبد الوهاب بن الضحاك » .

• [٣٥٤١] [الإتحاف : كم حم ١٢٠٤٧] .

التَّيْمِيُّ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً﴾ [النور : ٣] ، قَالَ : كُنَّ نِسَاءً مَوَارِدَ بِالْمَدِينَةِ ، فَكَانَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ يُزَوِّجُ الْمَرْأَةَ مِنْهُنَّ لِتُنْفِقَ عَلَيْهِ ، قَالَ : فَنُهِوا عَنْ ذَلِكَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

• [٣٥٤٢] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَّاسٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا﴾ [النور : ٢٧] ، قَالَ : أَخْطَأَ الْكَاتِبُ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

• [٣٥٤٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ عُمَارَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُثَيْمَ بْنَ قَيْسٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ رضي الله عنه يَقُولُ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَيُّمَا امْرَأَةٍ اسْتَغْطَرْتُ فَمَرَّتْ عَلَى قَوْمٍ لِيَجِدُوا رِيحَهَا فَهِيَ زَانِيَةٌ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ أَخْرَجَهُ الصَّغَانِيُّ فِي التَّفْسِيرِ عِنْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾ [النور : ٣٠] ، وَهُوَ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٣) .

• [١٨٣ / ٢ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجوا لسليمان التيمي عن القاسم بن محمد ، ولا للقاسم عن عبد الله بن عمرو ، وفيه الفضل بن محمد الشعرائي ، وقد تكلموا فيه .

• [٣٥٤٢] [الإتحاف : كم ٨٨٤٠] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجوا لعمر بن محمد الناقد ، عن محمد بن يوسف ، ولا لسفيان الثوري ، عن شعبة . وفي «تهذيب التهذيب» (٧١ / ٢) أن شعبة قال : «لم يسمع جعفر بن إياس من مجاهد شيئا إنما هي صحيفة» .

• [٣٥٤٣] [الإتحاف : مي خز حب كم حم ١٢٢٤٨] [التحفة : دت س ٩٠٢٣] .

(٣) فيه ثابت بن عماره : صدوق فيه لين .

○ [٣٥٤٤] حَدَّثَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّخَوِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَاكِرٍ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ نَظَرَةِ الْفُجَاءَةِ ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَصْرِفَ بَصَرِي .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ ^(١) .

○ [٣٥٤٥] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، ﴿ وَلَا يُتَدِينَ زِينَتَهُنَّ ﴾ [النور: ٣١] ، قَالَ : لَا خُلْخَالَ ، وَلَا شَنْفَ ، وَلَا قُرْطَ ، وَلَا قِلَادَةَ ، إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا ، قَالَ : الثِّيَابُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

○ [٣٥٤٦] أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الزَّاهِدُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزَّبْرِقَانِ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ مُسْلِمٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، قَالَتْ عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ ، قَالَتْ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿ وَلَيَضْرِبَنَّ بِحُمْرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ ﴾ [النور: ٣١] ، أَخَذَ نِسَاءُ الْأَنْصَارِ أُرْزُهُنَّ فَشَقَّقْنَهُ مِنْ نَحْوِ الْحَوَاشِي فَاخْتَمَرْنَ بِهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ﷺ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٣) .

○ [٣٥٤٤] [الإتحاف: مي عه طح حب كم حم م ٣٩٦٤] [التحفة: م د ت س ٣٢٣٧] .

(١) أخرجه مسلم برقم (١/١٩٢٣) و (١/٢٢١٦) من طريق يونس بن عبيد به .

○ [٣٥٤٥] [الإتحاف: طح كم ١٣١١٩] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، شريك أخرجه له مسلم في المتابعات ، ولم يخرج لشريك عن أبي إسحاق .

○ [٣٥٤٦] [الإتحاف: كم خ ٢٣٠٨٦] [التحفة: د ١٦٥٦٧ - د ١٦٥٧٧ - خ س ١٧٨٥١] .

⚡ [١٨٤/٢ أ]

(٣) لم يخرج البخاري لزيد بن الحباب ، والحديث أخرجه البخاري برقم (٤٧٤٠) عن أبي نعيم عن إبراهيم بن نافع به .

٥ [٣٥٤٧] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَبِيبٍ أَخْبَرَهُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : ﴿وَأَتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾ [النور: ٣٣] ، قَالَ : «يُتْرَكُ لِلْمُكَاتِبِ الرَّبْعُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ هُوَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ ، وَقَدْ أَوْقَفَهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ فِي رِوَايَةِ أُخْرَى ^(١) .

● [٣٥٤٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا ، يَقُولُ : كَانَتْ مُسَيِّكَةُ لِبَعْضِ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَتْ : إِنَّ سَيِّدِي يُكْرِهُنِي عَلَى الْبِغَاءِ ، فَتَزَلْتُ : ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَّتَكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا﴾ [النور: ٣٣] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

● [٣٥٤٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقَرِّيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّشْتَكِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ : ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ﴾ [النور: ٣٥] يَقُولُ : مِثْلُ نُورٍ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ ﴿كَمِشْكُورَةٍ﴾ [النور: ٣٥] ، قَالَ : وَهِيَ الْقُبْرَةُ يَغْنِي الْكُورَةُ .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٣) .

٥ [٣٥٤٧] [الإتحاف: كم ١٤٤٦٨] [التحفة: س ١٠١٧٤] .

(١) فِيهِ عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ : صَدُوقُ اخْتَلَطَ .

● [٣٥٤٨] [الإتحاف: كم ٣٥١٧] [التحفة: م ٢٣١٧ - د س ٢٨٣٣] .

(٢) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ بِرَقْمٍ : (٣١٤١) ، (١/٣١٤١) مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ جَابِرِ بْنِ نَحْوِهِ .

● [٣٥٤٩] [الإتحاف: كم ٧٥٨٦] .

(٣) فِيهِ عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ : صَدُوقُ اخْتَلَطَ ، لَمْ يَحْتَجِ الْعُلَمَاءُ سِوَى بَرَوَايَةِ الْأَكْبَارِ عَنْهُ وَلَيْسَ مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ ، وَعَمْرُو : صَدُوقُ لَهُ أَوْهَامُ .

٥ [٣٥٥٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «كُلُوا الزَّيْتَ وَادَّهِنُوا بِهِ ؛ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

وَلَهُ شَاهِدٌ آخَرٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ .

٥ [٣٥٥١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي ، بِمِصْرَ ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى الْقَاضِي ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَدِّي يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُلُوا الزَّيْتَ وَادَّهِنُوا بِهِ فَإِنَّهُ طَيِّبٌ مُبَارَكٌ» ^(٢) .

● [٣٥٥٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ الْفَقِيهُ بِالْأَهْوَازِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سَابِقٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما : ﴿ فِي بُيُوتِ أَذْنِ اللَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا أَسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴿٣٦﴾ رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ﴾ [النور : ٣٦ ، ٣٧] ، قَالَ : ضَرَبَ اللَّهُ هَذَا الْمَثَلَ قَوْلُهُ : ﴿ مَثَلُ نُورٍ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ ﴾ [النور : ٣٥] لِأُولَئِكَ الْقَوْمِ الَّذِينَ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ، وَكَانُوا أَتَجَرَ النَّاسِ وَأَبْيَعَهُمْ ، وَلَكِنْ لَمْ تَكُنْ تُلْهِيهِمْ تِجَارَتُهُمْ وَلَا بَيْعُهُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ .

٥ [٣٥٥٠] [الإتحاف : مي كم حم ١٦٤٧١ - مي كم / ١٧٣٨١] [التحفة : ت ق ١٠٣٩٢] .

(١) فِيهِ عَطَاءُ الشَّامِيِّ : قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ : مَقْبُولٌ .

٥ [٣٥٥١] [الإتحاف : كم ١٩٧٠٤] [التحفة : ق ١٤٣٣٨] .

(٢) فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ : مَتْرُوكٌ .

● [٣٥٥٢] [الإتحاف : كم ٨٤٨٦] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

● [٣٥٥٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيه، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمِ الْبَزَّازِ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفِ اللَّيْثِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: إِنَّ لِلْمَسَاجِدِ أَوْلَادًا هُمْ أَوْلَادُهَا لَهُمْ جُلَسَاءٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، فَإِنْ غَابُوا سَأَلُوا عَنْهُمْ، وَإِنْ كَانُوا مَرْضَى عَادَوْهُمْ، وَإِنْ كَانُوا فِي حَاجَةٍ أَعَانَوْهُمْ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

● [٣٥٥٤] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنِ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرِ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَكُنَّا نَتَنَاقَشُ الرُّعْيَةَ، فَلَمَّا كَانَتْ نَوَيْتِي سَرَّحْتُ إِبِلِي، ثُمَّ رُحْتُ فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُسَبِّغُ الْوُضُوءَ، ثُمَّ يَقُومُ فِي صَلَاتِهِ فَيَعْلَمُ مَا يَقُولُ إِلَّا انْفَتَلَ وَهُوَ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ مِنَ الْخَطَايَا لَيْسَ عَلَيْهِ ذَنْبٌ»، قَالَ: فَمَا مَلَكَتْ نَفْسِي عِنْدَ ذَلِكَ أَنْ قُلْتُ: بَخِ بَخِ، فَقَالَ عُمَرُ - وَكُنْتُ إِلَى جَنْبِهِ: أَتَعْجَبُ مِنْ هَذَا؟ قَدْ قَالَ: قَبْلَ أَنْ تَجِيءَ مَا هُوَ أَجْوَدُ مِنْهُ، فَقُلْتُ: مَا هُوَ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي؟ قَالَ: قَالَ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَتَوَضَّأُ فَيُسَبِّغُ الْوُضُوءَ، ثُمَّ يَقُولُ عِنْدَ فَرَاغِهِ مِنْ وُضُوئِهِ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ

(١) فيه عمرو بن أبي قيس: صدوق له أوهام، وسماك بن حرب: صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن.

● [٣٥٥٣] [الإتحاف: كم ٧١٨١].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج لأبي حازم عن سعيد بن المسيب، ولا لسعيد بن المسيب عن عبد الله بن سلام رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

● [٣٥٥٤] [الإتحاف: خز حب كم حم عه ١٣٨٦٢] [التحفة: م دس ٩٩١٤ - ق ٩٩٣٧ - د ٩٩٧٤]، وتقدم برقم (٤٥٨).

ثَمَانِيَةَ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيُّهَا شَاءَ» ، ثُمَّ قَالَ : «يُجْمَعُ النَّاسُ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ يَنْفُذُهُمُ الْبَصَرُ وَيُسْمِعُهُمُ الدَّاعِي ، فَيُنَادِي مُنَادٍ : سَيَعْلَمُ أَهْلُ الْجَمْعِ لِمَنِ الْكَرَمُ الْيَوْمَ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَيُّنَ الَّذِينَ كَانَتْ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَيُّنَ الَّذِينَ كَانُوا ﴿لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾ [النور : ٣٧] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ : سَيَعْلَمُ الْجَمْعُ لِمَنِ الْكَرَمُ الْيَوْمَ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَيُّنَ الْحَمَّادُونَ الَّذِينَ كَانُوا يَحْمَدُونَ رَبَّهُمْ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَلَهُ طُرُقٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَكَانَ مِنْ حَقْنِ أَنْ نُخَرِّجَهُ فِي كِتَابِ الْوُضُوءِ فَلَمْ نَقْدِرْ ، فَلَمَّا وَجَدْتُ الْإِمَامَ إِسْحَاقَ الْحَنْظَلِيَّ خَرَجَ طَرَفُهُ عِنْدَ قَوْلِهِ : ﴿رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾ [النور : ٣٧] اتَّبَعْتُهُ^(١) .

● [٣٥٥٥] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ الْفَقِيهَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَسْكَرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ دَعَا بِشَرَابٍ ، فَأَتَى بِهِ ، فَقَالَ : نَاولِ الْقَوْمَ ، فَقَالُوا : نَحْنُ صِيَامٌ ، فَقَالَ : لَكِنْ أَنَا لَسْتُ بِصَائِمٍ ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَشَرِبَهُ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ﴾ [النور : ٣٧] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

● [٣٥٥٦] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ

● [١٨٥/٢]

(١) فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَطَاءٍ : صَدُوقٌ يَخْطِئُ وَيُدْلِسُ . وَالْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ بِرَقْمٍ (٢٢٣) مِنْ طَرِيقِ جَبْرِ بْنِ نَفِيرٍ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِهِ بَلْفَظٌ : «... ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ مُقْبِلَ عَلَيْهِمَا بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ إِلَّا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ» وَلَيْسَ فِيهِ قَوْلُهُ : «يُجْمَعُ النَّاسُ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ...» إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ .

● [٣٥٥٥] [الإتحاف : كم ١٢٩٩٦] .

(٢) هَذَا الْإِسْنَادُ لَيْسَ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، فَلَمْ يُخْرِجِ الْبُخَارِيُّ لِمُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ عَسْكَرٍ .

● [٣٥٥٦] [الإتحاف : كم ١٩] .

أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رضي الله عنه ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَام : ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [النور : ٣٥] ، فَقَرَأَ الْآيَةَ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَغْمَلَهُمْ كَسْرَابٌ بِقَيْعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّلْمَانُ مَاءً حَقًّا إِذَا جَاءَهُمْ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهُ عِنْدَهُ فَوْقَهُ حِسَابُهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ [النور : ٣٩] ، قَالَ : وَكَذَلِكَ الْكَافِرُ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ يَحْسِبُ أَنَّ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا فَلَا يَجِدْهُ وَيُدْخِلُهُ اللَّهُ النَّارَ ، قَالَ : وَضَرَبَ مَثَلًا آخَرَ لِلْكَافِرِ ، فَقَالَ : ﴿أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدُهُ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ﴾ [النور : ٤٠] ، فَهُوَ يَنْقُلُهُ فِي خَمْسٍ مِنَ الظُّلُمِ فَكَلَامُهُ ظُلْمَةٌ ، وَعَمَلُهُ ظُلْمَةٌ ، وَمَدْخَلُهُ ظُلْمَةٌ ، وَمَخْرَجُهُ ظُلْمَةٌ ، وَمَصِيرُهُ إِلَى الظُّلُمَاتِ إِلَى النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

● [٣٥٥٧] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوْجِّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : خَرَجْنَا عَلَى جِنَازَةٍ فِي بَابِ دِمَشْقَ مَعَنَا أَبُو أَمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ رضي الله عنه ، فَلَمَّا صَلَّى عَلَى الْجَنَازَةِ وَأَخَذُوا فِي دَفْنِهَا ، قَالَ أَبُو أَمَامَةَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ قَدْ ﴿أَصْبَحْتُمْ وَأَمْسَيْتُمْ فِي مَنْزِلٍ تَقْتَسِمُونَ فِيهِ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ ، وَتُوشِكُونَ أَنْ تَظْعَنُوا مِنْهُ إِلَى الْمَنْزِلِ الْآخِرِ وَهُوَ هَذَا يُشِيرُ إِلَى الْقَبْرِ ، بَيْتُ الْوَحْدَةِ ، وَبَيْتُ الظُّلْمَةِ ، وَبَيْتُ الدُّودِ ، وَبَيْتُ الضُّيْقِ إِلَّا مَا وَسَّعَ اللَّهُ ، ثُمَّ تَنْتَقِلُونَ مِنْهُ إِلَى مَوَاطِنِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَإِنَّكُمْ لَفِي بَعْضِ تِلْكَ الْمَوَاطِنِ حَتَّى يَغْشَى النَّاسَ أَمْرٌ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ فَتَبْيِضُ وَجُوهٌ وَتَسْوَدُ وَجُوهٌ ، ثُمَّ تَنْتَقِلُونَ مِنْهُ إِلَى مَنْزِلٍ آخَرَ فَيَغْشَى النَّاسَ ظُلْمَةٌ شَدِيدَةٌ ، ثُمَّ يُقَسَّمُ النُّورُ فَيُعْطَى الْمُؤْمِنُ نُورًا ، وَيُتْرَكُ الْكَافِرُ وَالْمُنَافِقُ فَلَا يُعْطِيَانِ شَيْئًا ، وَهُوَ الْمَثَلُ الَّذِي ضَرَبَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ﴾ ﴿أَوْ

(١) فِيهِ أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِي : صَدُوقُ سَيِّ الْحَفْظِ ، وَالرَّبِيعُ بْنُ أَنَسٍ : صَدُوقُ لَهُ أَوْهَامٌ وَرَمَى بِالتَّشْيِيعِ .

كَظُلُمَتِ فِي بَحْرِ لَيْجٍ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ، مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ، سَحَابٌ ظُلُمَتْ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكْذِبْ رَهًا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ ﴿[النور: ٤٠]، وَلَا يَسْتَضِيءُ الْكَافِرُ وَالْمُنَافِقُ بِنُورِ الْمُؤْمِنِ كَمَا لَا يَسْتَضِيءُ الْأَعْمَى بِبَصَرِ الْبَصِيرِ، يَقُولُ الْمُنَافِقُ لِلَّذِينَ آمَنُوا: ﴿أَنْظِرُونَا نَقْتَبِسَ مِن نُّورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا﴾ [الحديد: ١٣] وَهِيَ خُدْعَةُ اللَّهِ ^(١) الَّتِي خَدَعَ بِهَا الْمُنَافِقُ، قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿يُخَدِّعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَدِّعُهُمْ﴾ [النساء: ١٤٢] فَيَرْجِعُونَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي قُسِمَ فِيهِ النُّورُ فَلَا يَجِدُونَ شَيْئًا فَيَنْصَرِفُونَ إِلَيْهِمْ وَقَدْ ضُرِبَ ﴿بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِن قِبَلِهِ الْعَذَابُ﴾ ﴿يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ﴾ [الحديد: ١٣، ١٤] نُصَلِّي صَلَاتَكُمْ وَنَغْزُو مَغَارِيكُمْ ﴿قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ﴾ تَلَا إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾ [الحديد: ١٤، ١٥].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢).

٥ [٣٥٥٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أَبِي بَنِي كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ الْمَدِينَةَ وَأَوْتَهُمُ الْأَنْصَارُ، رَمَتْهُمْ الْعَرَبُ عَنْ قَوْسٍ وَاحِدَةٍ كَانُوا لَا يَبِيتُونَ إِلَّا بِالسَّلَاحِ وَلَا يُضْبِحُونَ إِلَّا فِيهِ، فَقَالُوا: تَرَوْنَ أَنَا نَعِيشُ حَتَّى نَبِيتَ آمِنِينَ مُطْمَئِنِّينَ لَا نَخَافُ إِلَّا اللَّهَ؟ فَنَزَلَتْ: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ﴾ إِلَى ﴿وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ﴾ يَعْنِي بِالنَّعْمَةِ ﴿فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ [النور: ٥٥].

(١) ليس في «الأصل» والمثبت من «الأسماء والصفات» للبيهقي (٢/ ٤٣٥) من طريق الحاكم به.

(٢) رواه ثقات.

٥ [٣٥٥٨] [الإتحاف: كم ٢٤].

﴿١٨٦/٢﴾

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

• [٣٥٥٩] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى التَّمِيمِيُّ ، حَدَّثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿لَيْسَتْ ذُنُكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ [النور : ٥٨] ، قَالَ : النَّسَاءُ فَإِنَّ الرِّجَالَ يَسْتَأْذِنُونَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

• [٣٥٦٠] أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ السِّيَّارِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُؤَجَّجِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ دِينَارٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾ [النور : ٦١] ، قَالَ : هُوَ الْمَسْجِدُ ، إِذَا دَخَلْتَهُ فَقُلْ : السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ .

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣).

• [٣٥٦١] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْعَلَّافُ بِمِصْرَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْمَخْزُومِيُّ بِالْمَدِينَةِ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنُ فَضِيلٍ الْخَطْمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتَكُمْ فَسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ، وَإِذَا طَعِمْتُمْ فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ ، وَإِذَا سَلَّمْتُمْ أَحَدَكُمْ حِينَ يَدْخُلُ بَيْتَهُ وَذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ عَلَى طَعَامِهِ ، يَقُولُ الشَّيْطَانُ لِأَصْحَابِهِ : لَا مَبِيتَ لَكُمْ وَلَا عَشَاءَ ، وَإِذَا لَمْ يُسَلِّمْ أَحَدُكُمْ وَلَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ عَلَى طَعَامِهِ ، يَقُولُ الشَّيْطَانُ لِأَصْحَابِهِ : أَذْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ وَالْعَشَاءَ» .

(١) فيه علي بن الحسين بن واقد : صدوق يهم ، والربيع بن أنس : صدوق له أوهام .

• [٣٥٥٩] [الإتحاف : كم ١٤٤٧٠] . (٢) رواه ثقات .

• [٣٥٦٠] [الإتحاف : كم ٨٦٩٥] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرجوا لمعمر عن عمرو بن دينار .

• [٣٥٦١] [الإتحاف : كم ٢٦١٤] [التحفة : م د س ق ٢٧٩٧ - سي ٢٦٨٤] .

■ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ الْإِسْنَادِ وَالْمَثْنِ فِي هَذَا الْبَابِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَخْزُومِيُّ أَخْشَى أَنَّهُ ابْنُ زِبَالَةَ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ^(١) .

حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي رَجَبِ سَنَةِ أَرْبَعِمِائَةٍ .

(١) فيه محمد بن الحسن بن أبي الحسن المخزومي : كذبوه .

والحديث أخرجه مسلم برقم (٢٠٧٥) من طريق أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه مرفوعاً بلفظ : «إذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه» قال «قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء وإذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان أدركتم المبيت وإذا لم يذكر الله عند طعامه قال أدركتم المبيت والعشاء» .

٢٥- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الْفُرْقَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

• [٣٥٦٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ ، بِهَمْدَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه ، قَالَ : لَا يَنْتَصِفُ النَّهَارُ مِنْ يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَقِيلَ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ إِنَّ (مَقِيلَهُمْ) ^(١) لَإِلَى الْجَحِيمِ ﴾ [الصافات : ٦٨] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

• [٣٥٦٣] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُخْبُورِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ السَّبْعِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه ، قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : كَيْفَ يُخْشَرُ أَهْلُ النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ؟ قَالَ : «إِنَّ الَّذِي أَمْشَاهُمْ عَلَى أَقْدَامِهِمْ قَادِرٌ أَنْ يَمْشِيَهُمْ عَلَى وُجُوهِهِمْ» ^(٣) .

• [٣٥٦٢] [الإتحاف : كم ١٣٣٧٢] .

(١) كذا في الأصل ، وهي قراءة ابن مسعود . انظر : «تفسير ابن جرير الطبري» (١٧ / ٤٣٤) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج لميسرة بن حبيب ، ولم يخرج مسلم المنهال بن عمرو ، وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه .

• [٣٥٦٣] [الإتحاف : كم حم ١٨٨٦] [التحفة : خ م س ١٢٩٦] ، وسيأتي برقم (٣٥٦٤) .

• [١٨٦ / ٢ ب]

(٣) فيه أبو داود السبعي : متروك ، كذبه ابن معين . والحديث أخرجه البخاري برقم (٦٥٣١) ومسلم برقم (٢٩٠٩) من طريق يونس بن محمد البغدادي عن شيبان عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعا به بلفظ : أن رجلا قال : يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه؟ قال : «أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على أن يمشيه على وجهه يوم القيامة» .

٥ [٣٥٦٤] وأخبرنا أبو العباس المخبوري، حدثنا أحمد بن سيار، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، قال: أخبرني من سمع أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رجل: يا رسول الله ﷺ الذين يحشرون على وجوههم؟ [الفرقان: ٣٤] قال: «إن الذي أمشاهم على أرجلهم قادر أن يحشرهم على وجوههم».

■ هذا حديث صحيح الإسناد إذا جمع بين الإسنادين ولم يخرجاه^(١).

٥ [٣٥٦٥] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا خالد بن مخلد القطواني، حدثنا موسى بن يعقوب الزمعي، عن عمه الحارث ابن عبد الرحمن عن أبيه^(٢)، عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

٥ [٣٥٦٤] [الإتحاف: كم حم ١٨٨٦] [التحفة: خ م س ١٢٩٦]، وتقدم برقم (٣٥٦٣).

(١) فيه رجل لم يسم. والحديث أخرجه البخاري برقم (٦٥٣١) ومسلم برقم (٢٩٠٩) من طريق يونس بن محمد البغدادي عن شيبان عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعا به بلفظ: أن رجلا قال: يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه؟ قال: «أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على أن يمشيه على وجهه يوم القيامة».

٥ [٣٥٦٥] [الإتحاف: كم ٢٣٤٥١].

(٢) كذا جاء عند الحاكم: «موسى بن يعقوب الزمعي، عن عمه الحارث بن عبد الرحمن، عن أبيه»، وفي موضع آخر: «موسى بن يعقوب، عن عمه الحارث بن عبد الله بن زمعة، عن أبيه»، وأورده الحافظ في «الإتحاف» بمثل الثاني، وكذا رواه البيهقي في «الدلائل» (١/١٧٩) من طريق الحاكم بمثله. وقوله: «الحارث بن عبد الرحمن» تحريف بلا شك، لا ندري ممن هو.

وهذا مشكل؛ لأنه لا يعرف لعبد الله بن وهب بن زمعة ولد يسمى الحارث، وإنما ذكروا في أولاده «أبو الحارث»، كما في «جمهرة نسب قريش وأخبارها» للزبير بن بكار (ص ٥٠٩)، و«الطبقات الكبرى» - الجزء المتتم لابن سعد (٢/٩٢)، وأورده كذلك ابن حزم في «جمهرة أنساب العرب» (١/١١٩) وسماه: «يزيد أبو الحارث»، ويزيد هذا مترجم له في «التاريخ الكبير» للبخاري، وغيره، برواية موسى بن يعقوب الزمعي عنه.

وقد روى هذا الحديث الطبراني في «الصغير» (٢/١٥١) من طريق موسى بن يعقوب، به، فذكره على الصواب فقال: «أخبرني عمي أبو الحارث عن أبيه».

ورواه البيهقي في «الدلائل» (١/١٧٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣/٦١) من طريق موسى، به، فسموه «أبو الحويرث»، فالله أعلم.

«مَعْدُ بْنُ عَدْنَانَ بْنِ أَدَدِ بْنِ زَنْدِ بْنِ الْبَرَاءِ بْنِ أَعْرَاقِ الثَّرَى»، قَالَتْ: ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿(أَهْلَكَ) عَادًا وَثَمُودًا وَأَصْحَابَ الرَّيِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا﴾ [الفرقان: ٣٨] ﴿لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ﴾ [إبراهيم: ٩]، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: وَأَعْرَاقُ الثَّرَى: إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَزَنْدٌ: هَمِيسٌ، وَبَرَاءٌ: نَبْتُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

● [٣٥٦٦] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: مَا مِنْ عَامٍ أَمْطَرَ مِنْ عَامٍ، وَلَكِنَّ اللَّهَ يَصْرِفُهُ حَيْثُ يَشَاءُ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ﴾ [الفرقان: ٥٠].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

● [٣٥٦٧] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، قَالَ: أَمَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِزَى أَنْ أَسْأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ مَا أَمْرُهُمَا الَّتِي فِي سُورَةِ الْفُرْقَانِ: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ [الفرقان: ٦٨]، وَالَّتِي فِي سُورَةِ النَّسَاءِ: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ﴾ [النساء: ٩٣] الْآيَةِ، قَالَ: فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ ذَلِكَ، قَالَ: لَمَّا أَنْزَلَ الَّتِي فِي سُورَةِ

(١) فِيهِ خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْقَطَوَانِي: صَدُوقٌ يَتَشَبَّهُ وَلَهُ أَفْرَادٌ، وَمُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ: صَدُوقٌ سَيِّئُ الْحِفْظِ، وَالْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَجْهُولٌ ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي «الثَّقَاتِ».

● [٣٥٦٦] [الإتحاف: كم ٧٥٦٠].

(٢) هَذَا الْإِسْنَادُ لَيْسَ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ؛ فَلَمْ يُخَرِّجَا لِسُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، وَلَا لِلْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ.

● [٣٥٦٧] [الإتحاف: كم ٧٥٧٠] [التحفة: مس ق ٥٤٣٢ - خ د ٥٤٩٨ - س ٥٥٤٧ - خ م س ٥٥٩٩ - خ م د س

٥٦٢١ - خ م د س ٥٦٢٤ - خ م د س ٥٦٥٢ - ت س ٦٣٠٣].

الْفُرْقَانِ قَالَ مُشْرِكُو أَهْلِ مَكَّةَ فَقَدْ قَتَلْنَا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَدَعَوْنَا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَأَتَيْنَا الْفَوَاحِشَ ، قَالَ : فَنَزَلَتْ ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا﴾ [الفرقان : ٧٠] الآية ، قَالَ : فَهَؤُلَاءِ لِأُولَئِكَ ، قَالَ : وَأَمَّا الَّتِي فِي سُورَةِ النَّسَاءِ ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا﴾ [النساء : ٩٣] الآية ، فَهُوَ الرَّجُلُ الَّذِي قَدْ عَرَفَ الْإِسْلَامَ وَعَمِلَ عَمَلِ الْإِسْلَامِ ، ثُمَّ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمَ لَا تَوْبَةَ لَهُ ، قَالَ : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِمُجَاهِدٍ ، فَقَالَ : إِلَّا مَنْ نَدِمَ .

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

٥ [٣٥٦٨] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشُّرْكِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَقَدْ قَتَلُوا فَأَكْثَرُوا وَزَنَوْا فَأَكْثَرُوا مَا أَحْسَنَ مَا تَدْعُونَا إِلَيْهِ لَوْ أَخْبَرْتَنَا أَنَّ لِمَا عَمِلْنَا كَفَّارَةً ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾ [الفرقان : ٦٨] الآية ، وَنَزَلَتْ : ﴿قُلْ يَبْعَادِ الَّذِينَ أَشْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ﴾ [الزمر : ٥٣] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ .

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

٥ [١٨٧/٢] أ

(١) أخرجه البخاري برقم (٤٧٤٦) ، (٤٧٩٣) ، ومسلم برقم (٣١٣٥/٣) ، (١١٤) بنحوه .

٥ [٣٥٦٨] [الإتحاف : كم عه ٧٥٦٩] [التحفة : س ق ٥٤٣٢ - خ د ٥٤٩٨ - س ٥٥٤٧ - خ م س ٥٥٩٩ - خ م د س ٥٦٢١ - خ م د س ٥٦٢٤ - خ م د س ٥٦٥٢ - ت س ٦٣٠٣] .

(٢) أخرجه البخاري (٤٧٩٣) ، ومسلم (١١٤) عن ابن جريج به .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٦- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الشُّعْرَاءِ

٥ [٣٥٦٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، أَنَّهُ تَلَا
 قَوْلَ اللَّهِ ﷻ : ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكُمْ مُتَّبِعُونَ ﴾ [الشعراء : ٥٢] الْآيَاتُ ،
 فَقَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 بِأَغْرَابِيٍّ فَأَكْرَمَهُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « تَعَهَّدْنَا اثْنَيْنَا » ، فَأَتَاهُ الْأَغْرَابِيُّ ، فَقَالَ لَهُ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « حَاجَتُكَ ؟ » فَقَالَ : نَاقَةٌ بِرَحْلِهَا وَعَنْزٌ يَجُرُّ^(١) لَبَنَهَا أَهْلِي ، فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « عَجَزَ هَذَا أَنْ يَكُونَ كَعَجُوزِ بَنِي إِسْرَائِيلَ » ، فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ :
 مَا عَجُوزُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَقَالَ : « إِنَّ مُوسَى حِينَ أَرَادَ أَنْ يَسِيرَ بِبَنِي
 إِسْرَائِيلَ ضَلَّ عَنْهُ الطَّرِيقُ ، فَقَالَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مَا هَذَا ؟ قَالَ : فَقَالَ لَهُ عُلَمَاءُ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ : إِنَّ يَوْسُفَ عليه السلام حِينَ حَضَرَهُ الْمَوْتُ أَخَذَ عَلَيْنَا مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ أَلَّا نَخْرُجَ
 مِنْ مِصْرَ حَتَّى نَنْقُلَ عِظَامَهُ مَعَنَا ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى : أَيُّكُمْ يَذَرِي أَيْنَ قَبْرِ يَوْسُفَ ؟
 فَقَالَ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَا يَعْلَمُ أَحَدٌ مَكَانَ قَبْرِهِ إِلَّا عَجُوزٌ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ،
 فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا مُوسَى ، فَقَالَ : دُلِّينَا عَلَى قَبْرِ يَوْسُفَ ، فَقَالَتْ : لَا وَاللَّهِ حَتَّى
 تُعْطِيَنِي حُكْمِي ، فَقَالَ لَهَا : وَمَا حُكْمُكَ ؟ قَالَتْ : حُكْمِي أَنْ أَكُونَ مَعَكَ فِي
 الْجَنَّةِ ، فَكَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ ، قَالَ : فَقِيلَ لَهُ أُعْطِهَا حُكْمَهَا ، فَأَعْطَاهَا حُكْمَهَا
 فَانْطَلَقَتْ بِهِمْ إِلَى بُحَيْرَةٍ مُسْتَنْقِعَةٍ مَاءً ، فَقَالَتْ لَهُمْ : أَنْضِبُوا هَذَا الْمَاءَ ، فَلَمَّا

٥ [٣٥٦٩] [الإتحاف : حب كم ١٢٣١٩] ، وسيأتي برقم (٤١٣٨) .

(١) كذا في الأصل .

أَنْضَبُوا ، قَالَتْ لَهُمْ : اخْفَرُوا ، فَحَفَرُوا ، فَاسْتَخَرُوا عِظَامَ يُوسُفَ ، فَلَمَّا أَنْ أَقْلَوْهُ مِنَ الْأَرْضِ إِذِ الطَّرِيقُ مِثْلُ ضَوْءِ النَّهَارِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَلَعَلَّ ۞ وَاهِمَا يَتَوَهَّمُ أَنَّ يُونُسَ بْنَ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْعِيِّ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي بُرْدَةَ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، فَقَدْ حَكَّمَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ أَنَّ يُونُسَ بْنَ أَبِي إِسْحَاقَ سَمِعَ مِنْ أَبِي بُرْدَةَ حَدِيثَ لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّي كَمَا سَمِعَهُ أَبُوهُ^(١) .

هـ [٣٥٧٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا وَهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو وَاقِدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ۞ ، أَنَّهَا قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جُدْعَانَ كَانَ يَقْرِي الضَّيْفَ ، وَيَصِلُ الرَّحِمَ ، وَيَفْعَلُ ، وَيَفْعَلُ ، أَيَنْفَعُهُ ذَلِكَ ؟ قَالَ : « لَا ، إِنَّهُ لَمْ يَقُلْ يَوْمًا قَطُّ : رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ » .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

۞ [٢/١٨٧ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجوا لأبي نعيم عن يونس ، ولا ليونس عن أبي بردة ، ولم يخرج البخاري ليونس بن أبي إسحاق . قال ابن كثير في «التفسير» (٦/١٤٣) : «هذا حديث غريب جدا ، والأقرب أنه موقوف» .

هـ [٣٥٧٠] [الإتحاف : كم ٢٢٩١٩] [التحفة : م ١٧٦٢٣] .

(٢) فيه أبو واقد الليثي : ضعيف . والحديث أخرجه مسلم برقم (٢٠٥) من طريق مسروق عن عائشة ۞ به بنحوه .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٧- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ النَّمْلِ

● [٣٥٧١] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْخَرِيتِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه ، قَالَ : كَانَ الْهُذْهُدُ يَدُلُّ سُلَيْمَانَ عَلَى الْمَاءِ ، فَقُلْتُ : وَكَيْفَ ذَاكَ وَالْهُذْهُدُ يُنْصَبُ لَهُ الْفَخُّ يُلْقَى عَلَيْهِ التُّرَابُ ؟ فَقَالَ : عَضَّكَ اللَّهُ بِهَنْ أَيْبِكَ ، أَوْلَمْ يَكُنْ إِذَا جَاءَ الْقَضَاءُ ذَهَبَ الْبَصَرُ؟ ^(١) .

● [٣٥٧٢] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا﴾ [النمل : ٢١] ، قَالَ : يَنْتِفُ رِيشُهُ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنه : كَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ يُوَضِّعُ لَهُ سِتْمِائَةَ أَلْفِ كُرْسِيِّ ، ثُمَّ يَجِيءُ أَشْرَافُ الْإِنْسِ حَتَّى يَجْلِسُوا مِمَّا يَلِيهِ ، ثُمَّ يَجِيءُ أَشْرَافُ الْجِنِّ حَتَّى يَجْلِسُوا مِمَّا يَلِي الْإِنْسَ ، ثُمَّ يَدْعُو الطَّيْرَ فَيُظِلُّهُمْ ، ثُمَّ يَدْعُو الرِّيحَ فَتَحْمِلُهُمْ ، فَتَسِيرُ فِي الْغَدَاةِ الْوَاحِدَةِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ فَبَيْنَمَا هُوَ يَسِيرُ فِي فَلَاةٍ إِذْ اخْتَجَّ إِلَى الْمَاءِ فَجَاءَ الْهُذْهُدُ فَجَعَلَ يَنْقُرُ الْأَرْضَ فَأَصَابَ مَوْضِعَ الْمَاءِ ، فَجَاءَتِ الشَّيَاطِينُ فَسَلَخَتْ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ كَمَا يَسْلُخُ الْإِهَابُ فَأَصَابُوا الْمَاءَ ، فَقَالَ نَافِعُ بْنُ الْأَزْرَقِ : يَا وَقَّافُ ، أَرَأَيْتَ الْهُذْهُدَ كَيْفَ يَجِيءُ فَيَنْقُرُ الْأَرْضَ فَيُصِيبُ مَوْضِعَ الْمَاءِ وَهُوَ يَجِيءُ

● [٣٥٧١] [الإتحاف : كم ٨٤٨٢] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري للحماد بن زيد عن الزبير بن الخريت ، ولم يخرج مسلم لا للزبير بن الخريت عن عكرمة ، وهو موقوف .

● [٣٥٧٢] [الإتحاف : كم ٧٥٨٢] .

إِلَى الْفَخِّ وَهُوَ يُبْصِرُهُ حَتَّى يَقَعَ فِي عُنُقِهِ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما : إِنَّ الْقَدَرَ إِذَا جَاءَ حَالَ دُونَ الْبَصَرِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

هـ [٣٥٧٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا الشَّافِعِيُّ وَأَسَدُ بْنُ مُوسَى ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّهُمْ لَيَعْلَمُونَ» الْآنَ أَنَّ الَّذِي كُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا حَقٌّ ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ ﷺ : ﴿إِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ﴾ [النمل : ٨٠] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

● [٣٥٧٤] أَخْبَرَنَا مَيْمُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، وَالْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ﴾ [النمل : ٨٩] ، قَالَ : مَنْ جَاءَ بِإِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ ، ﴿وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ﴾ [النمل : ٩٠] ، قَالَ : بِالشُّرْكِ .

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣) .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ لم يخرج مسلم للمنهال بن عمرو ، ولم يرد عندهما رواية للأعمش عن المنهال بن عمرو .

هـ [٣٥٧٣] [الإتحاف : كم ٢٢٣٧٦] [التحفة : م ٦٧٨٦ - خ م ٧٠٧٠ - م د س ٧٣٢٤ - ت ٨٥٦٤ - خ م س ١٠٥٠٥ - م ١٠٥١٧ - خ م س ق ١٠٥٣٦ - خ م ١٠٥٨٥ - خ م س ١٦٢٢٧ - ق ١٦٢٥٩ - خ م ١٦٨١٨ - خ ١٦٩٣٠ - خ س ١٧٠٦٣ - د س ١٧٠٦٩ - د ١٧٢٢٦ - م ١٧٢٨١ - خ م ت س ١٧٩٤٨] ، وسيأتي برقم (٥٠٧٢) .
[١٨٨ / ٢] أ

(٢) أخرجه البخاري برقم (١٣٨٠) (٣٩٧٠) (٣٩٧١) ، ومسلم (٩٣٩) (١ / ٩٣٩) (٢ / ٩٣٩) من حديث هشام بن عروة به .

● [٣٥٧٤] [الإتحاف : كم ١٢٤٥٦] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري للحسن بن عبيد الله ، وفيه أحمد بن عبد الجبار : ضعيف وسامعه للسيرة صحيح ، ولم يرد فيهما رواية للحسن بن عبيد الله أو الأعمش عن الأسود بن هلال ، ولا للأسود عن ابن مسعود .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٨- وَمِنْ سُورَةِ الْقَصَصِ

• [٣٥٧٥] حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ حَسَّانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا ﴾ ، قَالَ : فَارِغًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ غَيْرِ ذِكْرِ مُوسَى ، ﴿ إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِيَ بِهِ ﴾ [القصص : ١٠] ، قَالَ : أَنْ تَقُولَ يَا بُنَيَّاهُ ، ﴿ وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ ﴾ [القصص : ١١] : ابْتَغِي أَثَرَهُ ﴿ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ ﴾ [القصص : ١٢] ، قَالَ : لَا يُؤْتَى بِمَرْضِعٍ فَيَقْبَلُهَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَحَسَّانُ هُوَ ابْنُ أَبِي عَبَّادٍ وَقَدْ اخْتَجَا جَمِيعًا بِهِ ^(١) .

• [٣٥٧٦] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ : ﴿ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ ﴾ [القصص : ٢٥] ، قَالَ : كَانَتْ تَجِيءُ وَهِيَ خَرَّاجَةٌ وَلَا جَةَ وَاضِعَةٌ يَدَهَا عَلَى وَجْهِهَا ، فَقَامَ مَعَهَا مُوسَى ، وَقَالَ لَهَا : امْشِي خَلْفِي ، وَانْعَتِي لِي الطَّرِيقَ وَأَنَا أَمْشِي أَمَامَكَ ، فَإِنَّا لَا نَنْظُرُ فِي أَدْبَارِ النِّسَاءِ ، ثُمَّ قَالَتْ : ﴿ يَتَأَبَّتْ أَسْتَفْجِرُهُ إِنَّ خَيْرَ مَنْ أَسْتَفْجَرْتُ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ ﴾ [القصص : ٢٦] لَمَّا رَأَتْ مِنْ

• [٣٥٧٥] [الإتحاف : كم ٧٥٦٤] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرجوا لحسان بن المنذر أبي الأشرس ، وفي «اللسان الميزان»

(٣/ ١٧) : «وتعقبه الذهبي بأنه لا يدرى من هو ، ولم يحتجابه ، وإنما يروي الأعمش عن حسان بن

أبي الأشرس» .

• [٣٥٧٦] [الإتحاف : كم ١٥٧٣٤] .

قُوَّتِهِ ، وَلِقَوْلِهِ لَهَا مَا قَالَ فَرَادَهُ ذَلِكَ فِيهِ رَغْبَةً ، فَقَالَ : ﴿ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنَكِّحَكَ إِحْدَى ابْنَتَي هَلْتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَنِي حَجَجٌ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴾ [القصص : ٢٧] ، أَيْ فِي حُسْنِ الصُّحْبَةِ وَالْوَفَاءِ بِمَا قُلْتُ ، قَالَ مُوسَى : ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيُّمَا الْأَجْلَيْنِ قَضَيْتُ ، فَلَا عُذْوَانَ عَلَيَّ ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : ﴿ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴾ [القصص : ٢٨] ، فَرَوَّجَهُ ، وَأَقَامَ مَعَهُ يَكْفِيهِ وَيَعْمَلُ لَهُ فِي رِعَايَةِ غَنَمِهِ ، وَمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْهُ فَرَوَّجَهُ صَفُورَةً أَوْ أُخْتَهَا شَرْقَاءَ ، وَهُمَا اللَّتَانِ كَانَتَا تَذُودَانِ .

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ^(١) .

○ [٣٥٧٧] حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ^١ بْنُ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ ، بِمَرْوٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْعَدَنِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ^٢ ، قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَيُّ الْأَجْلَيْنِ قَضَى مُوسَى ؟ قَالَ : «أَبْعَدُهُمَا وَأَطْيَبُهُمَا»^(٢) .

○ [٣٥٧٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو أَحْمَدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الْمُسْتَمْلِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْفَحَّامُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى ، رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ عَدَنٍ ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ^٢ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَأَلَ جَبْرِيلَ : «أَيُّ الْأَجْلَيْنِ قَضَى مُوسَى ؟ قَالَ : أَتَمَّهُمَا» .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج مسلم لعمر بن ميمون ، عن عمر^٢ ، وأبو إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن ، وهو أيضا قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط .

○ [٣٥٧٧] [الإتحاف : كم ٨٤٨٣] [التحفة : خ ٥٥١٠] ، وسيأتي برقم (٣٥٧٨) .

○ [٢/ ١٨٨ ب]

(٢) فيه حفص بن عمر العدني : ضعيف ، والحكم بن أبان : صدوق عابد وله أوهام . والحديث أخرجه البخاري برقم (٢٧٠١) من طريق سعيد بن جبيرة عن ابن عباس^٢ موقوفا عليه من قوله .

○ [٣٥٧٨] [الإتحاف : كم ٨٤٨٣] ، وتقدم برقم (٣٥٧٧) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخْرَجْهُ^(١).

● [٣٥٧٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ عُمَرَ الْعَصْرِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ: مَا صَلَّيْتُ صَلَاةً إِلَّا وَأَنَا أَرْجُو أَنْ تَكُونَ كَفَّارَةً لِّلَّتِي أَمَامَهَا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ^(٢).

● [٣٥٨٠] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي بَغْدَادَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا أَهْلَكَ اللَّهُ قَوْمًا، وَلَا قَرْنًا، وَلَا أُمَّةً، وَلَا أَهْلَ قَرْيَةٍ مُنْذُ أَنْزَلَ اللَّهُ التَّوْرَةَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ بِعَذَابٍ مِنَ السَّمَاءِ غَيْرَ الْقَرْيَةِ الَّتِي مَسَحَتْ قِرْدَةً، أَلَمْ تَرَ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ [القصص: ٤٣]».

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ^(٣).

● [٣٥٨١] حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيه، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو قَطَنِ عَمْرُو بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ قَطَنِ بْنِ كَعْبٍ، حَدَّثَنَا حَمْرَةُ

(١) فيه إبراهيم بن يحيى: مجهول، والحكم بن أبان: صدوق عابد وله أوهام.

● [٣٥٧٩] [الإنحاف: كم ١١٥٥٩].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج لمسعر عن سعيد بن أبي بردة، ولا لأبي بردة الأشعري، عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وأبو بردة لم يدرك عمر.

● [٣٥٨٠] [الإنحاف: كم ٥٧١٤].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج مسلم لروح بن عبادة عن عوف الأعرابي، ولا لعوف الأعرابي عن أبي نضرة، ولم يخرج البخاري لأبي نضرة إلا تعليقاً.

● [٣٥٨١] [الإنحاف: كم ٢٠٣٧٢] [التحفة: س ١٤٨٩٥].

الزِّيَّاتُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، ﴿ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا ﴾ [القصص : ٤٦] ، قَالَ : نُوَدُّوَا يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ﷺ اسْتَجَبْتُ لَكُمْ قَبْلَ أَنْ تَدْعُونِي وَأَعْطَيْتُكُمْ قَبْلَ أَنْ تَسْأَلُونِي .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

● [٣٥٨٢] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ رضي الله عنه ، عَنْ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : لَمَّا أَتَى مُوسَى قَوْمَهُ أَمَرَهُمْ بِالزَّكَاةِ فَجَمَعَهُمْ قَارُونُ ، فَقَالَ لَهُمْ : جَاءَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَجَاءَكُمْ بِأَشْيَاءَ فَاحْتَمَلْتُمُوهَا ، فَتَحَمَّلُوا أَنْ تُغْطَوْهُ أَمْوَالُكُمْ ، فَقَالُوا : لَا نَحْتَمِلُ أَنْ نُعْطِيَهُ أَمْوَالَنَا فَمَا تَرَى ؟ فَقَالَ لَهُمْ : أَرَى أَنْ أُرْسَلَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فَنُرْسِلَهَا إِلَيْهِ فَتَرْمِيَهُ بِأَنَّهُ أَرَادَهَا عَلَى نَفْسِهَا ، فَدَعَا اللَّهَ مُوسَى عَلَيْهِمْ ، فَأَمَرَ اللَّهُ الْأَرْضَ أَنْ تُطِيعَهُ ، فَقَالَ مُوسَى لِلْأَرْضِ : خُذِيهِمْ فَأَخَذَتْهُمْ إِلَى أَغْقَابِهِمْ ، فَجَعَلُوا يَقُولُونَ : يَا مُوسَى يَا مُوسَى ، ثُمَّ قَالَ لِلْأَرْضِ : خُذِيهِمْ ، فَأَخَذَتْهُمْ إِلَى رُكْبِهِمْ ، فَجَعَلُوا يَقُولُونَ : يَا مُوسَى يَا مُوسَى ، فَقَالَ لِلْأَرْضِ : خُذِيهِمْ فَأَخَذَتْهُمْ إِلَى أَغْنَاقِهِمْ ، فَجَعَلُوا يَقُولُونَ : يَا مُوسَى يَا مُوسَى ، فَقَالَ لِلْأَرْضِ : خُذِيهِمْ فَأَخَذَتْهُمْ فَعَيَّبَتْهُمْ ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى مُوسَى : يَا مُوسَى ، سَأَلَكَ عِبَادِي وَتَضَرَّعُوا إِلَيْكَ فَلَمْ تُجِبْهُمْ ، وَعِزَّتِي لَوْ أَنَّهُمْ دَعَوْنِي لَأَجَبْتُهُمْ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ ﻋَﻠَﻴْكَ : ﴿ فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ ﴾ [القصص : ٨١] خُسِفَ بِهِ إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجوا لعقبة بن مكرم الضبي ، ولم يخرج البخاري لأبي قطن ، ولا لحمزة الزيات .

● [٣٥٨٢] [الإتحاف : كم ٧٩٢١] .

﴿ [١٨٩/٢] أ ﴾

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج مسلم للمنهال بن عمرو ، ولم يخرج الشيخان لسعيد بن جبير عن عبد الله بن الحارث ، ولا للأعمش عن المنهال بن عمرو .

٢٩- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الْعَنْكَبُوتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥ [٣٥٨٣] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْخَطْمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ أَبِي يُونُسَ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمْ الْمُنْكَرُ﴾ [العنكبوت: ٢٩]، قَالَ: «كَانُوا يَخْذِفُونَ أَهْلَ الطَّرِيقِ وَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ، فَهُوَ الْمُنْكَرُ الَّذِي كَانُوا يَأْتُونَ».

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

• [٣٥٨٤] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّشٍ، أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ الْهَيْثَمِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي اللَّيْثِ حَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: سَأَلَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾ [العنكبوت: ٤٥]، فَقُلْتُ: ذِكْرُ اللَّهِ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّهْلِيلِ ﴿وَالتَّكْبِيرِ﴾، فَقَالَ: لَا، ذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ ذِكْرِكُمْ إِيَّاهُ.

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

٥ [٣٥٨٣] [الإتحاف: كم حم ٢٣٣٠٢] [التحفة: ت ١٧٩٩٨]، وسيأتي برقم (٧٩٧٠).

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج الشيخان لأبي صالح باذام مولى أم هانئ وهو ضعيف يرسل.

• [٣٥٨٤] [الإتحاف: كم ٧٩٢٩].

٥ [١٨٩/٢ ب]

(٢) فيه إبراهيم بن أبي الليث: متروك.

٣٠- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الرُّومِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

• [٣٥٨٥] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْخَلِيلِ الْأَصْبَهَانِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عَيْسَى، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ سَمِيِّ الْخَوْلَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه، يَقُولُ: سَيَجِيءُ قَوْمٌ يَقْرَأُونَ: ﴿الْم ۝ غَلَبَتِ الرُّومُ﴾ [الرُّوم: ١، ٢]، وَإِنَّمَا هُوَ ﴿غَلَبَتِ﴾. ■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

• [٣٥٨٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِيٍّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْمُهَلَّبِ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَرَارِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ الْمُسْلِمُونَ يُحِبُّونَ أَنْ تَظْهَرَ الرُّومُ عَلَى فَارِسَ لِأَنَّهُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يُحِبُّونَ أَنْ تَظْهَرَ فَارِسُ عَلَى الرُّومِ لِأَنَّهُمْ أَهْلُ أَوْثَانٍ، فَذَكَرَ ذَلِكَ الْمُسْلِمُونَ لِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه، فَذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَّا إِنَّهُمْ سَيَهْزِمُونَ»، فَذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ لَهُمْ ذَلِكَ، فَقَالُوا: اجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ أَجَلًا، فَإِنْ ظَهَرُوا كَانَ لَكَ كَذَا وَكَذَا، وَإِنْ ظَهَرْنَا كَانَ لَنَا كَذَا وَكَذَا، فَجَعَلَ بَيْنَهُمْ أَجَلَ خَمْسِ سِنِينَ فَلَمْ يَظْهَرُوا، فَذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «أَلَا جَعَلْتَهُ» أَرَاهُ، قَالَ: «دُونَ الْعَشْرَةِ»، قَالَ: فَظَهَرَتِ الرُّومُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿الْم ۝ غَلَبَتِ الرُّومُ﴾ فِي

• [٣٥٨٥] [الإتحاف: كم ١٦١٦١].

(١) فيه معاوية بن صالح: صدوق له أوهام. ومرثد بن سمي الخولاني: قال الذهبي في «تاريخه» (٨/ ٢٦٥): «أما روايته عن أبي الدرداء فلعلها مرسلة».

• [٣٥٨٦] [الإتحاف: كم حم ٧٥٦٥] [التحفة: ت س ٥٤٨٩].

أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِّنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ﴿١﴾ [الروم : ١ - ٣] ، قَالَ : فَغَلَبَتِ الرُّومُ ، ثُمَّ غَلَبَتْ بَعْدُ ، ﴿٢﴾ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٣﴾ ۝ بَنَصِرَ اللَّهُ ﴿٤﴾ [الروم : ٤ - ٥] ، قَالَ سُفْيَانُ : وَسَمِعْتُ أَنَّهُمْ ظَهَرُوا يَوْمَ بَدْرٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

● [٣٥٨٧] حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ ، قَالَ : جَاءَ نَافِعُ بْنُ الْأَزْرَقِ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، فَقَالَ :

الصَّلَوَاتُ الْخُمْسُ فِي الْقُرْآنِ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، فَقَرَأَ : ﴿ فَسُبْحَنَ اللَّهُ حِينَ تُمْسُونَ ﴾ [الروم : ١٧] ، قَالَ : صَلَاةُ الْمَغْرِبِ ، وَحِينَ تُصْبِحُونَ صَلَاةُ ﴿ الصُّبْحِ ، وَعَشِيًّا صَلَاةُ الْعَصْرِ ، وَحِينَ تُظْهِرُونَ صَلَاةُ الظُّهْرِ ، وَقَرَأَ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجوا لأبي إسحاق الفزاري عن سفیان ، ولا لسفیان عن

حبيب بن أبي عمرة ، ولم يخرج البخاري لحبيب بن أبي عمرة ، عن سعيد بن جبیر .

● [٣٥٨٧] [الإتحاف : كم ٨٩١٥] .

﴿ ٢ / ١٩٠ أ ﴾

(٢) فيه عاصم بن أبي النجود : صدوق له أوهام ، حجة في القراءة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣١- وَمِنْ سُورَةِ لُقْمَانَ

• [٣٥٨٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ الْخَرَّاطُ ، عَنْ عَمَّارِ الدُّهْنِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي الصَّهْبَاءِ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه ، قَالَ : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ [لقمان : ٦] ، قَالَ : هُوَ وَاللَّهُ الْغِنَاءُ .
■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

• [٣٥٨٩] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ عُلْقَمَةَ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ مُوسَى بْنِ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُخَيْمِرَةَ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ : يَا بُنَيَّ ، إِيَّاكَ وَالتَّقَنُّعُ ، فَإِنَّهُ مَخُوفَةٌ بِاللَّيْلِ مَذَلَّةٌ بِالنَّهَارِ » .
■ هَذَا مَتْنٌ شَاهِدٌ وَإِسْنَادٌ صَحِيحٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ^(٢) .

• [٣٥٩٠] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَازٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْهَيْثَمِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي اللَّيْثِ ، حَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ نُبَيْحِ الْعَنْزَرِيِّ ،

• [٣٥٨٨] [الإتحاف : كم ١٣٣٢٧] .

(١) فيه حميد الخراط : صدوق يهم ، وعمار الدهني : صدوق يتشيع ، وأبو الصهباء : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

• [٣٥٨٩] [الإتحاف : كم ١٢٢٥٠] .

(٢) فيه موسى بن سليمان : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

• [٣٥٩٠] [الإتحاف : حب كم حم ٣٧٩٥] [التحفة : ق ٣١٢١] ، وسيأتي برقم (٧٩٦١) ، (٧٩٦٢) .

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه ، وَتَلَا قَوْلَ لُقْمَانَ لابْنِهِ : ﴿ وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ ﴾ [لقمان : ١٩] ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَرَجَ مَشَوْا بَيْنَ يَدَيْهِ وَخَلَّوْا ظَهْرَهُ لِمَلَأَتِكَ .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

(١) فيه إبراهيم بن أبي الليث : متروك ، ونبيع العنزى : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٢- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ السَّجْدَةِ

٥ [٣٥٩١] حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نَصِيرٍ الْخَوَّاصُ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي الزُّبَيْرِ : أَسَمِعْتَ جَابِرًا يَذْكُرُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ : أَلَمْ تَنْزِيلُ السَّجْدَةِ ، وَتَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ ، فَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ : حَدَّثَنِيهِ صَفْوَانُ أَوْ أَبُو صَفْوَانَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ لِأَنَّ مَدَارَهُ عَلَى حَدِيثِ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ^(١) .

● [٣٥٩٢] أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يُعْرِجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ﴾ [السجدة : ٥] ، قَالَ : مِنَ الْأَيَّامِ السَّتَّةِ الَّتِي خَلَقَ اللَّهُ فِيهَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ، ثُمَّ يُعْرِجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ، قَالَ مِنَ الْأَيَّامِ السَّتَّةِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ لِإِسْنَادِهِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

٥ [٣٥٩١] [الإتحاف : كم ٢٧٢٤] [التحفة : ت سي ٢٩٣١ - سي ٢٩٦٩ - ت ١٨٨٣٨] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج مسلم لأبي النضر عن أبي خيثمة ، ولا لصفوان أو أبي صفوان عن جابر رضي الله عنه .

● [٣٥٩٢] [الإتحاف : كم ٨٥٧١] .

٥ [٢/ ١٩٠ ب]

(٢) فيه سماك بن حرب : صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن .

٥ [٣٥٩٣] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ ، عَنْ عَمِّهِ شُعَيْبِ بْنِ خَالِدٍ ، حَدَّثَنِي سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرَةَ ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْبُطْحَاءِ ، فَمَرَّتْ سَحَابَةٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَتَذُرُونَ مَا هَذَا ؟ » فَقُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَقَالَ : « السَّحَابُ » ، فَقُلْنَا : السَّحَابُ ، فَقَالَ : « وَالْمُزْنُ » ، فَقُلْنَا : وَالْمُزْنُ ، فَقَالَ : « وَالْعَنَانُ » ، فَسَكَتَ ، ثُمَّ قَالَ : « أَتَذُرُونَ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ؟ » ، فَقُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَقَالَ : « بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ خَمْسِ مِائَةِ سَنَةٍ ، وَمِنْ كُلِّ سَمَاءٍ إِلَى السَّمَاءِ الَّتِي تَلِيهَا مَسِيرَةُ خَمْسِ مِائَةِ سَنَةٍ ، وَكَثِفُ كُلِّ سَمَاءٍ خَمْسُ مِائَةِ سَنَةٍ ، وَفَوْقَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ بَحْرٌ بَيْنَ أَغْلَاهُ وَأَسْفَلِهِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، ثُمَّ فَوْقَ ذَلِكَ ثَمَانِيَةُ أَوْعَالٍ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَاللَّهُ فَوْقَ ذَلِكَ وَلَيْسَ يَخْفَى عَلَيْهِ مِنْ أَعْمَالِ بَنِي آدَمَ شَيْءٌ » .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

٥ [٣٥٩٤] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوِيَه ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ الْأَعْمَشِ . وَأَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، وَاللَّفْظُ لَهُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، وَالْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ

٥ [٣٥٩٣] [الإتحاف : خزكم حم ٦٨٥٣] [التحفة : دت ق ٥١٢٤] ، وتقدم برقم (٣١٧٨) ، (٣٤٧٢) وسيأتي برقم (٣٨٩٥) .

(١) فيه يحيى بن العلاء : رمي بالوضع ، وعبد الله بن عميرة : قال الحافظ ابن حجر : مقبول . وسماك بن حرب : صدوق تغير بأخرة فكان ربما تلقن .

٥ [٣٥٩٤] [الإتحاف : كم ١٦٧٤٤] [التحفة : ت س ق ١١٣١١ - ق ١١٣٤٠ - س ١١٣٤٧ - س ١١٣٦٧ - ق ١٢٨٩٢] .

أَبِي شَيْبٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ، وَقَدْ أَصَابَنَا الْحَرُّ ، فَتَفَرَّقَ الْقَوْمُ حَتَّى نَظَرْتُ ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَقْرَبُهُمْ مِنِّي ، قَالَ : فَدَنَوْتُ مِنْهُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنْبِئْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ ، قَالَ : «لَقَدْ سَأَلْتُ عَنْ عَظِيمٍ وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ يَسْرُهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ، تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ ۖ» ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ» ، قَالَ : «وَإِنْ شِئْتَ أَنْبَأْتُكَ بِأَبْوَابِ الْجَنَّةِ» ، قُلْتُ : أَجَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «الصَّوْمُ جُنَّةٌ ، وَالصَّدَقَةُ تُكَفِّرُ الْخَطِيئَةَ ، وَقِيَامُ الرَّجُلِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ يَبْتَغِي وَجْهَ اللَّهِ» ، قَالَ : ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾ [السجدة : ١٦] ، قَالَ : «وَإِنْ شِئْتَ أَنْبَأْتُكَ بِرَأْسِ الْأَمْرِ وَعَمُودِهِ وَذُرْوَةِ سَنَامِهِ» ، قَالَ : قُلْتُ : أَجَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «أَمَّا رَأْسُ الْأَمْرِ فَالْإِسْلَامُ ، وَأَمَّا عَمُودُهُ فَالصَّلَاةُ ، وَأَمَّا ذُرْوَةُ سَنَامِهِ فَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْبَأْتُكَ بِأَمْلِكِ ذَلِكَ كُلِّهِ» ، قَالَ : فَسَكَتَ ، فَإِذَا رَاكِبَانِ يُوضِعَانِ قِبْلَتَنَا ، فَخَشِيتُ أَنْ يَشْغَلَاهُ عَنْ حَاجَتِي ، قَالَ : فَقُلْتُ : مَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : فَأَهْوَى بِإِصْبَعِهِ إِلَى فِيهِ ، قَالَ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَإِنَّا لَنُؤَاخِذُ بِمَا نَقُولُ بِالسِّنِّتَيْنَا؟ قَالَ : «فَكِلْتُكَ أُمُّكَ ابْنُ جَبَلٍ هَلْ يَكُفُّ النَّاسَ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ فِي جَهَنَّمَ إِلَّا حَصَائِدُ السِّنِّتِهِمْ؟» .

■ هَذَا لَفْظُ حَدِيثٍ جَرِيرٍ ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ فِي حَدِيثِهِ الْحَكَمَ بْنَ عَتِيْبَةَ ، هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ^(١) .

○ [٣٥٩٥] حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ الْبَزَّارُ ، بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُوَيْدٍ بْنُ حَيَّانَ ، حَدَّثَنِي

○ [١٩١/٢] أ

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجوا لميمون بن أبي شبيب ، وروايته عن معاذ مرسلة .

○ [٣٥٩٥] [الإتحاف : عه كم م ٦٢٣٩] [التحفة : م ٤٦٧١] .

أَبُو صَخْرٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَصِفُ الْجَنَّةَ حَتَّى انْتَهَى، ثُمَّ قَالَ: «فِيهَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ»، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿تَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾ [السجدة: ١٦] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، قَالَ أَبُو صَخْرٍ: فَذَكَرْتُ لِلْقُرْطُبِيِّ، فَقَالَ: إِنَّهُمْ أَخَفَّوْا لِلَّهِ عَمَلًا وَأَخْفَى لَهُمْ ثَوَابًا، فَقَدِمُوا عَلَى اللَّهِ فَقَرَّتْ تِلْكَ الْأَعْيُنُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

● [٣٥٩٦] حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَةِ: لَقَدْ أَعَدَّ اللَّهُ لِلَّذِينَ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ مَا لَمْ تَرِ عَيْنٌ وَلَمْ تَسْمَعْ أُذُنٌ وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ وَلَا يَعْلَمُهُ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ، قَالَ: وَنَحْنُ نَقْرُؤُهَا: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [السجدة: ١٧].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

● [٣٥٩٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، ﴿وَلَنَذِقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَذْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ﴾ [السجدة: ٢١]، قَالَ: يَوْمَ بَذِرَ.

(١) أخرجه مسلم (٢٩٢٨) عن ابن وهب عن أبي صخر به.

● [٣٥٩٦] [الإنحاف: كم ١٣٣٧٣].

● [١٩١/٢ ب]

(٢) رواه رواة الصحيحين. وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه.

● [٣٥٩٧] [الإنحاف: كم ١٣٢٥٠].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

٥ [٣٥٩٨] حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ، بِهِمْ دَانٌ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مِهْرَانَ الْخَزَّازُ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ^(٢) سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ، وَتَلَا قَوْلَ اللَّهِ ﷻ: ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا﴾ [السجدة: ٢٤]، فَقَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَزِيدَ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ: «مَا رَزَقَ عَبْدٌ خَيْرًا لَهُ وَلَا أَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ».

■ قَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ هَذِهِ اللَّفْظَةِ لِمَالِكٍ فِي آخِرِ حَدِيثِهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ: أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ، وَفِي آخِرِهِ هَذِهِ اللَّفْظَةُ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ الَّتِي عِنْدَ إِسْحَاقَ بْنِ سُلَيْمَانَ^(٣).

● [٣٥٩٩] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرِ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ ٢٨ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿[السجدة: ٢٨، ٢٩]، قَالَ: يَوْمَ بَدْرٍ فَتَحَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يَنْفَعِ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ بَعْدَ الْمَوْتِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٤).

(١) هذا الإسناد على شرط الشيخان، وهو موقوف.

(٢) قوله: «إسحاق بن» وقع في الأصل: «أبو إسحاق»، والصواب المثلث، كما في آخر الحديث.

(٣) أخرج البخاري (١٤٨١)، ومسلم (١٠٦٤)؛ عن مالك بهذا الإسناد بنحو المرفوع منه لكن من حديث أبي سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ولعل الوهم فيه من عبد الرحمن بن حمدان الجلاب، قال الذهبي في «السير» (٤٧٧/١٥): «قال صالح بن أحمد: سماع القدماء منه أصح، ذهب عامة كتبه في المحنة، وكف بصره».

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

● [٣٥٩٩] [الإتحاف: كم ٨٤٨٧].

(٤) فيه عمرو بن طلحة: صدوق رمي بالرفض، وأسباط بن نصر: صدوق كثير الخطأ يغرب، والسدي: صدوق يهم ورمي بالتشيع.

٣٣- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الْأَحْزَابِ

• [٣٦٠٠] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْفَقِيه، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرَّ، عَنْ أَبِي بِنٍ كَعْبٍ، قَالَ : كَانَتْ سُورَةُ الْأَحْزَابِ تُوَارِي سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَكَانَ فِيهَا : الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ إِذَا زَنِيَا فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

• [٣٦٠١] حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ وَاقِدٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا قَابُوسُ بْنُ أَبِي ظَبْيَانَ، أَنَّ أَبَاهُ، حَدَّثَهُ، قَالَ : قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ، قَوْلَ اللَّهِ ﷻ : ﴿ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ ﴾ [الأحزاب : ٤] ، مَا عَنَى بِذَلِكَ ؟ قَالَ : قَامَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَخَطَرَ خَطْرَةً ، فَقَالَ الْمُتَنَافِقُونَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ مَعَهُ : أَلَا تَرَوْنَ لَهُ قَلْبَانِ قَلْبٌ مَعَهُمْ وَقَلْبٌ مَعَكُمْ ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ ﴿ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ ﴾ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

• [٣٦٠٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْبَرْزَازُ، بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو حَذِيفَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ (وَهُوَ أَبٌ لَهُمْ) وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ ﴾ [الأحزاب : ٦] .

• [٣٦٠٠] [التحفة : ص ٢٢] .

(١) فيه عاصم بن أبي النجود : صدوق له أوهام حجة في القراءة .

وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٣٥) .

• [٣٦٠١] [الإتحاف : خز كم حم ٧٢٩٦] [التحفة : ت ٥٤٠٦] .

(٢) فيه قابوس بن أبي ظبيان : فيه لين .

• [٣٦٠٢] [الإتحاف : كم ٨١٧٨] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

○ [٣٦٠٣] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ بَكْرِ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، قَالَ: بَيْنَا عَائِشَةُ بِنْتُ طَلْحَةَ تَقُولُ لِأُمِّهَا أُمِّ كُلْثُومِ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ: أَبِي خَيْرٍ مِنْ أَبِيكَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ: أَلَا أَقْضِي بَيْنَكُمَا؟ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ، أَنْتَ عَتِيقُ اللَّهِ مِنَ النَّارِ»، قُلْتُ: فَمِنْ يَوْمِئِذٍ سُمِّيَ عَتِيقًا، وَدَخَلَ طَلْحَةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «أَنْتَ يَا طَلْحَةُ مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ».

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

○ [٣٦٠٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: فِي بَيْتِي نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾ [الأحزاب: ٣٣]، قَالَتْ: فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيَّ وَفَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي»، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَنَا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ؟ قَالَ: «إِنَّكَ إِلَيَّ خَيْرٌ وَهَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣).

(١) فيه أبو حذيفة النهدي: صدوق سعي الحفظ، وطلحة بن عمرو بن عثمان: متروك.

○ [٣٦٠٣] [الإتحاف: كم ٢٢٨٢٠] [التحفة: ت ١٥٩٢١]، وسيأتي برقم (٤٤٥٨)، (٥٧١٨).

(٢) فيه إسحاق بن يحيى بن طلحة: ضعيف.

○ [٣٦٠٤] [الإتحاف: كم ٢٣٤٧٢] [التحفة: ت ١٨١٦٥]، وسيأتي برقم (٤٧٦٤).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري؛ فلم يخرج لعثمان بن عمر عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، ولا لعبد الرحمن عن شريك، ولا لعطاء، عن أم سلمة رضي الله عنها. وفيه عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار: صدوق يخطئ، وشريك: صدوق يخطئ.

○ [٣٦٠٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزِيدٍ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ ، يَقُولُ : حَدَّثَنِي أَبُو عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي وَائِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ ، قَالَ : جِئْتُ أَرِيدُ عَلِيًّا ، فَلَمْ أَجِدْهُ ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ : انْطَلِقْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَدْعُوهُ فَاجْلِسْ ، فَجَاءَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَدَخَلَ وَدَخَلَتْ مَعَهُمَا ، قَالَ : قَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَسَنًا وَحُسَيْنًا ، فَاجْلَسَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى فَخِذِهِ وَأَدْنَى فَاطِمَةَ مِنْ حِجْرِهِ وَزَوْجَهَا ، ثُمَّ لَفَّ عَلَيْهِمْ ثَوْبَهُ وَأَنَا شَاهِدٌ ، فَقَالَ : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ [الأحزاب : ٣٣] اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي ، اللَّهُمَّ أَهْلِي أَحَقُّ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ^(١) .

○ [٣٦٠٦] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، يُذَكِّرُ الرِّجَالُ وَلَا يُذَكِّرُ النِّسَاءَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ﴾ [الأحزاب : ٣٥] ، وَأَنْزَلَ ﴿ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَمِلٍ مِّنْكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى ﴾ [آل عمران : ١٩٥] ،

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ^(٢) .

○ [٣٦٠٧] حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ قَالَ .

○ [٣٦٠٥] [الإتحاف : حب كم حم ١٧٢٤٢] .

○ [١٩٢/٢ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فإنه لم يخرج للوليد بن مزيد .

○ [٣٦٠٦] [الإتحاف : كم حم ٢٣٤٩٠] [التحفة : س ١٨٢٣٩ - س ١٨١٩١ - ت ١٨٢١٠ - ت ١٨٢٤٩] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجوا لمجاهد عن أم سلمة ؓ ، ولم يخرج البخاري للحسين بن حفص الهمداني .

○ [٣٦٠٧] [الإتحاف : حب كم ٥١٢٧] [التحفة : دس ق ٣٩٦٥ - دس ق ١٢١٩٥] ، وتقدم برقم (١٢٠٦) .

وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقَرِّيُّ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ عَنِ الْأَعْرُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِذَا أَيْقَظَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّيَا رَكَعَتَيْنِ كُتِبَا مِنَ الذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ».

■ لَمْ يُسْنِدْهُ أَبُو نُعَيْمٍ، وَلَمْ يَذْكُرِ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْإِسْنَادِ وَأُسْنَدُهُ عَيْسَى بْنُ جَعْفَرٍ وَهُوَ ثِقَةٌ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

هـ [٣٦٠٨] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَادٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ فَأَتَانِي الْعَبَّاسُ وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَقَالَا لِي: يَا أُسَامَةُ، اسْتَأْذِنْ لَنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاسْتَأْذَنْتُهُ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ الْعَبَّاسَ وَعَلِيًّا يَسْتَأْذِنَانِ، قَالَ: «هَلْ تَذْرِي مَا حَاجَتُهُمَا؟»، قُلْتُ: لَا، وَاللَّهِ مَا أَذْرِي، قَالَ: «لَكِنِّي أَذْرِي، ائْذِنْ لَهُمَا»، فَدَخَلَا عَلَيْهِ، فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ أَيُّ أَهْلِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: «أَحَبُّ أَهْلِي إِلَيَّ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ»، فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَيْسَ نَسْأَلُكَ عَنْ فَاطِمَةَ، قَالَ: «فَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ الَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتُ عَلَيْهِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فإنهما لم يخرجاه لعيسى بن جعفر الرازي شيئا، وهو ثقة، إلا أن ابن حبان قال فيه: «ربما خالف»، وقد خالف في هذا الحديث أبا نعيم، وأبو نعيم من أثبت أصحاب الثوري.

هـ [٣٦٠٨] [الإتحاف: كم ١٩٥] [التحفة: ت ١٢٣]، وسيأتي برقم (٦٦٩١).

هـ [١٩٣/٢]

(٢) فيه عمر بن أبي سلمة: صدوق يخطئ.

٥ [٣٦٠٩] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ : جَاءَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ يَشْكُو إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ رضي الله عنها ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَمْسِكْ عَلَيْكَ أَهْلَكَ» ، فَتَزَلَّتْ : ﴿وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ﴾ [الأحزاب : ٣٧] ^(١) .

٥ [٣٦١٠] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه ، قَالَ : لَمَّا تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ زَيْنَبَ بَعَثَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ حَيْسًا فِي ثَوْرٍ مِنْ حِجَارَةٍ ، قَالَ أَنَسٌ : فَقَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ : «اذْهَبْ فَادْعُ مَنْ لَقِيتَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ» فَذَهَبْتُ ، فَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا إِلَّا دَعَوْتُهُ ، قَالَ : وَوَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ فِي الطَّعَامِ وَدَعَا فِيهِ ، وَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ ، قَالَ : فَجَعَلُوا يَأْكُلُونَ وَيَخْرُجُونَ وَبَقِيَتْ طَائِفَةٌ فِي الْبَيْتِ ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْتَحْيِي مِنْهُمْ ، وَأَطَالُوا الْحَدِيثَ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَتَرَكَهُمْ فِي الْبَيْتِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَظِيرٍ إِنَّهُ يُغْنِي عَنْكُمْ مُتَحَيِّينَ حَتَّى بَلَغَ﴾ [ذَلِكَمُ أَظْهَرَ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ] [الأحزاب : ٥٣] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

٥ [٣٦٠٩] [الإتحاف : حب كم حم ٤٥٢] [التحفة : خ ت س ٢٩٦ - خ ٣٠٥] .

(١) أخرجه البخاري (٤٧٦٩) (٧٤١٥) من حديث حماد بن زيد به .

٥ [٣٦١٠] [التحفة : خ ت س ٢٥٧ - خ م د س ق ٢٨٧ - ت ٣٠٧ - م س ٤١٠ - خ ت م ت س ٥١٣ - س ٦٥٠ - خ ٧٠٢ - خ ت ٧٤٧ - م ٨٥٨ - خ ٩٥٥ - م س ١٠٢٥ - خ س ١٠٤٦ - ت ١١٠٩ - خ س ١١٢٤ - س ١١٢٦ - س ١١٢٧ - خ ١٥١٩ - خ ١٥٦٣ - خ م س ١٦٥١ - م ١٦٦٩ - س ١٧٢١ - خ م ت س ق ٣٢٢٤ - خ ١٧٣١٧] .

(٢) أخرجه مسلم (٦/١٤٥٠) عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق به . وأخرجه البخاري (٤٧٧٥) ، (٥١٥٧) ، (٦٢٤٤) ، ومسلم (١/١٤٤٩) (٥/١٤٥٠) من أوجه عن أنس رضي الله عنه به .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٩٨٩) أن يعزوه للحاكم في «المستدرک» .

• [٣٦١١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه ، فَقَالَ : يَا أَبَا أَمَامَةَ ، إِنِّي رَأَيْتُ فِي مَنَامِي أَنَّ الْمَلَائِكَةَ تُصَلِّي عَلَيْكَ كُلَّمَا دَخَلْتَ ، وَكُلَّمَا خَرَجْتَ ، وَكُلَّمَا قُمْتَ ، وَكُلَّمَا جَلَسْتَ ، قَالَ أَبُو أَمَامَةَ : اللَّهُمَّ غُفْرًا دَعُونَا عَنْكُمْ وَأَنْتُمْ لَوْ شِئْتُمْ صَلَّيْتُمْ عَلَيْكُمْ الْمَلَائِكَةُ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿١١﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿١٢﴾ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا﴾ [الأحزاب : ٤١ - ٤٣] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

• [٣٦١٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَهْلٍ بِشْرُ ^(٢) بْنُ سَهْلٍ اللَّبَّادُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحِ الْمِصْرِيِّ ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ عَزْبَاذِ بْنِ سَارِيَةَ رضي الله عنه - صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَأَبِي مُنَجِّدٍ فِي طِينَتِهِ ، وَسَأُخْبِرُكُمْ عَنْ ذَلِكَ : دَعْوَةُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ ، وَبِشَارَةُ عِيسَى ، وَرُؤْيَا أُمِّي الَّتِي رَأَتْ ، وَكَذَلِكَ أُمَّهَاتُ النَّبِيِّينَ يَرَيْنَ» ، وَأَنَّ أُمَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَأَتْ حِينَ وَضَعَتْهُ نُورًا أَضَاءَتْ لَهَا قُصُورَ الشَّامِ ، ثُمَّ تَلَا : ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿١٥﴾ وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِآذَنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا﴾ [الأحزاب : ٤٥ ، ٤٦] .

• [٣٦١١] [الإتحاف : كم ٦٣٧٦] .

• [١٩٣/٢ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج لعبد القدوس بن الحجاج عن صفوان بن عمرو ، ولا لصفوان عن سليم بن عامر ، ولا لسليم عن أبي أمامة رضي الله عنه .

• [٣٦١٢] [الإتحاف : حب كم البيهقي حم ١٣٨١٩] ، وسيأتي برقم (٤٢٢٦) .

(٢) كذا في الأصل ، و«الإتحاف» ، ولعل صوابه : «بكر» فهو الذي يروي عن عبد الله بن صالح كاتب الليث ، ويروي عنه محمد بن صالح بن هاني .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ إِسْنَادٌ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

● [٣٦١٣] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقَرِّيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ فِطْرَ بْنَ خَلِيفَةَ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ يَنَاقٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، أَنَّهُ تَلَا قَوْلَ اللَّهِ وَلَا يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ [الأحزاب : ٤٩] ، قَالَ : فَلَا يَكُونُ طَلَاقٌ حَتَّى يَكُونَ نِكَاحٌ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ إِسْنَادٌ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

قَالَ الْحَاكِمُ : أَنَا مُتَعَجِّبٌ مِنَ الشَّيْخَيْنِ الْإِمَامَيْنِ كَيْفَ أَهْمَلَا هَذَا الْحَدِيثَ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ فَقَدْ صَحَّ عَلَى شَرْطِهِمَا حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ وَعَائِشَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما ^(٢) .

فَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ .

● [٣٦١٤] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْمُظَفَّرِ الْحَافِظَيْنِ ، وَأَبُو حَامِدِ بْنُ شَارِكٍ الْفَقِيهَ ، وَأَبُو أَحْمَدَ الشُّعْبِيَّ ، وَأَبُو إِسْحَاقَ الرَّازِيُّ فِي آخِرِينَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُطَيْبِيُّ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ هِلَالٍ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا طَلَاقَ إِلَّا بَعْدَ نِكَاحٍ» ^(٣) .

(١) فيه عبد الله بن صالح المصري : صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه ، وسعيد بن سويد قال عنه ابن حجر : «وقال البخاري : «لم يصح حديثه» يعني : الذي رواه معاوية عنه مرفوعا : «إني عبد الله وخاتم النبيين في أم الكتاب وآدم منجدل في طينته» . وخالفه ابن حبان ، والحاكم فصحاها «تعجيل المنفعة» (٥٨٣ / ١) . وعبد الأعلى بن هلال قال عنه الحسيني : «مجهول» «الإكمال» (٤٩٤ / ١) .

● [٣٦١٣] [الإتحاف : كم ٧٨٠٣] .

(٢) فيه فطر بن خليفة : صدوق رمي بالتشيع .

● [٣٦١٤] [الإتحاف : كم ١٠٣٩٥] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجوا لعاصم بن هلال ؛ وفيه لين ، وقال أبو زرعة : «حدث بأحاديث مناكير عن أيوب» ، ولم يخرج البخاري لمحمد بن يحيى القطعي .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ عَائِشَةَ :

٥ [٣٦١٥] فَحَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ مَوْسَى بْنُ سَعِيدٍ الْحَنْظَلِيُّ الْحَافِظُ ، بِهِمَاذَانِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : « لَا طَلَاقَ إِلَّا بَعْدَ نِكَاحٍ وَلَا عِتْقَ إِلَّا بَعْدَ مِلْكٍ » ^(١) .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ :

٥ [٣٦١٦] فَخَبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْعَلَّافُ ، بِمِصْرَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ الْحَرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْجَزْرِيُّ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : « لَا طَلَاقَ لِمَنْ لَا يَمْلِكُ » ^(٢) .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ :

٥ [٣٦١٧] فَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ،

٥ [٣٦١٥] [الإتحاف : كم ٢٢٣٦٦] .

٥ [١٩٤/٢] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجنا لحجاج بن منهل عن هشام الدستوائي ، ولا لهشام الدستوائي عن هشام بن عروة ، ولعله معلول ، قال الترمذي في «علة» (١٧٣) : «سألت محمدا عن هذا الحديث فقلت أي حديث في هذا الباب أصح في الطلاق قبل النكاح؟ فقال : حديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده» .

٥ [٣٦١٦] [الإتحاف : كم ش ٨١٥٥] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجنا لأيوب بن سليمان الجزري ، ولم يخرج مسلم لعمرو بن خالد الحراني .

٥ [٣٦١٧] [الإتحاف : قط كم ١٦٦٥٦] .

حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه ، قَالَ :
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا طَلَّاقَ إِلَّا بَعْدَ نِكَاحٍ ، وَلَا عِتْقَ إِلَّا بَعْدَ مِلْكٍ » ^(١) .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ جَابِرٍ :

هـ [٣٦١٨] فَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَنصُورٍ الْقَاضِي ، وَيَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ،
وَأَبُو النَّضْرِ الْفَقِيه ، وَالْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُرْكَي ، قَالُوا :
حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ
الدَّمَشَقِيُّ ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّمَشَقِيُّ ، قَالَ : جِئْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ وَأَنَا
مُغْضَبٌ ، فَقُلْتُ : اللَّهُ أَنْتَ أَخْلَلْتَ لِلْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ أُمَّ سَلَمَةَ ؟ قَالَ : أَنَا وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ ، حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : « لَا طَلَّاقَ
لِمَا لَا يَمْلِكُ وَلَا عِتْقَ لِمَا لَا يَمْلِكُ » ^(٢) .

هـ [٣٦١٩] وَحَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ،
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا طَلَّاقَ قَبْلَ نِكَاحٍ » .

■ قَالَ حَكَمٌ : مَدَارُ سَنَدِ هَذَا الْحَدِيثِ عَلَى إِسْنَادَيْنِ وَاهِيَيْنِ : جُوَيْرِ ، عَنْ الضَّحَّاكِ ، عَنْ
النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ، وَعَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، فَلِذَلِكَ لَمْ يَقَعَ
الِاسْتِيفَاءُ مِنَ الشَّيْخَيْنِ فِي طَلَبِ هَذِهِ الْأَسَانِيدِ الصَّحِيحَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ^(٣) .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري لعبد المجيد بن عبد العزيز ، وأخرج له مسلم في المتابعات .

هـ [٣٦١٨] [الإتحاف : كم ٣٧٣٧] ، وتقدم برقم (٢٨٥٨) وسيأتي برقم (٣٦١٩) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج لأبي بكر عبد الله بن يزيد الدمشقي ، ولا لصدقة بن عبد الله الدمشقي ؛ وهو ضعيف . قال الطبراني في «الأوسط» (١ / ١٤٥) : «لم يرو هذا الحديث عن صدقة بن عبد الله إلا عبد الله بن يزيد» .

هـ [٣٦١٩] [الإتحاف : كم ٣٧٣٧] ، وتقدم برقم (٢٨٥٨) ، (٣٦١٨) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، قال ابن أبي حاتم في «علله» (٤ / ٢٠) : «وسألت أبي وأبا زرعة -

٥ [٣٦٢٠] أنبا أبو العباس محمد بن أحمد المخبوي بمرو، حدثنا سعيد بن مسعود، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا إسرائيل، عن السدي، عن أبي صالح، عن أم هانئ، قالت: خطبني النبي ﷺ، فاعتذرت إليه فعذرني، فأنزل الله ﷻ ﴿بِأَيِّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ﴾ [الأحزاب: ٥٠]، قالت: فلم أكن أحل له، لم أهاجر معه كنت من الطلقاء.

■ هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه^(١).

٥ [٣٦٢١] حدثني محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا الحسين بن الفضل البجلي، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا ثابت البناني، أنه تلا قول الله ﷻ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٦]، فقال ثابت: قدم علينا سليمان، مولى الحسن بن علي، فحدثنا، عن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ جاء ذات يوم والبشر يرى في وجهه، فقلنا: يا رسول الله، إنا لنرى البشر في وجهك، فقال: «إنه أتاني الملك، فقال: يا محمد، إن ربك يقول: أما ترضى ما أخذ من أمتك صلى عليك إلا صليت عليه عشر صلوات، ولا سلم عليك أحد من أمتك إلا رددت عليه عشر مرات»، فقال: «بلى».

عن حديث رواه ابن أبي ذئب، عن عطاء، عن جابر، عن النبي ﷺ قال: لا طلاق قبل نكاح؟ فقالا: لم يسمع ابن أبي ذئب من عطاء ومحمد بن المنكدر، وقال الدارقطني في «علله» (٧٤/٣): «وقيل: عن ابن أبي ذئب، عن ابن المنكدر، عن جابر. ولا يصح عن جابر، وإنما رواه ابن المنكدر مرسلًا عن النبي ﷺ. وهو الصواب».

٥ [٣٦٢٠] [الإتحاف: كم ٢٣٣٠١] [التحفة: ت ١٧٩٩٩]، وتقدم برقم (٢٧٩٢) وسيأتي برقم (٧٠٦٥).

٥ [٢/١٩٤ ب]

(١) فيه السدي: صدوق يهم ورمي بالتشيع، وأبو صالح باذام: ضعيف يرسل.

٥ [٣٦٢١] [الإتحاف: مي حب كم حم ٤٩٠٥] [التحفة: س ٣٧٧٧].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

○ [٣٦٢٢] أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيه، وَأَبُو الْحَسَنِ الْعَنْزِيُّ، قَالَا : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ مَحْبُوبُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ الْأَعْمَشِ، وَسُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ : «إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً سَيَّاحِينَ فِي الْأَرْضِ يُبَلِّغُونِي عَنْ أُمَّتِي السَّلَامَ».

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ عَلَوْنَا فِي حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ فَإِنَّهُ مَشْهُورٌ عَنْهُ، فَأَمَّا حَدِيثُ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ، فَإِنَّا لَمْ نَكْتُبْهُ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ^(٢).

○ [٣٦٢٣] حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ^(٣) بْنُ عَلِيِّ الْأَبَّارِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَكَّارٍ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي أَبُو رَافِعٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ : «أَكْثَرُوا عَلَيَّ الصَّلَاةَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ، فَإِنَّهُ لَيْسَ يُصَلِّي عَلَيَّ أَحَدٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا عَرِضَتْ عَلَيَّ صَلَاتُهُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ^(٤)، فَإِنَّ أَبَا رَافِعٍ هَذَا هُوَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَافِعٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٤).

○ [٣٦٢٤] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيْسَى السَّبْعِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا

(١) فيه سليمان مولى الحسن بن علي : مجهول .

○ [٣٦٢٢] [الإتحاف : مي حب كم حم ١٢٥٤٣] [التحفة : س ٩٢٠٤] .

(٢) فيه زاذان : صدوق يرسل وفيه شيعية .

○ [٣٦٢٣] [الإتحاف : كم ١٣٩٣٦] .

(٣) في الأصل : «محمد» ، والتصويب من «الإتحاف» .

○ [١٩٥/٢] أ

(٤) فيه أبو رافع إسماعيل بن رافع : ضعيف الحفظ .

○ [٣٦٢٤] [الإتحاف : كم ٤٩] [التحفة : ت ٣٠] ، وسيأتي برقم (٣٩٤٢) .

أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ بْنُ أَبِي غَرَزَةَ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ الطَّفِيلِ بْنِ أَبِي بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَهَبَ رُبُعَ اللَّيْلِ قَامَ ، فَقَالَ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، اذْكُرُوا اللَّهَ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، اذْكُرُوا اللَّهَ ، جَاءَتِ الرَّاجِفَةُ تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ » ، فَقَالَ أَبِي بْنُ كَعْبٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَكْثَرُ الصَّلَاةِ عَلَيْكَ فَكَمْ أَجْعَلُ لَكَ مِنْهَا؟ قَالَ : « مَا شِئْتَ » ، قَالَ : الرَّبُّعُ؟ قَالَ : « مَا شِئْتَ ، وَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ » ، قَالَ : النُّصْفُ؟ قَالَ : « مَا شِئْتَ ، وَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ » ، قَالَ : الثُّلُثَيْنِ؟ قَالَ : « مَا شِئْتَ ، وَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ » ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَجْعَلُهَا كُلَّهَا لَكَ؟ قَالَ : « إِذْنُ تُكْفَى مَا هَمَّكَ ، وَيُغْفَرَ لَكَ ذَنْبُكَ » .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

● [٣٦٢٥] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ ﷺ : ﴿ لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ ءَاذُوا مُوسَى ﴾ الْآيَةَ ، قَالَ لَهُ قَوْمُهُ بِهِ أَدْرَهُ ، فَخَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ يَغْتَسِلُ ، فَوَضَعَ ثِيَابَهُ عَلَى صَخْرَةٍ ، فَخَرَجَتِ الصَّخْرَةُ تَشْتَدُّ بِثِيَابِهِ ، فَخَرَجَ مُوسَى يَتَّبِعُهَا غُرِيَانَا حَتَّى انْتَهَتْ إِلَى مَجَالِسِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَرَأَوْهُ وَلَيْسَ بِأَدْرَ فَذَلِكَ قَوْلُهُ ﷺ : ﴿ فَبَرَأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا ﴾ [الأحزاب : ٦٩] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ ^(٢) .

● [٣٦٢٦] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْفَقِيهَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا

(١) فيه قبصة بن عقبة : صدوق ربما خالف ، وعبد الله بن محمد بن عقال : صدوق في حديثه لين ، ويقال : تغير بأخرة .

● [٣٦٢٥] [الإتحاف : كم ٧٥٦٦] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجوا للأعمش عن المنهال بن عمرو .

● [٣٦٢٦] [الإتحاف : كم ٧٥٦٧] .

مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي مَذْعُورٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا﴾ [الأحزاب: ٧٢]، قَالَ: قِيلَ لِأَدَمَ اتَّخِذْهَا بِمَا فِيهَا، فَإِنْ أَطَعْتَ غَفَرْتُ، وَإِنْ عَصَيْتَ حَذَرْتُكَ؟ قَالَ: قَبِلْتُ، قَالَ: فَمَا كَانَ إِلَّا كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ ۖ إِلَى أَنْ غَرَبَتِ الشَّمْسُ حَتَّى أَصَابَ الذَّنْبَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

● [٣٦٢٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ أَبِي بَنِي كَعْبٍ قَوْلِهِ ﷺ: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ﴾ [الأحزاب: ٧٢]، قَالَ: مِنَ الْأَمَانَةِ أَنَّ الْمَرْأَةَ أُؤْتِمِنَتْ عَلَى فَرْجِهَا^(٢).

٥ [٢/ ١٩٥ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرجوا لابن أبي مذكور، وهو ثقة.

● [٣٦٢٧] [الإتحاف: كم ١١٨].

(٢) رواه ثقات رواة الصحيحين.

٣٤ - وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ سَبَأٍ

• [٣٦٢٨] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، حدثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا ثابت، عن أنس رضي الله عنه، قوله **عَلَيْكَ** : ﴿وَالثَّالِثُ لَهُ الْحَدِيدُ ۝ أَنْ أَعْمَلَ سَبْعِينَ﴾ [سبأ: ١٠، ١١]، قال أنس : إِنَّ لُقْمَانَ كَانَ عِنْدَ دَاوُدَ وَهُوَ يَسْرُدُ الدَّرْعَ فَجَعَلَ يَفْتِلُهُ هَكَذَا بِيَدِهِ، فَجَعَلَ لُقْمَانُ يَتَعَجَّبُ وَيُرِيدُ أَنْ يَسْأَلَهُ وَيَمْنَعُهُ حِكْمَتَهُ أَنْ يَسْأَلَهُ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْهَا صَبَّهَا عَلَى نَفْسِهِ، وَقَالَ : نِعْمَ دِرْعُ الْحَزْبِ هَذِهِ، فَقَالَ لُقْمَانُ : الصَّمْتُ مِنَ الْحِكْمِ، وَقَلِيلٌ فَاعِلُهُ كُنْتُ أَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَكَ فَسَكَتَ حَتَّى كَفَيْتَنِي .

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

• [٣٦٢٩] حدثنا أبو محمد المزني، أخبرنا أحمد بن نجدة القرشي، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أخبرني عبد الوهاب بن مجاهد، عن أبيه، عن ابن عباس رضي الله عنهما، في قوله **عَلَيْكَ** : ﴿قَدِرَ فِي السَّرْدِ﴾ [سبأ: ١١]، قَالَ : لَا تَذُقُ الْمَسَامِيرَ وَتُوسِّعُ فَتَسْلَسَ، وَلَا تُغْلِظُ الْمَسَامِيرَ وَتُضَيِّقُ الْحِلَقَ فَتَنْفَصِمُ وَاجْعَلْهُ قَدْرًا .

■ هَذَا حَرْفٌ غَرِيبٌ فِي التَّفْسِيرِ وَعَبْدُ الْوَهَّابِ مِمَّنْ لَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

• [٣٦٣٠] حدثني أبو عمرو إسماعيل بن نجيد السلمي، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا أبو غسان محمد بن عمرو الطيالسي، حدثنا جرير، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قَالَ : مَاتَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عليه السلام وَهُوَ قَائِمٌ

• [٣٦٢٨] [الإتحاف : كم ٥٣٧] .

(١) هذا الإسناد على شرط مسلم، إلا أنه موقوف .

• [٣٦٢٩] [الإتحاف : كم ٨٨١٩] .

(٢) فيه عبد الوهاب بن مجاهد : متروك وقد كذبه الثوري .

• [٣٦٣٠] [الإتحاف : كم ٧٥٦٨] .

يُصَلِّي وَلَمْ تَعْلَمْ الشَّيَاطِينُ بِذَلِكَ حَتَّى أَكَلَتِ الْأَرْضُ عَصَاهُ فَخَرَّ، وَكَانَ إِذَا نَبَتَتْ شَجَرَةٌ سَأَلَهَا، لِأَيِّ دَاءٍ أَنْتِ؟ قَالَ: فَتُخْبِرُهُ كَمَا أَخْبَرَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَلَسَلَيْمَنَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ﴾ [سبا: ١٢] الْآيَاتِ كُلَّهَا، فَلَمَّا نَبَتَ الْخُرْنُوبُ سَأَلَهَا، لِأَيِّ شَيْءٍ نَبَتْ؟ فَقَالَتْ لِخَرَابِ هَذَا الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: إِنَّ خَرَابَ هَذَا الْمَسْجِدِ لَا يَكُونُ إِلَّا عِنْدَ مَوْتِي، فَقَامَ يُصَلِّي.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

○ [٣٦٣١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَنَسِ الْقُرَشِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَيْرَةَ السَّبَائِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَعْلَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، يَقُولُ: إِنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ سَبَأٍ مَا هُوَ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ أَوْ أَرْضٌ؟ فَقَالَ: «هُوَ رَجُلٌ وَلَدَ عَشْرَةَ مِنَ الْوَلَدِ سِتَّةً مِنْ وَلَدِهِ بِالْيَمَنِ وَأَرْبَعَةً بِالشَّامِ، فَأَمَّا الْيَمَانِيُّونَ: فَمَذْحِجٌ، وَكِنْدَةُ، وَالْأَزْدُ، وَالْأَشْعَرُونَ، وَأَنْمَارٌ، وَحَمِيرٌ خَيْرُهَا كُلُّهَا، وَأَمَّا الشَّامَةُ: فَلَحْمٌ، وَجُدَامٌ، وَعَامِلَةٌ، وَغَسَّانٌ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢)، وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ فَرْوَةَ بْنِ مُسَيْكٍ.

○ [٣٦٣٢] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَلِيُّ بْنُ حَمَّشَادَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا فَرْجُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ عُلْقَمَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِيضَ بْنِ حَمَّالِ الْمَارِبِيِّ، حَدَّثَنِي عَمُّ أَبِي^(٣) ثَابِتِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِيضَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ فَرْوَةَ بْنَ مُسَيْكٍ

○ [١٩٦/٢]

(١) فِيهِ عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ: صَدُوقٌ اخْتَلَطَ.

○ [٣٦٣١] [الإنحاف: كم حم ٧٩٩٣].

(٢) فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَّاشٍ: صَدُوقٌ يَغْلُطُ.

○ [٣٦٣٢] [الإنحاف: كم ١٦٢٤٧] [التحفة: دت ١١٠٢٣].

(٣) قَوْلُهُ: «عَمُّ أَبِي» فِي الْأَصْلِ: «عَمِّي»، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ «الْإِنْحَافِ».

الْمُرَادِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ سَبَأٍ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، سَبَأٌ رَجُلٌ أَوْ جَبَلٌ أَمْ وَادٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « بَلْ رَجُلٌ وَلَدَ عَشْرَةَ ، فَتَشَاءَمَ أَرْبَعَةٌ وَتَيَامَنَ سِتَّةٌ ، تَشَاءَمَ لَخْمٌ وَجُذَامٌ وَعَامِلَةٌ وَغَسَّانٌ ، وَتَيَامَنَ حَمِيرٌ وَمَذْحِجٌ وَالْأَزْدُ وَكِنْدَةُ وَالْأَشْعَرُونَ وَالْأَنْمَارُ الَّتِي مِنْهَا بَجِيلَةٌ »^(١) .

○ [٣٦٣٣] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ بْنُ خَلْفٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ الْفَقِيه ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، سَمِعْتُ أَبَا أُسَامَةَ وَسُئِلَ ، عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ﴾ [سبأ : ٢٨] ، فَقَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : طَلَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً فَوَجَدْتُهُ قَائِمًا يُصَلِّي ، فَأَطَالَ الصَّلَاةَ ، ثُمَّ قَالَ : « أُوتِيْتُ اللَّيْلَةَ خَمْسًا لَمْ يُؤْتَهَا نَبِيٌّ قَبْلِي ، أُرْسِلْتُ إِلَى الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ ، قَالَ مُجَاهِدٌ : الْإِنْسِ وَالْجِنِّ ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ فَيُزْعَبُ الْعَدُوُّ ، وَهُوَ عَلَى مَسِيرَةِ شَهْرٍ وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا ، وَأُحِلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ وَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي ، وَقِيلَ لِي : سَلْ تُعْطَى فَاخْتَبَأْتُهَا شَفَاعَةً لِأُمَّتِي فَهِيَ ﴿ نَائِلَةٌ مَنْ لَمْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا ﴾ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهِذِهِ السِّيَاقَةِ إِنَّمَا أَخْرَجَا أَلْفَاظًا مِنَ الْحَدِيثِ مُتَفَرِّقَةً^(٢) .

● [٣٦٣٤] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ،

(١) فيه فرج بن سعيد : قال الحافظ ابن حجر : مقبول . وثابت بن سعيد بن أبيض : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

○ [٣٦٣٣] [الإتحاف : مي حب كم حم ١٧٥٧٩] [التحفة : د ١١٩٦٩] .

○ [١٩٦/٢ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجوا لمجاهد عن عبيد بن عمير ، وقد تكلموا في رواية الأعمش عن مجاهد ، قال ابن المديني : « لا يثبت منها إلا ما قال سمعت » .

● [٣٦٣٤] [الإتحاف : كم ٧٢١٩] .

حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الثَّيْمِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فِي قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿وَأَنِّي لَهُمُ التَّنَافُثُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾ [سبا: ٥٢]، قَالَ: يَسْأَلُونَ الرَّدَّ
وَلَيْسَ بِحِينَ رَدٍّ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

(١) فيه أبو حذيفة النهدي: صدوق سعي الحفظ.

٣٥- وَمِنْ سُورَةِ الْمَلَائِكَةِ

• [٣٦٣٥] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقَرِّيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُخَارِقِ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه ، قَالَ : إِذَا حَدَّثْنَاكُمْ بِحَدِيثٍ أَتَيْنَاكُمْ بِتَضَدِّيقِ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا ، قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَتَبَارَكَ اللَّهُ ، قَبَضَ عَلَيْهِنَّ مَلَكَ فَضَمَّهِنَّ تَحْتَ جَنَاحِهِ وَصَعِدَ بِهِنَّ لَا يَمُرُّ بِهِنَّ عَلَى جَمْعٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا اسْتَغْفَرُوا لِقَائِلِهِنَّ حَتَّى يَجِيءَ بِهِنَّ وَجْهَ الرَّحْمَنِ ، ثُمَّ تَلَا عَبْدُ اللَّهِ رضي الله عنه ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾ [فاطر : ١٠] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

• [٣٦٣٦] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّشَادٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِيَادٍ بْنُ لَقِيطٍ ، حَدَّثَنِي إِيَادُ بْنُ لَقِيطٍ ، عَنْ أَبِي رَمْثَةَ قَالَ : انْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي نَحْوَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ أَبِي وَجَلَسْنَا سَاعَةً فَتَحَدَّثْنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي : «ابْنُكَ هَذَا؟» قَالَ : إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ، قَالَ : «حَقًّا» ، قَالَ : أَشْهَدُ بِهِ ، قَالَ : فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَاحِكًا مِنْ ثَبَتِ شَبْهِي بِأَبِي وَمِنْ خَلْفِ أَبِي عَلَى ذَلِكَ ، قَالَ : ثُمَّ قَالَ : «أَمَّا إِنَّ ابْنَكَ هَذَا لَا يَجْنِي عَلَيْكَ وَلَا تَجْنِي عَلَيْهِ» ، قَالَ : وَقَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾ [فاطر : ١٨] إِلَى قَوْلِهِ : ﴿هَذَا نَذِيرٌ مِّنَ النَّذُرِ الْأُولَى﴾ [النجم : ٥٦] ^(٢) .

• [٣٦٣٥] [الإتحاف : كم ١٣١٧٩] .

(١) عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي : صدوق اختلط

• [٣٦٣٦] [الإتحاف : حب كم ١٧٧٢٩] [التحفة : دت مس ١٢٠٣٦ - دتم مس ١٢٠٣٧] .

(٢) كذا في الأصل في آخر الحديث : ﴿هَذَا نَذِيرٌ مِّنَ النَّذُرِ الْأُولَى﴾ ، وهي في سورة النجم ، وسياق الحديث في تفسير سورة فاطر ، كما دلت عليه الآية الأولى ، فالله أعلم .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

• [٣٦٣٧] حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ، قَالَ : كُلُّهَا فِي صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ ، فَلَمَّا نَزَلَتْ : وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ فَبَلَغَ ﴿وَابْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى﴾ [النجم : ٣٧] ، قَالَ : وَفِي ﴿أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿هَذَا نَذِيرٌ مِّنَ النَّذْرِ الْأُولَى﴾ [النجم : ٣٨-٥٦] ^(٢).

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣).

• [٣٦٣٨] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ ، عَنْ رَجُلٍ قَدْ سَمَّاهُ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي قَوْلِهِ عَلَيْكَ : ﴿فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ﴾ [فاطر : ٣٢] ، قَالَ : «السَّابِقُ وَالْمُقْتَصِدُ يَدْخُلَانِ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَالظَّالِمُ لِنَفْسِهِ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ، ثُمَّ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ» .

■ وَقَدْ اخْتَلَفَتِ الرُّوَايَاتُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ فِي إِسْنَادِ هَذَا الْحَدِيثِ فَرُوي ، عَنْ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، قَالَ : ذَكَرَ أَبُو ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَقِيلَ عَنْ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقِيلَ : عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، وَإِذَا كَثُرَتِ الرُّوَايَاتُ فِي حَدِيثٍ ظَهَرَ أَنَّ لِلْحَدِيثِ أَصْلًا^(٤).

(١) فِيهِ عبيد الله بن إِيَاد بن لقيط السدوسي : صدوق لِيْنِه البزار وحده .

• [٣٦٣٧] [الإتحاف : كم ٨٤٨٩] [التحفة : س ٦١٥٧] .

٥ [٢/١٩٧ أ] (٢) كَذَا الْآيَاتُ الَّتِي سَيِّقْتُ فِي الْحَدِيثِ مِنْ سُورَةِ النِّجْمِ .

(٣) فِيهِ عطاء بن السائب : صدوق اختلط .

• [٣٦٣٨] [الإتحاف : كم ١٦١٨٦] .

(٤) فِي إِسْنَادِهِ مَبْهَمٌ ، وَفِي إِسْنَادِ الْحَدِيثِ اخْتِلَافٌ كَمَا ذَكَرَ الْحَاكِمُ .

• [٣٦٣٩] وأخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق، في مُسْنَدِ مُسَدِّدِ بْنِ مُسْرَهَدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو شُعَيْبٍ الصَّلْتُ بْنُ دِينَارٍ^(١)، حَدَّثَنِي عُقْبَةُ بْنُ صُهْبَانَ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، أَرَأَيْتِ قَوْلَ اللَّهِ ﷻ: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ يُاذِنُ اللَّهُ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ﴾ [فاطر: ٣٢]، فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَمَّا السَّابِقُ فَمَنْ مَضَى فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَشَهِدَ لَهُ بِالْحَيَاةِ وَالرَّزْقِ، وَأَمَّا الْمُقْتَصِدُ فَمَنْ اتَّبَعَ آثَارَهُمْ فَعَمِلَ بِأَعْمَالِهِمْ حَتَّى يَلْحَقَ بِهِمْ، وَأَمَّا الظَّالِمُ لِنَفْسِهِ فَمِثْلِي وَمِثْلُكَ وَمَنْ اتَّبَعَنَا وَكُلَّ فِي الْجَنَّةِ.

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

• [٣٦٤٠] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ دَاوُدَ الْمُطَرِّزُ الْمِصْرِيُّ، بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ السَّرْحِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: تَلَا قَوْلَ اللَّهِ ﷻ: ﴿جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُجَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ﴾ [فاطر: ٣٣]، فَقَالَ: «إِنَّ عَلَيْهِمُ الشَّجَانَ إِنَّ أَدْنَى لَوْلُؤَةٍ فِيهَا لَتُضِيءُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ كَمَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، عَنِ الدُّورِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ، أَنَّهُ قَالَ: أَصَحُّ إِسْنَادٍ الْمِصْرِيِّينَ عَمْرُو عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ^(٣).

• [٣٦٣٩] [الإنحاف: كم ٢٢٥٥٢].

(١) قوله: «دينار» تصحف في الأصل إلى: «عبد الرحمن» والتصويب من «الإنحاف».

(٢) فيه أبو شعيب الصلت بن عبد الرحمن: متروك ناصبي.

• [٣٦٤٠] [الإنحاف: كم ٥٣٢٣].

(٣) فيه أبو السَّمْحِ: في حديثه ضعف.

• [١٩٧/٢ ب]

• [٣٦٤١] حدثني أبو سعيد أحمد بن يَغْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْمُثَنَّى بْنُ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذِ الْعَنْبَرِيِّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ﴾ [فاطر: ٣٤] ، قَالَ : حَزَنُ النَّارِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

• [٣٦٤٢] حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ﴾ [فاطر: ٣٧] ، قَالَ : سِتِّينَ سَنَةً .

■ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

• [٣٦٤٣] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا بَلَغَ الرَّجُلُ مِنْ أُمْتِي سِتِّينَ سَنَةً فَقَدْ أَعْذَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ فِي الْعُمْرِ» .

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٣) .

• [٣٦٤٤] حدثنا أبو الحسن علي بن الفضل السَّامِرِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ

(١) فيه معاذ بن هشام : صدوق ربما وهم ، وعمرو بن مالك : صدوق له أوهام .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٧٢٣٦) أن يعزوه للحاكم في «المستدرک» .

• [٣٦٤٢] [الإتحاف : كم ٨٨٠٨] .

(٢) فيه عبد الله بن عثمان بن خثيم : صدوق .

• [٣٦٤٣] [الإتحاف : حب كم حم ١٨٥١٥] [التحفة : خت س ١٢٩٥٩] ، وسيأتي برقم (٣٦٤٥) ، (٣٦٤٦) .

(٣) أخرجه البخاري (٦٤٢٧) من وجه آخر عن سعيد المقبري به بنحوه .

• [٣٦٤٤] [الإتحاف : حب كم ٢٠٥٩١] [التحفة : ت ق ١٥٠٣٧ - ت ١٥٤٤٢] .

الْحَسَنُ^(١) بْنُ عَرْفَةَ الْعَبْدِيِّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَعْمَارُ أُمَّتِي مَا بَيْنَ السَّتِينَ إِلَى السَّبْعِينَ وَأَقْلُهُمْ» مَنْ يَجُوزُ ذَلِكَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

○ [٣٦٤٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرَةَ بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي بِمِصْرَ ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفُ بْنُ مَازِنٍ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ ، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْغَفَارِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «لَقَدْ أَعَذَّرَ اللَّهُ إِلَى عَبْدٍ عَمْرُهُ سِتِينَ أَوْ سَبْعِينَ سَنَةً ، لَقَدْ أَعَذَّرَ اللَّهُ فِي عُمُرِهِ إِلَيْهِ»^(٣) .

○ [٣٦٤٦] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ^(٤) الصَّنْعَانِيُّ ، بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ غَفَارٍ ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «لَقَدْ أَعَذَّرَ اللَّهُ إِلَى عَبْدٍ أَحْيَاهُ حَتَّى بَلَغَ سِتِينَ أَوْ سَبْعِينَ سَنَةً ، لَقَدْ أَعَذَّرَ اللَّهُ إِلَيْهِ»^(٥) .

(١) في الأصل : «الحسين» ، والتصويب من «الإتحاف» .

○ [١٩٨/٢]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فيه محمد بن عمرو بن علقمة : أخرج له مسلم متابعة ، ولم يرد في الصحيحين رواية لعبد الرحمن بن محمد المحاربي عن محمد بن عمرو بن علقمة .

○ [٣٦٤٥] [الإتحاف : كم ١٩٩٣٨] [التحفة : خت س ١٢٩٥٩] ، وتقدم برقم (٣٦٤٣) وسيأتي برقم (٣٦٤٦) .

(٣) فيه مطرف بن مازن : كذاب . وقال الحافظ في «إتحاف المهرة» : مطرف ضعيف ، وقد خالفه عبد الرزاق ، وهو ثقة ثبت ، قال : عن معمر ، عن رجل من بني غفار ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة . اهـ .

○ [٣٦٤٦] [الإتحاف : حب كم حم ١٨٥١٥] [التحفة : خت س ١٢٩٥٩] ، وتقدم برقم (٣٦٤٣) ، (٣٦٤٥) .

(٤) في الأصل : «عبد الله» ، والتصويب من «الإتحاف» .

(٥) فيه شيخ من غفار وهو معن بن محمد بن معن بن أبي نضلة الغفاري : قال الحافظ ابن حجر : مقبول . -

○ [٣٦٤٧] حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ عَمَّرَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ سَنَةً ، فَقَدْ أَغْدَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ فِي الْعُمُرِ » .

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

● [٣٦٤٨] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَضْرِ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ، قَالَ : قَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ﴿ وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ ﴾ [فاطر: ٤٥] الْآيَةَ ، قَالَ : كَادَ الْجَعْلُ يُعَذِّبُ فِي جُحْرِهِ بِذَنْبِ ابْنِ آدَمَ .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

- وقد أخرجه البخاري (٦٤٢٧) عن عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن أبي سعيد المقبري به .

○ [٣٦٤٧] [الإتحاف : كم ٦٢١٧] .

(١) هذا الإسناد على شرط الشيخين ، لكن رواه ابن منده في «التوحيد» (٢٥٠) ، والطبراني (١٨٣/٦) عن سليمان بن حرب بلفظ «ستين» ، وتابعه خلف بن هشام عند الروياني وأبي نعيم وعارم عند الطبراني ، قال الحافظ في «التغليق» (١٦١/٥) : «وقد اختلف على أبي حازم فرواه عبد الله هكذا ، ورواه حماد بن زيد عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ، رواه الحاكم في المستدرک من طريقه وصححه على شرط الشيخين ، وهو كما قال ؛ لأن علته غير قاذحة» .

● [٣٦٤٨] [الإتحاف : كم ١٣٠٧٩] .

(٢) فيه عمرو بن طلحة : صدوق رمي بالرفض . وأبو إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن ، وهو أيضا قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط .

٣٦- وَمِنْ سُورَةِ ﴿يَس﴾

قَدْ ذَكَرْتُ فَصَائِلَ السُّورِ فِي كِتَابِ فَصَائِلِ الْقُرْآنِ وَأَنَا ذَاكِرٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ حِكَايَةً يَنْتَفِعُ بِهَا مَنْ اسْتَعْمَلَهَا

• [٣٦٤٩] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّبْعِيُّ ، بِالكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْجَبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعُرْنِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، قَالَ : مَنْ وَجَدَ مِنْ قَلْبِهِ قَسْوَةً فَلْيَكْتُبْ ﴿يَس﴾ وَالْقُرْآنَ ﴿١﴾ فِي جَامِ بَزْغَفَرَانٍ ، ثُمَّ يَشْرُهُ ^(١) .

• [٣٦٥٠] حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ ۞ يَغْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَيْبِ الْمَعْمَرِيِّ ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ ابْنَةِ إِسْحَاقَ بْنِ يُونُسَ الْأَزْرَقُ ، حَدَّثَنِي جَدِّي ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ طَرِيفِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : كَانَ بَنُو سَلِمْةَ فِي نَاحِيَةِ مِنَ الْمَدِينَةِ فَأَرَادُوا أَنْ يَنْتَقِلُوا إِلَى قُرْبِ الْمَسْجِدِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ : ﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَءَاثَرَهُمْ﴾ [يس : ١٢] فَدَعَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «إِنَّهُ تَكْتُبُ آثَارَكُمْ» ، ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْهِمُ الْآيَةَ فَتَرَكُوا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَجِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ ^(٢) ، وَقَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ بَعْضَ هَذَا الْمَعْنَى مِنْ حَدِيثِ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ .

• [٣٦٤٩] [الإتحاف : كم ٢٥٢٠٧] .

(١) فيه عمرو بن ثابت بن أبي المقدام : ضعيف ، ومحمد بن مروان إن كان هو السدي فهو متهم بالكذب .

• [٣٦٥٠] [الإتحاف : كم ٥٧١٠] [التحفة : ت ٤٣٥٨] .

[٥/١٩٨ ب]

(٢) فيه أبو سفيان طريف بن سعد : ضعيف .

• [٣٦٥١] حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ الرَّازِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَامِرُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكِ الْمُزْنِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ سَيَّارِ أَبِي الْحَكَمِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : لَمَّا قَالَ صَاحِبُ يَاسِينَ : ﴿ يَتَقَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴾ [يس : ٢٠] ، قَالَ : خَنَقُوهُ لَيَمُوتَ ، فَالْتَفَتَ إِلَى الْأَنْبِيَاءِ ، فَقَالَ : ﴿ إِنِّي ءَامَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ ﴾ [يس : ٢٥] أَيُّ فَاشْهَدُوا لِي .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

• [٣٦٥٢] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ الشَّعْرَانِيِّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : جَاءَ الْعَاصُ بْنُ وَائِلٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِعَظْمٍ حَائِلٍ فَفَتَّهَ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، أَيَبْعَثُ اللَّهُ هَذَا بَعْدَ مَا أَرَى ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، يَبْعَثُ اللَّهُ هَذَا ثُمَّ يُمِيتُكَ ، ثُمَّ يُخَيِّكَ ، ثُمَّ يُدْخِلُكَ نَارَ جَهَنَّمَ » ، قَالَ : فَنَزَلَتِ الْآيَاتُ ﴿ أَوَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُظْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ﴾ [يس : ٧٧] إِلَى آخِرِ السُّورَةِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

• [٣٦٥١] [الإتحاف : كم ١٢٧٠٦] .

(١) فيه القاسم بن مالك المزني : صدوق فيه لين ، وعبد الرحمن بن إسحاق : ضعيف .

• [٣٦٥٢] [الإتحاف : كم ٧٥٧٢] .

(٢) هذا الإسناد على شرط الشيخين .

٣٧- وَمِنْ سُورَةِ الصَّافَّاتِ

• [٣٦٥٣] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، فِي قَوْلِهِ عَلَّكَ : ﴿وَالصَّافَّاتِ صَفًّا﴾ [الصافات : ١]، قَالَ : الْمَلَائِكَةُ ﴿فَالزَّجَرَاتِ زَجْرًا﴾ [الصافات : ٢]، قَالَ : الْمَلَائِكَةُ، ﴿فَالْتَلَيْتِ ذِكْرًا﴾ [الصافات : ٣]، قَالَ : الْمَلَائِكَةُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

• [٣٦٥٤] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ : قَرَأَهَا عَبْدُ اللَّهِ رضي الله عنه : ﴿بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ﴾ [الصافات : ١٢]، قَالَ شُرَيْحٌ : إِنَّ اللَّهَ لَا يَعْجَبُ مِنْ شَيْءٍ إِنَّمَا يَعْجَبُ مَنْ لَا يَعْلَمُ.

قَالَ الْأَعْمَشُ : فَذَكَرْتُ لِإِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ : إِنَّ شُرَيْحًا كَانَ يُعْجِبُهُ رَأْيُهُ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ كَانَ أَغْلَمَ مِنْ شُرَيْحٍ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقْرؤها : ﴿بَلْ عَجِبْتَ﴾.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

• [٣٦٥٥] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ،

• [٣٦٥٣] [الإتحاف : كم ١٣٢١٨].

٥ [١٩٩/٢]

(١) هذا الإسناد على شرط الشيخين، وهو موقوف، وقبيصة بن عقبة : صدوق ربما خالف، لكنه متابع عند الطبراني (٩/ ٢١٤).

• [٣٦٥٤] [الإتحاف : كم ١٢٧٠٧].

(٢) أخرجه البخاري معطوفاً على الإسناد الذي قبله (٤٦٩٢) من حديث ابن مسعود رضي الله عنه، وهذا الإسناد موافق لمسلم برقم (٧٧٣) و(٢٣٧٠/١) وغيرها.

• [٣٦٥٥] [الإتحاف : كم ١٥٨١٨].

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ
النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ أَحْشُرُوا الَّذِينَ
ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ ﴾ [الصفات : ٢٢] ، قَالَ : أَمْثَالُهُمُ الَّذِينَ هُمْ مِثْلُهُمْ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

○ [٣٦٥٦] حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ التُّسْتَرِيُّ ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ رضي الله عنه ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : « مَا مِنْ دَاعٍ دَعَا رَجُلًا إِلَى شَيْءٍ
إِلَّا كَانَ مَعَهُ مَوْقُوفًا مَعَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا زِمًا لَهُ يُقَادُ مَعَهُ » ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ :
﴿ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ ﴾ [الصفات : ٢٤] .

■ هَكَذَا حَدَّثَ بِهِ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ التُّسْتَرِيُّ ، وَلَوْ جَازَ لَنَا قَبُولُهُ مِنْهُ لَكِنَّا نَصَحُّهُ
عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَكِنَّا نَقُولُ أَنَّ صَوَابَهُ ^(٢) :

○ [٣٦٥٧] مَا أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ لَيْثَ بْنَ
أَبِي سُلَيْمٍ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ بَشِيرٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ ، يَقُولُ : « مَنْ دَعَا أَخَاهُ الْمُسْلِمَ إِلَى شَيْءٍ ، وَإِنْ دَعَا رَجُلًا كَانَ مَوْقُوفًا مَعَهُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا زِمًا لَهُ يُقَادُ مَعَهُ » ، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ ﴾
[الصفات : ٢٤] .

(١) هذا الإسناد على شرط مسلم ، وهو موقوف ، وعلقه البخاري عقب حديث (٤٩٢٢) عن عمر رضي الله عنه .

○ [٣٦٥٦] [الإتحاف : مي كم ٣٨٠] [التحفة : ت ٢٤٨] ، وسيأتي برقم (٣٦٥٧) .

(٢) فيه الحسن بن أحمد بن مبارك التستري : قال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٢/٢٢٦) : «روى خبراً
موضوعاً» .

○ [٣٦٥٧] [الإتحاف : مي كم ٣٨٠] [التحفة : ت ٢٤٨] ، وتقدم برقم (٣٦٥٦) .

■ قال الحاكم : فَقَدْ بَانَ بِرِوَايَةِ إِمَامٍ عَصَرِهِ أَبِي يَعْقُوبَ الْحَنْظَلِيُّ أَنَّ لِلْحَدِيثِ أَضْلاً بِإِسْنَادٍ مَا^(١).

● [٣٦٥٨] حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُدَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا شَيْبُلُ بْنُ عَبَّادٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه ، فِي قَوْلِهِ عَلَيْكَ : ﴿ وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لِبَرَاهِيمَ ﴾ [الصافات : ٨٣] ، قَالَ : مِنْ شِيعَةِ نُوحٍ إِبْرَاهِيمُ عَلَى مِنْهَاجِهِ وَسُنَّتِهِ بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيُ شَبَّ حَتَّى بَلَغَ سَعْيُهُ سَعْيَ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَمَلِ ، فَلَمَّا أَسْلَمَ مَا أَمْرًا بِهِ وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ وَضَعَ وَجْهَهُ إِلَى الْأَرْضِ ، فَقَالَ : لَا تَذْبَحْنِي وَأَنْتَ تَنْظُرُ عَسَى أَنْ تَرْحَمَنِي ، فَلَا تُجْهِزْ عَلَيَّ ازِيْطَ يَدَيَّ إِلَى رَقَبَتِي ، ثُمَّ ضَعَّ وَجْهِي عَلَى الْأَرْضِ ، فَلَمَّا أَذْخَلَ يَدَهُ لِيَذْبَحَهُ فَلَمْ يَحُكْ الْمُدِيَّةَ حَتَّى نُودِيَ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا ، فَأَمْسَكَ يَدَهُ وَرَفَعَ .

فَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ : بِكَبْشٍ عَظِيمٍ مُتَقَبَّلٍ ، وَزَعَمَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ الذَّبِيحَ إِسْمَاعِيلُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

● [٣٦٥٩] أَخْبَرَنِي أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّاهِدُ الْحِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّنْعَانِيُّ ، صَنْعَاءُ الْيَمَنِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُعْشُمٍ الصَّنْعَانِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه ، قَالَ : رُؤْيَا الْأَنْبِيَاءِ وَخِي .

(١) فيه ليث بن أبي سليم : صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك ، وبشر : مجهول .

● [٣٦٥٨] [الإتحاف : كم ٨٨٢٧] .

● [١٩٩/٢ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ أبو حذيفة لم يخرج له مسلم ، وهو صدوق سيئ الحفظ .

● [٣٦٥٩] [الإتحاف : كم ٧٥٧٣] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

٥ [٣٦٦٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ تَنَامُ عَيْنَاهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجوا لمحمد بن جعشم الصنعاني ، قال الحافظ ابن حجر : مقبول

٥ [٣٦٦٠] [الإنحاف : كم ١٢٠٤] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج مسلم ليعقوب بن محمد الزهري ، وهو صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء .

٣٨ - وَمِنْ سُورَةِ ﴿ص﴾

٥ [٣٦٦١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا بَخْرُبْنُ نَضْرِ الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ﴿ص﴾ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَلَمَّا بَلَغَ السَّجْدَةَ نَزَلَ فَسَجَدَ وَسَجَدَ النَّاسُ مَعَهُ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمٌ آخَرُ قَرَأَهَا، فَلَمَّا بَلَغَ السَّجْدَةَ تَهَيَّأَ النَّاسُ لِلْسُّجُودِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هِيَ تَوْبَةُ نَبِيِّ، وَلَكِنْ رَأَيْتُكُمْ تَهَيَّأْتُمْ لِلْسُّجُودِ» فَتَزَلَّ وَسَجَدَ وَسَجَدُوا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١).

٥ [٣٦٦٢] فَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: رَأَيْتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ كَأَنِّي افْتَتَحْتُ سُورَةَ ﴿ص﴾ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى السَّجْدَةِ، فَسَجَدَتِ الدَّوَاةُ وَالْقَلَمُ وَمَا حَوْلَهُ، فَأَخْبَرْتُ بِذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَسَجَدَ فِيهَا ^{(٢)(٣)}.

٥ [٣٦٦١] [الإتحاف: مي خز طح حب قط كم ٥٦١٩] [التحفة: د ٤٢٧٦].

٥ [٢/٢٠٠ أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرجوا لسعيد بن أبي هلال عن عياض بن عبد الله بن سعد. وقد اختلف على ابن وهب في إسناده. قال ابن خزيمة في «صحيحه» (٢/٣٥٤): «باب النزول عن المنبر للِسجود إذا قرأ الخاطب السجدة على المنبر إن صح الخبر؛ فإن في القلب من هذا الإسناد؛ لأن بعض أصحاب ابن وهب أدخل بين ابن أبي هلال وبين عياض بن عبد الله في هذا الخبر إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة؛ رواه ابن وهب عن عمرو بن الحارث، ولست أرى الرواية عن ابن أبي فروة هذا». وانظر «العلل» لابن أبي حاتم (٢/٣٣٥) (٤١١).

٥ [٣٦٦٢] [الإتحاف: كم حم ٥١٤٤].

(٢) ذكر ابن حجر في «الإتحاف» أن الحاكم قال عقبه: «صحيح الإسناد».

(٣) رواه رواة الصحيحين سوى حماد بن سلمة فمن رواة مسلم، ولكنه أعل بالاختلاف على حميد، كما في «العلل» للدارقطني (١١/٣٠٤).

٥ [٣٦٦٣] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : مَرِضَ أَبُو طَالِبٍ فَجَاءَتْ قُرَيْشٌ ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ وَعِنْدَ رَأْسِ أَبِي طَالِبٍ مَجْلِسُ رَجُلٍ ، فَقَامَ أَبُو جَهْلٍ كَيْ يَمْنَعَهُ ذَلِكَ وَشَكَّوهُ إِلَى أَبِي طَالِبٍ ، فَقَالَ : يَا ابْنَ أَخِي ، مَا تُرِيدُ مِنْ قَوْمِكَ؟ قَالَ : « يَا عَمُّ ، إِنَّمَا أُرِيدُ مِنْهُمْ كَلِمَةً تَذِلُّ لَهُمُ بِهَا الْعَرَبُ وَتُؤَدِّي إِلَيْهِمْ بِهَا جِزْيَةُ الْعَجَمِ » ، قَالَ : كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ؟ قَالَ : « كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ » ، قَالَ : مَا هِيَ؟ قَالَ : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » ، قَالَ : فَقَالُوا : أَجْعَلِ الْإِلَهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجَابٌ؟ قَالَ : وَنَزَلَ فِيهِمْ ﴿ ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ﴾ حَتَّى بَلَغَ ﴿ إِنَّ هَذَا إِلَّا آخِثَلَقٌ ﴾ [ص : ١ - ٧] .

■ حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

● [٣٦٦٤] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ ابْنِ ^(٢) عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : نَزَلَ ﴿ ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ﴾ فِيهِمْ وَفِي مَجْلِسِهِمْ ذَلِكَ يَغْنِي مَجْلِسَ أَبِي طَالِبٍ ، وَأَبِي جَهْلٍ وَاجْتِمَاعَ قُرَيْشٍ إِلَيْهِمْ حِينَ نَازَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٣) .

● [٣٦٦٥] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ

٥ [٣٦٦٣] [الإتحاف : حب كم حم ٧٤٩٢] [التحفة : ص ٥٥٢٧ - ت ٥٦٤٥] .

(١) فيه محمد بن أبي عبد الله الأسدي : صدوق فيه لين ، ويحيى بن عمار : قال الحافظ ابن حجر : مقبول

● [٣٦٦٤] [الإتحاف : كم ٧٩١٣] [التحفة : ت ٥٦٤٥ - ص ٥٥٢٧] .

(٢) قبله في «الإتحاف» : «عم أبيه» .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج الشيخان للعباس بن عبد الله بن معبد بن عباس .

● [٣٦٦٥] [الإتحاف : كم ٧٢٢٠] .

الْفَضْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، فِي قَوْلِهِ عَلَيْكَ : ﴿وَلَاتِ حِينَ مَنَاصٍ﴾ [ص : ٣] ، قَالَ : لَيْسَ بِحِينَ ﴿نَزَوْ وَلَا فِرَارٍ﴾ .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

• [٣٦٦٦] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرِّيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : مَا أَصَابَ دَاوُدَ مَا أَصَابَهُ بَعْدَ الْقَدَرِ إِلَّا مِنْ عُجْبٍ عَجِبَ بِهِ مِنْ نَفْسِهِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ : يَا رَبِّ مَا مِنْ سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ وَلَا نَهَارٍ إِلَّا وَعَابِدُ مِنْ آلِ دَاوُدَ يَعْبُدُكَ يُصَلِّي لَكَ ، أَوْ يُسَبِّحُ ، أَوْ يُكَبِّرُ وَذَكَرَ أَشْيَاءَ ، فَكَرِهَ اللَّهُ ذَلِكَ ، فَقَالَ : يَا دَاوُدُ ، إِنَّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ إِلَّا بِي ، فَلَوْلَا عَوْنِي مَا قَوِيَتْ عَلَيْهِ وَجَلَالِي لِأَكِلَنَّاكَ إِلَى نَفْسِكَ يَوْمًا ، قَالَ : يَا رَبِّ ، فَأَخْبِرْنِي بِهِ فَأَصَابَتْهُ الْفِتْنَةُ ذَلِكَ الْيَوْمَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

• [٣٦٦٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الدَّمَشَقِيِّ ، حَدَّثَنَا عَائِدُ اللَّهِ أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «قَالَ دَاوُدُ عليه السلام : وَأَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ ، وَالْعَمَلَ الَّذِي يُبَلِّغُنِي حُبَّكَ ، رَبِّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي وَأَهْلِي ، وَمِنْ الْمَاءِ الْبَارِدِ» ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا ذَكَرَ دَاوُدَ وَحَدَّثَ عَنْهُ ، قَالَ : «كَانَ أَغْبَدَ الْبَشَرِ» .

• [٢/٢٠٠ ب]

(١) فِيهِ أُرِيدَ التَّمِيمِيُّ : صَدُوقٌ ، وَقَالَ ابْنُ الْبَرَقِيِّ : مَجْهُولٌ ، رَوَى حَدِيثًا مَنكُورًا ، وَأَبُو إِسْحَاقَ السَّبْعِيُّ مَدْلَسٌ مَشْهُورٌ بِالتَّدْلِيسِ وَقَدْ عَنَعَنَ ، وَهُوَ أَيْضًا قَدْ اخْتَلَطَ وَرَوَايَةُ إِسْرَائِيلَ عَنْهُ بَعْدَ الْاِخْتِلَاطِ .

• [٣٦٦٦] [الإنحاف : كم ٨٧٦٦] .

(٢) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزُّنَادِ : صَدُوقٌ تَغْيِيرُ حِفْظِهِ .

• [٣٦٦٧] [الإنحاف : كم ١٦١٢٣] [التحفة : ت ١٠٩٤٢] .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

● [٣٦٦٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَادُ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، قَالَ : مَاتَ دَاوُدُ عليه السلام فَجَاءَ يَوْمَ السَّبْتِ، وَكَانَ يَنْسَبُ، فَتَعَكَّفُ عَلَيْهِ الطَّيْرُ فَتُظِلُّهُ .

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

● [٣٦٦٩] حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، فِي قَوْلِهِ وَجَّكَ : وَالْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا، قَالَ : هُوَ الشَّيْطَانُ الَّذِي كَانَ عَلَى كُرْسِيِّهِ يَقْضِي بَيْنَ النَّاسِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ جَارِيَةٌ ﴿ يُقَالُ لَهَا : جَرَادَةٌ ﴾، وَكَانَ بَيْنَ بَعْضِ أَهْلِهَا وَبَيْنَ قَوْمِهِ خُصُومَةٌ، فَقَضَى بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ إِلَّا أَنَّهُ وَدَّ أَنْ الْحَقَّ لِأَهْلِهَا، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنَّهُ سَيُصِيبُكَ بَلَاءٌ، وَكَانَ لَا يَذْهَبُ يَأْتِيهِ مِنَ السَّمَاءِ أَوْ مِنَ الْأَرْضِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣) .

● [٣٦٧٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَخْرُبُنُ بْنُ نَصْرِ الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا

(١) فيه أحمد بن عبد الجبار : ضعيف، وعبد الله بن يزيد الدمشقي : ضعيف، وقال الذهبي في «التلخيص» : «بل عبد الله بن يزيد الدمشقي هذا، قال أحمد : أحاديثه موضوعة» . .

● [٣٦٦٨] [الإتحاف : كم ٧٥٧٤] .

(٢) فيه عمرو بن طلحة القناد : صدوق رمي بالرفض، وشريك : صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه، والسدي : صدوق بهم .

● [٣٦٦٩] [الإتحاف : كم ٧٥٧٥] .

﴿ ٢ / ٢٠١ أ ﴾

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجوا للأعمش عن المنهال، وفيه قبيصة بن عقبة : روايته عن سفیان ضعيفة .

● [٣٦٧٠] [الإتحاف : خز حب كم حم ١١٩٠٥] [التحفة : س ق ٨٨٤٤] .

بِشْرِ بْنِ بَكْرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الدَّيْلَمِيِّ^(١)، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ فِي حَائِطٍ بِالطَّائِفِ، يُقَالُ لَهُ: الْوَهْطُ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: إِنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، سَأَلَ اللَّهَ ثَلَاثًا، فَأَعْطَاهُ اثْنَتَيْنِ، وَأَنَا أَرْجُو أَنْ يَكُونَ أَعْطَاهُ الثَّالِثَةَ، سَأَلَهُ حُكْمًا يُصَادِفُ حُكْمَهُ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَسَأَلَهُ مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَسَأَلَهُ أَيُّمَا رَجُلٍ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ يَعْنِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ يَخْرُجَ مِنْ خَطِيئَتِهِ مِثْلَ يَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَنَحْنُ نَرْجُو أَنْ يَكُونَ اللَّهُ قَدْ أَعْطَاهُ ذَلِكَ»^(٢).

(١) ضُيِّبَ عَلَيْهِ فِي الْأَصْلِ.

(٢) رَوَاهُ ثِقَاتٌ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٩ - وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الزُّمَرِ

○ [٣٦٧١] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو لُبَابَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، تَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ مَا يُرِيدُ أَنْ يُفْطِرَ ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ مَا يُرِيدُ أَنْ يَصُومَ ، وَكَانَ يَقْرَأُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ سُورَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالزُّمَرَ ^(١) .

○ [٣٦٧٢] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : ﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ﴾ ^(٢) ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴿ [الزمر : ٣٠ ، ٣١] ، قُلْتُ : أَيْكَرَّرَ عَلَيْنَا مَا كَانَ بَيْنَنَا فِي الدُّنْيَا مَعَ ﴿ خَوَاصِّ الذُّنُوبِ ، قَالَ : « نَعَمْ ، لِيُكَرَّرَنَّ ذَلِكَ عَلَيْكُمْ حَتَّى يُؤَدِّيَ إِلَى كُلِّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ » ، قَالَ الزُّبَيْرُ : فَوَاللَّهِ إِنَّ الْأَمْرَ لَشَدِيدٌ ^(٢) .

○ [٣٦٧١] [الإتحاف : خزت كم حم ٢٢٩٩٤] [التحفة : س ١٧٦٠٢ - س ١٦٠٥١ - م ت س ١٦٢٠٢ - م س ١٦٢١٨ - م ١٦٩٩١ - م س ق ١٧٠٥٢ - ت س ١٧٦٠١ - خ م د ت م س ١٧٧١٠ - م س ق ١٧٧٢٩ - س ١٧٧٤٩ - س ١٧٧٧٨] .

(١) فيه الحسين بن الفضل البجلي الكوفي المفسر أبو علي نزيل نيسابور : قال الذهبي : لم أرفيه كلاما لكن ساق الحاكم في ترجمته مناكير عدة فالله أعلم .

والحديث أخرجه مسلم برقم (١١٧٧) من طريق عبد الله بن شقيق وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا به بنحوه دون آخره : « وكان يقرأ في كل ليلة سورة بني إسرائيل » .

○ [٣٦٧٢] [الإتحاف : كم حم ٤٦٢٢] .

○ [٢٠١/٢ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فيه محمد بن عمرو بن علقمة : صدوق له أوهام روى له مسلم في المتابعات .

○ [٣٦٧٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو اللَّيْثِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي إِسْنَادِهِ الزُّبَيْرَ.

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ^(١).

○ [٣٦٧٤] حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقَارِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: كُنَّا نَقُولُ مَا لِمُفَتَّنِ تَوْبَةٌ، وَمَا لِلَّهِ بِقَابِلٍ مِنْهُ شَيْئًا، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ أَنْزَلَ فِيهِمْ ﴿يَعْبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ [الزمر: ٥٣]، وَالْآيَاتُ الَّتِي بَعْدَهَا، قَالَ عُمَرُ: فَكَتَبْتُهَا، فَجَلَسْتُ عَلَى بَعِيرِي، ثُمَّ طُفْتُ الْمَدِينَةَ، ثُمَّ أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ يَنْتَظِرُ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لَهُ فِي الْهَجْرَةِ وَأَصْحَابِهِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، وَقَدْ أَقَامَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه، يَنْتَظِرُ أَنْ يُؤْذَنَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَخْرُجَ مَعَهُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ^(٢).

○ [٣٦٧٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُرْكَزِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْحَرِشِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ

○ [٣٦٧٣] [الإتحاف: كم حم ٤٦٢٢].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فيه محمد بن عمرو بن علقمة الليثي: صدوق له أوهام، وقد أخرج له في المتابعات.

○ [٣٦٧٤] [الإتحاف: كم ١١٢٧٠].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم: محمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات، وفي روايته عن نافع شيء.

○ [٣٦٧٥] [الإتحاف: كم حم ١٨٢٥٩] [التحفة: س ١٢٤٩٢ - خ ١٣٧٦٣].

الأغمش، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُلُّ أَهْلِ النَّارِ يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ : لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي فَتَكُونُ عَلَيَّ حَسْرَةً، وَكُلُّ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، فَيَقُولُ : لَوْ لَا أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي فَيَكُونُ لَهُ شُكْرًا»، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَحْسَرُنِي عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ﴾ [الزمر: ٥٦].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

○ [٣٦٧٦] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُؤَجَّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا عُبَيْسَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ رضي الله عنه أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ : قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ : أَتَدْرِي مَا سَعَةُ جَهَنَّمَ؟ قُلْتُ : لَا، قَالَ : أَجَلُ وَاللَّهِ مَا تَدْرِي أَنَّ بَيْنَ شَحْمَةِ أُذُنٍ أَحَدِهِمْ، وَبَيْنَ عَاتِقِهِ مَسِيرَةَ سَبْعِينَ خَرِيفًا أَوْ دِيَةَ الْقَيْحِ وَالْدِّمِ، قُلْتُ لَهُ : أَنْهَارٌ؟ قَالَ : لَا، بَلْ أَوْ دِيَةٌ، ثُمَّ قَالَ : أَتَدْرِي مَا سَعَةُ جَهَنَّمَ؟ قُلْتُ : لَا، قَالَ : أَجَلُ وَاللَّهِ مَا تَدْرِي، حَدَّثَنِي عَائِشَةُ رضي الله عنها، أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ ﷻ : ﴿وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ﴾ [الزمر: ٦٧]، قُلْتُ : فَأَيْنَ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهِذِهِ السِّيَاقَةِ^(٢).

○ [٣٦٧٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج مسلم لأبي بكر بن عياش إلا في المقدمة، وأخرج له البخاري عن غير الأعمش.

والحديث أخرجه البخاري برقم (٦٥٧٨) من طريق الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً بلفظ : «لا يدخل أحد الجنة إلا أرى مقعده من النار لو أساء ليزداد شكراً ولا يدخل النار أحد إلا أرى مقعده من الجنة لو أحسن ليكون عليه حسرة».

○ [٣٦٧٦] [التحفة : ت س ١٦٢٢٨].

○ [٢/٢٠٢]

(٢) رواه ثقات . وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٨٨٣١).

○ [٣٦٧٧] [الإتحاف : مي حب كم حم ١١٦٣١] [التحفة : دت س ٨٦٠٨]، وسيأتي برقم (٣٩١٦)، (٨٩٠٦).

أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ بَشْرِ بْنِ الشَّعَافِ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ﴾ [الزمر: ٦٨] ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «هُوَ قَرْنٌ يُنْفَخُ فِيهِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

○ [٣٦٧٨] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ إِمْلَاءً ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا مُحَاضِرُ بْنُ الْمُورِغِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ لِنِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ : مَا تَسْتَحْيِي الْمَرْأَةُ أَنْ تَهَبَ نَفْسَهَا؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ فِي نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ ﴿ تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُقْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ ﴾ [الأحزاب: ٥١] ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ لِلنَّبِيِّ ﷺ : أَرَأَيْتَ رَبِّكَ يُسَارِعُ لَكَ فِي هَوَاكَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ^(٢) .

○ [٣٦٧٩] حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُصْمَةَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿ لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ ﴾ [الأحزاب: ٥٢] ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : فَحَدَّثَنِي عَطَاءٌ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ : مَا تُوْفِي النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى أَحِلَّ اللَّهُ لَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣) .

(١) رواه ثقات .

○ [٣٦٧٨] [الإتحاف: حب كم حم ٢٢٣٩١] [التحفة: خت م ق ١٧٠٤٩ - خ م س ١٦٧٩٩ - خ ١٧٢٣٩] .

(٢) فيه: محاضر بن المورع أخرج له البخاري تعليقا، ومسلم في المتابعات، وهو صدوق له أوهام .
والحديث أخرجه البخاري برقم (٤٧٧٠) ومسلم برقم (١٤٨٦) من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة، وأخرجه البخاري برقم (٥١٠٣) من طريق محمد بن فضيل . كلاهما عن هشام بن عروة به بنحوه .

○ [٣٦٧٩] [الإتحاف: مي حب كم حم ٢١٩٤٦] [التحفة: س ١٦٣٢٨] .

○ [٢٠٢/٢ ب]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرجوا لوهيب عن ابن جريج، وقال المزي في تهذيبه: «وروى -

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٠- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ ﴿حَم﴾ الْمُؤْمِنِ

• [٣٦٨٠] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهَ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه: الْحَوَامِيمُ دِيبَا جُ الْقُرْآنِ.

قَالَ سُفْيَانُ: وَحَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ رَجُلٍ، أَنَّهُ مَرَّ عَلَى أَبِي الدَّزْدَاءِ وَهُوَ يَبْنِي مَسْجِدًا، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالَ: هَذَا لِأَلِ حَامِيمٍ ^(١).

• [٣٦٨١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، فِي قَوْلِهِ تعالى: ﴿رَبَّنَا آمَنَّا أَتْنَتَيْنِ وَأَخْيَتَيْنِ أَتْنَتَيْنِ﴾ [غافر: ١١]، قَالَ: هِيَ مِثْلُ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ ﴿وَكُنْتُمْ أََمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [البقرة: ٢٨].

- الأثر من أحمد ما يدل على أنه كان يدلس فقال في قصة طويلة ورواية عطاء عن عائشة لا يحتج بها إلا أن يقول سمعت، وقد اختلف في هذا الحديث، فرواه سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن عائشة، وفي «مسند» ابن راهويه (٦١١/٣): «أخبرنا عبد الرزاق، نا ابن جريج، قال: زعم عطاء، عن عائشة، قالت: «ما مات رسول الله ﷺ حتى أحل الله له أن ينكح ما شاء» فقلت له: عمن تأثر؟ فقال: لا أدري، حسبت أني سمعت عبيد بن عمير يذكر ذلك قال: وقال عمرو، عن عطاء سمعت منذ حين عن عائشة قالت: ما مات رسول الله ﷺ حتى أحل له النساء قال: وقال أبو الزبير: سمعت رجلا يذكر ذلك عن عائشة.

• [٣٦٨٠] [الإتحاف: كم ١٦١٨٧ - كم/ ١٣١٧١].

(١) في طريق حبيب بن أبي ثابت رجل مبهم، ومجاهد لم يدرك ابن مسعود.

• [٣٦٨١] [الإتحاف: كم ١٣٠٨٣].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

• [٣٦٨٢] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: يُنَادِي مُنَادٍ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَتُكْمُ السَّاعَةُ، فَيَسْمَعُهَا الْأَحْيَاءُ وَالْأَمْوَاتُ، وَيَنْزِلُ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيُنَادِي: لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ؟ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

• [٣٦٨٣] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُخْبُورِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما، قَالَ: بَلَغَنِي حَدِيثٌ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْقِصَاصِ، لَمْ أَسْمَعْهُ، فَأَبْتَعْتُ بَعِيرًا، فَشَدَدْتُ عَلَيْهِ رَحْلِي، ثُمَّ سِرْتُ إِلَيْهِ شَهْرًا حَتَّى قَدِمْتُ مِصْرَ، فَأَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَنَسٍ، فَقُلْتُ لِلْبَوَّابِ: قُلْ لَهُ جَابِرٌ عَلَى الْبَابِ، فَقَالَ: ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَأَتَاهُ فَأَخْبَرَهُ، فَقَامَ يَطَأُ ثَوْبَهُ حَتَّى خَرَجَ إِلَيَّ فَاغْتَنَّقَنِي وَاعْتَنَّقْتُهُ، فَقُلْتُ لَهُ: حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ أَسْمَعْهُ فِي الْقِصَاصِ، فَخَشِيتُ أَنْ أَمُوتَ أَوْ تَمُوتَ قَبْلَ أَنْ أَسْمَعْهُ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: سَمِعْتُ ﷺ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «يَخْشُرُ اللَّهُ الْعِبَادَ، أَوْ قَالَ: النَّاسَ عُرَاةَ غُرْلًا بُوْهُمَا»، قَالَ: قُلْنَا: مَا بُوْهُمَا؟ قَالَ: «لَيْسَ مَعَهُمْ شَيْءٌ»، ثُمَّ يُنَادِيهِمْ بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ مَنْ بَعْدَ كَمَا يَسْمَعُهُ مَنْ قَرَبَ: أَنَا

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج البخاري لأبي الأحوص.

• [٣٦٨٢] [الإتحاف: كم ٨٩٩٦].

(٢) هذا الإسناد على شرط مسلم، وهو موقوف.

• [٣٦٨٣] [الإتحاف: كم حم ٦٨٨٦]، وسيأتي برقم (٨٩٤١).

الْمَلِكُ ، أَنَا الدِّيَانُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ ، وَلَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ أَنْ يَدْخُلَ النَّارَ ، وَعِنْدَهُ مَظْلِمَةٌ حَتَّى أَقْصَهُ مِنْهُ حَتَّى اللَّطْمَةُ ، قَالَ : قُلْنَا : كَيْفَ ، وَإِنَّمَا نَأْتِي اللَّهَ غُرْلًا بِهِمَا؟ قَالَ : «بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ» ، قَالَ : وَتَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ﴾ [غافر : ١٧] .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

● [٣٦٨٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ ، وَأَبُو أَحْمَدَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرَوْ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِلَالٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، سَمِعْتُ أَبِي^(٢) يَقُولُ : أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَلْيَقُلْ عَلَى أَثَرِهَا الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، يُرِيدُ قَوْلَهُ ﷻ : ﴿فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [غافر : ٦٥] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣) .

(١) فيه القاسم بن عبد الواحد : قال الحافظ ابن حجر : مقبول وعبد الله بن محمد بن عقيل : صدوق في حديثه لين ، ويقال : تغير بأخرة .

● [٣٦٨٤] [الإتحاف : كم ٨٨٤٤] .

(٢) رقم مقابله في الأصل بالرقم : «ظ» ، وقد أخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» (١/ ٢٦٢) من طريق المصنف كالمثبت ، وعزاه ابن حجر في «الإتحاف» (٨/ ٣٣) للمصنف كالمثبت أيضا ، وفي «تفسير الطبري» (٢٠/ ٣٥٧) : «محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال : سمعت أبي» ، وقال الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (٣/ ٢٢١ ، ٢٢٢) : «رواه الحاكم في «مستدركه» أيضا من حديث علي بن الحسن بن شقيق ، أنا الحسين بن واقد ، ثنا الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : «من قال لا إله إلا الله . . .» إلى آخره ، وقال : «حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه» ، وعن الحاكم رواه البيهقي في «كتاب الأسماء والصفات» بسنده ومثله . . . وبهذا الإسناد رواه الطبري في «تفسيره» ومن طريق الطبري رواه الثعلبي وكذلك ابن مردويه في «تفسيره» . والظاهر والله أعلم أن قوله عند المصنف : «سمعت أبي» زائد خطأ ؛ فإن إبراهيم بن هلال يروي عن علي بن الحسن بن شقيق كما في «فتح الباب في الكنى والألقاب» لابن منده (ص ٤٢) ، و«الأنساب» للسمعاني (٢/ ٣٥٧ ، ٣٥٨) ، وقد تكرر عند المصنف رواية إبراهيم بن هلال عن علي بن الحسن بن شقيق عن الحسين بن واقد .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا للحسن بن شقيق ، ولم يوثقه أحد سوى ابن حبان ، -

٥ [٣٦٨٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي السَّمْحِ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ^(١) عَنْ عِيسَى بْنِ هِلَالٍ الصَّدْفِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ أَنَّ رَصَاصَةً مِنْ هَذِهِ مِثْلُ هَذِهِ - وَأَشَارَ إِلَى مِثْلِ الْجُمْجُمَةِ - أُرْسِلَتْ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ، وَهِيَ مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ لَبَلَّغَتْ الْأَرْضَ قَبْلَ اللَّيْلِ» ، وَتَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿إِذَا الْأَغْطَالُ فِي أَغْنَقِيهِمْ وَالسَّلَاسِلُ يُسْحَبُونَ﴾ [غافر : ٧١] الْآيَاتِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

- ذكره في ثقاته ، وأخرج البخاري للحسين بن واقد تعليقا ، وأحاديث الأعمش عن مجاهد مرسله مدلسة ، قال ابن المديني : «لا يثبت منها إلا ما قال سمعت» .

٥ [٣٦٨٥] [الإتحاف : كم حم ١٢٠٣٩] [التحفة : ت ٨٩١٠] .

(١) قوله : «عن أبي الهيثم» ليس في الأصل ، واستدركناه من «الإتحاف» .

(٢) فيه أبو السَّمْحِ : في حديثه ضعف .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤١- وَمِنْ تَفْسِيرِ ﴿حَم﴾ السَّجْدَةِ

٥ [٣٦٨٦] حدثني أبو الحسن أحمد بن الخضر الشافعي، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الغسيلي، حدثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم الزهري، أخبرنا عمي، حدثني أبي، عن سفيان الثوري، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ تلا: ﴿قَرَأْنَا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ [فصلت: ٣]، ثم قال رسول الله ﷺ: «أَلْهَمَ إِسْمَاعِيلُ هَذَا اللِّسَانَ إِلْهَامًا».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

• [٣٦٨٧] أخبرني علي بن الحسين القاضي ببخارى، حدثنا عبد الله بن محمود، حدثنا محمد بن علي بن شقيق، حدثنا أبو ثميلة، عن الحسين بن واقد، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، ﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾ [الشعراء: ١٩٥]، قَالَ: بِلِسَانٍ جُزْهُمِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

٥ [٣٦٨٨] حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ، أخبرنا محمد بن الحسن العسقلاني، حدثنا أبو عمير عيسى بن محمد، حدثنا ضمرة، عن سعد بن عبد الله بن سعد، عن أبيه، عن أبي الدرداء رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا قَرَأَ فَلَحَنَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْشِدُوا أَخَاكُمْ».

٥ [٣٦٨٦] [الإتحاف: كم ٣١٤٦].

٥ [٢٠٣/٢ ب]

(١) قال الذهبي في «التلخيص»: «مدار الحديث على إبراهيم بن إسحاق الغسيلي وكان ممن يسرق الحديث».

(٢) رواه ثقات.

• [٣٦٨٧] [الإتحاف: كم ٢٢٩٨].

٥ [٣٦٨٨] [الإتحاف: كم ١٦١٣٦].

■ صحيح الإسناد ولم يخرجاه^(١).

هـ [٣٦٨٩] أخبرنا إسحاق بن سَعْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سُفْيَانَ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَعْرَبُوا الْقُرْآنَ وَالتَّمَسُّوا غَرَائِبَهُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى مَذْهَبِ جَمَاعَةٍ مِنْ أَيْمَتِنَا وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

هـ [٣٦٩٠] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ إِيَّاسٍ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَنِيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ : «يَجِيئُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَى أَفْوَاهِهِمُ الْفِدَامُ، وَإِنَّ أَوَّلَ مَا يَتَكَلَّمُ مِنَ الْآدَمِيِّ فَخِذُهُ وَكَفُّهُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ مَشْهُورٌ بِبَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ. وَقَدْ تَابَعَهُ الْجُرَيْرِيُّ فَرَوَاهُ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ وَصَحَّ بِهِ الْحَدِيثُ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو قَرْعَةَ الْبَاهِلِيُّ أَيْضًا، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ^(٣).

هـ [٣٦٩١] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوِيَةَ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشَيْبِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو قَرْعَةَ الْبَاهِلِيُّ، عَنْ

(١) فيه ضمرة بن ربيعة : صدوق يهمل قليلا ، وعبد الله بن سعد : لم يوثقه أحد .

هـ [٣٦٨٩] [الإتحاف : كم ١٨٥١١] .

(٢) قال الذهبي في «التلخيص» : «أجمع على ضعفه ، يعني هذا الحديث ، وفيه عبد الله بن سعيد المقبري وهو متروك» .

هـ [٣٦٩٠] [الإتحاف : كم حم ١٦٧٩٣] [التحفة : س ١١٣٩٢] ، وسيأتي برقم (٣٦٩١) ، (٨٩١٢) ، (٨٩١٣) .

(٣) رواه ثقات ، وحكيم بن معاوية القشيري : صدوق

هـ [٣٦٩١] [الإتحاف : كم حم ١٦٧٩٣] [التحفة : ت ١١٣٩١ - خت دت س ق ١١٣٨٠ - ت ق ١١٣٨٧ - س ق ١١٣٨٨ - ت ١١٣٩٠ - س ١١٣٩٢ - ق ١١٣٩٣ - ت ١١٣٩٤ - دس ١١٣٩٥ - دس ق ١١٣٩٦ - س ١١٣٩٧ - س ١١٣٩٨ - س ١١٣٩٩] ، وتقدم برقم (٣٦٩٠) وسيأتي برقم (٨٩١٢) ، (٨٩١٣) .

حَكِيمُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تُخْشَرُونَ هَاهُنَا - وَأَوْمًا بِيَدِهِ إِلَى الشَّامِ - مُشَاةً وَرُكْبَانًا وَعَلَى وَجُوهِكُمْ، وَتُعْرَضُونَ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى أَفْوَاهِكُمُ الْفِدَامُ، وَإِنَّ أَوَّلَ مَنْ يُغْرِبُ عَنْ أَحَدِكُمْ فَخِذُهُ»، وَتَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ﴾ [فَصَلَتْ : ٢٢] ^(١).

• [٣٦٩٢] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَادٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ حُصَيْنٍ بْنِ عُقْبَةَ الْفَزَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿رَبَّنَا أَرْنَا الَّذِينَ أَضَلَّانَا مِنَ الْحَيِّ وَالْإِنْسِ﴾ [فَصَلَتْ : ٢٩]، قَالَ : ابْنُ آدَمَ الَّذِي قَتَلَ أَخَاهُ وَإِبْلِيسَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢).

• [٣٦٩٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الصَّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ : مَا تَقُولُونَ فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَلُّوا﴾ [فَصَلَتْ : ٣٠]، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾ [الْأَنْعَام : ٨٢]، فَقَالُوا : ﴿الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَلُّوا﴾ فَلَمْ يَلْتَفِتُوا : ﴿وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾ بِخَطِيئَةٍ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَمَلْتُمُوهَا عَلَى غَيْرِ وَجْهِ الْحَمْلِ، ثُمَّ اسْتَقَامُوا وَلَمْ يَلْتَفِتُوا إِلَى إِلَهٍ غَيْرِهِ، وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أَيْ بِشِرْكِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٣).

(١) انظر التعليق السابق.

٥ [٢/٢٠٤]

• [٣٦٩٢] [الإتحاف : كم ١٤١٩٥].

(٢) فيه مالك بن حصين : ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال : يروي المراسيل.

• [٣٦٩٣] [الإتحاف : كم ٩٢٩٣].

(٣) فيه أحمد بن عبد الجبار العطاردي : ضعيف، وفي سماع الأسود من أبي بكر بنظر.

٥ [٣٦٩٤] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو البختري عبد الله بن محمد بن شاكر، حدثنا أبو أسامة، حدثنا الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن سليمان بن صرد رضي الله عنه، قال: استب رجلان قرب النبي ﷺ، فاشتد غضب أحدهما، فقال النبي ﷺ: «إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الغضب: أعود بالله من الشيطان الرجيم»، فقال الرجل: أمجنونا تراني؟ فتلا رسول الله ﷺ: ﴿وَمَا يَنْزَعُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [فصلت: ٣٦].

■ هذا حديث صحيح الإسناد ^(١).

٥ [٣٦٩٥] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا موسى بن إسحاق الخطمي، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا ابن فضيل، حدثنا عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما، أنه كان يسجد بإحدى الآيتين من حم السجدة وكان أبو عبد الرحمن يغني ابن مسعود يسجد بالأولى منهما.

■ هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ^(٢).

٥ [٣٦٩٦] أخبرني محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى، حدثنا الفضل بن محمد الشُعْرَانِي، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث، عن زيد بن أرقط، عن جبير بن نفير، عن عتبة بن عامر الجهني رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ، تلا: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ ۝ لَا يَأْتِيهِ

٥ [٣٦٩٤] [الإتحاف: عه كم خ م حم ٦٠٤٧] [التحفة: خ م د سي ٤٥٦٦].

(١) أخرجه مسلم (١/٢٦٩٥) عن أبي أسامة به. وأخرجه كذلك البخاري (٣٢٨٧)، (٦٠٥٣)، (٦١١٩)، ومسلم (٢٦٩٥)، (١/٢٦٩٥) من طرق عن الأعمش به.

٥ [٣٦٩٥] [الإتحاف: كم ٧٥٧٦].

٥ [٢/٢٠٤ ب].

(٢) فيه عطاء بن السائب: صدوق اختلط.

٥ [٣٦٩٦] [الإتحاف: كم ١٣٩٢١].

الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ، تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤١﴾ [فصلت : ٤١، ٤٢]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّكُمْ لَن تَرْجِعُوا إِلَى اللَّهِ بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ خَرَجَ مِنْهُ»، يَغْنِي الْقُرْآنَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

● [٣٦٩٧] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ الْأَشْجَعِيِّ ، قَالَ : كُنْتُ جَارَ الْخَبَّابِ بْنِ الْأَرْتِ ، فَخَرَجْنَا مَرَّةً مِنَ الْمَسْجِدِ ، فَأَخَذَ بِيَدِي ، فَقَالَ : يَا هَنَاةَ ، تَقَرَّبْ إِلَى اللَّهِ بِمَا اسْتَطَعْتَ ، فَإِنَّكَ لَن تَقَرَّبَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ كَلَامِهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

(١) فيه عبد الله بن صالح : صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه ، ومعاوية بن صالح : صدوق له أوهام ، والعلاء بن الحارث : صدوق فقيه لكن رمي بالقدر وقد اختلط .

● [٣٦٩٧] [الإتحاف : كم ٤٤٧٦] .

(٢) رواه رواة مسلم .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٢- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ ﴿حَمَّ ١﴾ عَسَقَ ﴿١﴾

• [٣٦٩٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَوْلُهُ عَسَقَ : ﴿تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ﴾ [الشورى : ٥]، قَالَ : مِنَ الثَّقَلِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

• [٣٦٩٩] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ : كَانَ بَيْنَ آدَمَ، وَنُوحٍ عَشْرَةُ قُرُونٍ كُلُّهُمْ عَلَى شَرَائِعِهِمْ مِنَ الْحَقِّ، فَلَمَّا اخْتَلَفُوا بَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، وَأَنْزَلَ كِتَابَهُ فَكَانُوا أُمَّةً وَاحِدَةً .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

• [٣٧٠٠] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا حَكَّامُ بْنُ سَلَمٍ الرَّازِيُّ وَكَانَ ثِقَةً، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ أَنْسٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فِي قَوْلِهِ عَسَقَ : ﴿وَمَا أَنْزَلَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ بَابِلَ

• [٣٦٩٨] [الإتحاف : كم ٨٤٩٠] .

(١) فيه خصيف : صدوق سعى الحفظ خلط بأخرة .

• [٣٦٩٩] [الإتحاف : كم ٨٤٩١] .

(٢) هذا الإسناد على شرط البخاري ؛ رواه رواة الصحيحين ، ولكن لم يخرج البخاري لإسحاق عن عبد الصمد بن عبد الوارث ، وقد تويع عبد الصمد عن همام ؛ تابعه شيبان بن فروخ كما عند أبي يعلى في «مسنده» (٢٦٠٦) . والحديث موقوف .

• [٣٧٠٠] [الإتحاف : كم ٨٧٣٦] .

هَرُوتَ وَمَرُوتَ ﴿ [البقرة: ١٠٢] ﴾ ، قَالَ : إِنَّ النَّاسَ بَعْدَ آدَمَ وَقَعُوا فِي الشُّرْكِ اتَّخَذُوا هَذِهِ الْأَصْنَامَ ، وَعَبَدُوا غَيْرَ اللَّهِ ، قَالَ : فَجَعَلَتِ الْمَلَائِكَةُ يَدْعُونَ عَلَيْهِمْ ، وَيَقُولُونَ : رَبَّنَا خَلَقْتَ عِبَادَكَ فَأَخْسَنْتَ خَلْقَهُمْ ، وَرَزَقْتَهُمْ فَأَخْسَنْتَ رِزْقَهُمْ ، فَعَصَوْكَ وَعَبَدُوا غَيْرَكَ اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ يَدْعُونَ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ لَهُمُ الرَّبُّ ﷻ : إِنَّهُمْ فِي غَيْبٍ فَجَعَلُوا لَا يَعْذُرُونَهُمْ ، فَقَالَ : اخْتَارُوا مِنْكُمْ اثْنَيْنِ أَهْبِطُهُمَا إِلَى الْأَرْضِ ، فَأَمْرُهُمَا وَأَنْهَاهُمَا ، فَاخْتَارُوا هَارُوتَ وَمَارُوتَ ، قَالَ : وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ فِيهِمَا ، وَقَالَ فِيهِ : فَلَمَّا شَرِبَا الْخَمْرَ وَانْتَشَبَا وَقَعَا بِالْمَرْأَةِ وَقَتَلَا النَّفْسَ ، وَكَثُرَ اللَّغَطُ فِيمَا بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْمَلَائِكَةِ فَنَظَرُوا إِلَيْهِمَا وَمَا يَغْمَلَانِ فِي ذَلِكَ أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ بَعْدَ ذَلِكَ ﴿ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِي الْأَرْضِ ﴾ [الشورى: ٥] ، قَالَ : فَجَعَلَ بَعْدَ ذَلِكَ الْمَلَائِكَةُ يَعْذُرُونَ أَهْلَ الْأَرْضِ وَيَدْعُونَ لَهُمْ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

٥ [٣٧٠١] أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَارِمٍ بْنُ أَبِي غَرَزَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ أَبُو الْمُنْذِرِ ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنه ، أَنَّهُ كَانَ وَاقِفًا بِعَرَفَاتٍ ، فَنَظَرَ إِلَى الشَّمْسِ حِينَ تَدَلَّتْ مِثْلَ الثُّرْسِ لِلْغُرُوبِ ، فَبَكَى ، وَاشْتَدَّ بُكَاءُهُ ، وَتَلَا قَوْلَ اللَّهِ ﷻ : ﴿ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴾ إِلَى ﴿ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴾ [الشورى: ١٧-١٩] ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُهُ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَدْ وَقَفْتُ مَعَكَ مِرَارًا لَمْ تَصْنَعْ هَذَا ، فَقَالَ : ذَكَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ وَاقِفٌ مَكَانِي هَذَا ، فَقَالَ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، لَمْ يَبْقَ مِنْ دُنْيَاكُمْ هَذِهِ فِيمَا مَضَى إِلَّا كَمَا بَقِيَ مِنْ يَوْمِكُمْ هَذَا فِيمَا مَضَى مِنْهُ » .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

هـ [٣٧٠٢] حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّزْسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ زَائِدَةَ بْنِ نَشِيطٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْوَالِبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدَ لَهُ فِي حَرْثِهِ، وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ﴾ [الشورى: ٢٠]، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ ﻋَﻠَﻴْكَ: ابْنُ آدَمَ تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي أَمْلَأُ صَدْرَكَ غِنًى، وَأَسَدُّ فَقْرَكَ، وَإِلَّا تَفَعَّلْ مَلَأْتُ صَدْرَكَ شُغْلًا وَلَمْ أَسُدِّ فَقْرَكَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

هـ [٣٧٠٣] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهِيُّ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ يَحْيَى بْنُ الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ جَعَلَ الْهَمَّ هَمًّا وَاحِدًا كَفَاهُ اللَّهُ هَمَّ دُنْيَاهُ، وَمَنْ تَشَعَّبَتْ بِهِ الْهُمُومُ لَمْ يُبَالِ اللَّهُ فِي أَيِّ أَوْدِيَةِ الدُّنْيَا هَلَكَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣).

هـ [٣٧٠٤] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَادٍ الْعَدْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشَيْبِيُّ، حَدَّثَنَا قَزْعَةُ بْنُ سُؤَيْدٍ الْبَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ،

(١) فيه كثير بن زيد: صدوق يخطئ، والمطلب بن عبد الله بن حنطب: صدوق كثير التدليس والإرسال.

هـ [٣٧٠٢] [الإتحاف: حب كم حم ٢٠٠٩٣] [التحفة: ت ق ١٤٨٨١].

هـ [٢/٢٠٥ ب].

(٢) فيه زائدة: قال الحافظ ابن حجر: مقبول، وأبو خالد الوالبي: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

هـ [٣٧٠٣] [الإتحاف: كم ١١٠٣٤]، وسيأتي برقم (٨١٤٧).

(٣) أبو عقيل يحيى بن المتوكل: ضعيف.

هـ [٣٧٠٤] [الإتحاف: كم حم ٨٨٣٢].

عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَى مَا أَتَيْتُكُمْ مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى أَجْرًا إِلَّا أَنْ تُوَادُّوا اللَّهَ، وَأَنْ تَقْرَبُوا إِلَيْهِ بِطَاعَتِهِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ، إِنَّمَا اتَّفَقَا فِي تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ عَلَى حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ الزَّرَادِي، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه أَنَّهُ فِي قُرْبَى آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ ^(١).

○ [٣٧٠٥] فِي حَدِيثِهِ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْفَقِيه، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: أَكْثَرَ النَّاسِ عَلَيْنَا فِي هَذِهِ الْآيَةِ ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ [الشورى: ٢٣]، فَكَتَبْنَا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ نَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَكَتَبَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَوْسَطَ بَيْتٍ فِي قُرَيْشٍ لَيْسَ بَطْنٌ مِنْ بَطُونِهِمْ إِلَّا قَدْ وَلَدَهُ، فَقَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ إِلَّا مَا أَذْعَوْكُمْ إِلَيْهِ إِلَّا أَنْ تُؤَدُّوا بِقَرَابَتِي مِنْكُمْ وَتَحْفَظُونِي لَهَا.

قَالَ هُشَيْنٌ: وَأَخْبَرَنِي حُصَيْنٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه بِنَحْوِ مِنْ ذَلِكَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ لَمْ يُخْرَجْ بِهِ الزِّيَادَةُ، وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا.

فَإِنَّ حَدِيثَ عِكْرِمَةَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَحَدِيثُ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ^(٢).

○ [٣٧٠٦] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنِ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ

(١) فِيهِ قُرْعَةُ بْنُ سَوِيدٍ الْبَاهِلِيُّ: ضَعِيفٌ.

○ [٣٧٠٥] [الإتحاف: كم ٧٨٨٧] [التحفة: خ ت س ٥٧٣١].

(٢) لَمْ يَخْرُجِ الْبُخَارِيُّ لِدَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ إِلَّا تَعْلِيْقًا.

وَالْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ بِرَقْمٍ (٣٤٩٤، ٤٨٠٢) مِنْ طَرِيقِ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ عَنْ قَوْلِهِ: ﴿إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ: قُرْبَى آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: عَجَلْتُ إِنْ النَّبِيُّ ﷺ لَمْ يَكُنْ بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا كَانَ لَهُ فِيهِمْ قَرَابَةٌ فَقَالَ إِلَّا أَنْ تَصْلُوا مَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنَ الْقَرَابَةِ.

○ [٣٧٠٦] [الإتحاف: كم ١٦٦٤٢].

أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ سَبْرَةَ ، قَالَ : خَطَبَنَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رضي الله عنه ، فَقَالَ : أَنْتُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَنْتُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ ، وَاللَّهُ إِنِّي لَأَطْمَعُ أَنْ يَكُونَ عَامَّةُ مَنْ تُصِيبُونَ بِفَارِسَ وَالرُّومِ فِي الْجَنَّةِ ، فَإِنْ أَحَدَهُمْ يَعْمَلُ الْخَيْرَ ، فَيَقُولُ : أَحْسَنْتَ بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ ، أَحْسَنْتَ رَحِمَكَ اللَّهُ ، وَاللَّهُ يَقُولُ : ﴿ وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ ﴾ [الشورى : ٢٦] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

• [٣٧٠٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْمُقَرِّي ، بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو قَلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، وَتَلَا قَوْلَ اللَّهِ ﷻ : ﴿ وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَا يَشَاءُ ﴾ [الشورى : ٢٧] ، فَقَالَ : حَدَّثَنَا خُلَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَصْرِيُّ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ قَطُّ إِلَّا بُعِثَ بِجَنَّتَيْنِهَا مَلَكَانِ إِنَّهُمَا لَيُسْمِعَانِ أَهْلَ الْأَرْضِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، هَلُمُّوا إِلَى رَبِّكُمْ فَإِنَّ مَا قُلَّ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَالْهَى ، وَلَا غَرْبَتْ شَمْسٌ قَطُّ إِلَّا وَبِجَنَّتَيْنِهَا مَلَكَانِ يُنَادِيَانِ : اللَّهُمَّ عَجِّلْ لِمُنْفِقِي خَلْفًا وَعَجِّلْ لِمُؤْمِسِكِ تَلْفًا » .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

• [٣٧٠٨] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَخْبَرَةَ ،

• [٢/٢٠٦ أ]

(١) فِيهِ سَلَمَةُ بْنُ سَبْرَةَ ، قَالَ الْبُخَارِيُّ فِي «التَّارِيخِ الْكَبِيرِ» (٧٨/٤) : «سَلَمَةُ بْنُ سَبْرَةَ عَنْ مُعَاذٍ رَوَى عَنْهُ أَبُو وَائِلٍ مُنْقَطِعٌ» .

• [٣٧٠٧] [الإتحاف : حب كم حم ١٦٠٩٦] .

(٢) فِيهِ أَبُو قَلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ : صَدُوقٌ بِخَطِيئَةِ تَغْيِيرِ حِفْظِهِ ، وَخُلَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَصْرِيُّ : صَدُوقٌ يَرْسُلُ .

• [٣٧٠٨] [الإتحاف : كم ١٤٥٠٤] .

عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : مَا أَصْبَحَ بِالْكُوفَةِ أَحَدٌ إِلَّا نَاعِمٌ إِنَّ أَذْنَاهُمْ مَنَزَلَةٌ يَشْرَبُ مِنْ مَاءِ الْفُرَاتِ وَيَجْلِسُ فِي الظِّلِّ ، وَيَأْكُلُ مِنَ الْبُرِّ ، وَإِنَّمَا أَنْزَلْتُ هَذِهِ الْآيَةَ فِي أَصْحَابِ الصُّفَّةِ : ﴿ وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يُنْزِلُ بِقَدَرٍ مَا يَشَاءُ ﴾ [الشورى : ٢٧] وَذَلِكَ أَنَّهُمْ ، قَالُوا : لَوْ أَنَّ لَنَا فَتَمَنَّا الدُّنْيَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

○ [٣٧٠٩] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهُ بِالرِّيِّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ أَصَابَ ذَنْبًا فِي الدُّنْيَا فَعُوقِبَ بِهِ ، فَإِنَّهُ أَغْدَلُ مِنْ أَنْ يُثْنِيَ عُقُوبَتُهُ عَلَى عَبْدِهِ ، وَمَنْ أَذْنَبَ ذَنْبًا فَسَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَفَا عَنْهُ ، فَإِنَّهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ فِي شَيْءٍ عَفَا عَنْهُ » .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَإِنَّمَا أَخْرَجَهُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عِنْدَ قَوْلِهِ لَكَ : ﴿ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ ﴾ [الشورى : ٣٠] ^(٢) .

● [٣٧١٠] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ ، بِبُخَارَى ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبِيبِ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، وَزِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا مَنْصُورُ بْنُ زَادَانَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ عُمَرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : دَخَلَ عَلَيْهِ بَعْضُ أَصْحَابِهِ ، وَقَدْ ابْتُلِيَ فِي جَسَدِهِ ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُهُمْ : إِنَّا لَنَبْتَسِسُ لَكَ

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجوا لعبد الله بن سخرية عن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وأحاديث الأعمش عن مجاهد مرسل مدلسة ، قال ابن المديني : « لا يثبت منها إلا ما قال سمعت » .

○ [٣٧٠٩] [الإتحاف : قط كم ابن جرير حم ١٤٨٢٠] [التحفة : ت ق ١٠٣١٣ - ت ق ١٠٣١٢] ، وتقدم برقم (١٣) وسيأتي برقم (٧٨٨٧) ، (٨٣٧٧) .

○ [٢٠٦/٢ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري ليونس بن أبي إسحاق ، وهو صدوق يهمل قليلا .

● [٣٧١٠] [الإتحاف : كم ١٥٠١٢] .

لِمَا نَرَى فِيكَ ، قَالَ : فَلَا تَبْتَئِسْ لِمَا تَرَى ، فَإِنَّمَا تَرَى بِذَنْبٍ وَمَا يَغْفُو اللَّهُ عَنْهُ أَكْثَرُ ، قَالَ : ثُمَّ تَلَا عِمْرَانُ هَذِهِ الْآيَةَ ، ﴿ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ ﴾ [الشورى : ٣٠] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

● [٣٧١١] حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ ، قَالَ : كُنَّا نَعْرِضُ الْمَصَاحِفَ عِنْدَ عَلْقَمَةَ ، فَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ : إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُوقِنِينَ ، فَقَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : الْيَقِينُ الْإِيمَانُ كُلُّهُ ، وَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴾ [الشورى : ٣٣] ، قَالَ : فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : الصَّبْرُ نِصْفُ الْإِيمَانِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

● [٣٧١٢] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي بْنُ كَعْبٍ رضي الله عنه ، قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ أَصِيبَ مِنَ الْأَنْصَارِ أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ وَمِنْهُمْ سِتَّةٌ فِيهِمْ حَمْزَةٌ فَمَثَلُوا بِهِمْ ، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ : لَيْتُنَا أَصَبْنَا مِنْهُمْ يَوْمًا مِثْلَ هَذَا لَتُرَبِّينَ عَلَيْهِمْ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ أَنْزَلَ اللَّهُ ﴿ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عَاقَبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴾ [النحل : ١٢٦] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣) .

(١) رواه رواة الصحيحين ، لكن الحسن لم يسمع من عمران بن حصين كما قال ابن المديني وأبو حاتم .

● [٣٧١١] [الإتحاف : كم خ ١٢٩٩٧] .

(٢) رواه رواة الصحيحين .

● [٣٧١٢] [الإتحاف : كم عم ٢٣] [التحفة : ت س ١٣] .

(٣) فيه الربيع بن أنس : صدوق له أوهام ورمي بالتشيع .

● [٣٧١٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ فَضِيلٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه ، ﴿وَأَنَّكَ لَتَهْدَى إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [الشورى : ٥٢] ، قَالَ : الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ هُوَ الْإِسْلَامُ وَهُوَ أَوْسَعُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

● [٣٧١٤] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ رضي الله عنه بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه ، فِي قَوْلِهِ عَلَيْكَ : ﴿وَأَنَّكَ لَتَهْدَى إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [الشورى : ٥٢] ، قَالَ : كِتَابُ اللَّهِ ^(٢) .

● [٣٧١٣] [الإتحاف : كم ٢٨٦٨] .

(١) فيه عبد الله بن محمد بن عقال : صدوق في حديثه لين ، ويقال : تغير بأخرة .

● [٣٧١٤] [الإتحاف : مي كم ١٢٦٤٥] .

٥ [٢/٢٠٧ أ]

(٢) فيه أبو حذيفة موسى بن مسعود : صدوق سعى الحفظ ، أخرج له البخاري متابعة . وهذا الإسناد موافق

للبخاري برقم (٦٤٩٦) .

٤٣- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الزُّخْرَفِ

● [٣٧١٥] حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، إِمْلَاءً فِي شَوَّالِ سَنَةِ أَرْبَعِمِائَةٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَزَّازُ ، بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما : ﴿ وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ ﴾ [الزخرف : ١٩] أَوْ عِنْدَ ^(١) الرَّحْمَنِ ؟ فَقَالَ : عِبَادُ الرَّحْمَنِ ، قُلْتُ : هُوَ فِي مُصْحَفِي عِنْدَ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : فَاْمَحُهَا وَاكْتُبْ عِبَادَ الرَّحْمَنِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

● [٣٧١٦] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا يَغْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ الصَّبَّاحِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه ، ﴿ أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ ﴾ [الزخرف : ٣٢] الْآيَةَ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : « إِنَّ اللَّهَ قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَخْلَاقَكُمْ كَمَا قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَرْزَاقَكُمْ ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيُعْطِي الدُّنْيَا مَنْ أَحَبَّ وَمَنْ لَا يُحِبُّ وَلَا يُعْطِي الدِّينَ إِلَّا مَنْ يُحِبُّ ، فَمَنْ أَعْطَاهُ الدِّينَ فَقَدْ أَحَبَّهُ » .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٣) .

● [٣٧١٧] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا

● [٣٧١٥] [الإتحاف : كم ٧٥٧٧] .

(١) ضبب عليه في الأصل .

(٢) هذا الإسناد على شرط الشيخين ، وهو موقوف .

● [٣٧١٦] [الإتحاف : كم حم ١٣١٩٦] ، وتقدم برقم (٩٤) ، (٩٥) وسيأتي برقم (٧٥٠٧) .

(٣) فيه الصباح بن محمد : ضعيف ، ومحمد بن إسحاق : صدوق يدلّس .

● [٣٧١٧] [الإتحاف : كم ١٦٧٩] .

مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حَسَابٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّهُ تَلَا هَذِهِ
الْآيَةَ: ﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ﴾ [الزخرف: ٤١]، فَقَالَ: قَالَ أَنَسٌ: ذَهَبَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبَقِيَتِ النُّقْمَةُ، وَلَمْ يَرِ اللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ فِي أُمَّتِهِ شَيْئًا يَكْرَهُهُ حَتَّى مَضَى،
وَلَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ إِلَّا قَدْ رَأَى الْعُقُوبَةَ فِي أُمَّتِهِ إِلَّا نَبِيَّكُمْ ﷺ.

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

○ [٣٧١٨] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنِ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ النُّعْمَانِ، عَنْ
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُؤْخَذُ بِنَاسٍ مِنْ
أَصْحَابِي ذَاتَ الشَّمَالِ، فَأَقُولُ: أَصْحَابِي أَصْحَابِي، فَيُقَالُ: إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا
مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ بَعْدَكَ، فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ:
﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ﴾ عَلَيْهِمْ» [المائدة: ١١٧].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

○ [٣٧١٩] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْفَرَّاءُ،
حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا ضَلَّ قَوْمٌ بَعْدَ هُدًى إِلَّا أَوْتُوا الْجَدَلَ»، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: ﴿مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾ [الزخرف: ٥٨].

(١) رواه ثقات رواة الصحيح.

○ [٣٧١٨] [الإتحاف: كم خ ٧٥٧٨] [التحفة: خ م س ٥٥٨٣ - خ م ت س ٥٦٢٢ - س ٥٦٤٠ - ت ٦٢٣٥].

○ [٢٠٧/٢ ب]

(٢) أخرجه البخاري (٣٣٥١)، (٣٤٤٧)، (٤٦٠٥) من طرق عن سفيان الثوري به.

وأخرجه البخاري كذلك (٤٦٠٤)، (٤٧٢١)، (٦٥٣٤)، ومسلم (٢٩٦٦/١) من طريق شعبة عن

المغيرة بن النعمان به.

○ [٣٧١٩] [التحفة: ت ق ٤٩٣٦].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ إِسْنَادٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

• [٣٧٢٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فِي قَوْلِهِ وَعَلَيْكَ : ﴿وَأَنَّهُ لَعَلَّمُ لِلْسَّاعَةِ﴾ [الزخرف : ٦١]، قَالَ : خُرُوجُ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ^(٢).

• [٣٧٢١] حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّكُونِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَامِرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوْقَةَ^(٣)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿وَأَنَّهُ لَعَلَّمُ لِلْسَّاعَةِ﴾ [الزخرف : ٦١]، فَقَالَ : النَّجُومُ أَمَانٌ لِأَهْلِ السَّمَاءِ، فَإِذَا ذَهَبَتْ أَتَى مَا^(٤) يُوعَدُونَ، وَأَنَا أَمَانٌ لِأَصْحَابِي مَا كُنْتُ، فَإِذَا ذَهَبَتْ أَتَاهَا مَا يُوعَدُونَ، وَأَهْلُ بَيْتِي أَمَانٌ لِأُمَّتِي، فَإِذَا ذَهَبَ أَهْلُ بَيْتِي أَتَاهُمْ مَا يُوعَدُونَ.

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٥).

• [٣٧٢٢] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّبْعِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ

(١) فيه أبو غالب : صدوق بخطي.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٦٥١٦) أن يعزوه للحاكم.

• [٣٧٢٠] [الإتحاف : كم ٨٤٩٣].

(٢) فيه سماك بن حرب : صدوق لكن روايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن.

• [٣٧٢١] [الإتحاف : كم ٣٧٣٩].

(٣) قوله : «عن محمد بن سوقة» ليس في الأصل ، واستدركناه من «الإتحاف».

(٤) ضبب عليه في الأصل.

(٥) قال الذهبي في «التلخيص» : «أظنه موضوعا ، وفيه عبيد بن كثير العامري والآفة منه».

• [٣٧٢٢] [الإتحاف : كم ٨٤٩٤].

الْحَكَمِ الْجَبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ
 عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، فِي قَوْلِهِ عَلَيْكَ : ﴿ وَنَادَا يَمْلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ ﴾
 [الزخرف : ٧٧] ، قَالَ : مَكَثَ عَنْهُمْ أَلْفَ سَنَةٍ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّكُمْ مَا كَثُورَ .
 ■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

* * *

(١) فيه عطاء بن السائب صدوق اختلط إلا أن سماع الثوري منه قبل الاختلاط ، وقبيصة بن عقبة : صدوق
 ربهما خالف ضعيف في روايته عن سفیان .

٤٤- تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿حَم﴾ الدُّخَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

• [٣٧٢٣] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زِيَادٍ الْقَبَائِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأُمَوِيِّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ^(١) ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ^{رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا} ، قَالَ : إِنَّكَ لَتَرَى الرَّجُلَ يَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ ، وَقَدْ وَقَعَ اسْمُهُ فِي الْمَوْتَى ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَرَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ ﴾ ^(٢) فِيهَا يُفَرَّقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴿ [الدُّخَانُ : ٣ ، ٤] ، يَعْنِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ ، قَالَ : فَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ يُفَرَّقُ أَمْرُ الدُّنْيَا إِلَى مِثْلِهَا مِنْ قَابِلٍ .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

• [٣٧٢٤] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ^{رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا} ، فِي قَوْلِهِ ^(٣) : ﴿ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ ﴾ [الدُّخَانُ : ٢٩] ، قَالَ : يَفْقَدُ الْمُؤْمِنُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

• [٣٧٢٥] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ ،

• [٣٧٢٣] [الإتحاف : كم ٧٥١٢] .

٥ [٢٠٨/٢]

(١) يحيى بن سعيد الأموي : صدوق يغرب .

• [٣٧٢٤] [الإتحاف : كم ٧٦٢٤] [التحفة : س ٦٤٣٣] .

(٢) فيه عطاء بن السائب : صدوق اختلط .

• [٣٧٢٥] [الإتحاف : كم ١٤٣١٩] .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سِنَانِ الرَّهَائِيِّ ، حَدَّثَنِي جَدِّي سِنَانُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ حِينَ تَوَجَّهَ إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، قَالَ : وَجَرِيرُ بْنُ سَهْمٍ التِّيمِيُّ أَمَامَهُ ، يَقُولُ :

يَا فَرَسِي سِيرِي وَأُمِّي الشَّامَا وَاقْطَعِي الْأَخْقَافَ وَالْأَعْلَامَا
وَقَاتِلِي مَنْ خَالَفَ الْإِمَامَا إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ لَقِينَا الْعَامَا
جَمَعَ بَنِي أُمَيَّةَ الطُّغَامَا أَنْ نَقْتُلَ الْقَاضِي وَالْهُمَامَا
وَأَنْ نُزِيلَ مِنْ رِجَالِ هَامَا

فَلَمَّا وَصَلْنَا إِلَى الْمَدَائِنِ ، قَالَ جَرِيرٌ :

عَفَتِ الرِّيَّاحُ عَلَى رُسُومِ دِيَارِهِمْ فَكَأَنَّمَا كَانُوا عَلَى مِيعَادٍ

قَالَ : فَقَالَ لِي عَلِيٌّ : كَيْفَ قُلْتَ يَا أَخَا بَنِي تَمِيمٍ ؟ قَالَ : فَرَدَّ عَلَيْهِ الْبَيْتَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : أَلَا قُلْتَ : ﴿ كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ⑤ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ⑥ وَنَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ ⑦ ﴾ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴿ [الدخان : ٢٥ - ٢٨] ، أَيْ أَخِي ، هَؤُلَاءِ كَانُوا وَارِثِينَ فَأَصْبَحُوا مَوْرُوثِينَ إِنَّ هَؤُلَاءِ كَفَرُوا النَّعَمَ فَحَلَّتْ بِهِمُ النَّقْمُ ، ثُمَّ قَالَ : إِيَّاكُمْ وَكُفْرَ النَّعَمِ فَتَحَلَّ بِكُمْ النَّقْمُ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : قُلْتُ لِمُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ : جَدُّكَ سِنَانُ كَانَ كَبِيرَ السِّنِّ أَذْرَكَ عَلِيًّا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، شَهِدَ مَعَهُ الْمَشَاهِدَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ ^(١) .

● [٣٧٢٦] أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ الْقُشَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ

(١) فيه محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي : ليس بالقوي ، وسنان بن يزيد : مجهول . وقال الذهبي في «التلخيص» : «ما أبعد من الصحة ، محمد ضعفه الدارقطني ، وجده زعم أنه صحب عليا وبقي إلى أيام المنصور» .

عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ تُبَعُّ رَجُلًا صَالِحًا، أَلَا تَرَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ذَمَّ قَوْمَهُ وَلَمْ يَذُمَّهُ؟

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١).

○ [٣٧٢٧] حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، بِهَمْدَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ، عَنْ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَذْرِي أَتُبَعُّ لَعِينًا كَانَ أَمْ لَا، وَمَا أَذْرِي أَذُو الْقُرْنَيْنِ كَانَ نَبِيًّا أَمْ لَا، وَمَا أَذْرِي الْحُدُودُ كَفَّارَةٌ لِأَهْلِهَا أَمْ لَا؟».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢).

○ [٣٧٢٨] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنُ سُلَيْمَانَ الدُّهْلِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ صُبَيْحِ الشُّكْرِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَعِينًا﴾ [الدخان: ٣٨]، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي كَمْ خُلِقَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ؟ قَالَ: «خَلَقَ اللَّهُ أَوَّلَ الْأَيَّامِ يَوْمَ الْأَحَدِ، وَخُلِقَتِ الْأَرْضُ فِي يَوْمِ الْأَحَدِ، وَيَوْمَ الْإِثْنَيْنِ، وَخُلِقَتِ الْجِبَالُ وَشُقَّتِ الْأَنْهَارُ، وَغُرِسَ فِي الْأَرْضِ الثَّمَارُ، وَقُدِّرَ فِي كُلِّ أَرْضٍ قُوَّتُهَا يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ وَيَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ، ثُمَّ أَسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ اأْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ﴿١١﴾ فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ

○ [٢/٢٠٨ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج البخاري لمحمد بن رافع القشيري عن عبد الرزاق، وقد أخرجه عبد الرزاق في «تفسيره» (٣/١٨٦) والطبري (٢٢/٤٠) عن ابن ثور فقالا: «عن معمر عن قتادة أن عائشة»، وفتادة لم يسمع عائشة.

○ [٣٧٢٧] [الإتحاف: كم ١٨٤٧٦] [التحفة: د ١٣٠٣٣]، وتقدم برقم (١٠٤)، (٢٢٠٧).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، أعله البخاري بالإرسال، وقال: «ولا يثبت هذا عن النبي ﷺ؛ لأن النبي ﷺ قال: «الحدود كفارة». ينظر: «السنن الكبرى» للبيهقي (٨/٥٧٠)، وقد تقدم.

○ [٣٧٢٨] [الإتحاف: كم ٨٥٧٢]، وسيأتي برقم (٤٠٤٥).

وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا ﴿[فصلت: ١١، ١٢] فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ وَيَوْمِ الْجُمُعَةِ، وَكَانَ آخِرُ الْخَلْقِ فِي آخِرِ السَّاعَاتِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ السَّبْتِ لَمْ يَكُنْ فِيهِ خَلْقٌ، فَقَالَتِ الْيَهُودُ فِيهِ مَا قَالَتْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ تَكْذِيبَهَا ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ﴾ [ق: ٣٨].

■ هَذَا حَدِيثٌ قَدْ أَرْسَلَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَكَتَبْنَاهُ مُتَّصِلًا مِنْ هَذِهِ الرَّوَايَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ^(١).

• [٣٧٢٩] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه، قَالَ: قَرَأَ رَجُلٌ عِنْدَهُ: ﴿إِنَّ شَجَرَتَ الزُّقُومِ﴾ [الدخان: ٤٣] طَعَامُ الْيَتِيمِ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: قُلْ طَعَامُ الْيَتِيمِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: طَعَامُ الْيَتِيمِ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: قُلْ طَعَامُ الْفَاجِرِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

• [٣٧٣٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، رَفَعَهُ، قَالَ: «إِنَّ لِلَّهِ ثَلَاثَةَ أَثْوَابٍ أَثَرُ الْعِزَّةِ، وَتَسْرِبَلُ الرَّحْمَةِ، وَارْتِدَى الْكِبْرِيَاءِ، فَمَنْ تَعَزَّزَ بِغَيْرِ مَا أَعَزَّهُ اللَّهُ، فَذَلِكَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: ﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾ [الدخان: ٤٩] وَمَنْ رَحِمَ النَّاسَ رَحِمَهُ اللَّهُ فَذَلِكَ الَّذِي تَسْرِبَلُ بِسِرْبَالِهِ الَّذِي

(١) فيه أبو سعد سعيد بن المرزبان: ضعيف مدلس، وقال الذهبي في «التلخيص»: رواه عبد الرزاق عن ابن عيينة عن أبي سعد مرسلًا لم يذكر ابن عباس.

﴿[٢/٢٠٩]﴾

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرجاه لهما بن الحارث عن أبي الدرداء. وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

• [٣٧٣٠] [الإتحاف: كم ١٨٥١٩].

يُنْبَغِي لَهُ ، وَمَنْ نَازَعَ اللَّهَ رِدَاءَهُ الَّذِي يُنْبَغِي لَهُ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : لَا يُنْبَغِي لِمَنْ نَازَعَنِي أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

○ [٣٧٣١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، وَأَبُو دَاوُدَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ أَتَقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ [آل عمران : ١٠٢] ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ قَطْرَةً مِنَ الزَّقُّومِ قُطِرَتْ فِي الْأَرْضِ لَأُفْسِدَتْ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا مَعَائِشَهُمْ ، فَكَيْفَ بِمَنْ يَكُونُ طَعَامُهُ ؟ .

■ هَذَا حَدِيثٌ أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَبُو يَعْقُوبَ الْحَنْظَلِيُّ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ : ﴿ خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴾^(٤٧) ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ﴿ [الدخان : ٤٧ ، ٤٨] ، وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

(١) فيه ابن عجلان : صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة .

○ [٣٧٣١] [الإتحاف : حب كم حم عم ٨٧٩٧] [التحفة : ت س ق ٦٣٩٨] ، وتقدم برقم (٣١٩٩) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجوا لمجاهد من رواية الأعمش عنه ، ، وأحاديثه عن مجاهد مرسلة مدلسة ، قال ابن المديني : « لا يثبت منها إلا ما قال سمعت » ، ولم يخرج البخاري لأبي داود الطيالسي .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٥- وَمِنْ تَفْسِيرِ ﴿حَم﴾ الْجَانِيَةِ

وَعِنْدَ أَهْلِ الْحَرَمَيْنِ أَنَّهُ ﴿حَم﴾ الشَّرِيعَةِ

• [٣٧٣٢] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَبِيبِ الْمَكِّيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ قَيْسٍ الْأَعْرَجِ، عَنْ طَاوُسٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ يَسْأَلُهُ مِمَّا خُلِقَ الْخَلْقُ؟ قَالَ: مِنَ الْمَاءِ، وَالنُّورِ، وَالظُّلْمَةِ، وَالرَّيْحِ، وَالتُّرَابِ؟ قَالَ الرَّجُلُ: فَمِمَّ خُلِقَ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: لَا أَذْرِي، ثُمَّ أَتَى الرَّجُلُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ مِثْلَ قَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: فَاتَى الرَّجُلُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: مِمَّ خُلِقَ الْخَلْقُ؟ قَالَ: مِنَ الْمَاءِ، وَالنُّورِ، وَالظُّلْمَةِ، وَالرَّيْحِ، وَالتُّرَابِ، قَالَ الرَّجُلُ: فَمِمَّ خُلِقَ هَؤُلَاءِ؟ فَتَلَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ: ﴿وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ﴾ [الجاثية: ١٣]، فَقَالَ ۞ الرَّجُلُ: مَا كَانَ لَنَا بِهَذَا إِلَّا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

• [٣٧٣٣] حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَبَّانَ الْقَاضِي، إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ الْجُمَحِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَامِرٍ الْعَقَدِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، وَتَلَا قَوْلَ اللَّهِ ﷻ: ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ

• [٣٧٣٢] [الإتحاف: كم ٧٨٥٤].

• [٢٠٩/٢ ب]

(١) قال الذهبي في «التلخيص»: «الخبر منكر».

• [٣٧٣٣] [الإتحاف: عه حب كم حم ٢٧٥٠] [التحفة: م ق ٢٣٠٦]، وتقدم برقم (١٢٧٦) وسيأتي برقم

عَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءٌ تَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٢١﴾ [الجاثية : ٢١] ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ» ^(١) .

○ [٣٧٣٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، فَذَكَرَهُ ^(٢) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

○ [٣٧٣٥] حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ بِشْرِ الْمَرْثَدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ الْقَاضِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَّاسٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : كَانَ الرَّجُلُ مِنَ الْعَرَبِ يَغْبُدُ الْحَجَرَ ، فَإِذَا وَجَدَ أَحْسَنَ مِنْهُ أَخَذَهُ وَالْقَى الْآخَرَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوْنَهُ﴾ [الجاثية : ٢٣] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٣) .

○ [٣٧٣٦] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ : كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ : إِنَّ الدَّهْرَ هُوَ الَّذِي يُهْلِكُنَا ، هُوَ الَّذِي يُمِيتُنَا وَيُحْيِينَا ، فَرَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَوْلَهُمْ ، قَالَ الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ،

(١) أخرجه مسلم (٢٩٨٤) عن جرير عن الأعمش به بالمرفوع فحسب .

○ [٣٧٣٤] [الإتحاف : عه حب كم حم ٢٧٥٠] .

(٢) كذا وقع الإسناد في الأصل ، ووقع في الإتحاف : «ثنا أحمد بن مهران ، ثنا عبيد الله بن موسى ، عن الأعمش ، به» .

○ [٣٧٣٥] [الإتحاف : كم ٧٥٠٩] [التحفة : س ٥٤٧١] .

(٣) فيه أبو يوسف القاضي صاحب أبي حنيفة .

○ [٣٧٣٦] [الإتحاف : عه حب كم حم ١٨٦٩٧] [التحفة : خ م د س ١٣١٣١ - خ م ١٣١٤١ - م ١٣٢٩٢ - د س

١٣٦٣٢ - م ١٣٩٠٤ - م ١٣٩٢٣ - م ١٤٤٥٤ - م ١٤٥١٤ - م ١٤٥١٥ - م ١٤٧٨٢ - خ ١٥٢٨٢ - خ م س

١٥٣١٢] ، وسيأتي برقم (٣٧٣٨) .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَقُولُ اللَّهُ ﷻ: يُؤْذِنِي ابْنُ آدَمَ وَيَسُبُّ الدَّهْرَ، وَأَنَا الدَّهْرُ أَقْلَبُ لَيْلَهُ وَنَهَارَهُ، فَإِذَا شِئْتُ قَبَضْتُهُمَا»، وَتَلَا سُفْيَانُ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ﴾ [الجماعية: ٢٤].

■ قَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ هَذَا بِغَيْرِ هَذِهِ السِّيَاقَةِ، وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا^(١).

○ [٣٧٣٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَخْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ ﷻ: اسْتَفْرَضْتُ مِنْ عَبْدِي فَأَبَى أَنْ يُقْرِضَنِي، وَسَبَّنِي عَبْدِي وَلَا يَذَرِي، يَقُولُ: وَآ دَهْرَاهُ وَآ دَهْرَاهُ، وَأَنَا الدَّهْرُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ^(٢).

○ [٣٧٣٨] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ، بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «قَالَ اللَّهُ ﷻ: يُؤْذِنِي ابْنُ آدَمَ، يَقُولُ: يَا خَيْبَةَ الدَّهْرِ، فَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ يَا خَيْبَةَ الدَّهْرِ، فَإِنِّي أَنَا الدَّهْرُ أَقْلَبُ لَيْلَهُ وَنَهَارَهُ، فَإِذَا شِئْتُ قَبَضْتُهُمَا».

(١) أخرجه مسلم برقم (١/٢٣١١) عن إسحاق بن راهويه وابن أبي عمر كلاهما عن ابن عيينة به بالرفع فحسب.

○ [٣٧٣٧] [الإتحاف: كم ١٩٢٢٣]، وتقدم برقم (١٥٤٦) وسيأتي برقم (٣٨٦٢).

○ [٢/٢١٠ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، محمد بن إسحاق أخرجه له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا، وهو صدوق يدلّس.

○ [٣٧٣٨] [الإتحاف: عه حب كم حم ١٨٦٩٧] [التحفة: خ م دس ١٣١٣١ - خ م ١٣١٤١ - م ١٣٢٩٢ - دس ١٣٦٣٢ - م ١٣٩٠٤ - م ١٣٩٢٣ - م ١٤٤٥٤ - م ١٤٥١٤ - م ١٤٥١٥ - م ١٤٧٨٢ - خ ١٥٢٨٢ - خ م س ١٥٣١٢]، وتقدم برقم (٣٧٣٦).

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا^(١).

● [٣٧٣٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ خَلَقَهُ مِنْ هَجَا قَبْلَ الْأَلِفِ وَاللَّامِ ، فَتَصَوَّرَ قَلَمًا مِنْ نُورٍ فَقِيلَ لَهُ اجْرِ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ ، قَالَ : يَا رَبِّ ، بِمَاذَا؟ قَالَ : بِمَا يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَلَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ وَكَّلَ بِالْخَلْقِ حَفَظَةً يَحْفَظُونَ عَلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ ، فَلَمَّا قَامَتِ الْقِيَامَةُ عُرِضَتْ عَلَيْهِمْ أَعْمَالُهُمْ وَقِيلَ هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ عَرَضَ بِالْكِتَابَيْنِ فَكَانَا سَوَاءً ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَلَسْتُمْ عَرَبًا؟ هَلْ تَكُونُ النُّسخَةُ إِلَّا مِنْ كِتَابٍ؟

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

(١) أخرجه مسلم (٢/٢٣١١) عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق به . وأخرجه كذلك البخاري (٤٨١٠) ،

(٧٤٨٧) ، ومسلم (١/٢٣١١) من طرق عن ابن عيينة عن الزهري بنحوه مختصرا .

● [٣٧٣٩] [الإتحاف : كم ٨٩٧٣] .

(٢) فيه عطاء بن السائب : صدوق اختلط ، ومقسم : صدوق يرسل .

٤٦- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الْأَحْقَافِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

● [٣٧٤٠] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ السَّجِسْتَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه ، فِي قَوْلِهِ عَلَيْكَ : ﴿ أَوْ أَثَرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ ﴾ [الأحقاف : ٤] ، قَالَ : هُوَ الْخَطُّ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) ، وَقَدْ أُسْنِدَ عَنِ الثَّوْرِيِّ مِنْ وَجْهِ غَيْرِ مُعْتَمَدٍ .

● [٣٧٤١] حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْمُرْزُكِيُّ ، حَقًّا لَا عَلَى الْعَادَةِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ بْنُ أَبِي بَدْرٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْعَطَّارُ ^(٢) ، حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ عَمْرُو بْنُ الْأَزْهَرِ الْبَصْرِيُّ ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ رضي الله عنه ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه ، فِي قَوْلِهِ عَلَيْكَ : ﴿ أَوْ أَثَرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ ﴾ [الأحقاف : ٤] ، قَالَ : جَوْدَةٌ خَطٌّ .

■ هَذِهِ زِيَادَةٌ غَرِيبَةٌ فِي هَذَا الْحَدِيثِ ^(٣) .

● [٣٧٤٠] [الإتحاف : كم حم ٩١٣٣] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجوا للثوري عن صفوان ، ولا لصفوان عن أبي سلمة .

● [٣٧٤١] [الإتحاف : كم ٧٨٨٦] .

(٢) في «الإتحاف» : «القطان» ، وفي الأصل يمكن توجيهه على الوجهين ، والترجيح من مصادر ترجمته وترجمة تلميذه أبي همام الوليد بن شجاع ؛ فلم يذكر فيها «القطان» إلا في «الاستغناء» لابن عبد البر ، والظاهر أنه تصحيف .

﴿ ٢١٠ / ٢ ب ﴾

(٣) فيه عمرو بن الأزهر البصري العتكي : متروك وكذبه بعضهم .

٥ [٣٧٤٢] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرِ الدَّارِبُرْدِيُّ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَلِيمِيِّ ، بِمَرْوٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوْجِّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أُمِّ الْعَلَاءِ الْأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وَقَدْ كَانَتْ بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَتْ : طَارَ لَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ فِي السُّكْنَى حِينَ أَقْرَعَتِ الْأَنْصَارُ عَلَى سُكْنَى الْمُهَاجِرِينَ ، قَالَتْ : فَاشْتَكَيْ فَمَرَضْنَاهُ حَتَّى تُوفِّيَ حَتَّى جَعَلْنَاهُ فِي أَثْوَابِهِ ، قَالَتْ : فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ أبا السَّائِبِ ، فَشَهِدَتِي أَنْ قَدْ أَكْرَمَكَ اللَّهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَمَا يُدْرِيكَ ؟ » ، قُلْتُ : لَا أَدْرِي وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « أَمَّا هُوَ فَقَدْ جَاءَهُ الْيَقِينُ وَإِنِّي لَا زُجُو لَهُ الْخَيْرَ مِنَ اللَّهِ » ، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ قُلْ مَا كُنْتُ بِدَعَا مِنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ ﴾ [الأحقاف : ٩] ، قَالَتْ أُمُّ الْعَلَاءِ : وَاللَّهِ لَا أَزْكِي أَحَدًا بَعْدَهُ أَبَدًا ، قَالَتْ أُمُّ الْعَلَاءِ : وَرَأَيْتُ لِعُثْمَانَ فِي النَّوْمِ عَيْنًا تَجْرِي فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : « ذَاكَ عَمَلُهُ يَجْرِي لَهُ » .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ قَدْ اخْتَلَفَ الشَّيْخَانِ فِي إِخْرَاجِهِ ، فَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ ، عَنْ عَبْدِانٍ مُخْتَصَرًا ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ مُسْلِمٌ ^(١) .

٥ [٣٧٤٣] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّشٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، سَمِعَ صَفْوَانَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ ، يَقُولُ : اسْتَأْذَنَ سَعْدُ عَلَى ابْنِ عَامِرٍ وَتَحْتَهُ مَرَافِقُ مِنْ حَرِيرٍ ، فَأَمَرَبَهَا ، فَرَفَعَتْ فَدَخَلَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِ مِطْرَفٌ خَزٌّ ، فَقَالَ لَهُ : اسْتَأْذَنْتَ عَلَيَّ وَتَحْتِي مَرَافِقُ مِنْ حَرِيرٍ ، فَأَمَرْتُ بِهَا فَرَفَعْتُ ، فَقَالَ لَهُ : نِعَمَ الرَّجُلُ أَنْتَ يَا ابْنَ عَامِرٍ إِنْ لَمْ تَكُنْ مِمَّنْ قَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿ أَذْهَبْتُمْ

٥ [٣٧٤٢] [الإتحاف : كم خ حم ٢٣٦٥٥] [التحفة : خ س ١٨٣٣٨] ، وتقدم برقم (١٤١٩) .

(١) أخرجه البخاري برقم (٧٠٢٢) عن عبدان به ، وبرقم (٢٧٠٤) ، (١٢٥٢) ، (٣٩٢٠) ، (٧٠٠٨) من طرق عن الزهري به ، بنحوه .

● [٣٧٤٣] [الإتحاف : طح كم ٥٠٦٣] .

طَيَّبَتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا ﴿[الأحقاف : ٢٠] وَاللَّهُ لَأَنْ أَضْطَجِعَ عَلَى جَمْرِ الْغُضَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَضْطَجِعَ عَلَيْهَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) ، وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ مِنْ رِوَايَةِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيِّ .

● [٣٧٤٤] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ عُمَرَ رضي الله عنه ، رَأَى فِي يَدِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ دِزْهَمًا ، فَقَالَ : مَا هَذَا الدِّزْهَمُ ؟ فَقَالَ : أَرِيدُ أَنْ أَشْتَرِيَ لِأَهْلِي بِدِزْهَمٍ لَحْمًا ، فَرَمَوْا إِلَيْهِ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَكُلْ مَا اشْتَهَيْتُمْ اشْتَرَيْتُمُوهَا مَا يُرِيدُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَطْوِيَ بَطْنَهُ لِابْنِ عَمِّهِ ، وَجَارِهِ أَيْنَ تَذْهَبُ عَنْكُمْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيَّبَتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَأَسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا﴾ [الأحقاف : ٢٠]^(٢) .

● [٣٧٤٥] حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيه ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه ، قَالَ : مَا أَرْسَلَ اللَّهُ عَلَى عَادٍ مِنَ الرِّيحِ إِلَّا قَدَرُ خَاتَمِي هَذَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَقَدْ تَفَرَّدَ مُسْلِمٌ بِإِخْرَاجِ ، حَدِيثِ مَسْعُودِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : نُصِرْتُ بِالصَّبَا^(٣) .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجاه لعمر بن دينار عن صفوان ، ولا لصفوان عن سعد رضي الله عنه .

● [٣٧٤٤] [الإتحاف : كم ١٥٥٥٣] .

٥ [٢/٢١١ أ]

(٢) فيه عبد الله بن الجراح : صدوق يخطئ ، والقاسم بن عبد الله بن عمر : متروك .

● [٣٧٤٥] [الإتحاف : كم ٧٥١٠] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج مسلم للمنهال بن عمرو ، ولم يخرج البخاري للأعمش عنه . والمنهال بن عمرو : صدوق ربما وهم ، وقبيصة بن عقبة : ضعيف في روايته عن سفیان .

٥ [٣٧٤٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَطُّ مُسْتَجِمِعًا ضَاحِكًا حَتَّى أَرَى مِنْهُ لَهَوَاتِهِ ، إِنَّمَا كَانَ يَتَبَسَّمُ ، قَالَتْ : وَكَانَ إِذَا رَأَى غَيْمًا أَوْ رِيحًا عُرِفَ فِي وَجْهِهِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، النَّاسُ إِذَا رَأَوْا الْغَيْمَ فَرَحُوا أَنْ يَكُونَ فِيهِ الْمَطَرُ ، وَأَرَاكَ إِذَا رَأَيْتَهُ عُرِفَ فِي وَجْهِكَ الْكَرَاهِيَةُ ، قَالَ : «يَا عَائِشَةُ ، وَمَا يُؤْمِنُنِي أَنْ يَكُونَ فِيهِ عَذَابٌ قَدْ عَذَّبَ قَوْمٌ بِالرِّيحِ ، وَقَدْ أَتَى قَوْمًا الْعَذَابُ» ، وَتَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُنْطَرِنًا ﴾ [الأحقاف : ٢٤] الْآيَةُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهِذِهِ السِّيَاقَةِ ^(١) .

٥ [٣٧٤٧] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زُرَّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : هَبَطُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ بِبَطْنِ نَخْلَةٍ فَلَمَّا سَمِعُوهُ ، قَالُوا : أَنْصِتُوا ، قَالُوا : صَهْ ، وَكَانُوا تِسْعَةً أَحَدُهُمْ زُوبَعَةُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿ وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا ﴾ الْآيَةَ إِلَى ﴿ ضَلَّلِ مُبِينٍ ﴾ [الأحقاف : ٢٩-٣٢] .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

٥ [٣٧٤٦] [الإتحاف : عه كم حم ٢١٧١٦] [التحفة : خ م د ١٦١٣٦ - د س ق ١٦١٤٦ - س ١٦١٦٢ - م ١٧٣٧٦ - م ت سي ق ١٧٣٨٥ - خ ت س ١٧٣٨٦ - سي ١٧٥٥٤ - خ سي ق ١٧٥٥٨ - د ١٧٨٠٥ - ق ١٧٩٨٦ - سي ١٩٢٠٩] .

(١) أخرجه البخاري (٦٠٩٦) مختصراً ، ومسلم (٢/٩٠٥) عن ابن وهب به .

٥ [٣٧٤٧] [الإتحاف : كم ١٢٥٥٥] .

﴿ ٢١١/٢ ب ﴾

(٢) فيه عاصم بن بهدلة : صدوق له أوهام حجة في القراءة ، وفيه أبو أحمد الزبيري ، وهو محمد بن عبد الله ، ثقة إلا أنه متكلم في روايته عن الثوري ، وقد اختلف عليه وصلاً وإرسالاً والراجع رواية الإرسال ، وينظر «العلل» للدارقطني (٥/٥٤) .

٥ [٣٧٤٨] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيِّ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْجِنُّ ثَلَاثَةُ أَصْنَافٍ صِنْفٌ لَهُمْ أَجْنَحَةٌ يَطِيرُونَ فِي الْهَوَاءِ ، وَصِنْفٌ حَيَّاتٌ وَكِلَابٌ ، وَصِنْفٌ يَحِلُّونَ وَيَظْعَنُونَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

٥ [٣٧٤٨] [الإتحاف : حب كم ١٧٤٢٢] .

(١) فيه عبد الله بن صالح : صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه ، ومعاوية بن صالح : صدوق له أوهام .

٤٧- وَمَنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

• [٣٧٤٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَلُهُمْ﴾ [محمد: ١]، قَالَ: مِنْهُمْ أَهْلُ مَكَّةَ، ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾، قَالَ هُمْ الْأَنْصَارُ، قَالَ: ﴿وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ﴾ [محمد: ٢]، قَالَ: أَمْرُهُمْ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١).

• [٣٧٥٠] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُؤَجِّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ ۖ يَتَجَرَّعُهُ﴾ [إبراهيم: ١٦، ١٧]، قَالَ: «يُقَرَّبُ إِلَيْهِ فَيَتَكَرَّهُهُ، فَإِذَا أَذْنِي مِنْهُ شَوَى وَجْهَهُ وَوَقَعَ فَرْوَةُ رَأْسِهِ، فَإِذَا شَرِبَهُ قَطَعَ أَمْعَاءَهُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ دُبُرِهِ، يَقُولُ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ﴾ [محمد: ١٥]، يَقُولُ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ﴾ [الكهف: ٢٩]».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢).

• [٣٧٤٩] [الإتحاف: كم ٨٨٥١].

(١) فِيهِ أَبُو يَحْيَى الْقَتَات: لِيْن الْحَدِيث.

• [٣٧٥٠] [الإتحاف: كم حم ٦٤١٣] [التحفة: ت س ٤٨٩٤]، وَتَقْدَمُ بِرَقْم (٣٣٨٢)، (٣٤٣٧).

(٢) فِيهِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ بَسْرٍ: مَجْهُول.

• [٣٧٥١] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عُثْمَانَ أَبِي الْيَقْطَانِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَلَيْكَ : ﴿ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا أَلَعَلَّمْتَ مَاذَا قَالَ ءَانِفًا ﴾ [محمد : ١٦] ، قَالَ : كُنْتُ فِيمَنْ يُسْأَلُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

• [٣٧٥٢] حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَافِظُ ، بِهِمَدَانٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الشُّكْرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَسَدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عبيد بن المغيرة ، قَالَ : سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ ، وَتَلَا قَوْلَ اللَّهِ عَلَيْكَ : ﴿ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرُ لَذَنبِكَ ﴾ [محمد : ١٩] ، قَالَ : كُنْتُ رَجُلًا ذَرَبَ اللِّسَانَ عَلَى أَهْلِي ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي لَا أَخْشَى أَنْ يَدْخِلَنِي لِسَانِي النَّارَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فَأَيْنَ أَنْتَ مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ إِنِّي لَا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ » .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا ^(٢) .

• [٣٧٥٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ ذَكْوَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « سَيِّدُ الْإِسْتِغْفَارِ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ : اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي ، وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَنَا عَلَى

• [٣٧٥١] [الإتحاف : كم ٧٥١١] .

(١) فيه شريك : صدوق يخطئ كثيرا وتغير حفظه ، وعثمان أبو اليقظان : ضعيف واختلط وكان يدلّس .

• [٣٧٥٢] [الإتحاف : مي حب كم حم ٤٢٥٣] [التحفة : سي ق ٣٣٧٦ - سي ٣٣٨٤] ، وتقدم برقم (١٩٠٥) ، (١٩٠٦) .

٥ [٢/٢١٢ أ]

(٢) فيه محمد بن القاسم الأسدي : كذبه ، وعبيد بن المغيرة : مجهول .

• [٣٧٥٣] [الإتحاف : حب كم خ حم ٦٣١٣] [التحفة : سي ٢٩٨٩ - خ س ٤٨١٥ - سي ٤٨٢٢] .

عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبُوءُ لَكَ بَذُنُوبِي ،
وَأَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ ، فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

• [٣٧٥٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ دُرُسْتُويهِ الْفَارِسِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ
الْفَارِسِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى بْنِ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا غِيلَانُ بْنُ جَامِعٍ ،
عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَزْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ
عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، إِذْ سَمِعَ صَائِحَةً ، فَقَالَ : يَا يَزْفَأُ ، انْظُرْ مَا هَذَا الصَّوْتُ؟
فَانْطَلَقَ ، فَنَظَرَ ، ثُمَّ جَاءَ ، فَقَالَ : جَارِيَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ تُبَاعُ أُمُّهَا ، قَالَ : فَقَالَ عُمَرُ : ادْعُ أَوْ
قَالَ : عَلَيَّ بِالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ، قَالَ : فَلَمْ يَمُكِّثْ إِلَّا سَاعَةً حَتَّى امْتَلَأَتِ الدَّارُ
وَالْحُجْرَةُ ، قَالَ : فَحَمِدَ اللَّهُ عُمَرُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَا بَعْدُ فَهَلْ تَعْلَمُونَهُ كَانَ مِمَّا
جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَطِيعَةَ ، قَالُوا : لَا ، قَالَ : فَإِنَّهَا قَدْ أَصْبَحَتْ فِيكُمْ فَاشِيَةً ، ثُمَّ قَرَأَ :
﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴾ [محمد : ٢٢] ، ثُمَّ قَالَ : وَأَيُّ
قَطِيعَةٍ أَقْطَعُ مِنْ أَنْ تُبَاعَ أُمُّ امْرِئٍ فِيكُمْ ، وَقَدْ أَوْسَعَ اللَّهُ لَكُمْ؟ قَالُوا : فَاصْنَعْ مَا بَدَا لَكَ ،
قَالَ : فَكَتَبَ فِي الْآفَاقِ أَنْ لَا تُبَاعَ أُمُّ حُرٍّ ، فَإِنَّهَا قَطِيعَةٌ ، وَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

• [٣٧٥٥] أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَلْدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدِ الصَّائِغِ ،
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،
عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ ﴿ وَإِنْ تَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ﴾

(١) أخرجه البخاري (٦٣١٤) ، (٦٣٣١) عن حسين بن ذكوان به بسياق أتم .

• [٣٧٥٤] [الإتحاف : كم ١٥٢٠٦] .

(٢) فيه إبراهيم بن حرب أخو سماك : ذكره ابن حبان في «الثقات» ، ولم يوثقه غيره .

• [٣٧٥٥] [الإتحاف : عه حب كم ١٩٣٧٨] [التحفة : ت ١٤٠٣٦] .

[محمد: ٣٨]، قالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ إِنْ تَوَلَّيْنَا اسْتُبْدِلُوا بِنَا؟ وَسَلَّمَانُ إِلَى جَنِّهِ، فَقَالَ: «هُمْ الْفُرْسُ هَذَا وَقَوْمُهُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

❦ [٢/٢١٢ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج لسعيد بن منصور عن عبد العزيز الدراوردي، وعبد العزيز: أخرج له مسلم، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره؛ وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، والعلاء بن عبد الرحمن: صدوق ربما وهم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٨- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الْفَتْحِ

• [٣٧٥٦] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، وَمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، قَالَا : أَنْزِلَتْ سُورَةُ الْفَتْحِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ فِي شَأْنِ الْحَدِيثِ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا .
■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

• [٣٧٥٧] حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنِي مُجَمِّعُ بْنُ يَعْقُوبَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُجَمِّعَ بْنَ جَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ : أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْحَدِيثِ حَتَّى بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كُرَاعَ الْغَمِيمِ ، فَإِذَا النَّاسُ يَزْسُمُونَ نَحْوَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ : مَا لِلنَّاسِ ؟ قَالُوا : أُوْحِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَحَرَكْنَا حَتَّى وَجَدْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ كُرَاعِ الْغَمِيمِ وَاقِفًا ، فَلَمَّا اجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ قَرَأَ عَلَيْهِمْ : ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴾ ، فَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ : أَوْفَتْحَ هُوَ ؟ قَالَ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لَفَتْحٌ » .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

• [٣٧٥٦] [الإتحاف : كم ١٦٥٦١] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فمحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات . وهو صدوق يدلّس ، وروايته عن الزهري ضعيفة .

• [٣٧٥٧] [الإتحاف : قط كم حم ١٦٤٩٢] [التحفة : د ١١٢١٤] ، وتقدم برقم (٢٦٣٠) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج لمجمع بن يعقوب ، ولا لأبيه .

٥ [٣٧٥٨] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ ، حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه ، فِي قَوْلِهِ ﷺ : ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴾ [الفتح : ١] ، قَالَ : فَتَحُ خَيْبَرَ لِيُغْفَرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَئِنَّا لَكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿ لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ﴾ [الفتح : ٥] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهِذِهِ السِّيَاقَةَ . إِنَّمَا أَخْرَجَ مُسْلِمٌ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ شُعْبَةَ بِإِسْنَادِهِ ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴾ [الفتح : ١] ، قَالَ : فَتَحُ خَيْبَرَ ، هَذَا فَقَطْ وَقَدْ سَاقَ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، هَذَا الْحَدِيثَ عَلَى وَجْهِهِ بِذِكْرِ حُثَيْنٍ وَخَيْبَرَ جَمِيعًا ^(١) .

٥ [٣٧٥٩] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَاشَةَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ۞ غَالِبٍ ، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ بْنِ سَلَمٍ ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه ، قَالَ : لَمَّا رَجَعْنَا مِنَ الْحُدَيْبِيَّةِ وَأَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ قَدْ خَالَطُوا الْحُزْنَ وَالْكَآبَةَ حَيْثُ ذَبَحُوا هَدْيَهُمْ فِي أُمُكِنْتِهِمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَنْزِلَتْ عَلَيَّ آيَةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعًا » ثَلَاثًا ، قُلْنَا : مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟

٥ [٣٧٥٨] [الإتحاف : حب عه كم حم ١٥٧٦] [التحفة : ت ١٣٤٢ - م ٨٨٦ - م ١٢٠٨ - م ١٢٣٢ - خ س ١٢٧٠ - م ١٣٠٣] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فقد رواه غندر عن شعبة بغير هذا السياق ، وحرمي بن عمار بن أبي حفصة : صدوق بهم .

والحديث أخرجه البخاري برقم (٤١٥٩) من طريق عثمان بن عمر ، وأخرجه البخاري برقم (٤٨١٨) من طريق غندر كلاهما عن شعبة به ، ولكن فيهما قال : « الحديبية » بدلا من « فتح خيبر » .

٥ [٣٧٥٩] [الإتحاف : حب عه كم حم ١٥٧٦] [التحفة : م ٨٨٦ - م ١٢٠٨ - م ١٢٣٢ - خ س ١٢٧٠ - م ١٣٠٣ - ت ١٣٤٢] .

قَالَ : فَقَرَأَ : ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ۖ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴾ [الفتح : ١ ، ٢] إِلَى آخِرِ الْآيَتَيْنِ ، قُلْنَا : هَنِيئًا لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَمَا لَنَا ؟ فَقَرَأَ : ﴿ لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ [الفتح : ٥] ، فَلَمَّا أَتَيْنَا خَيْبَرَ فَأَبْصَرُوا خَمِيسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، يَعْنِي جَيْشَهُ أَذْبَرُوا هَارِبِينَ إِلَى الْحِصْنِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « خَرِبَتْ خَيْبَرُ ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمِ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ »^(١) .

• [٣٧٦٠] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُدَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ خَالِدٍ : ﴿ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الفتح : ٤] ، قَالَ : السَّكِينَةُ لَهَا وَجْهٌ كَوَجْهِ الْإِنْسَانِ ، ثُمَّ هِيَ بَعْدَ رِيحٍ هَفَافَةٌ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

• [٣٧٦١] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنِي مُبَشَّرُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، قَالَ : قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : مَا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَتُعْزِزُوهُ ﴾ [الفتح : ٩] ، قَالَ : الضَّرْبُ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ بِالسَّيْفِ .

(١) فِيهِ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ : ضَعِيفٌ ، وَالْحَسَنُ بْنُ بَشَرٍ : صَدُوقٌ يَخْطِئُ . وَالْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ بِرَقْمِ (١٨٣٤) مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ بِهِ بِنَحْوِهِ دُونَ قَوْلِهِ : « قُلْنَا : هَنِيئًا ... » إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ . وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ بِرَقْمِ (٤١٥٩) مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ بِهِ بِنَحْوِهِ دُونَ أَوَّلِهِ : « لَمَّا رَجَعْنَا مِنَ الْحَدِيثِ » إِلَى قَوْلِهِ : « ... هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعًا ثَلَاثًا » وَقَوْلِهِ : « فَلَمَّا أَتَيْنَا خَيْبَرَ ... » إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ .

• [٣٧٦٠] [الإتحاف : كم ١٤٦٩١] .

(٢) فِيهِ أَبُو حُدَيْفَةَ النَّهْدِيُّ : صَدُوقٌ سَيِّئُ الْحِفْظِ .

• [٣٧٦١] [الإتحاف : كم ٨٥٧٣] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

○ [٣٧٦٢] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السِّيَّارِيُّ، وَأَبُو أَحْمَدَ الصَّيْرَفِيُّ، بِمَرْوٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَلَالٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ الْمُزَنِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْحُدَيْبِيَّةِ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْقُرْآنِ، وَكَانَ غُضُنٌ مِنْ أَغْصَانِ تِلْكَ الشَّجَرَةِ عَلَى ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَفَعْتُهُ عَنْ ظَهْرِهِ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَسُهَيْلُ بْنُ عَمْرِو جَالِسَانِ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيِّ: «اكْتُبْ»، فَذَكَرَ مِنَ الْحَدِيثِ أُسْطُورًا مُخَرَّجَةً فِي الْكِتَابَيْنِ مِنْ ذِكْرِ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُغْفَلٍ: فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا ثَلَاثُونَ شَابًّا عَلَيْهِمُ السَّلَاحُ، فَتَارَوْا فِي وُجُوهِنَا، فَدَعَا عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَخَذَ اللَّهُ بِأَبْصَارِهِمْ، فَقُمْنَا إِلَيْهِمْ فَأَخَذَنَا هُمْ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ جِئْتُمْ فِي عَهْدِ أَحَدٍ أَوْ هَلْ جَعَلْ لَكُمْ أَحَدٌ أَمَانًا؟»، فَقَالُوا: اللَّهُمَّ لَا، فَخَلَّى سَبِيلَهُمْ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ ﻟَھِمْ: ﴿وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ [الفتح: ٢٤].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ إِذْ لَا يُبْعَدُ سَمَاعُ ثَابِتٍ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ، فَقَدْ اتَّفَقَا عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ لِمُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ وَعَلَى حَدِيثِ حُمَيْدِ بْنِ هَلَالٍ عَنْهُ وَثَابِتُ أَسَنُ مِنْهُمَا جَمِيعًا^(٢).

○ [٣٧٦٣] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ، بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ

(١) فيه مبشر بن عبيد: متروك، وقال أحمد: «كان يضع الحديث، والحجاج بن أرطاة: صدوق كثير الخطأ والتدليس».

○ [٣٧٦٢] [الإنحاف: كم حم ن د ١٣٤٣٣] [التحفة: س ٩٦٤٦].

○ [٢/٢١٣ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرجوا لثابت البناني عن عبد الله بن مغفل، والحسين بن واقد أخرج له البخاري تعليقا.

○ [٣٧٦٣] [الإنحاف: كم ١٤٤٤٨].

إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رَبِيعٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ ، فِي قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : ﴿وَالزَّمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى﴾ [الفتح : ٢٦] ، قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

● [٣٧٦٤] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، قَالَ : قَرَأَ رَجُلٌ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ سُورَةَ الْفَتْحِ ، فَلَمَّا بَلَغَ ﴿كَزَرَ عَ أَخْرَجَ شَطْرَهُ فَكَازَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيُغَيِّظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ﴾ [الفتح : ٢٩] ، قَالَ : لِيُغَيِّظَ اللَّهُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِأَصْحَابِهِ الْكُفَّارَ ، ثُمَّ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : أَنْتُمْ الزُّرَّاعُ وَقَدْ دَنَا حَصَادُهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

● [٣٧٦٥] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، وَوَكَيْعٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، ﴿لِيُغَيِّظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ﴾ [الفتح : ٢٩] ، قَالَتْ : أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرُوا بِالِاسْتِغْفَارِ لَهُمْ فَسَبُّوهُمْ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣) .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجوا لعباد بن ربيع وهو من غلاة الشيعة ، ذكره في كتب الضعفاء ، وقال أبو حاتم : «شيخ» .

● [٣٧٦٤] [الإتحاف : كم ١٢٥٣٦] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجوا لخيثمة عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

● [٣٧٦٥] [الإتحاف : كم ٢٢٣٥٧] .

(٣) هذا الإسناد على شرط الشيخين ، وهو موقوف ، وطريق أبي أسامة موافق للبخاري برقم (٦٤٥٩) و (٣١٠٧) ومسلم برقم (١/٣٥٨) و (١/٤٤٠) وغيرها ، وطريق وكيع موافق لمسلم برقم (٣/٦٠٤) و (٢/٣٠٥) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٩- وَمَنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الْحُجُرَاتِ

• [٣٧٦٦] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكِيمِيُّ، بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَاتِمِ الدُّورِيِّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ﴾ [الحجرات: ٣] ﷺ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ رضي الله عنه، وَالَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا أَكَلُمُكَ إِلَّا كَأَخِي السَّرَارِ حَتَّى أَلْقَى اللَّهَ ﷻ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

• [٣٧٦٧] أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيه، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ الدَّارِمِيِّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشَقِيِّ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عُثْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ مَيْسَرَةَ بْنَ حَلْبَسٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ سُئِلَ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ مَا نَعْمَلُ، أَشَيْءٌ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ أَوْ شَيْءٌ نَسْتَأْنِفُهُ؟ قَالَ: «كُلُّ أَمْرٍ مُهَيَّأٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ»، ثُمَّ أَقْبَلَ يُونُسُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَلَى سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّ تَصَدِيقَ هَذَا الْحَدِيثِ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﷻ، فَقَالَ لَهُ سَعِيدٌ: وَأَيْنَ يَا ابْنَ حَلْبَسٍ؟ قَالَ: أَمَا تَسْمَعُ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ

• [٢/٢١٤] أ

• [٣٧٦٦] [الإتحاف: كم ٢٠٦٠٦].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فإنه أخرج لمحمد بن عمرو متابعة، وهو صدوق له أوهام.

• [٣٧٦٧] [الإتحاف: كم حم ١٦١٢١].

إِلَيْكُمْ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ ﴿٧﴾ فَضَلَا مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً ﴿٨﴾ [الحجرات : ٧، ٨]، أَرَأَيْتَ يَا سَعِيدُ، لَوْ أَنَّ هَؤُلَاءِ أَهْمِلُوا كَمَا يَقُولُ الْأَخَابِثُ : أَيْنَ كَانُوا يَذْهَبُونَ حِينَ حُبِّبَ إِلَيْهِمْ وَزُيِّنَ لَهُمْ أَوْ حِينَ كُرِّهَ لَهُمْ وَبُغِضَ إِلَيْهِمْ ؟ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

• [٣٧٦٨] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ : أَخْبَرَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ بَيْنَا هُوَ جَالِسٌ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ، فَقَالَ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ حَرَضْتُ أَنْ أَتَسَمَّتْ بِسَمِّكَ، وَأَقْتَدِي بِكَ فِي أَمْرِ فُرْقَةِ النَّاسِ، وَأَعْتَزِلُ الشَّرَّ مَا اسْتَطَعْتُ، وَإِنِّي أَقْرَأُ آيَةَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مُحْكَمَةً، قَدْ أَخَذْتُ بِقَلْبِي، فَأَخْبِرْنِي عَنْهَا، أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ ﷻ : ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ [الحجرات : ٩] أَخْبِرْنِي عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : وَمَا لَكَ وَلِذَلِكَ ؟ انصرفت عني، فَقَامَ الرَّجُلُ فَاَنْطَلَقَ حَتَّى إِذَا تَوَارَيْنَا سَوَادَهُ أَقْبَلَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، فَقَالَ : مَا وَجَدْتُ فِي نَفْسِي فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ هَذِهِ الْآيَةِ مَا وَجَدْتُ فِي نَفْسِي أَنِّي لَمْ أَقَاتِلْ هَذِهِ الْفِئَةَ الْبَاغِيَةَ كَمَا أَمَرَنِي اللَّهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

• [٣٧٦٩] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُؤَجَّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ،

(١) فيه سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي : صدوق يخطئ، وسليمان بن عتبة : صدوق له غرائب .

• [٣٧٦٨] [الإتحاف : كم ٩٤٣١] .

• [٢/٢١٤ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج مسلم لبشر بن شعيب بن أبي حمزة .

• [٣٧٦٩] [الإتحاف : كم ٨٥٠٩] .

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَوْدُودٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، فِي قَوْلِهِ ﷺ : ﴿وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ [الحجرات : ١١] ، قَالَ : لَا يَطْعُنُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

○ [٣٧٧٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي جَبْرِةَ بْنِ الضَّحَّاكِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ [الحجرات : ١١] ، قَالَ : كَانَتْ الْأَلْقَابُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا مِنْهُمْ بِلَقَبِهِ ، فَقِيلَ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ يَكْرَهُهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

○ [٣٧٧١] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْفَرَّاءُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَخْزُومِيُّ ، بِالْمَدِينَةِ ، حَدَّثَنِي أُمُّ سَلَمَةَ بِنْتُ الْعَلَاءِ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ ، عَنْ أَبِيهَا ، عَنْ جَدِّهَا ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : أَمَرْتُكُمْ فَضِيعْتُمْ مَا عَهِدْتُ إِلَيْكُمْ فِيهِ وَرَفَعْتُكُمْ أَنْسَابَكُمْ ، فَالْيَوْمَ أَرْفَعُ نَسَبِي وَأَضَعُ أَنْسَابَكُمْ ، أَيُّنَ الْمُتَّقُونَ؟ أَيُّنَ الْمُتَّقُونَ؟» [الحجرات : ١٣] .

■ هَذَا حَدِيثٌ عَالٍ غَرِيبُ الْإِسْنَادِ وَالْمَتْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ،

وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ طَلْحَةَ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ^(٣) .

(١) فِيهِ أَبُو مَوْدُودٍ : هُوَ بَحْرُ بْنُ مُوسَى وَإِلَّا فَمَجْهُولٌ .

○ [٣٧٧٠] [الإتحاف : كم حم ١٧٤٣١] [التحفة : دت س ق ١١٨٨٢] ، وسيأتي برقم (٧٩٦٤) .

(٢) هَذَا الْإِسْنَادُ لَيْسَ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ؛ فَلَمْ يُخْرِجْ لِلشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي جَبْرِةَ ، وَحَدِيثُهُ عَنْهُ مَرْسَلٌ . يَنْظُرُ : «تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ» (٥٢/١٢) .

○ [٣٧٧١] [الإتحاف : كم ١٩٣٥٠] .

(٣) فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَخْزُومِيُّ : كَذْبُوهُ .

• [٣٧٧٢] حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد الحفِيدُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَضْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ النَّهْدِيُّ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّهُ تَلَا قَوْلَ اللَّهِ تعالى : ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾ [الحجرات: ١٣]، فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي جَعَلْتُ ﴿نَسَبًا وَجَعَلْتُكُمْ نَسَبًا﴾، فَجَعَلْتُ أَكْرَمَكُمْ أَتْقَاكُمْ وَأَبْيَتْكُمْ إِلَّا أَنْ تَقُولُوا فَلَانُ بْنُ فُلَانٍ أَكْرَمُ مِنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ، وَإِنِّي الْيَوْمَ أَرْفَعُ نَسَبِي وَأَضَعُ أُنْسَابَكُمْ أَيْنَ الْمُتَّقُونَ .

قَالَ طَلْحَةُ : فَقَالَ لِي عَطَاءٌ : يَا طَلْحَةُ، مَا أَكْثَرَ الْأَسْمَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى اسْمِي وَاسْمِكَ، فَإِذَا دُعِيَ فَلَا يَقُومُ إِلَّا مَنْ غَنِي ^(١) .

• [٣٧٧٢] [الإتحاف : كم ١٩٥٣٦] .

• [٢/١٢١٥]

(١) فيه طلحة بن عمرو : متروك .

٥٠- وَمَنْ تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿ق﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

• [٣٧٧٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ حَيَّانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيْدَةَ ، فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾ [ق : ١] ، قَالَ : جَبَلٌ مِنْ زُمْرٍ مُحِيطٌ بِالدُّنْيَا عَلَيْهِ كَنَفَا السَّمَاءِ ^(١) .

• [٣٧٧٤] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُضَارِبٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، عَنْ عَمِّهِ قُطَيْبَةَ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ ﴿ق﴾ ، فَلَمَّا أَتَى عَلَى هَذِهِ الْآيَةِ ﴿وَالنَّخْلَ بِاسْقَاطِهَا طَلْعَ نَضِيدٍ﴾ [ق : ١٠] ، قَالَ قُطَيْبَةُ : فَجَعَلْتُ أَقُولُ : مَا بُسُوقُهَا ، قَالَ : «طُولُهَا» .

■ قَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ هَذَا الْحَدِيثَ بِغَيْرِ هَذِهِ السِّيَاقَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ تَفْسِيرَ الْبُسُوقِ فِيهِ وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِ ^(٢) .

• [٣٧٧٥] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابِ الْعَبْدِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَيَّانَ بْنِ مُلَاعِبٍ ^(٣) ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْقَطَوَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ ، عَنْ

• [٣٧٧٣] [الإتحاف : كم ٢٤٥٧٧] . (١) فيه صالح بن حيان : ضعيف .

• [٣٧٧٤] [الإتحاف : مي خز حب كم حم ١٦٣٣٧] [التحفة : م ت س ق ١١٠٨٧] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج للمسعودي ، وهو صدوق اختلط قبل موته . والحديث أخرجه مسلم برقم (٤٥١) من طريق أبي عوانة به ، و(١/٤٥١) من طريق ابن عينة به ، دون تفسير البسوق .

• [٣٧٧٥] [الإتحاف : كم ٢٣٤٥١] .

(٣) كذا وقع في الأصل و«الإتحاف» ، والصواب : «أحمد بن ملاعب بن حيان» ولعل الوهم من الحاكم .

عَمَّهُ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ، عَنْ أَبِيهِ^(١)، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «مَعْدُ بْنُ عَدْنَانَ بْنُ أَدَدِ بْنِ زَنْدِ بْنِ يَرَى بْنِ أَغْرَاقِ الشَّرِيِّ»، قَالَتْ: ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿(أَهْلَكَ) عَادًا وَثَمُودًا وَأَصْحَابَ الرَّيْسِ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا﴾ [الفرقان: ٣٨] ﴿لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ﴾ [إبراهيم: ٩]، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: وَأَغْرَاقُ الشَّرِيِّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَزَنْدٌ: هُمَيْسَعٌ وَيَرَى: نَبْتُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

● [٣٧٧٦] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّاجِرُ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ [ق: ١٨]، قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّمَا يَكْتُبُ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ، لَا يَكْتُبُ يَا غُلَامُ أُسْرِجِ الْفَرَسَ، وَيَا غُلَامُ اسْقِنِي الْمَاءَ إِنَّمَا يَكْتُبُ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ.

(١) كَذَا جَاءَ عِنْدَ الْحَاكِمِ: «مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَمِّهِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ، عَنْ أَبِيهِ»، وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ: «مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ، عَنْ عَمِّهِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ»، وَأُورِدَهُ الْحَافِظُ فِي «الِإِتْحَافِ» بِمِثْلِ الْأَوَّلِ، وَكَذَا رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «الدَّلَائِلِ» (١٧٩/١) مِنْ طَرِيقِ الْحَاكِمِ بِمِثْلِهِ. وَهَذَا مُشْكَلٌ؛ لِأَنَّهُ لَا يَعْرِفُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ بَنَ زَمْعَةَ وَلَدَ يُسَمَّى الْحَارِثَ، وَإِنَّمَا ذَكَرُوا فِي أَوْلَادِهِ «أَبُو الْحَارِثِ»، كَمَا فِي «جُمْهُرَةِ نَسَبِ قُرَيْشٍ وَأَخْبَارِهَا» لِلزَّبِيرِ بْنِ بَكَّارٍ (ص ٥٠٩)، وَ«الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى - الْجُزْءُ الْمَتَمُّ» لِابْنِ سَعْدٍ (٩٢/٢)، وَأُورِدَهُ كَذَلِكَ ابْنُ حَزَمٍ فِي «جُمْهُرَةِ أَنْسَابِ الْعَرَبِ» (١١٩/١) وَسَمَاهُ: «يَزِيدُ أَبُو الْحَارِثِ»، وَيَزِيدُ هَذَا مُتَرَجِّمٌ لَهُ فِي «التَّارِيخِ الْكَبِيرِ» لِلْبُخَارِيِّ، وَغَيْرِهِ، بِرَوَايَةِ مُوسَى بْنِ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيِّ عَنْهُ.

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الصَّغِيرِ» (١٥١/٢) مِنْ طَرِيقِ مُوسَى بْنِ يَعْقُوبَ، بِهِ، فَسَمَاهُ عَلَى الصَّوَابِ. وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «الدَّلَائِلِ» (١٧٧/١)، وَابْنُ عَسَاكِرٍ فِي «تَارِيخِ دِمَشْقَ» (٦١/٣) مِنْ طَرِيقِ مُوسَى، بِهِ، فَسَمَوَهُ «أَبُو الْحَوِيرِثِ»، وَلَعَلَّهُ تَصْحِيفٌ، فَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٢) فِيهِ خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْقَطَوَانِيُّ: صَدُوقٌ يَتَشَبَّهِ وَلَهُ أَفْرَادٌ، وَمُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ: صَدُوقٌ سَيِّئُ الْحِفْظِ.

● [٣٧٧٦] [الِإِتْحَافُ: كَمْ ٨٥١٠].

● [٢١٥/٢ ب]

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

○ [٣٧٧٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَرْجِسَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ، يُحَدِّثُ، وَتَلَا قَوْلَ اللَّهِ ﷻ: ﴿وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ﴾ [ق: ١٩]، ثُمَّ قَالَ: حَدَّثَنِي أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ رضي الله عنها، قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِالْمَوْتِ وَعِنْدَهُ قَدْ حُفَّ فِيهِ مَاءٌ وَهُوَ يُدْخِلُ يَدَهُ فِي الْقَدَحِ، ثُمَّ يَمْسَحُ وَجْهَهُ بِالْمَاءِ، ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى سَكَرَاتِ الْمَوْتِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ إِسْنَادٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

○ [٣٧٧٨] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَادٍ الْعَدْلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّرَازِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ الْأَرْضُ عَنْهُ، ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ آتِي أَهْلَ الْبَقِيعِ فَيُخْشَرُونَ مَعِيَ، ثُمَّ أَنْتَظِرُ أَهْلَ مَكَّةَ»، قَالَ: وَتَلَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: ﴿يَوْمَ تَشَقُّ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ﴾ [ق: ٤٤].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ إِسْنَادٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣).

○ [٣٧٧٩] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

(١) علقه البخاري [٣٠٦٥٦٥٢] عن ابن عباس رضي الله عنهما بصيغة الجزم مختصرا.

○ [٣٧٧٧] [الإتحاف: كم حم ٢٢٦٧٤] [التحفة: ت سي ق ١٧٥٥٦]، وسيأتي برقم (٤٤٤٠).

(٢) فيه موسى بن سرجس: مستور.

○ [٣٧٧٨] [الإتحاف: كم ٩٧١١] [التحفة: ت ٧٢٠٠]، وسيأتي برقم (٤٤٨٤).

(٣) فيه عاصم بن عمر العمري: ضعيف، وعبد الله بن نافع مختلف فيه.

○ [٣٧٧٩] [الإتحاف: كم ٣٩٥٤].

الْقُرَشِيُّ^(١) ، بِهَرَاةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَكِّيُّ ، حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِرَجُلٍ تَزَعَّدُ فَرَائِضُهُ ، قَالَ : فَقَالَ لَهُ : « هَوْنٌ عَلَيْكَ ، فَإِنَّمَا أَنَا ابْنُ امْرَأَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ كَانَتْ تَأْكُلُ الْقَدِيدَ فِي هَذِهِ الْبَطْحَاءِ » ، قَالَ : ثُمَّ تَلَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ : ﴿ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكَرَ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ ﴾ [ق : ٤٥] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

○ [٣٧٨٠] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُسْلِمِ الْأَعْمُورِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُ الْمَرِيضَ وَيَتَّبِعُ الْجِنَازَةَ ، وَيُجِيبُ دَعْوَةَ الْمَمْلُوكِ وَيَرْكَبُ الْحِمَارَ ، وَلَقَدْ كَانَ يَوْمَ خَيْبَرَ وَيَوْمَ قُرَيْظَةَ عَلَى حِمَارٍ خَطَامُهُ حَبْلٌ مِنْ لَيْفٍ ، وَتَحْتَهُ إِكَافٌ مِنْ لَيْفٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣) .

○ [٣٧٨١] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُخْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ

(١) الظاهر أنه محمد بن عبد الرحمن الهروي السامي الحافظ أبو أحمد ، ويقال : أبو عبد الله . وهو مشهور ، ونسبة القرشي والسامي تجتمعان كما في «الأنساب» . والله أعلم .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فقد سئل الدارقطني في «العلل» (١٩٤ / ٦) عن هذا الحديث فقال : «يرويه إسماعيل بن أبي الحارث ، عن جعفر بن عون ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن أبي مسعود ، ورواه هاشم بن عمرو الحمصي ، عن عيسى بن يونس ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن أبي مسعود ، وجرير ، وكلاهما وهم ، والصواب عن إسماعيل ، عن قيس ، مرسلًا ، عن النبي ﷺ»

○ [٣٧٨٠] [الإتحاف : كم ١٨٢٧] [التحفة : ت ق ١٥٨٨] .

(٣) فيه مسلم الأعور : ضعيف .

○ [٣٧٨١] [الإتحاف : طح كم ٦١٧٧] .

سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِي ضُعَفَاءَ الْمُسْلِمِينَ ، وَيَزُورُهُمْ وَيَعُودُ مَرْضَاهُمْ ، وَيَشْهَدُ جَنَائِزَهُمْ .
■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

* * *

(١) فيه سفيان بن حسين : ثقة في غير الزهري .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥١- وَمِنْ سُورَةِ ﴿وَالذَّرِيَّتِ﴾

• [٣٧٨٢] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ الطَّنَافِسيِّ، حَدَّثَنَا بِسَّامُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّيرَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الطُّفَيْلِ، قَالَ: رَأَيْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: سَلُونِي قَبْلَ أَنْ لَا تَسْأَلُونِي وَلَنْ تَسْأَلُوا بَعْدِي مِثْلِي، قَالَ: فَقَامَ ابْنُ الْكَوَّاءِ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا الذَّرِيَّاتُ ذُرُوءًا، قَالَ: الرِّيَّاحُ، قَالَ: فَمَا الْحَامِلَاتُ وَفُرَا، قَالَ: السَّحَابُ، قَالَ: فَمَا الْجَارِيَّاتُ يُسْرًا، قَالَ: السُّفُنُ، قَالَ: فَمَا الْمُقْسِمَاتُ أَمْرًا، قَالَ: الْمَلَائِكَةُ، قَالَ: فَمَنْ ﴿الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ﴾ [إبراهيم: ٢٨]، قَالَ: مُنَافِقُو قُرَيْشٍ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

• [٣٧٨٣] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ عليه السلام، فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ﴾ [الذاريات: ١٧]، قَالَ: يُصَلُّونَ بَيْنَ الْعِشَاءِ وَالْمَغْرِبِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

• [٣٧٨٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ،

• [٣٧٨٢] [الإتحاف: كم ١٤٤٣٣] [التحفة: س ١٠١٥٥].

(١) رواه ثقات سوى بسام الصيرفي فهو صدوق.

• [٣٧٨٣] [الإتحاف: كم ١٦٨١].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج مسلم للأنصاري عن سعيد، وهذا الإسناد موافق

للبخاري برقم (٣٩٨٧)، وهو موقوف.

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، فِي قَوْلِهِ عَلَيْكَ : ﴿ كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴾ [الذاريات : ١٧] ، قَالَ : لَا تَمُرُّ بِهِمْ لَيْلَةٌ يَنَامُونَ حَتَّى يُصْبِحُوا يَصْلُونَ فِيهَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) ، وَلَهُ شَاهِدٌ مُّسْنَدٌ مِنْ وَجْهِ آخَرَ .

○ [٣٧٨٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُزَاعِيُّ ، بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَارِيُّ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنُ فَضِيلٍ الْخَطْمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما ، قَالَ : كَانَ مِنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الرِّيحِ ، وَمِنْ شَرِّ مَا تَجِيءُ بِهِ الرِّيحُ وَمِنْ شَرِّ الشَّمَالِ ، فَإِنَّهَا الرِّيحُ الْعَقِيمُ»^(٢) .

● [٣٧٨٦] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي اللَّيْثِ ، حَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ خُصَيْفٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَلَيْكَ : ﴿ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ ﴾ [الذاريات : ٤١] ، قَالَ : الَّتِي لَا تُلْقِحُ شَيْئًا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣) .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجوا لإسرائيل عن الحكم .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○ [٣٧٨٥] [الإتحاف : كم ٢٦١٥] .

(٢) فيه يحيى بن محمد الجاري : صدوق يخطئ . وقال الذهبي : «حديث واه مرفوع» . قلت : أظنه يعني الحارث بن فضيل فإنه إنما يروي عن التابعين ولم أره يروي عن أحد من الصحابة سوى محمود بن لبيد ولم يسمع من النبي ﷺ فكان عمر محمود خمس سنين يوم مات النبي ﷺ .

● [٣٧٨٦] [الإتحاف : كم ٨٥١١] .

(٣) فيه خصيف : صدوق سئ الحفظ خلط بأخرة ، وإبراهيم بن أبي الليث : مختلف فيه .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥٢- وَمِنْ سُورَةِ الطُّورِ

• [٣٧٨٧] حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ۞ الْعَمِّيُّ ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ۞ ، فِي قَوْلِهِ ۞ : ﴿ وَالطُّورِ ۝ ﴾ [الطور : ١] ، قَالَ : جَبَلٌ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

• [٣٧٨٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، وَسَلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ۞ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ يَدْخُلُهُ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ لَا يَعُودُونَ إِلَيْهِ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

• [٣٧٨٧] [الإتحاف : كم ٧٥١٥] .

۞ [٢/٢١٦ ب]

(١) فيه عطاء بن السائب : صدوق اختلط .

• [٣٧٨٨] [الإتحاف : كم حم ٥٢٨] [التحفة : س ٣٨٥ - م ٣٤٥ - م ٤١٣ - س ٤٥٤ - س ٧٢٩ - د ٨٢٨ - خ م ٩٠٩ - ت ٩٧٥ - ت ١١٥٤ - م ق ١١٩٣ - م ١٢٣١ - د ١٢٣٤ - خ ت ١٢٨١ - خ م ١٢٩٩ - م ١٣٠٢ - ت ١٣٠٤ - ت س ١٣٣٨ - م ق ١٣٧٠ - خ ١٤١٣ - م ١٤٤٢ - ت ١٥٠٣ - س ١٥١١ - ت ١٥٤٧ - خ م س ق ١٥٥٦ - خ م ١٥٥٨ - م د س ١٥٧٥ - م ١٥٧٩ - س ١٧٠١ - ق ١٧٠٣ - خ س ٥٥٦٧] .

(٢) رواه رواة الصحيحين سوى حماد بن سلمة فأخرج له مسلم عن ثابت في الأصول ، وعن غيره في المتابعات ، بينما أخرج له البخاري تعليقا . وطريق عفان موافق لمسلم .

• [٣٧٨٩] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَضْرٍ الْمَرْزُوقِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَيْسَى الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، وَأَبُو حُذَيْفَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَزْرَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَالسَّافِرِ الْمَرْفُوعِ ﴾ [الطور : ٥] ، قَالَ : السَّمَاءُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

• [٣٧٩٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ ، بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عليهما السلام ، فِي قَوْلِهِ تعالى : ﴿ الْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ ﴾ [الطور : ٢١] ، قَالَ : إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ ذُرِّيَّةَ الْمُؤْمِنِ مَعَهُ فِي دَرَجَتِهِ فِي الْجَنَّةِ ، وَإِنْ كَانُوا ذُوْنَهُ فِي الْعَمَلِ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ ﴾ ، يَقُولُ : وَمَا نَقَضْنَاهُمْ ^(٢) .

- والحديث أخرجه مسلم برقم (١٥١) عن شيبان بن فروخ عن حماد بن سلمة به مطولا في قصة حديث المعراج الطويل . وأخرجه البخاري برقم (٣٢١٤) ومسلم برقم (١٥٥) من طريق قتادة عن أنس عليه السلام به مطولا في قصة حديث المعراج الطويل .

• [٣٧٨٩] [الإتحاف : كم ١٤٢١٩] .

(١) فيه خالد بن عرعة : وثقه العجلي وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وسماك بن حرب صدوق ، ورواية سفیان عنه مستقيمة .

• [٣٧٩٠] [الإتحاف : كم ٧٥١٦] .

(٢) رواه رواة الصحيحين .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥٣- وَمِنْ سُورَةِ ﴿وَالنَّجْمِ﴾

٥ [٣٧٩١] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُقَرِّيُّ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَجَدَ فِيهَا يَغْنِي ﴿وَالنَّجْمِ﴾ ، وَسَجَدَ فِيهَا الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ .

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ ^(١) .

٥ [٣٧٩٢] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه ، فِي قَوْلِهِ ﷺ : ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى﴾ [النجم : ١١] ، قَالَ : رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جِبْرِيلَ فِي حُلَّةٍ رَفْرَفٍ قَدْ مَلَأَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ^(٢) .

● [٣٧٩٣] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ

٥ [٣٧٩١] [الإتحاف : حب قط كم خ ٨٢٨٣] [التحفة : خ ت ٥٩٩٦] .

(١) أخرجه البخاري (١٠٧٩) ، (٤٨٤٦) عن عبد الوارث به مثله .

٥ [٣٧٩٢] [الإتحاف : خز حب كم حم ١٢٨٥٦] .

(٢) أبو إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن ، وهو أيضا قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط ، والحديث أخرجه مسلم برقم (١/١٦٥) من حديث زربن حبيش عن ابن مسعود رضي الله عنه بنحوه .

● [٣٧٩٣] [الإتحاف : خز كم ٨٥٣٨] [التحفة : س ٦٢٠٤ - س ٩٢١٧ - ت س ٩٣٩٤] ، وتقدم برقم (٢١٧) .

إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ٥ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ٥ ، قَالَ : أَتَعَجَّبُونَ أَنْ تَكُونَ الْخُلَّةُ لِإِبْرَاهِيمَ ، وَالْكَلَامُ لِمُوسَى ، وَالرُّؤْيَا لِمُحَمَّدٍ ﷺ وَصَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

○ [٣٧٩٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدَّتِهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ٥ ، قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ يَصِفُ سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى ، قَالَ : «يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي الْفَنَنِ مِنْهَا مِائَةَ سَنَةٍ يَسْتَظِلُّ بِالْفَنَنِ مِائَةَ رَاكِبٍ ^(٢) فِيهَا فَرَّاشٌ مِنْ ذَهَبٍ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٣) .

● [٣٧٩٥] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُدَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ٥ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ مَا زَاغَ الْبَصَرُ ﴾ [النجم : ١٧] ، قَالَ : مَا ذَهَبَ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا ، وَمَا طَغَى ، قَالَ : مَا جَاوَزَهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٤) .

٥ [٢/٢١٧]

(١) هذا الإسناد على شرط البخاري دون مسلم ؛ فلم يخرج مسلم لقتادة عن عكرمة . وهو موقوف .

○ [٣٧٩٤] [الإتحاف : كم ٢١٣٠٥] [التحفة : ت ١٥٧١٦] .

(٢) في الحاشية : «مائة سنة» ، ونسبه لنسخة .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج ليحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وهو صدوق يدلّس .

● [٣٧٩٥] [الإتحاف : كم ٨٨٥٢] .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ؛ فأبو حذيفة إنما له عند البخاري عن سفيان ثلاثة أحاديث متبعة ، وهو صدوق سيئ الحفظ .

٥ [٣٧٩٦] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوٍ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ الْمَكِّيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، فِي قَوْلِهِ عَلَيْكَ : ﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ﴾ [النجم : ٣٢]، يُلَمُّ بِهَا ثُمَّ يَتُوبُ مِنْهَا، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَقُولُ :

«إِنْ تَغْفِرَ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلَمَّا»

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١).

● [٣٧٩٧] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ : فِي قَوْلِهِ عَلَيْكَ : ﴿إِلَّا اللَّمَمَ﴾ [النجم : ٣٢]، قَالَ : زَنَا الْعَيْنِ النَّظْرُ، وَزَنَا الشَّفَتَيْنِ التَّقْبِيلُ، وَزَنَا الْيَدَيْنِ الْبَطْشُ، وَزَنَا الرَّجْلَيْنِ الْمَشْيُ، وَيُصَدَّقُ ذَلِكَ أَوْ يُكَذَّبُ الْفَرْجُ، فَإِنْ تَقَدَّمَ بِفَرْجِهِ كَانَ زَانِيًا، وَإِلَّا فَهُوَ اللَّمَمُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢).

٥ [٣٧٩٨] حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكَ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ : «عَلَى كُلِّ

٥ [٣٧٩٦] [الإتحاف : كم ٨١٤٦] [التحفة : ت ٥٩٤٩]، وتقدم برقم (١٨١).

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فذكر البيهقي في «الشعب» (٢٧٦/٩) أن المحفوظ فيه الوقف، وينظر: «مسند البزار» (٢٠٦/١١).

● [٣٧٩٧] [الإتحاف : كم خ م ١٣٢٤٥].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرجوا لمعمر عن الأعمش، والحديث أخرجه البخاري برقم (٦٢٤٩)، (٦٦٢٠)، ومسلم برقم (٢٧٤٩)، (١/٢٧٤٩). لكن من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، بنحوه.

٥ [٣٧٩٨] [الإتحاف : عه حب كم حم ١٨١٨٣] [التحفة : د ١٢٦٢٥ - م ١٢٧٥٧ - د ١٢٨٦٧ - خت ١٣٥٢٧].

نَفْسٍ مِنْ ابْنِ آدَمَ كُتِبَ حَظٌّ ﴿١﴾ مِنَ الزُّنَا أَدْرَكَ ذَلِكَ لَا مَحَالَةَ ، فَالْعَيْنُ زِنَاهَا النَّظَرُ ، وَالرَّجُلُ زِنَاهَا الْمَشْيُ ، وَالْأُذُنُ زِنَاهَا الْإِسْتِمَاعُ ، وَالْيَدُ زِنَاهَا الْبَطْشُ ، وَاللِّسَانُ زِنَاهُ الْكَلَامُ ، وَالْقَلْبُ أَنْ يَتَمَنَّى وَيُصَدِّقَ ذَلِكَ أَوْ يُكَذِّبَهُ الْفَرْجُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

• [٣٧٩٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْكَارِزِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : سِهَامُ الْإِسْلَامِ ثَلَاثُونَ سَهْمًا لَمْ يُتَمِّمْهَا أَحَدٌ قَبْلَ إِبْرَاهِيمَ الْكَلْبَلَاءِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى ﴾ [النجم : ٣٧] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ إِسْنَادٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

• [٣٨٠٠] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْجَارُودِيُّ ، حَدَّثَنَا نَضْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى قَالَ : كُلُّهَا فِي صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ ، فَلَمَّا نَزَلَتْ ﴿ وَالتَّجْمِ إِذَا هَوَى ﴾ فَبَلَغَ ﴿ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى ﴾ [النجم : ٣٧] ، قَالَ : وَفَى ، ﴿ أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النَّذْرِ الْأُولَى ﴾ [النجم : ٣٨ - ٥٦] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ إِسْنَادٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٣) .

• [٣٨٠١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي دَاوُدَ

٥ [٢/٢١٧ ب]

(١) أخرجه مسلم (١/٢٧٤٩) عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه به .

• [٣٧٩٩] [الإتحاف : كم ٨٥١٢] .

(٢) رواه ثقات .

• [٣٨٠٠] [الإتحاف : كم ٨٤٨٩] [التحفة : س ٦١٥٧] .

(٣) فيه عطاء بن السائب : صدوق اختلط .

• [٣٨٠١] [الإتحاف : كم حم ١٢٢٦٣] [التحفة : ت ق ٩٠٣١] .

الْمُنَادِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَسِيدِ بْنِ أَبِي أَسِيدٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : « إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ ، فَإِذَا قَالَتْ : وَاعْضُدَاهُ وَامْنَعَاهُ وَأَنَاصِرَاهُ وَكَاسِيَاهُ حَبْنًا الْمَيِّتُ ، فَقِيلَ أَنَاصِرُهَا أَنْتَ ، أَكَاسِيهَا أَنْتَ ، أَعَاضِدُهَا أَنْتَ ؟ » ، قَالَ : فَقُلْتُ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، قَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ﴾ [الأنعام : ١٦٤] ، فَقَالَ : وَيْحَكَ ، أَحَدَّثُكَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَتَقُولُ هَذَا ؟ فَأَيْنَا كَذَبَ فَوَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ عَلَى أَبِي مُوسَى ، وَمَا كَذَبَ أَبُو مُوسَى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

(١) فيه زهير بن محمد : فيه مقال . وموسى بن أبي موسى الأشعري : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

٥٤- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الْقَمَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

● [٣٨٠٢] أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفَارِسِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدَةَ، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿وَأَنشَقَّ الْقَمَرُ﴾ [القمر: ١]، قَالَ: رَأَيْتُ الْقَمَرَ وَقَدْ انْشَقَّ ۖ فَأَبْصَرْتُ الْجَبَلَ مِنْ بَيْنِ فَرْجِي الْقَمَرِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ ^(١).

● [٣٨٠٣] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: رَأَيْتُ الْقَمَرَ مُنْشَقًّا بِشِقَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ بِمَكَّةَ قَبْلَ مَخْرَجِ النَّبِيِّ ﷺ، شِقَّةً عَلَى أَبِي قُبَيْسٍ، وَشِقَّةً عَلَى السُّوَيْدَاءِ، فَقَالُوا: سُحِرَ الْقَمَرُ، فَنَزَلَتْ ﴿أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَنشَقَّ الْقَمَرُ﴾ [القمر: ١]، يَقُولُ: كَمَا رَأَيْتُمُ الْقَمَرَ مُنْشَقًّا، فَإِنَّ الَّذِي أَخْبَرْتُكُمْ عَنْ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ حَقٌّ.

■ وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ ^(٢).

● [٣٨٠٢] [الإتحاف: كم حم ١٢٤٧٠].

٥ [٢١٨/٢]

(١) فيه سماك بن حرب: صدوق وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن

● [٣٨٠٣] [الإتحاف: عه حب كم حم ١٢٧٧٥] [التحفة: م ت ٧٣٩٠ - ق ١٢٨٩٢].

(٢) طريق ابن عيينة أخرجه البخاري برقم (٣٦٢٨)، ومسلم برقم (٢٩٠٣) مختصراً، وأما طريق محمد بن مسلم الطائفي فليس على شرطهما؛ فقد أخرج له البخاري تعليقا، ومسلم في المتابعات، وهو صدوق يخطئ من حفظه.

إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مُخْتَصَرًا، وَهَذَا حَدِيثٌ لَا نَسْتَفْنِي فِيهِ، عَنْ مُتَابَعَةِ الصَّحَابَةِ بَعْضِهِمْ لِبَعْضٍ لِمُعَايِظَةِ أَهْلِ الْإِلْحَادِ، فَإِنَّهُ أَوَّلُ آيَاتِ الشَّرِيعَةِ، فَتَنَزَّرْتُ، فَإِذَا فِي الْبَابِ مِمَّا لَمْ يُخَرِّجَاهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَجُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رضي الله عنه، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ مِنْهَا إِلَّا حَدِيثُ أَنَسٍ، فَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه.

هـ [٣٨٠٤] **فِي دَرْسَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ**، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رِبِيعَةَ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، قَالَ: انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

■ وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ^(١):

هـ [٣٨٠٥] **فِي دَرْسَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ**، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقِ الْبَصْرِيِّ بِمُضَرَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه، فِي قَوْلِهِ ﷺ: ﴿أَقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ﴾ [القمر: ١]، قَالَ: قَدْ كَانَ ذَلِكَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، انْشَقَّ فِلَقَتَيْنِ فِلَقَةً مِنْ دُونِ الْجَبَلِ، وَفِلَقَةً خَلْفَ الْجَبَلِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ اشْهَدْ» ^(٢).

■ وَأَمَّا حَدِيثُ جُبَيْرٍ:

هـ [٣٨٠٦] **فِي دَرْسَاهُ أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ**، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى

هـ [٣٨٠٤] [الإتحاف: عه كم خ ٨٠٢٣] [التحفة: خ م ٥٨٣١].

(١) أخرجه البخاري برقم (٣٦٣٠)، (٣٨٥٩)، (٤٨٥٠)، ومسلم (٢٩٠٦) عن بكر بن مضر به.

هـ [٣٨٠٥] [الإتحاف: كم ١٢٠٦٤].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج البخاري لأبي داود الطيالسي إلا تعليقا، وأحاديث الأعمش عن مجاهد مرسل مدلسة، قال ابن المديني: «لا يثبت منها إلا ما قال سمعت».

هـ [٣٨٠٦] [الإتحاف: حب كم حم ٣٩١٣] [التحفة: ت ٣١٩٧].

الْحُلَوَانِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي قَوْلِهِ ﷺ : ﴿ أَقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ ﴾ [القمر : ١] ، قَالَ : انْشَقَّ الْقَمَرُ وَنَحْنُ بِمَكَّةَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ .
■ قَالَ الْحَاكِمُ : هَذِهِ الشَّوَاهِدُ لِحَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ كُلِّهَا صَحِيحَةٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ^(١) .

○ [٣٨٠٧] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الزَّاهِدُ ، بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : سَأَلَ أَهْلُ مَكَّةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ آيَةً فَاَنْشَقَّ الْقَمَرُ بِمَكَّةَ مَرَّتَيْنِ ، قَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿ أَقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ ﴾ [القمر : ١] .

■ قَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَدِيثِ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ : انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِسِيَاقِهِ حَدِيثِ مَعْمَرٍ وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا ^(٢) .

● [٣٨٠٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ دَاوُدَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ : ﴿ خَشِيعًا أَبْصَرُهُمْ ﴾ [القمر : ٧] بِالْأَلِفِ .

■ حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ^(٣) .

● [٣٨٠٩] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ الْمُقْرِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

○ [٢١٨/٢ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجوا لجبير بن محمد بن جبير بن مطعم ، قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

○ [٣٨٠٧] [الإتحاف : عه حم عم كم ١٥٣٢] [التحفة : خ ١٢٠٠ - خ م ١٢٦٦ - م ت م ١٣٣٤] .

(٢) أخرجه البخاري برقم (٤٨٥٢) ، ومسلم (٢/٢٩٠٥) من حديث شعبة به بنحوه .

● [٣٨٠٨] [الإتحاف : كم ٨٥١٣] . (٣) رواه ثقات .

● [٣٨٠٩] [الإتحاف : كم ٨٥١٣] .

الْحَضَرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ ، سَمِعْتُ أَبَانَ بْنَ تَغْلِبٍ يَقْرَأُ : ﴿ (خَاشِعًا) أَبْصَرُهُمْ ﴾ [القمر : ٧] مِثْلَ حَمْزَةِ ^(١) .

• [٣٨١٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ أَبُو عُمَرَ الْخَزَّازُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه ، قَالَ : كَانَ بَيْنَ دَعْوَةِ نُوحٍ وَبَيْنَ هَلَاكِ قَوْمِ نُوحٍ ثَلَاثُمِائَةِ سَنَةٍ ، وَكَانَ فَاَرِ التَّنُورُ بِالْهِنْدِ ، وَطَافَتْ سَفِينَةُ نُوحٍ بِالْبَيْتِ أُسْبُوعًا .
■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

• [٣٨١١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا عَنبَسَةُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ تَلَا قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴾ الْآيَةَ إِلَى ﴿ بِقَدَرٍ ﴾ [القمر : ٤٧-٤٩] ، فَقَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : « آخِرُ الْكَلَامِ فِي الْقَدَرِ لِسِرَارِ هَذِهِ الْأُمَّةِ » .
■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٣) .

(١) فيه أبو هشام الرفاعي محمد بن يزيد : ليس بالقوي .

• [٣٨١٠] [الإتحاف : كم ٨٤٧٨] .

(٢) فيه أبو يحيى الحماني : صدوق بخطي ، والنضر أبو عمر الخزاز : متروك .

• [٣٨١١] [الإتحاف : كم ١٨٧٣٥] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ؛ فلم يخرج لأبي عاصم عن عنبسة ، ولا لعنبسة عن الزهري ، وفيه أبو قلابة الرقاشي : صدوق بخطي تغير حفظه .

٥٥- تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿الرَّحْمَنِ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

○ [٣٨١٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَأَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ وَاقِدٍ الْحَرَائِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : لَمَّا قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُورَةَ الرَّحْمَنِ عَلَى أَصْحَابِهِ حَتَّى فَرَغَ ، قَالَ : «مَا لِي أَرَاكُمْ سَكُوتًا لِلْجَنِّ كَانُوا أَحْسَنَ مِنْكُمْ رَدًّا ، مَا قَرَأْتُ عَلَيْهِمْ مِنْ مَرَّةٍ : ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ [الرحمن : ١٣] إِلَّا قَالُوا : وَلَا بِشَيْءٍ مِنْ نِعْمِكَ رَبَّنَا نَكْذِبُ فَلَكَ الْحَمْدُ» .

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

● [٣٨١٣] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، وَيَحْيَى بْنُ آدَمَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ وَبِكَ ﴿هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا﴾ [مريم : ٦٥] قَالَ : لَا يُسَمَّى أَحَدُ الرَّحْمَنِ غَيْرُهُ .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

○ [٣٨١٢] [الإتحاف : كم ٣٧٠٧] [التحفة : ت ٣٠١٧] .
[٢/٢١٩ أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجوا للوليد بن مسلم عن زهير بن محمد ، فالوليد شامي ورواية أهل الشام عن زهير غير مستقيمة فضعف بسببها ، ولم يخرج مسلم لهشام بن عمار . وقد أعل الترمذي الحديث بزهير ، وعده ابن عدي من مناكير زهير .

● [٣٨١٣] [الإتحاف : كم ٨٤٩٥] .

(٢) فيه سماك بن حرب : صدوق وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن .

• [٣٨١٤] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، وَأَبُو غَسَّانَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، ﴿الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ﴾ [الرحمن : ٥] ، قَالَ : بِحِسَابٍ وَمَنَازِلَ .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

• [٣٨١٥] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ ، حَدَّثَنَا الْمِنْهَالُ بْنُ خَلِيفَةَ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، ﴿وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ﴾ [الرحمن : ٦] ، قَالَ : النَّجْمُ مَا أَنْجَمَتِ الْأَرْضُ وَالشَّجَرُ مَا كَانَ عَلَى سَاقٍ .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

• [٣٨١٦] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه ، قَالَ : السَّمُومُ الَّتِي خَلَقَ اللَّهُ مِنْهَا الْجَانَّ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ .

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣) .

• [٣٨١٤] [الإتحاف : كم ٨٥١٤] .

(١) فيه سماك بن حرب : صدوق لكن روايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن ، قال يعقوب بن شيبة : «وقال يعقوب بن شيبة قلت لعلي بن المديني رواية سماك عن عكرمة فقال مضطربة سفيان وشعبة يجعلونها عن عكرمة وغيرهما يقول عن ابن عباس إسرائيل وأبو الأحوص» .

• [٣٨١٥] [الإتحاف : كم ٨١٥٢] .

(٢) فيه يحيى بن اليمان : صدوق عابد يخطئ كثيرا وقد تغير ، والمنهال بن خليفة : ضعيف ، وحجاج بن أرطاة : صدوق كثير الخطأ والتدليس .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجوا لعمر بن عبد الله بن الأصم ، ولم يوثق .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

• [٣٨١٧] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَفِيدُ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ [الرحمن: ٢٩]، قَالَ: إِنَّ مِمَّا خَلَقَ اللَّهُ لِلْوَحَا مَحْفُوظًا مِنْ دُرَّةٍ بَيْضَاءَ دَفَّتَاهُ مِنْ يَاقُوتَةٍ حُمْرَاءَ قَلَمُهُ نُورٌ، وَكِتَابُهُ نُورٌ يَنْظُرُ فِيهِ كُلُّ يَوْمٍ ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتِّينَ نَظْرَةً، أَوْ مَرَّةً، فَفِي كُلِّ نَظْرَةٍ مِنْهَا يَخْلُقُ وَيَزُوقُ وَيُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُعْزِزُ وَيُذِلُّ وَيَفْعَلُ مَا يَشَاءُ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾.

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ^(١).

• [٣٨١٨] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه، ﴿وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ﴾ [الرحمن: ٤٦]، قَالَ: جَنَّاتٍ مِنْ ذَهَبٍ لِلْسَّابِقِينَ، وَجَنَّاتٍ مِنْ فِضَّةٍ لِلتَّالِبِينَ^(٢).

• [٣٨١٩] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُخْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿بَطَّائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ﴾ [الرحمن: ٥٤]، قَالَ: أَخْبَرْتُمْ بِالْبَطَّائِنِ، فَكَيْفَ بِالظَّهَائِرِ؟

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ^(٣).

• [٣٨١٧] [الإتحاف: كم ٧٥٨٧].

(١) فيه أبو حمزة الثمالي: ضعيف رافضي وقال الذهبي: «وهو واه بمرّة».

• [٣٨١٨] [الإتحاف: كم خ م حم ١٢٣٧٧].

(٢) رواه ثقات.

• [٣٨١٩] [الإتحاف: كم ١٣٢٨١].

• [٢١٩/٢ ب]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرجوا هبيرة بن يريم، وهو لا بأس به وقد عيب بالتشيع.

٥ [٣٨٢٠] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ ^(١) بْنُ مُحَمَّدٍ الْمِصْرِيُّ الْحَافِظُ ، بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا عَلَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ السَّرَجِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي السَّمْحِ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿ كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ ﴾ [الرحمن : ٥٨] ، قَالَ : « يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهَا فِي خَدِّهَا أَصْفَى مِنَ الْمِرْآةِ ، وَإِنْ أَذْنَى لَوْلُؤَةٍ عَلَيْهَا لَتُضِيءُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، وَإِنَّهَا يَكُونُ عَلَيْهَا سَبْعُونَ ثَوْبًا يَنْفُذُهَا بَصَرُهُ حَتَّى يَرَى مَخَّ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ » .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

٥ [٣٨٢١] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، إِمْلَاءً ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقْرِي ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْسَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، وَعَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ ﴾ [هود : ٧] ، قَالَ : كَانَ عَرْشُ اللَّهِ عَلَى الْمَاءِ ، ثُمَّ اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ جَنَّةً ، ثُمَّ اتَّخَذَ دُونَهَا أُخْرَى ثُمَّ أَطْبَقَهُمَا بِلَوْلُؤَةٍ وَاحِدَةٍ ، فَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ، قَالَ : وَهِيَ الَّتِي لَا تَعْلَمُ الْخَلَائِقُ مَا فِيهَا ، قَالَ : وَهِيَ الَّتِي قَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ [السجدة : ١٧] يَأْتِيهِمْ مِنْهَا كُلُّ يَوْمٍ تُحْفَةً .

٥ [٣٨٢٠] [الإتحاف : كم ٥٣٢٣] [التحفة : ت ٤٢٢٢ - ت ٤٢٢٩] .

(١) قال الشيخ مقبل بن هادي في «رجال الحاكم» (١/ ١٤٥) : «الظاهر أنه الحسن بن علي بن داود المطرز أبو علي ، وتصحف اسم أبيه من علي إلى محمد» . وذكره الحافظ في «الإتحاف» فقال : «الحسين بن محمد» وقد أخرج في «الإتحاف» أيضا في قوله تعالى ﴿ جنات عدن يدخلونها ... ﴾ فقال : «الحسن بن علي بن داود المطرز ، ثنا العباس بن محمد بن العباس المصري ، ثنا عمرو بن سواد ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن أبي السمع ، عنه به» .

(٢) فيه أبو السمع : صدوق ، في حديثه عن أبي الهيثم ضعف .

٥ [٣٨٢١] [الإتحاف : كم ٧٥٨٨] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

● [٣٨٢٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ الرَّاهِدُ، حَدَّثَنَا أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَوْلُهُ عَلَيْكَ : ﴿ فِيهِمَا فَكِيهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ﴾ [الرحمن : ٦٨]، قَالَ : نَخْلُ الْجَنَّةِ جُذُوعُهَا مِنْ زُمُرُدٍ أَخْضَرَ وَكَرَانِيْفُهَا ذَهَبٌ أَحْمَرٌ، وَسَعْفُهَا كِسْوَةٌ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ مِنْهَا مُقَطَّعَاتُهُمْ وَحُلَلُهُمْ وَثَمَرُهَا أَمْثَالُ الْقِلَالِ أَوْ الدَّلَاءِ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَخْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَالْيَنْ مِنْ الزُّبْدِ، وَلَيْسَ لَهَا عَجْمٌ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فعنبة بن سعيد، وعمرو بن أبي قيس أخرجا لهما البخاري تعليقا، ولم يخرج مسلم للمنهال بن عمرو.

● [٣٨٢٢] [الإتحاف : ٧٥٨٩].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فحماد بن أبي سليمان قد أخرج له مسلم مقرونا بغيره، وهو صدوق له أوهام.

٥٦- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الْوَاقِعَةِ ﴿

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥ [٣٨٢٣] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْمُزَكِّي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهْدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ رضي الله عنه ، سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ مَا شَيْبِكَ ؟ قَالَ : «سُورَةُ هُودٍ وَالْوَاقِعَةُ وَالْمُرْسَلَاتُ وَ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ وَ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

٥ [٣٨٢٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُونَ : إِنَّ اللَّهَ يَنْفَعُنَا بِالْأَغْرَابِ وَمَسَائِلِهِمْ أَقْبَلَ أَغْرَابِي يَوْمًا ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فِي الْقُرْآنِ شَجَرَةٌ مُؤَذِيَةٌ وَمَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً تُؤْذِي صَاحِبَهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَمَا هِيَ ؟» ، قَالَ : السُّدُرُ ، فَإِنَّ لَهَا

﴿٢/ ١٢٢٠ أ﴾

٥ [٣٨٢٣] [الإنحاف : كم ٩٣٠٤] [التحفة : ت ٦١٧٥] ، وتقدم برقم (٣٣٥٦) .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ؛ فلم يخرج لأبي إسحاق الهمداني عن عكرمة . وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٨٩/٥) (١٨٢٦) عن بقية ، عن أبي الأحوص به ، قال أبو حاتم : «هذا خطأ ؛ ليس فيه ابن عباس» . اهـ .

وقد توسع الدارقطني في سرد طرق هذا الحديث في «العلل» (١/ ١٩٤ - ٢١١) (١٧) .

٥ [٣٨٢٤] [الإنحاف : كم ٦٣٩٠] .

شَوْكًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ ﴾ [الواقعة : ٢٨] يَخْضِدُ اللَّهُ شَوْكَهُ فَيُجْعَلُ مَكَانَ شَوْكِهِ ثَمَرَةً ، فَإِنَّهَا تُنْبِتُ ثَمَرًا تُفْتَقُ الثَّمَرَةُ مَعَهَا عَنِ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ لَوْنًا ، طَعَامٌ مَا مِنْهَا لَوْنٌ يُشَبِّهُ الْآخَرَ .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

● [٣٨٢٥] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُدَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما : ﴿ وَظِلٌّ مِّنْ يَّحْمُودٍ ﴾ [الواقعة : ٤٣] ، قَالَ : مِنْ دُخَانِ أَسْوَدَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

● [٣٨٢٦] حَدَّثَنَا الْأُسْتَاذُ الْإِمَامُ أَبُو الْوَلِيدِ رحمته الله ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُوشَنجِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ جَابَانَ الصَّغَانِيِّ ، عَنْ حُجْرِ بْنِ قَيْسٍ الْمَدَرِيِّ ، قَالَ : بَلَغْتُ عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه ، فَسَمِعْتُهُ وَهُوَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ، يَقْرَأُ فَمَرَّ بِهِ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ ۝ أَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ ﴾ [الواقعة : ٥٨ ، ٥٩] ، قَالَ : بَلْ أَنْتَ يَا رَبِّ ، ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ ۝ أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ﴾ [الواقعة : ٦٣ ، ٦٤] ، قَالَ : بَلْ أَنْتَ يَا رَبِّ ، بَلْ أَنْتَ يَا رَبِّ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ۝ أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ ﴾ [الواقعة : ٦٨ ، ٦٩] ، قَالَ : بَلْ أَنْتَ يَا رَبِّ ، ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ۝ أَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ ﴾ [الواقعة : ٧١ ، ٧٢] ، قَالَ : بَلْ أَنْتَ يَا رَبِّ ، ثَلَاثًا .

(١) رجاله ثقات رجال الصحيح .

● [٣٨٢٥] [الإتحاف : كم ٩٠٨٤] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري ليزيد بن الأصم ، ولم يخرج مسلم لأبي حذيفة النهدي .

● [٣٨٢٦] [الإتحاف : كم ١٤١٤٣] .

⑤ [٢/٢٢٠ ب]

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

● [٣٨٢٧] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : أَنْزَلَ الْقُرْآنُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ السَّمَاءِ الْعُلْيَا إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا جُمْلَةً وَاحِدَةً ، ثُمَّ فُرِّقَ فِي السَّنِينَ ، قَالَ : وَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِمَوْجِعِ الثُّجُومِ ﴾ [الواقعة : ٧٥] ، قَالَ : نَزَلَ مُتَفَرِّقًا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

● [٣٨٢٨] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ سَلْمَانَ رضي الله عنه ، فَأَنْطَلَقَ إِلَى حَاجَةِ فَتَوَارَى عَنَّا ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا وَلَيْسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ مَاءٌ ، قَالَ : فَقُلْنَا لَهُ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، لَوْ تَوَضَّأْتَ فَسَأَلْنَاكَ عَنْ أَشْيَاءٍ مِنَ الْقُرْآنِ ، قَالَ : فَقَالَ : سَلُوا ، فَإِنِّي لَسْتُ أَمْسُهُ ، فَقَالَ : إِنَّمَا يَمْسُهُ الْمُطَهَّرُونَ ، ثُمَّ تَلَا : ﴿ إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ ﴿٧٨﴾ لَا يَمْسُهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ﴾ [الواقعة : ٧٧ - ٧٩] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣).

● [٣٨٢٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِي ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَيُّوبَ الْغَافِقِيُّ ، حَدَّثَنِي إِيَّاسُ بْنُ عَامِرٍ الْغَافِقِيُّ ، قَالَ :

(١) فيه شداد بن جابان الصغاني : شيخ روى عنه معمر ، قاله الإمام أحمد .

● [٣٨٢٧] [الإتحاف : كم ٧٤٥٣] [التحفة : س ٥٤٩٢ - س ٥٤٩٤ - س ٥٦٢٦ - س ٦٠٨٦] .

(٢) هذا الإسناد على شرط الشيخين ، وهو موقوف ، وهشيم أعلم الناس بحديث حصين .

● [٣٨٢٨] [الإتحاف : قط كم ٥٩١٨] .

(٣) هذا الإسناد على شرط مسلم وحده ، فلم يخرج البخاري لعبد الرحمن بن يزيد عن سلمان .

● [٣٨٢٩] [الإتحاف : مي خز طح حب كم حم ١٣٨٦٦] [التحفة : دق ٩٩٠٩] ، وتقدم برقم (٩١٣) ،

سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ ، يَقُولُ : لَمَّا نَزَلَتْ ﴿ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴾ [الواقعة : ٧٤] ، قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اجْعَلُوهَا فِي رُكُوعِكُمْ » ، فَلَمَّا نَزَلَتْ ﴿ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ [الأعلى : ١] ، قَالَ : « اجْعَلُوهَا فِي سُجُودِكُمْ » .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

* * *

(١) فيه موسى بن أيوب الغافقي ، قال الحافظ ابن حجر : مقبول . وقال الحافظ ابن رجب في «الفتح» (١٧٦/٧) : «موسى ، وثقه ابن معين وأبو داود وغيرهما ، لكن ضعف ابن معين رواياته عن عمه المرفوعة خاصة» . اهـ .

٥٧- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الْحَدِيدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥ [٣٨٣٠] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّشٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دِزْرِيلَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحِ الْمِصْرِيِّ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا ذَرٍّ ، وَأَبَا الدَّرْدَاءِ رضي الله عنهما ، قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَنَا أَوَّلُ مَنْ يُؤْذَنُ لَهُ فِي السَّجُودِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَأَوَّلُ مَنْ يُؤْذَنُ لَهُ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي ، فَأَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيَّ فَأَعْرِفُ أُمَّتِي مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ ، وَأَنْظُرُ عَنْ يَمِينِي فَأَعْرِفُ أُمَّتِي مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ ، وَأَنْظُرُ عَنْ شِمَالِي فَأَعْرِفُ أُمَّتِي ^١ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ» ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَكَيْفَ تَعْرِفُ أُمَّتَكَ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ مَا بَيْنَ نُوحٍ إِلَى أُمَّتِكَ ؟ قَالَ : «غُرٌّ مُحَجَّلُونَ مِنْ أَثَرِ الْوُضُوءِ ، وَلَا يَكُونُ لِأَحَدٍ مِنَ الْأُمَمِ غَيْرُهُمْ وَأَعْرِفُهُمْ أَنَّهُمْ يُؤْتُونَ كُتُبَهُمْ بِأَيْمَانِهِمْ ، وَأَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السَّجُودِ ، وَأَعْرِفُهُمْ بِنُورِهِمُ الَّذِي بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

• [٣٨٣١] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ قَيْسِ بْنِ السَّكَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه ، فِي قَوْلِهِ تعالى : ﴿يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ﴾

٥ [٣٨٣٠] [الإتحاف : كم حم ١٦١٣٩] .

٥ [٢/٢٢١]

(١) فيه عبد الله بن صالح المصري : صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه .

• [٣٨٣١] [الإتحاف : كم ١٣١٦٢] .

[الحديد: ١٢]، قَالَ: يُؤْتُونَ نُورَهُمْ عَلَى قَدْرِ أَعْمَالِهِمْ مِنْهُمْ مَنْ نُورُهُ مِثْلُ الْجَبَلِ وَأَذْنَاهُمْ نُورًا مَنْ نُورُهُ عَلَى إِبْهَامِهِ يُطْفَأُ مَرَّةً وَيَقْدُ أُخْرَى .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

○ [٣٨٣٢] حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ الرَّازِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَاشِمِ الرَّمْلِيِّ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ بِلَالِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مُؤَذِّنِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، قَالَ: رَأَيْتُ عِبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ رضي الله عنه، فِي مَسْجِدِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ مُسْتَقْبِلَ الْمَشْرِقِ أَوْ السُّورِ، أَنَا أَشْكُ، وَهُوَ يَبْكِي وَهُوَ يَتْلُو هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿فَضْرِبَ بَيْنَهُمُ بُسُورًا لَّهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ﴾ [الحديد: ١٣]، ثُمَّ قَالَ: هَاهُنَا أَرَانَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَهَنَّمَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

● [٣٨٣٣] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكِ الْبَزَّازِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ أَنَّ عَامِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رضي الله عنه أَخْبَرَهُ، قَالَ: لَمْ يَكُنْ بَيْنَ إِسْلَامِهِمْ وَبَيْنَ أَنْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فَعَاتَبَهُمُ اللَّهُ إِلَّا أَرْبَعَ سِنِينَ ﴿وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ﴾ [الحديد: ١٦] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣) .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج البخاري لقيس بن السكن، ولم يخرج مسلم للمنهال بن عمرو .

○ [٣٨٣٢] [الإنحاف: حب كم ٦٧٨٠]، وسيأتي برقم (٩٠١١) .

(٢) فيه أحمد بن هاشم الرملي: صدوق في حفظه شيء، وضمرة بن ربعة: صدوق يهمل قليلا، ومحمد بن ميمون: مجهول . وقال الذهبي: «منكر وأخبره باطل؛ لأنه ما اجتمع عبادة مع رسول الله ﷺ في هذا الموضع» .

● [٣٨٣٣] [الإنحاف: كم ١٢٧٦٥] [التحفة: م ص ٩٣٤٢] .

(٣) أخرجه مسلم (٣١٣٩) عن عون بن عبد الله عن أبيه عن ابن مسعود بنحوه .

○ [٣٨٣٤] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانٍ الْأَعْرَجِ، أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ: إِنَّمَا الطَّيْرَةُ فِي الْمَرْأَةِ وَالِدَابَّةُ وَالِدَّارِ»، ثُمَّ قَرَأَتْ: ﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾ [الحديد: ٢٢].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

○ [٣٨٣٥] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى الصَّيْدَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: ﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَافَاتِكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا ءَاتَاكُمْ﴾ [الحديد: ٢٣]، قَالَ: لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا وَهُوَ يَحْزَنُ وَيَفْرَحُ، وَلَكِنْ مَنْ جَعَلَ الْمُصِيبَةَ صَبْرًا، وَجَعَلَ الْحُزْنَ شُكْرًا.

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

○ [٣٨٣٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الشَّهِيدُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا الصَّغِقُ بْنُ حَزْنٍ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ﴿وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾ [الحديد: ٢٧]، قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ:

○ [٣٨٣٤] [الإتحاف: خز طح كم حم ٢٢٨٧٧].

⑤ [٢/٢٢١ ب]

(١) فيه عبد الوهاب بن عطاء: صدوق ربما أخطأ، وأبو حسان الأعرج: صدوق رمي برأي الخوارج.

○ [٣٨٣٥] [الإتحاف: كم ٨٥١٦].

(٢) فيه سهاك: صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن.

○ [٣٨٣٦] [الإتحاف: كم ١٢٦٢٠].

قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ» ، قُلْتُ : لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ثَلَاثَ مِرَارٍ ، قَالَ : «هَلْ تَذَرِي أَيُّ عُرَى الْإِيمَانِ أَوْثَقُ؟» ، قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «أَوْثَقُ الْإِيمَانِ الْوَلَايَةُ فِي اللَّهِ بِالْحَبِّ فِيهِ وَالْبُغْضُ فِيهِ ، يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ» ، قُلْتُ : لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ثَلَاثَ مِرَارٍ ، قَالَ : «هَلْ تَذَرِي أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟» ، قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «فَإِنَّ أَفْضَلَ النَّاسِ أَفْضَلُهُمْ عَمَلًا إِذَا فَقَهُوا فِي دِينِهِمْ ، يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ» ، قُلْتُ : لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ ، ثَلَاثَ مِرَارٍ ، قَالَ : «هَلْ تَذَرِي أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟» ، قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «فَإِنَّ أَفْضَلَ النَّاسِ أَنْبَصُهُمْ بِالْحَقِّ إِذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ ، وَإِنْ كَانَ مُقْصِرًا فِي الْعَمَلِ وَإِنْ كَانَ يَزْحَفُ عَلَى اسْتِهِ ، وَاخْتَلَفَ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً نَجَا مِنْهَا ثَلَاثٌ ، وَهَلَكَ سَائِرُهَا ، فِرْقَةٌ أَذَتْ الْمُلُوكَ وَقَاتَلَتْهُمْ عَلَى دِينِ اللَّهِ وَعِيسَى بْنُ مَرْيَمَ حَتَّى قُتِلُوا ، وَفِرْقَةٌ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ طَاقَةٌ بِمُوَازَاةِ الْمُلُوكِ ، فَأَقَامُوا بَيْنَ ظَهْرَانِي قَوْمِهِمْ ، فَدَعَوْهُمْ إِلَى دِينِ اللَّهِ وَدِينِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ، فَقَتَلَتْهُمْ الْمُلُوكُ ، وَنَشَرَتْهُمْ بِالْمَنَاشِيرِ ، وَفِرْقَةٌ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ طَاقَةٌ بِمُوَازَاةِ الْمُلُوكِ وَلَا بِالْمُقَامِ بَيْنَ ظَهْرَانِي قَوْمِهِمْ ، يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى دِينِ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ ، فَسَاحُوا فِي الْجِبَالِ وَتَرَهَّبُوا فِيهَا ، فَهُمْ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ : ﴿ وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ فَاسِقُونَ ﴾ [الحديد : ٢٧] فَالْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِبِي وَصَدَّقُونِي وَالْفَاسِقُونَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِبِي وَجَحَدُوا بِبِي» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥٨- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الْمُجَادَلَةِ

○ [٣٨٣٧] حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مَعْنٍ الْمَسْعُودِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : تَبَارَكَ الَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ كُلَّ شَيْءٍ إِنِّي لَأَسْمَعُ كَلَامَ خَوْلَةٍ بِنْتِ ثَعْلَبَةَ وَيَخْفَى عَلَيَّ بَعْضُهُ ، وَهِيَ تَشْتَكِي زَوْجَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهِيَ تَقُولُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَكَلْتُ شَبَابِي وَنَثَرْتُ ^(١) لَهُ بَطْنِي ، حَتَّى إِذَا كَبُرَتْ سِنِّي وَانْقَطَعَ لَهُ وَلَدِي ظَاهَر مِنِّي اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْكُو إِلَيْكَ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَمَا بَرِخْتُ حَتَّى نَزَلَ جِبْرِيلُ العليه السلام بِهِؤْلَاءِ الْآيَاتِ : ﴿ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا ﴾ [المجادلة : ١] ، قَالَ : وَزَوْجُهَا أَوْسُ بْنُ الصَّامِتِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) ، وَقَدْ رَوَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مُخْتَصَرًا .

● [٣٨٣٨] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهَلَالِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ جَمِيلَةَ كَانَتْ امْرَأَةً أَوْسِ بْنِ الصَّامِتِ ، وَكَانَ أَوْسٌ امْرَأً بِهِ لَمَمٌ ، فَإِذَا اشْتَدَّ بِهِ لَمَمُهُ ظَاهَرَ امْرَأَتُهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ كَفَّارَةَ الظَّهَارِ .

○ [٣٨٣٧] [الإتحاف : كم حم ٢١٩٦١] [التحفة : خت س ق ١٦٣٣٢ - د ١٦٨٨٤] .

(١) في حاشية الأصل منسوبة للنسخة : «ونشرت» .

(٢) رواه ثقات .

● [٣٨٣٨] [الإتحاف : كم ٢٢٣٤٨] [التحفة : د ١٦٨٨٤] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

● [٣٨٣٩] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ، قَالَا : حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ، حَدَّثَنَا حَيَّوَةُ بْنُ شَرِيحٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي كَرِيمَةَ، قَالَ : سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ، يَقُولُ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، يَقُولُ : ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾ [المجادلة : ١١]، قَالَ : يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الَّذِينَ لَمْ يُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ إِسْنَادٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

● [٣٨٤٠] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ السَّعْدِيُّ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ ﴿مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ : قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه : إِنَّ فِي كِتَابِ اللَّهِ لَآيَةً مَا عَمِلَ بِهَا أَحَدٌ وَلَا يَعْمَلُ بِهَا أَحَدٌ بَعْدِي، آيَةُ النَّجْوَى ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرُّسُولَ فَقَدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَانِكُمْ صَدَقَةٌ﴾ [الآية : ١٢]، قَالَ : كَانَ عِنْدِي دِينَارٌ فَبِعْتُهُ بِعَشْرَةِ دَرَاهِمٍ، فَتَاجَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَكُنْتُ كُلَّمَا تَاجَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَدَمْتُ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَايَ دِرْهَمًا، ثُمَّ نُسِخَتْ فَلَمْ يَعْمَلْ بِهَا أَحَدٌ، فَنَزَلَتْ : ﴿ءَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَانِكُمْ صَدَقَاتٍ﴾ [الآية : ١٣].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣).

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج لعارم عن حماد، وروى عن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة في المتابعات.

● [٣٨٣٩] [الإتحاف : كم ٨٥١٧].

(٢) فيه ابن أبي كريمة : صدوق بهم.

● [٣٨٤٠] [الإتحاف : كم ١٤٥٨٥] [التحفة : ت ١٠٢٤٩].

٥ [٢٢٢/٢ ب]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين فلم يخرج ليعحي بن المغيرة السعدي.

○ [٣٨٤١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَزِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ظِلِّ حُجْرَةٍ ، وَقَدْ كَادَ الظِّلُّ أَنْ يَتَقَلَّصَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّهُ سَيَأْتِيكُمْ إِنْسَانٌ فَيَنْظُرُ إِلَيْكُمْ بِعَيْنِ شَيْطَانٍ ، فَإِذَا جَاءَكُمْ لَا تُكَلِّمُوهُ » ، فَلَمْ يَلْبَثُوا أَنْ طَلَعَ عَلَيْهِمْ رَجُلٌ أَزْرَقُ أَعْوُرُ ، فَقَالَ : حِينَ رَأَاهُ دَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « عَلَى مَا تَشْتُمْنِي أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ » ، فَقَالَ : ذَرْنِي آتِكَ بِهِمْ ، فَاِنْطَلَقَ فَدَعَاهُمْ فَحَلَفُوا مَا قَالُوا وَمَا فَعَلُوا حَتَّى يُخَوَّنَ ^(١) ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ إِلَّا إِنَّهُمْ هُمْ الْكَذِبُونَ ﴾ [المجادلة : ١٨] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

○ [٣٨٤٢] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ بَالُوِيَّةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، أَخْبَرَنَا السَّائِبُ بْنُ حَبِيشٍ الْكَلَاعِيُّ ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ ، قَالَ : قَالَ لِي أَبُو الدَّرْدَاءِ : أَيْنَ مَسْكَنُكَ ؟ فَقُلْتُ : فِي قَرْيَةٍ دُونَ حِمَصَ ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : « مَا مِنْ ثَلَاثَةِ فِي قَرْيَةٍ ، وَلَا بَدْوٍ لَا تُقَامُ فِيهِمُ الصَّلَاةُ إِلَّا قَدْ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ ، فَعَلَيْكَ بِالْجَمَاعَةِ ، فَإِنَّمَا يَأْكُلُ الذُّبُّ الْقَاصِيَةَ ؟ » .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ إِسْنَادٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٣) .

حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ الْفَاضِلُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ أَرْبَعِمِائَةٍ .

○ [٣٨٤١] [الإتحاف : كم حم ٧٥٩٠] . (١) ضُيِّبَ عَلَيْهِ فِي الْأَصْلِ .

(٢) هَذَا الْإِسْنَادُ لَيْسَ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ؛ فَلَمْ يُخْرِجْ لِعَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَزِيِّ عَنْ إِسْرَائِيلَ .

○ [٣٨٤٢] [الإتحاف : خز حب كم حم ١٦١٦٤] [التحفة : دس ١٠٩٦٧] ، وَتَقْدَمُ بِرَقْمِ (٨٦٠) ، (٨٢٠) .

(٣) فِيهِ السَّائِبُ بْنُ حَبِيشٍ الْكَلَاعِيُّ : قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ : مُقْبُولٌ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥٩- تَفْسِيرُ سُورَةِ الْحَشْرِ

٥ [٣٨٤٣] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ ^١ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ^{رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا} ، قَالَتْ : كَانَتْ عُرْوَةُ بِنِي النَّضِيرِ وَهُمْ طَائِفَةٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى رَأْسِ سِتَّةِ أَشْهُرٍ مِنْ وَقْعَةِ بَذْرِ وَكَانَ مَنَزِلُهُمْ وَنَحْلُهُمْ بِنَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ ، فَحَاصَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى نَزَلُوا عَلَى الْجَلَاءِ ، وَعَلَى أَنْ لَهُمْ مَا أَقَلَّتِ الْإِبِلُ مِنَ الْأُمْتَعَةِ وَالْأَمْوَالِ إِلَّا الْحَلَقَةُ ، يَغْنِي : السَّلَاحَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ : ﴿ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا ﴾ [الحشر : ١ ، ٢] ، فَقَاتَلَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى صَالَحَهُمْ عَلَى الْجَلَاءِ ، فَأَجْلَاهُمْ إِلَى الشَّامِ وَكَانُوا مِنْ سِبْطٍ لَمْ يُصِْبْهُمْ جَلَاءٌ فِيمَا خَلَا وَكَانَ اللَّهُ قَدْ كَتَبَ عَلَيْهِمْ ذَلِكَ ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا بِالْقَتْلِ وَالسَّبَاءِ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ : ﴿ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ ﴾ [الحشر : ٢] ، فَكَانَ جَلَاؤُهُمْ ذَلِكَ أَوَّلَ حَشْرِ فِي الدُّنْيَا إِلَى الشَّامِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

٥ [٣٨٤٤] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَخْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ،

﴿ ٢ / ٢٢٣ ١ ﴾

٥ [٣٨٤٣] [الإتحاف : كم ٢٢٢١٥] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجاه لزيد بن المبارك ، ولا لمحمد بن ثور .

٥ [٣٨٤٤] [الإتحاف : مي عه طح حب كم حم ٩٧٤٦ - كم حم سعيد بن منصور مسدد / ٧٥٩١] [التحفة : م

١٤٩٠ - م ٢٧٢٦ - م ت س ٤٣٥١ - خ س ٥١٦٦ - س ٥٣٦٣ - س ٥٤٤٢ - م س ٥٤٧٩ - م س ٥٤٨٧ -

س ٥٤٩١ - س ٥٥١٦ - م د س ٥٦٢٣ - م د س ٥٦٤٩ - س ٥٦٥٧ - س ٦٣٢٣ - د ٦٣٣٣ - خ م د ت س

٦٥٢٤ - م ٦٥٤٩ - م س ٦٦٦٤ - م س ٦٦٧٠ - م ت س ٦٧١٦ - م ت س ٧٠٩٨ - س ٧١٠٦ - م س

٧٤١٠ - م ٧٤٨٣ - م ٧٥٧٠ - م ٧٧١١ - م ٧٩٩٩ - س ٨٢٢١ - م ق ٨٢٩٩ - س ١٨٧١٧] .

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا مَنْصُورُ بْنُ حَيَّانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمُزَفَّتِ ، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ﴾ [الحشر : ٧] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهِذِهِ الزِّيَادَةُ ^(١) .

● [٣٨٤٥] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الشُّكْرِيُّ ، بِهِمَدَانُ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ الْعُرْنِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، قَالَ : أَهْدَى رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَأْسَ شَاةٍ ، فَقَالَ : إِنَّ أَخِي فَلَانًا وَعِيَالَهُ أَخْوَجُ إِلَيَّ هَذَا مِنَّا ، قَالَ : فَبَعَثَ إِلَيْهِ ، فَلَمْ يَزَلْ يَبْعَثُ بِهِ وَاحِدًا إِلَى آخَرٍ حَتَّى تَدَاوَلَهَا سَبْعَةُ أَبْيَاتٍ حَتَّى رَجَعَتْ إِلَى الْأَوَّلِ ، فَنَزَلَتْ ﴿ وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾ [الحشر : ٩] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

● [٣٨٤٦] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الضَّبِّيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زُبَيْدٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه ، قَالَ : النَّاسُ عَلَى ثَلَاثِ مَنَازِلٍ فَمَضَتْ مِنْهُ اثْنَتَانِ وَبَقِيَتْ وَاحِدَةٌ ، فَأَحْسَنُ مَا أَنْتُمْ كَائِنُونَ عَلَيْهِ أَنْ تَكُونُوا بِهَذِهِ الْمَنْزِلَةِ الَّتِي بَقِيَتْ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ

(١) رواه ثقات رواة الصحيحين سوى منصور بن حيان فمن رواه مسلم ، والحديث بهذا اللفظ المختصر أخرجه مسلم برقم (٢٠٥٢) من طريق مروان بن معاوية عن منصور بن حيان به دون آخره : «ثم تلا رسول الله ﷺ . . .» .

● [٣٨٤٥] [الإتحاف : كم ١٠١٧٢] .

(٢) فيه القاسم بن الحكم العرنى : صدوق فيه لين ، وعبيد الله بن الوليد : ضعيف .

● [٣٨٤٦] [الإتحاف : كم ٥٠٥٦] .

دَيَّرِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ ﴿الآيَةُ [الحشر : ٨] ، ثُمَّ قَالَ : هَؤُلَاءِ الْمُهَاجِرُونَ وَهَذِهِ مَنَزِلَةٌ وَقَدْ مَضَتْ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ [الآيَةُ [الحشر : ٩] ، ثُمَّ قَالَ : هَؤُلَاءِ الْأَنْصَارُ وَهَذِهِ مَنَزِلَةٌ وَقَدْ مَضَتْ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ﴾ [الآيَةُ [الحشر : ١٠] ، قَالَ : فَقَدْ مَضَتْ هَاتَانِ الْمَنَزِلَتَانِ وَبَقِيَتْ هَذِهِ الْمَنَزِلَةُ ، فَأَحْسَنُ مَا أَنْتُمْ كَاثِبُونَ عَلَيْهِ أَنْ تَكُونُوا بِهَذِهِ الْمَنَزِلَةِ الَّتِي بَقِيَتْ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

● [٣٨٤٧] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّلُولِيِّ^(٢) ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام ، قَالَ : كَانَ رَاهِبٌ يَتَعَبَّدُ فِي صَوْمَعَةٍ وَأَنَّ امْرَأَةً زَيَّنَتْ لَهُ نَفْسَهَا فَوَقَعَ عَلَيْهَا فَحَمَلَتْ ، فَجَاءَهُ الشَّيْطَانُ ، فَقَالَ : اقْتُلْهَا فَإِنَّهُمْ إِنْ ظَهَرُوا عَلَيْكَ افْتَضَحَتْ فَقَتَلَهَا فَدَفَنَهَا ، فَجَاءُوهُ فَأَخَذُوهُ فَذَهَبُوا بِهِ فَبَيْنَمَا هُمْ يَمْشُونَ إِذْ جَاءَهُ الشَّيْطَانُ ، فَقَالَ : أَنَا الَّذِي زَيَّنْتُ لَكَ فَاسْجُدْ لِي سَجْدَةً أَنْجِيكَ ، فَسَجَدَ لَهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تعالى ﴿كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَنِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ﴾ [الآيَةُ [الحشر : ١٦] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣) .

■ [٢٢٣/٢ ب]

(١) فِيهِ أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ : صَدُوقٌ وَرِعٌ لَهُ أَوْهَامٌ .

● [٣٨٤٧] [الإتحاف : كم ١٤٢٠٦] .

(٢) أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «شُعَبِ الْإِيمَانِ» (٣١٩/٧) مِنْ طَرِيقِ الْحَاكِمِ بِهِ ، وَهُوَ فِي «مُسْنَدِ إِسْحَاقَ» بِهِ كَمَا فِي «الْمَطَالِبِ الْعَالِيَةِ» لِابْنِ حَجَرٍ (٣٧٤٨) ، وَ«إِتْحَافِ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ» لِلْبُوصَيْرِيِّ (٥٨٥٨) وَقَالَ الْبُوصَيْرِيُّ : «هَذَا إِسْنَادٌ فِيهِ مَقَالٌ ، حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّلُولِيُّ لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى تَرْجُمَةٍ ، وَبَاقِي رِوَاةِ الْإِسْنَادِ ثَقَاتٌ» .

وَالْحَدِيثُ فِي «تَفْسِيرِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ» (٣٠٠/٣) (٣١٩٤) : «عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ نَهْيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّلُولِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ بِهِ» . فَحَمِيدُ صَوَابُهُ : نَهْيكَ ؛ وَأَشَارَ ابْنُ سَعْدٍ فِي تَرْجُمَةِ نَهْيكَ مِنْ «الطَّبَقَاتِ» إِلَى هَذَا الْحَدِيثِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(٣) فِيهِ حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّلُولِيُّ ، لَعَلَّ صَوَابَهُ نَهْيكَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ السَّلُولِيِّ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٦٠- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الْاِمْتِحَانِ

• [٣٨٤٨] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهِمْدَانُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا وَزْقَاءُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، فِي قَوْلِهِ عَلَيْكَ : ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ [المتحنة : ١ - ٣] فِي مَكَاتِبَةِ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ وَمَنْ مَعَهُ إِلَى كُفَّارِ قُرَيْشٍ يُحَذِّرُونَهُمْ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ ﴾ [المتحنة : ٤] ، نُهَوُا أَنْ يَتَأَسَّوْا بِاسْتِغْفَارِ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ فَيَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ [المتحنة : ٥] لَا تُعَذِّبْنَا بِأَيْدِيهِمْ وَلَا بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِكَ ، فَيَقُولُونَ : لَوْ كَانُوا هَؤُلَاءِ عَلَى الْحَقِّ مَا أَصَابَهُمْ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

• [٣٨٤٩] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، فِي قَوْلِهِ عَلَيْكَ : ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾ [المتحنة : ٦] ، قَالَ : ﴿ فِي صُنْعِ إِبْرَاهِيمَ كُلِّهِ إِلَّا فِي الْإِسْتِغْفَارِ لِأَبِيهِ وَهُوَ مُشْرِكٌ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

• [٣٨٤٨] [الإتحاف : كم ٨٨٥٣] .

(١) لم يخرج مسلم لأدم بن أبي إياس ، وهذا الإسناد موافق للبخاري برقم (٤٨٣٦) .

• [٣٨٤٩] [الإتحاف : كم ٧٥٩٢] .

٥ [٢/٢٢٤أ]

(٢) فيه عطاء بن السائب : صدوق اختلط .

٥ [٣٨٥٠] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السِّيَّارِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الْغَزَّالُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَنِي مُصْعَبُ بْنُ ثَابِتٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَدِمْتُ قَتِيلَةً بِنْتُ الْعُزْرَى بِنْتُ أَسْعَدَ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ حَسَلٍ عَلَى ابْنَتِهَا أَسْمَاءَ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ طَلَّقَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَقَدِمْتُ عَلَى ابْنَتِهَا بِهَذَا يَا ضَبَابًا وَسَمْنَا وَوَأَقِطًا ، فَأَبَتْ أَسْمَاءُ أَنْ تَقْبَلَ مِنْهَا ، أَوْ تَدْخِلَهَا مَنْزِلَهَا حَتَّى أُرْسَلَتْ إِلَى عَائِشَةَ أَنْ سَلِيَ عَنْ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخْبَرْتُهُ فَأَمَرَهَا أَنْ تَقْبَلَ هَذَا يَاهَا وَتَدْخِلَهَا مَنْزِلَهَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿ لَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ﴾ [المتحنة : ٨] إِلَى آخِرِ الْآيَتَيْنِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

٥ [٣٨٥١] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ ^(٢) الْفَقِيهُ بَيْغَدَادَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي . وَحَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنِي أَخِي ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ عُثْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ، أَنَّ أَبَا حُذَيْفَةَ بْنَ عُثْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَى بِهَا وَبِهِنْدٍ بِنْتُ عُثْبَةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تُبَايِعُهُ ، فَقَالَتْ : أَخَذَ عَلَيْنَا فِشْرَطَ عَلَيْنَا ، قَالَتْ : قُلْتُ لَهُ : يَا ابْنَ عَمٍّ ، هَلْ عَلِمْتَ فِي قَوْمِكَ مِنْ هَذِهِ الْعَاهَاتِ أَوْ الْهَنَاتِ شَيْئًا؟ قَالَ أَبُو حُذَيْفَةَ : إِيهَا فَبَايَعِيهِ ، فَإِنَّ بِهَذَا يُبَايِعُ ، وَهَكَذَا يَشْتَرِطُ ، فَقَالَتْ هِنْدُ : لَا أَبَايِعُكَ عَلَى السَّرِقَةِ ، إِنِّي أَسْرِقُ مِنْ مَالِ زَوْجِي ، فَكَفَّ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ ، وَكَفَّتْ يَدَهَا حَتَّى أُرْسَلَ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ ، فَتَحَلَّلَ لَهَا مِنْهُ ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ :

٥ [٣٨٥٠] [الإتحاف : كم حم ٧٠٨١] .

(١) فِيهِ مُصْعَبُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : لِيَنِ الْحَدِيثَ وَكَانَ عَابِدًا .

٥ [٣٨٥١] [الإتحاف : كم ٢٣٣٢٤] .

(٢) قَوْلُهُ : «أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ» ، فِي الْأَصْلِ : «أَبُو أَحْمَدَ بْنِ سَلْمَانَ» ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ «الإتحاف» .

أَمَّا الرِّطْبُ فَتَنَعَمْ ، وَأَمَّا الْيَابِسُ فَلَا وَلَا نِعْمَةً ، قَالَتْ : فَبَايَعْنَاهُ ، ثُمَّ قَالَتْ فَاطِمَةُ :
مَا كَانَتْ قُبَّةٌ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ قُبَّتِكَ وَلَا أَحَبُّ أَنْ يُسَيِّحَهَا اللَّهُ وَمَا فِيهَا ، وَاللَّهُ مَا مِنْ قُبَّةٍ
أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ يُعَمِّرَهَا اللَّهُ وَيُبَارِكَ فِيهَا مِنْ قُبَّتِكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَأَيْضًا وَاللَّهِ
لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ وَوَالِدِهِ » .
■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

* * *

٥ [٢ / ٢٢٤ ب]

(١) فيه إسماعيل بن أبي أويس : صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه ، وابن عجلان : صدوق أخرج له مسلم في المتابعات .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٦١- وَمَنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ ﴿سَبَّحَ﴾ الصَّفِّ

○ [٣٨٥٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزِيدٍ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : اجْتَمَعْنَا فَتَذَاكُرْنَا ، فَقُلْنَا : أَيُّكُمْ يَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِيَسْأَلَهُ ، أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ ، ثُمَّ تَفَرَّقْنَا وَهَبْنَا أَنْ يَأْتِيَهُ مِنَّا أَحَدٌ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَجَعَلَ يُومِئُ بَعْضُنَا إِلَى بَعْضٍ ، فَقَرَأَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ ① يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿ [الصف : ١ ، ٢] إِلَى آخِرِ السُّورَةِ ، قَالَ أَبُو سَلَمَةَ : فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا ، قَالَ يَحْيَى : فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا أَبُو سَلَمَةَ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا ، قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ : فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا الْأَوْزَاعِيُّ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا ، قَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو : وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَسَدِيُّ : وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ بِالْوَيْهَ : وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا .

■ قَالَ الْحَاكِمُ : وَأَنَا أَقُولُ : قَرَأَهَا عَلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ بِالْوَيْهَ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا ، وَقَدْ قَرَأَهَا عَلَيْنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا .

○ [٣٨٥٢] [الإتحاف : مي حب كم حم ٧١٨٤] [التحفة : ت ٥٣٤٠] ، وتقدم برقم (٢٤١٩) ، (٢٤٢٢) ،

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

● [٣٨٥٣] أَخْبَرَنِي أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : وَاعَدَ عِيسَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَصْحَابَهُ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا فِي بَيْتٍ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ مِنْ عَيْنٍ مِنْ جَانِبِ الْبَيْتِ يَنْفُضُ رَأْسَهُ ، وَذَكَرَ حَدِيثًا ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ : فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿ فَأَيُّدْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ﴾ [الصف : ١٤] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجوا للوليد بن مزيد ، ولا لأبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سلام ، ولا لأبي إسحاق الفزاري عن الأوزاعي .

● [٣٨٥٣] [الإتحاف : كم ٧٥٨٥] [التحفة : س ٥٦٣٣] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري للأعمش عن المنهال بن عمرو ، ولم يخرج مسلم للمنهال بن عمرو ، وهو : صدوق ربما وهم .

٦٢- وَمَنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الْجُمُعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

• [٣٨٥٤] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرِ الْمُزَكِّي، بِمَرَوْ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُقَرِّي، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ مَيْسَرَةَ، أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ مَكْتُوبَةٌ فِي الثَّوَرَةِ بِسَبْعِمِائَةِ آيَةٍ ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾ [الجمعة: ١] أَوَّلُ سُورَةِ الْجُمُعَةِ^(١).

• [٣٨٥٥] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ. وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، وَاللَّفْظُ لَهُ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرَّفَاعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: مَرَّ أَبُو جَهْلٍ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي، فَقَالَ: أَلَمْ أَنْهَكَ عَنْ أَنْ تُصَلِّيَ يَا مُحَمَّدُ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا بِهَا أَحَدٌ أَكْثَرَ نَادِيًا مِنِّي، فَاَنْتَهَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ جَبْرِيلُ: عليه السلام ﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ﴾ ④ سَنَدُ الزَّبَانِيَّةِ ﴿[العلق: ١٧، ١٨] وَاللَّهُ لَوْ دَعَا نَادِيَهُ لَأَخَذَتْهُ زَبَانِيَةُ الْعَذَابِ.

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ^(٢).

⑤ [٢/٢٢٥أ]

• [٣٨٥٤] [الإتحاف: كم ٢٥٣٧٣].

(١) فيه ميسرة بن يعقوب: قال الحافظ ابن حجر: مقبول، وعمرو بن أبي قيس: صدوق له أوهام، وعطاء بن السائب: صدوق اختلط. وهو مقطوع.

• [٣٨٥٥] [الإتحاف: كم ٨٥٢٥] [التحفة: ت س ٦٠٨٢].

(٢) فيه عبد الوهاب بن عطاء: صدوق ربما أخطأ، وأبو هشام الرفاعي: ليس بالقوي، وعبد الرحمن بن محمد المحاربي: «لا بأس به وكان يدلس» قاله أحمد.

● [٣٨٥٦] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه ، قَالَ : أَطِيلُوا هَذِهِ الصَّلَاةَ ، وَأَقْصِرُوا هَذِهِ الْخُطْبَةَ ، يَغْنِي صَلَاةَ الْجُمُعَةِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

○ [٣٨٥٧] أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ ، بِمَرْوٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ طُبِعَ عَلَى قَلْبِهِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

● [٣٨٥٦] [الإتحاف : كم ١٣١٦٠] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجوا لجعفر بن عون عن إسماعيل بن أبي خالد .

○ [٣٨٥٧] [الإتحاف : كم حم ٤٠٤٦] .

(٢) فيه يعقوب بن محمد الزهري : صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء ، وعبد العزيز بن محمد : أخرج له مسلم ، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره ؛ وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ . وقد تقدم من حديث ابن أبي ذئب ، عن أسيد بن أبي أسيد ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن جابر ، وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ٥٥٠) (٥٨٢) وقال : «قال أبي : رواه الدراوردي ، عن أسيد ، عن ابن أبي قتادة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ . قلت : فأيهما أشبه ؟ قال : ابن أبي ذئب أحفظ من الدراوردي ، وكأنه أشبه ، وكأن الدراوردي لزم الطريق» .

٦٣ - وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الْمُنَافِقِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥ [٣٨٥٨] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَخْبُورِيُّ بِمَرْوٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْأَزْدِيِّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَرْقَمٍ رضي الله عنه قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ مَعَنَا نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ فَكُنَّا نَبْتَدِرُ الْمَاءَ ﷻ، وَكَانَ الْأَعْرَابُ يَسْبِقُونَنَا، فَيَسْبِقُ الْأَعْرَابِيُّ أَصْحَابَهُ، فَيَمْلَأُ الْحَوْضَ، وَيَجْعَلُ حَوْلَهُ حِجَارَةً، وَيَجْعَلُ النُّطْعَ عَلَيْهِ حَتَّى يَجِيءَ أَصْحَابُهُ، فَاتَى رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ الْأَعْرَابِيَّ فَأَرْخَى زِمَامَ نَاقَتِهِ لِتَشْرَبَ، فَأَبَى أَنْ يَدَعَهُ، فَانْتَزَعَ حَجَرًا، فَفَاضَ، فَرَفَعَ الْأَعْرَابِيُّ خَشْبَةً، فَضَرَبَ بِهَا رَأْسَ الْأَنْصَارِيِّ، فَشَجَّهُ، فَاتَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَأْسٍ الْمُنَافِقِينَ، فَأَخْبَرَهُ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَغَضِبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَأْسٍ ثُمَّ قَالَ: لَا تُنْفِقُوا عَلَيَّ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى يَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِهِ - يَغْنِي الْأَعْرَابُ - وَكَانُوا يُحَدِّثُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ الطَّعَامِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لِأَصْحَابِهِ: إِذَا انْفَضُوا مِنْ عِنْدِ مُحَمَّدٍ، فَأَتُوا مُحَمَّدًا لِلطَّعَامِ، فَلْيَأْكُلْ هُوَ وَمَنْ عِنْدَهُ، ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ، قَالَ زَيْدٌ: وَأَنَا رِذْفَ عَمِّي، فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ وَكُنَّا أَخْوَالَهُ، فَأَخْبَرْتُ عَمِّي، فَاِنْطَلَقَ فَأَخْبَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَحَلَفَ وَجَحَدَ، فَصَدَّقَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَذَّبَنِي، فَجَاءَ إِلَى عَمِّي، فَقَالَ: مَا أَرَدْتُ إِنْ مَقَتَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَذَّبَكَ وَكَذَّبَكَ الْمُسْلِمُونَ، فَوَقَعَ عَلَيَّ مِنَ الْغَمِّ مَا لَمْ يَقَعْ عَلَى أَحَدٍ قَطُّ، فَبَيْنَا أَنَا أَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، وَقَدْ خَفَقْتُ

٥ [٣٨٥٨] [الإتحاف: عه كم حم ٤٧٠٩] [التحفة: خت س ٣٦٧٢ - خ م ت س ٣٦٧٨ - خ ت س ٣٦٨٣ - ت

بِرَأْسِي مِنَ الْهَمِّ ، فَأَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَعَرَكَ أُذُنِي وَضَحِكَ فِي وَجْهِي ، فَمَا كَانَ يَسْرُنِي أَنَّ لِي بِهَا الْخُلْدَ أَوْ الدُّنْيَا ، ثُمَّ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ لَحِقَنِي ، فَقَالَ : مَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قُلْتُ : مَا قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا غَيْرَ أَنْ عَرَكَ أُذُنِي وَضَحِكَ فِي وَجْهِي ، فَقَالَ : أَبَشِرْ ، ثُمَّ لَحِقَنِي عُمَرُ ، فَقُلْتُ لَهُ مِثْلَ قَوْلِي لِأَبِي بَكْرٍ ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُورَةَ الْمُنَافِقِينَ ﴿ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ ﴾ [المنافقون : ١] حَتَّى بَلَغَ : ﴿ هُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَيَّ مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا ﴾ [المنافقون : ٧] حَتَّى بَلَغَ : ﴿ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ ﴾ [المنافقون : ٨] .

■ قَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ أَحْرَفِ يَسِيرَةٍ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْعِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ مُتَابِعًا لِأَبِي إِسْحَاقَ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِطَوِيلِهِ ، وَالْإِسْنَادُ صَحِيحٌ ^(١) .

(١) فيه السدي : صدوق يهم ورمي بالتشيع ، وأبو سعيد الأزدي : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .
والحديث أخرجه البخاري برقم (٤٨٨٨) عن عبيد الله بن موسى به مختصرا بذكر قصة زيد بن أرقم
فيكون دون ذكر لحوق أبي بكر وعمر له .

٦٤ - وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ التَّغَابُنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

○ [٣٨٥٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كُنَاسَةَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ ، وَسُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ ﴾ [التغابن : ٢] ، فَقَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ » .

■ قَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ حَدِيثَ الْأَعْمَشِ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ ^(١) .

○ [٣٨٦٠] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ^(٢) بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سِمَاكِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه ، قَالَ : نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ ﴾ فِي قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ أَسْلَمُوا ، فَأَبَى أَزْوَاجُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ أَنْ يَدْعُوهُمْ ، فَأَتَوْا الْمَدِينَةَ ، فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَأَوْهُمْ قَدْ فَقَهُوا فَهَمُّوا أَنْ يُعَاقِبُوهُمْ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿ وَإِنْ تَعَفَّوْا وَتَصْفَحُوا ﴾ [التغابن : ١٤] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجْهُ ^(٣) .

○ [٣٨٥٩] [الإتحاف : عه حب كم حم ٢٧٥٠] [التحفة : م ق ٢٣٠٦] ، وتقدم برقم (١٢٧٦) ، (٣٧٣٣) .

(١) أخرجه مسلم (٢٩٨٤) من حديث جرير عن الأعمش به .

○ [٣٨٦٠] [الإتحاف : كم ٨٥١٨] [التحفة : ت ٦١٢٣] .

(٢) في الأصل : « يحيى » ، والتصويب من « الإتحاف » .

(٣) فيه سماك : صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن .

• [٣٨٦١] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه ، فَسَأَلَهُ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ [التغابن : ١٦] ، وَإِنِّي أَمْرُؤُ مَا قَدَرْتُ ، وَلَا يَخْرُجُ مِنْ يَدَيَّ شَيْءٌ ، وَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَصَابَتْنِي هَذِهِ الْآيَةُ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : ذَكَرْتَ الْبُخْلَ ، وَبِشَسِ الشَّيْءُ الْبُخْلُ ، وَأَمَّا مَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ فَلَيْسَ كَمَا قُلْتَ ، ذَاكَ أَنْ تَعْمِدَ إِلَى مَالٍ غَيْرِكَ أَوْ مَالِ أَخِيكَ فَتَأْكُلَهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

• [٣٨٦٢] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ ﻋَظِيمٌ : اسْتَقْرَضْتُ عَبْدِي فَأَبَى أَنْ يُقْرِضَنِي ، وَسَبَّني عَبْدِي وَلَا يَدْرِي ، يَقُولُ : وَآ دَهْرَاهُ وَآ دَهْرَاهُ ، وَأَنَا الدَّهْرُ » ثُمَّ تَلَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَوْلَ اللَّهِ ﻋَظِيمٌ : ﴿ إِنْ تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يَضْعِفْهُ لَكُمْ ﴾ [التغابن : ١٧] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

• [٣٨٦١] [الإتحاف : كم ١٢٤٥٧] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجوا الجامع عن الأسود ، ولا للأسود عن ابن مسعود رضي الله عنه .

• [٣٨٦٢] [الإتحاف : خز كم حم ١٩٣٠٥] ، وتقدم برقم (١٥٤٦) ، (٣٧٣٧) .

• [٢٢٦/٢ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم : محمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وهو صدوق يدلّس .

٦٥- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الطَّلَاقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

○ [٣٨٦٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ^(١)، حَدَّثَنَا زَيْدُ^(٢) بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، قَالَ: طَلَّقَ عَبْدُ يَزِيدَ أَبُو رُكَانَةَ أُمَّ رُكَانَةَ، ثُمَّ نَكَحَ امْرَأَةً مِنْ مُزَيْنَةَ، فَجَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا يُغْنِي عَنِّي إِلَّا مَا تُغْنِي عَنِّي هَذِهِ الشَّعْرَةُ لِشَعْرَةٍ أَخَذْتُهَا مِنْ رَأْسِهَا، فَأَخَذَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَمِيَّةً عِنْدَ ذَلِكَ، فَدَعَا رُكَانَةَ وَإِخْوَتَهُ، ثُمَّ قَالَ لِحُلَسَائِهِ: أَتَرُونَ كَذَا مِنْ كَذَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَبْدِ يَزِيدَ: «طَلَّقْهَا»، فَفَعَلَ، فَقَالَ لِأَبِي رُكَانَةَ: «ارْتَجِعْهَا»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي طَلَّقْتُهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ عَلِمْتُ ذَلِكَ فَارْتَجِعْهَا»، فَتَرَلْتُ ﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ﴾ [الطلاق: ١].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣).

● [٣٨٦٤] أَخْبَرَنِي الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه، ﴿إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ﴾ [الطلاق: ١]، قَالَ: خُرُوجُهَا مِنْ بَيْتِهَا فَاحِشَةٌ مُبَيَّنَةٌ.

○ [٣٨٦٣] [الإتحاف: كم ٨٥١٩] [التحفة: د ٦٢٨١].

(١) قوله: «حدثنا علي بن المبارك الصنعاني» ليس في الأصل، واستدركناه من «الإتحاف» (٥٨٤ / ٧).

(٢) في «الأصل»: «يزيد» والتصويب من «الإتحاف».

(٣) فيه محمد بن عبيد الله بن أبي رافع: ضعيف. وقال الذهبي: «والخبر خطأ عبد يزيد لم يدرك الإسلام».

● [٣٨٦٤] [الإتحاف: طح كم ١١٤١٩].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

٥ [٣٨٦٥] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، حَدَّثَنَا كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَيْسِيُّ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ ضَرِيبِ بْنِ نَقِيرِ الْقَيْسِيِّ، قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ رضي الله عنه: جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتْلُو هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ۖ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ [الطلاق: ٢، ٣]، قَالَ: فَجَعَلَ يُرَدِّدُهَا حَتَّى نَعَسْتُ، فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، لَوْ أَنَّ النَّاسَ أَخَذُوا بِهَا لَكَفَتْهُمْ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

٥ [٣٨٦٦] أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ خَالِدِ السَّكُونِيِّ، بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ^(٣) بْنُ كَثِيرٍ الْعَامِرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه، قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ۖ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ فِي رَجُلٍ مِنْ أَشْجَعٍ كَانَ فَقِيرًا خَفِيفَ ذَاتِ الْيَدِ ۖ كَثِيرَ الْعِيَالِ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: «اتَّقِ اللَّهَ وَاصْبِرْ»، فَرَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ، قَالُوا: مَا أَعْطَاكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: مَا أَعْطَانِي شَيْئًا، وَقَالَ لِي: اتَّقِ اللَّهَ وَاصْبِرْ، فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى جَاءَ ابْنُ لَهُ بِغَنَمٍ لَهُ كَانَ الْعَدُوُّ أَصَابُوهُ، فَأَتَى

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج لكامل بن طلحة وهو مختلف فيه، وحامد بن سلمة لم يخرج له مسلم عن موسى بن عقبة في الأصول.

٥ [٣٨٦٥] [الإتحاف: حب كم ١٧٦٦٠] [التحفة: س ق ١١٩٢٥].

(٢) رواه ثقات.

٥ [٣٨٦٦] [الإتحاف: كم ٢٦٦٦].

(٣) في الأصل: «محمد»، والتصويب من «الإتحاف».

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْهَا وَأَخْبَرَهُ خَبَرَهَا ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُلُّهَا» ، فَتَزَلَّتْ ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ۖ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ [الطلاق : ٢ ، ٣] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

• [٣٨٦٧] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ طَرِيفٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَتِ الْآيَةُ الَّتِي فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي عَدَدٍ مِنَ عَدَدِ النِّسَاءِ ، قَالُوا : قَدْ بَقِيَ عَدَدٌ مِنَ عَدَدِ النِّسَاءِ لَمْ يُذَكَّرَنَّ الصَّغَارُ وَالْكِبَارُ ، وَلَا مَنْ^(٢) انْقَطَعَتْ عَنْهُنَّ الْحِيضُ ، وَذَوَاتُ الْأَحْمَالِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ الْآيَةَ الَّتِي فِي النِّسَاءِ : ﴿وَالَّذِي يَسْنَنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ أَرْبَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَالَّذِي لَمْ يَحِضْنَ وَأُولَئِكَ الْأَحْمَالُ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ [الطلاق : ٤] .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣) .

• [٣٨٦٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَامٍ النَّخَعِيُّ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّهُ قَالَ : ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ﴾ [الطلاق : ١٢] ، قَالَ : سَبْعَ أَرْضِينَ فِي كُلِّ أَرْضٍ نَبِيٌّ كُنِّيَكُمْ ، وَآدَمُ كَادَمَ ، وَنُوحٌ كَنُوحَ ، وَإِبْرَاهِيمُ كَأِبْرَاهِيمَ ، وَعِيسَى كَعِيسَى .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٤) .

(١) فيه عبيد بن كثير العامري : متروك ، وعباد بن يعقوب الرواجني : صدوق رافضي .

• [٣٨٦٧] [الإنحاف : كم ١١٠] .

(٢) ضبب عليه في الأصل .

(٣) فيه عمرو بن سالم : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

• [٣٨٦٨] [الإنحاف : كم ٨٩٢٢] .

(٤) فيه شريك : صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه ، وعطاء بن السائب : صدوق اختلط .

● [٣٨٦٩] حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا
 آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَّاسٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ وَجَّكَ : ﴿ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ ﴾ [الطلاق : ١٢] ، قَالَ : فِي كُلِّ
 أَرْضٍ نَحْوُ إِبْرَاهِيمَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

● [٣٨٦٩] [الإتحاف : كم ٨٩٢٢] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجوا لعمر بن مرة عن أبي الضحى ، ولم يخرج مسلم
 لأدم بن أبي إياس .

٦٦- وَمَنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ التَّحْرِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

○ [٣٨٧٠] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زَكَرِيَّا الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرٍ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ لَهُ أَمَةٌ يَطْوُهَا ، فَلَمْ تَزَلْ بِهِ حَفْصَةً حَتَّى جَعَلَهَا عَلَى نَفْسِهِ حَرَامًا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ﴾ [التَّحْرِيمُ : ١] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

● [٣٨٧١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَالِمِ الْأَفْطَسِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : جَاءَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : جَعَلْتُ امْرَأَتِي عَلَى حَرَامًا ، فَقَالَ : كَذَبْتَ لَيْسَتْ عَلَيْكَ بِحَرَامٍ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ﴾ [التَّحْرِيمُ : ١] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

● [٣٨٧٢] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ،

○ [٣٨٧٠] [الإتحاف : كم ٦٥١] [التحفة : س ٣٨٢] .

○ [٢/٢٢٧ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج لمحمد بن بكر ، وهو صدوق يخطئ .

● [٣٨٧١] [الإتحاف : كم ٧٥٤٢] [التحفة : س ٥٥١١] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ؛ فلم يخرج للثوري عن سالم الأفطس .

● [٣٨٧٢] [الإتحاف : كم ١٤٢٣٦] .

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه، فِي قَوْلِهِ عَلَيْكَ : ﴿قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾ [التحریم : ٦]، قَالَ :
عَلِّمُوا أَهْلِيكُمْ الْخَيْرَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

● [٣٨٧٣] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ : إِنَّ الْحِجَارَةَ الَّتِي سَمَّى اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ ﴿وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾ [التحریم : ٦] حِجَارَةٌ مِنْ كِبْرِيَةٍ خَلَقَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ كَيْفَ شَاءَ أَوْ كَمَا شَاءَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

● [٣٨٧٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ حَمْزَةَ الْبُخَارِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، أَظْنُهُ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ فَتًى مِنَ الْأَنْصَارِ دَخَلَتْهُ خَشْيَةٌ مِنَ النَّارِ، فَكَانَ يَبْكِي عِنْدَ ذِكْرِ النَّارِ حَتَّى حَبَسَهُ ذَلِكَ فِي الْبَيْتِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَهُ فِي الْبَيْتِ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ اعْتَنَقَهُ الْفَتَى وَخَرَّ مَيِّتًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «جَهِّزُوا صَاحِبَكُمْ، فَإِنَّ الْفَرْقَ فَلَذَ كِبِدُهُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ إِسْنَادٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٣) .

(١) على شرط البخاري . وهو موقوف .

● [٣٨٧٣] [الإتحاف : كم ١٣٠٣٩] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجوا لجعفر بن عون عن مسعر، ولم يخرج البخاري لعبد الرحمن بن سابط .

● [٣٨٧٤] [الإتحاف : كم ٦٢١٨] .

(٣) فيه محمد بن إسحاق بن حمزة، وأبوه : مجهولان . قال الذهبي : «والخبر شبه الموضوع» .

• [٣٨٧٥] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، عَلَى أَثَرِهِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ. وَحَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ الرَّمَادِيِّ^(١)، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ : حَجَجْتُ حَجَّةً، فَنَزَلْتُ سِكَّةً مِنْ سِكَكِ الْكُوفَةِ، فَخَرَجْتُ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ، فَإِذَا بِصَارِخٍ يَصْرُخُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، وَهُوَ يَقُولُ : إِلَهِي وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ مَا أَرَدْتُ بِمَعْصِيَتِي إِيَّاكَ مُخَالَفَتَكَ، وَلَقَدْ عَصَيْتُكَ إِذْ عَصَيْتُكَ وَأَنَا بِذَلِكَ جَاهِلٌ ❦، وَلَكِنْ خَطِيئَةٌ عَرَضَتْ أَعَانَنِي عَلَيْهَا شَقَائِي، وَغَرَّنِي سِتْرُكَ الْمُرْخَى عَلَيَّ، وَقَدْ عَصَيْتُكَ بِجَهْلِي وَمُخَالَفَتِكَ بِجَهْلِي فَالآنَ مِنْ عَذْلِكَ مَنْ يَسْتَنْقِذُنِي وَيَحْبِلُ مَنْ أَتَّصِلُ إِنْ أَنْتَ قَطَعْتَ حَبْلَكَ عَنِّي، وَاشْبَابَاهُ وَاشْبَابَاهُ، قَالَ : فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ قَوْلِهِ تَلَوْتُ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ : ﴿نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ﴾ ❦ الْآيَةُ [التحریم : ٦]، فَسَمِعْتُ حَرَكَةَ شَدِيدَةٍ، ثُمَّ لَمْ أَسْمَعْ بَعْدَهَا حِسًّا، فَمَضَيْتُ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَدْرِ رَجَعْتُ فِي مَذْرَجَتِي، فَإِذَا أَنَا بِجِنَازَةٍ قَدْ وُضِعَتْ، وَإِذَا عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ، فَسَأَلْتُهَا عَنْ أَمْرِ الْمَيِّتِ وَلَمْ تَكُنْ عَرَفْتَنِي، فَقَالَتْ : مَرَّ هَاهُنَا رَجُلٌ لَا جَزَاءُ لِلَّهِ إِلَّا جَزَاءُهُ بِابْنِي الْبَارِحَةِ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي، فَتَلَا آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، فَلَمَّا سَمِعَهَا ابْنِي تَفَطَّرْتُ مَرَارَتَهُ فَوْقَ مَيْتَا.

• [٣٨٧٦] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو حُدَيْفَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، ﴿تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا﴾ [التحریم : ٨]، قَالَ : أَنْ يُذْنِبَ الْعَبْدُ ثُمَّ يَتُوبَ فَلَا يَعُودُ فِيهِ.

• [٣٨٧٥] [الإتحاف : كم ٦٢١٨].

(١) في الأصل : «الأنصاري»، والتصويب من «الإتحاف».

٥ [٢٢٨/٢]

• [٣٨٧٦] [الإتحاف : كم ١٥٨١٩].

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

● [٣٨٧٧] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبَايَةَ الْأَسَدِيِّ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، التَّوْبَةُ النَّصُوحُ تُكَفِّرُ كُلَّ سَيِّئَةٍ وَهُوَ فِي الْقُرْآنِ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنْكُم سَيِّئَاتِكُمْ﴾ الآية [التحریم : ٨].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

● [٣٨٧٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، حَدَّثَنَا عُتْبَةُ بْنُ يَقْظَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتِمِّمْ لَنَا نُورَنَا﴾ [التحریم : ٨]، قَالَ: لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْمُؤَحِّدِينَ إِلَّا يُعْطَىٰ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَأَمَّا الْمُنَافِقُ فَيُطْفِئُ نُورَهُ، وَالْمُؤْمِنُ مُشْفِقٌ مِّمَّا رَأَىٰ مِنْ إِطْفَاءِ نُورِ الْمُنَافِقِ فَهُوَ يَقُولُ: ﴿رَبَّنَا أَتِمِّمْ لَنَا نُورَنَا﴾.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣).

● [٣٨٧٩] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو حُدَيْفَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ قَتَّةَ،

(١) فيه أبو حذيفة: صدوق سيع الحفظ وكان يصحف ضعف في الثوري، وسماك بن حرب: صدوق.

● [٣٨٧٧] [الإتحاف : كم ١٢٧٤٩].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرجوا لعباية الأسدي، ولم يخرج البخاري لابن أبي عمر، ولا لعمر بن سعيد.

● [٣٨٧٨] [الإتحاف : كم ٨٥٢٠].

(٣) فيه أبو يحيى الحماني: صدوق يخطئ ورمي بالإرجاء، وعتبة بن يقظان: ضعيف.

● [٣٨٧٩] [الإتحاف : كم ٧٧٠٧].

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، ﴿ فَخَانَتْهُمَا ﴾ [التحریم : ١٠] ، قَالَ : مَا زَنَّا ؛ أَمَّا امْرَأَةُ نُوحٍ ۖ فَكَانَتْ تَقُولُ ، إِنَّهُ مَجْنُونٌ ، وَأَمَّا امْرَأَةُ لُوطٍ فَكَانَتْ تَدُلُّ عَلَى الضَّيْفِ ، فَذَلِكَ خِيَانَتُهُمَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

● [٣٨٨٠] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : كَانَتْ امْرَأَةٌ فِرْعَوْنَ تُعَذِّبُ بِالشَّمْسِ ، فَإِذَا انْصَرَفُوا عَنْهَا أَظْلَمَتْهَا الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا ، وَكَانَتْ تَرَى بَيْتَهَا فِي الْجَنَّةِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

● [٣٨٨١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَمَّا أُسْرِيَ بِي مَرَّتْ بِي رَائِحَةُ طَيِّبَةٍ ، فَقُلْتُ : مَا هَذِهِ الرَّائِحَةُ؟ قَالُوا : هَذِهِ رَائِحَةُ مَا شِطَّةِ ابْنَةِ فِرْعَوْنَ وَأَوَّلَادِهَا كَانَتْ تَمْشِيهَا فَوْقَ الْمُشْطِ مِنْ يَدِهَا ، فَقَالَتْ : بِسْمِ اللَّهِ ، فَقَالَتْ ابْنَتُهُ : أَبِي؟ فَقَالَتْ : لَا ، بَلْ رَبِّي وَرَبُّكَ وَرَبُّ أَبِيكَ ، فَقَالَتْ : أَخْبِرْ بِذَلِكَ أَبِي ، قَالَتْ : نَعَمْ ، فَأَخْبَرْتُهُ فَدَعَا بِهَا وَبِوَلَدِهَا ، فَقَالَتْ : لِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ ، فَقَالَ :

■ [٢٢٨/٢ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجوا لسليمان بن قتة ، ولم يخرج مسلم لأبي حذيفة وهو صدوق سعى الحفظ وكان يصحف .

● [٣٨٨٠] [الإتحاف : كم ٥٩٣٨] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري ليزيد بن هارون عن سليمان التيمي ، وهو موقوف .

● [٣٨٨١] [الإتحاف : حب كم حم ٧٣٨٨] [التحفة : ق ٥٠] .

مَا هِيَ؟ قَالَتْ: تَجْمَعُ عِظَامِي وَعِظَامَ وَلَدِي فَتَدْفِنُهُ جَمِيعًا، فَقَالَ: ذَلِكَ لَكَ عَلَيْنَا مِنَ الْحَقِّ، فَأَتَى بِأَوْلَادِهَا، فَأَلْقَى وَاحِدًا وَاحِدًا حَتَّى إِذَا كَانَ آخِرُ وَلَدِهَا وَكَانَ صَبِيًّا مُرْضِعًا، فَقَالَ: اصْبِرِي يَا أُمُّاهُ فَإِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ، ثُمَّ أُلْقِيَتْ مَعَ وَلَدِهَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَكَلَّمْ أَرْبَعَةٌ وَهُمْ صِغَارٌ هَذَا وَشَاهِدٌ يُوسُفُ، وَصَاحِبُ جُرَيْجٍ وَعِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

○ [٣٨٨٢] حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يُونُسَ الْفَقِيه، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ. وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفَرَاتِ، عَنْ عَلْبَاءِ بْنِ أَحْمَرَ الْيَشْكُرِيِّ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: خَطَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَ خُطُوطٍ، ثُمَّ قَالَ: «أَتَذَرُونَ مَا هَذَا؟»، قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «إِنَّ أَفْضَلَ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، وَمَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَآسِيَةُ بِنْتُ مُزَاحِمٍ امْرَأَةٌ فِرْعَوْنُ مَعَ مَا قَصَّ اللَّهُ عَلَيْنَا مِنْ خَبَرِهَا فِي الْقُرْآنِ، ﴿قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾» [التحریم: ١١].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ^(٢)، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى الْحَدِيثِ الَّذِي:

○ [٣٨٨٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا

(١) فِيهِ عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ: صَدُوقٌ اخْتَلَطَ.

○ [٣٨٨٢] [الإتحاف: حب كم حم ٨٥٤٦] [التحفة: س ٦١٥٩]، وسيأتي برقم (٤٢١١)، (٤٨١٧)، (٤٩٢٠).

○ [٢/٢٢٩] (٢) رَوَاتُهُ ثَقَاتٌ.

○ [٣٨٨٣] [التحفة: خم م س ١٠١٦١]، وسيأتي برقم (٤٩١٥) وبرقم (٦٥٧٨) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ وَلَمْ يَذْكُرْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ.

يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ . وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُؤَجَّهِ ، أَخْبَرَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ . وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرَيْشٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، وَأَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ . وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنْ عَمِّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « خَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ ، وَخَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ » .

■ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ . وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ ، عَنْ أَبِي خَيْثَمَةَ ، وَأَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ ^(١) .

* * *

(١) أخرجه البخاري برقم (٣٨٠٥) ، (٣٤٣٣) ، ومسلم برقم (٢٥١١) من طرق عن هشام بن عروة به . وهذا الإسناد مما فات ابن حجر في «الإتحاف» (١٤٤٥١) أن يعزوه للحاكم .

٦٧- تَفْسِيرُ سُورَةِ الْمُلْكِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

○ [٣٨٨٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبَّاسِ الْجُشَمِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : « إِنَّ سُورَةَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ﷻ مَا هِيَ إِلَّا ثَلَاثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ فَأَخْرَجَتْهُ مِنَ النَّارِ وَأَدْخَلَتْهُ الْجَنَّةَ » .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَقَدْ سَقَطَ لِي فِي سَمَاعِي هَذَا حَرْفٌ «وَهِيَ سُورَةُ الْمُلْكِ»^(١) .

● [٣٨٨٥] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوْجِّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زُرٍّ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : يُؤْتَى الرَّجُلُ فِي قَبْرِهِ فَتُؤْتَى رِجْلَاهُ ، فَتَقُولُ رِجْلَاهُ : لَيْسَ لَكُمْ عَلَى مَا قَبَلِي سَبِيلٌ كَانَ يَقْرَأُ بِي سُورَةَ الْمُلْكِ ثُمَّ يُؤْتَى مِنْ قَبْلِ صَدْرِهِ أَوْ قَالَ بَطْنِهِ ، فَيَقُولُ : لَيْسَ لَكُمْ عَلَى مَا قَبَلِي سَبِيلٌ كَانَ يَقْرَأُ بِي سُورَةَ الْمُلْكِ ، ثُمَّ يُؤْتَى رَأْسُهُ ، فَيَقُولُ : لَيْسَ لَكُمْ عَلَى مَا قَبَلِي سَبِيلٌ كَانَ يَقْرَأُ بِي سُورَةَ الْمُلْكِ ، قَالَ : فَهِيَ الْمَانِعَةُ تَمْنَعُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ۝ وَهِيَ فِي التَّوْرَةِ سُورَةُ الْمُلْكِ ، وَمَنْ قَرَأَهَا فِي لَيْلَةٍ فَقَدْ أَكْثَرَ وَأَطْنَبَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

○ [٣٨٨٤] [الإتحاف : حب كم حم ١٨٩٨٥] .

(١) فيه عمران القطان : صدوق يهم ، وعباس الجشمي : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

● [٣٨٨٥] [الإتحاف : كم ١٢٥٦٤] [التحفة : سي ٩٢٢٢] .

٥ [٢/٢٢٩ ب]

(٢) فيه عاصم بن بهدلة : صدوق له أوهام حجة في القراءة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٦٨ - تَفْسِيرُ سُورَةِ الْقَلَمِ

• [٣٨٨٦] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : إِنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ خَلَقَهُ اللَّهُ الْقَلَمُ ، فَقَالَ لَهُ : اكْتُبْ ، فَقَالَ : وَمَا أَكْتُبُ ؟ فَقَالَ : الْقَدَرُ ، فَجَرَى مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ ، قَالَ : وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ ، فَازْتَفَعَ بُخَارُ الْمَاءِ ، فَفُتِقَتْ مِنْهُ السَّمَوَاتُ ، ثُمَّ خَلَقَ النُّونَ فَبَسِطَتْ الْأَرْضُ عَلَيْهِ ، وَالْأَرْضُ عَلَى ظَهْرِ النُّونِ فَاضْطَرَبَ النُّونُ فَمَادَتْ الْأَرْضُ ، فَأُثْبِتَتْ بِالْجِبَالِ ، فَإِنَّ الْجِبَالَ تَفْخَرُ عَلَى الْأَرْضِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

• [٣٨٨٧] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهَ ، بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الرَّقِّيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، ﴿ ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴾ [القلم : ١] ، قَالَ : وَمَا يَكْتُبُونَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

• [٣٨٨٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ ، بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ

• [٣٨٨٦] [الإتحاف : كم ٧٢٩١] .

(١) على شرط البخاري فلم يرد عند مسلم رواية أبي ظبيان عن ابن عباس ، وهو موقوف .

• [٣٨٨٧] [الإتحاف : كم ٧٢٨٧] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجوا للعلاء بن هلال ، ولا لزيد بن أبي أنيسة عن الأعمش .

• [٣٨٨٨] [الإتحاف : كم ٢١٦٨٠] [التحفة : س ١٧٦٨٨ - م ت س ١٦١٠٥ - س ق ١٦١٠٧ - م ١٦١٠٩ - س

١٦١١٥ - م ١٦٩٩١ - م ١٧٢٧١] ، وتقدم برقم (٣٥٢٧) وسيأتي برقم (٤٢٧٤) .

إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ ، فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم : ٤] ، قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قُلْتُ : يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ ، أَنْبِئِي عَنِ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : أَتَقْرَأُ الْقُرْآنَ ؟ ، فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَقَالَتْ : إِنَّ خُلُقَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ الْقُرْآنَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

• [٣٨٨٩] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿عُتِلَ بَعْدَ ذَلِكَ زَيْمٌ﴾ [القلم : ١٣] ، قَالَ : يُعْرِفُ بِالشَّرِّ كَمَا تُعْرِفُ الشَّاةُ بِزَنَمَتِهَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

• [٣٨٩٠] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مَسْرَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِي ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ رِيَّاحٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ، أَنَّهُ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ ﴿مَنَّاغٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ﴾ ٧٢ عُنِيَ بَعْدَ ذَلِكَ زَيْمٌ [القلم : ١٢ ، ١٣] ، فَقَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، يَقُولُ : «أَهْلُ النَّارِ كُلُّ جَعْفَرِيٍّ جَوَّازٍ مُسْتَكْبِرٍ جَمَّاعٍ ، وَأَهْلُ الْجَنَّةِ الضُّعَفَاءُ الْمَغْلُوبُونَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ^(٣) ، قَدْ أَخْرَجَاهُ مِنْ

(١) أخرجه مسلم (٧٤٦) عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به في سياق مطول .

• [٣٨٨٩] [الإتحاف : كم خ ٧٥٤٣] [التحفة : خ س ٦٤١٢ - م د س ١٦١٠٤] .

(٢) هذا الإسناد موافق لمسلم برقم (٢ / ٢٤٥٧) .

• [٣٨٩٠] [الإتحاف : كم حم ١٢٠١٧] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج لعبد الله بن يزيد المقرئ عن موسى بن علي ، ولا لعلي بن رباح عن عبد الله بن عمرو .

حَدِيثِ شُعْبَةَ وَالثَّوْرِيِّ ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهَبٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُخْتَصَرًا .

● [٣٨٩١] حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأَمْوِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ ﷺ : ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ﴾ [القلم: ٤٢] ، قَالَ : إِذَا خَفِيَ عَلَيْكُمْ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ فَابْتَغُوهُ فِي الشَّعْرِ ، فَإِنَّهُ دِيْوَانُ الْعَرَبِ ، أَمَا سَمِعْتُمْ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

اضْبِرْ عَنَاقُ إِنَّهُ شَرِّ بَاقٍ

قَدْ سَنَّ قَوْمُكَ ضَرْبَ الْأَعْنَاقِ

وَقَامَتِ الْحَرْبُ بِنَا عَلَى سَاقٍ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : هَذَا يَوْمُ كَرْبٍ وَشِدَّةٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَهُوَ أَوَّلَى مِنْ حَدِيثِ زُوَيْ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ لَمْ أَسْتَجِزْ رَوَايَتَهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ^(١) .

● [٣٨٩١] [الإتحاف: كم ٨٤٩٨] .

(١) فيه أسامة بن زيد : ضعيف من قبل حفظه .

٦٩- تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿الْحَاقَّةِ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ قَتَادَةُ : ﴿الْحَاقَّةُ﴾ [الحاقة : ١] حَقَّتْ لِكُلِّ عَامِلٍ عَمَلُهُ ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ﴾ [الحاقة : ٣] : تَعْظِيمًا لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ .

• [٣٨٩٢] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَذِيفَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه ، فِي قَوْلِهِ عَلَيْكَ : ﴿سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا﴾ [الحاقة : ٧] ، قَالَ : مُتَتَابِعَاتٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

• [٣٨٩٣] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السِّيَّارِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْبَاشَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ أَبِي بَنِي كَعْبٍ رضي الله عنه ، فِي قَوْلِهِ عَلَيْكَ : ﴿وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً﴾ [الحاقة : ١٤] ، قَالَ : يَصِيرَانِ غَبْرَةً عَلَى وَجْهِهِ الْكُفَّارِ لَا عَلَى وَجْهِهِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ عَلَيْكَ : ﴿وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبْرَةٌ ۖ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ﴾ [عبس : ٤٠ ، ٤١] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

• [٣٨٩٢] [الإتحاف : كم ١٢٧٧٢] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج مسلم لأبي حذيفة موسى بن مسعود وهو : صدوق سعى الحفظ وكان يصحف ، وما له عند البخاري عن سفیان سوى ثلاثة أحاديث متابعة .

• [٣٨٩٣] [الإتحاف : كم ٢١] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج للربيع بن أنس ، والحسين بن واقد أخرجه البخاري تعليقا .

• [٣٨٩٤] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمِيدَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ النَّهْدِيُّ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَزْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرَةَ ، عَنْ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي قَوْلِهِ لَكَ : ﴿ وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَنِيَّةٌ ﴾ [الحاقة : ١٧] ، قَالَ : ثَمَانِيَّةُ أَمْلاكٍ عَلَى صُورَةِ الْأَوْعَالِ بَيْنَ أَظْلَافِهِمْ إِلَى رُكْبِهِمْ ۝ مَسِيرَةُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) ، وَقَدْ أَسْنَدَ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شُعَيْبُ بْنُ خَالِدٍ الرَّازِيُّ ، وَالْوَلِيدُ بْنُ أَبِي ثَوْرٍ ، وَعَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ بْنُ أَبِي الْمُقْدَامِ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَزْبٍ ، وَلَمْ يُخْتَجَّ الشَّيْخَانِ بِوَاحِدٍ مِنْهُمْ ، وَقَدْ ذَكَرْتُ حَدِيثَ شُعَيْبِ بْنِ خَالِدٍ إِذْ هُوَ أَقْرَبُهُمْ إِلَى الْإِخْتِجَاجِ بِهِ .

• [٣٨٩٥] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ^(٢) ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ ، عَنْ عَمِّهِ شُعَيْبِ بْنِ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سِمَاكُ بْنُ حَزْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرَةَ ، عَنْ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ^(٣) ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْبَطْحَاءِ إِذْ مَرَّتْ سَحَابَةٌ

• [٣٨٩٤] [الإتحاف : خز كم حم ٦٨٥٣] [التحفة : دت ق ٥١٢٤] .

[٥ / ٢٣٠ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ شريك : صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه ، أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا . ولم يخرج مسلم لعبد الله بن عميرة ، ولا لشريك عن سمالك ، ولا للأحنف عن العباس .

• [٣٨٩٥] [الإتحاف : خز كم حم ٦٨٥٣] [التحفة : دت ق ٥١٢٤] ، وتقدم برقم (٣١٧٨) ، (٣٤٧٢) ، (٣٥٩٣) .

(٢) ذكر في ترجمة محمد بن عبد السلام بن بشار . فقيل : الشيخ أبو عبد الله النيسابوري الوراق الزاهد ، كان يورق التفسير لإسحاق بن راهويه . وسمع الكتب من : يحيى بن يحيى . والمسند والتفسير من إسحاق .

وقد أخرج أبو يعلى في «مسنده» (٧٥ / ١٢) هذا الحديث عن عبد الرزاق من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل . وهو إسحاق بن إبراهيم بن كاجرا . انظر : «سير أعلام النبلاء» (٤٧٦ / ١١) .

(٣) قوله : «الأحنف بن قيس» ليس في الأصل ، والمثبت من «الإتحاف» (٤٨٠ / ٦) .

فَنَظَرُوا إِلَيْهَا ، فَقَالَ لَهُمْ : « هَلْ تَذُرُونَ مَا اسْمُ هَذِهِ ؟ » ، قَالُوا : نَعَمْ ، هَذِهِ السَّحَابُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَالْمُزْنُ » ، قَالُوا : وَالْمُزْنُ ، قَالَ : « وَالْعَنَانَةُ » ، ثُمَّ قَالَ : « هَلْ تَذُرُونَ بُعْدَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ؟ » ، قَالُوا : لَا ، قَالَ : « فَإِنَّ بُعْدَ مَا بَيْنَهُمَا إِمَّا وَاحِدًا وَإِمَّا اثْنَيْنِ وَإِمَّا ثَلَاثًا وَسَبْعِينَ سَنَةً ، وَالسَّمَاءُ فَوْقَهَا كَذَلِكَ وَاللَّهُ فَوْقَ ذَلِكَ لَيْسَ يَخْفَى عَلَيْهِ مِنْ أَعْمَالِ بَنِي آدَمَ شَيْءٌ وَفِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ ثَمَانِيَةُ أَوْعَالٍ بَيْنَ أَظْلَافِهِمْ وَرُكْبِهِمْ مِثْلُ مَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ » ^(١) .

○ [٣٨٩٦] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، بِمَرْوٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي السَّمْحِ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : ﴿ بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ ﴾ [الكهف : ٢٩] ، قَالَ : « كَعَكْرِ الزَّيْتِ ، فَإِذَا قُرِبَ إِلَيْهِ سَقَطَتْ فَرْوَةٌ وَجِهَهُ ، وَلَوْ أَنَّ دَلَّوْا مِنْ غَسَلِينَ يَهْرَاقُ فِي الدُّنْيَا لَأُتِنَ بِأَهْلِ الدُّنْيَا » .
■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

● [٣٨٩٧] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَذِيفَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، ﴿ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ﴾ [الحاقة : ٤٦] ، قَالَ : نِيَاطُ الْقَلْبِ .
■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٣) .

(١) فيه يحيى بن العلاء : رمي بالوضع ، وعبد الله بن عميرة : قال الحافظ ابن حجر : مقبول وسماك بن حرب : صدوق وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن .

○ [٣٨٩٦] [الإتحاف : حب كم حم ٥٣١٩] [التحفة : ت ٤٠٥٨ - ت ٤٠٦٠] ، وسيأتي برقم (٩٠١٢) .

(٢) فيه أبو السَّمْحِ : في حديثه ضعف .

● [٣٨٩٧] [الإتحاف : كم ٧٥٤٤] .

(٣) فيه أبو حذيفة : صدوق سعى الحفظ وكان يصحف ، وعطاء بن السائب صدوق اختلط إلا أن سماع الثوري منه قبل الاختلاط .

● [٣٨٩٨] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَّاسٍ ، حَدَّثَنَا وَزْقَاءُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ عَلَيْكَ : ﴿ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ﴾ [الحاقة : ٤٦] ، قَالَ : هُوَ حَبْلُ الْقَلْبِ الَّذِي فِي الظَّهْرِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

● [٣٨٩٩] أَخْبَرَنَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَدِيٍّ ، عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلَّمِ ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ ، وَيَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : مَا الْخَاطُونَ؟ إِنَّمَا هُوَ الْخَاطِثُونَ ، مَا الصَّابُونَ؟ إِنَّمَا هُوَ الصَّابِثُونَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

● [٣٨٩٨] [الإتحاف : كم ٨٨٥٤] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، لم يخرج مسلم لأدم بن أبي إياس ، وفيه عبد الرحمن بن الحسن القاضي شيخ الحاكم ، ترجم له الذهبي في «الميزان» (٢٧٢ / ٤) وقال : «قال صالح بن أحمد الهمداني : الحافظ ادعى الرواية عن إبراهيم بن ديزيل فذهب علمه ، وقال القاسم بن أبي صالح : يكذب» .

● [٣٨٩٩] [الإتحاف : كم ٩٠٨٢] .

﴿ ٢ / ٢٣١ أ ﴾

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فأبو عبيد أخرج له البخاري تعليقا ، ولم يخرج له مسلم ، ولم يخرج لأبي الأسود عن ابن عباس .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٧٠- تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿سَأَلَ سَائِلٌ﴾

• [٣٩٠٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ ^(١) : ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾ [المعارج : ١] قَالَ : كَائِنٌ ﴿لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ﴾ ^(٢) مِّنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ ﴿[المعارج : ٢ ، ٣] ذُو الدَّرَجَاتِ ، ﴿سَأَلَ سَائِلٌ﴾ [المعارج : ١] ، قَالَ : هُوَ النَّضْرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ ، قَالَ : اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ ، فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

• [٣٩٠١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ الصَّائِغُ بِعَسْقَلَانَ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَيْسَرَةَ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ جَحَّاشٍ الْقُرَشِيِّ قَالَ : تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلِكَ مُهْطِعِينَ﴾ ^(٣) عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ ^(٤) أَيْطَمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ^(٥) كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِّمَّا يَعْلَمُونَ﴾ [المعارج : ٣٦ - ٣٩] ثُمَّ بَرَزَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى كَفِّهِ ، فَقَالَ : «يَقُولُ اللَّهُ : يَا ابْنَ آدَمَ ، أَنَّى تُعْجِزُنِي وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ مِثْلِ هَذِهِ ، حَتَّى إِذَا سَوَّيْتُكَ وَعَدَلْتُكَ مَشَيْتَ بَيْنَ بُرْدَيْنِ ، وَلِلْأَرْضِ

• [٣٩٠٠] [الإتحاف : كم ٧٥٤٥] .

(١) قوله : «عن ابن عباس في قوله» ليس في الأصل ، وأثبتناه من «من الإتحاف» ومصادر التخریج .

(٢) هذا الإسناد على شرط مسلم وحده ، رواه رواة الشيخين ، ولكن لم يخرج البخاري لعبيد الله بن موسى عن سفیان الثوري ، وهو موقوف .

• [٣٩٠١] [الإتحاف : كم حم ٢٣٩٥] [التحفة : ق ٢٠١٨] ، وسيأتي برقم (٨١٢٧) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

٧١- تَفْسِيرُ سُورَةِ نُوحٍ (٢)

• [٣٩٠٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنِ هَانِيٍّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، ﴿وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا﴾ [نوح : ١٦] ، قَالَ : وَجَّهَهُ إِلَى الْعَرْشِ وَقَفَّاهُ إِلَى الْأَرْضِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ^(٣).

* * *

(١) فيه عبد الرحمن بن ميسرة: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

(٢) هذا التبويب زيادة من عندنا للإيضاح.

● [۳۹۰۲] [الإتحاف : کم ۹۰۹۱].

(۳) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج ليوسف بن مهران، ولا الحماد عن يونس.

٧٢- تَفْسِيرُ سُورَةِ الْجِنِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥ [٣٩٠٣] أَخْبَرَنَا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي بِنَغْدَادَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ٥ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ٥، قَالَ: مَا قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْجِنِّ وَلَا رَأَهُمْ، وَلَكِنَّهُ انْطَلَقَ مَعَ طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عُكَاطٍ، وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِمُ الشُّهُبُ فَرَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ، فَقَالُوا: مَا هَذَا إِلَّا شَيْءٌ قَدْ حَدَثَ فَاضْرِبُوا مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا، فَاَنْظُرُوا هَذَا الَّذِي قَدْ حَدَثَ، فَاَنْطَلَقُوا يَضْرِبُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا يَبْتَغُونَ مَا هَذَا الَّذِي قَدْ حَالَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ، فَهُنَاكَ حِينَ رَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ، فَقَالُوا: إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَاْمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ﴾ وَإِنَّمَا أُوحِيَ إِلَيْهِ قَوْلُ الْجِنِّ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ ^(١)، إِنَّمَا أَخْرَجَ مُسْلِمٌ وَحْدَهُ حَدِيثَ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ٥، بِطَوِيلِهِ بِغَيْرِ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ.

وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ حَدِيثَ شُعْبَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَأَلْتُ عَلْقَمَةَ، هَلْ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةَ الْجِنِّ، فَذَكَرَ أَخْرُفًا يَسِيرَةً.

٥ [٣٩٠٣] [الإتحاف: خزعه حب كم خ م حم ٧٤٩٠] [التحفة: ق ٥٤١٦ - خ م ت س ٥٤٥٢ - ت س ٥٥٨٨ - ت ٦٢٨٥].

٥ [٢٣١/٢ ب]

(١) أخرجه البخاري برقم (٧٨١) و(٤٩٠٥)، ومسلم برقم (٤٤٢) من طرق عن أبي عوانة به.

وَقَدْ رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ حَدِيثٌ تَدَاوَلَهُ الْأَيْمَةُ الثَّقَاتُ عَنْ رَجُلٍ مَجْهُولٍ ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّهُ شَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْجِنِّ .

○ [٣٩٠٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَلْخِيُّ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، حَدَّثَنَا
أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ،
حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي
أَبُو عُثْمَانَ بْنُ سَنَةَ الْخُزَاعِيُّ ، وَكَانَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ
ﷺ ، يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ لِأَصْحَابِهِ وَهُوَ بِمَكَّةَ : «مَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ
يَخْضُرَ اللَّيْلَةَ أَمْرَ الْجِنِّ فَلْيَفْعَلْ» ، فَلَمْ يَخْضُرْ مِنْهُمْ أَحَدٌ غَيْرِي ، فَاِنْطَلَقْنَا حَتَّى إِذَا
كُنَّا بِأَعْلَى مَكَّةَ خَطَّ لِي بِرِجْلِهِ خَطًّا ، ثُمَّ أَمَرَنِي أَنْ أَجْلِسَ فِيهِ ، ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّى قَامَ ،
فَاِفْتَتَحَ الْقُرْآنَ ، فَغَشِيَتْهُ أَسْوَدَةٌ كَثِيرَةٌ حَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ حَتَّى مَا أَسْمَعُ صَوْتَهُ ﷺ ، ثُمَّ
انْطَلَقُوا وَطَفِقُوا يَتَقَطَّعُونَ مِثْلَ قِطْعِ السَّحَابِ ذَاهِبِينَ حَتَّى بَقِيََتْ مِنْهُمْ رَهْطٌ ، وَفَرَعَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ الْفَجْرِ وَانْطَلَقَ فَبَرَزَ ، ثُمَّ أَتَانِي ، فَقَالَ : «مَا فَعَلَ الرَّهْطُ؟» ، فَقُلْتُ :
هُمُ أَوْلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَخَذَ عَظْمًا وَرَوْنًا فَأَعْطَاهُمْ إِيَّاهُ زَادًا ، ثُمَّ نَهَى أَنْ يَسْتَطِيبَ
أَحَدٌ بِعَظْمٍ أَوْ بِرَوْنٍ^(١) .

○ [٣٩٠٤] [الإتحاف : طح كم ١٣٣٧٧] [التحفة : د ٩٣٤٩ - ت ٩٣٨١ - ت س ٩٤٦٥ - د ت ق ٩٦٠٣ - ت
٩٦٢٢ - س ٩٦٣٥ - ت ١٩٥٨٩] .

○ [٢/٢٣٢]

(١) فيه أبو عثمان بن سنة الخزاعي : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وأبو صالح عبد الله بن صالح : صدوق
كثير الغلط ثبت في كتابه .

بل لقد ورد التصريح في «صحيح مسلم» أنه لم يشهد من الصحابة أحد البتة ليلة الجن مع رسول الله
ﷺ ؛ فأخرج مسلم برقم (٤٤٣) من طريق داود عن عامر قال : «سألت علقمة هل كان ابن مسعود شهد
مع رسول الله ﷺ ليلة الجن قال فقال علقمة أنا سألت ابن مسعود فقلت هل شهد أحد منكم مع
رسول الله ﷺ ليلة الجن قال لا ولكننا كنا مع رسول الله ﷺ ذات ليلة ففقدناه فالتمسناه في الأودية
والشعاب ... الحديث .

• [٣٩٠٥] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه ، ﴿ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ﴾ [الجن : ١٧] ، قَالَ : جَبَلًا فِي جَهَنَّمَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

• [٣٩٠٦] أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ التَّمِيمِيِّ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنِي جَدِّي أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنِي مُغِيرَةُ ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ كَاذِبًا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴾ [الجن : ١٩] ، قَالَ : كَانُوا يَزْكَعُونَ بِرُكُوعِهِ وَيَسْجُدُونَ بِسُجُودِهِ ، يَعْنِي : الْجِنُّ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

• [٣٩٠٥] [الإتحاف : كم ٨٥٠٠] .

(١) فيه سماك بن حرب : صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن .

• [٣٩٠٦] [الإتحاف : كم حم ٧٥٤٦] [التحفة : ت ٥٤٦٥] .

(٢) رواه رواة الصحيحين سوى أبي معشر زياد بن كليب فأخرج له مسلم وحده .

٧٣- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الْمُزْمَلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

○ [٣٩٠٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ الهمداني ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَخْبِرِينِي عَنْ قِرَاءَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَتْ : لَمَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِ ﴿يَتَأْتِيهَا الْمُزَّمِّلُ ①﴾ قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿[المزمل : ١ ، ٢] قَامُوا سَنَةً حَتَّى وَرِمَتْ أَقْدَامُهُمْ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضًى﴾ [المزمل : ٢٠] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

○ [٣٩٠٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، قَالَ : حَجَجْتُ ، فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فَسَأَلْتُهَا عَنْ قِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ ، فَقَالَتْ : أَلَسْتَ تَقْرَأُ : ﴿يَتَأْتِيهَا الْمُزَّمِّلُ﴾ ؟ قُلْتُ : بَلَى ، قَالَتْ : هُوَ قِيَامُهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

● [٣٩٠٩] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ

○ [٣٩٠٧] [الإتحاف : كم ٢١٦٧٨] .

(١) فيه الحسن بن بشر الهمداني : صدوق يخطئ ، والحكم بن عبد الملك القرشي : ضعيف .

○ [٣٩٠٨] [الإتحاف : كم ٢١٦١٥] .

(٢) فيه معاوية بن صالح : صدوق له أوهام .

● [٣٩٠٩] [الإتحاف : كم ٨٥٠١] .

خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، ﴿يَأْتِيهَا الْمُرْمَلُ﴾ [المزمل : ١] ، قَالَ : زُمِلَتْ هَذَا الْأَمْرَ فَقُم بِهِ ۞ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

• [٣٩١٠] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكَرِيَّا ، بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ سِمَاكِ الْحَنْفِيِّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ أَوَّلُ الْمُرْمَلِ كَانُوا يَقُومُونَ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِمْ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ حَتَّى نَزَلَ آخِرُهَا ، قَالَ : وَكَانَ بَيْنَ أَوَّلِهَا وَآخِرِهَا نَحْوًا مِنْ سَنَةٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

• [٣٩١١] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أُوحِيَ إِلَيْهِ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ وَضَعَتْ جِرَانَهَا ، فَلَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَتَحَرَّكَ ، وَتَلَتْ قَوْلَ اللَّهِ ﷻ : ﴿إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا﴾ [المزمل : ٥] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

• [٣٩١٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقْرِي ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ

۞ [١/٢٣٢ ب]

(١) رواه رواة الصحيحين سوى داود بن أبي هند فأخرج له مسلم ، والبخاري تعليقا .

• [٣٩١٠] [الإتحاف : كم ٧٧١٧] [التحفة : د ٥٦٧٨ - د ٦٢٥٤] .

• [٣٩١١] [الإتحاف : كم حم ٢٢٣٥٦] .

(٢) رواه ثقات سوى زيد بن المبارك فهو صدوق .

• [٣٩١٢] [الإتحاف : كم ١٣٠٣٠] .

عَمْرُو بْنُ شَرْحِبِيلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ﴾ [المزمل : ٦] ، قَالَ : هِيَ بِالْحَبَشِيَّةِ قِيَامُ اللَّيْلِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

● [٣٩١٣] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَنْظَلِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو قَلَابَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ شَيْبِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، ﴿طَعَامًا ذَا غُصَّةٍ﴾ [المزمل : ١٣] ، قَالَ : شَوْكٌ يَأْخُذُ بِالْحَلْقِ لَا يَدْخُلُ وَلَا يَخْرُجُ ، وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿كَيْبًا مَّهِلًا﴾ [المزمل : ١٤] ، قَالَ : الْمَهِيلُ الَّذِي إِذَا أَخَذَتْ مِنْهُ شَيْئًا تَبَعَكَ آخِرُهُ ، وَالْكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

(١) رواه ثقات رواة الصحيحين .

● [٣٩١٣] [الإتحاف : كم ٨٥٠٣] .

(٢) فيه أبو قلابة : صدوق يخطئ تغير حفظه ، وشبيب بن بشر : صدوق يخطئ .

٧٤ - تَفْسِيرُ سُورَةِ الْمُدَّثِّرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

• [٣٩١٤] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ تَجَنَّبْ : ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴾ [المدثر : ١] ، قَالَ : دُثِّرَتْ هَذَا الْأَمْرَ فَقُمْ بِهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

• [٣٩١٥] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَرْتِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، ﴿ وَثِيَابَكَ فَطَهَّرْ ﴾ [المدثر : ٤] ، قَالَ : مِنَ الْإِثْمِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

• [٣٩١٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَ ^(٣) الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَسْلَمَ الْعِجْلِيِّ ،

• [٣٩١٤] [الإتحاف : كم ٨٥٠٢] .

(١) رواه رواة الصحيحين سوى داود بن أبي هند فأخرج له مسلم ، والبخاري تعليقا .

• [٣٩١٥] [الإتحاف : كم ٨١٧٩] .

(٢) هذا الإسناد على شرط البخاري ، فلم يرد في مسلم رواية الثوري عن ابن جريج .

• [٣٩١٦] [الإتحاف : مي حب كم حم ١١٦٣١] [التحفة : دت س ٨٦٠٨] ، وتقدم برقم (٣٦٧٧) وسيأتي برقم (٨٩٠٦) .

﴿ ١ / ٢٣٣ أ ﴾

(٣) حرف الواو ليس في الأصل ، واستدركناه من « الإتحاف » .

عَنْ بِشْرِ بْنِ شَعَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنه ، قَالَ : جَاءَ أَغْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : مَا الصُّورُ؟ قَالَ : «قَرْنٌ يُنْفَخُ فِيهِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

● [٣٩١٧] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عَتَّابٌ ^(٢) بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنِي بِهِزُ بْنُ حَكِيمٍ ، قَالَ : أَمَّا زُرَّارَةُ بْنُ أَوْفَى فِي مَسْجِدِ بَنِي قُشَيْرٍ فَقَرَأَ الْمُدَّثِرَ ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى هَذِهِ الْآيَةِ ﴿فَإِذَا تُقَرِّفُ الْفَاقُورِ﴾ [المدثر : ٨] خَرَّ مَيِّتًا ، قَالَ بِهِزٌ : فَكُنْتُ فِيْمَنْ حَمَلَهُ ^(٣) .

● [٣٩١٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ ، بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه ، أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ الْمُغِيرَةَ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ ، فَكَأَنَّهُ رَقَّ لَهُ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ أَبَا جَهْلٍ ، فَأَتَاهُ ، فَقَالَ : يَا عَمُّ ، إِنَّ قَوْمَكَ يَرَوْنَ أَنَّ يَجْمَعُونَ لَكَ مَالًا ، قَالَ : لِمَ؟ قَالَ : لِيُعْطُوكَهُ ، فَإِنَّكَ أَتَيْتَ مُحَمَّدًا لَتُعْرِضَ لِمَا قَبْلَهُ ، قَالَ : قَدْ عَلِمْتُ قُرَيْشٌ أَنِّي مِنْ أَكْثَرِهَا مَالًا ، قَالَ : فَقُلْ فِيهِ قَوْلًا يَبْلُغُ قَوْمَكَ أَنَّكَ مُنْكَرٌ لَهَا أَوْ أَنَّكَ كَارِهِ لَهَا ، قَالَ : وَمَاذَا أَقُولُ : فَوَاللَّهِ مَا فِيكُمْ رَجُلٌ أَعْلَمَ بِالشَّعَارِ مِنِّي ، وَلَا أَعْلَمَ بِرَجْزِهِ وَلَا بِقَصِيرِهِ مِنِّي وَلَا بِأَشْعَارِ الْجِنَّ وَاللَّهِ مَا يُشْبِهُ الَّذِي يَقُولُ شَيْئًا مِنْ هَذَا وَوَاللَّهِ إِنَّ لِقَوْلِهِ الَّذِي يَقُولُ حَلَاوَةً ، وَإِنَّ عَلَيْهِ لَطَلَاوَةً ، وَإِنَّهُ لَمُنِيرٌ أَغْلَاهُ يَغْدِقُ أَسْفَلُهُ ، وَإِنَّهُ لَيَغْلُو وَمَا يُغْلَى وَإِنَّهُ لَيَحْطِمُ مَا تَحْتَهُ ، قَالَ : لَا يَرْضَى عَنْكَ قَوْمُكَ حَتَّى تَقُولَ فِيهِ ، قَالَ :

(١) رواه ثقات .

● [٣٩١٧] [الإتحاف : كم ٢٤٢٠١] .

(٢) في الأصل «غياث» والصواب «عتاب» كما في مصادر ترجمته .

(٣) فيه عتاب بن المثنى بن خولان القشيري أبو المثنى البصري : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

● [٣٩١٨] [الإتحاف : كم ٨٥١٥] .

فَدَعَنِي حَتَّى أَفَكَّرَ، فَلَمَّا فَكَّرَ، قَالَ : هَذَا سِحْرٌ يُؤَثِّرُ بِأَثَرِهِ عَنْ غَيْرِهِ، فَتَزَلْتُ ﴿ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا﴾ [المدر: ١١].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

○ [٣٩١٩] حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، حَدَّثَنِي جَدِّي، حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ الْوُهَيْيُّ، حَدَّثَنِي عَمِّي، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ : «الْوَيْلُ وَادِ فِي جَهَنَّمَ يَهْوِي فِيهِ الْكَافِرُ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ قَعْرَهُ، وَالصَّغُودُ جَبَلٌ فِي النَّارِ فَيَصْعَدُ فِيهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا، ثُمَّ يَهْوِي وَهُوَ كَذَلِكَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

○ [٣٩٢٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ، بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عِمْرَانَ الْقَطَّانِ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ : ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ﴾ [٣٨، ٣٩]، قَالَ : هُمْ أَطْفَالُ الْمُسْلِمِينَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣).

○ [٣٩٢١] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ جَعْفَرٍ بْنُ مُوسَى الْمُزَكِّي، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري، فقد اختلف فيه على معمر وصلا وإرسالا، وروي عن حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة مرسلا، وحماد بن زيد أثبت الناس في أيوب.

○ [٣٩١٩] [الإتحاف: حب كم حم ٥٣٢٠] [التحفة: ت ٤٠٦٢ - ت ٤٠٦٣]، وسيأتي برقم (٨٩٩٠).

(٢) فيه أبو عبيد الله الوهبي: صدوق تغير بأخرة، وأبو السمع: في حديثه ضعف.

○ [٣٩٢٠] [الإتحاف: كم ١٤٢٤٧]. [٢/٢٣٣ ب]

(٣) فيه عمران القطان: صدوق بهم، وزاذان: صدوق يرسل وفيه شيعية.

○ [٣٩٢١] [الإتحاف: كم ١٣٣١٩].

إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا مَحْبُوبُ بْنُ مُوسَى الْأَنْطَاكِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ ، قَالَ : ذَكَرَ الدَّجَّالُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، فَقَالَ : تَفْتَرِقُونَ أَيُّهَا النَّاسُ لِخُرُوجِهِ ثَلَاثَ فِرَقٍ ، ثُمَّ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : يَا أَيُّهَا الْكُفَّارُ ﴿ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ﴾ (١٢) قَالُوا لَمْ نَكُ مِنْ الْمُصَلِّينَ (١٣) وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ الْمَسْكِينِ (١٤) وَكُنَّا نَحْوُضُ مَعَ الْخَائِضِينَ (١٥) وَكُنَّا نَكْذِبُ بِيَوْمِ الدِّينِ (١٦) حَتَّى أَتَيْنَا الْيَقِينَ (١٧) فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَعَةُ الشَّفَاعِينَ ﴿ [المدر: ٤٢ - ٤٨] ، ثُمَّ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : أَلَا تَرَوْنَ فِي هَؤُلَاءِ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا يُتْرَكُ فِيهَا ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ لَا يَخْرُجَ مِنْهَا أَحَدٌ غَيْرَ وُجُوهُهُمْ وَأَلْوَانُهُمْ ، فَيَخِرُّ الرَّجُلُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، فَيَقُولُ : مَنْ عَرَفَ رَجُلًا فَلْيُخْرِجْهُ فَيَنْظُرُ فَلَا يَعْرِفُ أَحَدًا ، فَيُنَادِيهِ الرَّجُلُ يَا فُلَانُ أَنَا فُلَانٌ ، فَيَقُولُ : مَا أَعْرِفُ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا ، فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ، فَيَقُولُ عِنْدَ ذَلِكَ : اخْسِئُوا فِيهَا وَلَا تَكَلِّمُونِ ، فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ أُطِيقَتْ عَلَيْهِمْ جَهَنَّمُ فَلَا تُخْرِجُ بَعْدَ ذَلِكَ أَحَدًا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

• [٣٩٢٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، أَخْبَرَنَا يَغْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ^{خَاتَمِ} ، فِي قَوْلِهِ ^{عَلَيْكَ} : ﴿ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ﴾ [المدر: ٥١] ، قَالَ : الْقَسْوَرَةُ الرُّمَاءُ رِجَالُ الْقَنْصِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

• [٣٩٢٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، حَدَّثَنَا

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجوا لمحبوب بن موسى الأنطاكي ، ولا لأبي الزعراء .

(٢) رواه ثقات رواة الصحيحين .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

• [٣٩٢٣] [الإتحاف : مي كم البزار ت حم ٦٦٧] [التحفة : ت س ق ٤٣٤] .

سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ ، حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي حَزْمٍ ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ : ﴿ وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ﴾ ^(١) [المائدة : ٥٦] ، قَالَ : « يَقُولُ رَبُّكُمْ ﷻ : أَنَا أَهْلٌ أَنْ أَتَّقَى أَنْ يُجْعَلَ مَعِيَ إِلَهٌ آخَرُ ، وَأَنَا أَهْلٌ لِمَنْ اتَّقَى أَنْ يُجْعَلَ مَعِيَ إِلَهٌ آخَرُ أَنْ أَغْفِرَ لَهُ » .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

(١) في الأصل : «تشاءون» بدلا من : «يذكرون» وهو خطأ في هذه الآية .

(٢) فيه سهيل بن أبي حزم : ضعيف .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٧٥- تَفْسِيرُ سُورَةِ الْقِيَامَةِ

● [٣٩٢٤] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ تَمِيمِ الضَّبِّيِّ^(١)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، يَقُولُ: قَالَ: اخْتَلَفْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، سَنَةَ لَا أَكَلُمُهُ، وَلَا يَعْرِفُنِي فَسَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، يَقُولُ: قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ: مَنْ الرَّجُلُ؟ قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ، قَالَ: مِنْ أَيُّهُمْ؟ قُلْتُ: مِنْ بَنِي أَسَدٍ، قَالَ: مِنْ حُرُورِيَّتِهِمْ أَوْ مِمَّنْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ؟ قُلْتُ: مِمَّنْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ، قَالَ: سَلْ، قُلْتُ: ﴿لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ﴾ [القيامة: ١]، قَالَ: يُقْسِمُ رَبُّكَ بِمَا شَاءَ مِنْ خَلْقِهِ، قُلْتُ: ﴿وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ﴾ [القيامة: ٢]، قَالَ: مِنَ النَّفْسِ الْمَلُومِ، قُلْتُ: ﴿أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَلَّنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ﴾ ٥ بَلَى قَلْدِيرِينَ عَلَى أَنْ تُسَوَّى بَنَانُهُ ﴿[القيامة: ٣، ٤]، قَالَ: لَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ خُفًّا أَوْ حَافِرًا، قُلْتُ: ﴿فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾ [الأنعام: ٩٨]، قَالَ: الْمُسْتَقَرُّ فِي الرَّحِمِ وَالْمُسْتَوْدَعُ فِي الصُّلْبِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

● [٣٩٢٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ

● [٣٩٢٤] [الإتحاف: كم ٧٥٤٧].

٥ [٢/٢٣٤ أ]

(١) كذا في الأصل و«الإتحاف»: «تميم الضبي»، والصواب: «ابن تميم الضبي» وهو أبو الجبر محمد بن تميم بن حذلم الضبي كما في «المؤتلف والمختلف» للدارقطني وساق له طرف من هذا الحديث، والحديث عند

الطبري في «التفسير» (٢٣/٤٦٧) وأسماء: «أبو الخير بن تميم».

(٢) فيه تميم الضبي: لم يوثقه أحد.

● [٣٩٢٥] [الإتحاف: كم ٧٥٤٨].

عَبَّاسٍ رحمته الله ، ﴿ بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ﴾ [القيامة : ٥] ، يَقُولُ : سَوْفَ أَثُوبُ ،
﴿ يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ﴾ [القيامة : ٦] ، فَبَيَّنَ لَهُ إِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

• [٣٩٢٦] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ،
أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رحمته الله ، فِي
قَوْلِهِ ﷻ : ﴿ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَتُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِنْ قَبْلُ ﴾ [الأنعام :
١٥٨] ، قَالَ : طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ﴾ ① يَقُولُ
الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفْرُءُ ﴿ [القيامة : ٩ ، ١٠] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

• [٣٩٢٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا
أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبَجَرَ ، عَنْ ثَوِيرِ بْنِ أَبِي فَاخِتَةَ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رحمتهما الله
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ أَذْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً لَرَجُلٍ يَنْظُرُ فِي مُلْكِ أَلْفِي
سَنَةٍ يَرَى أَقْصَاهُ كَمَا يَرَى أَذْنَاهُ يَنْظُرُ فِي أَزْوَاجِهِ وَخَدَمِهِ وَسُرَرِهِ ، وَإِنَّ أَفْضَلَ أَهْلِ
الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً لِمَنْ يَنْظُرُ فِي وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ» ^(٣) .

■ تَابَعَهُ إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ ثَوِيرٍ :

• [٣٩٢٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَخْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ ② مَسْعُودٍ ،

(١) هذا الإسناد على شرط الشيخين ، والحديث موقوف ، وقد علقه البخاري عقب حديث (٤٩١٠) عن ابن عباس رحمتهما الله بصيغة الجزم .

• [٣٩٢٦] [الإتحاف : كم ١٣٢١٦] .

(٢) أخرجه البخاري برقم (٤٦١٤) ، (٤٦١٥) ، (٦٥١٤) ، (٧١٢٢) ، ومسلم برقم (١٤٦) ، (١٤٧) ، من وجه آخر من حديث أبي هريرة بنحوه دون آية القيامة .

• [٣٩٢٧] [الإتحاف : كم حم ٩٣٨٥] [التحفة : ت ٦٦٦٦] ، وسيأتي برقم (٣٩٢٨) .

(٣) فيه ثوير بن أبي فاختة : ضعيف رمي بالرفض .

• [٣٩٢٨] [الإتحاف : كم حم ٩٣٨٥] [التحفة : ت ٦٦٦٦ - ت ٧٣٩٧] ، وتقدم برقم (٣٩٢٧) .

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ ثَوِيرٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ أَذْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً لِمَنْ يَنْظُرُ فِي مُلْكِ أَلْفِي سَنَةٍ ، وَإِنْ أَفْضَلَهُمْ مَنْزِلَةً لِمَنْ يَنْظُرُ فِي وَجْهِ اللَّهِ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ» ، ثُمَّ تَلَا : ﴿ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴾ [القيامة : ٢٢] ، قَالَ : «بِالْبَيَاضِ وَالصَّفَاءِ» ، ﴿إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾ [القيامة : ٢٣] ، قَالَ : «تَنْظُرُ كُلُّ يَوْمٍ فِي وَجْهِ اللَّهِ ﷻ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ مُفَسَّرٌ فِي الرَّدِّ عَلَى الْمُبْتَدِعَةِ ، وَثَوِيرُ بْنُ أَبِي فَاخِتَةَ ، وَإِنْ لَمْ يُخْرِجَاهُ فَلَمْ يُنْقَمْ عَلَيْهِ غَيْرُ التَّشْيِيعِ ^(١) .

○ [٣٩٢٩] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ عَارِمٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : ﴿أَوَّلَىٰ لَكَ فَأَوَّلَىٰ ﴾ [القيامة : ٣٤] ، أَشْيَاءُ قَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَوْ شَيْءٌ أَنْزَلَهُ اللَّهُ؟ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ أَنْزَلَهُ اللَّهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ^(٢) .

○ [٣٩٣٠] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَخْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ عِيَّاضٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ أَبِي الْيَسَعِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَرَأَ : ﴿أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَنْ يُلْحِقَ الْمَوْتَىٰ ﴾ [القيامة : ٤٠] ، قَالَ : «بَلَىٰ» ، وَإِذَا قَرَأَ : ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ ﴾ [التين : ٨] ، قَالَ : «بَلَىٰ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ^(٣) .

(١) انظر التعليق السابق .

○ [٣٩٢٩] [الإتحاف : كم ٧٥٤٩] [التحفة : س ٥٦٣٨] .

(٢) هذا الإسناد على شرط الشيخين ؛ وهو موقوف .

○ [٣٩٣٠] [الإتحاف : كم ٢٠٧٨٧] [التحفة : دت ١٥٥٠٠] .

(٣) فيه يزيد بن عياض : كذبه مالك وغيره ، وأبو اليسع : مجهول . وقال أبو زرعة كما في «العلل» لابن أبي حاتم (٧١٨/٤) (١٧٦٣) : «الصحيح : إسماعيل بن أمية ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبي هريرة ، موقوف» . اهـ .

٧٦- تَفْسِيرُ ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَنِ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥ [٣٩٣١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ دُحَيْمٍ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ مُورِقِ الْعِجْلِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَنِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْقًا مَّذْكُورًا﴾ [الإنسان: ١] حَتَّى خَتَمَهَا، ثُمَّ قَالَ: «إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ وَأَسْمَعُ مَا لَا تَسْمَعُونَ، أَطَّتِ السَّمَاءُ وَحَقَّ لَهَا أَنْ تَنْطَ مَا فِيهَا مَوْضِعُ قَدَمٍ أَرْبَعِ أَصَابِعٍ إِلَّا مَلَكَ وَاضِعٌ جَبْهَتَهُ سَاجِدًا لِلَّهِ، وَاللَّهُ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَغْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا وَمَا تَلَذَّذْتُمْ بِالنِّسَاءِ عَلَى الْفُرُشِ، وَلَخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعْدَاتِ تَجَازُونَ إِلَى اللَّهِ، وَاللَّهُ لَوَدِدْتُ أَنِّي شَجَرَةٌ تُغْضَدُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

• [٣٩٣٢] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، فِي قَوْلِهِ ﷺ: ﴿وَذَلَّلْتُ قُطُوفَهَا تَذْلِيلًا﴾ [الإنسان: ١٤]، قَالَ: ذَلَّلْتُ لَهُمْ فَيَتَنَاولُونَ مِنْهَا كَيْفَ شَاءُوا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

٥ [٣٩٣١] [الإتحاف: كم حم ١٧٦٣٠] [التحفة: ت ق ١١٩٨٦]، وسيأتي برقم (٨٨٥٨)، (٨٩٥٢).

(١) فيه إبراهيم بن مهاجر: صدوق لين الحفظ.

• [٣٩٣٢] [الإتحاف: كم ٢١٥٦].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، رواه رواة الشيخين، ولكن أبا إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن، وهو أيضا قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط.

• [٣٩٣٣] أَخْبَرَنِي بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْعَدَنِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ ذَكَرَ مَرَائِبَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، ثُمَّ تَلَا : ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ ثُمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ﴾ [الإنسان : ٢٠] ذَكَرَ مَرَائِبَهُمْ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

* * *

• [٣٩٣٣] [الإنحاف : كم ٨٥٠٤] .

(١) فيه حفص بن عمر العدني : ضعيف ، والحكم بن أبان : صدوق عابد وله أوهام .

٧٧- تَفْسِيرُ سُورَةِ الْمُرْسَلَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

● [٣٩٣٤] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السِّيَّارِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْبَاشَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿ وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ﴾ [المرسلات : ١] ، قَالَ : هِيَ الْمَلَائِكَةُ أُرْسِلَتْ بِالْمَعْرُوفِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

● [٣٩٣٥] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَزْرَةَ ، قَالَ : قَامَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : مَا ﴿ الْعَاصِفَاتِ عَصْفًا ﴾ ؟ [المرسلات : ٢] قَالَ : الرِّيَّاحُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

● [٣٩٣٦] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُدَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ ، سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ، وَسُئِلَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ ﴿ تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ ﴾ [المرسلات : ٣٢] ، قَالَ : كُنَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ نَقْصُرُ ذِرَاعَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةَ

● [٣٩٣٤] [الإتحاف : كم ١٨٣٦٦] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فقد أخرج البخاري للحسين بن واقد تعليقا . ولم يخرجوا لعلي بن الحسن بن شقيق عنه ، ولا للحسين عن الأعمش .

(٢) فيه خالد بن عزرعة : وثقه العجلي ، وذكره ابن حبان في «الثقات» .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

● [٣٩٣٦] [الإتحاف : كم ٧٩٨٤] .

فَنَزَعَهُ فِي الشِّتَاءِ وَنُسَمِّيهِ الْقَصْرَ ، قَالَ : وَسَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ، وَسُئِلَ عَنْ جَمَالَاتِ صُفْرِ ، قَالَ : حِبَالُ السُّفُنِ يُجْمَعُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ حَتَّى يَكُونَ كَأَوْسَاطِ الرِّحَالِ .
■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

* * *

(١) فيه أبو حذيفة : صدوق سيئ الحفظ ، ضعف في سفيان .

٧٨- تَفْسِيرُ ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

• [٣٩٣٧] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقَرِّي ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ أَرْسَلَ الرِّيحَ ، فَتَسَحَّبُ الْمَاءَ حَتَّى أَبَدَتْ عَنْ حَشْفَةٍ ، وَهِيَ الَّتِي تَحْتَ الْكَعْبَةِ ، ثُمَّ مَدَّ الْأَرْضَ حَتَّى بَلَغَتْ مَا شَاءَ اللَّهُ مِنَ الطُّوْلِ وَالْعَرْضِ ، قَالَ : وَكَانَتْ هَكَذَا ﴿ تَمِيدُ ﴾ ، وَأَرَانِي ابْنُ عَبَّاسٍ بِيَدِهِ هَكَذَا وَهَكَذَا ، قَالَ : فَجَعَلَ اللَّهُ الْجِبَالَ رَوَاسِي أَوْتَادًا ، فَكَانَ أَبُو قُبَيْسٍ مِنْ أَوَّلِ جَبَلٍ وُضِعَ فِي الْأَرْضِ .
■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

• [٣٩٣٨] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُوشَنجِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَلَجٍ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، فِي قَوْلِهِ ﴿ لَبِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا ﴾ [النبا : ٢٣] ، قَالَ : الْحُقُبُ ثَمَانُونَ سَنَةً .
■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

• [٣٩٣٩] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُوشَنجِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فِي قَوْلِهِ ﴿ لَبِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا ﴾ :

• [٣٩٣٧] [الإتحاف : كم ٨١٨٠] .

﴿ ٢٣٥ / ٢ ب ﴾

(١) فيه طلحة بن عمرو : متروك .

• [٣٩٣٨] [الإتحاف : كم ١٣٠٤٥] .

(٢) فيه أبو بلج : صدوق ربما أخطأ .

• [٣٩٣٩] [الإتحاف : كم خ ٨٥٢١] .

﴿كَأَسَا دِهَاقًا﴾ [النبا: ٣٤]، قَالَ: هِيَ الْمُتَابِعَةُ الْمُمْتَلِئَةُ، قَالَ: وَرُبَّمَا سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ، يَقُولُ: اسْقِنَا وَادْهُقْ لَنَا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

٥ [٣٩٤٠] حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ نَعُودُهُ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ سَعِيدُ بْنُ حَسَّانَ الْمَخْزُومِيُّ، وَكَانَ قَاصٌّ جَمَاعَتِنَا، وَكَانَ يَقُومُ بِنَا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، فَقَالَ لَهُ سُفْيَانُ: كَيْفَ الْحَدِيثُ الَّذِي حَدَّثْتَنِي عَنْ أُمِّ صَالِحٍ؟ قَالَ: حَدَّثْتَنِي أُمُّ صَالِحٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَلَامُ ابْنِ آدَمَ عَلَيْهِ لَا لَهُ إِلَّا أَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ، أَوْ نَهْيٌ عَنْ مُنْكَرٍ، أَوْ ذِكْرُ اللَّهِ»، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ: قُلْتُ: مَا أَشَدَّ هَذَا، فَقَالَ سُفْيَانُ: وَمَا شِدَّةُ هَذَا الْحَدِيثِ، إِنَّمَا جَاءَتْ بِهِ امْرَأَةٌ عَنْ امْرَأَةٍ عَنْ امْرَأَةٍ، هَذَا فِي كِتَابِ اللَّهِ ﷻ الَّذِي أُرْسِلَ بِهِ نَبِيِّكُمْ ﷺ، فَقَالَ: ﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا﴾ [النبا: ٣٨]، وَقَالَ: ﴿وَالْعَصْرِ ۝١ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ۝٢ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾ [العصر: ١ - ٣]، وَقَالَ: ﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ﴾ [النساء: ١١٤] الْآيَةُ^(٢).

(١) أخرجه البخاري (٣٨٢٩) من وجه آخر عن حصين به بمعناه.

٥ [٣٩٤٠] [الإتحاف: كم ٢١٤٤٦] [التحفة: ت ق ١٥٨٧٧].

(٢) فيه محمد بن يزيد بن خنيس: قال الحافظ ابن حجر: مقبول، وأم صالح: لا يعرف حالها، وسعيد بن حسان المخزومي: صدوق له أوهام.

٧٩- تَفْسِيرُ سُورَةِ النَّازِعَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

• [٣٩٤١] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا وَزْقَاءُ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، ﴿وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا ① وَالنَّشِيطَاتِ نَشْطًا﴾ [النازعات : ١ ، ٢]، قَالَ : الْمَوْتُ .

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

• [٣٩٤٢] أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيه، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ، أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ الطُّفَيْلِ بْنِ أَبِي بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَهَبَ رُبْعُ اللَّيْلِ، قَالَ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، اذْكُرُوا اللَّهَ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا اللَّهَ، جَاءَتِ الرَّاجِفَةُ تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ»، فَقَالَ أَبِي بْنُ كَعْبٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَكْثِرُ الصَّلَاةَ عَلَيْكَ، فَكَمْ أَجْعَلُ مِنْ صَلَاتِي؟ قَالَ : «مَا شِئْتَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

• [٣٩٤١] [الإتحاف : كم ٨٨٥٥] .

① [٢/٢٣٦]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج مسلم لأدم بن أبي إياس، وفيه عبد الرحمن بن الحسن القاضي شيخ الحاكم، قال صالح بن أحمد الحافظ : «ادعى الرواية عن ابن ديزيل فذهب علمه». وقال القاسم بن أبي صالح : «يكذب» .

• [٣٩٤٢] [الإتحاف : كم ٤٩] [التحفة : ت ٣٠] ، وتقدم برقم (٣٦٢٤) .

(٢) فيه قبيصة بن عقبة : صدوق ربما خالف، وعبد الله بن محمد بن عقيل : صدوق في حديثه لين، ويقال : تغير بأخرة .

٥ [٣٩٤٣] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَادٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُسْأَلُ عَنِ السَّاعَةِ حَتَّى أَنْزَلَ عَلَيْهِ ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَلُهَا﴾ ١٢ فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِهَا ١٣ إِلَى رَبِّكَ مُنْتَهَمًا ﴿ [النازعات : ٤٢ - ٤٤] ، قَالَ : فَأَنْتَهَى .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، فَإِنَّ ابْنَ عُيَيْنَةَ كَانَ يُرْسِلُهُ بِأَخْرَجٍ^(١) .

٥ [٣٩٤٣] [الإتحاف : كم ٢٢٢٢٣] ، وتقدم برقم (٧) .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، قال الزيلعي : «رواه عبد الرزاق في «تفسيره» أخبرنا ابن عيينة به مرسلًا . . . لم يذكر فيه عائشة» ، وذكر الدارقطني في «علله» جماعة رَوَوْه عن ابن عيينة فأسندوه ، وآخرين رَوَوْه عنه فأرسلوه ، قال : «وكأن ابن عيينة أسنده مرة وأرسله أخرى» ، وقال ابن أبي حاتم في «علله» : «وقال أبو زرعة : الصحيح مرسل بلا عائشة انتهى» ، ورواه ابن مردويه في «تفسيره» من طريق إسحاق بن راهويه به مسندًا ، ثم رواه من حديث نعيم بن حماد ، عن سفیان به مرسلًا ، ومن حديث سعيد بن منصور به مرسلًا ، وروي أيضًا حديث طارق من رواية عباد بن صهيب ، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن طارق . انظر : «تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف» للزمخشري (١٥١/٤) .

٨٠- تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

○ [٣٩٤٤] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأُمَوِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : أَنْزَلَتْ ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى﴾ فِي ابْنِ أُمِّ مَكْتُومِ الْأَعْمَى ، قَالَتْ : أَتَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَجَعَلَ يَقُولُ : أُرْشِدْنِي ، قَالَتْ : وَعِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ عُظَمَاءِ الْمُشْرِكِينَ ، قَالَتْ : فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْرِضُ عَنْهُ وَيُقْبِلُ عَلَى الْآخِرِ ، وَيَقُولُ : «أَتَرَى بِمَا أَقُولُ بَأْسًا» ، فَيَقُولُ : لَا ، فَفِي هَذَا نَزَلَتْ ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى﴾ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، فَقَدْ أَرْسَلَهُ جَمَاعَةٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ^(١) .

○ [٣٩٤٥] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ . وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، يَقْرَأُ : ﴿فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ۖ وَعِنَبًا وَقَضْبًا ۖ وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ۖ وَحَدَاقٍ غُلْبًا ۖ وَفَكِهَةً وَأَبَا ۖ﴾ [عبس : ٢٧ - ٣١] : فَكُلُّ هَذَا قَدْ عَرَفْنَا فَمَا الْأَبُ ، ثُمَّ نَقَضَ عَصًا كَانَتْ فِي يَدِهِ ، فَقَالَ : هَذَا لَعَمْرُ اللَّهِ التَّكْلُفُ اتَّبِعُوا مَا تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ .

○ [٣٩٤٤] [الإتحاف : حب كم ٢٢٣٠٧] [التحفة : ت ١٧٣٠٥] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في الصحيحين رواية ليحيى بن سعيد الأموي ، عن هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، ويحيى بن سعيد الأموي : صدوق يغرب .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

○ [٣٩٤٦] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيه، بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَوْدَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُبْعَثُ النَّاسُ حُفَاةَ عُرَاةٍ غُرْلًا يُلْجِمُهُمُ الْعَرَقُ، وَيَبْلُغُ شَحْمَةَ الْأُذُنِ»، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاسْتَوْدَعْتَهُ يَنْظُرُ بَعْضُنَا إِلَى بَعْضٍ، قَالَ: «شُغِلَ النَّاسُ عَنْ ذَلِكَ»، وَتَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ۖ وَأُمِّيهِ وَأَبِيهِ ۖ وَصَحْبِهِ وَبَنِيهِ ۖ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ﴾ [عبس: ٣٤ - ٣٧].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ^(٢)، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ مُخْتَصَرًا. ○ [٣٩٤٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَخْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ كَعْبٍ، فِي قَوْلِهِ ﷺ: ﴿وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً﴾ [الحاقة: ١٤]، قَالَ: يَصِيرَانِ غَبْرَةً عَلَى وَجْهِ الْكُفَّارِ لَا عَلَى وَجْهِ الْمُؤْمِنِينَ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ ﷺ: ﴿وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ عَلَى غَبْرَةٍ ۖ تَرَهَقُهَا قَتَرَةٌ﴾ [عبس: ٤٠، ٤١].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣).

(١) هذا الإسناد على شرط الشيخين، وهو موقوف.

○ [٣٩٤٦] [الإتحاف: كم ٢١٤٨١].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم لمحمد بن أبي عياش، ولم يوثقه أحد، إلا ابن حبان فإنه ذكره في «الثقات».

○ [٣٩٤٧] [الإتحاف: كم ٢١].

(٣) فيه الربيع بن أنس: صدوق له أوهام ورمي بالتشيع، والحسين بن واقد ثقة له أوهام.

٨١- تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾

○ [٣٩٤٨] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الْفَرَّاءِ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ الصَّنَعَانِيُّ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَحِيرٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَلْيَقْرَأْ : ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

○ [٣٩٤٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْخَلِيلِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْخَطْمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ﴾ [التكوير : ٥] ، قَالَ : حَشَرُ الْبَهَائِمِ مَوْتُهَا وَحَشَرُ كُلِّ شَيْءٍ الْمَوْتُ غَيْرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

○ [٣٩٥٠] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُدَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ﴾ [التكوير : ٧] ، قَالَ : هُمَا الرَّجُلَانِ يَغْمَلَانِ الْعَمَلَ يَدْخُلَانِ بِهِ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ الْفَاجِرُ مَعَ الْفَاجِرِ ، وَالصَّالِحُ مَعَ الصَّالِحِ .

○ [٣٩٤٨] [الإتحاف : كم حم ٩٩٧٣] [النحفة : ت ٧٣٠٢] ، وسيأتي برقم (٨٩٤٥) .

○ [٢/٢٣٧]

(١) فيه عبد الله بن بحير : وثقه ابن معين واضطرب فيه كلام ابن حبان ، وعبد الرحمن بن يزيد صدوق .

○ [٣٩٤٩] [الإتحاف : كم ٨٥٢٢] .

(٢) رواه ثقات رواة الصحيحين ، غير إسحاق بن موسى الخطمي فلم يخرج له البخاري .

○ [٣٩٥٠] [الإتحاف : كم ١٥٨١٨] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

● [٣٩٥١] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُزَاعِيُّ، بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَةَ، حَدَّثَنَا بَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ، يَقُولُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِالْحُنَاسِ﴾ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ ﴿[التكوير: ١٥، ١٦]، قَالَ: هِيَ بَقَرُ الْوَحْشِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

● [٣٩٥٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْكَارِزِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَزْرَةَ، قَالَ: لَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، دَعَرَنِي ذَلِكَ دُعْرًا شَدِيدًا، فَأَتَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَبَيَّنَّا أَنَا عِنْدَهُ إِذْ سَأَلَهُ رَجُلٌ، مَا ﴿الْجَوَارِ الْكُنَّسِ﴾ [التكوير: ١٦]؟ قَالَ: الْكَوَاكِبُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣).

● [٣٩٥٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، وَعَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، كِلَاهُمَا، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ خَرَجَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ، فَقَالَ: نِعْمَ سَاعَةُ الْوُتْرِ هَذِهِ، ثُمَّ تَلَا: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ﴾ (٧) وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴿[التكوير: ١٧، ١٨].

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٤).

(١) فيه أبو حذيفة: صدوق سعى الحفظ ضعف في الثوري، وسماك بن حرب: صدوق وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن.

● [٣٩٥١] [الإتحاف: كم ١٣٠٣١].

(٢) رواه ثقات رواة الصحيح، غير أن زكريا وأبا إسحاق مدلسان، وسماع زكريا من أبي إسحاق بعد الاختلاط.

● [٣٩٥٢] [الإتحاف: كم ١٤٢٢٠].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم لخالد بن عزره، ولم يوثقه العجلي.

● [٣٩٥٣] [الإتحاف: طح كم ١٤٥٦٢]. ﴿[٢/٢٣٧ ب]

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم لعبد خير بن يزيد وهو ثقة.

٨٢- تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿إِذَا السَّمَاءُ أَنْفَطَرَتْ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥ [٣٩٥٤] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ حُذَيْفَةَ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ، قَالَ : قَامَ سَائِلٌ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَسَأَلَ ، فَسَكَتَ الْقَوْمُ ، ثُمَّ إِنَّ رَجُلًا أَعْطَاهُ ، فَأَعْطَاهُ الْقَوْمُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ اسْتَنْ خَيْرًا فَاسْتَنْ بِهِ فَلَهُ أَجْرُهُ ، وَمِثْلُ أَجُورِ مَنْ اتَّبَعَهُ غَيْرَ مُنْتَقِصٍ مِنْ أَجُورِهِمْ ، وَمَنْ اسْتَنْ شَرًّا فَاسْتَنْ بِهِ فَعَلَيْهِ وَزُرُّهُ ، وَمِثْلُ أَوْزَارِ مَنْ اتَّبَعَهُ غَيْرَ مُنْتَقِصٍ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا» ، قَالَ : وَتَلَا حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ : ﴿عَلِمْتُ نَفْسٌ مَا قَدَّمْتُ وَأَخَّرْتُ﴾ [الانفطار : ٥] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ ^(١) ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : «مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ فَقَطَّ .

٥ [٣٩٥٤] [الإتحاف : كم حم ٤٢٠٠] .

(١) فيه أبو عبيدة بن حذيفة : قال الحافظ ابن حجر : مقبول

٨٣ - تَفْسِيرُ سُورَةِ الْمُطَفِّينِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

• [٣٩٥٥] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، قَالَ : رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ ، يَقْرَأُ : ﴿ وَيَلِّ لِلْمُطَفِّينَ ﴾ [المطففين : ١] وَهُوَ يَبْكِي ، قَالَ : هُوَ الرَّجُلُ يَسْتَأْجِرُ الرَّجُلَ أَوْ الْكَيَّالَ ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَحِيفُ فِي كَيْلِهِ فَوَزَّرَهُ عَلَيْهِ ^(١) .

• [٣٩٥٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي ، بِمِصْرَ ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : « إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَذْنَبَ ذَنْبًا كَانَتْ نُكْتَةٌ سَوْدَاءٌ فِي قَلْبِهِ ، فَإِنْ تَابَ وَنَزَعَ وَاسْتَغْفَرَ سَقِلَ مِنْهَا قَلْبُهُ ، وَإِنْ زَادَ زَادَتْ حَتَّى يَغْلِقَ بِهَا قَلْبُهُ فَذَلِكَ الرَّأْيُ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ ﴿ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ [المطففين : ١٤] » .

■ هَذَا حَدِيثٌ عَالٍ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

• [٣٩٥٥] [الإتحاف : كم ٩٩٧٠] .

(١) فيه إبراهيم بن يزيد الخوزي : متروك الحديث .

• [٣٩٥٦] [الإتحاف : حب كم حم ١٨٢٢٨] [التحفة : ت س ق ١٢٨٦٢] ، وتقدم برقم (٦) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لمحمد بن عجلان إلا في المتابعات ، وأخرج له البخاري تعليقا ، ولم يرد في الصحيحين رواية لصفوان بن عيسى ، عن محمد بن عجلان ، ولا لمحمد بن عجلان ، عن القعقاع .

● [٣٩٥٧] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ^١ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : ﴿ خَتَمُهُ مِسْكٌ ﴾ [المطففين : ٢٦] ، قَالَ : خَلَطَ وَلَيْسَ بِخَاتَمٍ يَخْتِمُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

● [٣٩٥٧] [الإنحاف : كم ١٢٩٤٧] .

﴿ ٢/٢٣٨ أ ﴾

(١) فيه أبو حذيفة : صدوق سعى الحفظ ضعف في الثوري ، وزيد بن معاوية : ذكره ابن حبان في «الثقات» .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٨٤- تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ وَالسُّجُودُ فِيهَا

أَمَّا حَدِيثُ السُّجُودِ فِيهَا فَقَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَمَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ .

• [٣٩٥٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا وَزْقَاءُ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ ❶ وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿[الانشقاق : ١، ٢]، قَالَ : سَمِعْتُ : ﴿وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ﴾ [الانشقاق : ٣]، قَالَ : يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ﴿وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ﴾ [الانشقاق : ٤]، قَالَ : أَخْرَجْتُ مَا فِيهَا مِنَ الْمَوْتَى .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ❶ .

• [٣٩٥٩] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ : كَانَ الْبَيْتُ قَبْلَ الْأَرْضِ بِأَلْفِي سَنَةٍ، ﴿وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ﴾ [الانشقاق : ٣]، قَالَ : مِنْ تَحْتِهِ مَدًّا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ إِسْنَادٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ❷ .

• [٣٩٦٠] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوِيَّةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ،

• [٣٩٥٨] [الإتحاف : كم ٨٨٥٦] .

(١) هذا الإسناد على شرط البخاري، لم يخرج مسلم لأدم بن أبي إياس، وفيه عبد الرحمن بن الحسن القاضي شيخ الحاكم : قال صالح بن أحمد الحافظ : «ادعى الرواية عن ابن ديزيل فذهب علمه» . وقال القاسم بن أبي صالح : «يكذب»

(٢) فيه أبو يحيى : لين الحديث .

• [٣٩٥٩] [الإتحاف : كم ١٠١١٨] .

• [٣٩٦٠] [الإتحاف : كم ٢٠٦٧٦] .

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْيَمَامِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ حَاسِبُهُ اللَّهُ حِسَابًا يَسِيرًا وَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ » ، قَالُوا : لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : « تُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ ، وَتَغْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ ، وَتَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ » ، قَالَ : فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ ، فَمَا لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : « أَنْ تُحَاسِبَ حِسَابًا يَسِيرًا وَيُدْخِلَكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ » .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

● [٣٩٦١] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَطِيَّةَ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، فِي قَوْلِهِ ﷺ : ﴿ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴾ [الانشقاق : ١٩] قَالَ : السَّمَاءُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

● [٣٩٦٢] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّشٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فِي قَوْلِهِ ﷺ : ﴿ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴾ [الانشقاق : ١٩] ، قَالَ : يَغْنِي نَبِيِّكُمْ ﷺ ، يَقُولُ : حَالًا بَعْدَ حَالٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣) .

(١) فِيهِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْيَمَامِيُّ : قَالَ الْبُخَارِيُّ : « مُنْكَرُ الْحَدِيثِ » .

● [٣٩٦١] [الإتحاف : كم ١٢٩٥٣] . [٢/٢٣٨ ب]

(٢) هَذَا الْإِسْنَادُ لَيْسَ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، فَلَمْ يُخْرِجَا لِلْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةَ وَهُوَ صَدُوقٌ ، وَلَمْ يُخْرِجِ الْبُخَارِيُّ لِحَمْزَةَ بْنِ حَبِيبٍ وَهُوَ صَدُوقٌ زَاهِدٌ رِبَاهُ وَهُمْ .

● [٣٩٦٢] [الإتحاف : كم ٨٨٤٢] [التحفة : خ ٦٣٨٢] .

(٣) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٤٩٢٧) .

٨٥- تَفْسِيرُ سُورَةِ الْبُرُوجِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

○ [٣٩٦٣] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ زَيْدٍ ، وَيُونُسَ بْنَ عُبَيْدٍ ، يُحَدِّثَانِ عَنْ عَمَّارٍ ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَمَّا عَلِيُّ فَرَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَأَمَّا يُونُسُ فَلَمْ يَعُدَّ أَبَا هُرَيْرَةَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿ وَشَاهِدِمْ مَشْهُودِمْ ﴾ [البروج : ٣] ، قَالَ : « الشَّاهِدُ يَوْمَ عَرَفَةَ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَالْمَشْهُودُ هُوَ الْمَوْعُودُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

■ حَدِيثُ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

○ [٣٩٦٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَرْفَجَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ قَسَمَ : ﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ﴾ [البروج : ١] ﴿ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴾ [البروج : ٢١] إِلَى آخِرِهَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

○ [٣٩٦٥] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْجَرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ

○ [٣٩٦٣] [الإتحاف : كم حم ١٩٦٣٩] [التحفة : ت ١٣٥٥٩ - سي ١٤٣٢٨] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لعمار مولى بني هاشم وهو صدوق ربما أخطأ ، ولم يرد عند مسلم رواية له عن أبي هريرة .

○ [٣٩٦٤] [الإتحاف : كم ١٢٩١١] .

(٢) فيه عطاء : صدوق اختلط ، وعرفجة : قال الحافظ ابن حجر : مقبول

○ [٣٩٦٥] [الإتحاف : كم ٧٥٨٧] .

عَبَّاسٍ ، قَالَ : إِنَّ مِمَّا خَلَقَ اللَّهُ لِلنَّوْحِ مَحْفُوظًا مِنْ دُرَّةٍ بَيْضَاءَ دَفَّتَاهُ مِنْ يَاقُوتَةٍ حُمْرَاءَ قَلَمُهُ نُورٌ ، وَكِتَابُهُ نُورٌ يَنْظُرُ فِيهِ كُلُّ يَوْمٍ ثَلَاثِمِائَةٍ وَسِتِّينَ نَظْرَةً ، أَوْ مَرَّةً فِي كُلِّ نَظْرَةٍ مِنْهَا يَخْلُقُ وَيَزُقُّ ، وَيُخَيِّ وَيُمِيتُ ، وَيَعِزُّ وَيُذِلُّ ، وَيَفْعَلُ مَا يَشَاءُ فَذَلِكَ قَوْلُهُ : ﴿ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴾ [الرحمن : ٢٩] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، فَإِنَّ أَبَا حَمْزَةَ الثَّمَالِيَّ لَمْ يُنْقِمِ عَلَيْهِ إِلَّا الْغُلُوفِي مُذْهَبِهِ فَقَطْ^(١) .

(١) أبو حمزة الثمالي : ضعيف رافضي .

٨٦- تَفْسِيرُ سُورَةِ الطَّارِقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

• [٣٩٦٦] حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ ٥ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ ، حَدَّثَنِي جَدِّي أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفُ بْنُ طَرِيفٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فِي قَوْلِهِ ۞ : ﴿ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ۞ ﴾ [الطارق : ٧] ، قَالَ : الصُّلْبُ هُوَ الصُّلْبُ ، وَالتَّرَائِبُ أَرْبَعَةُ أَضْلَاعٍ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ مِنْ أَسْفَلِ الْأَضْلَاعِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

• [٣٩٦٧] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَاتِمِ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّنْعَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُعْشَمٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ خُصَيْفٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، ﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ۞ ﴾ [الطارق : ١١] ، قَالَ : الْمَطَرُ ، ﴿ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ۞ ﴾ [الطارق : ١٢] ، قَالَ : ذَاتُ النَّبَاتِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

• [٣٩٦٦] [الإتحاف : كم ٧٥٩٦] .

٥ [٢/٢٣٩ أ]

(١) فيه أبو يوسف القاضي : قال البخاري : « تركوه ، وجعفر بن أبي المغيرة : صدوق يهم » .

• [٣٩٦٧] [الإتحاف : كم ٨٥٢٣] .

(٢) فيه محمد بن جعشم : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وخصيف : صدوق سعى الحفظ خلط بأخرة .

٨٧- تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥ [٣٩٦٨] حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحِ السَّهْمِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، وَعَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ طَارِقٍ ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ ، يَقْرَأُ فِي الْوُثْرِ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى : ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ ، وَفِي الثَّانِيَةِ : ﴿قُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ وَفِي الثَّالِثَةِ : ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا ^(١) ، إِنَّمَا أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَحْدَهُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، وَإِنَّمَا تُعْرَفُ هَذِهِ الزِّيَادَةُ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ فَقَطْ ، وَقَدْ رُوِيَ بِإِسْنَادٍ آخَرَ صَحِيحٍ .

٥ [٣٩٦٩] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْجَزَرِيُّ ، حَدَّثَنَا خُصَيْفٌ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : سَأَلْنَا عَائِشَةَ بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يَقْرَأُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْوُثْرِ؟ فَقَالَتْ : كَانَ

٥ [٣٩٦٨] [الإتحاف : طح حب قط كم ٢٣١٤٠] [التحفة : دس ق ٥٤ - دت ق ١٦٣٠٦] ، وتقدم برقم (١١٥٥) ، (١١٥٨) ، (١١٥٩) وسيأتي برقم (٣٩٦٩) ، (٣٩٧٠) .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم ترد في «الصحاحين» رواية لعثمان بن صالح ، عن يحيى بن أيوب . وقال ابن القيسراني : «قال عثمان بن الحكم : سألت يحيى بن سعيد عن هذا الحديث؟ فلم يرفعه يحيى ، عن عمرة ، عن عائشة . وهذا يوصله يحيى بن أيوب هذا» . انظر : «ذخيرة الحفاظ» (٣/ ١٨١٢) .

٥ [٣٩٦٩] [الإتحاف : كم حم ٢١٩٢٢] [التحفة : دت ق ١٦٣٠٦] ، وتقدم برقم (١١٥٥) ، (١١٥٨) ، (١١٥٩) ، (٣٩٦٨) وسيأتي برقم (٣٩٧٠) .

يَقْرَأُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى : بِ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ ، وَفِي الثَّانِيَةِ : بِ ﴿قُلْ يَتَائِبَهَا الْكَافِرُونَ﴾ ، وَفِي الثَّالِثَةِ بِ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ .

■ قَدْ أَتَى إِمَامُ أَهْلِ مِصْرَ فِي الْحَدِيثِ وَالرَّوَايَةِ سَعِيدُ بْنُ كَثِيرٍ بْنُ عُفَيْرٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ طَلَبْتُهَا وَقَتَّ إِمْلَائِي كِتَابَ الْوِثْرِ ، فَلَمْ أَجِدْهَا فَوَجَدْتُهَا بَعْدُ ^(١) :

○ [٣٩٧٠] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ كَثِيرٍ بْنُ عُفَيْرٍ ^٥ الْمِصْرِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الرُّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ يُوتِرُ بَعْدَهُمَا بِ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ وَ ﴿قُلْ يَتَائِبَهَا الْكَافِرُونَ﴾ وَيَقْرَأُ فِي الْوِثْرِ : بِ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ وَ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ^(٢) .

○ [٣٩٧١] حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيه ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلْفٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَرَأَ : ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ ، قَالَ : سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى .

قَالَ : وَهُوَ قِرَاءَةُ أَبِي بَنِي كَعْبٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٣) .

(١) فِيهِ خَصِيفٌ وَهُوَ : صَدُوقٌ سَمِيَ الْحَفْظَ خَلَطَ بِأَخْرَ وَرَمَى بِالْإِرْجَاءِ ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ جَرِيحٍ وَهُوَ : لَيْنٌ .

○ [٣٩٧٠] [الإنحاف : طح حب قط كم ٢٣١٤٠] [التحفة : دت ق ١٦٣٠٦] ، وَتَقْدِمُ بِرَقْمِ (١١٥٥) ، (١١٥٨) ، (١١٥٩) ، (٣٩٦٨) ، (٣٩٦٩) .

٥ [٢٣٩/٢ ب] (٢) فِيهِ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ : صَدُوقٌ رُبَّمَا أَخْطَأَ .

○ [٣٩٧١] [الإنحاف : كم ٩٧٤٣] .

(٣) هَذَا الْإِسْنَادُ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَهُوَ مُوقُوفٌ ، وَهَذَا الْإِسْنَادُ مُوَافِقٌ لِمُسْلِمَ بِرَقْمِ (١٢٠١٢ / ١) بِدَايَةِ مَنْ هَشِيمُ نَهَايَةِ بَابِنِ عَمْرٍ .

● [٣٩٧٢] وحديثنا أبو الوليد ٥، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ، أَخْبَرَنَا يَعْلى، بْنُ عَطَاءٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ رِبِيعَةَ، قَالَ: كَانَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، إِذَا قَرَأَ: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ قَالَ: ﴿سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنْسَى﴾ [الأعلى: ٦]، قَالَ: يَتَذَكَّرُ الْقُرْآنَ مَخَافَةً أَنْ يَنْسَى، قَالَ: وَسَمِعْتُ سَعْدًا يَقْرَأُ: ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا﴾، قُلْتُ: فَإِنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، يَقْرَأُ: ﴿أَوْ (نُنْسَاهَا)﴾ [البقرة: ١٠٦]، فَقَالَ سَعْدٌ: إِنَّ الْقُرْآنَ لَمْ يَنْزَلْ عَلَى الْمُسَيَّبِ، وَلَا إِلَى الْمُسَيَّبِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنْسَى﴾ [الأعلى: ٦]، وَقَالَ: ﴿وَأَذْكُرُ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾ [الكهف: ٢٤].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

● [٣٩٧٢] [الإتحاف: كم ٥٠١٣] [التحفة: س ٣٩١٢].

٥ [٢/ ١٢٤٠]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج الشيخان للقاسم بن ربيعة وهو مقبول، ولم يخرج البخاري ليعلى بن عطاء.

٨٨ - تَفْسِيرُ سُورَةِ الْغَاشِيَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

● [٣٩٧٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْخَضِرُ بْنُ أَبَانَ الْهَاشِمِيُّ ، حَدَّثَنَا سَيَّارُ بْنُ حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَمْرَانَ الْجَوْنِيَّ ، يَقُولُ : مَرَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِدَيْرِ رَاهِبٍ ، قَالَ : فَنَادَاهُ : يَا رَاهِبُ يَا رَاهِبُ ، قَالَ : فَأَشْرَفَ عَلَيْهِ ، فَجَعَلَ عُمَرُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَيَبْكِي ، قَالَ : فَقِيلَ لَهُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، مَا يُبْكِيكَ مِنْ هَذَا؟ قَالَ : ذَكَرْتُ قَوْلَ اللَّهِ فِي كِتَابِهِ : ﴿عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ﴿٢﴾ تَصَلِّي نَارًا حَامِيَةً ﴿١﴾ تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ عَائِيَةٍ﴾ [الغاشية : ٣ - ٥] فَذَلِكَ الَّذِي أَبْكَانِي .

■ هَذِهِ حِكَايَةٌ فِي وَقْتِهَا ، فَإِنَّ أَبَا عَمْرَانَ الْجَوْنِيَّ لَمْ يُدْرِكْ زَمَانَ عُمَرَ ^(١) .

○ [٣٩٧٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عُمَرُ بْنُ سَعْدِ الْحَفَرِيِّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ ، وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ» ، ثُمَّ قرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِمُسَيِّطِرٍ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ﴾ [الغاشية : ٢٢ - ٢٤] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ ^(٢) .

● [٣٩٧٣] [الإتحاف : كم ١٥٦٧١] .

(١) فيه سيار بن حاتم وهو صدوق له أوهام ، وجعفر بن سليمان صدوق زاهد لكنه كان يتشيع ، وأبو عمران لم يدرك عمر .

○ [٣٩٧٤] [الإتحاف : كم عه حم ٣٣٢٦] [التحفة : م س ق ٢٢٩٨ - م ت س ٢٧٤٤] .

(٢) أخرجه مسلم (٣/١٣) من وجه آخر عن سفیان به ، وهذا الإسناد فيه عمر بن سعد الحفري لم يخرج له البخاري .

٨٩- تَفْسِيرُ سُورَةِ الْفَجْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

● [٣٩٧٥] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهَ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ حُصَيْنٍ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي نَصْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، ﴿وَالْفَجْرِ﴾ [الفجر: ١]، قَالَ: فَجْرُ النَّهَارِ، ﴿وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾ [الفجر: ٢]، قَالَ: عَشْرُ الْأَضْحَى.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَأَبُو نَصْرِ هَذَا هُوَ الْأَسْوَدُ بْنُ هِلَالٍ^(١).

● [٣٩٧٦] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ عِصَامٍ، شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، سُئِلَ عَنِ ﴿الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ﴾، فَقَالَ: «هِيَ الصَّلَاةُ مِنْهَا شَفْعٌ، وَمِنْهَا وَتْرٌ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

● [٣٩٧٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَكْرِ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿ذِي الْأَوْتَادِ الَّذِينَ طَعَوْا

● [٣٩٧٥] [الإتحاف: كم ٩١٥٠].

﴿٢/٢٤٠ ب﴾

(١) فيه أبو نصر: مجهول.

● [٣٩٧٦] [الإتحاف: كم ت ١٥٠٤٣] [التحفة: ت ١٠٨٩٠].

(٢) فيه أبو قلابة: صدوق يخطئ بغير حفظه، وهمام بن يحيى ثقة ربما وهم، وباقي رواه ثقات.

● [٣٩٧٧] [الإتحاف: كم ١٣٢٧٧].

فِي الْبِلَادِ ﴿[الفجر: ١٠، ١١]، قَالَ: وَتَدْفِرَعُونَ لَامْرَأَتِهِ أَرْبَعَةَ أَوتَادٍ، ثُمَّ جَعَلَ عَلَى ظَهْرِهَا رَحَى عَظِيمًا حَتَّى مَاتَتْ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

• [٣٩٧٨] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السِّيَّارِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِلَالٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ﴿وَالْفَجْرِ﴾ [الفجر: ١]، قَالَ: قَسَمُ ﴿إِنَّ رَبَّكَ لِبَالِمِرْصَادٍ﴾ [الفجر: ١٤] مُرُورُ الصُّرَاطِ ثَلَاثَةُ جُسُورٍ: جِسْرٌ عَلَيْهِ الْأَمَانَةُ، وَجِسْرٌ عَلَيْهِ الرَّحِمُ، وَجِسْرٌ عَلَيْهِ الرَّبُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

(١) رواه ثقات رواة الصحيحين، ولكن معمر عن ثابت ضعيف كما قال ذلك غير واحد من الحفاظ كعلي بن المديني.

(٢) رواه رواة الصحيحين، وقال الذهبي: «صحيح». وقال البيهقي: «هذا موقوف على عبد الله، قيل: هو ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ومرسل بينه وبين سالم بن أبي الجعد، ورواه أبو فزارة، عن سالم بن أبي الجعد من قوله غير مرفوع إلى عبد الله وإن صح، فإنها أراد والله أعلم أن ملائكة الرب يسألونه عما فرط فيه». انظر: «الأسماء والصفات» (٢/ ٣٤٤).

وهذا الحديث مما فات الحفاظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

٩٠- تَفْسِيرُ سُورَةِ الْبَلَدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

● [٣٩٧٩] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فِي قَوْلِهِ عَلَيْكَ : ﴿لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ۝ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ۝﴾ [البلد : ١، ٢]، قَالَ : أَحَلَّ لَهُ أَنْ يَصْنَعَ فِيهِ مَا شَاءَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

● [٣٩٨٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، بِهِمَاذَانِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فِي قَوْلِهِ عَلَيْكَ : ﴿وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ ۝﴾ [البلد : ٣]، قَالَ : يَعْنِي بِالْوَالِدِ آدَمَ وَمَا وَلَدَهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

● [٣٩٨١] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو حَذِيفَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا،

● [٣٩٧٩] [الإتحاف : كم ٨٨٤٣] .

(١) هذا الإسناد على شرط الشيخين ، وهو موقوف .

● [٣٩٨٠] [الإتحاف : كم ٨٨٤٥] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، هذا الإسناد على شرط البخاري ، فيه عبد الرحمن بن الحسن

القاضي شيخ الحاكم : قال صالح بن أحمد الحافظ : « ادعى الرواية عن ابن ديزيل فذهب علمه » . وقال

القاسم بن أبي صالح : « يكذب » .

● [٣٩٨١] [الإتحاف : كم ٨١٨٩] .

﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ﴾ [البلد : ٤] ، قَالَ : فِي شِدَّةِ خَلْقٍ فِي وَلَادَتِهِ وَنَبْتِ أَسْنَانِهِ وَسُورِهِ وَمَعِيشَتِهِ وَخِتَانِهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

• [٣٩٨٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعُطَارِدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، عَنْ زُرَّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، ﴿وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ﴾ [البلد : ١٠] ، قَالَ : بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ إِسْنَادٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

• [٣٩٨٣] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقْرِي ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ عَمْرٍو ، وَسُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿أَوْ إِطْعَمٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ﴾ [البلد : ١٤] ، فَقَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مِنْ مُوجِبَاتِ الْمَغْفِرَةِ إِطْعَامُ الْمُسْلِمِ السَّغْبَانِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ إِسْنَادٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣) .

• [٣٩٨٤] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّشٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْهَيْثَمِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي اللَّيْثِ ، حَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ﴿أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ﴾ [البلد : ١٦] ، قَالَ : الْمَطْرُوحُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ بَيْتٌ .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فيه أبو حذيفة أخرج له البخاري في المتابعات عن سفيان ، ولم يخرج له مسلم ، وهو صدوق سعى الحفظ وكان يصحف .

• [٣٩٨٢] [الإتحاف : كم ١٢٥٧٢] .

(٢) فيه أبو بكر بن عياش ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه ، وكتابه صحيح ، وعاصم : صدوق له أوهام حجة في القراءة .

(٣) فيه طلحة بن عمرو : متروك .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

● [٣٩٨٥] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا ابْنُ فَضِيلٍ، حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فِي قَوْلِهِ وَعَلَيْكَ : ﴿أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ﴾ [البلد : ١٦]، قَالَ : التَّرَبُّ الَّذِي لَا يَقِيهِ مِنْ التُّرَابِ شَيْءٌ^(٢).

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرجوا لإبراهيم بن أبي الليث ، وقد كان ابن معين يحمل عليه ، ولم يرد في الصحيحين رواية لحصين عن مجاهد .

وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٨٨٤٨) أن يعزوه للحاكم .

● [٣٩٨٥] [الإتحاف : كم ٨٨٤٨] .

(٢) رواه ثقات رواة الشيخين .

٩١- تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

• [٣٩٨٦] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا وَزْقَاءُ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فِي قَوْلِهِ عَلَّكَ : ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾ [الشَّمْسِ : ١]، قَالَ : ضَوْءُهَا، ﴿وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَّهَا﴾ [الشَّمْسِ : ٢] تَبِعَهَا، ﴿وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّهَا﴾ [الشَّمْسِ : ٣]، قَالَ : أَضَاءَهَا، ﴿وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا﴾ [الشَّمْسِ : ٥]، قَالَ : اللَّهُ بَنَى السَّمَاءَ، وَقَوْلِهِ : ﴿وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا﴾ [الشَّمْسِ : ٦]، قَالَ : دَحَاهَا، ﴿فَاللَّهُمَّهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا﴾ [الشَّمْسِ : ٨]، قَالَ : عَرَفَهَا شَقَاءَهَا وَسَعَادَتَهَا، ﴿وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّهَا﴾ [الشَّمْسِ : ١٠]، قَالَ : أَغْوَاهَا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

• [٣٩٨٧] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَنْظَلَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فِي قَوْلِهِ عَلَّكَ : ﴿فَاللَّهُمَّهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا﴾ [الشَّمْسِ : ٨]، قَالَ : أَلَزَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ إِسْنَادٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

• [٣٩٨٦] [الإتحاف : كم ٨٨٤٦].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فيه عبد الرحمن بن الحسن بن عبيد الأسدي الهمداني : قال صالح بن أحمد الحافظ : «ادعى الرواية عن ابن ديزيل فذهب علمه». وقال القاسم بن أبي صالح : «يكذب».

• [٣٩٨٧] [الإتحاف : كم ٧٥٩٧].

٥ [٢/٢٤١ ب]

(٢) فيه ابن أبي عمر : صدوق صنف المسند وكان لازم ابن عيينة لكن قال أبو حاتم : «كانت فيه غفلة».

٩٢- تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥ [٣٩٨٨] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ وَهَبٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يُونُسَ الْفَرِيَّابِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عليه السلام ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سِتَّةٌ لَعْنَتُهُمْ لَعْنَهُمُ اللَّهُ وَكُلُّ نَبِيٍّ مُجَابٍ : الزَّائِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، وَالْمُكَذِّبُ بِقَدْرِ اللَّهِ ، وَالْمُتَسَلِّطُ بِالْجَبَرُوتِ لِيُذِلَّ مَنْ أَعَزَّ اللَّهُ وَيُعِزَّ مَنْ أَذَلَّ اللَّهُ ، وَالتَّارِكُ لِسُنَّتِي ، وَالْمُسْتَحِلُّ مِنْ عِثْرَتِي مَا حَرَّمَ اللَّهُ ، وَالْمُسْتَحِلُّ لِحَرَمِ اللَّهِ» ، قَالَ سُفْيَانُ : اقْرَأُوا سُورَةَ ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾ ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى﴾ ﴿وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى﴾ ﴿فَسَيِّسِرُهُ لِّلْیُسْرَى﴾ ﴿وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى﴾ ﴿وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى﴾ ﴿فَسَيِّسِرُهُ لِّلْعُسْرَى﴾ [اللیل : ٥ - ١٠] .

■ هَكَذَا حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ وَلَهُ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ أَخْبَشَى أَنِّي ذَكَرْتُهُ فِيمَا تَقَدَّمَ ^(١) .

٥ [٣٩٨٩] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دُرُسْتَوَيْهِ الْفَارِسِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَوِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ ^(٢) ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سِتَّةٌ لَعْنَتُهُمْ لَعْنَهُمُ اللَّهُ وَكُلُّ نَبِيٍّ مُجَابٍ : الزَّائِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، وَالْمُكَذِّبُ

٥ [٣٩٨٨] [الإتحاف : كم ١٤١٦٩] .

(١) فيه عبد الله بن محمد بن وهب الحافظ : متروك ، وعبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب : ليس بالقوي .

٥ [٣٩٨٩] [الإتحاف : حب كم ٢٣١٩٧] ، وتقدم برقم (١٠٢) وسيأتي برقم (٧٢٠٦) .

(٢) قوله : «بن أبي الموال» في الأصل : «بن أبي الرجال» ، والتصويب من «الإتحاف» .

بِأَقْدَارِ اللَّهِ ، وَالْمُتَسَلِّطُ بِالْجَبْرُوتِ لِيُذِلَّ مَنْ أَعَزَّ اللَّهُ وَيُعِزَّ مَنْ أَذَلَّ اللَّهُ ،
وَالْمُسْتَحِلُّ لِحَرَمِ اللَّهِ ، وَالْمُسْتَحِلُّ مِنْ عِثْرَتِي مَا حَرَّمَ اللَّهُ ، وَالتَّارِكُ لِسُنَّتِي .

■ قَدْ اخْتَجَّ الْإِمَامُ الْبُخَارِيُّ بِإِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَرَوِيِّ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْمَوَالِ
فِي الْجَامِعِ الصَّحِيحِ ، وَهَذَا أَوْلَى بِالصَّوَابِ مِنَ الْإِسْنَادِ الْأَوَّلِ ^(١) .

● [٣٩٩٠] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبِيبِ
الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ ، حَدَّثَنِي عَمِّي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ
زِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَبِي عَتِيقٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ أَبُو قُحَافَةَ لِأَبِي بَكْرٍ :
أَرَاكَ تُعْتِقُ رِقَابًا ضِعَافًا ، فَلَوْ أَنَّكَ ﴿٥﴾ إِذْ فَعَلْتَ مَا فَعَلْتَ أَعْتَقْتَ رَجُلًا جُلْدًا يَمْنَعُونَكَ
وَيَقُومُونَ دُونَكَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَا أَبَهْ ، إِنِّي إِنَّمَا أُرِيدُ مَا أُرِيدُ إِنَّمَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَاتُ
فِيهِ ﴿٦﴾ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ﴿٧﴾ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ﴿٨﴾ فَسَنِّيَرُهُ لِلْيُسْرَى ﴿٩﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﷻ : ﴿وَمَا
لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى ﴿١٠﴾ إِلَّا أَتِنَاءً وَجْهَ رَبِّهِ الْأَعْلَى ﴿١١﴾ وَلَسَوْفَ يَرْضَى﴾ [الليل : ٥ - ٢١] .
■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

(١) لم يخرج البخاري لعبيد الله بن موهب ، وليس بالقوي ، وفيه إسحاق بن محمد الفروي وهو صدوق كف
فساء حفظه . وعبد الرحمن بن أبي الموال القرشي : صدوق ربما أخطأ ، وعبيد الله بن موهب القرشي : ليس
بالقوي . وقال أبو زرعة كما في «العلل» لابن أبي حاتم (٦/٥) (١٧٦٧) : «حديث ابن أبي الموال خطأ ؛
والصحيح : حديث عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب ، عن علي بن الحسين ، عن النبي ﷺ ، مرسل» .
وقال الذهبي في «التلخيص» : «الحديث منكربمة» .

● [٣٩٩٠] [الإتحاف : كم ٩٢٤٣] .

٥ [٢٤٢/٢]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لعبيد الله بن سعيد : وقد ذكره ابن حبان في
«الثقات» ، ولا لمحمد بن عبد الله بن أبي عتيق وهو قال الحافظ ابن حجر : مقبول . ومحمد بن إسحاق
أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا .

٩٣- تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿وَالْضُّحَى﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

○ [٣٩٩١] حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرِو مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْعَدْلُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَسْقَلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَصَامُ بْنُ رَوَادِ بْنِ الْجَرَّاحِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : أَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا يُفْتَحُ عَلَى أُمَّتِهِ مِنْ بَعْدِهِ ، فَسُرَّ بِذَلِكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ ﴿وَالْضُّحَى﴾ ① وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى ﴿إِلَى قَوْلِهِ : ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾ [الضحى : ١ - ٥] ، قَالَ : فَأَعْطَاهُ أَلْفَ قَصْرِ فِي الْجَنَّةِ مِنْ لَوْلُؤِ ثَرَابِهِ الْمِسْكُ فِي كُلِّ قَصْرِ مِنْهَا مَا يَنْبَغِي لَهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

○ [٣٩٩٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي ، إِمْلَاءً ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «سَأَلْتُ اللَّهَ مَسْأَلَةً وَدِدْتُ أَنْيَ لَمْ أَكُنْ سَأَلْتُهُ ذَكَرْتُ رَسُولَ رَبِّي ، فَقُلْتُ : سَخَرْتَ لِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ ، وَكَلَّمْتَ مُوسَى ، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : أَلَمْ أَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَيْتُكَ وَضَالًا فَهَدَيْتُكَ وَعَائِلًا فَأَغْنَيْتُكَ؟ قَالَ : فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَوَدِدْتُ أَنْ لَمْ أَسْأَلْهُ» .

○ [٣٩٩١] [الإتحاف : كم ٨٦٥٩] .

(١) فيه عصام بن رواد : لينة الحاكم أبو أحمد ، ورواد بن الجراح : صدوق اختلط بأخرة فترك . وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٣٩٦٩) ، وابن جرير في «تفسيره» (٤٨٧ / ٢٤) من طريق محمد بن خلف العسقلاني ، كلاهما عن رواد بن الجراح ، عن الأوزاعي ، عن إسماعيل بن عبيد الله ، عن علي بن عبد الله بن عباس ، مرسلا . وكذلك ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٢١ / ٥) (١٧٧٥) من طرق ثم قال : «والصحيح عند أبي زرعة : ما حدثنا به عن قبيصة بن عقبة ، عن سفيان ، عن الأوزاعي ، عن إسماعيل بن عبيد الله ، عن علي بن عبد الله بن عباس ، مرسل» . اهـ .

○ [٣٩٩٢] [الإتحاف : كم ٧٥٩٤] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

٥ [٣٩٩٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيُّ، بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ [المسد: ١] إِلَى ﴿وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ﴾ [المسد: ٤، ٥]، قَالَ: فَقِيلَ لَأَمْرَأَةِ أَبِي لَهَبٍ: إِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ هَجَاكَ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْمَلَأِ، فَقَالَتْ: يَا مُحَمَّدُ، عَلَى مَا تَهْجُونِي؟ قَالَ: فَقَالَ: «إِنِّي وَاللَّهِ مَا هَجَوْتُكَ مَا هَجَاكَ إِلَّا اللَّهُ»، قَالَ: فَقَالَتْ: هَلْ رَأَيْتَنِي أُحْمِلُ حَطْبًا أَوْ رَأَيْتَ فِي جِيدِي حَبْلًا؟ مِنْ مَسَدٍ؟ ثُمَّ انْطَلَقْتُ، فَمَكَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيَّامًا لَا يُنْزَلُ عَلَيْهِ، فَأَتَتْهُ، فَقَالَتْ: يَا مُحَمَّدُ، مَا أَرَى صَاحِبَكَ إِلَّا قَدْ وَدَّعَكَ وَقَلَاكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ ﴿وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَاقِلِي﴾ [الضحى: ١ - ٣].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ كَمَا حَدَّثَنَا هَذَا الشَّيْخُ إِلَّا أَنِّي وَجَدْتُ لَهُ عِلَّةً^(٢).

٥ [٣٩٩٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَضْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ﴾ [المسد: ١]، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ مِثْلَهُ حَرْفًا بِحَرْفٍ، وَقَوْلُ اللَّهِ ﷻ: ﴿وَأَمَّا يَنْعَمَ رَبُّكَ فَحَدِّثْ﴾ [الضحى: ١١].

(١) فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ: صَدُوقٌ بَخْطِيُّ، وَعَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ: صَدُوقٌ اخْتَلَطَ.

٥ [٣٩٩٣] [الإتحاف: كم ٤٧١٢].

٥ [٢/٢٤٢ ب]

(٢) أَبُو إِسْحَاقَ السَّبْعِيُّ مَدْلَسٌ مَشْهُورٌ بِالتَّدْلِيسِ وَقَدْ عَنَعْنِ، وَهُوَ أَيْضًا قَدْ اخْتَلَطَ وَرَوَايَةُ إِسْرَائِيلَ عَنْهُ بَعْدَ الْاِخْتِلَاطِ.

٥ [٣٩٩٤] [الإتحاف: كم ٤٧١٢].

■ لَمْ أَجِدْ فِيهِ حَرْفًا مُسْنَدًا وَلَا قَوْلًا لِلصَّحَابَةِ ، فَذَكَرْتُ فِيهِ حَرْفَيْنِ لِلتَّابِعِينَ ^(١) .

● [٣٩٩٥] أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ اللَّيْثِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرُّوَاسِيُّ ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ، قَالَ : قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ ، اغْتَنِمُوا قَلَمًا تَمُرُّ بِِي لَيْلَةً إِلَّا وَأَقْرَأَ فِيهَا أَلْفَ آيَةٍ ، وَإِنِّي لَأَقْرَأُ الْبَقْرَةَ فِي رَكْعَةٍ ، وَإِنِّي لَأُصُومُ أَشْهُرَ الْحُرُمِ وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَالْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ ، ثُمَّ تَلَا : ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾ [الضحى : ١١] ^(٢) .

● [٣٩٩٦] وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ اللَّيْثِ ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَلَجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، قَالَ : كَانَ يَلْقَى الرَّجُلَ مِنْ إِخْوَانِهِ ، فَيَقُولُ : لَقَدْ رَزَقَ اللَّهُ الْبَارِحَةَ مِنَ الصَّلَاةِ كَذَا ، وَرَزَقَ مِنَ الْخَيْرِ كَذَا .

■ فَرَحِمَ اللَّهُ عَمْرَو بْنَ عَبْدِ اللَّهِ السَّبِيْعِيَّ ، وَعَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ الْأَوْدِيَّ فَلَقَدْ نَبَّهَا لِمَا يُرْغَبُ الشَّبَابُ فِي الْعِبَادَةِ ^(٣) .

(١) قال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٧/ ٢٤٤) : «يزيد بن زيد شيخ حدث عنه أبو إسحاق السبيعي كلمة في التفسير لا نعرفه» .

● [٣٩٩٥] [الإتحاف : كم ٢٤٩٤٠] .

(٢) رواه ثقات ، وهو مقطوع .

● [٣٩٩٦] [الإتحاف : كم ٢٤٩٤٤] .

(٣) فيه أبو بلج : صدوق ربما أخطأ .

٩٤- تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَدِيثِ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ صَغَصَةَ فِي حَدِيثِ الْمِعْرَاجِ فِي شَقِّ بَطْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاسْتِخْرَاجِ مَا أُخْرِجَ مِنْهُ وَقَدْ أَتَى بِهِ ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ عَنْ أَنَسٍ دُونَ ذِكْرِ مَالِكِ بْنِ صَغَصَةَ خَارِجَ الْمِعْرَاجِ بِزِيَادَاتِ الْفَاطِ كَمَا :

○ [٣٩٩٧] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَاشَةَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُرَازُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَخْبَرَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، أَتَاهُ جِبْرِيلُ وَهُوَ يَلْعَبُ مَعَ الصَّبْيَانِ ، فَأَخَذَهُ فَصَرَعَهُ ، فَشَقَّ عَنْ قَلْبِهِ ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ عِلْقَةً ، فَقَالَ : هَذَا حَظُّ الشَّيْطَانِ مِنْكَ ، قَالَ : فَعَسَلَهُ فِي طُسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ بِمَاءِ زَمْزَمَ ، ثُمَّ لَأَمَهُ ، ثُمَّ أَعَادَهُ فِي مَكَانِهِ ، قَالَ : وَجَاءَ الْغُلَمَانُ يَسْعَوْنَ إِلَى أُمِّهِ ، يَغْنِي ظِئْرَهُ ، فَقَالُوا : إِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ قُتِلَ وَهُوَ مُنْتَقِعُ اللَّوْنِ ، فَأَقْبَلَتْ ظِئْرُهُ تُرِيدُهُ ، فَاسْتَقْبَلَهَا رَاجِعًا ، قَالَ أَنَسُ : وَقَدْ كُنَّا نَرَى أَثَرَ الْمَخِيطِ فِي صَدْرِهِ .

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَقَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ : لَنْ يَغْلِبَ عَشْرُ يُسْرَيْنِ ، وَقَدْ رُوِيَ بِإِسْنَادٍ مُرْسَلٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ^(١) .

○ [٣٩٩٧] [الإتحاف : حب كم عه حم ٤٩٧] [التحفة : م ٣٤٦] .

⑤ [٢٤٣/٢]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يرد في الصحيحين رواية لحجاج عن حماد بن سلمة .

والحديث عند مسلم (١٥١) من حديث شيبان بن فروخ عن حماد به .

٥ [٣٩٩٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّنْعَانِيُّ ،
 أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿ إِنَّ مَعَ
 الْعُسْرِ يُسْرًا ﴾ ، قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا مَسْرُورًا فَرِحًا وَهُوَ يَضْحَكُ ، وَهُوَ يَقُولُ : « لَنْ
 يَغْلِبَ عُسْرٌ يُسْرَيْنِ ، ﴿ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴾ ٥ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴾ » [الشرح : ٥ ، ٦] ^(١) .

٩٥- تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿وَالْتَيْنِ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

● [٣٩٩٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا وَزْقَاءُ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، فِي قَوْلِهِ عَلَيْكَ : ﴿وَالْتَيْنِ وَالزَّيْتُونِ﴾ [التين : ١]، قَالَ : الْفَاكِهَةُ الَّتِي يَأْكُلُهَا النَّاسُ، ﴿وَطُورِ سِينِينَ﴾ [التين : ٢]، قَالَ : الطُّورُ الْجَبَلُ، وَسِينِينَ، قَالَ : الْمُبَارَكُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

● [٤٠٠٠] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ الْأَخْوَلِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ : مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ لَمْ يَرُدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَغْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا، وَذَلِكَ قَوْلُهُ عَلَيْكَ : ﴿ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ﴾ [التين : ٥، ٦]، قَالَ : إِلَّا الَّذِينَ قَرَأُوا الْقُرْآنَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ إِسْنَادٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

● [٣٩٩٩] [الإتحاف : كم ٨٨٤٧].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فيه عبد الرحمن بن الحسن بن عبيد الأسدي الهمداني شيخ الحاكم : قال صالح بن أحمد الحافظ : «ادعى الرواية عن ابن ديزيل فذهب علمه». وقال القاسم بن أبي صالح : «يكذب»، وقد علق البخاري أوله عن مجاهد.

● [٤٠٠٠] [الإتحاف : كم ٨٥٢٤].

(٢) رواه ثقات رواة الصحيحين إلا ابن أبي عمر، فمن رواة مسلم وهو : صدوق صنف المسند وكان لازم ابن عيينة لكن قال أبو حاتم : «كانت فيه غفلة».

٩٦- تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

• [٤٠٠١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ الرَّمْلِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ : أَوَّلُ سُورَةٍ نَزَلَتْ مِنَ الْقُرْآنِ ﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ .

■ فَإِذَا ابْنُ عُيَيْنَةَ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ ^(١) .

• [٤٠٠٢] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمَّشَادَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ : أَوَّلُ سُورَةٍ نَزَلَتْ مِنَ الْقُرْآنِ ﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

• [٤٠٠٣] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ سَلَمٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ

• [٤٠٠١] [الإتحاف : كم ٢٢٢١٣] .

(١) هذا الإسناد موافق للبخاري برقم (٢٤٣٣) و (٧٦١) ومسلم برقم (١/٦٠٤) و (١/٦٠٤) وغيرها .

• [٤٠٠٢] [الإتحاف : كم ٢٢٢١٣] [التحفة : خ م ١٦٥٤٠ - ت ١٦٦١٢ - خ م ١٦٦٣٧ - خ ت ١٦٦٨٣] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، محمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وهو صدوق يدلّس ، وحديثه عن الزهري ضعيف .

والحديث أخرجه البخاري برقم (٤٩٤١) ومسلم برقم (١٤٩) من طريق عقيل بن خالد ويونس بن يزيد الأيلي ، وأخرجه البخاري برقم (٤٩٤٤) من طريق معمر بن راشد . ثلاثتهم عن الزهري مطولا بذكر قصة نزول الوحي .

• [٤٠٠٣] [الإتحاف : كم ٣٠٥١] .

• [٢٤٣/٢ ب]

النَّبِيِّ ﷺ كَانَ بِحِرَاءٍ إِذْ أَتَاهُ مَلَكٌ بِنَمَطٍ مِنْ دِيبَاجٍ فِيهِ مَكْتُوبٌ ﴿أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ إِلَى ﴿مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ [العلق : ١ - ٥] .

■ فَسَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ الْحَافِظَ ، يَقُولُ : ذَكَرَ جَابِرٌ فِي إِسْنَادِهِ وَهُمْ ^(١) .

٥ [٤٠٠٤] فَقَدْ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زَنْجُويَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ بِحِرَاءٍ فَذَكَرَهُ .

■ الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ الْمُتَّصِلُ رَوَاتُهُ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ ^(٢) ، وَإِنَّمَا بَنَيْتُ هَذَا الْكِتَابَ عَلَى أَنَّ الزِّيَادَةَ مِنَ الثَّقَةِ مَقْبُولَةٌ .

فَأَمَّا السُّجُودُ فِي ﴿أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ﴾ فَقَدْ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ ، عَنْ أَبِي الطَّاهِرِ ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

● [٤٠٠٥] وَقَدْ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زُرَّ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : عَزَائِمُ السُّجُودِ فِي الْقُرْآنِ : ﴿الْم تَنْزِيلُ﴾ وَ﴿حَم تَنْزِيلُ﴾ السَّجْدَةُ وَالنَّجْمِ وَ﴿أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ .

■ وَأَنَا أَتَعَجَّبُ مِمَّنْ حَدَّثَنِي لَا يَسْجُدُ فِي الْمُفَصَّلِ ^(٣) .

(١) رواته ثقات ، وفي إسناده وهم .

٥ [٤٠٠٤] [الإتحاف : كم ٣٠٥١] [التحفة : خم ت س ٣١٥٢ - خم م ١٦٥٤٠] .

(٢) مرسل .

● [٤٠٠٥] [الإتحاف : طح كم ١٤٢٦١] .

(٣) رواته ثقات رواة الصحيح ، وعاصم : صدوق له أوهام حجة في القراءة ، خرج له الشيخان مقرونا .

٩٧- تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

• [٤٠٠٦] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ [القدر : ١] ، قَالَ : أَنْزَلَ الْقُرْآنُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ جُمْلَةً وَاحِدَةً إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا وَكَانَ بِمَوْقِعِ النُّجُومِ ، فَكَانَ اللَّهُ يُنَزِّلُهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ بَعْضُهُ فِي أَثَرِ بَعْضٍ ، قَالَ ﷻ : ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا﴾ [الفرقان : ٣٢] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

• [٤٠٠٧] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : نَزَلَ الْقُرْآنُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ السَّمَاءِ الْعُلْيَا إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا جُمْلَةً وَاحِدَةً ، ثُمَّ فُرِّقَ فِي السَّنِينَ ، قَالَ : وَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَوْقِعِ النُّجُومِ ۝ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ﴾ [الواقعة : ٧٥ ، ٧٦] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

• [٤٠٠٨] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ،

• [٤٠٠٦] [الإتحاف : كم ٧٤٥٣] [التحفة : س ٥٦٢٦] .

(١) هذا الإسناد على شرط الشيخين ، وهو موقوف .

• [٤٠٠٧] [الإتحاف : كم ٧٤٥٣] [التحفة : س ٥٦٢٦ - س ٥٤٩٤ - س ٦٠٨٦] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لحكيم بن جبير وهو ضعيف رمي بالتشيع .

• [٤٠٠٨] [الإتحاف : خز طح حب كم حم ١٧٦٠٧] [التحفة : س ١١٩٧٧] ، وتقدم برقم (١٦١٦) .

أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ الْيَمَامِيُّ ، عَنْ أَبِي زُمَيْلٍ سِمَاكِ الْحَنْفِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ۞ مَالِكُ بْنُ مَرْثَدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي ذَرٍّ : هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْبِرْنِي عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ أَفِي رَمَضَانَ ، أَمْ فِي غَيْرِ رَمَضَانَ؟ قَالَ : «بَلْ فِي رَمَضَانَ» ، قُلْتُ : أَخْبِرْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَهِيَ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ مَا كَانُوا ، فَإِذَا قُبِضَ الْأَنْبِيَاءُ رُفِعَتْ أَمْ هِيَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ : «لَا ، بَلْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْبِرْنِي فِي أَيِّ رَمَضَانَ هِيَ؟ قَالَ : «فِي الْعَشْرِ الْأَوَّخِرِ لَا تَسْأَلُنِي عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا» ، فَقُلْتُ : أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ بِحَقِّي عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فِي أَيِّ عَشْرِ هِيَ؟ قَالَ : فَغَضِبَ عَلَيَّ غَضَبًا مَا غَضِبَ عَلَيَّ قَبْلُ وَلَا بَعْدُ مِثْلَهُ ، وَقَالَ : «لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأُطْلِعَكُمْ عَلَيْهَا التَّمِسُّوَهَا فِي السَّبْعِ الْأَوَّخِرِ ، لَا تَسْأَلُنِي عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

• [٤٠٠٩] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : قَالَتْ قُرَيْشٌ لِلْيَهُودِ : أَعْطُونَا شَيْئًا نَسْأَلُ عَنْهُ هَذَا الرَّجُلَ ، فَقَالُوا : سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ ، فَتَزَلَتْ ۞ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ۞ [الإسراء : ٨٥] ، قَالُوا : نَحْنُ لَمْ نُؤْتِ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ، وَقَدْ أُوتِينَا التَّوْرَةَ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ، وَمَنْ أُوتِيَ التَّوْرَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ، قَالَ : فَتَزَلَتْ ۞ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لَكَلِمَتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنفَدَ كَلِمَتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ۞ [الكهف : ١٠٩] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

٥ [٢٤٤/٢]

(١) فيه عكرمة بن عمار اليمامي : صدوق يغلط ، ومرثد : قال الحافظ ابن حجر : مقبول

• [٤٠٠٩] [الإتحاف : حب كم حم ٨٥٧٠] [التحفة : ت س ٦٠٨٣] .

(٢) رواه رواة الصحيحين سوى داود بن أبي هند فأخرج له مسلم ، والبخاري تعليقا .

٩٨- تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿لَمْ يَكُنْ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥ [٤٠١٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرٍّ، عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ عَلَيْهِ ﴿لَمْ يَكُنْ﴾، وَقَرَأَ فِيهَا: «(إِنَّ ذَاتَ الدِّينِ عِنْدَ اللَّهِ الْخَفِيَّةُ لَا الْيَهُودِيَّةُ وَلَا النَّصْرَانِيَّةُ وَلَا الْمَجُوسِيَّةُ مَنْ يَعْمَلْ خَيْرًا فَلَنْ يُكْفَرَهُ)».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

• [٤٠١١] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْفُضَيْلَ بْنَ عَمْرٍو، يَقُولُ لِأَبِي وَائِلٍ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ: أَسَمِعْتَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: مَنْ قَالَ إِنِّي مُؤْمِنٌ فَلْيُقْلِ إِنِّي فِي الْجَنَّةِ، فَقَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ الْمُغِيرَةُ: وَقَرَأَ أَبُو وَائِلٍ شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ: ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ حَتَّىٰ بَلَغَ ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿وَذَٰلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾ [البينة: ١ - ٥]، قَرَأَهَا وَهُوَ يُعَرِّضُ بِالْمُزَجَّةِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

٥ [٤٠١٠] [التحفة: ت ٢١ - س ١٣٤٩].

(١) فِيهِ عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ: صَدُوقٌ لَهُ أَوْهَامٌ حُجَّةٌ فِي الْقِرَاءَةِ أَخْرَجَ لَهُ الشَّيْخَانُ مَقْرُونًا.

وَهَذَا الْإِسْنَادُ مِمَّا فَاتَ الْحَافِظُ ابْنَ حَجَرَ فِي «الْإِتْحَافِ» (٣٦):

• [٤٠١١] [الإنحاف: كم ١٢٥٨٠].

٥ [٢٤٤/٢ ب]

(٢) هَذَا الْإِسْنَادُ مُوَافِقٌ لِمُسْلِمٍ بِرَقْمِ (٢٣٧٠/٢).

٩٩- تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿إِذَا زُلْزِلَتْ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥ [٤٠١٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِيٍّ، وَالْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَا : حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ الْقِتْبَانِيُّ، عَنْ عِيْسَى بْنِ هِلَالٍ الصَّدْفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه، قَالَ : أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ : أَقْرِئْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اقْرَأْ ثَلَاثًا مِنْ ذَوَاتِ الرَّاءِ»، فَقَالَ الرَّجُلُ : كَبِرَتْ سِنِّي، وَاشْتَدَّ قَلْبِي، وَغَلِظَ لِسَانِي، قَالَ : «اقْرَأْ ثَلَاثًا مِنْ ذَوَاتِ حَمٍ»، فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ الْأُولَى، فَقَالَ : «اقْرَأْ ثَلَاثًا مِنَ الْمُسَبَّحَاتِ»، فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ، فَقَالَ الرَّجُلُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقْرِئْنِي سُورَةَ جَامِعَةٍ، فَأَقْرَأَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿إِذَا زُلْزِلَتْ﴾ حَتَّى فَرَّغَ مِنْهَا، فَقَالَ الرَّجُلُ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَزِيدُ عَلَيْهِ أَبَدًا، ثُمَّ أَذْبَرَ الرَّجُلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَفْلَحَ الرُّوَيْجِلُ»، ثُمَّ ذَكَرَ مَا يُقِيمُهُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

٥ [٤٠١٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِيٍّ، وَالْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَا : حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ : قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿يَوْمَئِذٍ تُخْبِتُ أَخْبَارَهَا﴾ [الزلزلة : ٤]، قَالَ : «أَتَذُرُونَ

٥ [٤٠١٢] [الإتحاف : حب كم حم ١٢٠٣٨] [التحفة : دس ٨٩٠٨].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج الشيخان لعيسى بن هلال الصديقي، ولم يخرج البخاري لعياش بن عباس القتباني.

٥ [٤٠١٣] [الإتحاف : حب كم حم ١٨٥٢٥] [التحفة : ت س ١٣٠٧٦]، وتقدم برقم (٣٠٥٣).

مَا أَخْبَارُهَا؟» ، قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «فَإِنْ أَخْبَارَهَا أَنْ تَشْهَدَ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ وَأَمَةٍ بِمَا عَمِلَ عَلَى ظَهْرِهَا أَنْ تَقُولَ : عَمِلَ كَذَا ، وَكَذَا فِي يَوْمِ كَذَا ، وَكَذَا فَذَلِكَ أَخْبَارُهَا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

○ [٤٠١٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، وَأَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ ، قَالَ : بَيْنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّدِّيقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، يَتَعَدَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾^(٧) وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿[الزلزلة : ٧ ، ٨] ، فَأَمْسَكَ أَبُو بَكْرٍ ، وَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَكُلُّ مَا عَمِلْنَا مِنْ سُوءٍ رَأَيْنَاهُ؟ فَقَالَ : «مَا تَرَوْنَ مِمَّا تَكْرَهُونَ فَذَلِكَ مَا تُجْزَوْنَ ، يُؤَخَّرُ الْخَيْرُ لِأَهْلِهِ فِي الْآخِرَةِ» .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

(١) فِيهِ بِحَيْثُ بْنُ أَبِي سَلِيمَانَ : لَيْسَ الْحَدِيثُ .

○ [٤٠١٤] [الإتحاف : ٩٣٠٣] .

﴿[٢/٢٤٥]﴾

(٢) قَالَ الذَّهَبِيُّ : «مُرْسَلٌ» . قُلْتُ : لَعَلَّهُ يَعْنِي : أَبَا أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ فَلَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي بَكْرٍ ، وَالْحَدِيثُ فِيهِ

مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْوَاسِطِيُّ : اسْتَنْكَرُوا عَلَيْهِ أَحَادِيثُ .

١٠٠- تَفْسِيرُ سُورَةِ الْعَادِيَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

• [٤٠١٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَخْثُومِيُّ، بِمَرْوٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيُّ، عَنْ مُجَاهِدٍ،
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، فِي قَوْلِهِ: ﴿وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا﴾ [العاديات: ١]، قَالَ: هِيَ الْخَيْلُ،
﴿فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا﴾ [العاديات: ٢]، قَالَ: الرَّجُلُ إِذَا أَوْرَى زَنْدَهُ، ﴿فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا﴾
[العاديات: ٣] قَالَ: الْخَيْلُ تُصْبِحُ الْعَدُوَّ ﴿فَأَثَرُنَ بِهِ نَقْعًا﴾ [العاديات: ٤]، قَالَ:
التَّرَابُ، ﴿فَوْسَطْنَ بِهِ جَمْعًا﴾ [العاديات: ٥] قَالَ: الْعَدُوُّ، ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ﴾
[العاديات: ٦]، قَالَ: الْكُفُورُ^(١).

• [٤٠١٥] [الإتحاف: كم ٨٨٤٩].

(١) رواه ثقات رواة الصحيحين.

١٠١- تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿الْقَارِعَةِ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥ [٤٠١٦] أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، بِهِمَاذَانِ، حَدَّثَنَا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دِينَزِيلٍ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ،
عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَاتَ الْعَبْدُ تَلَقَّى رُوحَهُ أَزْوَاجُ
الْمُؤْمِنِينَ، فَيَقُولُ لَهُ: مَا فَعَلَ فَلَانٌ؟ فَإِذَا قَالَ: مَاتَ، قَالُوا: ذَهَبَ بِهِ إِلَى أُمِّهِ
الْهَآوِيَةِ، فَبِئْسَتِ الْأُمُّ وَبِئْسَتِ الْمُرَبِّيَّةُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، فَإِنِّي لَمْ أَجِدْ لِهَذِهِ السُّورَةِ تَفْسِيرًا عَلَى شَرْطِ
الْكِتَابِ، فَأَخْرَجْتُهُ إِذْ لَمْ أَسْتَغِزْ إِخْلَاءَهُ مِنْ حَدِيثٍ^(١).

٥ [٤٠١٦] [الإتحاف: كم ٢٣٩٩٣].

(١) فيه المبارك بن فضالة: صدوق يدلّس ويسوي، وهو مرسل.

١٠٢- تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿الْهٰكُمِ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

○ [٤٠١٧] حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّمَّاكِ ، بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَنْصُورٍ الْحَارِثِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ ، قَالَ : انْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقْرَأُ : ﴿الْهٰكُمُ التَّكَاثُرُ﴾ وَهُوَ يَقُولُ : «يَقُولُ ابْنُ آدَمَ : مَالِي مَالِي ، وَهَلْ لَكَ مِنْ مَالِكَ إِلَّا مَا أَكَلْتُ فَأَفْنَيْتَ ، أَوْ لَبِسْتُ فَأَبْلَيْتَ ، أَوْ تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ ؟» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَيْسَ مِنْ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، فَلَيْسَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ رَأَوْ غَيْرَ ابْنِهِ مُطَرِّفٍ ، نَظَرْتُ فَإِذَا مُسْلِمٌ قَدْ أَخْرَجَهُ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ مُخْتَصَرًا^(١) .

○ [٤٠١٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُزْقَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ الْأَصَمِّ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا أَخْشَى عَلَيْكُمُ الْفَقْرَ وَلَكِنِّي أَخْشَى عَلَيْكُمُ التَّكَاثُرَ ، وَمَا أَخْشَى عَلَيْكُمُ الْخَطَأَ ، وَلَكِنِّي أَخْشَى عَلَيْكُمُ التَّعَمُّدَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

○ [٤٠١٧] [الإتحاف : عه حب كم حم ٧٢٠١] [التحفة : م ت س ٥٣٤٦] ، وسيأتي برقم (٨١٢٦) .

(١) أخرجه مسلم (٣٠٧٨) عن قتادة به ، وروى عن عبد الله الشخير بنوه مطرف وهاني ويزيد .

○ [٤٠١٨] [الإتحاف : حب كم ٢٠٢٤٠] . [٢/٢٤٥ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فيه محمد بن بكر البرساني : صدوق قد يخطئ ، وقد رجح أبو حاتم في «العلل» (١٧٥/٥) وقفه ، مثل رواية أبي نعيم .

١٠٣- تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿وَالْعَصْرِ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

● [٤٠١٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّهُ قَرَأَ: ﴿وَالْعَصْرِ﴾ (وَنَوَائِبِ الدَّهْرِ) إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ [العصر: ١، ٢].
■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

● [٤٠١٩] [الإتحاف: كم ١٤٦٨٣].

(١) فيه عمرو ذي مر: مجهول.

١٠٤- تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

• [٤٠٢٠] حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ أَحْمَدُ بْنُ أَحْيَدَ الْفَقِيهَ بِخَارِي، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبِيبِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدِ الْأَيْلِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجِ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾ [الهمزة : ١]، قَالَ : الْوَيْلُ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ يَهْوِي فِيهِ الْكَافِرُ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا قَبْلَ أَنْ يُفْرَغَ مِنْ حِسَابِ النَّاسِ .
■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

• [٤٠٢١] حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدِ الْقُرَشِيِّ، بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا حَمْرَةُ الزِّيَّاتُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ ذَكَرَ النَّارَ فَعَظَّمَ أَمْرَهَا وَذَكَرَ مِنْهَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَذْكَرَ، ثُمَّ قَالَ : ﴿إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ فِي عَمَدٍ مُّمدَّدَةٍ﴾ [الهمزة : ٨، ٩] .
■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

• [٤٠٢٠] [الإتحاف : حب كم حم ٥٣٢٠] [التحفة : ت ٤٠٦٢] .

(١) فيه دراج أبو السمع : في حديثه ضعف .

• [٤٠٢١] [الإتحاف : كم ١٤٣٦٦] .

(٢) فيه حمزة الزيات : صدوق زاهد ربها وهم ، وأبو إسحاق يدللس .

١٠٥- تَفْسِيرُ سُورَةِ الْفِيلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

• [٤٠٢٢] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ قَابُوسَ بْنِ أَبِي ظَبْيَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : أَقْبَلَ أَصْحَابُ الْفِيلِ حَتَّى إِذَا دَنَوْا مِنْ مَكَّةَ اسْتَقْبَلَهُمْ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ ، فَقَالَ لِمَلِكِهِمْ : مَا جَاءَ بِكَ إِلَيْنَا مَا عَنَّاكَ يَا رَبَّنَا أَلَا بَعَثْتَ ، فَنَأْتِيكَ بِكُلِّ شَيْءٍ أَرَدْتَ؟ فَقَالَ : أَخْبِرْتُ بِهَذَا الْبَيْتِ الَّذِي لَا يَدْخُلُهُ أَحَدٌ إِلَّا آمَنَ فَجِئْتُ أُخِيفُ أَهْلَهُ ، فَقَالَ : إِنَّا نَأْتِيكَ بِكُلِّ شَيْءٍ تُرِيدُ فَارْجِعْ ، فَأَبَى إِلَّا أَنْ يَدْخُلَهُ ۖ وَانْطَلَقَ يَسِيرُ نَحْوَهُ ، وَتَخَلَّفَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ ، فَقَامَ عَلَى جَبَلٍ ، فَقَالَ : لَا أَشْهَدُ مَهْلِكَ هَذَا الْبَيْتِ وَأَهْلِهِ ، ثُمَّ قَالَ :

اللَّهُمَّ إِنَّ لِكُلِّ إِلَهٍ حَلَالًا فَامْنَعْ حَلَالَكَ

لَا يَغْلِبَنَّ مُحَالَهُمْ مُحَالَكَ

اللَّهُمَّ فَإِنْ فَعَلْتَ فَأْمُرْ مَا بَدَا لَكَ

فَأَقْبَلْتُ مِثْلَ السَّحَابَةِ مِنْ نَحْوِ الْبَحْرِ حَتَّى أَظَلَّتْهُمْ بِطَيْرِ أَبَايِلُ الَّتِي قَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ ﴾ [الفيل : ٤] ، قَالَ : فَجَعَلَ الْفِيلُ يَعْجُ عَجًّا ، ﴿ فَجَعَلَهُمْ كَعَصِفٍ مَأْكُولٍ ﴾ [الفيل : ٥] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

• [٤٠٢٢] [الإتحاف : كم ٧٢٨٣] .

﴿ ٢٤٦ / ٢ ﴾

(١) فيه قابوس بن أبي ظبيان : فيه لين .

١٠٦- تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿لَا يَلْفِ قُرَيْشٌ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥ [٤٠٢٣] حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّزَّسِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ ثَابِتِ بْنِ شَرْحِبِيلَ ، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ هَانِيٍّ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنها ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «فَضَّلَ اللَّهُ قُرَيْشًا بِسَبْعِ خِلَالٍ : أَنِّي فِيهِمْ وَأَنَّ النُّبُوَّةَ فِيهِمْ ، وَالْحِجَابَةَ فِيهِمْ ، وَالسَّقَايَةَ فِيهِمْ ، وَأَنَّ اللَّهَ نَصَرَهُمْ عَلَى الْفِيلِ ، وَأَنَّهُمْ عَبَدُوا اللَّهَ عَشْرَ سِنِينَ لَا يَغْبُدُهُ غَيْرُهُمْ ، وَأَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ فِيهِمْ سُورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ» ، ثُمَّ تَلَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، ﴿لَا يَلْفِ قُرَيْشٌ ۝١ إِيْلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ۝٢ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ۝٣ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ﴾ [قريش : ١ - ٤] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

٥ [٤٠٢٣] [الإتحاف : كم ٢٣٣٠٩] ، وسيأتي برقم (٧٠٧٠) .

(١) فيه يعقوب بن محمد الزهري : صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء ، وإبراهيم بن محمد بن ثابت بن شرحبيل : ذو مناكير ، وعمرو بن جعدة بن هبيرة : لم نجد فيه تعديلا ولا جرحا .

١٠٧- سُورَةُ ﴿أَرْعَيْتَ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

● [٤٠٢٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : الْمَاعُونُ : الْعَارِيَةُ .

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

● [٤٠٢٥] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، ﴿وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ﴾ [الماعون : ٧] ، قَالَ : هِيَ الزَّكَاةُ الْمَفْرُوضَةُ يُرَاءَوْنَ بِصَلَاتِهِمْ وَيَمْنَعُونَ زَكَاتَهُمْ .

■ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ مُرْسَلٌ ، فَإِنَّ مُجَاهِدًا لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَلِيٍّ .

● [٤٠٢٤] [الإتحاف : كم ٧٥٩٣] .

(١) هذا الإسناد على شرط الشيخين ، وهو موقوف .

● [٤٠٢٥] [الإتحاف : كم ١٤٧١١] .

١٠٨- سُورَةُ ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَكَ الْكَوْثَرَ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥ [٤٠٢٦] حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ وَأَحْمَدُ بْنُ يَغْفُوبَ الثَّقَفِيُّ وَعَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَنْصُورٍ الْعَدْلُ ۝ الْحَسَنُ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ السَّدُوسِيِّ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُوَيْسٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ شَهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْكَوْثَرِ ، قَالَ : «هُوَ نَهْرٌ أَعْطَانِيهِ اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ ، تُرَابُهَا مِسْكٌ أَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ وَأَخْلَى مِنَ الْعَسَلِ ، يَرِدُهُ طَائِرٌ أَغْنَاهَا مِثْلُ أَغْنَاكِ الْجُزْرِ» ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهَا لَنَاعِمَةٌ ، فَقَالَ : «أَكُلْهَا أَنْعَمُ مِنْهَا» .

■ قَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ لَمَّا أَنْزِلَتْ ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَكَ الْكَوْثَرَ﴾ أْتَمَّ وَأَطْوَلَ مِنْهَا ، لَكِنِّي أَخْرَجْتُهُ فِي أَفْرَادِ عَاصِمِ بْنِ عَلِيٍّ ، فَإِنَّ أَبَا أُوَيْسٍ ثِقَةٌ ، وَلَا يَخْفَظُ لِلزُّهْرِيِّ عَنْ أَخِيهِ حَدِيثًا مُسْنَدًا غَيْرَ هَذَا ، وَالْمَشْهُورُ هَذَا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِيهِ ^(١) .

• [٤٠٢٧] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَخْبَرَنَا هُشَيْنٌ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَكَ الْكَوْثَرَ﴾ [الكوثر: ١] ، قَالَ : الْكَوْثَرُ الْخَيْرُ الْكَثِيرُ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ ، قَالَ

٥ [٤٠٢٦] [الإتحاف : كم حم ١٢٩٥] [التحفة : ت ٩٧٥ - ت س ١٣٣٨] ، وتقدم برقم (٢٦٩) .

[٥/٢٤٦/٢ ب]

(١) فيه عاصم بن علي : صدوق ربما وهم ، وأبو أويس : صدوق بهم .

• [٤٠٢٧] [الإتحاف : كم خ ٧٥٩٥] [التحفة : خ س ٥٤٥٨ - خ س ٥٥٦٧] .

أَبُو بَشِيرٍ : فَقُلْتُ لِسَعِيدٍ : إِنَّ نَاسًا يَزْعُمُونَ أَنَّهُ نَهَرَ فِي الْجَنَّةِ ، فَقَالَ : وَالنَّهْرُ مِنَ الْخَيْرِ الْكَثِيرِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

فَأَمَّا قَوْلُهُ ﷺ : ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ ﴾ [الكوثر : ٢] فَقَدْ اخْتَلَفَ الصَّحَابَةُ فِي تَأْوِيلِهَا ، وَأَحْسَنُهَا مَا رَوَى عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام فِي رِوَايَتَيْنِ الْأُولَى مِنْهُمَا ^(١) :

● [٤٠٢٨] مَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَادٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمِ الْجَحْدَرِيِّ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ صُهَبَانَ ، عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام ، ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ ﴾ [الكوثر : ٢] ، قَالَ : هُوَ وَضْعُكَ يَمِينَكَ عَلَى شِمَالِكَ فِي الصَّلَاةِ ^(٢) .

■ وَالرَّوَايَةُ الثَّانِيَةُ :

● [٤٠٢٩] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ ، بِهَمْدَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ أَبِي مَرْجُو ^(٣) ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ بْنُ حَاتِمٍ ، عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ ، عَنْ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام ، قَالَ : لَمَّا

(١) هذا الإسناد على شرط الشيخين ، وهو موقوف ، وهذا الإسناد موافق لمسلم برقم (١١٤٨)

و (١٢٢٥/٦) ، وموافق للبخاري برقم (٤٩٥٤) و (٥٠٢٤) وغيرها ، ومسلم برقم (٤٣٩) و (٤٣٩)

بداية من هشيم نهاية بابن عباس .

● [٤٠٢٨] [الإتحاف : قط كم ١٤٦٤٣] .

(٢) فيه عقبة بن صهبان أو ظبيان ، وأنظر «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم .

● [٤٠٢٩] [الإتحاف : كم ١٤٠٥٤] .

(٣) قوله : «بن أبي مرجو» في الأصل و «الإتحاف» : «مرحوم» والصواب ما أثبتناه . قال ابن حبان في «الثقات»

(٢٢٩/٩) : «وهب بن إبراهيم بن أبي مرجو أبو علي الفامي من أهل الري ، يروي عن أبي عاصم روى

عنه أهل بلده» .

نَزَلَتْ هَذِهِ ﴿الْآيَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ﴾ ﴿إِنَّا أَعْظَمْنَاكَ الْكَوْثَرَ ۝ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ﴾ [الكوثر: ١، ٢]، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِجَبْرِيلَ: «مَا هَذِهِ النَّحِيرَةُ الَّتِي أَمَرَنِي بِهَا رَبِّي؟»، قَالَ: إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَحِيرَةٍ وَلَكِنَّهُ يَأْمُرُكَ إِذَا تَحَرَّمْتَ لِلصَّلَاةِ أَنْ تَرْفَعَ يَدَيْكَ إِذَا كَبَّرْتَ، وَإِذَا رَكَعْتَ، وَإِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ، فَإِنَّهَا صَلَاتَانِ وَصَلَاةُ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ فِي السَّمَوَاتِ السَّبْعِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «رَفَعُ الْأَيْدِي مِنَ الْإِسْتِكَانَةِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿فَمَا اسْتَكَاؤُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ﴾ [المؤمنون: ٧٦]»^(١).

﴿[٢/٢٤٧]﴾

(١) فيه إسرائيل بن حاتم: روى عن مقاتل الموضوعات والأوابد والطامات، والأصبع بن نباتة: متروك رمي بالرفض.

والحديث أورده ابن حبان في ترجمة إسرائيل بن حاتم المروزي، وقال: «شيخ يروي عن مقاتل بن حيان الموضوعات، وعن غيره من الثقات الأوابد والطامات، وعن ما وضعه عليه عمر بن صبح، كأنه كان يسرقها منه...».

ثم ساق له هذا الحديث، وقال عقبه: «وهذا متن باطل، إلا ذكر رفع اليدين فيه. وهذا خبر رواه عمر بن صبح عن

مقاتل بن حيان، وعمر بن صبح يضع الحديث، فظفر عليه إسرائيل بن حاتم، فحدث به عن مقاتل».

ولما سكت عليه الحاكم، تعقبه الذهبي بقوله: «قلت: إسرائيل صاحب عجائب لا يعتمد عليه، وأصبع شيعي متروك عند النسائي». والحديث - قال ابن كثير - منكر جدا.

١٠٩- تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿قُلْ يَتَأْتِيهَا الْكَافِرُونَ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

○ [٤٠٣٠] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرْزِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ الْأَشْجَعِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : مُرْنِي بِشَيْءٍ أَقُولُهُ ، فَقَالَ : «إِذَا أَوَيْتَ إِلَى مَضْجَعِكَ فَاقْرَأْ : ﴿قُلْ يَتَأْتِيهَا الْكَافِرُونَ﴾ إِلَى خَاتِمَتِهَا ؛ فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

○ [٤٠٣٠] [الإتحاف : مي حب كم حم ١٧٢١٧] [التحفة : دت س ١١٧١٨] ، وتقدم برقم (٢١٠٥) .

(١) رواه ثقات .

١١٠- تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥ [٤٠٣١] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَخْبُورِيُّ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ، يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: «سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ»، فَلَمَّا نَزَلَتْ ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ قَالَ: «سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ الثَّوَابُ الرَّحِيمُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

٥ [٤٠٣١] [الإنحاف: كم ١٣٣٤٠]، وتقدم برقم (١٨٧٣).

(١) رواه رواة الصحيحين، لكن أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه.

١١١- تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥ [٤٠٣٢] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَضْرٍ الْمُرَكِّي، بِمَزْوٍ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِي تَوْفَلٍ بْنِ أَبِي عَقْرَبٍ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ لَهَبُ بْنُ أَبِي لَهَبٍ يَسُبُّ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ سَلِّطْ عَلَيْهِ كَلْبَكَ»، فَخَرَجَ فِي قَافِلَةٍ يُرِيدُ الشَّامَ، فَتَزَلُّوا مَنْزِلًا، فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ دَعْوَةَ مُحَمَّدٍ ﷺ، قَالُوا لَهُ: كَلَّا، فَحَطُّوا مَتَاعَهُ حَوْلَهُ وَقَعَدُوا يَحْرُسُونَهُ، فَجَاءَ الْأَسَدُ فَانْتَزَعَهُ، فَذَهَبَ بِهِ.

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

• [٤٠٣٣] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ وَأَنَا شَاهِدٌ، الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، ﴿مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ﴾ [المسد: ٢]، قَالَ: كَسَبُهُ وَوَلَدُهُ.

■ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: لَمْ يَذْكُرْ ابْنُ عُيَيْنَةَ سَمَاعَهُ فِيهِ، ثُمَّ بَلَغَنِي أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ عُمَرَ بْنِ حَبِيبٍ^(٢).

٥ [٤٠٣٢] [الإتحاف: كم ١٧٧٨٤].

(١) فِيهِ الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَنْصَارِيُّ: ضَعِيفٌ.

• [٤٠٣٣] [الإتحاف: كم ٨٠٠١].

٥ [٢/٢٤٧ ب].

(٢) فِيهِ عُمَرُ بْنُ حَبِيبٍ هُوَ الْمَكِّي الْقَاضِي نَزِيلُ الْيَمَنِ، وَهُوَ صَاحِبُ لَابْنِ عَيْنَةَ يَرُوي عَنْ الزُّهْرِيِّ، وَهَاهُ الْذَهَبِيُّ.

• [٤٠٣٤] وأخبرني مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ ابْنِ حُثَيْمٍ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ يَوْمًا ، فَجَاءَهُ بَنُو أَبِي لَهُبٍ يَخْتَصِمُونَ فِي شَيْءٍ لَهُمْ ، فَقَامَ يُصْلِحُ بَيْنَهُمْ ، فَدَفَعَهُ بَغْضُهُمْ ، فَوَقَعَ عَلَى الْفِرَاشِ ، فَغَضِبَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، وَقَالَ : أَخْرِجُوا عَنِّي الْكَسْبَ الْخَبِيثَ ، يَغْنِي وَلَدَهُ ، ﴿ مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ﴾ [المسد : ٢] .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١١٢- تَفْسِيرُ سُورَةِ الْإِخْلَاصِ

قَدْ ذَكَرْتُ فَصَائِلَ هَذِهِ السُّورَةِ فِي فَصَائِلِ الْقُرْآنِ

● [٤٠٣٥] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ،
قَالَا : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ ،
عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ أَبِي بَنِي كَعْبٍ ، أَنَّ الْمُشْرِكِينَ ، قَالُوا :
يَا مُحَمَّدُ ، انْسُبْ لَنَا رَبَّكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ
يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴾ [الصمد : ١ - ٤] ، لِأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ يُولَدُ إِلَّا سَيَمُوتُ ، وَلَيْسَ شَيْءٌ
يَمُوتُ إِلَّا سَيُورَثُ ، وَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمُوتُ وَلَا يُورَثُ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ : لَمْ يَكُنْ لَهُ
شَبِيهٌ ، وَلَا عَدْلٌ وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

● [٤٠٣٥] [الإتحاف : خز كم حم ١٨] [التحفة : ت ١٦] .

(١) فيه أبو جعفر الرازي : صدوق سبى الحفظ خصوصاً عن مغيرة ، الربيع بن أنس : صدوق له أوهام ورمي
بالتشيع .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١١٣- تَفْسِيرُ سُورَةِ الْفَلَقِ

٥ [٤٠٣٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَسْلَمَ أَبِي عِمْرَانَ التَّجِيبِيِّ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَقْرَأُ مِنْ سُورَةِ يُوسُفَ وَسُورَةِ هُودٍ قَالَ : « يَا عُقْبَةُ ، أَقْرَأُ بِـ ﴿أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ فَإِنَّكَ لَنْ تَقْرَأَ بِسُورَةٍ أَحَبَّ إِلَيَّ اللَّهُ ، وَأَبْلَغَ عِنْدَهُ مِنْهَا ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا تَفُوتَكَ فَأَفْعَلْ » .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

٥ [٤٠٣٧] حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَافِظُ ، بِهِمَاذَانِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ ، عَنْ خَالِهِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِهَا فَأَشَارَ بِهَا إِلَى الْقَمَرِ ، فَقَالَ : « اسْتَعِيزِي بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا ، فَإِنَّهُ الْغَاسِقُ إِذَا وَقَبَ » .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

٥ [٤٠٣٦] [الإتحاف : مي حب كم ١٣٩١٧] [التحفة : س ٩٩٠٨ - س ٩٩١٥ - س ٩٩٢٧ - دس ٩٩٤٦ - د ٩٩٥٢ - س ٩٩٧٠ - س ٩٩٧٢] .

(١) فيه يحيى بن أيوب : صدوق ربما أخطأ .

٥ [٤٠٣٧] [الإتحاف : كم حم ٢٢٩٠٩] [التحفة : ت س ١٧٧٠٣] .

٥ [٢٤٨/٢]

(٢) قال الخليلي في «الإرشاد» (٢/٦٥٩) : «أحمد بن عبيد الأسدي روى عن إبراهيم بن الحسين بن ديزيل وموسى بن زكريا التستري وغيرهما ثقة وكان آخر من روى عن ابن ديزيل من الثقات وابن عمه

٥ [٤٠٣٨] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ السُّكْرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ ثَوْبٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُنِي ، فَقَالَ : «أَلَا أَرْقِيكَ بِرُقِيَّةِ رَقَانِي بِهَا جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ؟» فَقُلْتُ : بَلَى ، يَا أَبِي وَأُمِّي ، قَالَ : «بِاسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ ، وَاللَّهُ يَشْفِيكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ فِيكَ ﴿وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ﴾ ① وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿ [الفلق : ٤ ، ٥] ، فَرَقَى بِهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ②» .

- عبد الرحمن بن الحسن ادعى عن ابن ديزيل فأنكر عليه ابن عمه أحمد فلما مات روى كتب ابن ديزيل فضعهوه .

٥ [٤٠٣٨] [الإتحاف : كم حم ١٨٣٧٨] [التحفة : سي ق ١٢٩٠١] .

(١) فيه القاسم بن الحكم : صدوق فيه لين ، وعاصم : ضعيف ، وزیاد بن ثوب : قال الحافظ ابن حجر : مقبول

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١١٤- تَفْسِيرُ سُورَةِ النَّاسِ

• [٤٠٣٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ ، بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : مَا مَوْلُودٌ إِلَّا عَلَى قَلْبِهِ الْوَسْوَاسُ ، فَإِنْ ذَكَرَ اللَّهَ خَسَّ ، وَإِنْ غَفَلَ وَشَوَّسَ ، وَهُوَ قَوْلُهُ ﷻ : ﴿الْوَسْوَاسُ الْخَنَّاسُ﴾ [الناس : ٤] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرَّجَاهُ^(١) .

أَخْرَجَ كِتَابَ التَّفْسِيرِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ .

• [٤٠٣٩] [الإتحاف : كم خ ٧٥٥٠] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرجوا لحكيم بن جبير وهو ضعيف رمي بالتشيع .

فَهْرُسُ الْمَوْضُوعَاتِ

| | |
|-----|---------------------------------------------|
| ٥ | ٢٩- كتاب التفسير |
| ٦٩ | ١- الفاتحة |
| ٧٣ | ٢- من سورة البقرة |
| ١٢٠ | ٣- ومن سورة آل عمران |
| ١٤٣ | ٤- تفسير سورة النساء |
| ١٥٨ | ٥- سورة المائدة |
| ١٦٤ | ٦- سورة الأنعام |
| ١٧١ | ٧- سورة الأعراف |
| ١٨١ | ٨- سورة الأثقال |
| ١٨٨ | ٩- سورة براءة |
| ٢٠١ | ١٠- سورة يونس <small>عليه السلام</small> |
| ٢٠٥ | ١١- سورة هود <small>عليه السلام</small> |
| ٢١٣ | ١٢- سورة يوسف <small>عليه السلام</small> |
| ٢٢٠ | ١٣- سورة الرعد |
| ٢٢٢ | ١٤- سورة إبراهيم <small>عليه السلام</small> |
| ٢٢٧ | ١٥- سورة الحجر |
| ٢٣١ | ١٦- سورة النحل |
| ٢٣٧ | ١٧- ومن تفسير سورة بني إسرائيل |
| ٢٥٠ | ١٨- ومن تفسير سورة الكهف |
| ٢٥٦ | ١٩- ومن تفسير سورة مريم |

- ٢٠- ومن تفسير سورة طه ٢٦٦
- ٢١- ومن تفسير سورة الأنبياء ٢٧٤
- ٢٢- ومن تفسير سورة الحج ٢٧٨
- ٢٣- ومن سورة المؤمنين ٢٩١
- ٢٤- ومن تفسير سورة النور ٢٩٧
- ٢٥- ومن تفسير سورة الفرقان ٣٠٨
- ٢٦- ومن تفسير سورة الشعراء ٣١٢
- ٢٧- ومن تفسير سورة النمل ٣١٤
- ٢٨- ومن سورة القصص ٣١٦
- ٢٩- ومن تفسير سورة العنكبوت ٣٢٠
- ٣٠- ومن تفسير سورة الروم ٣٢١
- ٣١- ومن سورة لقمان ٣٢٣
- ٣٢- ومن تفسير سورة السجدة ٣٢٥
- ٣٣- ومن تفسير سورة الأحزاب ٣٣٠
- ٣٤- ومن تفسير سورة سبأ ٣٤٣
- ٣٥- ومن سورة الملائكة ٣٤٧
- ٣٦- ومن سورة يس ٣٥٣
- ٣٧- ومن سورة الصافات ٣٥٥
- ٣٨- ومن سورة ص ٣٥٩
- ٣٩- ومن تفسير سورة الزمر ٣٦٤
- ٤٠- ومن تفسير سورة حم المؤمن ٣٦٨
- ٤١- ومن تفسير حم السجدة ٣٧٢

- ٤٢- ومن تفسير سورة حم عسق ٣٧٧
- ٤٣- ومن تفسير سورة الزخرف ٣٨٥
- ٤٤- تفسير سورة حم الدخان ٣٨٩
- ٤٥- ومن تفسير (حم الجاثية) ٣٩٤
- ٤٦- ومن تفسير سورة الأحقاف ٣٩٨
- ٤٧- ومن تفسير سورة محمد ﷺ ٤٠٣
- ٤٨- ومن تفسير سورة الفتح ٤٠٧
- ٤٩- ومن تفسير سورة الحجرات ٤١٢
- ٥٠- ومن تفسير سورة ق ٤١٦
- ٥١- ومن سورة والذاريات ٤٢١
- ٥٢- ومن سورة الطور ٤٢٣
- ٥٣- ومن سورة والنجم ٤٢٥
- ٥٤- ومن تفسير سورة القمر ٤٣٠
- ٥٥- تفسير سورة الرحمن ٤٣٤
- ٥٦- ومن تفسير سورة الواقعة ٤٣٩
- ٥٧- ومن تفسير سورة الحديد ٤٤٣
- ٥٨- ومن تفسير سورة المجادلة ٤٤٧
- ٥٩- تفسير سورة الحشر ٤٥٠
- ٦٠- ومن تفسير سورة الامتحان ٤٥٣
- ٦١- ومن تفسير سورة سبح الصف ٤٥٦
- ٦٢- ومن تفسير سورة الجمعة ٤٥٨
- ٦٣- ومن تفسير سورة المنافقين ٤٦٠

- ٦٤- ومن تفسير سورة التغابن ٤٦٢
- ٦٥- ومن تفسير سورة الطلاق ٤٦٤
- ٦٦- ومن تفسير سورة التحريم ٤٦٨
- ٦٧- تفسير سورة الملك ٤٧٥
- ٦٨- تفسير سورة القلم ٤٧٦
- ٦٩- تفسير سورة الحاقة ٤٧٩
- ٧٠- تفسير سورة سأل سائل ٤٨٣
- ٧١- تفسير سورة نوح ٤٨٤
- ٧٢- تفسير سورة الجن ٤٨٥
- ٧٣- ومن تفسير سورة المزمل ٤٨٨
- ٧٤- تفسير سورة المدثر ٤٩١
- ٧٥- تفسير سورة القيامة ٤٩٦
- ٧٦- تفسير هل أتى على الإنسان ٤٩٩
- ٧٧- تفسير سورة المرسلات ٥٠١
- ٧٨- تفسير عم يتساءلون ٥٠٣
- ٧٩- تفسير سورة النازعات ٥٠٥
- ٨٠- تفسير سورة عبس وتولى ٥٠٧
- ٨١- تفسير سورة إذا الشمس كورت ٥٠٩
- ٨٢- تفسير سورة إذا السماء انفطرت ٥١١
- ٨٣- تفسير سورة المطففين ٥١٢
- ٨٤- تفسير سورة إذا السماء انشقت والسجود فيها ٥١٤
- ٨٥- تفسير سورة البروج ٥١٦

- ٨٦- تفسير سورة الطارق ٥١٨
- ٨٧- تفسير سورة سبوح اسم ربك ٥١٩
- ٨٨- تفسير سورة الغاشية ٥٢٢
- ٨٩- تفسير سورة الفجر ٥٢٣
- ٩٠- تفسير سورة البلد ٥٢٥
- ٩١- تفسير سورة والشمس وضحاها ٥٢٨
- ٩٢- تفسير سورة والليل إذا يغشى ٥٢٩
- ٩٣- تفسير سورة والضحي ٥٣١
- ٩٤- تفسير سورة ألم نشرح ٥٣٤
- ٩٥- تفسير سورة والتين ٥٣٦
- ٩٦- تفسير سورة اقرأ باسم ربك الذي خلق ٥٣٧
- ٩٧- تفسير سورة إنا أنزلناه في ليلة القدر ٥٣٩
- ٩٨- تفسير سورة لم يكن ٥٤١
- ٩٩- تفسير سورة إذا زلزلت ٥٤٢
- ١٠٠- تفسير سورة العاديات ٥٤٤
- ١٠١- تفسير سورة القارعة ٥٤٥
- ١٠٢- تفسير سورة أهاكم ٥٤٦
- ١٠٣- تفسير سورة والعصر ٥٤٧
- ١٠٤- تفسير سورة ويل لكل همزة ٥٤٨
- ١٠٥- تفسير سورة الفيل ٥٤٩
- ١٠٦- تفسير سورة لإيلاف قريش ٥٥٠
- ١٠٧- سورة أرايت ٥٥١

- ١٠٨- سورة إنا أعطيناك الكوثر ٥٥٢
- ١٠٩- تفسير سورة قل يا أيها الكافرون ٥٥٥
- ١١٠- تفسير سورة إذا جاء نصر الله ٥٥٦
- ١١١- تفسير سورة تبت يدا أبي لهب ٥٥٧
- ١١٢- تفسير سورة الإخلاص ٥٥٩
- ١١٣- تفسير سورة الفلق ٥٦٠
- ١١٤- تفسير سورة الناس ٥٦٢
- فهرس الموضوعات ٥٦٣
